المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
معهد البحوث العلمية
مركز إحياء التراث الاسلامي
مكة المكرمة



من التراث الإسلامي

نهاية السول في رواة الستة الأصول

تأليف

الإمام برهان الدين ابراهيم بن محمد بن خليل الحلبي
المعروف بسبط ابن العجمي
٧٥٣ - ٨٤١هـ

الجزء الأول

تحقيق

الدكتور عبد القيوم عبد رب النبي

١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م

ح جامعة أم القرى ، ١٤٢٠ هـ .

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر .

سبط ابن العجمي ، إبراهيم بن محمد

نهاية السول في رواة الستة الأصول (تحقيق عبدالقيوم عبد رب النبي .. مكة المكرمة

٤٩٦ ص ٢٤ × ١٧ سم .

ردمك : ٣ - ٤٧٦ - ٠٣ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

١ - ٤٧٧ - ٠٣ - ٩٩٦٠ (ج ١)

١ - الحديث - تراجم الرواة ٢ - الحديث - الجرم والتعديل أ - العنوان

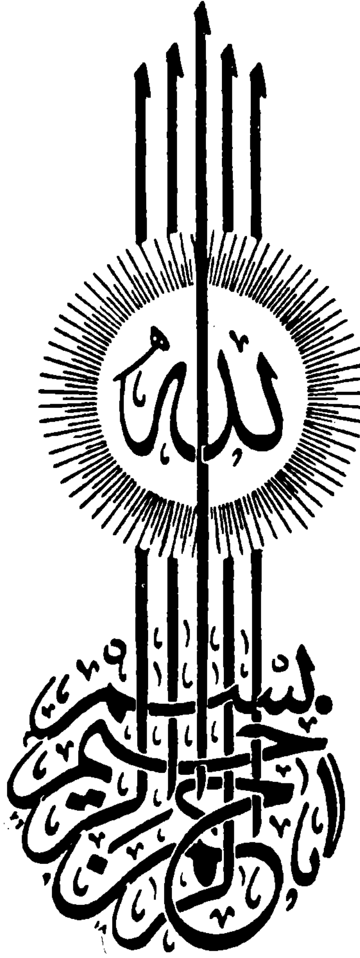
ديوي ٢٣٤,٦٩ ٠٩٤٤ / ٢٠

رقم الايداع : ٠٩٤٤ / ٢٠

ردمك : ٣ - ٤٧٦ - ٠٣ - ٩٩٦٠ (مجموعة)

١ - ٤٧٧ - ٠٣ - ٩٩٦٠ (ج ١)

الطبعـة الأولـى


بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الّذي جَعَل العُلماءَ وَرَثَةَ الانبياء، والصّلاةُ والسَّلامُ على نَبِيه محمد سَيِّد الأصفياء، وعلى آله وصَحْبه السَّادَة الأتقياء صلاةً وسلامًا دائمين يستوجبان رُتْبَةَ الأولياء.

وبعد : فإنّ علومَ السُّنَّة المشرَّفة من أجلّ العُلُوم وأنفع الفُنون وأَحقّها بالتَّعَلُّم والتَّعْلِيم وأولاها بكل عناية واهتمام، يُحِبُّها ذكور الرجال وفُحُولهم[1]، ويُعْنَى بها مُحقِّقُو العُلَماء وكَمَلَتُهم، فهي العُلُوم التى يتوصَّل بها إلى تمييز الصَّحيح من الضّعِيف من الأحاديث النبويّة.

وقد تَنوعت علوم الحديث تَنَوّعًا بحيث لا يمكن حصرها، ولذلك قال الحاكم: (النَّوع الخَامِس والسِّتون) معرفة أوطان الرُّواة وبلُدانهم، وذلك آخرها، وليس بآخر الممكن في ذلك، فإنّه قابل لِلتَّنْوِيع إلى مالا يُحْصَى، إذ لاتُحصَى أحوال رُوَاة الحديث وصفاتهم، ولا أحوال متون الحديث وصفاتُها[2].

ومن هذه العُلُوم عِلْمُ معرفة أحوال الرجال شيوخهم وتلامذتهم، وتواريخ ولادتهم ووفياتهم، وجرحهم وتعديلهم، وغير ذلك، وهو فَنٌّ من فُنُون الحديث الّذي اهتم به علماءُ المسلمين اهتمامًا كبيرًا، وجعلوه من ضروريات الدين، والكتاب

---

(١) مقتبس من قول الزهريّ المشهور : يُحِبُّه وفي رواية يُعْجِبه ذكور الرِّجال ويكرهه مؤنثوهم أخرجه ابن عدي في مقدمة الكامل ص/٧٢ والخطيب في شرف أصحاب الحديث ص : ٧٠، وذكره ابن نقطة في تكملة الاكمال ٣/٤٨٤ (٣٥٨١) و٤/٢٦١ (٤٣١٠) وابن عبدالبر في جامع بيان العلم وفضله ١/٥٩، وفيه الحديث.

(٢) مقدمة ابن الصلاح ص : ٧.

الّذي بين يديّ، والّذي أتَشَرَّف بخدمته وَاحِدٌ من هذه الكُتُب التى تبحث عن أحوال رُوَاة الكُتُب السِّتّة التى تُعتَبر دَوَاوين الإسْلاَم، والّتى أُلِّفَت في رجالها عدَّة مؤلّفات، إلاّ أنّ لِكُل مؤلِّف أُسلوبًا يَخُصّ به، ولكل مُؤلَّف ميزات وخَصَائص يَتَفَرّد بها، وكذلك كِتَابُنَا هَذَا «نِهايةُ السّول في رُوَاة السِّتّة الأصُول» كتابٌ عَظِيم تَفرَّد بأشياء لاَنَرَاها مُجتمعةً في غيره من المؤلَّفات في بابته، وسَيَأتي ذكرُها في موضعها من المُقَدَّمَة، ومؤلِّف الكِتَاب رَجُلٌ عَظِيم مُتَمكِّنٌ في عُلُوم شَتَّى، وبَارِع في الحديث وعلومه، مَعْرُوف بين مُعَاصِرِيه بسيرته العَطِرة، وأخلاقه الجَمِيلة وتواضعه الجَمِّ ، ورُوْحِه الهادِيء، وإنّى أحمد اللّه الّذِي وَفَّقَنِي لخدمة هذا الكتاب المُبَارَك، وقد بَذَلتُ قُصَارَى جهدي في تحقيقه، حتى يكون أقرَب مايمكن إلى أصل مؤلّفه وأسأل اللّه تَعَالَى أن ينفع طلبة العلم بهذا الكتاب، كما أسأله تعالى أن يجعل عملي هذا خَالِصًا لوجهه الكريم وصَلّى اللّه على سَيِّدنا محمد وعلى آله وصَحْبِه أجمعين.

ترجمة الإمام المحدث سبط ابن العجمي[1]

اسمه ونَسَبُه وشُهْرَتُه :

هو الإمام برهانُ الدِّين أبو الوَفَاء إبراهيم بن محمد بن خَلِيل الطَّرَابُلُسِي الأصْل ثم الحلبي المولد والدَّار، الشافعي المذهب، المعروف بسبط ابن العَجْمِي، وعرف بإبراهيم المُحَدِّث وبِالبُرهان المُحَدِّث أيضًا. ويُعْرف بالقُوف أيضًا، وهو قرشيٌّ أمَوِيّ من قبل أُمِّه..

مَوْلِــــــده :

أرّخَ البُرهَان مولِدَه بنفسه في سماع نجم الدِّين ابن فهد عليه جُزْأَه «التَّبْيِن في أسماءِ المُدَلِّسِين» فقد جاءَ في آخر الجُزْء المذكور ـ وهو بِخَطّ ابن زُرَيْق تلميذ البُرْهَان ـ من كلام البُرْهان : ومولدي في ثَانِي عشْرَي رَجَب من سَنَة ثلاث وخمسين وسبعمائة بحلب[2].

---

(١) ترجم لسبط ابن العجمي كثيرون، ومصادر ترجمته كثيرة، من أهمها :
ذيل التقييد للفاسي ٤٤٠/١ (٨٦٣) والتوضيح لابن ناصر الدين ٢٨٩/٣ (الحلبي) والمجمع المُؤَسِّس للحافظ ابن حجر ٩/٣ ـ ١٥ ولحظ الألحاظ ص : ٣٠٨ لابن فهد المكي ومعجم الشيوخ ص : ٤٧ لنجم الدين عمر بن فهد المكي، والمنهل الصافي للأتابكي ١٣١/١ والدليل الشافي للأتابكي ٢٦/١ أيضا، والضَّوء اللاَّمع ١٣٨/١ وطبقات الحُفَّاظ ص: ٥٤٥ وذيل تذكرة الحُفَّاظ ص: ٣٧٩ والشذرات ٢٣٧/٧ والبدر الطالع ٢٨/١ وهدية العارفين ١٩/١، وأعلام النبلاء ٢٠٥/٥ وفهرس الفهارس ٢٢١/١والأعلام للزركلي ٦٥/١، ومقدمة الكاشف للمحقق فضيلة الشيخ محمد عوامة حفظه الله.

(٢) مقدمة الكاشف ٩١/١.

وقال الحافظ ابن حجر : وُلِد في رَجَب من سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة[1]. وكان مَولِدُه بحلب بِحَيّ الجلُّوم أحد الأحياء العريقة بِالعِلْم في ذلك الزمان، وزاد السَّخَاوِيُّ في تَحْدِيد موضع ولادته، فقال : «بقُرْب فُرن عَميرة» بفتح العَين، وهما يعني الجلّوم وعَمِيرة ـ من «بلبان» حَارَة من حَلَب[2].

أُسْرَتُه :

أسْرَةُ ابن العَجْمِي لايُعْرَف منها شيءٌ من جهة أبِيه، وأَمَّا من قِبل أمّه فهي عائلة عَرِيقة في العِلْم والأَثَر الصَّالِحِ في مَدِينة حَلَب.

ويكفيهم عِزّاً وفَخْرًا أَنَّ جَدَّهم الأعْلَى أبو طَالِب عبدالرحمن بن الحسن بن عبدالرحمن الحَلبي ابن العَجْمِي نَقَل تلك السُّنَّة الحَسَنَة الّتى سَنَّها نِظام الملك حَيْث أسَّسَ المَدْرَسَة النظّامِيّة ببغداد عام ٤٥٩هـ فقد درس فيها أبو طَالِب ابن العَجْمِي، فَلَمَّا رَجَع إلى حلب أسَّسَ فيها مَدْرسَة على غِرَارالمَدْرسة النّظَامِيّة ببغداد، وعلى مَنْهَجِها، ثم تَتَابَعت بعدها المَدَارس الأُخْرَى، وعُمِّر البلد بها، حتى لايكاد يُوجَد حَيٌّ من أَحْيائها القَديمة إلاَّ وفيها أكثر من مَدْرَسة على ذاك الطراز، فَجَدُّها الأعْلَى شرف الدِّين أبو طَالِب هو صاحب المَدْرَسة الأَوْلى في حلب الّتى عُرِفَت باسمه كما هو رأي عَدَد من الأئمة أنّ بَانِيها هو شَرَف الدَّين المَذكور[3].

فأُمّ البُرهَان المُحَدِّث الحلبي عَائشة بنت عُمَر من سُلاَلَة أئمة عُلَماء فُضَلاَء، وهي بنفسها ذات شَخْصِية عِلْمِيّة أيضا، حتى إنَّ ابنها البُرهَان سَمِع

---

(١) المجمع المؤسس ٩/٣.

(٢) الضوء اللآمع ١٣٨/١.

(٣) طبقات الشافعية الكبرى ١٤٧/٧، وانظر أيضا مقدمة الكاشف ٩٣/١ للشيخ محمد عوامة حفظه الله.

منها، تَرْجَم لها الحَافِظ ابن حَجَر في الدُّرَر الكامِنَة[1]، قال فيها : سَمِعَتْ على إبراهيم بن صَالح ابن العِجْلِيّ، وحَدَّثَت، سَمِع منها وَلَدُها.

هذا وقد ترجم الحَافظ ابن حَجَر في الدُّرَر وإنباء الغُمْر والحَافِظ السَّخَاويّ في الضَّوء اللاَّمِع لِكَثِير من رِجَالات ونِساء هذه العائلة العَرِيقة في العِلْم والفَضْل في مدينة حلَب، كما أنّ الذَّهَبِي في سير أعْلاَم النُّبَلاَء، خاصَّة في المجلد الأخير ترجم لبعض من هذه العائلة الكَرِيمة[2]، وقد استَطَاع مُحقق الكاشف مع حَاشِيته للبُرهان سبط ابن العَجْمي أن وَقَفَ على وَاحِدٍ وخمسين من رجالات هذه العائلة العِلْمية الكريمة آل العَجْمِي، جُلُّهم من أجْدَاده، وليس فيهم من أسرته ونَسْله إلاّ سَبْعَة فقط[3].

نَشْأتُه وطلبه للحديث :

من المَعْلُوم أنّ والد السِّبْط رَحِمه الله مات وهو صغير جدًا، فَكَفَلَتْه أمُّه، ولم يُوجِّهه أحدٌ إلى سَمَاع الحَدِيث مُبَكِّرًا، فانتقلت به أمُّه من حلَب إلى دمشق، فأقام معها بها، وبَدَأ يحفظ القرآن الكريم، فلما حَفِظ بَعْضَه رَجَعَت به أمُّه إلى حلَب، فَنَشأ بها، وأدخلَتْه أمُّه إلي مَكْتَب الأيتام لحفظ القرآن الكريم، فَحَفِظَ القرآن الكريم كله ولم تُبِيّن لنا المَصَادِر عُمْرَه حينما أَتَمّ حِفْظَه، فَلَمّا حَفِظ القُران الكَريم في مَكْتَب الأيتام في حلَب، صَلَّى به بخَانْقاه جدِّه لأُمِّه الشّمْس أبى بكر أحمد ابن العَجْمِي، ذكر ذلك عُمر ابن فهد المَكِّيّ وأبوه تَقِيّ الدِّين محمد ابن فهد المكِّيّ[4].

---

(١) الدرر الكامنة ٢/٢٣٧.

(٢) انظر مثال ذلك في سير أعلام النبلاء ٢٣/١١٥، ٣٤٨.

(٣) راجع مقدمة المحقق الفاضل للكاشف ١/٩٢ ـ ١٠٣.

(٤) معجم الشيوخ ص : ٤٧ ولحظ الألحاظ ص : ٣٠٨ ـ ٣٠٩.

ثم أَتْقَنَ حِفْظَه، وقَرَأ عِدّة خَتَمات على بعض المَشَايِخ، ثم تَوَجَّه إلى علم القِرَاءَات، يَقُول النَّجم عُمر ابن فَهْد : ثم قَرَأ من أوّل القرآن العظيم إلى أثناء سُورة التوبة لأبي عَمْرو على المَاجِدِيّ، ثم قَرَأ من أوّل القرآن الكريم إلى أوّل سُورة المُزَّمِّل لِقَالُون على الإمام شِهَاب الدِّين أحمد ابن أبي الرِّضَا الحَمَوِيّ، وقَرَأ خَتْمَتَيْن لأبي عَمْرو، وثَالِثَةً بَلَغ فيها إلى أوَّل سُورة يَسِين لِعَاصِم على الشَّيْخ عبدالأَحَد الحَرَّاني الحَنْبَلِيّ، ثم قَرَأ بعض القرآن لِنَافع وابن كَثِير وابن عَامِر وأبي عَمْرو على الإمام المجيد أبي عَمْرو محمد بن مَيْمُون البَلَوِيّ الأنْدلسي[1].

فَلما بَلَغ من العُمر عشر سنين، طَلَب الحديث بنفسه، وأوّل سَمَاع حُفِظ عنه في سَنَة تِسْع وستِين.

أمّا كِتَابَةُ الحَدِيث فكانت في سنة سَبْعِين، يَقُول تَقِيّ الدِّين ابن فهد : وكَتَب الحَدِيث في جمادى الثَّانية من سنة سبعين، فسمع وقَرَأ الكثير ببلدة حلب، فأَتَى على غَالِب مَرْوِيّاتها، وشُيُوخه بها قَرِيب من سبعين شيخًا[2].

وبعد أن قَرَأ وسَمع من شُيُوخ بَلَده ـ وهم سَبْعُون شَيْخًا ـ رَحَل في سَنَة ثمانين وسبعمائة، وهو بذلك يَحْذُو حَذْو المُحَدِّثين، ويَتَسَنَّن بسنتهم، قال ابن الصَّلاح والنَّوَوِي رَحِمهما الله ـ واللَّفظ لِلنَّوَوِيّ: من آداب طَالِب الحَدِيث أن يَبْدَأ بِالسَّمَاع من أَرْجح شُيُوخ بَلَده إسْنَادًا وعِلْمًا وشُهْرَةً ودِينًا وغيره، فإذا فَرَغ من مُهَمّاتِهم، فَلْيَرْحَل على عَادة الحُفَّاظ المُبَرزين[3].

---

(١) معجم الشيوخ ص : ٤٨.

(٢) لحظ الألحاظ ص : ٣١٠.

(٣) تقريب النووي مع شرحه تدريب الرَّاوِي ١٤٢/٢.

رِحْلاتُـــــه :

ارتَحَل المُحَدِّثُ السِّبْط من بلده بعد أن أتَى على غَالِب مَرْوِيّات أهل بلده، يَقُول الإمام السَّخَاوِيّ رحمه اللّه : ارتحل إلى الدِّيار المِصْرِيّة مَرَّتَيْن، الأُولَى في سَنَة ثَمـانِين، والثَّـانِيَـة في سَنَة سِتّ وثَمَـانِين، فـسـمع بـالقَـاهِرة، ومِـصْـر، والإسْكَنْدرِيّة، ودمياط، وتِنِّيْس، وبَيْت المَقْدس، والخَلِيل، وغَزَّة، والرَّمْلَة، ونَابلس، وحَمَاة، وحِمْص، وطَرَابلس، وبَعْلَبَك، ودمشق[1].

ويُضَـاف إلى البِلاَد الّتي تَقَدّمت بلبيس، ذَكَرها التَّقِيّ ابن فـهد في اثناء ذكره رحلاتِه، فَقَال : ثم عَـادَ إلى حلَب، فَسَـمعَ في طَرِيقِـه ببلبـيس، ودميـاط، وغزّة، سمع بها من قَاضِيها عَلاَءِ الدِّين ابن خَلَف وغيره[2].

هَذَا وقد دَخَل بعض هذه البِلاَد مَرّتَين، وبعضها ثلاث مَرَّات، ففي الضَّوء اللاَّمع في آخر ترجمة ابن زقاعة نقلاً عن مشيخة البرهان للنجم ابن فهد : قال البُرْهَان : اجتمعتُ به في مدينة غَزَّة في قدمتي إليها في ربيع الآخر سنة اثنتين وثمانين وسبعمائة... وقد طَلَب مني أحَاديث يسمعها عَلَيّ، فانتَقَيتُ له أحاديث من كتاب العلم لأبي خَيْثَمة زُهَيْر بن حَرْب، وسَمِعَها عليّ في القَدْمة الثالثة[3] وقال التَّقِيّ ابن فهد بعد أن ذكر رِحْلاَتِه إلى بلاد مُتَعَدِّدة : ثم عَادَ إلى حلب... وأقـام بحلب أعوامًا، رَحَل ثَانِيًا، فـسمع بحـمـاة، وحِمْص، وبَعْلَبَك، ودمـشق، ونابلس، وبيت المقدس وغيره، والقاهرة ومِصْر ودمياط، وبلبيس، وأكثر جِداًّ من العَـالِي والنَّازِل عن خلق[4]، كـمـا أنّه زَارَ بيت المقـدس أرْبع مَـرَّات، ذكـر ذلك السَّخَاوِيّ[5].

---

(١) الضوء اللاّمع ١/١٣٩ ـ ١٤٠.

(٢) لحظ الألحاظ ص : ٣١١ ـ ٣١٢.

(٣) الضوء اللاَّمع ١/١٣٤.

(٤) لحظ الالحاظ ص : ٣١٢.

(٥) الضوء اللاَّمع ١/١٤٠.

ومن رحلاته إلى مكة، وحجه عام ٨١٣هـ :

حَجّ المُحَدّث السِّبْط صُحْبَة الحَاجّ الشامي سنة ثلاث عشرة وثمانمائة، وكانت الوقفة يومَ الجُمُعَة، ولايُتَصَوّر من طَالِب عِلْم ـ خاصَّة في ذاك الزمان، زَمَن الرِّحْلات العِلْمِيّة أن يَحجّ طَالِب علْم، ولايَلْتَقِي بعلماء الحَرَمين الشريفَيْن، وبالعُلَمَاء القَادِمين إليهما في هذا الموسم العَظِيم، بل الحج أُمْنِية كل طَالِب علْم لأِدَاء فريضةٍ عليه كما أنَّه غاية أخْرَى له لما يتيسر له من لقاء جَمٍّ غَفِير من عُلَماء العالَم الإسلامِيّ المُتَرامِي الأطْرَاف، فيستَغْني الطَّالِب عن رحلات كَثِيرة، إلاّ أني لم أجد نُصُوصًا صَرِيحةً تَنُصّ على سَمَاعِه من عُلَماء الحَرَمين الشريفين والقادمين إليهما في هذه الرِّحْلة فيما رَجَعتُ إليه من المَصَادِر في ترجمته، اللهم إلاّ خبرًا واحِدًا ذكره التَّقِي ابن فهد في كتابه، كان البُرهَان فيه مُفِيدًا ولَيْس بمستفيدٍ، يقولُ التقي ابن فهد : اجتمعتُ به لما وَرَد إلى مَكّة المُشَرّفَة صُحْبَة الحاجّ الحلَبِي مؤدِّيًا لَحِجّة الإسلامِ في مَوسمِ سنة ثلاث عشرة وثمانمائة كَرَّات، واستَفَدتُّ منه شيئًا، وسَمِعتُ عليه بمنى المُعَظَّم «المائة المُنْتَقَاة» من «مشَيخة الفَخْر ابن البُخَارِي الظّاهِرِيّة»، والحَدِيث باخرها من الذَّيْل عَلَيها، وأجَازَني بماله من مَرْوِيّاتِه مُشَافَهَةً وكِتَابَةً غير مَرَّة، فَاللّه تَعَالَى يُبْقِيه ويمتع الإسلام ويُدِيم النَّفْع به[١] هذا وقد زَارَ البُرهَان المُحَدّث المَدينة المُنَورة في سَفَرِه للحج هذا، ذكر ذلك السَّخَاوِي رَحِمَه اللّه[٢].

---

(١) لحظ الالحاظ ص : ٣١٤ ـ ٣١٥.

(٢) الضوء اللاّمع ١/١٤٠.

شُيُوخُـــــه :

استَفَاد البُرْهَان من شُيُوخ كَثِيرين من عُلَمـاء حلَب، وحمـاة، ودمشق، وحمص، ومصر، والبُلْدَان الأُخْرَي الّتي دَخلها، ويبدو أنّ «ثَبْتَه» الّذِي كَتَبه بِخَطّه و«مُعْجمه» الّذي ألّفه تلميذه النَّجم عُمر بن فهد يحتويان على جَمِيع شُيُوخِه سَمَاعًا وإجَازَةً، إلاّ أني لم أعْثر ولم أطَّلِع على هَذَين الكتَابَين، يقول السخاوى :

ـ قـرأتُ بِخَطّه ـ مشَايِخِي في الحديث نحـو المأتين، ومن رَوَيْتُ عنه شيئًا من الشِّعْرِ دون الحَديث بِضْعٌ وثَلاَثون، وفي العُلُوم غير الحديث نحو الثلاثين، وقد جَمَع الكُلّ من شُيُوخ الإجازة أيضًا صَاحِبُنَا النَّجْم ابن فهد الهاشمي في مُجَلّد ضَخْم، بَيَّن فيه أَسَانِيْدَه، وتَرَاجم شُيُوخِه، وانتفع بِثَبْت الشيخ في ذلك، وفَرِح الشَّيْخُ به، لكونه كَانَ أوّلا في تَعْب بالكشف من الثَّبْت[١] وقد أشاد بثبته الّذِي عَمِله السِّبْط لنفسه تلميذُه تَقِي الدِّين ابن فهد، فقال : وثَبْتُه بِخَطَّه الدَّقِيق المَلِيح في مجلد ضَخْم، وهو كثير الفوائد[٢] كما أنّه مَدَح مُعْجَمه الّذي ألَّفَه ابنه عُمر ابن فـهد ــ وهو من تَلاَمـذة السِّبْط أيضًا ــ فقـال ـ أي تقي الدين ابن فـهد : وشُيُوخُه بِالسَّمَا ع والإجازة يَجْمَعُهم مُعْجَمه الّذي خَرّجه ابني نَجْم الدِّين أبو القَاسم محمد المَدْعُو بِعُمرَ نَفَعه اللّه تَعَالى ونَفَع به، سَمَّاه «مورد الطَّالِب الظَّمِي من مَرْوِيّات الحَافِظ سبْط ابن العَجْمِي» بمكة المُشَرّفَة المُبَجَّلَة، لما قَدِم من رحلته، أرْسَل به إليه صُحْبَة الحَاج الحَلَبِي في موسم سنة تسع وثلاثين وثمانمائة[٣] ووصفه فَقَال : «في مُجَلّد ضَخْمٍ، وهو كَثِير الفوائد.

---

(١) الضوء اللاّمع ١/١٤٠.

(٢) لحظ الالحاظ ص : ٣١٢.

(٣) لحظ الألحاظ ص : ٣١٢ أيضًا.

وقال ابن طُولُون : مِن أرَاد مَعْرِفَة مَشَايخه وتراجمهم ومَسْمُوعاتهم فليراجِعْه، لينظر العَجَب العُجَاب[1]

وفيما يلي أذكر تراجم مختصرة لبعض شيُوخه.

١ ـ البُلْقِينيّ هو عُمَر بن رسلان بن نَصير بن صَالح بن شهاب بن عبدالخالق أبو حَفْص، شيخ الإسلام، وعَلَم الأعْلام، مفتي الأنام سِرَاج الدّين وُلد في ثَانِي عشر شَعْبان سَنَة أربع وعشرين وسبعمائة، قال التَّقِيّ ابن فهد: هو إمامُ الأئمة، وعَلَمُ الأمّة، حَازَ كُلّ الفَخْر، وهو أعْجُوبة الدَّهْر، خَاتِمة المُجْتَهدين ومن دان لِفَضْله كُلّ عَالِم من أئمة الدّين، شيخ الوقت، وحُجَّتُه وإمامُه ونَادِرَتُه، فَقِيه الزَّمَان بالاتفاق، وشيخ الإسلام على الإطلاق، أعْلَم أهل عصره بجميع العُلُوم، وأدْرَاهم بالمَنْطُوق والمَفْهوم، مفْتي الأنَام ومَلِك العُلَماء الأعلام، عَوْن الإسلام والمسلمين، وحُجّة الله تَعَالى على الخَلْق أجمعين، ومات رَحَمه الله في عَاشِرِ ذي القعدة سنة خمس وثمانمائة[2].

٢ ـ الحَافِظ العِرَاقي عبدالرَّحيم بن الحُسَين بن عبدالرَّحْمن أبو الفضل الكردي المِصْرِي المَعْرُوف بِالعِرَاقِي.

وُلِدَ في الحَادِي والعِشرين من شهر جُمَادَى الأُوْلَى من سنة خمس وعشرين وسبعمائة بمنشية المهراني، وتَرَبَّى بَيْن أَبوين كَرِيمَيْن صَالِحَين، فَنَشَأَ نشاةً صالحةً، قال الحَافِظ ابن حجر : صَارَ المَنْظُور إليه في هذا الفَنّ (فَنّ الحديث) من زَمَن الشيخ جَمَال الدِّين الإسْنَوِي وهَلُمّ جرًّا، ولم نَرَ في هَذَا الفَنّ

---

(١) مقدمة المحقق للكاشف ١/١٠٤.

(٢) له ترجمة رائعة في لحظ الألحاظ ص : ٢٠٦ وما بعده، والمجمع المؤسس ٢/٢٩٤ (٦٦) وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ٤/٣٦ والضوء اللاّمع ٦/٨٥ وغيرها.

أَتْقَن منه، وعليه تَخَرَّج غالب أهل عَصْره، ومن أخَصِّهم به صِهْرُه شَيْخُنا نُور الّدين الهَيْثَمِي... وقال ابن فهد : كان رحمه اللّه إماماً مُفَنَّنًا حَافِظًا ناقِداً مُتْقِنًا، قَرَأَ بالروايات السبع، وبَرِع في الحديث مَتْنًا وإسناداً وصَارَ المُشَار إليه في الدِّيار المِصْرِيّة بالحفظ والإتقان والمَعْرِفة، توفي ثامن شَعْبان سنة ست وثمانمائة[1].

٣ ـ الهَيْثَمِيّ هو الحافظ عَلِيّ ابن أبي بكر ابن سُلَيمْان بن عُمَر بن صَالح أبو الحسن الهَيْثَمِي نُور الدين ، وُلِد سَنَة خمس وثلاثين وسبعمائة، وصَحِب شَيْخَه العِرَاقِي، ولازَمَه أشَدَّ مُلازَمَةً، وسَمِع جَمِيع مَسْمُوعات الشيخ، يقول تَقِيّ الدِّين ابن فهد : كان رَحْمة اللّه تَعَالَى عليه إمَامًا عالِمًا حَافِظًا وَرِعًا زَاهِدًا مُتَقَشِّفًا مُتَوَاضِعًا خَيِّرًا هَيِّنًا لَيِّنًا سَالكًا سَلِيم الفِطْرة شَدِيد الإنكار لِلْمُنْكر، كَثِير الاحتمال، مُحِبًّا لِلْغُرَبَاء وأهل الدِّين والعِلْم والحديث كثير التَّوَدُّد إلى النَّاس مع العِبَادَة والاقتصاد والتَّعَفّف...

وتوفي رحمه اللّه في التَّاسِع والعِشرين من شَهر رَمَضان سَنَة سَبْعٍ وثمانمائة[2].

٤ ـ ابن المُلَقِّن هو الحَافِظ عُمَر بن عَلِيّ بن أحمد بن محمد الأنْصَارِيّ سِرَاج الدِّين، وُلِد سَنَة ثلاث وعشرين وسبعمائة، وعُنِي بالطَّلَب في صِغَرِه، قال الحافظ ابن حجر : اشتَغَل بالتَّصْنِيف وهو شاب، فكَتَب الكثير، حتى كان أكثر أهل عَصْره تَصْنِيفًا، وقال التَّقِيّ ابن فهد المكّي : هو من أعْذَب النَّاس لَفْظًا،

---

(١) إنباء الغُمر بأبناء العُمر ٢/٢٧٥ والمجمع المؤسس ٢/١٧٦ (١٣٨) ولحظ الألحاظ ص : ٢٢٠ والضوء اللامع ٤/١٧١ وطبقات الحفاظ للسيوطي ص : ٥٣٨.

(٢) لحظ الألحاظ ص : ٢٣٩، والمجمع المؤسس ٢/٢٦٣ (١٥٤) والضوء اللامع ٥/٢٠٠، والدليل الشافي ١/٤٤٦ والشذرات ٧/٧٠.

وأحْسنهم خُلُقًا، وأجْمَلهم صُورَةً، وأفكههم مُحَاضَرَة، كَثِير المُرُوءَة والإحْسَان، والتَّوَاضُع والكلام الحسن لكل إنسان، كثير المحبَّة للفُقَراء... وقال ابن حجر أيضًا : هؤلاء الثَّلاثة : العِرَاقي والبُلْقِيْنِي وابن المُلَقِّن كَانُوا أعْجُوبة هذا العَصْر على رأس القَرْن، الأوّل في معرفة الحديث وفُنُونِه، والثاني في التوسع في معرفة مَذْهب الشَّافِعِيّ، والثالث في كَثْرة التَّصَانِيف، وقُدِّر أنّ كل واحد من الثلاثة وُلِد قبل الآخر بِسَنَة، ومَاتَ قبله بِسَنَة...[1].

٥ ـ اليَاسُوفِيّ سُليمان بن يُوسُف بن مُفْلِح ابن أبي الوَفَاء المقدسِيّ صَدْر الدِّين أبو الرَّبِيع وأبو الفضل، قال الحافظ ابن حجر : وُلِدَ سَنَة (٧٣٩) تَقْرِيبًا، حَفِظ التَّنْبِيه، وبَرع في مَذْهب الشَّافِعِيّ، وقَرأ في المَعْقُول، واشتَغَل في عِلْم الحَدِيث، فَبَرع فيه، وكان يَتَوقَّدُ ذَكَاءً، وَقَال التَّقِيّ ابن فهد : كَانَ عَالمًا بِجميع الأنْوَاع العَالِي والنَّازِل وأسْمَاء الرِّجَال وطَبَقَاتِهم، والجَرح والتَّعْدِيل مع الزُّهد والقَنَاعَة بالكفاف، والإيثار لإخوانه، نَاظِرًا في العَوَاقِب... إلى أن قال : كان من مَحَاسِن الدَّهْر لم تَرَ العُيُون في بَابه مثله، توفي رَحَمِه الله في الثالث والعِشرِين من شَعْبَان سَنَة تِسع وثمانين وسبعمائة[2].

٦ ـ عبدالعَزِيز بن عبدالرحمن بن عبدالرحيم ابن العَجْمِيّ، سَمِع من أبي بكر ابن العَجْمِيّ، قال الحافظ ابن حجر : كان خَيِّرًا مُنْقَطِعًا عن الناس، يَرْتَزِق من مَكان مَوقُوف عليه وحَدَّث، سَمع منه البُرْهَان الحَلَبِيّ، وَمَاتَ رَاجِعًا من الحَجّ في ثَالِث مُحَرَّم سنة (٧٨٠)[3].

---

(١) المجمع المؤسس ٢/٣١١ (١٦٧) ولحظ الألحاظ ص : ١٩٧ والطبقات لابن قاضيّ شهبة ٤/٤٣ والضوء اللامع ٦/١٠٠ وذيل طبقات الحفاظ ص : ٣٦٩ وغيرها.

(٢) لحفظ الألحاظ ص : ١٧٣، والدُرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة ٢/٢٦١ (١٨٦٩).

(٣) الدرر الكامنة ٢/٤٨٢ (٢٤٣٤).

٧ - هَاشِمِ بن عُمَر بن محمد الحَلَبِيّ ابن العَجْمِيّ أخو عائشة بنت عُمَر. ذكره ابن فهد في شُيُوخ السِّبْط، وترجم له الحافظ في الدُّرَر الكَامِنَة مُخْتصراً، وقال: مَاتَ سَنَة بِضْعٍ وسَبْعِين وسبعمائة(١).

٨ - عائشة بنت عُمَر بن محمد ابن العَجْمِيّ والدة المُؤَلِّف البُرهَان سِبْط ابن العَجْمِي، كانت امرأةً صَالِحةً، سَمِعت على إبراهيم بن صَالح ابن العَجْمِي زَوْج عَمَّتِها، سمع منها ابنُها البُرهَان سِبْط ابن العَجْمِيّ، ومَاتَتْ في خَامِس رَجَب سنة (٧٨٩)(٢).

٩ - عُمَر بن إبراهيم بن عبدالله ابن العَجْمِيّ، وُلِدَ سَنَة (٧٠٤) في جمادى الآخرة، وأخَذَ عن البَارِزِي وأبي بكر أحمد بن محمد العَجْمِي وغيرهما، سَمِع منه الإمام الذَّهَبِيّ والسِّبْط ابن العَجْمِي وغيرهما، قال ابن قَاضِي شُهْبَة: ذكره قَرِيبُه الحافظ بُرهَان الدِّين في مَشيخَتِه، وبَسَط تَرْجمتَه، وقَرأ عليه الكَثِير، قال: وهو أوَّل من انتَفَعْتُ به في هَذَا الشأن، وكَانَ إماماً بَارِعاً، فقيهاً متقناً عَلاّمة مُحَدِّثاً، عَالِماً بالأصْلَيْن وغير ذلك، وله فَوَائد كَثِيرة في كُلّ فَنٍّ... وتوفي في ربيع الأوَّل سَنَة سبع وسبعين(٣).

١٠ - الفيروزآبادِي هو مَجْدُ الدِّين محمد بن يَعْقُوب بن محمد بن إبراهيم أبو طَاهِر، مَوْلِده سنة تسع وعشرين وسبعمائة، وكان إمام عَصْرِه في اللُّغَة، قال ابن القاضِي شُهْبَة: ذَكَرَ له الحَافِظ بُرهان الدِّين (سِبْط ابن العَجْمِي) في مَشيْخَتِه ترجمة طويلة وقال: كَانَ في اللُّغَة بَحْرُ عِلْم لايكدرُه الدِّلَاء، وألَّفَ فيها تَوَالِيف حَسَنَة، وكان مُعَظَّماً عند المُلوك... وكان سَرِيع الحِفْظ، يُحْكَي عنه

---

(١) الدرر الكامنة ١٧٤/٥ (٤٩٦١) ولحظ الألحاظ ص: ٢١٠.

(٢) الدرر الكامنة ٣٤١/٢.

(٣) المعجم المختص للذهبي ص: ١٧٩ والدرر الكامنة ٢٢١/٣ والطبقات لابن قاضي شهبة ١٤٥/٣.

أنّه كان يَقُول : مَاكُنتُ أنَام حَتّى أَحْفَظَ مائتي سَطْرٍ، وتوفي رَحِمَه اللّه في شَوَّال سَنَة سَبْع عشرة وثمانمائة، وهو مُمَتَّعٌ بِحوَاسِّه، وقد نَاهَز التسعين[1].

تلامذتــــــه :

يُقَال في تَلاَمِذَتِه الَّذين أَخَذُوا عنه مايُقَال في شُيُوخِه الذين هو أخذ عنهم : إنّهم من الكثرة بمكان بحيث لايمكن حصرهم في هذه العُجَالَة، والَّذِي يُرِيد أن يَقِف على عَدَدٍ كبير من تَلاَمِذَتِه فعليه بالتَّتَبُّع في الضَّوْءِ اللاَّمع، لأنّ كَثِيرًا مِن رِجَال القَرْن التَّاسِعِ قد استَفَادُوا من عُلُوم المُحَدِّث البُرهَان، وتَتَلْمَذُوا عليه، وفيما يَلِي أكتَفي بتراجم مُخْتَصرة لبعض أبرز وأشهر تَلاَمِذته.

١ ـ الحَافِظ ابن حَجر هو أحمد بن عَلِيّ بن محمد بن محمد بن عَلِيّ العَسْقَلاَني المِصْرِيّ.

وُلِد في ثَالِث عشري رَمَضَان سَنَة ثلاث وسَبْعين وسبعمائة بمصر، ونَشأ يتيمًا، لأَنَّ وَالِدَه مَاتَ بعد ولادته بأربع سنَوات، وشُهْرَتُه تغني عن الإطَالة في ترجمته وقد قال مُعَاصِرُه وتِلْميذُه النَّجْم ابن فَهْد بعد مَدْحٍ طَوِيل : فلو حَلَفْتُ بين الركن والمَقَام أَنِّي مَارَأَيتُ بِعَيْنَيّ مِثْلَه، ولَمْ تَرَعَيْنُ مَنْ رَآه مِثْلَه، وَلاَرأَت عَيْنُه مِثْلَ نَفْسِه لَبَرَرْتُ، وذكر السّخَاوِيّ أنّ البُرهَان المُحَدِّث كان مَقْصُودَ الحافظ ابن حَجَر في رِحْلَتِه إلى حلَب، ونقل قوله : لم أَشُدّ الرحل ولا استَبَحْتُ القَصْرَ إلاّ لِلُقِيِّه، مَاتَ رَحِمه اللّه ثَامِن عشري ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وثمانمائة، وقد ألفّ في ترجمته تلميذُه السَّخَاوِي كِتَابًا ضخما سَمّاه بِالجَوَاهِرِ والدُّرَرْ في ترجمة شَيْخ الإسلام ابن حجر[2].

---

(١) المجمع المؤسس ٥٤٧/٢ (٢٦٣) والطبقات لابن قاضي شهبة ٧٩/٤ والعقد الثمين ٣٩٢/٢ والدليل الشافي ٧١٣/٢ والضوء اللامع ٧٩/١٠ وبغية الوعاة ٢٧٣/١ وغيرها.

(٢) الجَواهِر والدُرر، طبع المجلس الأعلى للشؤن الإسلامية (١٤٠٦هـ) (الجزء الأوّل) ومعجم الشيوخ لابن فهد ص : ٧٠ (٣٥) والضوء اللامع ٣٦/٢ والبدر الطالع ٨٧/١ وغيرها.

٢ ـ ابن نَاصِر الدِّين هو محمد بن عبدالله بن محمد بن أحمد بن مُجَاهِد القَيْسيّ الشَّافِعِيّ، ولد في العشر الأوّل من المُحَرَّم سنة سبع وسبعين وسبعمائة بدمشق، ونَشَأ بها، قال ابن فَهْد : كَانَ إماماً علاَّمةً، حَافظًا، كَثير الحَيَاء، سَلِيم الخَاطِر، حَسَن الأخْلاَق مُتَوَاضِعًا للخَاصّ والعَامّ مَحْبُوبًا عِنْدَ النَّاس، حَسَن البِشْر وَالوُدّ، لَطِيف المُحَاضَرَة والمُحَادَثَة، كَثير المُدَارَاة، شَدِيد الاحتمال، قَلّ أن يُوَاجِه أحَدًا بما يَكْرَهُه، ولو أذاه، ذَا مُرُوءَةٍ غَزِيرةٍ وإفْضَال جَزِيل خَاصَّة لأصحابه، توفي رحمه الله في رَبِيع الآخر سَنَة اثنتين وأربعين وثمانمائة[١].

٣ ـ ابن فَهْد الأب هو تَقِيّ الدِّين محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن عبدالله أبو الفَضْل ابن فَهْد المَكِّيّ، وُلِد في رَبِيع الثَّاني سَنَة سَبْع وثمانين وسبعمائة بأصفون من صَعِيد مصر، ثم انتقل به أبوه إلى مَكّة سنة خمس وتسعين، وأوَّل طَلَبه سنة أربع وثمانمائة، فَسَمِع الكَثِير من شُيُوخ بَلَدِه، والقَادِمِين إليها، وله مُصَنَّفَات كَثِيرة، ومن أشْهرها : لَحْظُ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، ونهاية التَّقْرِيب وتكميل التهذيب بالتَّذْهيب، ومَاتَ رحمه الله سنة إحدى وسَبْعِين وثمانمائة[٢].

٤ ـ ابن فَهْد الابن هو نَجْم الدِّين عُمر بن محمد بن محمد... ابن فهد الهَاشِمِي المَكّيّ أبو حَفْص ولد في سَلْخ جمادى الآخرة سَنَة (٨١٢) بِمكّة المكرمة، ونَشَأ بها، وأخَذَ العِلْم عن جَمَاعَةٍ، منهم : حُسَين بن عَلِيّ البُوصِيرِيّ والحافظ ابن حجر والسِّبْط ابن العَجْمي وغيرهم وله مؤلَّفَات كَثِيرة، من أشهرها: مُعْجَم الشُّيُوخ، «والدُّرّ الكُمِين بذيل العِقْد الثمين في تَارِيخ البَلَد

---

(١) معجم الشيوخ لابن فهد ص : ٢٣٨، والمجمع المؤسس ٣/٢٨٥ (٦٥٩) والضوء اللامع ٨/١٠٣ والدليل الشافي ٢/٥٨١ وطبقات الحفاظ ص : ٥٤٥.

(٢) الضوء اللامع ٩/٢٨١ (٧٢٧) والبدر الطالع ٢/٢٥٩.

الأمين» وغيرهما، يَقُول الشوكاني : وله في كل بَيْتٍ من بُيُوت مَكَّة المَشْهورة بالعِلْم مُصَنَّف، وهو الَّذِي عَمِل مَشيَخَةً لِشَيْخِه البُرهان سِبْط ابن العَجْمي، ترجم لنفسه في معجمه، توفي رحمه اللّه في رمضان سنة خمس وثمانين وثمانمائة(١).

٥ ـ ابن خَطِيب النَّاصِرِيّة هو عَلاَءُ الدِّين عَلِيّ بن محمد الحَلَبِيّ أبو الحَسَن، شَارَك السِّبْط في عَدَد من شُيُوخِه، وله تَارِيخ لحلب سَمَّاه «الدُّرُّ المُنْتخب» يَقُول السَّخَاوِيّ : كَانَ إمَامًا عَلاَّمَة مُحَقِّقًا مُتْقِنًا بَارِعًا في الفِقْه، كَثِير الاستِحْضَار له، إمامًا في الحَدِيث مُشَارِكًا في الأصُول مُشَارَكَة جَيِّدَة، وكذا في العَرَبِيّةِ وغيرها، مُسْتَحْضِرًا لِلتَّارِيخ لاسيّما السِّيْرَة النَّبويّة، فَيَكاد يَحْفظ مؤلَّف ابن سيِّد الناس فيها، كُلّ ذلك مع الإتقان والثِّقَة، وحسن المُحَاضَرَة، وجودة المذاكرة والرئاسة والحِشْمة والوجَاهَة، توفي رَحِمه اللّه سنة (٨٤٣)(٢).

٦ ـ أمير الحاج هو محمد بن محمد بن محمد ابن أمير الحَاجّ الحَلَبِيّ، وُلِد في رَبِيع الأوّل سَنَة خمس وعشرين وثمانمائة بحلب، ونَشَأ بها، وهو الَّذِي أَلَّفَ كِتَاب «حلبة المُجَلِّي شَرْح مُنْيَة المُصَلِّي»، قَالَ السَّخَاوِي : كَانَ فَاضِلاً مُفَنَّنًا دَيِّنًا قَوِيّ النَّفْس مُحِبًّا في الرئاسَة والفَخْر، وصَرَّح السَّخَاوِي بأنّه عَرَض على ابن خَطِيب الناصريّة، والبُرهَان المُحدِّث، ومَاتَ سنة تسع وسبعين وثمانمائة(٣).

٧ ـ ابن زُرَيْق هو عَبْدالوَهَّاب ابن أبي بكر بن عبدالرحمن المقدسي الصَّالِحِيّ، ولد في رمضان سنة أربع وعشرين وثمانمائة بِصَالِحيّة دمشق، قال السَّخَاوِيّ : من شُيُوخِه ابن نَاصِر الدِّين وابن الطَّحَانِ والبُرْهَان الحَلَبِي

---

(١) معجم الشيوخ للنجم ابن فهد ١/١٩١ ، والضوء اللامع ٦/١٢٦ والبدر الطالع ١/٥١٢

(٢) المجمع المؤسس ٣/١٨٦ (٥٥٩) والضوء اللاّمع ٥/٣٠٦ والدليل الشافي ١/٤٨٠.

(٣) الضوء اللاّمع ٩/٢١٠ والشذرات ٧/٣٢٨.

وشَيْخُنَا، وقال : ماأظُنّه حَدَّثَ (قلتُ : وذلك لوفاته شَاباًّ) مات في رَبِيع الأوّل سنة (٨٤٥)[١].

٨ ـ محمد ابن أبي بكر بن عبدالرحمن بن محمد الدمشقي الصَّالِحيّ أخو عبدالوَهَّاب الّذي سبَق، ويُعْرَف بابن زُرَيْق أيضًا، وُلِد في شوَّال سنة اثنتي عشرة وثمانمائة بِصَالِحيّة دمشق، قَالَ السَّخَاوِي : قَرأ بِحلَب على حَافظها البُرْهَان الكَثِير، كَسُنَن النَّسَائي وابن مَاجَه والمُحَدّث الفَاصِل ومَشيخة الفَخْر وعشرة الحَدَّاد وغيرها قِرَاءةً وسَمَاعًا، وله ترجمة جَيِّدَة في الضّوء[٢].

٩ ـ عُمَر بن محمد بن عُمَر النَّصِيبِيّ الحلَبِي الشَّافِعِيّ، ولد سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة بحلب، قال السَّخَاوِيّ : ... وعَرَض على البُرهَان الحَلَبِيّ، بل هو الّذي كان يُصَحِّحُ عليه، ووَصَف عرضه بالحسن، وقال : دَرّس بالظاهِريّة والسَّيْفِيَّة، تلقاهما عن أخيه، وأعاد بالعَصْرونِيّة، مات ببلده يوم عيد النحر سنة ثلاث وسبعين[٣].

١٠ ـ الإبِّيّ هو عَلِيّ بن إبراهيم بن عَلِيّ بن رَاشد الإبِّيّ اليَمَانِي ثم المَكّيّ الشَّافِعِيّ، ولد قبيل التّسْعِين وسبعمائة بِتَعِزّ، وكان رَحَّالاً، وذكر السَّخَاوِيّ أنَّ مِمَّن سَمِع عليه بحلب حافِظها البُرهَان والعِزّ الحَاضِرِي والشِّهاب ابن العَدِيم وطَائفَة، وقال السَّخَاوِيّ : كَانَ إمَامًا مُفَنّنًا أديبًا بَارِعًا مُتَواضِعًا، حَسَن الهيئة والمُحَاضَرَة، جميل الصُّوْرَة والعِشَرة، كَثِير الفُكَاهَة والنَّوَادر والاستِحْضَار، صَبُوْرًا على الإسماع حسن الوُدّ والمُذَاكَرَة... مَاتَ في ذي الحجّة سَنَة تِسعٍ وخَمْسِين[٤].

---

(١) الضوء اللامع ٩٩/٥.

(٢) الضوء اللاّمع ١٦٩/٧ ـ ١٧١ والشذرات ٣٦٦/٧.

(٣) الضوء اللاَّمع ١٢٣/٦.

(٤) الضوء اللاَّمع ١٥٣/٥ ـ ١٥٥.

ثَنَاءُ العُلَمَاء عليه :

احتَلّ البُرهان المُحَدِّث سِبْط ابن العَجْمي مكَانَةً عَظِيمةً مَرْمُوقَةً بين عُلَماء القَرْن التَّاسِع الهجريّ في الحَديث وعلُومِه، وما يَتَّصِل بهما، وسَادَتْ شهرتُه في الدِّيَار الحَلَبِيّة وغيرها، واتّفَقَتْ كلمةُ مُتَرجِمِيه وعَارِفيه على وَصْفِه بالإمَامَة وبَرَاعَتِه في الحديث وعلُومه، وأرَى من المُنَاسب أن أذكر هنا أوّلاً أقوال العُلَماء والنُّقَّاد المُعَاصِرِين له، لما لذلك من أهمِيّة في توثيقه وعلُّو شَأنه، وبَيَان فَضْلِه ومَنْزِلته :

قال ابن خَطِيب النَّاصِرِيّة ـ وهو من شيُوخه ـ المُتَوفَّى سنة (٨٤٣)، ونقله عنه ابن تغري بردي فَقَال : هو شَيْخي، عليه قرأتُ هَذَا الفَنّ، وبه انتَفَعْتُ، وبِهَدْيِه اقتَديتُ، وبِسلُوكِه تأدَّبتُ، وعليه استفدتُّ، وهو شيخٌ إمامٌ، عَالِم عامل، حَافِظ وَرِعٌ، مُفِيد، زَاهِدٌ على طريق السَّلَف الصَّالح، لَيْس مُقْبِلاً إلاّ على شَأنِه من الاشتغال والاشغال، لايَتَرَدّد إلى أحَدٍ، وأهل حلب يُعَظِّمُونه، ويَعْتَقِدون بركتَه إلى أن قال : وَصَارَ رُحْلَةَ الآفَاق(١).

وقال الحافظ ابن حجر المتوفى سنة (٨٥٢) : وجَمَع وصَنّف مع حُسْن السِّيْرَة، والتَّخَلّق بجميل الأخْلاَق والفِقْه والانجماع والإقبال على القِرَاءة بِنَفْسِه، ودَوَام الإسماع، وهو الآن شيخ البِلاد الحَلَبِيّة غير مُدَافِع، أَجَاز لأولاَدِي، وبَيْنَنا

---

(١) المنهل الصافي ١/١٣٦، قلت : يلاحظ كيف بَدَأ بن خطيب الناصِرِيّة كلامه؟ «هو شيخي...» وتقدم أنْ ذكرنا ابن خطيب الناصرية من شيوخ السِّبْط، ولذا ترجمناه في شيوخه، وذلك أنّ السلف الصَّالح لايتوقفون عن الاستفادة ممَّن هو أصغر منه، إذا كان ذا علم جَمّ، ومؤلِّفُنا البُرهان السبط ابن العجمي قد طارصيَّته في حياته، فلا يستغرب استفادته من تلميذ له نجيب مثل البرهان، هذا وقد استفاد السبط نفسه من الحافظ ابن حجر مع أنّه من جملة تلامذته، وقد ترجمناه في جملة تلامذة السبط.

مُكَاتَبات ومَوَدَّة حَفِظه اللّه[1] وللحافظ ابن حجر كلمات أخرى رائعة في الثَّنَاء على شيخه البُرهَان نجدها في ترجمته في الضوء اللاّمع.

وقال تَقِيّ الدِّين ابن فهد المكّيّ المُتَوَفّى سنة (٨٧١) : اشتغل في علوم، وجمع وصَنَّف مع حُسْن السِّيرة والانجماع عن التردد إلى ذوي الوجاهات، والتخلق بجميل الصِّفَات، والإقبال على القِرَاءة بِنَفْسه، ودَوَام الإسماع والاشغال، وهو إمام، حَافِظ، عَلاّمَة وَرِع، دَيِّن، وافِر العَقْل، حسن الأخلاق، جميل المعاشرة مُتَوَاضِع، مُحِبّ لِلحديث وأهْلِه، كثير النُّصْح والمَحَبّة لأصحابه، كثير الإنصاف والبِشر لمن يَقْصِده للأخذ عنه خُصُوصًا الغرباء، سَاكِن مُنْجَمع عن النَّاس طَارِحٌ للتكلف، سَهْل في التحديث، صَبُور على الإسماع، رُبّما أسمع اليوم الكامل من غير مَلَلٍ ولاَ ضَجر، كثير التَّلاَوة بكتاب اللّه عَزَّوجَلَّ[2]...

وقال أيضًا : هو الآن شيخُ البِلاد الحَلَبِيّة والمُشَار إليه فيها بلا نِزَاع وبَقِيّة حُفَّاظ الإسلام بالإجماع[3].

وقال تَغْري بردي المُتَوفّى سنة (٨٧٤) : كان إمامًا حافِظًا بارِعًا مُفِيدًا، سَمِع الكثير، وألّف التَّواليف الحَسَنة المُفِيدة[4].

وَقَال أيضًا : لم يَتَّفِق لي أن أروي عنه شيئًا، ولكن اجتمعتُ بغالب طَلَبَتِه، وممَّن تَخَرّج به، والجَميع يُثْنُون على عِلْمِه وفَضْلِه وحِفْظِه[5].

---

(١) المجمع المؤسس ١٢/٣.

(٢) لحظ الألحاظ ص : ٣١٢ ـ ٣١٣.

(٣) نفس المصدر ص : ٣١٤.

(٤) المنهل الصافي ١٣٧/١.

(٥) نفس المصدر ١٣٨/١.

وقال تلميذُه نْجم الدِّين عُمَر بن محمد بن فهد المكّيّ : كَتَب بِخَطّه الحَسَن المَلِيح عِدَّة مُجلَّدات ومَجَاميع، وحَدّث مع جَمِيل السِّيَرة وحسن السير - بجملة من مروياته، سمع منه الأئمة والحُفَّاظ(١).

وَقَال أيضًا : كان إمامًا عَلاَّمَةً، حَافظًا خَيّرًا وَرِعًا، دَيّنًا، مُتَوَاضِعًا، وَافِر الفَضْل، حَسَن الأخلاَق، مُتَخَلِّقًا بَجمِيل الصِّفَات، جَميل المُعَاشَرَة، مُحبًا للحديث وأهله، كثير النصح والمحبة لأصحابه، ساكنًا مُنْجَمِعًا عن النَّاس، مُتَعَفِّفًا عن التَّرَدُّد إلى ذَوِي الجاهات، طَارِحًا للتَّكلف، سَهْلاً في التحديث، كثير الإنصاف والبِشْر لمن يقصده للأخذ عنه، خُصُوصًا الغرباء، مُوَاظِبًا على الاشتغال والإشغال والإقبال على القراءة بنفسه، حَافِظًا لكتاب اللّه تعالى، كَثير التِّلاوَة، صَبُورًا على الاستماع، رُبّما استمع اليوم الكامل من غير مَلَلٍ ولا ضجر(٢).

وذكر فيه السَّخَاوِي بنحو ماقَالَه النّجم ابن فهد في مُعْجَمِه(٣) وقال السَّخَاوِيّ أيضًا : وقد حَدّث بالكثير، وأخذ عنه الأئمة طبقةً بعد طبقة، وأَلْحَق الأصَاغِر بالأكَابِر، وصَارَ شيخَ الحَديث بالبلاد الحَلَبِيّة بلا مُدافِع، ومِمَّن أخذ عنه من الأكَابِر الحافظ الجَمَال ابن مُوسى المَراكِشي، ووَصَفه بالإمام العَلاَّمة المُحَدِّث الحافظ شَيخ مدينة حَلَب بلا نِزَاعٍ(٤).

ووصفه أبو البركات محمد بن محمد الغَرَّاقي القَاهِرِيّ بأمير المؤمنين في الحديث(٥).

وقال السُّيُوطيّ : صَارَ شَيخ البِلاد الحَلَبية بلا مُدَافِع(٦).

---

(١) معجم الشيوخ لابن فهد المكي ص : ٤٩.

(٢) نفس المصدر ص : ٥٠.

(٣) الضوء اللآمع ١/١٤٢.

(٤) الضوء اللآمع ١/١٤٢.

(٥) راجع مقدمة المحقق للكاشف ١/١١٩.

(٦) ذيل طبقات الحفاظ للسيوطي ص : ٣٧٩.

وَوَصَفَه ابن العَديم بحافظِ الإسلام، شيخ المُحَدِّثين، ووصفه تَقِيّ الدِّين ابن فهد بِبَقِيّة حُفَّاظ الإسلام بالإجماع[1].

عُلُومُه وثَقَافَتُه :

كانَ جُلّ اهتمام الحَافِظ سِبْط ابن العَجْمي رَحِمَه الله مُتَوَجِّهًا نحو الحديث الشريف وعُلُومِه، وهَذَا ظَاهِر من مُؤَلَّفَاته، وثَنَاء الأئمة عليه، إلاّ أنّ أسْلافَنَا الصَّالِحين كانُوا لايَقْتَصِرون على علمٍ وَاحِد، ويهملون العُلُوم الأخْرَى، بل كانوا يعتنون بجميع العُلُوم إلى جَانِبِ اهتمامهم الخَاصّ ببعض العُلُوم التى يريدون التَّمَكُّنَ فيها، فكذلك حال صاحبنا الإمام السِّبْط ابن العَجْمِيّ، فقد تَقَدّم أنْ نَقَلْنا تحت عنوان «شيُوخه» من قَوْله : مَشَايِخِي في الحديث نحو المائتين، وفي العُلُوم غير الحديث نحو الثّلاَثين، وقال تقي الدِّين ابن فهد : عُنِي بهذا الشأن، واشتَغَل في عُلُومٍ[2]. هذا وقد ذكرت فيما سبق تحت عنوان «نشأتُه وطَلَبُه للحديث» أَنّ السبط نشأ يتيمًا، وبعد أن أكمل حفظ القرآن الكريم تَوَجَّه إلى عِلْم القراءات، وقَرَأ من أوّل القرآن الكريم إلى سُورة المُزَمّل لقَالُون على الإمام شِهاب الدين أحمد ابن أبى الرِّضا الحَمَوِيّ، وقَرَأ ختمتين لأبي عمرو إلى آخر ماهناك، أمّا في اللُّغة فقد تَقَدَّم في شُيُوخِه أنّ الفَيْروزآبادي اللُّغَوِيّ الشَّهِير كان من مَشَاهِير شُيُوخِه، وَلاَ أُطِيل في هذا الباب، واكتفي بما قاله الحافظ ابن حجر، ونَقَلَه عنه تلميذُه النَّجِيب الإمام السَّخَاوِيّ، فإنّها كلمةٌ تَكفي شهادةً لِلسبط بمعرفته بفنون وعُلُوم كَثِيرة، يقول الحَافظ في مُقَدّمة المَشيخَة التى خَرَّجَها له : أمّا بعد فقد وقفت على ثَبْت الشيخ الإمام العَلامّة الحافظ المُسنِد

---

(١) انظر مقدمة المحقق للكاشف ١/١١٩.

(٢) لحظ الألحاظ ص : ٣١٢.

شيخ السنة النَّبوية بُرهَان الدِّين الحَلَبي سِبْط ابن العَجْمِيّ... إلى أن قال: أحبَبْتُ أن أخرج له مَشيخة، أذكر فيها أحْوَال الشُّيُوخ المذكورين ومَرْوِيَّاتهم، ليستَفيدها الرَّحَالة فإنّه اليوم أحَقّ النَّاس بالرِّحْلة إليه لِعُلُوِّ سَنَده حِسًا ومَعْنًى ومعرفته بالعُلُوم فَنَّاً فَنَّاً أثابَه الحُسْنى آمين[1].

أمّا عِلْم الحديث الَّذي طَلَبه بنفسه بعد أن كَبِر فقد تَوَجَّه إليه، وصَرَف هِمَّتَه بِكُلِّيَّتِها منذ أن بَدَأ كتابته له عام (٧٧٠) فَمَهَر فيه، وبَلَغ فيه دَرَجة الإمَامَة، وصَارَ المُشَار إليه بِالبنيان، ومَحَطَّة مَطيَّات الرُّحْلَة في عَصْرِه، وهَذَا مايَدُلّ عليه ثَنَاء المُعَاصرِين والمُتَرْجِمين له، ومن شِدَّة اهتمامه بِالحديث وعُلُومه أنَّه لم يُؤَلِّف في عِلْمٍ سِوَاه، وسَيَأتي ذِكْر مؤلَّفَاتِه، وهي كُلّهَا في الحديث أو مُتَعَلِّقَاتِه.

مُؤَلَّفَاتُـــــــــه:

يَدُور مُصَنَّفَات البُرهَان رَحمة اللّه عليه حول الحَديث وفُنُونه، مع مَعْرِفَتِه بالعُلُوم الأخرى فَنَّاً فَنَّاً كما شَهِد بذلك الحافظ ابن حجر رحمه اللّه، لقد تَوَجَّهَ البُرهَان إلى الحديث بكُلِّيَتـه مُنذ أن بَدَأ كتَابتـه سنة ٧٧٠هـ وهذا الاهتمام الشَّديد بِالحديث وعُلُومِه أَخَذَ فِكَره وهِمَّته، فاستَغْرق كل أوقاته فيه، ومن آثَار ذلك أنّه لم يذكر مترجموه إقراءًا وَلاَ تَدْرِيسًا لغير الحديث، كما أنّه لم يُؤَلِّف في عِلْمٍ سِوَاه، ومن مَظَاهِر اهتمامه بالحَديث ماذكره النَّجْم ابن فَهْد رحمه اللّه «قَرَأَ صَحِيح البُخَارِي على النَّاس في الجَوَامِع والمَسَاجِد وغير ذلك ـ خارجًا عَمّا قَرأه في الطَّلَب وعَمَّا قُرِىء عليه ـ سِتِّين مَرَّة، وقَرأ «صَحيح مسلم» نحو العِشرين[2].

---

(١) الضوء اللاّمع ١/١٤٣.

(٢) معجم الشيوخ ص: ٤٩.

ويَصِف الحافظ ابن حجر مُصنَّفاتِه بالإتقان والدِّقَّة وتَحرير المسائل، يقول السَّخَاوِي في الضَّوء اللاَّمِع ـ وهو يَحْكِي ثَنَاء شَيْخِه الحَافظ ابن حجر على البُرهَان، فقال: يعني شيخه ابن حجر: ومُصنَّفاته مُمْتعَة مُحَرَّرَة، دَالَّة على تَتَبُّعٍ زَائد وإتقانٍ، قال: وهو قَليل المباحث فيها كثير النقل [1].

وعَلَّل مُحَقِّق الكَاشِف قَوْلَه: «قليل المَبَاحِث» فقَال: قِلَّة مَبَاحِثِه أمرٌ يَتَعلَّق بِطَبِيعة نَفْسه، فَهِي تَدُلّ على هُدُوء طَبْعِه، وبُرُودَة مزَاجِه، لذلك لا يألف المُبَاحثات الّتي فيها أَخْذٌ وردٌّ، ومُنَاقَشَةٌ واعتِراضٌ، بل يَتَخَيَّر من النُّقُول أَوْفَاهَا بِالغَرَض، وأصْلَحها عنده لِلمُرَاد، وإلاَّ فكثرة النُّقُول دَليل سعَة الاطلاع [2].

هذا وقد سَرَد مُتَرجِموه: السَّخَاوِيّ، والتَّقِيّ ابن فهد، والنَّجْم ابن فَهْدٌ والحَافظِ ابن حَجَرٍ وغيرهم أسماءَ مؤلَّفَاتِه، والأوّل منهم أوْفَاهم تِعْدَادًا، وأَوْفَى مَاكَتَبه عن السبط ومؤلّفاته من المتأخّرين الشيخ محمد عوامة حَفِظه اللّه في مقدمته للكاشف الّذي حَقَّقَه مع حاشيته للسبط ـ وقد استفدتُّ منها كثيرًا ـ فقد حَرَّر ودَقَّق، ورَتَّب مُؤلَّفاته، وإن كانت هي مذكورةً في مَصَادر ترجمته من غير تَرتِيب، وتَحَرّفت أسماء بعضها في المَصَادر، كما أنَّ بعض المصادر تذكر بعض كتبه بالمعنى، ولذا أذكر مؤلَّفَاته من مُقَدَّمة الكَاشِف مع بعض الاختصار تَارةً والزِّيادات تَارَةً أُخْرَى، وما وَقَفْت على جَدِيد زَائد لم يَذكره الفَاضِل المُحَقِّق لِلكَاشِف إلاّ كتابه في ترجمة الإمام أحمد بن محمد بن حَنْبل رَحِمَه اللّه، فقد ذكر السبط في ترجمة الإمام أحمد في كتابه «نهاية السول في رُواة الستة الأصُول» برقم (١٠٥) أنَّه أفْرَدَ ترجمتَه في مُجلَّد، ولم يذكر بما سَمَّي به، فَبَلَغ

---

(١) الضوء اللامع ١/١٤٣.

(٢) مقدمة المحقق للكاشف ١/١٢١.

مجموعها خمسة وعشرين كتابًا، وأكثر كُتُبه حوَاش على كُتُب، إذ بلَغ عَدَدُ حَوَاشِيه ستة عشر كتابًا، ثمانية منها كتب مستقلة، وواحد مختصر لكتابٍ سَابِقٍ، وفيما يلي أسردها على وفق حروف الهجاء :

١ ـ «اختصار الغَوَامِض والمُبْهَمات» لابن بشكوال، ذكره مترجموه، وذكره السَّخَاوِيّ منهم، وكذلك الفَاسِي والحافظ ابن حجر باسم «تلخيص المبهمات ، يقول الشيخ محمد عوامة تَعْلِيقًا على هذا : لم يُسَمِّه البرهان، إنّما جاء على وجه المَخْطُوطة ـ وهي بِخَطّ البُرهَان ـ «الغوامض والمبهمات في الأسماء الوَاقعة في الأحاديث» اختصرها إبراهيم بن محمد بن خَلِيل سبط ابن العَجْمِي كَاتِبُها بحذف الأسَانيد وعزو ماقدر على عزوه من الأحاديث إلى الكُتُب الّتي هي فيها»، فسَمَّيْتُه كما تراه، وعندي صورة منه انتهى(١).

٢ ـ «الاغتباط بِمَعْرِفة من رُمَي بالاختلاط» ومَوضُوعُه وَاضِح من اسمه، والكِتاب عِبَارة عن سَرْد أسماء المُخْتَلِطِين من غير بيان مَنْ روى عنه قبل الاختلاط أو بعده، وهى نَاحِية مُهِمّة في المختلطين، عليها مَدَار قَبُول حَدِيثهم أو رَدِّه، وقد تَعَرّض لبعض ذلك ابن الكَيَّال في كتابه «الكواكب النَّيِّرات في مَعْرِفة من اختَلَط من الرُّوَاة الثِّقَات(٢)».

٣ ـ إملاءات على صَحيح البُخَارِيّ، قال التَّقِيّ ابن فهد والنجم ابن فهد والسَّخَاوِيّ : لِلْمُترجم عِدّة إملاءات على صحيح البُخَارِي، كتبها عنه جمعٌ من الطَّلَبَة، ولم أقف على خبرها أكثر من ذلك، انتهى.

---

(١) مقدمة المحقق للكاشف ١/١٢٢.

(٢) وهذا الكتاب من مطبوعات مركز البحث العلمي وإحياء التراث الرسلامي بجامعة أمّ القري بتحقيقي.

٤ ـ «التَّارِيخ» لم يَذكُره مُتَرجِموه، إنَّما رأيتُ اسمه كذلك دون اسم عَلَمِيّ له، وذلك فيما نَقَله العَلاَّمة الطَّبَّاخ رحمه اللّه في «أعلام النبلاء» ٤/٣٦٩، وهو يَتَحَدَّث عن المَدْرسة السُّلْطَانِية البَرَّانِيّة بحلب المعروفة الآن بـ«جامع السلطان» مُقَابل القَلْعَة بِجِوار دار الحُكُومة (السَّرَاي)، نقل الأستاذ الطَّبَّاخ عن «كُنُوزِ الذَّهبِ» لأبي ذَرّ ابن البُرْهَان قوله : إعلم أنَّ هذه المَدْرسَة قبل محْنَة تيمر (تيمورلنك) لَمّا كان وَالِدِي مُشْتغِلاً بالعِلْم، كانت رَوْضَة الأدبَاء، ودَوْحَة العُلَماء، كان أَوْلاَد حَبِيب الثَّلاَثَة : وهم محمد، والحَسَن، والحُسَين يَسْكُنون بها، وينظمون ويَنْثُرون، ويُحَدِّثُون، ويَأتي إليهم النَّاس أفْواجًا للأخذ عنهم، وتراجم الثلاثة في «تَارِيخ» وَالِدِي، وشعرهم كَثِير مَشْهُور، ونَقَل يَعنِي الطَّبَّاخ عنه أيضًا في «أعلام النبلآء ٥/٦٤ قوله : قال وَالِدِي في «تَارِيخِه»...

٥ ـ التَّبْيِين لأسماء المُدَلّسِين.

٦ ـ تَذْكِرة الطَّالِب المُعَلّم فِيمَنْ يُقَال إنَّه مُخَضْرم.

وكان الأستاذ الشيخ محمد راغب الطَّبَّاخ قد طَبَع هَاتَيْن الرِّسَالَتَيْن والرِّسَالة الّتي تَقَدَّمت برقم (٢) بمطبعته العِلْمِيّة بحلب، ثم طُبِعَت الثَّلاَثَة ضمن مَجْموع الرَّسَائل الكَمَالِيّة الحَدِيثِيّة بِالطَّائف، ثم أعيد طبع كل واحد منها مُفْرَدة مع تَقْدِيم وتَعْلِيق.

* «تَلْخِيص المُبْهَمَات» لابن بَشْكَوال، ذكره الحَافظ ابن حجر والسَّخَاوِي وغيرهما، وهو ماذكرتُه برقم (١) باسم «اختصار الغوامض والمبهمات».

٧ ـ «التَلْقِيح لِفَهْم قَارِئ الصَّحِيح» وهو شَرْح مُخْتَصر على صَحِيح البُخَارِيّ، قَالَ السَّخَاوِيّ رَحِمَه اللّه : فيه فَوَائد حَسَنَة، وقد التَقَط منه شَيْخُنا

حَيث كان بحلب مَاظَنّ أنّه لَيْس عنده، لكونِه «شرحه» لم يكُن مَعَه سوَى كَرَاريس يَسيرة[1].

٨ ـ «الثَّبْت» قال السَّخَاوِي رَحِمه اللّه : له «ثَبْت» كَثِير الفَوَائد، طَالَعْتُه، وفيه إلمام بِتَرَاجم شُيُوخِه ونحو ذلك[2].

٩ ـ «حَاشِيَة» على ألْفِية العِرَاقِي في المُصْطَلَح، انفرد السَّخَاوِيّ بذكر هذه الحَاشِية[3].

١٠ ـ «حَاشِيَة» على تَجْرِيد أسْماء الصَّحَابة للإمام الذَّهَبِي.

١١ ـ «حَاشِيَة» على تَلْخِيص المُسْتَدْرَك للذهبي أيضًا.

١٢ ـ «حَاشِيه» على جَامِع التَّحْصِيل لِلْعَلَائيّ.

١٣ ـ «حَاشِيَة» على سُنَن أبى دَاود، ذكر الحَوَاشِي الأرْبَعة المذكورة مُتَرجِمُوهُ كَالنّجم ابن فهد والسَّخَاوِي[4] وغيرهما.

١٤ ـ «حَاشِيَة على سُنَن ابن مَاجه» وهى «تَعْلِيق لَطِيف» ـ كما قال السَّخَاوِي ـ «في مُجَلَّد» كما قال التَّقِي ابن فهد، والنُّسْخَة الَّتي بِخَطِّه محفوظة في مكتبة فيض اللّه وتاريخ تَألِيفه لها سنة (٧٩١) وعنها صُوْرة في الجامعة الإسلامية أيضًا في (٢٣٤) ورقة ورقم الفيلم (١٢١).

١٥ ـ «حَاشِيَة» على «شرح ألْفِية العِرَاقي نَفْسِه، انَفَرد السَّخَاوي بذكر هذه الحَاشِية، والحَاشِية السَّابِقَة برقم (٩) وهي على الألْفِية نَفْسها[5].

---

(١) الضوء اللآمع ١/١٤١.

(٢) المصدر السابق ٢/١٤٣.

(٣) انظر ماسيأتى برقم (١٥) حاشيته على شرح ألفية العراقي مع التعليق عليه.

(٤) معجم الشيوخ للنجم ابن فهد ص : ٤٩ والضوء اللآمع ١/١٤١ وغيرهما.

(٥) قال في الضوء اللآمع ١/١٤١ ـ وهو يعدد حواشيه على الكتب : واليسير على ألفية العراقي وشرحها، بل وزاد في المتن أبياتًا غير مستغنىً عنها، فكأنه يريد أنّه كتب حاشية على قطعة يسيرة من الألفية وشرحها ولما ترجم الشوكاني في البدر الطالع١/٢٨ للبرهان لَخّص ترجمته =

١٦ ـ «حَاشِيَة» على صَحِيح مُسْلِم، قال النَّجْم ابن فهد والسَّخَاوِي رحمة اللّه عليهما : ذَهَبَت أى هذه الحَاشِيَة في فِتْنَة تمرلنك.

١٧ ـ «حَاشِيَة» على الكاشف، وقد حَقَّقَ الشيخ محمد عوامة كتاب الكاشف لِلذَّهَبِيّ تَحقِيقا عَلِميًا مع هذه الحَاشِيَة، وطبع الكتاب سنة١٤١٣ من دار القبلة لِلثَّقَافة الإسْلَامية.

١٨ ـ «حَاشِيَة» على مِيزَان الاعتدال، كَذَا ذكرها تِلْمِيذُه النَّجم ابن فهد في مُعْجَم الشُّيُوخ، وفي لحظ الألحاظ لأبيه التَّقِيّ ابن فهد ـ وهو تلميذ له أيضا ـ : له «حَوَاشٍ على سُنَن ابن مَاجَه» و«نَقْد النُّقْصَان في مِعْيَار المِيزان» مجلد... و«ذيل على الميزان» فجعل له عَمَلَين على الميزان[1]، وقد تَبَيَّن بعد التَّتَبُّع في مصادر ترجمة السبط أنّ مَاجاَء في لحظ الألحاظ «نقد النُّقصان» تَحْرِيفٌ من «نَثْل الهِمْيان...» وما جَاءَ فيه : و«ذَيْل على الميزان» تكرار لهذا الكتاب نفسه بالمعنى، ولاَيُوجَد له عَمَلان على الميزان في شكل كتابين مُسْتَقِلّين، اللّهم إلاّ أن يُرَاد بأحدهما «حَاشِيَة على الميزان» الَّتي هي عمل السبط على الميزان، كما ذكرها النَّجم ابن فهد أيضًا واللّه أعلم، وانظر ماسَيَأتى برقم (٢٢).

* ذيل ميزان الاعتدال» وهو ماسَيَأتى باسم «نَثْل الهميان...» برقم (٢٢).

= من الضوء اللاّمع، وجاء في مطبوعته «التيسير على ألفية العراقي وشرحها» فاللّه أعلم بصواب أى الكلمتين، انتهى من مقدمة الكاشف.

(١) لحظ الألحاظ ص : ٣١٣ ـ ٣١٤، واعتمد على هذا الزركلي في الأعلام ٦٢/١، واعتمدت أنا عليه في مقدمة «ذيل ميزان الاعتلال» للحافظ العراقي ص : ٨ فقلت فيها : ألّف حافظ الديار الشامية سبط ابن العجمي تلميذ الحافظ العراقي كتابين، أحدهما «نقد النقصان (في المطبوع الهميان خطأ) في معيار الميزان» والآخر «نثل الهميان في معيار الميزان» إلاّ أنّ اسم الكتاب الثاني جاء في الأعلام بلفظ «بل الهميان في معيار الميزان» وهو خطأ، والصواب ماذكرته»انتهى ويبدو أن الزركلي اعتمد على كتاب ابن فهد «لحظ الالحاظ» مع بعض التصرف واللّه أعلم.

١٩ ـ «كتاب في ترجمة الإمام أحمد» ولم أعثر على اسمه العَلَمِيّ، ولم يذكر أحد من المترجمين هذا الكتاب في مؤلفاته، وقد ذكره المؤلف نفسه في كتابه «نهاية السَّوْل في رُوَاة السِّتَّة الأصُول» في ترجمة الإمام أحمد برقم (١٠٥) ولَفْظُه فيها : مَنَاقِبُه كَثِيرة، وكَذَا ثَنَاءُ النَّاس عليه، وقد أفردتُ ترجمتَه في مُجَلَّد...

٢٠ ـ الكَشْف الحَثِيث عَمَّن رُمِيَ بِوَضْع الحديث، والكِتَاب مَطْبُوع بتحقيق الشيخ صُبْحِي السَّامَرائي.

٢١ ـ المُقْتَضى في ضَبْط ألفاظ «الشِّفَاء» لِلْقَاضِي عياض في مجلد(١).

٢٢ ـ «نَثْل الهِمْيان في مِعْيَار الميزان» وسَمَّاه الحافظ في المَجْمَع المؤسِّس باسم «الذَّيل على الميزان» ومنه نَقَل الفاسّي في ذيل التقييد، وكذلك ذكره ابن تَغْردي بَرَدي في ترجمته في المنهل الصافى فَقَال : وألَّف التَّوَالِيف الحَسَن المُفِيدة، فذكر و«ذيل» على كتاب «الميزان» ويعبر المؤلف نفسه أحيانا عنه باسم الذّيل، كما قال في أوَاخر مُقَدّمة الكتاب نفسه : ثم اعلم أيْدك اللّه أني كلما عزوته في « هذا الذَّيْل » لِلحُسَيني ، فإني أريد الإمام المحدث البارع أبا المحاسن محمد بن عليّ بن الحسن بن حمزة الحسينى ، ويكون قد قال ذلك في كتابه «الإكمال في ذكر من له رِوَاية في مُسْنَد الامام أحمد من النسّاءَ والرِّجال سِوَى من له ذِكْرٌ في تَهْذِيب الكَمال» وكذلك نَقَل السَّخَاوِيّ من إحدى مجاميع السِّبْط ابن العَجْمِي تَرْجمةً للحافظ ابن حجر ـ مع أنّ الحَافظ ابن حجر أصغر منه وتلميذه ـ قال فيها : وقد نَظَر تَعْلِيقي على البُخَارِي أوغالبه...

---

(١) للكتاب نسخة في المكتبة الأحمدية بحلب، وأخرى في مكتبة اسكوريال بمدريد ـ أسبانيا، ومنهما فيلمان في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٤٤٠٥، ٦٣) الأولى في (٢٣٢) ورقة والثانية في (٢٥٦).

وكذا نظر «ذيلي على ميزان الذهبي»...[1] ومع كل هذا فقد نَصَّ البُرهَان السِّبْط ابن العَجْمِي على اسم الكتاب العلمي في آخر المقدمة فقَال : وقد سَمَّيْتُ كِتَابِي هذا بـ «نَثْل الهِمْيَان في مِعْيَار الميزان» وهَذَا نَصٌّ صَرِيحٌ من المؤلف على اسم الكتاب العَلَمِيّ، لاَ مَجَال لقيلٍ وقالٍ بَعْدَه[2].

٢٣ ـ «نهاية السّول في رُوَاة السِّتَّة الأُصُول» وسَمّاه تَقِيّ الدِّين ابن فَهْد في ترجمته في لَحْظ الألحاظ «غَايَة السّول...» إن لم يكن تَحْرِيفًا مَطْبَعِيًا، وهو كتابنا هذا، وهذا الكتاب هو أكبر كُتُب السِّبْط في التَّراجم، وسَيَأتى بيان وصف الكتاب وبَيَان وَصْف النُّسخة الّتي بَين يَدَيّ.

٢٤ ـ «نُور النِّبْراس على سِيْرة ابن سَيِّد النَّاس» وهى المعروفة باسم «عُيُون الأثر في فُنُون المَغَازِي والسِّيَر».

٢٥ ـ وهَوَامش «الاستيعاب» لابن عبدالبَرّ، هَكذا سُمِّيَ الكتابُ على الورقة الأولى من نُسْخَة جامعة عليكره بالهند[3].

---

(١) انظر الجواهر والدُّرَر في ترجمة شيخ الإسلام ابن حجر للسخاوي ١/٢٣٣ ـ ٢٣٤.

(٢) وعندي صورة من الكتاب، والأصل في دار الكتب المصرية، وفيها خرم كبير، يظنّ أنه مفتعل، لا من أصل النسخة، من ترجمة حَاضِر ابن المهاجر إلى ترجمة عبدالرحمن بن صحار، وقد بدأت بنسخ هذا الكتاب لإعداده للطبع بعد التعليقات المختصرة، فتبين فيه خرما آخر من نهاية حرف الباء وأول حرف التاء، فانا الآن أبحث عن تكملة هذين الحرفين في الكتاب، وأرجو من المهتمين بالتراث أن يخبروني إن علموا ذلك.

(٣) وعنها صورة في معهد المخطوطات التابع لجامعة الدول العربية بالقاهرة، برقم (٣٢٣) وقد صَوّر منها الورقةَ الأولَى والأخيرة الاستاذُ البجاوِيُّ أواخر الجزء الرابع من الاستيعاب ١٩٧٨/٤ ـ ١٩٧٩، ويبدو أن هَذَا الاسم (هوامش الاستيعاب) من أحد النُّسَّاخ، وليس من المؤلّف، لأنّ كلمة الهامش والهوامش مولّدة غير عربية والصحيح الحاشية والحواشي بدل الهامش والهوامش، فلا يظن بالمؤلّف أنه استعمل كلمة مُوَلّدة مع وجود بديلها الصحيح والله أعلم.

هذا ماأمكنني الوُقوف على مؤلَّفات هذا الإمام، وليس فيه زيادة على ماذكره مترجموه أو كاتبوا الدراسة عليه إلاّ ماذكرته برقم (١٩) وهو كتابه في ترجمة الإمام أحمد في مجلد، اللَّهم إلاّ إذا ثَبَت أنّ «زجاجة حمراء» إحدى مؤلَّفاته، فَتَنْكير كلمة «زجاجة» و«حمراء» تركني في حيرة، وفيما يلي أنقل عبارة المُؤلّف من كتابه هذا، ذكرها بعد أن انتهى من السيرة النبوية وقبل أن يبدأ في التراجم فقال: مسئلة، اختلفوا في رِوَاية المُبْتَدِع ـ وقد ذكرت في «زجاجة حمراء» بعض المُبْتَدعة، وذكرتُ اعتقاداتهم وأعني بِالمُبْتَدع الّذي لم نكفره ببدعته ـ على أقْوَال، فقيل تُرَدّ روايته مُطْلقًا... كذا قراءتي للعبارة، فإن كانت قراءتي صحيحة، فتكون «زجاجة حمراء» من مؤلَّفاته الَّتي لم يذكرها أحد، فجاءت العِبَارة المذكورة بين الشرطتين كجملة مُعْترضة في الحاشية بعد الإشارة إليها، وفي نهاية العِبارة تُوجَد كلمة «صَحّ» أيضًا وهذا كله بخط المؤلف.

وفاتـــــه :

وبعد حياة حافلة بِالعِلْم توفي رحمه اللّه تعالى شَهِيدًا بالطَّاعُون يوم الاثنين السادس والعشرين من شوال سنة إحدى وأربعين وثمانمائة عن عمر مبارك : ثمان وثمانين سنة وأشهر، وصلّي عليه بين الظهر والعصر في الجامع الأموي الكبير بحلب، ودفن بمقبرة أهْلِه المجاورة لجامع أبى ذرّ، وكان الجمع على جنازته حَاشِدًا مشهودًا، وقد أكرمه اللّه تعالى بالتمتع بعقله ووعيه وعلمه، ولم يغب له عقل، بل مات وهو يتلو كما أكرمه اللّه تعالى بالشهادة بالطاعون.

---

(١) راجع الضوء اللامع ١/١٤٥.

دِرَاسَة كتاب نِهاية السُّوْل في رُوَاة السِّتَّة الأصُول

من المُفِيد هنا ـ قبل أن أخوض في صُلْب المَوْضُوع ـ أن أعرض باختصار سِلْسِلة الكُتُب الّتي ألّفت في نفس المَوضُوع الّذِي أَلَّفَ فيه السِّبْطُ كتابَه هذا مع إشارة خَفِيفة إلى مَنَاهج بَعض هذه الكُتُب ليتضح بذلك مَنْهج السِّبْط في كتابه هذا أكثر اتضاحًا، كما أَنَّ عَرْض هذه السِّلْسِلة يُعْطِينا فكرة عامَّة عن مَنْهج كتاب السبط وقيمتِه قبل أن أذكر مَنْهَجه وأهمِيّتَه بشئ من التَّفْصِيل أثناء دِرَاسَة الكتاب.

لقد عُنِي عُلَماء الإسلام مُنْذ فَتْرة مُبَكِّرة بتألِيف الكُتُب الّتى تَتَنَاول رُواة الحَديث للاستفادة منها في بيان صَحِيح الحَديث وسَقِيمه، كَتَواريخ الإمام البُخَاري الثَّلاثَة والضُّعَفَاء له، وكتاب الطَّبَقَات لابن سعد، والجرح والتَّعْدِيل لابن أبى حاتِم، والثّقات وكتاب المُجْرُوحِين كلاهما لأبي حَاتِم ابن حبان، والثّقات لِلْعِجْلِي وابن شاهين، وغيرها، وهي كَثِيرة، وحينما وضعت الكُتُب السِّتَة في الحديث وهي : صحيح البُخَارِي، وصحيح مسلم، وجَامِع الترمذِي، وسُنَن ابى داود، وسُنَن ابن مَاجَه، وسُنَن النسائيّ اعتبرها جَهَابِذةُ المُحَدّثين دواوين الإسلام، فاشتَهَرتْ في بلاد الإسلام، وذَاعَ صيتُها بين الأنام، فَعُنوا بها، وبروايتها ورجالها، فألّفُوا الكُتُب المَعْنِيّة بِتَنَاول الرِّجال الواردين في أسانيد هذه الكتب، فألّف حافظ الديار الشامية أبو القاسم ابن عساكر (٤٩٩ ـ ٥٧١) كتابه المعروف «المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النُّبل» صغير الحجم كثير النفع على المنهج التالى :

١ ـ اقتصر فيه على شيوخ أصحاب الكتب الستة دون الرُّوَاة الآخرين الواردين في الأسانيد.

٢ ـ رَتَّب الكتاب على حروف المعجم، وابتَدَأ في حرف الهمزة بمن اسمه أحمد تبركًا بهذا الاسم، لأنّه من أسماء النبي صلّى اللّه عليه وسلم.

٣ ـ ذكر التراجم باختصار شديد، فذكر اسمَ المترجم ونسبته، ثم من روَي عنه من أصحاب الكتب الستة، ثم توثيقه إن وجد[١]، ثم يذكر تاريخ وفاته إن وقع له، ويشير في نهاية الترجمة فيما إذا وقع له من حديثه ماكان موافقة أو بَدَلاً عاليًا أو نحو ذلك.

٤ ـ استخدم الرُّمُوز المعروفة لأصحاب الكُتُب السِّتَّة، وذلك تخفيفًا على الكاتب والطالب العَجِل.

ثم جاء بعده الحافظ أبو محمد عبدالغنيّ بن عبدالواحد المقدسيّ (٥٤٤ ـ ٦٠٠) فألّف كتابه «الكمال في أسماء الرجال» فتناول فيه رجال الكتب الستة، فإذا كان الحافظ أبو القاسم ابن عساكر أوّل من ألّف في شيوخ أصحاب الكتب الستة فإنّ الحافظ المقدسي أوّل من ألّف في جميع رواة الكُتُب السِّتَّة بما فيهم شيوخهم أيضًا.

أمّا منهج المقدسي في كتابه « الكمال في اسماء الرجال» فيمكن تلخيصه[٢] بما يلي:

١ ـ حَاوَل أن يستوعب جميع رِجَال هذه الكُتُب غاية الإمكان، ولكنه مع ذلك صَرّح بأنّه لايمكن دعوى الإحاطة بجميع مافيها لاختلاف النسخ وغير ذلك من الأسباب الّتى تحول دون ذلك.

---

(١) ويقتصر على كلام النسائي في المترجم إن وجد في بعض كتبه.

(٢) هذا التلخيص مستقىً مما ذكره الدكتور بَشَّار عَوَّاد معروف في مقدمته لكتاب تهذيب الكمال حينما ذكر هذا الكتاب.

٢ ـ ذكر أحوال هؤلاء الرجال حسب طاقته، وحَذَف كثيراً من الأقوال طَلَبًا للاختصار.

٣ ـ استخدم عبارات دالّة على وجود الرجل في الكُتُب السِّتَّة أو في بعضها، كقوله : روي له الجماعة، إذا كان الراوى في الكتب الستة، وكقوله: متفق عليه إذا كان الرواي مِمَّن اتفق على إخراج حديثه البخارى ومسلم، وأمّا الباقي فَيُسَمِّيه تَسْمِيَةً.

٤ ـ ابتدأ كتابه بسيرة النَّبِيّ صَلّى اللّه عليه وسلم مختصرةً جداً، استغرقت صفحة واحدة في المخطوطة، وأتبع ذلك في فصل أقوال الأئمة في أحوال الرُّوَاة والنَّقَلة.

٥ ـ أفرد الصحابة عن باقي الرُّوَاة، فجعلهم في أوّل الكتاب، وبدأهم بالعشرة المِبشرة لهم بالجنة، ثم رتب الرواة الباقين على حروف المعجم، إلاّ أنّه قدم المحمدين لشرف هذا الاسم، ثم أتبعهم بِالنساء، إلا أنّه وَقَع في كتابه خَلَل وإغفال كبير، وذلك لعدم عناية المصنف له حق العناية، ولأنّه كان عملا بكراً من نوعه، ولابد من وقوع الخلل في عمل هذا شأنه، ولذلك يقول المِزّيّ في مقدمته لتهذيب الكمال[1]... وهو كتاب نفيس، كثير الفائدة، لكن لم يَصْرِف مُصَنِّفُه رحمه اللهّ عنايتَه إليه حَقّ صرفها، ولا استقصى الأسماءَ الّتى اشتملت عليهما هذه الكُتُب استقصاءً تامًا، ولا تتبع جميع تراجم الأسماء الَّتي ذكرها في

يبلغ في العلم مبلغه، ولا نَالَ في الحفظ درجته، فوقع في بعض ماختصره بلفظه من كتاب والده خللٌ كَبيرٌ ووهم شَنِيعٌ.

فلما رأى ذلك المِزّيُّ أرادَ تهذيب كتاب المقدسي «الكمال...» وإصلاح ماوقع فيه من الوهم والإغفال، واستدراك ماحَصَل فيه من النقص والإخلال، فانكب في تأليف كتابه «تهذيب الكمال في أسماء الرجال»(١) واستغرق في تبيضه وإعادة النظر النهائي فيه ثمانية أعوام إلاّ شهراً، فجاء الكتاب «تهذيب الكمال» في هذه العظمة التى نرى فيها اليوم، فكتاب المِزَيّ يزيد في الكَمِّ والكيف على كتاب المقدسي «الكمال» ثلاثة أضعاف، لأنّ كتاب «الكمال» اشتمل على رُوَاة الكُتُب السِّتَّة فقط، فاستدرك المِزِّيّ مافات المقدسيّ من رُوَاة هذه الكُتُب أوّلاً، وهم كثيرون، ثم أضاف إلى كتابه الرُّواة الوَارِدين في بعض مؤلَّفات أخرى لأصحاب الكُتُب الستة، ورمز لكل هذه الكتب رُمُوزاً، فزَاد المزّيّ على الكُتُب الستة تسعة عشر كتاباً آخر لأصحاب الكُتُب الستة، كما أنّه أضَافَ جُمْلَةً من التراجم للتمييز، وهى تراجم تتفق مع تراجم الكتاب في الاسم والطبقة، ولكن أصحابها لم يكونوا من رجال أصحاب الكُتُب الّتي اختارها المِزَيُّ من مؤلَّفات أصحاب الكُتُب الستة، ومن أراد التفاصيل أكثر في الموضوع فليراجع مقدمة المحقق الفاضل لكتاب تهذيب الكمال، فانّه فَصَّل ودَقَّق فكَفَى وشَفَي جَزَاه الله خَيْرَ الجزاء.

---

(١) وقد ظنّ بعض الناس أنّ «تهذيب الكمال» للمزّي اختصار من «الكمال» للمقدسي، ولعلهم انخدعوا من ظاهر اللّفظ «تهذيب الكمال» مع أنّ معنى التهذيب في الأغلب على التنقية والاصلاح، والواقع يشهد أنّ تهذيب الكمال ليس باختصار للكمال، بل يزيد عليه في المحتوى كَيْفًا وكَمًا، يقول المحقق الفاضل لكتاب تهذيب الكمال ـ وهو الذى دَرَس الكتابين وسَبَرهما أنّ تهذيب الكمال ثلاثة أضعاف الكمال كما في مقدمة تهذيب الكمال ١/٤٥.

أمّا منهجه في كتابه تهذيب الكمال فكالتّالى :

١ - لم يفصل المِزّيُّ الصَّحَابَة عن الرُّواة الآخرين، بل ذكر الجميع على نَسَق واحد، وابتدأ بالرِّجَال منهم، فوضع الصَّحَابة في مواضعهم من الترجمة، ورَتَّب الجميع على حروف المعجم في أسمائهم وأسماء آبائهم وأجدادهم، لكنه بَدَأَ في حرف الهمزة بالأحمدين، وفي حرف الميم بالمحمدين لشرف هذين الاسمين، ثم رَتَّب في نهاية الأسماَء فصول الكني، والأنساب، والألقاب، والمبهمات على الحروف المعجم أيضًا، وجعل النساَء في آخر كتابه، ورَتَّبَهُنّ على الترتيب المذكور في الرجال، وقد بَرَّر مافعله المِزّيّ بالأدلّة في مقدمة كتابه(١)، فأفاد وأحسن.

٢ - عمل المِزَيّ إحالات لِلأسماَء الواردة بحسب شهرته أو وروده في كتب الحديث، كما أنّه أفاد من الفصول الّتي عملها في أواخر الكتاب، وهى فصول الكنى والأنساب، والألقاب، والمبهمات.

٣ - أبدع المِزّيّ في تنظيم التراجم، ولاسيما في شيوخ المترجم والرواة عنه بعد أن زاد فيهم زيادة كبيرة فاقت الأصل «الكمال» في أغلب الأحيان عدة مَرّات، فَنَظّم شيوخ المترجم والرواة عنه على حروف المعجم على نحو ترتيب الأسماء في الأصل، فَسَهَّل على المستفيد العَجِل الوُقُوفَ على بُغْيتِه ومَطْلُوبه.

٤ - استَخْدَم المزيُّ الرموزَ لكل الكُتُب الّتي تَناول رجالها بالترجمة وهى سبعة وعشرون رَمْزًا، وهى معروفة لدى المشتغلين بهذا العلم الشريف وهذه بعض الجوانب التى اشتمل عليها كتاب المزيّ، وفيه أشياء وأشياء، لايمكن

---

(١) راجع تهذيب الكمال ١/١٥٤، ١٥٥، ١٥٦.

تجليتـها وإبرازها في هذه العُجَـالة، ومن أجل هذا أصبح كتـاب المِزّيّ «تهذيب الكمـال» أعظم كتـاب في مـوضـوعـه من غـيـر مـدافع، ولذلك غَطَّى على كـتـاب المقـدسِيّ «الكمـال» فكل من جـاء بعـده جـال حـوله فـتناوله جُمْلة من الحُفّـاظ والعُلَماء المعنيين بهذا الفَنْ استدراكًا أو تَعْقِيبًا أو تَلْخِيصًا، فألّف رافع السَّلاَمي المتـوفى سنة (٧١٨) كـتـابه «الكني» المخـتـصـر من تـهذيب الكمـال في أسـمـاء الرجال، وألّف الإمـام الذَّهَبِي كُتُبَه الأربعة، تذهيب التهذيب، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، المُجَرّد من تهذيب الكمال، والمقتضب من تهذيب الكمال، كـمـا أنّ الاندرشي أحـمـد بن سـعـد اخـتـصـر تهذيب الكمـال، ذكر ذلك الذهبي في معـجمه[1]، ومن هذه السلسلة التى أُلّفَت حول تهذيب الكمال كتاب المغلطاي «إكمال تهذيب الكمـال» وكتاب السبط ابن العجمي كتابنا هذا، وكتابا الحـافظ ابن حـجـر «تهـذيب التـهـذيب» و«تقـريب التـهـذيب» وكـتـاب الخـزرجي «خلاصة تذهيب الكمال» وخير مـااستدرك على المزي في كتـابه هو الإمام علاء الدين مـغلطـاي ابن قليـج المتـوفى سنة (٧٦٢) بكتـابه العظيم «إكـمـال تـهـذيب الكمـال» فـأغلب المَادَّة التَّاريخـيـة الّتى أوردها المغلطاي هى مـادّة إضـافـيّة على مادّة تهذيب الكمال، وقد صَرّح بذلك المغلطاي في مقدمة كتابه، فقال : وشرطي أن لا أذكر كلمة من كلام الشيخ (المزّيّ) إلاّ اسم الرجل وبعض نَسَبه، ثم آتي بلفظة قال، أو في معنـاها من هناك، وثم الزيادة وإن كـان في كلامه شئ مِمَّن لايَعْـرَى منه البَـشَـر ذكـرتُ لفظَه، وقلتُ : فـيـه نظر، وبَيَّنتُـه بالدَّلاَئل المُوجَـزَة الوَاضِـحـة مـبلغ علمي بعزو كل قـول إلى قـائلـه...، وبهـذا المنهج أطَالَ المغلطاي النَّفَس فيه، فجاء كتـابه «إكمـال تهذيب الكمـال» في حجم كتاب المزيّ أو قريبًا

(١) المعجم المختصّ ص : ١٩ برقم (١٥).

منه، ثم اختصر كتابه هذا في حدود مجلدين، وسَمَّاه «التَّنْقِيب من تهذيب الكمال ثم اختصر المختصر، وسَمّاه «تقريب التنقيب» ومع هذا كله يعترف المغلطاي بكل وضوح فضل من تقدمه في هذا المجال، فيقول في المقدمة مَادِحًا أبا محمد المقدسي في تأليف كتابه «الكمال» إنّ أبا محمد رحمه اللّه هو الذى نَهَج للنّاس هذه الطريق، وأخرجهم إلى السعة بعد الضيق، فكان الفضل للمتقدم... ثم قال في شأن كتاب المزّيّ «تهذيب الكمال» في المقدمة أيضًا : إنّه كتاب عظيم الفوائد، جم الفرائد، لم يُصنَّف فى نوعه مثله ... وقال فى موضع آخر من المقدمة : إنَّ كتاب التهذيب صَارَ حَكَمًا بين طائفتي المحدثين والفقهاء، إذا اختلفوا قالوا : بَيْنَنا وبَيْنَكم كتاب المِزّيّ. هذا من تواضع المغلطاي الجَمّ وأدَبِه البالغ مع أسلافه، وأكتفي بهذا القدر من التمهيد، وآتي إلى صلب الموضوع وهو دراسة كتاب «نهاية السّول في رواة السِّتَّة الأصُول».

وستكون هذه الدراسة في عِدَة نكات :

١ ـ بيان السبب الباعث على تأليفه :

(أ) قال المصنف في المقدمة : فلما كان كتاب «تهذيب الكمال» لشيخ شيوخنا الحَافِظ الجهبذ جَمَال الدِّين أبى الحَجّاج يُوسُف ابن الزَّكيّ عبدالرحمن المزِّيّ كتابًا جَلِيلاً، مستوعبًا طويلاً، لَيْس ببلدتنا الآن منه نسخةٌ، ولا يقدر على تحصيله إلاّ من بَذَل في ذلك جُهْدَه ووُسْعَه ، وكتاب «الكمال» للحافظ عبدالغني المقدسِي طويلاً أيضا، وفيه أغاليط، وقد أهمل أشخاصًا لهم روايةٌ فى بعض الكُتُب الستة، نَبَّه عليها المِزِّيّ، وذكر ماأهمل في تهذيبه، وزاد مُصَنّفات للأئمة السِّتَّة، فحصل من مجموع مِمّا أغفله عبدالغَنِيّ، والمُصَنَّفات الّتى زَادَها المِزّيّ للأئمة المشار إليهم زيادة على أَلْفٍ وسبعمائة اسم، بَرَّد اللّه ثَرَاهُما، وجَعَلَ

الجَنّةَ مأواهما، وكتاب «التّذْهِيب» اختصار التَّهْذيب للحافظ أبى عبدالله الذَّهَبيّ شيخ شيوخنا كتابًا جَليلاً غير أنّ فيه طُولاً أيضًا، وكتاب «الكاشف» مختصره له ذكر فيه رُوَاة الكتب الستة فقط، وكثيرًا مالايذكر فيه تَعْدِيلاً ولاتَجْرِيحًا، ولاَ وفاة بعض الشُيُوخ، لارَمْزًا ولا تصريحًا، وكان شَيْخُنَا العِرَاقيّ قد شَرَع في عمل كتاب يحتوي على أسماء رُوَاة الكُتُب السِّتَّة ـ وفيه استدراكات على المِزّيّ وفوائد...، وذلك لسؤالنا ـ وصل فيه إلى أثناء الأحمدين، وقد قرأت بعض ذلك عليه، ثم تركه قبل خروجنا من القَاهِرة في الرِّحْلة الثانية، أَحْبَبْتُ أن أؤلّف كتابا جامعًا، لاطَويلا مُمِلاً، ولا مختصرًا مُخِلاً...

فقد أبان المصنف عن السبب الباعث له على تأليف هذا الكتاب، وهو ان كتاب المِزّيّ والذّهبي «التذهيب» مع جلالتهما فيهما طُولٌ، وكتاب عبدالغنّي المقدسيّ طويل أيضًا مع مافيه بعض الأغاليط وإهمال بعض الرُّوَاة الموجودين في الكُتُب السِّتَّة الّتي نَبَّه عليها المِزّيّ، وأمّا كتاب «الكَاشِف» ففيه اختصار شَدِيد، فكثيرًا ما لايُذكر فيه تَوْثِيقٌ وَلاَ تَجْرِيح ولا وفاة بعض الشيوخ...

(ب) يبدو من قراءة مقدمة المؤلف بِالتَّمَعُّن أنَّ هُنَاك سَبَبًا آخر أيضًا لتأليف الكتاب غير السبب الّذِي ذكره المؤلّف صَرِيحًا، وهو أنّ المؤلّفِ كان له مؤاخَذَات على بعض من تَقَدَّمه، ومُنَاقَشَات مع بعضهم، كما أنّ المُؤلّف يَرَى بعضَ النَّقَائص الطَّفِيفة في مؤلّفات من قبله في هذا المجال، ولكن تأدبه البَالغ مع الأسْلاَف لم يسمح له بنقدهم بِصريح القول، فذكر بعض ماتَمّيَز به كتابه ـ وسيأتى ذكر هذه الميزات ـ عن مؤلّفات السابقين، فخُلُوّ مؤلّفاتِ الآخرين من هذه الصِّفَات الّتي تَحلّى بها كتاب السِّبْط سَبَبٌ آخر لتأليف هذا الكتاب، والله أعلم.

٢ ـ بيان مَنْهَج المؤلِّف في كتابه.

(أ) منهجه فيمن سيترجم له.

(ب) منهجه في الترجمة نفسها.

أمّا منهجه فيمن سيترجمه فهو أنّ المؤلّف يترجم رُوَاة الكُتُب السِّتّة، ومَنْ علّق له الإمام البُخَارِيّ في صحيحه، أو روى له في المُتَابَعَات، أو قَرَنَه فقط، وكذا «م» ومن هو في مُقَدّمة صحيح مسلم، أو عمل اليوم واللّيلَة للنسائيّ، ولم يُتَرجم لبقية رُوَاة المؤلَّفَات لأصحاب الكُتُب السِّتَّة، ويترجم مع هَذَا لبعض من يشتبه بالوَاحِد منهم، ويكتب في أوّل من يشتبه ما صورته «تمييز» فَمَنْهُجه في كتابه كَمَنْهج الذَّهَبِيّ في «الكاشف» يقتصر على تراجم رِجال السِّتَّة الأصُول فقط، ويختلف عنه باعتباره «عمل اليوم واللّيلة» للنسائي جزءًا من سُنَنِه الكُبَرى، وكلاهما يترجمان لرجال للتمييز في كتابيهما، إلاّ أنّ الّذين يترجمهم السبط للتمييز في كتابه أكثر مِمَّن ترجمهم الذَّهبي في الكاشف، هذا وقد ترجم السبط في كتابه هذا مازَادَه مغلطاي من رجال، لم يذكرهم المِزّيّ مِمَّنْ له رواية في بعض الكُتُب السِّتَّة كما ذكر، ذكر ذلك المؤلّف في مقدمة كتابه، وكتاب «الكاشف» خال من تراجم هؤلاء الَّذِين زَادَهم المؤلّف من كتاب المغلطاي انظر مثال ذلك ترجمة «أحمد بن زنجويه» برقم (٣٤) .

أمّا منهجه في الترجمة نفسها فهو أنّ المؤلف يذكر اسم المترجم ونسبه باختصار ويذكر نِسْبَتَه وكنيته إن وُجِدَتَا، ويذكر فوق اسم المترجم رموزَ مخرجي حديثه، ثم يذكر بعض شيوخ المترجم وبعد ذلك يذكر بعض من رَوَى عن المترجم، وليس له أيّ اصطلاح أو قاعدة في ذكر الشيوخ، فلا يشترط أن يكونوا من رجال الكُتُب السِّتَّة ولا أن يكونوا من كبار شُيُوخِه، ولاَ أن يكونوا

ثقات، وكذا لم يلتزم الترتيب الهجائي في ذكر الشيوخ كما التزمه المِزّيّ في كتابه، وكذا ليس له أيّ اصطلاح في ذكر من رَوَى عنه أيضًا، ثم بعد ذلك قد يذكر ببعض أخباره من مناقب، مآثر عِلْمِيّة أو عَمَلِية أو غير ذلك مِمّا يُلقِي ضوءًا على صفات الرجل، ولكنه لايكثر من ذلك تمشيًا مع طبيعة الكتاب، ولكنه يهتم بذكر ماقيل في المترجم من تعديل أو تجريح أو هما معًا مع ملاحظة الاختصار في ذلك أيضًا، ولذلك كثيرًا مايَقُول - إذا لم يجد في المترجم كلامًا لأحدٍ - : لم أَرَ لهم فيه كلامًا أو يقول : لم أر لأحد فيه كلاما فأذكره، كما في التراجم بأرقام ١٥، ١٨، ١٥٦، ٢٠٦، ٢٢٩ وغير ذلك، ويذكر في المترجم بعضَ مااستُنكر من حديث الرجل، إن كان المتقدمون ذكروا ذلك، ويهتم اهتمامًا بَالِغًا بذكر تاريخ وفاة المترجم، لما له أهميّة قُصْوَى عند المحدثين لتوقف حكم الرواية عليه بالاتّصال أو الانقطاع، فإذا لم يجد فيه تاريخ الوفاة بِالتحديد، يقرب بعبارات مختلفة، كقوله : مات قبل سنة (٢٥٠) كما في ترجمة برقم (٢١) وكقوله : بقي إلى بعدالستين ومأتين كما في ترجمة برقم (٣١) وكقوله : كان حَيًّا سنة (كذا) كما فيه ترجمة برقم (١٤، ١٥) وكقوله : توفي بعد سنة (٢٤٠) كما في ترجمة برقم (٨٦) وفي تقريبه بهذه العبارات فيه فوائد كثيرة، لاتخفى على المشتغلين بهذا العلم، ولذلك آخَذَ المُصنّف في مقدّمة كتابه الإمامَ الذَّهَبِيّ على عدم اهتمامه بهذا الجَانِبِ في الكَاشف، فقال : وكتاب «الكاشف» مختصره - أى مختصر تذهيب التهذيب - وكثيرًا مالايذكر تعْدِيلاً ولاتجريحًا، ولا وفاة بعض الشيوخ رَمْزًا ولاتَصْرِيحًا انتهى.

ماتَمَيّز به كتاب «نهاية السول» عن الكُتُب الّتي أُلّفت في بابته

ذكرتُ فيما تَقَدّم أنّ الكُتُب السِّتَّة منذ ظهورها اعتبرها جهابذة المحدثين دواوين الإسلام، وذَاعَ صِيتُها بين النَّاس، فعُنُوا بها من الجوانب المُخْتَلفة،

ويَهُمُّنا فيها هنا جَانِب تاريخ رجال هذه الكُتُب السِّتَّة، وذكرت بالاختصار في الصَّفَحات السَّابِقة المؤلَّفات الّتى ظهرت في هذا المجال، وهى: المعجم المشتمل على ذكر أسماء شيوخ الأئمة النُّبل، والكمال، وتهذيب الكمال، وتذهيب التهذيب، وإكمال تهذيب الكمال، وكتاب «نهاية السول في رواة الستة الأصول، وتهذيب التهذيب، وتقريب التهذيب وغيرها، وَلاَشَكَّ أنّ هذه الكُتُب كُلَّهاتَتَنَاول رجال الكُتُب السِّتَّة، ولكلٍّ من هذه الكُتُب خَصَائصُ وميزاتٌ، قد لا تَتَوفّر كُلّها في غيرها، فلا يستغني المشتغل بهذا الفَنّ بكتابٍ عن كِتاب.

وَلاَشَكَّ أنَّ دِراسَة أيّ كتابٍ من الكُتُب وإظهار مَحَاسِنه وإبراز مافيه من المَآخذ لايمكن استفاء حَقّها الاّ بِقَرَاءة ودِرَاسة الكتاب كُلِّه من أوّله إلى آخره، وكتابُنَا هذا كتَابٌ كَبِير سوف يصدر - إن شاء الله - في عِدّة مُجَلَّدات، وإنّى قد أكملتُ الآن تحقيقَ جُزْءٍ منه، والّذِي أكتب في السطور الآتية عن الكتاب عن محاسنه وعَمّا تميز به عن المؤلفات الأخرى في هذا المجال حسب ماذكره المؤلّف في المقدمة أو مالاحظتُه أثْنَاء تحقيق هذا الجُزْء فقط، وفيما يلى أُلَخِّصُ محتويات كتابنا هذا في عدّة نكات، وأَرجو أن تكون هذه النّكات تكفي لِلدَّلاَلة على مايشتمل عليه الكتابُ كلُّه من المَحَاسِنِ والمِميزات الكَثِيرة الّتي يَتَفَرَّد بها كتابنا هذا عن بقية المؤلّفات الّتي أَلّفت في بابته.

١ - هو كتاب جَامِعٌ مُتَوسّط الحجم، لاطَوِيلٌ مُمِلّ، ولاقَصِير مُخِلّ.

٢ - عَرَض المؤلّف بعد المقدمة السيرة النبويّة بالاختصار، كما فعل ذلك المِزّيّ أيضاً.

٣ - أَبَان المؤلّف بعد السِّيْرة الشَّرِيفَة عن مَعَاني كثير من ألفاظ الجرح والتعديل، وفَسَّر مَعَانِيها، وذكر مَرَاتبها.

٤ ـ تَعَرُّض لمسألة تَعَارُض الجَرْح والتَّعْدِيل في الرَّاوِي الوَاحِد، وهل يُقَدَّمُ الجَرْحُ أو التَّعْدِيل، أو فيه تَفْصيل، وهل يُقْبل الجَرْحُ أو التَّعْديل من غير بيان السبب؟

٥ ـ هل يكفي فيهما (في الجرح والتعديل) قول إمام وَاحِدٍ أم لابُدّ من اثنين؟ وهل هناك فرق بين الرِّوَاية والشهادة أم لافَرْق بينهما؟ وهل يشترط في الوَاحِد هذا الذكوريّة والحريّة أم لا؟

٦ ـ ذكر عدة مسائل من مسائل مصطلح الحديث الّتي لها مَسَاس شَدِيد مع التراجم وهي :

(أ) مسألة رواية المُبْتَدِع، وهل يقبل رواية المُبتَدِع على الاطلاق؟ أم تُرَدُّ؟ أو فيه تفصيل؟

(ب) مسألة التَّدْليس، وماهي أقسام التدليس، ومتى يثبت التدليس وهل يثبت التدليس بفعله مَرَّة وَاحِدة أم لايثبت إلاّ بالتكرار، ثم ذكر طبقات المدلسين، ومن يُحْتَجّ بحديثهم ومن لايُحْتَجّ بهم.

(ج) مسألة المُخَضْرَم، تعريفُه، وضَبْطُه، واشتقاقه.

(د) مسألة الاختلاط، وهل يُقْبَل رواية المُخْتَلط مُطْلَقًا أو لايُقْبل مطلقًا؟ أو فيه تفصيل؟

(هـ) مسألة رواية المجهول، وما أقسامه؟ وكيف ترتفع الجهالة عن المجهول.

والأهم من هذه كلها أنَّه يذكر في المترجم صفته إذا اتَّصَف بإحدى هذه الصِّفَات، ولايترك الحاجة إلى مراجعة الكتب المختصَّة في ذلك.

٧ ـ يذكر في المترجم بعض مااستُنكر من حديث الرجل، إن كان المتقدمون ذكروا ذلك.

٨ ـ يضبط الأسماء والنسب المشتبهة بالحروف ضبطًا كَامِلاً، سواء المترجم منهم أو العَارِض في أثناء التَّرَاجم، ولايترك الاحتياج لمراجعة كُتُب الضبط، وقد لاحَظْتُ دِقَّتَه في الضبط، واعتماده على أحسن الضُّبُوط، وأرجحها، وإذا كان في الضبط اختلاف يُبَيِّنُه بيانًا شافيًا، كما في ترجمة رقم (١٩٥، ٢٤١، ٢٩٥) وغيرها.

٩ ـ يذكر المؤلّف ماتَعَقّب به المغلطاي المِزِّيَّ، وكذا يذكر التراجم الّتى استدركها مغلطاي على المِزّيِّ، وبذلك جمع لُبّ الكتابين كتاب المِزّيّ وكتاب المغلطاي في حجم صغير.

١٠ ـ يُنَبِّه المؤلّف على أوهام المِزّيّ، وغالب هذه التنبيهات يأخذها من كتاب المغلطاي، وينسبه إليه، ولاينسب إلى نفسه، وهى كثيرة جداً، لاَحَاجَة إلى ذكر الأمثلة على ذلك، وإذا كان له مناقشة مع المغلطاي فيها، نَاقَشَه بِرُوحٍ هَادِئ، كما في الترجمة برقم (٢، ٣٤) وغيرها.

١١ ـ تَفَرَّد السبط بتوثيق بعض الرِّجَال من بعض المصادر الَّذِي لم يَطّلِع عليه المقدسيّ وَلاَ المزّيّ ولا الذَّهَبِيّ ولا المغلطاي، كما في ترجمة «صدقة بن بَشِير» فإنّه نقل توثيق ابن ماكولا له مع ضبط الكلمة..، ولم يذكر توثيقه غيرُه، وانظر كذلك ترجمة رقم (٧١، ١٣٨) لم يُذْكر فيها توثيقٌ ولاتَجْرِيحٌ، وقد ذكر السبط من كتاب شيخه العراقي أنّ السروجي ذكرهما في ثقاته.

١٢ ـ يُوَثّق المؤلّف الشخص الّذِي لم يجد فيه توثيقًا ولا تجريحًا من كلام المتقدمين وقد رَوَي عنه البخاري ومسلم أو أحدهما في الأُصُول، لامَقْرونًا ولا متابعًا ولاتعليقًا، ولا في مقدمة صحيح مسلم، كما في ترجمة (أحمد بن جعفر المعقري) برقم (١٥) يقول فيها : لم أر لهم فيه توثيقًا ولا تجريحًا، لكنّ

رواية مسلم عنه في الصَّحيح في الأُصُول توثيق له، واللّه أعلم، وقال في ترجمة (إبراهيم بن الحارث البغدادي) برقم (١٦٨) : لم أر لهم فيه كلاماً لابتعديل ولا تجريح، غير أنّ البخاري روَي عنه في الصحيح، فهو تعديل له، وقال في ترجمة (بوربن أصرم المروزيّ) : لم أرَ فيه كلامًا لأحد، لكن أخرج له «خ» في الأصول، فقد وَثقه وقال أيضًا في نهاية ترجمة (أحمد بن عبدالرحمن بن وهب) برقم (٧٦) : فالرجل مختلفٌ فيه، وقد جَازَ القَنْطَرَةَ، لأنّه روَي عنه مسلم انتهى فهو ثقة عنده برواية مسلم عنه في الأصول.

١٣ ـ ينقل المؤلف توثيق المترجم أو تجريحه أو كلامًا آخر يمس بالترجمة من غير مَظَانّه، ولاتخفى فائدة هذا، كما نَقَل من تلخيص المستدرك قول الذَّهَبِيّ : عَدَّله عبدالرَّزّاق ووَثَّقَه ابن مَعِين، كما في ترجمة رقم (٢٦٤) وكذا في ترجمة (إبراهيم بن طهمان) برقم (١٩٣) قال الذهبي في تلخيص المستدرك : إبراهيم ابن طهمان لم يدرك الحكم.

١٤ ـ يُبَيِّن المؤلّف بعض ماأبهمه الذَّهَبِي في الكاشف وغيره، كما في ترجمة رقم (١٠٤) وفيها: وَهِم من قال : إنّه الوَكِيعِيّ، فَقَال : فمرادُه ابن عَسَاكر، وكذا يُنَبِّه على الأخطاء الواردة في الكاشف وغيره، راجع ترجمة رقم (٢٠٤).

١٥ ـ اشتهر بعض الأشخاص المترجمين بالألقاب، ولهم أسماء معروفة ترجم المِزّيّ، والذّهبيّ لبعض هؤلاء في الألقاب ولم ينبها عليه في الآسماء، وقد نَبَّه السِّبْطُ في كتابه هذا، فترجم لهم في الألقاب كالمزّيّ والذهبي، ولكنه نَبّه في أسمائهم، انظر مثال ذلك بين ترجمة رقم (٢٢٤) وبين (٢٢٥) وهو إبراهيم بن عُمر بن سَفيه لَقَبُه بُرَيْه، ترجم له المِزّيّ والذهبي في الباء (بريه) ولم ينبها عليه

في الاسم في باب إبراهيم، والسبط ترجمه في بُريه أيضًا ولكنه نَبَّه في اسمه في باب إبراهيم.

١٦ ـ تفرد السبط بنقول كثيرة مهمة من كتاب شيخه العراقي على تهذيب الكمال، وكتاب شيخه هذا ـ وإن لم يكمله المؤلف ـ مما لم يُعْثَر عليه حتى الآن، وبهذا حَفِظ لنا نُصُوصًا قَيّمة من كتاب مَفْقُود، انظر الأمثله على ذلك في ترجمة رقم (١٠٨، ٢٣٠) وكذا في (٧١، ١٣٨).

١٧ ـ ينقل المؤلف في أثناء التراجم فوائد وتنبيهات مهمة غير التى يأخذها من كتاب المغلطاي، ولم أجد بعض هذه الفوائد عند غيره، وهى كثيرة، كما فى ترجمة رقم (١٢٢) وفيها : تنبيه : من رَوَي عنه «م» ورَوَي «خ» عن واحد عنه فسبعة أشخاص، أحمد بن مَنيع هذا، وداود بن رُشَيد، وسُرَيج بن يونس، وسعيد بن منصور، وعباد بن موسى، وهارون بن معروف، وعبيد الله بن معاذ العنبري، وأمّا العكس مَنْ رَوَي عنه «خ» و«م» عن واحد عنه فخمسة وثمانون رجلاً انتهى. مثل هذه الفائدة أين توجد في كتب التراجم؟ وانظر كذلك قوله في ترجمة رقم (٩١) : انّ الشخص إذا وَثَّقه واحد، وروي عنه واحد، خَرَج عن جهالة العين والله أعلم، قاله في بيان الوهم والإيهام الواقعين في أحكام عبدالحق... وقال في ترجمة (أبان بن عثمان بن عَفّان برقم (١٥٠) : تنبيهٌ ثانٍ : رواية أَبان عن أبيه في مسلم : حديث لايَنْكح المحرم ولايُنْكح، ذكر ابن أبي حاتم في كتاب المراسيل عن أبى بكر الأثرم أنّه سأل أحمد بن حنبل أَبان سمع من أبيه؟ قال : لا، من أين يسمع منه انتهى، وفي مسلم من عدّة طرق في هذا الحديث تصريح أبان بسماعه له من أبيه، وصَرَّح بالإخبار أيضًا، وفي النكاح في «س» سمعتُ عثمان رَضِيَ الله عنه انتهى وقال أيضا في ترجمة (إبراهيم بن يُوسف السَّبِيعِيّ برقم (٢٨٠) : تنبيه : قال أبو نعيم : لم يسمع إبراهيم من

أبيه شيئًا انتهى، وروايته عن أبيه في الصحيح، فقد رأيتُها في مناقب عبدالله بن مسعود في «خ» وروايته عن جَدِّه في الصحيح أيضًا.

١٨ ـ يعتمد رَمْز (صح) الّذي يكتبه الذَّهَبِي في الميزان بجانب اسم الرَّاوي المختلف فيه علامة على أنّ المعتمد توثيقه.

١٩ ـ إذا كان المترجم من رجال «ميزان الاعتدال» يذكر فيه ماذكره الذهبي في ميزانه مختصراً في الغالب، وذلك لاهميّة مايذكره الذهبي في الميزان، وإذا كان له تعقيب عليه أو زيادة على ماذكره الذهبي، فيذكره كما في ترجمة رقم (١١٩، ١٢١) وغيرهما.

٢٠ ـ ومن أهم ما لاحظتُ فيه من المحاسن أثناء نسخ الجزء الثاني من الكتاب أن الإمام البرهان سبط ابن العجمي تعرض إلى بعض القواعد العامّة الّتي لم أرَها عند غيره مِمَّن ألَّفُوا في رواة الكتب الستة، ومن أمثلة ذلك ماذكر في ترجمة (بشر بن قيس التَّغْلِبِيّ) ـ الظَّاهِر أنّه بالمثناة فوق، وبالغين المعجمة، وذلك لأنّه أكثر من الثَّعْلَبِيّ، يعنى بالثاء المثلثة والعين المهملة، والقاعدة أنّ الاسم إذا لم يعرف ضبطه يُقْرَأ بالأكثر الأغلب.

وقال في ترجمة (ثور بن عفير)... يعنى أنَّه مجهول العين، ومجهول العين ضعيف، قال أبو الحسن ابن القَطَّان : كل مجهول العين أو الحال ضعيفٌ، وليس كل ضعيف مجهولاً انتهى.

وقال فيما تقدم في ترجمة (ابراهيم ابن أبي ميمونة برقم ٢٦٦) : ... فهو اذن مجهول العين، وإنما يخرج عن جهالة العين برواية عدلين، والله أعلم، ومجهول العين ضعيف، وتقدم أنّ ابن القَطَّان قال : إذا رَوَي عن الراوي واحد ووَثَّقه آخر إنه يخرج عن جهالة العين، ويقبل...

وقال في ترجمة (بلال) غير منسوب : عن زيد بن وهب، وعنه شعبة، لم أَرَ لهذا ذِكرًا في ثقات ابن حبان، ولاثقات العجلي... لكن مشايخ شعبة جياد إلاّ النَّادر، واللّه أعلم، وقال في ترجمة (توبة أبو صدقة مولى أنس) تائيدًا لتوثيق الذَّهَبِيّ له : يعني ومشايخ شعبة جياد.

هذه بعض ماتميز به كتابنا هذا، ولا ندري كم من القواعد والفوائد والميزات ستظهر في الصفحات والاجزآء الآتية، هذا مع مااشتمل على لُبّ كتاب المِزِّيّ والذَّهَبِيّ والمغلطاي ومع احتوائه على خلاصة كتب المؤتلف والمختلف، وكتب المراسيل، والتدليس وغير ذلك، وانظر إلى ماقال المؤلّف نفسه في المقدمة : وأرجو من فضل الله تعالى أنّ النَّاظر في هذا المؤلَّف لايحتاج معه إلى كتب المؤتلف والمختلف، ولا إلى كتب الجرح والتعديل أو هما، ولا إلى من تُرَدّ روايتُه أم لا، ولا إلى كتب المراسيل، ولا أنّه مدلس أم لا... بل هو كتاب فارغ المؤنَة في الرجل المذكور فيه، وأقول هنا كما قال الحافظ ابن حجر في صَدَد مدحه كتابَه «تهذيب التهذيب» في آخر مقدمته، فقال : فلو لم يكن في هذا المختصر إلاّ الجمع بين هذين الكتابين الكبيرين (تهذيب الكمال وإكمال تهذيب الكمال) في حجم لطيف لكان معنى مقصودًا انتهى، فأقول : وهذا المعنى الّذِي أشار إليه الحافظ ابن حجر ـ مع الزيادات التى أَشار إليها السبط في مقدمة كتابه، ونقلتها قبل قليل موجود في كتابنا هذا أيضًا.

وبعد هذا أرجو أن بَانَ بما تَقَدّم أنّه كتاب جليل، كثير الأهمية، لايستغني عنه المشتغل بهذا الفَنّ، وإهمال إخراجه غمط له، وحرمان لأهل العلم منه.

مصادر الكتاب

التراجم الّتى تناولها السِّبْط في كتابه هذا هي تراجم رُوَاة الكُتُب السِّتَّة، ليس فيهم معاصروه، ولا شيُوخه ولاشيُوخ شيُوخهِ، بل كُلُّهم من القرون الأربعة الأُولى، والمؤلّف من القرن التَّاسع، بينه وبين من يترجمهم بَونٌ شَاسِع، ولذا ليس للمؤلّف في كتابه هذا مصادر شَفَهيّة ولاسَمَاعيّة ولامُكَاتبات، كما كان حال مصادر «ذيل تكملة الإكمال» لمنصور بن سليم الإسكندراني الّذِي حَقَّقْته قبل هذا الكتاب، فتنحصر مصادر السبط في كتابه هذا في المؤلَّفات الّتي دونت قبل السبط بصفة عامّة، والمؤلّفات التى ألّفت في تراجم رواة الكُتُب السِّتَّة قبله بِصِفَةٍ خَاصَّة، وهى مَعْرُوفة لدى المعنيين بِفَنّ عِلم الرِّجَال، هَذَا وقد تَعَرّض المؤلّف في بداية الكتاب للسيرة النبوية الشريفة بالاختصار كما أنّه تَطَرَّق إلى بيان معاني بعض ألفاظ الجرح والتعديل، واستعرض بعض المسائل في عُلُوم الحديث لحاجة مطالع الكتاب إليها، ولذلك استفاد المؤلف من بعض الكتب المؤلَّفة في السيرة والمَغَازِي كما أنّه راجع بعض المؤلّفات في علوم الحديث، فَتَنَوّعَت مصادِرُه فيه وإحصاء مصادر أيّ كتاب من التراث لايتأتى إلاّ بدراسة وتحقيق الكتاب كله بِدِقّةٍ، والكتاب الّذِي أنا بِصَدَد ذكر مصادره موسوعة رجالية، وسيصدر في عِدّة مجلدات إن شاء اللّه تعالى، وقد أكملت الآن تحقيقَ الجزء الأوّل منه، فالمصَادِر الّتي سوف أذكرها حسب ماوردت في هذا الجزء، وهى تعطي فكرة عَامّة عن تَنَوّع مَصَادر المؤلّف وسعة اطلاعه وهى :

الأحاديث الجياد للضياء المقدسي، لعل المراد به الأحاديث المختارة للضياء، وأخبار أصبهان لأبى نُعَيم، والأدب المفرد للإمام البخاري والإرشاد

للخليليّ، والاستذكار، والاستيعاب كلاهما لابن عبدالبَر، والإكليل للحاكم النيسابوريّ، والاشتقاق لابن دُرَيد، والإكمال لابن مَاكُولاَ، وألْفِية الحافظ العراقي في السيرة النّبويّة وهي «نظم الدُّرَر السَّنِيّة» والأنساب لِلسَّمْعَاني، والبرهان لإمام الحرمين الجُوَيَنِي، وبَيَان الوهم والإيهام لأبي الحَسَن ابن القطَّان والتواريخ الثَّلاَثة للإمام البخاري الكبير، والأوسط، والصَّغير، وتاريخ دمشق لابن عساكر وتَاريخ الموصل ليزيد بن محمد الأزْدِيّ، وتاريخ نَيْسَابُور للحاكم ، وتاريخ وفاة الشيوخ للإمام البَغَويّ، وتَجْريد أسماء الصَّحَابَة للذهبّي ، وتحفة الأشراف للمِزِّي، وتَذْهيب التهذيب لِلذَّهَبِي، والتعديل والتجريح لأبي الوَليد البَاجِي، وتعليقات السبط نفسه على صحيح البخاريّ وتفسير القُرطبي، والتَّقْرِيب المختصر من التَّنْقِيب للإمام المغلطاي، وتقييد المهمل للجَيّاني، وتَلْخيص المستدرك للذهبي وتهذيب الكمال للإمام المِزّيّ، وثقات ابن حبان (ترتيب الثقات للهيثمي)، وثقات العجليّ، وثقات ابن شاهين وثقات السُّرُوجِي، وجَامِع التحصيل في أحكام المَرَاسِيل للعلائيّ ، وجُزْء البانياسي، والجرح والتعديل لابن أبى حاتم وجزء القراءة خلف الإمام للإمام البخارى ودلائل النبوة لأبي نُعَيم وللبَيْهَقِيّ، والرَّوْض الأنف للإمام السُّهَيْلِيّ والرِّسَالة الناصّرية لمختار بن محمد الزاهِدِيّ، وزاد المعاد في هدى خير العباد للإمام ابن القَيِّم الجَوْزِيّ، والسَّابِق واللاّحق للخَطيب البغدادي وسُنَن الترمذي، وسُنَن أبي داود، وسُنَن ابن مَاجَه، وسنن النَّسَائيّ، وشرح صحيح البخاريّ لابن المُلَقِّن، وشَرْح المُهَذَّب للإمام النَّوَوِيّ، وشرح صحيح مسلم للإمام النَّوَوي، والشِّفَا للقاضي عياض، والصِّحَاح للجوهَرِيّ، وصحيح الإمام البخاري والإمام مسلم، والضُّعَفاء للإمام البخاري، والعُقَيلي، وابن الجوزي والطبقات الكبري لابن سعد، والعِبَر للإمام الذَّهَبي، وعَمَل اليوم واللَّيلة للنِسَّائيّ وعُيُون الأثر لابن سَيِّد النَّاس، والقَامُوس

المحيط لمجد الدين الفيروزآبادي، والكَامِل لابن عَدِيّ، والكَاشِف للإمام الذَّهَبِي، والكمال للحافظ عبدالغنيّ المقدسيّ، واللّباب لابن الأثير، والمحصول في أُصول الفقه للرازي ، والمدخل للإمام البيهقي، والمراسيل لابن أبي حاتم ومسند الإمام أحمد ومسند البَزَّار، والمشتبه للذهبي، والمستوفي لابن دِحْيَة، والمطالع لابن قرقول، والمعجم المشتمل لابن عساكر، والمغازي لابن إسحاق، ولموسى بن عُقْبَة أيضًا، والمغني في الضُّعَفَاء للذهبي، ومُقَدّمة ابن الصلاح، والمَوْضُوعات لابن الجوزيّ، والمَوْلد لابن عايذ وميزان الاعتدال للذهبي، ونور النبراس على سيرة ابن سَيِّد الناس، للمؤلف نفسه ، والوفيات لابن قَانِع، وقد استفاد المؤلّف من كتب لم يُصَرّح بأسمائها، بل اكتفى على اسم المؤلف فقط، بقوله: كتاب فلان، ومن هذه الكتب : كتاب المغلطاي في السيرة، وله أكثر من كتاب في السيرة، وكتاب أبي نعيم، وكتاب الترمذي الحكيم، وكتاب الحافظ العراقي في اختصار تهذيب الكمال، وكتاب الدارمي عثمان بن سعيد وكتاب الدُّولاَبِي، وكتاب الدِّمْيَاطِي، وكتاب الفَرّاء، وكتاب مُحِبّ الطَّبَرِيّ وكتاب أبى الشَّيخ، وكتاب الحاكم وكتاب قطب، وكتاب ابن شبة، وكتاب الخَطِيب، وكتاب ابن الحَاجِب، وكتاب أبى القَاسِمِ البَغَوِي وكتاب ابن خَلّكان، وكتاب أبى علي الجَيَّاني، وكتاب ابن الفرضي وكتاب الرُّشَاطِيّ، وكتاب ابن الحذّاء، وكتاب الخوارزمي، وكتاب ابن دِحْيَة، وكتاب يُوسُف سِبْط ابن الجَوْزِيّ، يضاف إلى ماسبق أنّ السبط نقل أقوالاً في الجرح والتعديل للأئمة المتقدمين مثل يحيى ابن معين والإمام أحمد بن حَنْبل والإمام البخاريّ والنسائيّ والدَّارقُطْنِي وغيرهم، ولهؤلاء الأئمة أكثر من كتاب في الجرح والتعديل، وهى معروفة لدى المشتغلين بالحديث وعلومه، والأقوال التى نَقَلَها المؤلّف منسوبة إلى بعض هؤلاء الأئمة مخرجة في كتبهم المختلفة، وهذا دليل أنّه استفاد من كتب الأئمة المتقدمين في الجرح والتعديل،

وإنِ لم يذكر بأسمائها، مثل تاريخ الدَّارِميّ عن يحي ابن معين، ورواية الدُّوْرِي ورواية الدّقّاق وسُؤالات ابن الجُنَيد وابن محرز كلها عن ابن معين، وكذلك سؤالات السُّلَمِي والبَرْقَانِي والحاكم عن الدَّارقُطْنِي والضُّعَفَاء للدارقطني وغيرها، ولاشَكّ أني لاحظتُ أنّ المؤلّف أحيانا يأخذ من المصادر المتأخرة، وينسب الكلام إلى المَصَادِرِ الأصْلِيّة، ويحذف الواسطة، فالعُهْدَة عليه في مثل هذه الحالة، وقد ذكرت هذا في المواخذات عليه، ومهما يكن من أمر فقد جمع لنا المؤلّف نُصُوصاً من مصادر مختلفة، وقد فُقِدت ولم يعثر على بعضها حتى الآن، فبذلك حفظ لنا المؤلف نصوصاً قيمة من مصادر مفقودة.

بعض مايؤاخذ به المؤلّف

بعد ماتَقَدّم من المَحَاسِنِ، والفَوَائد، والنَّوَادر التى تحلّى بها كتاب السبط «نهاية السول في رُوَاة السِّتَّة الأصُوُل» هذا لايضر ولايمس بقيمته العلمية أن لو ذكرنا بعض المؤاخذات الّتي لاحَظْتُها أثناء تحقيق هذا الجزء التى لايعرى عنها الطبع الإنساني والضَّعْفُ البَشَرِيّ، وذلك تتميماً لحق دراسة الكتاب.

فمن ذلك :

١ - إن المؤلّف يأخذ أحيانًا من مصدر متأخر، ولاينسب إليه، بل ينسب إلى مانَسَبه إليه هذا المصدر المتأخر، فيقع فيما وقع فيه صاحب المصدر المتأخر، كما في ترجمة (أحمد بن إسماعيل أبي حذافة السهمي برقم (٨)) : قال الخطيب وغيره : لم يكن ممن يتعمد الكذب، وبهذا اللّفظ ذكره الذهبي في الميزان ٨٣/١، أمّا في تاريخ بغداد للخطيب ٢٤/٤ ففيه من قول الخطيب : كان أبو حذافة قد أدخل عليه عن مالك أحاديث ليست من حديثه، ولحقه السهو في ذلك، ولم يكن مِمَّن يتعمد الباطل، ولايدفع عن صحة السماع من مالك انتهى. فلو نقل المؤلف كلام الخطيب بواسطة ميزان الذَّهَبِيّ لَبَرِئ من العُهْدَة.

٢ - وهم المؤلِّف في ترجمة «إسحاق بن الصَّبّاح الكِنْدِي» وهو من شُيُوخ أبى داود فقال : ذكره في الميزان، وقال : ضَعَّفه يحيى والدارقطني وغيرهما ... لأنّ الذهبيّ لم يذكر هذا في ميزانه، بل ذكر آخر وافق اسمه واسم أبيه، وهو ضعيف أمّا هذا فلم يُذكر فيه جَرْح ولاتَعْديلٌ، وانظر تفاصيل هذا في حاشية الترجمة برقم (٣٦٥، ٣٦٦) وقد ذكر المؤلف إسحاق بن الصباح الضَّعِيف بعده للتمييز، وهذا الذي ذكره المؤلف للتمييز ذكره الذهبي في الميزان وقال : ضَعَّفه يحيى والدارقطني وغيرهما ...

٣ ـ يرجع المؤلِّف إلى المَصَادِر الثانويّة أحياناً، ويترك المَصَادِر الأصْلِيّة، فكثيراً مايَقُول : قال شَيْخُنا العِرَاقيّ : إنّ ابن حِبَّان ذكره في ثِقَاته، لماذا لم يرجع إلى ثقات ابن حِبّان نفسها، وهو يملك نُسْخَةً من الثقات بترتيب شَيْخِه الهيثمي، وينقل أحْيَانًا من المصدر الفرعي، ثم يرجع، وينقل من المصدر الأصليّ، انظر الأمثلة على ذلك في ترجمة رقم (٢١٧، ٢٢١، ٢٢٣).

٤ ـ ينقل المؤلّف أحيانًا من المَصَادِر المتأخره بلفظه، ولكنّه لايشير إليه، بل يذكر المصدر الأصليّ فقط، ثم يقول في نهاية الكلام : انتهى كأنّه انتهى الكلام من المَصْدر الأصلّي، انظر مثال ذلك في ترجمة إبراهيم بن يزيد النخعّي برقم (٢٧٥) يَقُول فيها : وقال ابن المدينى... وينقل عبارات متفرقة في عِلَل ابن المَدِيني، ولكنّه يَسُوق بسياق لايُوجَد بهذا السياق في العلل له وبالمراجعة تَبَيَّن أنّ الكلام بهذا السياق في جَامِعِ التحصيل للعَلاَئيّ، ولكنه لم يشر إلى العَلاَئيّ ولا إلى كتابه جَامِعِ التحصيل في أحكَام المَرَاسِيل.

٥ ـ وهم المؤلّف في ترجمة «إسحاق بن محمد بن إسماعيل» برقم (٣٨٧) فقال في آخر ترجمته : أخرج له «خ» في بَدْأ الخلق في باب قول اللّه تعالى : ﴿ وبَثَّ فيها من كُلِّ دابَّة ﴾ وهذا الباب الّذي أشار إليه في البُخَارِي مع فتح الباري في ٣٤٧/٦ ولايُوجَد في الباب حديث عن المترجم (إسحاق بن محمد) وبالبحث تَبَيَّن أنّ البُخَارِيّ رَحِمه اللّه رَوَي له فِي الصُلْح في باب قول الإمام : اذهبوا بنا نصلح ٣٠٠/٥ (٢٦٩٣) وكذا في الجِهَاد وغيره، راجع في التعليقات هناك .

المَنْهَج الّذِي التزمتُه في تحقيق الكتاب

إنّ الهَدَف من التَّحْقيق هو نَشْر الكتاب كما أرَادَه المؤلِّف، وإفادة القَارِئَ والمُسْتَفِيد ببعض الحَوَاشي والتَّعْلِيقات الّتي تُبِين المُبْهَم أو تضبط العَلَم أو ترشد إلى بعض مايَمَسّ بالمترجم أو غير ذلك، ولذلك اتّبَعْت الخَطَوات التَّالِية :

نَسَخْتُ من المَخْطُوطة قَدر مايكون مُجَلّدًا واحدًا بعد التحقيق، ثم قابلتُ مانسختُه على المَخْطوطة، لاستدراك ماقد يفوت في أثناء النَّسْخ، أو لحذف مازدتُّه من الكلمات سَهْوًا أو غير ذلك.

ـ رقمتُ التراجم الأصْليّة تَرقيمًا تَسَلْسُلِيًا، وذلك تَسْهِيلاً للمراجعة، والإحالة إلى المترجم بالرقم عند الضَّرُورَة، وأدخلتُ معها ماكَتَبَه المؤلّف للتمييز، أمّا الأسماء الّتي أوْرَدَها المؤلِّف «إحالةً» ليترجم لهم فيما بعد أو ليشير إلى الموضع الّذي ترجم لهم فيه بأسمائهم الكَامِلة أو الصَّحِيحة، فقد وضعت علامة فارقة تميزها، هكذا(*). ولم أنظمها في سِلْك تسلسل التراجم، لأنَّ المؤلِّف لم يقصد من ذكرهم غير التنبيه إلى ورود ترجمتهم في مكان آخر، فهذه الأرقام وتلك العَلامَة لم تكن في الأصل، فهما من عندى للتسهيل والتيسير.

تَخْرِيج التَّراجم، ولاَ أُحَاوِل استيعاب المَصَادر كلِّها للمترجم، بل أكتفي بقدر وسط من المصار، حتى لا أكونَ مُطِيلا مُمِلاً أو مُخْتَصِرًا مُخِلاً.

تأصِيل وتَخْرِيج النُّصُوص، وذلك بالرُّجُوع إلى مَصَادر المؤلِّف الّتي استفاد منها، وإذا لم أجد مصدر المؤلّف الأصليّ اكتفي حينئذ بالمصدر المتأخر الّذِي نَقَل منه، فإن ذكرتُ مصدر المؤلِّف في مَصَادر المترجم فلا أكرر عند ذكره نَصّ هذا المَصْدَر.

- عَزْو الآيات القُرْآنيّة إلى سُوَرِها مع ذكر أرقامها في السُّوَر.

- تَخْريج الأحَاديث النَّبَويّة، وقد سَلَكْتُ في التَّخْريج سبيل الاختصار، لأنّ الكتاب لَيس من مَصَادر الأحَادِيث، بل من مَصَادِرِ التراجم.

- أبقيتُ نَصَّ الكتاب كما هو، إلاّ إذا نقل المؤلّف هذا النَّصّ من كتاب آخر، وتَبَيَّن الخَطَأ بمراجعة الأصْل، وتأكدتُ من قرائن أخرى، فحينئذ أصحح بين المعقوفين وأشير إلى ماكان في المَخْطُوطة في الحَاشِية أمّا إذا لم يَتَّضِح الخطأ وضوح النهار، ولم يتأكد الصواب من الخطأ فلا أصحح في الأصل، لأنّ النُّسْخَة الّتي بين يَدَيّ نسخةٌ بخطِّ المؤلّف، فلا يُنَاسِب أن أغيرّ نَصًّا قد سطرتْه يَدُ المؤلّف، انظر مثال ماصَحَّحْتُ في الأصل في الترجمة رقم (١٣) وفيها في المَخْطُوطة : أكثر المؤطاَات، فأثبَتُّ الصَّواب وهو أكبر المؤطاَات، لأنّ المؤلِّف نقلها من تَذْهيب الكمال للذّهبيّ، وفيه : أكبر بدل أكثر، والقرينة على صِحّته قوله بعده : وفيه زيادات جَمّة، أو إذا كان الخطأ من نوع سبق قلم المؤلِّف أو سهو المؤلِّف، فحينئذ كذلك أثبت الصَّوَاب في الأصل، وأشير إلى مافي المخطوطة في التعليقات كما في الترجمة (٢٧٧) وفيها : ذكره في الميزان، وفيها والصواب «وفيه» فأَثْبتُّ الصّواب، لأنّ الضمير راجع إلى الميزان، وقد جآء على الصّواب في مواضع كثيرة في نظيراته، كما في الترجمة برقم (٢٨١، ٢٨٨) وغيرهما، وكذا أصحح إذا تأكدتُّ من الصَّوَاب بأدلة مؤكدة لذلك، وذلك بالرجوع إلى مصادر المؤلّف، وإن لم يُصَرِّح المؤلّف بتلك المصادر بأسمائها، انظر الأمثلة على هذا في ترجمة رقم (١٢٥) ففيها في النسخة «محمد بن سَيَّار» فصوبته بأحمد بن سَيَّار بأدلة ذكرتها في التعليقات هناك. وكذلك في ترجمة رقم (١٣٣) جاء فيها في النسخة «عيسى بن داود» فصوبتُه بموسى بن

داود، وذلك بأدلة ذكرتها هناك في التعليقات أيضًا، كما صَوَّبْتُ «لخم» إلى «لُجَيم» في ترجمة رقم (١٦٢) وغيرها.

- قد كفى المؤلّف مؤنة ضبط الأسماء والكُنى والألقاب المشكلة في الغالب ماعدا بعض الكلمات القليلة الّتي فاتت من المؤلِّف، فضبطتُّها من المصادر المُعْتَمدة في ذلك، ككتب المؤتلف والمختلف، والأنساب وغير ذلك، وهي كُتُب معروفة، واجتهدتُ بتقييد كثير من الأسمآء والكُني وأسماء البلدان ومعظم الأنساب بالشكل تقييد القلم غير الّتي ضبطها المؤلِّف أو ضَبَطتُّها أنا بالحروف، وقد عُنِيتُ في ذلك عناية بَالِغَةً بالمراجعة إلى كل ماأمكنني الرجوع إليه من المصادر.

- استعمل المؤلِّف مختصرات، اعتاد المُحَدِّثون القُدَامى والنُّسَّاخ استعمالها في الأسانيد من قديم الزَّمَان، مثل مايكتبون من «حدثنا» «ثنا» ويكتبون أحيانا «نا» فقط، ويكتبون من «أخبرنا» «أنا» أو «أبنا» ورُبّما يحذفون النقط من جميع ذلك، ويقتصرون على الرسم فقط، وكانوا يفعلون ذلك لكثرة دوره في الإسناد، فيختصرونها خَطًّا ويثبتونها لَفْظًا، وفي العصور المتأخرة، خاصَّة في عصرنا هذا بَدَأ طلبة العلم يتلفظون بها كما هي مكتوبة، وهو خطأ ظاهر، فارتأيتُ إثباتها خطًّا دفعًا لهذه الغائلة، ولقلة دورها في هذا الكتاب.

- يكتب المؤلّف تاريخ الولادة والوفاة للمترجم - إذا وجد - بالأرقام للإختصار، وهي من حيث الرسم لاتختلف عن المألوف لنا اليوم إلا في رقم (٤، ٥) فإنّه يكتبهما هكذا (عه ٤) فكتبتهما على الطريقة المألوفة تسهيلاً للقارىء، ولم أغَيِّر فيما سواه، فما يجده القارىء تاريخ الولادة أو الوفاة للمترجم بالأرقام فهو من قلم المصنف، وليس منِّي، وليس من المستحسن أنْ أتَصَرّف فيه، بأن أكتب بالحروف بدل الأرقام، لأنَّ النسخة الّتي بين يديّ بَخطِّ المؤلِّف نفسه.

وأمّا من حيث الطريقة، ففي الغالب لايختلف كذلك عَمّا أَلِفْناه، ويخرج أحيانا عن المألوف، فيضع الأصفار فوق الأرقام لتعيين مرتبة الرقم، هل هو في مرتبة العشرات أو المئات أو الآلاف، ولايضع فوقه شيئا إذا كان في مرتبة الآحاد، فيضع صفراً واحدا فوق الرقم اذا كان من العشرات، وصفرين إذا كان من المئات، وفي النَّادر يضع الصِّفر من يمين الرقم بدل أن يضع فوق الرقم، وقد يجعل صِفْرا مستديراً صغيراً كرقم الخمسة اليوم أو كالسكون، فذكر في ترجمة (احمد بن حرب) برقم (٢٠) أنّه ولد سنة أربع و١٧ يعني ولد سنة أربع وسبعين ومائة لأنّ الصفر الواحد فوق الرقم وهو (٧) يدل على العشرات، فصار السبع سبعين، وذكر في ترجمة (أحمد بن عبدالله بن يونس) عاش عـه و٩٥ سنة يعني عاش (٩٤) سنة لأنّ الصفر المستدير عن يمين الرقم كذلك يدل على العشرات كما تقدم، وهذا قليل، وكتب وفاة (أحمد بن إسحاق بن زيد) هكذا (٢١٥١) يعنى انه توفى سنة (٢١١) لانّ الصفر المستدير يدل على مرتبة العشرات كما بينا ذلك، وذكر في ترجمة (إبراهيم بن حبيب ابن الشهيد أنّه توفي سنة (٢٣) يعني (٢٠٣) لأنّ الصفرين على الرقم يدلاّن على المئات فصارت وفاته سنة ثلاث ومائتين وغير ذلك ، فذكرت في الأصل كما هو، وشرحت وبيّنت المألوف اليوم في الحاشية.

وَصْفُ النُّسْخَة :

لم أعْثُر لكتابي «نهاية السّول في رُوَاة السِّتَّة الأصُول» إلاَّ على نُسْخَة فَرِيدة، ولايَخْفى على المعنِيِّن بتحقيق التراث صُعُوبة العَمَل على النسخة الوَاحِدة، إلاّ أنّ الّذي يُثْلج صَدْرَ البَاحث كونُ هذه النسخة بِخَطِّ المؤلِّف نفسه، والمؤلّف مَعْرُوف بحسن الخَطِّ ودقته، يقول النَّجم ابن فهد وَاصِفًا خَطَّه في معجم شيوخه [(١)]: وكَتَب بِخَطِّه الحَسَن المَليح عِدَّة مُجَلَّدات ومَجَاميع وقال التَّقِيّ ابن فَهْد : وثَبَتُه بِخَطِّه الدقيق[(٢)] المليح في مجلد ضخم ، ونحوه قال السَّخَاويّ في الضوء اللاَّمع[(٣)]. وهذا الكتاب هو أكبر كُتُب السِّبْط الرِّجَاليّة، إذ هو في (٩٩٩) صَفْحَة بِخَطِّه الدَّقِيق والحَواشِي المَلِيئَة، وعدد أسطرها في الصَّفْحَة الوَاحِدة تختلف من ٣٢ إلى ٤٠ سَطْرًا، وغالب أسطر الصَّفْحَة الوَاحِدة (٣٥) سطراً، في كل سطر أكثر من عشرين كلمة، لاسيّما إذا لم يكن في أوّل السطر اسم المترجم، فإنّه يكتب اسم المترجم بحرف كبير، كَتَبَه مؤلِّفه رحمه الله تعالى في نحو السنة، فقد جاء في الصفحة الأخيرة رقمها (٩٩٩) مانصُّه بِخَطِّه : فَرَغ من تعليقه مؤلِّفُه إبراهيم بن محمد بن خَلِيل سِبْط ابن العَجْمِيّ الحَلَبِيّ في سادس عِشْري ربيع الأوّل من سنة تسع وعشرين وثمانمائة بالمدرسة الشرفية بحلب، الحمد لله وَحْدَه، وصلّى الله على سَيِّدنا محمد وآله وصَحْبِه وسلَّم، وابتدأتُ في عمله من أثناء ربيع الأوّل أو في ربيع الآخر من سنة ثمان وعشرين وثمانمائة.

---

(١) معجم الشيوخ ص : ٤٩.

(٢) لحظ الألحاظ ص : ٣١٢.

(٣) الضوء اللاَّمع ١/١٤١.

ونُسْخَـة المؤلِّف الأصلية مَحْفُوظَةٌ بمكتبة رضا رَامبُور بالهند، وصَوَّر عنها معهد المخطوطات العربية بالقاهرة صورة سنة (١٣٦٧) وعنها صَوّر مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي في مجلدين برقم (٩٤٦، ٨٧٢).

وفي أعلى صفحة (١١) من الأصْل المَخْطُوط بخطِّ المؤلّف مانَصُّه : الحمدللّه، قَرَأ عَليَّ الشيخ الفَاضِل الرَّحَّال نجم الدِّين محمد المَدْعُوّ عُمر ابن الإمام الفاضل تَقِيّ الدِّين محمد ابن فَهْد الهاشميّ المَكِّيّ من أوّل هذا المؤلَّف إلى حرف الهمزة، ونَاوَلتُه جميع هذا المؤلَّف في هذه المجلَّدة، وأجزتُ له روايته عَنِّي، وصَحّ ذلك في مجلس يوم الأحد سَابِع صَفَر المُبَارَك من سنة ثمان وثلاثين وثماني مائة بالمدرسة الشرفية بحلب، قاله مؤلِّفُه إبراهيم بن محمد بن خَليل سبْط ابن العَجميّ الحلبيّ ، والحمد للّه، وصلّى اللّه على سَيِّدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلّم .

وأخيرا فإنّه اعترافًا بالفضل لذويه أرَى من الواجب أن أتَقَدّم بالشكر الجَزيل للقائمين على معهد البحوث العِلْمِيّة وإحياء التراث الإسلامى بجامعة أم القرى وعلى رأسهم سعادة الأستاذ الدكتور/ عبداللطيف بن عبداللّه بن دهيش حفظه اللّه ، فإنهم لا يقصرون في تذليل الصعاب للباحثين ولايألُون جُهْدًا في إيجاد جو هَادئ مُنَاسِب للبحث العلميّ.

كما أقدم شكري لجميع مَنْسوبي مركز إحياء التراث الإسلامي من مدير وأساتذة وإداريين وفَنِّيّين ، فقد كان لتعاونهم أثر كبير في إنجاز الجزء الأوّل من الكتاب، واللّه أسألَ أن يجعل عملي هذا خالِصًا لوجهه الكريم،

وليعلم القارئ بأني بذلتُ في إخراج الكتاب (الجزء الأوّل منه) قُصَارَى جهدي واستفرغتُ الطَّاقَة، ولم أبخل عليه بضياء عينٍ ثمينٍ ولاوقتٍ عزيزٍ، فليعذر

القارئ العَالم من خطأ متأتّ عن ذُهُولٍ أو سبق قلمٍ أو إنزلاق نظر أجهد طول النظر في صور المخطوطات أو على شاشة جهاز القارئ، وليقدم النصح، فالنصحية الأخوية مقبولة، وصاحبها مأجور مشكور،

جزى اللّه خيرًا من تأمّل صنعتي
وقابل مافيها من السهو بالعفو
وأصلح ماأخطأت فيه بفضله
وفطنته واستغفر اللّه من سهوى

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه أجمعين،

كتبه / عبدالقيوم عبدرب النبي

بمكة المكرمة شرفها اللّه وكرمها

في ١٧/٢/١٤١٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

الحمد لله الواحد القهار العزيز الغفار مكور الليل على النهار تذكرة لأولي القلوب والأبصار وتبصرة لذوي الألباب والاعتبار الذي أيقظ من خلقه من اصطفاه فزهدهم في هذه الدار وشغلهم بتلاوة ما سمع تدبره والصلاة وطلب العلم وملازمة الأذكار بالليل والنهار وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة أعتدها ليوم الفخار وموصلة لجنة الأبرار وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله صفيه من خلقه وحبيبه من جميع بريته صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم

أما بعد فإن كتاب تهذيب الكمال الذي صنفه الحافظ الكبير جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن الزكي عبد الرحمن المزي كتاب جليل مستوعب طويل [illegible] وسعه وكتاب الكمال للحافظ عبد الغني المقدسي طويل أيضا وفيه أغاليط [illegible] السنة وهذبه عليها المزي وذكر ما [illegible] شيخنا الحافظ أبو عبد الله الذهبي [illegible] كتابا [illegible] وكان الكتاب [illegible] بعض الشيوخ [illegible] ولا [illegible] أو لكتاب جامع لا طويلا مملا ولا [illegible] مختصرا لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] عليه الصلاة والسلام [illegible] هذا الكتاب [illegible] الكتب الستة [illegible] أصول الإسلام ومن علق له [illegible] أبو عبد الله [illegible]

[illegible] الحافظ [illegible] وبعض [illegible] الحافظ المزي في بعض تراجم [illegible] المذكورين في هذه الكتب المذكورة [illegible] في أول هذا المؤلف بعد [illegible] الشريفة [illegible] والتعديل والجرح [illegible] والواعية [illegible] وما حكاه [illegible] الإمام [illegible] رواية [illegible] بعض [illegible] على [illegible]

[illegible] كما [illegible] وكنت [illegible] أن أذكر رجال المذكورين في [illegible] الكمال [illegible] عنه [illegible] فمن ذلك [illegible] لما [illegible] الموثق والتعليق [illegible] الجرح والتعديل [illegible] كل راو من أخرج له من الأئمة الستة برقم السنة ع [illegible] ورقم لمسلم م ورقم لمقدمته مق وعلامة أبي داود د ورقم الترمذي ت وعلامة النسائي س ومن أخرج له في اليوم والليلة [illegible] ورقم ابن ماجه ق [illegible]

اللوحة الأولى من نسخة المراكشي

١٠

[illegible] الذين ادركوا الجاهلية وحياة رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] ولم يره [illegible] بعض اهل العلم [illegible]
[illegible] ان اهل الجاهلية [illegible] الاسلام [illegible]
[illegible] بعض اهل العلم [illegible]
[illegible]
[illegible] اذا اختلف [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

مسئلة اختلفوا في رواية المبتدع [illegible] فمنهم من رد روايته مطلقا لانه فاسق ببدعته [illegible]
[illegible] الامام الشافعي [illegible]
[illegible]
[illegible] في رواية المبتدع [illegible]
ابن عبد الرحمن [illegible]
لم يحك ابن الصلاح في علومه [illegible]
[illegible] مسئلة التدليس في الاسناد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المدلس [illegible]
الاول [illegible]
الاول [illegible]
المتصل [illegible] ابن الصلاح [illegible]
الصلاح [illegible] جمهور [illegible]
[illegible] النووي في شرح المهذب ان المدلس [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] المدلس [illegible] ابو عمرو بن الصلاح [illegible] الامام الشافعي
[illegible] الشافعي [illegible]
[illegible]
[illegible] ابن جريج [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] في الصحيح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

حرف الهمزة
[illegible]

١٧

ابو عبد الله البصري نزيل مكة عن ابيه ويزيد بن زريع ومروان بن معاوية وعبد الرحمن بن مهدي وعدة وعنه ت وابو زرعة والذهلي ويحيى بن عبد العزيز البغوي وجماعة قال ابو حاتم ثقة صدوق وذكره ابن حبان في الثقات قال في الميزان صدوق يغرب ابنا
قال الازدي يتكلمون فيه عن عمر بن ... وثقه ابو حاتم احمد وصحح عليه في الميزان توفي سنة ٢٢٩ ○

احمد بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار ابو عبد الرحمن النسائي القاضي صاحب السنن واحد الائمة المبرزين والحفاظ الاعلام طوف وسمع بخراسان والعراق والحجاز ومصر والشام والجزيرة من طبقة قتيبة الرقي ... علي بن حجر ونحوه وهو فوق ابيه قال ابن يونس كان اماما في الحديث ثقة ثبتا حافظا توفي سنة ثلاث وثلاثمائة ذكره المزي في تهذيبه وكذا الذهبي في تذكرته وقد ذكره وذكرا انكرا عليه ... المزي ... فقال لم يزل المصنف احد من اصحاب الكتب الستة روى عنه مسلم ذكره ... ابن ... ولم يذكره الذهبي في ... شيء ... لم يرو عنه احد من اصحاب الكتب الستة والله اعلم ○

احمد بن صالح ابو جعفر المصري الحافظ المعروف بابن الطبري كان ابوه جنديا من اهل طبرستان ولد ابو جعفر بمصر سنة ١٧٠ وروى عن ابن وهب وابن عيينة وعبد الرزاق وطائفة وعنه خ د وعمرو الناقد وابن نمير وابو زرعة الدمشقي وابو زرعة الرازي وصالح جزرة ومحمد بن ... احمد بن حنبل واحمد بن صالح وقال ... احمد بن صالح ثقة ما رايت احدا يتكلم فيه بحجة ... الناس عليه ... قال صالح جزرة ... لم يكن ... يعني ... والنسائي ...
ولم ... العقد والنحو ... توفي في ذي القعدة سنة ٢٤٨ قال ... في الميزان وصحح عليه فقال ابو سعيد بن يونس لم يكن عندنا احمد قال النسائي ... وقال ابو حاتم والعجلي ... ثقة وقال النسائي ليس بثقة ولا مأمون وقال ... النسائي ... تركه ... ابن معين ... بالكذب ... وقال ابن عدي
من كلمة ... ان ... لولا ... احمد بن صالح ... كلام ... صالح عن ابن معين احمد بن صالح ... وقال ... من ... النسائي وهو امام في الجرح والتعديل ... جامع مصر ... عن سؤال ... ابو عمرو بن الصلاح قال ... في ذلك ... التحديث ... نعلم ... والله اعلم ... دار الاسلام ... الهوى ... واحدها
بسبب ... العلوم ... الظاهر والرابع الاعلام ... والفلسفة ... والهندسة والطب ... ابو عمر بن عبد البر ... في كتاب العلم ... مع عدم الورع ... قد غمز ... الحافظ

احمد بن صالح البغدادي عن يحيى بن يحيى عن ابن عجلان ... عن ابي ... الحاكم الدارمي وعنه ... ابو محمد بن صالح ... قال الدارقطني ... ثقة ... ○ ... صالح ... في الضعفاء

احمد بن صالح ... الشمومي عن مؤمل بن اهاب وطائفة وعنه ... قال ابو زرعة ... صدوق ولكنه ... والخولاني قال ابن ابي حاتم ... الحارث ... والدارقطني ○

احمد بن صالح الشموني عن ... صالح ... قال ابن حبان ... المعضلات ○ ... قال ابن حبان ...

احمد بن صالح بن عتبة ابو عاصم العبادي يروي عن ... عاصم ... عن عمر بن ... عنه ... وذكره ابن حبان في الثقات ○ ... والله اعلم ○

احمد بن الصباح النهشلي ابو جعفر بن ابي سريج الرازي المقرئ ... بن الصباح ... بن حازم ... الامير ... العقدي ... ابن علية ... وعنه خ د ... وابو زرعة وابو حاتم ... داود وجماعة ... النسائي ... وقال ابو حاتم صدوق وذكره ابن حبان في الثقات ... الذهبي ... اكابر ... والله اعلم

اللوحة رقم (١٧)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ، رَبِّ أعِن.

الحَمْدُ للّه الوَاحِدِ القَهَّار، الحَلِيمِ السَّتَّار، مُكَوِّرِ اللَّيلِ على النَّهَار، تَذْكِرَةً لأُولِي النُّهَى والاعْتِبَار، الَّذِي أيْقَظَ من خَلقِه مَن اصطَفَاه، فَزَهدهم في هَذِهِ الدَّار، وشَغَلَهم بِتَلاوَةِ كِتَابِهِ مع تَدَبُّرِه، والصَّلاَةِ وطَلَبِ العلم ومُلاَزَمَةِ الأذْكَار، بِاللّيل والنَّهَار، وأشْهَدُ أن لاَ إله إلاّ اللّه وَحْدَه لاَشَرِيكَ له شَهَادَةً أُعِدُّها جُنَّةً من مَثْوَى الفُجَّار، ومُوْصِلَةً إلى جَنَّةِ الأبْرَار، وأشْهَدُ أنَّ سَيِّدَنَا محمداً صَفِيُّه من خَلِيقَتِهِ، وحَبِيبُه من جَمِيع بَرِيَّتِهِ، صَلَّى اللّه عليه وسَلَّم وشَرَّف وبَجَّلَ وعَظَّم، أمَّا بَعْدُ : فَلَمَّا كَانَ كِتاب «تَهْذِيب الكَمَال» لشَيْخِ شُيُوخِنَا الحَافظ الجِهْبذ جَمَال الدِّين أبي الحَجّاج يُوسُف ابن الزَّكِيِّ عبدالرحمن المِزِّيّ كِتَابًا جَلِيلاً مُسْتَوعِبًا طَوِيلاً، لَيْسَ بِبَلْدَتِنا الآن منه نُسْخَة، ولايَقْدِرِ على تحصيلِه إلاّ من بَذَل في ذلك جُهْدَه ووُسْعَه، وكتاب «الكَمَال» للحافظ عبدالغَنِيّ المَقْدِسيّ طَوِيلاً أيضًا، وفيه أغَالِيط، وقد أهْمَل أشْخَاصاً، لهم رِوَايةٌ في بعض الكُتُب السِّتَّة، قَد نَبَّه عليها المِزِّي، وذَكَر ماأهْمَل في تَهْذِيبِه، وزَادَ مُصَنَّفَات للأئمة السِّتَّة، فَحَصَلَ من مَجْمُوع ماأَغْفَلَه عبدالغَنِيّ، والمُصَنَّفات الَّتي زَادَها المِزّي للأئمة المُشَار إليهم زِيادَة على ألْفٍ وسَبْعمائة اسم، بَرَّد اللّه ثَرَاهما وجَعَل الجَنّة مَأوَاهُمَا، وكتاب «التَّذْهيب» اختصار «التَّهذيب» للحافظ أبي عَبْدِاللّه الذَّهَبِيّ شَيْخِ شُيُوخِنا كِتَابًا جَلِيلاً، غير أنّ فيه طُولاً أيضًا، وكتاب «الكَاشِف» مختصره له، ذكر فيه رواة الكُتُب السِّتَّة فقط وكثيرا لايَذْكر فيه تَعْدِيلاً ولا تَجْرِيحًا، ولا وَفَاةَ بعضٍ الشُّيُوخ، لا رمزًا ولاتَصْرِيحًا، وكان شَيْخُنَا العِراقِيّ قد شَرَع في عمل كتاب يَحْتَوي على أسماء رُواة الكُتُب السّتة ـ وفِيه استِدْراكات عَلَى المِزّي

وفوائـد...[1] وذَلك لِسُؤَالِنا ـ وَصَلَ فيه إلى أثناء الأحْمَدين وقد قرأتُ بعضَ ذلك عليـه، ثم تَرَكـه قَبْل خُـرُوجِنا من القَاهِرة في الرِّحْلَة الثَّـانيـة، أَحْـبَبْتُ أن أؤلِّف كِتَابًا جَامِعًا لاطَوِيلاً مُمِلاً ولاَ مُخْتَصَرًا مُخِلاً، أذكر في أوّله سِيرَةً مُخْتَصَرَةً لِسَيِّدنا رَسُولِ اللّه صلّى اللّه عليـه وسلم تَبَرُّكًـا به عليـه الصَّلاَة والسَّلاَم، وبِأَحْوَاله الشَّرِيفَة، ثم أَذْكُر فيه مَسَائل يَحتَاج مُطَالِع هذا الكِتاب إليها، ثم أذكر رُوَاة الكُتُب السِّتَّة فَقَط الّتي هي أُصُول الإسلام، ومن عَلّق له الحَافِظ أبو عبداللّه البُخَارِيّ في صَحِيحه، أو رَوَى له في المُتَابَعَات فَقَط، أو قَرَنَه فقط، وكذا (م) أو قيل : إنّه روى له أحدهما، ومن هو في مُقَدَّمة صَحِيح مُسْلِم، أو اليَوْمِ واللّيْلَة للنَّسَائي، وأذكـر بعض من يَشْتَبه بِالوَاحِد منهم، وأكتُب في أَوّله من يَشْـتَبـه مـاصُورتُه تَمييزٌ، وأذكر مع ذلك من كتاب «التقريب» المختصر من «التنقيب» مـاتَعَقَّب به الحَافظ أبو سَعِيد مُغْلطاي شَيْخُ بعضِ شُيُوخِنا الحَافِظَ المِزِّيَّ في بَعْضِ تراجـم الرُّوَاة المَذكورين في هذِه الكُتُب المَذْكُورة، دون غيرها من الكُتُب المَذْكُورة في التَّهْذِيب، وإن كَانَ لي معه مُنَاقَشَةُ ذكرتُهَا، وأذكر أيضًا مَازَاده مُغْلطَاي من رِجال، لم يذكرهم المِزِّيّ مِمَّن له رِوَاية في بعض الكُتُب السِّتَّة كما ذكر، وأذكر أَيْضًا مـاعَثَرْتُه فـيه على تَعْدِيلٍ أو تَجْرِيحٍ أو وفـاةٍ في الشَّخْص المترجَم من غير تمييز بقلتُ ولاغيرها.

وأذكُر في أوّل هذا المؤلَّف بعد السِّيْرَة الشَّرِيفَة ألفاظَ التَّعْدِيل والتَّجْرِيح ومَرَاتِبَها، ومسألَة ما إذا اجْتَمَع في الشَّخْص الوَاحِد تَعْدِيلٌ وتَجْرِيحٌ ماحُكْمُه؛ وهل يُقْبَل التَّعْديل والتَّجريح من غير ذكر سَبَبٍ أم لاَ، وسُؤَالاً للحافظ أبي عَمْرو بن الصَّلاَح وجوابَه له ، وهل يُكْتَفَى في الجَرْح والتَّعْدِيل بِوَاحِدٍ أم لابُدّ من

(١) مكان النقط كلمتان في أقصى الحاشية، لم استطع قراءتها.

اثنين ؟ وهل يُشترط في الواحد الذُّكُورة أو الحُريّة أَمْ لاَ؟ ومَا حُكْمُ رِوَاية المُبْتَدِعِ والدَّاعِيَة إلى بِدْعَتِه؟ والتَّدْلِيس وما حُكْمُ المُدَلِّس؟ ومن قَبِل الأئمةُ تدليسَه، ومَرَاتِبِهم، والمُخَضْرَم وضَبْطُه، ومَنْ هُو؟ والاختِلاَط ومن اختلط منهم، وماحُكْمُه؟ والمَجْهُول ومَنْ هُو؟ وأَقْسَامُه، ومَاحُكْم روايته؟ وأذكر في الشَّخْص ماقيل فيه من تَعْدِيلٍ أو تَجْرِيح أو هما مُخْتَصَرًا، وأذكر فيه بعضَ أو كُلَّ ماذَكَره فيه الذَّهَبِي في مِيزَانِه مُخْتَصراً، وأُشير في بَعْض التَّرَاجم إلى بعض أحاديثَ استُغْرِبَت عليه أو استُنْكِرت في المِيزان أو غيره، وإذا قُلْتُ في تَرجَمةِ الشَّخْص : وصَحَّحَ عليه فأَعْنِي الذَّهَبِيَّ، ويكونُ العَمَلُ على تَوثِيق المَقُول فيه ذلك،، كما شَرَطَه هو في حَاشِيةِ المِيزَان، وأذكر فيه من نُبِزَ منهم بِوَضْعٍ أو من هو مَجْهُول، ولا أذكر في تَرْجمة الشَّخْص مِنْ مَنَاقِبه ومآثِرِه إلاّ قَليلاً، وأَذْكُر مَنْ هُو مُدَلِّس أو أرْسَل وعمَّن أرسل مُخْتَصراً، وهل هو مُخَضْرَم أو اخْتَلَطَ أو مُبْتَدِعٌ أو دَاعِيَةٌ إلى بِدْعَتِه، وكُفِيتَ النَّاظِرَ في هذا المُؤَلَّف التَّعْبَ والفَحْصَ عن المُؤْتَلِفِ والمُخْتَلِف، وضَبْط نَسَب المُترجم فيه أو قبيلتِه، أو بَلَدِه، أو صِنَاعته، أو حِرْفَتِه، وكَذَا مَنْ أذكُرُه من مَشَايِخِه، والآخِذِين عنه، وأضبط ذَلك بالأَحْرُف لاَ بِالْقَلَم، وكُنْتُ قد عَزَمْتُ عَلَى أن أذكر الرِّجَال المَذْكُورين في تَهْذيب الكَمَال برُمَّتِهم، وأضِيفَ إليهم رُوَاة مُسْنَد الإمام أحمد بن حَنْبَل ورُوَاة زَوَائد عبدالله ابنه في المُسْنَد، فَأَشَارَ عَلَيّ بَعْضُ الإخْوان بأنَّه يَطُول هَذَا المُؤَلَّف جداً ، وربُمَّا يَكُونَ طُولُه سَبَبًا لِعدم الانتِفَاع به، والرَّغْبَة عنه، وذَكَر أَنَّ أَهْلَ بَلَدْتنا المُعَانِي منهم لِهَذَا الفَنِّ ـ وهم القَلِيل من النَّاس ـ حَسْبُه أن يَنْظُرَ أو يَقْرأَ وَاحِدًا من الكُتب السِّتَّة أو كُلَّها لَيْسَ غيره، فَرَدَّنِي ذَلك عَمَّا كُنْتُ عَزَمْتُ عليه، مع مَيْل النَّفس إلي الرَّاحَة. والدَّعَة، وأَرْجُو من فَضْل الله تَعَالى أنّ النَّاظر في هَذَا المؤلَّف لايَحْتَاج معه إلى كُتُب المُؤتَلِف والمُخْتَلِف، وَلاَ إلى كُتُب الجَرْح والتَّعْدِيل، أو هما، وَلاَ إلى من تُرَدّ رِوايتُه

أم لا، ولاَ إلى كُتُب المَرَاسِيل، ولاَ أنَّه مُدَلّس أم لاَ، ولا دَاعِية أو مُبْتَدعٍ فقط، بل هو كتاب فَارِغ المُؤنَة في الرُّجُل المَذْكُور فيه، إذا استُحْضَرتْ المسائلُ المَذْكُورة في أوَّله، ورَقَّمتُ على كُل رَاوٍ مَنْ أَخْرَج له من الأئمّة السِّتَّة، فَرَقْم السِّتَّة (ع) وللأربعة (٤)، ومَنْ أخْرَج له البُخَاريّ فقط (خ) ومَنْ أَخْرَج له تَعْلِيقًا (خَتْ)، فإن رَوَي له في المُتَابَعَات نَصَّصْتُ عليه بالكِتَابة لاَرَقَمًا، وكَذَا إذا قَرَنَه، ورَقَم مُسْلِم (م) ورَقَمُ مُقَدّمته (مق) وإذا رَوَى له في المُتَابعَات نَصَّصْت عليه كِتَابَةً، وكَذَا إذا قَرَنَه، والاحتجاج بِمَنْ رَوَى له «خ، م» أو أحدُهما في الأُصُول، لاَ مَقْرُونًا، ولاَ مُتَابعًا، ولاتعْلِيقًا، ولاَ في مُقَدمّة مُسْلم، وعَلاَمَة أبى داود (د) ورَقَم الترمذيّ (ت) وعَلاَمَة النَّسَائِيّ (س) ومَنْ أخْرَجَ له في اليَومِ وَاللَّيلَة (سي) ورقَمُ ابن مَاجَه (ق)/، وهَذَا مَعْرُوف عند أهلِ الحَديث، وجَعَلْتُ رَقم المَوْلد والوَفَاة غَالبًا ٣
بِالهِنْدِيّ طَلَبًا لِلاْختِصَار، وسَمَّيْتُه «نَهاية السُّول في رُوَاة السِّتَّة الأُصُول» واللّهَ أسأل أن يَجْعلَه خَالصًا لَوجْهِهِ الكَريم ومُقَرِّبًا إلى جنات النعيم أنَّه عَلى كُلِّ شَئ قَدِير، وبِالإجَابَة جَدِير، وهَذَا حين الشُّرُوعِ في السِّيْرَة الشَّرِيفَة، ثم ذِكْرُ مَابَعْدَها، فَأقُول :

ذِكْرُ أسَمائه صَلَّى اللَّهُ عَليه وسَلَّم

قَالَ صَلَّى اللّه عليـه وسَلَّم : إنَّ لي أَسْـمَاءً، أَنَا مُـحَمّدٌ، وأَنَا أَحْمَدُ، وأَنَا المَاحي الّذِي يَمْحُو اللّهُ بِي الكُفْرَ، وأَنَا الحَاشِرُ الَّذِي يُحْشَرُ النَّاس عَلَى قَدَمَيّ، وأَنَا العَاقِب، أَخْرَجَه «خ م»[(١)]، وقد ذُكِرَ في أَسْمَائه : الرَّسُولُ، المُرْسَلُ، النَّبِيُّ، الأُمِّيُّ، الشَّهِيدُ، المُصَدَّق، النُّور، المُسْلِم، البَشِيرُ، النَّذِير، المُبِين، الأمين، المَأْمُون، العَبْد، الدَّاعِي، السِّرَاجُ، المُنير، الإمَامِ، الذِّكْر، المُذَكِّر، الهَادِي، المَهْدِيّ، المُهَاجِر، العَـامِل، المُبَـارَك، الرَّحْـمَـة، الآمِـر، النَّاهِي، الطَّيِّب، الكَرِيم، المُحَلِّل، المُحَـرِّم، الوَاضِـع، الرَّافِع، المُجِـيـر، خَـاتم النَّبِـيِّين، ثَاني اثْنَيْن، مَنْصُـور، أُذُن خَـيْـرٍ، مُصْطَفَى، قَاسِم، نَقِيب، المُزَمِّل، المُدَثِّر، العَلِيّ، الحَكِيم، المُؤْمِن، الرَّؤُف، الرَّحِيم، الصَّاحِب، الشَّفِيع، المُشَفَّع، المُتَوَكِّل، نَبِيّ التوبَة، نَبِيّ الرَّحْمَة، نبي المَرْحَمَة، نَبِيّ المَلْحَمَة، طَه، وياسِين، عبدُاللّه، الشَّاهِد، النِّعْمَة، المُقَفِّي، والمُقْتَفِي[(٢)]، وقد ذَكَرَ القَاضِي الحَافظ أبو بكر بن العَرَبيّ من أسمائه سَبْعَةً وستِّين اسْمًا، وقيل : أَسْمَاؤه تِسْعَةٌ وتِسعُون، وقد ذكر الحَافظ ابن دِحْيَة أبو الخَطَّاب عُمَر بن الحَسَن ـ وفيه مقَالٌ[(٣)] ـ أنَّ أَسْمَاءَه تَقْرب من ثَلاَثمائة[(٤)]، وفي العَـارِضَـة أنّ للّه أَلْف اسم، ولِرَسُول اللّه صَلَّى اللّه عليه وسَلَّم له أَلْف اسم، عن بعض الصُّوفِيَّة[(٥)].

(١) أخرجه البُخَاريّ في المناقب ٦/٥٥٤ برقم (٣٥٣٢) (مع فتح الباري) وفي كتاب التفسير في تفسير سورة الصَّفّ ٨/٦٤٠ برقم (٤٨٩٦) ومسلم في صحيحه في كتاب الفضائل ٤/١٨٢٨ (٢٣٥٤) والترمذيّ في كتاب الأدب ٥/١٢٤ برقم (٢٨٤٠) وغيرها.

(٢) انظر ذكر أسمائه صَلَّى اللّه عليه وسَلَّم في عيون الأثر ٢/٣١٥ وكذلك في عارضة الأحوذي لابن العربي ١٠/٢٨١ وسُبُل الهدى والرشاد ١/٤٩٤ ـ ٦٦٣ مع شرح معانيها وانظر أيضًا الطبقات لابن سَعْد ١/١٠٤ ومجمع الزوائد ٨/٢٨٧ والرَّصْف للعاقولى ١/١١ ودلائل النبوة للبيهقي ١/١٥١ ـ ١٦١ وتهذيب تاريخ دمشق ١/٢٧٤، ٢٧٥ والخصائص الكبرى ١/١٩٠.

(٣) انظر ترجمة ابن دِحْيَة في تكملة الإكمال ٢/٦٠ (١١٣٠) وسير أعلام النبلاء ٢٢/٣٨٩ ولابن دحية مؤلّفات كثيرة كما في الأعلام للزركلي ٥/٢٠٢.

(٤) لابن دحية كتب كثيرة، ولم أجد في كتابه نهاية السول في خصائص الرسول، نسخة دار الكتب المصرية ولعله ذكره في كتاب آخر له، وقد نقل عنه المغلطاي في كتابه الإشارة ص ٤٥ ـ ٤٦.

(٥) عارضة الأحْوَذيّ ١٠/٢٨١ وسُبُل الهُدَى والرشاد ١/٥٠٠ والخصائص الكبرى ١/١٩٠.

نَسَبُه الشّرِيف

هو محمد صَلَّى اللّه عليه وسَلَّم ـ وكُنْيتُه أبو القَاسِم، وكناه جِبْريل بأبي إبراهيم كَمَا في مُسْنَد أحمد[١]، وقال بعضُ مَشَايِخي في كُناه أبو الأرَامِل[٢] انتهى، وكَأنَّ هذه لَقَب، وإنْ صُدِّرت بأبٍ، وكذا رأيت في كلام بعض فُضَلاء الحَنَفِيّة، وعَزَاها للإمام أبى عبداللّه البَاهِلِي الإشبيليّ في كتابه «الذَّخَائر» عن التَّوْراة ـ ابن عبداللّه بن عبدالمُطَّلِب ويُدْعَى شَيْبَة الحَمْد ابن هَاشِم وهو عَمْرو بن عَبْدمَنَاف، واسمه المُغِيرة ابن قُصَيّ ويُسَمَّى زَيْدًا ويُدْعَى مُجَمِّعًا ابن كِلَاب بن مُرَّة ابن كَعْب بن لُؤي ـ بالهَمْز وعَدَمِه ـ ابن غَالب بن فهر وهو قُرَيش، ويُقَال : النَّضْر بن كِنَانَة قاله جَمَاعة وقيل : إلياس، وقيل : مُضَر وقول خامس...[٣] شيخنا أنّه قصَيّ ، وقال : حكاه المَاوَرْدِي وغيره انتهى، وهذا القول

---

(١) لم أقف عليه في مسند الإمام أحمد، وذكره الهَيْثَمي في مجمعه ٤/٣٣٢ في باب الغيرة وقال: رَوَاه البَزَّار، وفيه ابن لهيعة، وحديثه حَسَنٌ، وبقية رجاله رجال الصحيح وهو في كشف الأستار ٢/١٨٩ وأخرجه البيهقي في دلائل النبوة ١/١٦٤ من حديث انس بن مالك وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/٢١٤. وذكره ابن عساكر في تاريخه وعزاه للدارمي والبيهقي كما في تهذيب تاريخ دمشق ١/١٧٨ وانظر تاريخ الإسلام للذهبي قسم السيرة ص ٣٤ وسبل الهُدَى والرشاد ١/٦٦٥ وانظر أيضًا «الإشارة إلى سيرة المصطفى ص : ٤٦ مع التعليقات.

(٢) ذكره الصالحي في سُبُل الهدى والرشاد ١/٦٦٥ وقال : ذكره ابن دحية وقال : ذكره صاحب الذخائر والأعلاق قلت : صاحب الذخائر هو أبو الحسن سلام بن عبداللّٰه الباهلي الاشبيلي واسم كتابه : الذَّخَائر والأعلاق في آداب النفوس ومكارم الأخلاق ذكر ذلك الصالحي أيضا في سبل الهدى والرشاد ١/٦٦٥.

(٣) هنا كلمة لم استطع قراءتها.

باطل، لانه يقتضِي انّ أبا بكر وعمر ليْسا بِإمَامين، وهذا خِلاف إجماع المسْلمِين، وكأنّه قول رافضيّ[1]. وفهر هو ابن مَالِك بن النَّضْر ابن كِنَانة بن خُزَيْمَة ابن مُدْرِكَة ابن إلياس ـ بالوَصْل والقَطْع ـ ابن مُضَر بن نِزَار ـ بِكَسْر النُّون ابن مَعَدّ بن عَدْنَان، هَذَا هو الصَّحيح المُجْمَع عليه في نَسَبِه، ومَافَوق ذلك فَمُخْتَلف فيه، فُمقِلّ ومُكْثِر، وَلاَ خِلاف أنَّ عَدْنَان من ولد إسماعيل نَبِيّ اللّه ابن إبراهيم خَلِيل اللّه صَلّى اللّه عليهما وسَلَّم، والَّذِي رَجَّحَه بعض النَّسَّابِين في نَسَب عَدْنَان أنَّه ابن أدّ بن أُدَد بن اليسع بن الهميسع بن سَلامَان بن نَبْت بن حمل بن قيدار بن الذَّبِيح إسماعيل بن الخَلِيل إبراهيم بن تارِح وهو آزَر بن نَاحَور بن سَارُوْخ بن أَرْعَو بن فالغ بن عَابِر بن شَالخ بن أَرْفَخشذ بن سَام بن نُوح بن لمك بن مَتّوشَلَخ بن أُخْنُوخ، وهو إدريس النَّبِيّ صَلَّى اللّه عليه وسَلَّم ابن يَارِد بن مهلائيل بن قينان بن أَنُوش بن شيث وهو هبة اللّه بن آدم صلى اللّه عليهما وسلّم، ولَمّا ذكر شَيْخُنا العِرَاقِيّ النَّسَب إلى عَدْنَان قَالَ : وبعده أي بعد عدنان خُلْف كَثِير جَمّ، أَصَحّه حَوَاه هَذَا النَّظْمُ، فذكر، بعد عدنان أدد وتفسيره أدّا يعنى بعد عدنانِ فَيقُول : عَدَنَان بن أدّ بن أُدَد بن مُقَوّم بن نَاحُور بن تَيْرح بن يَعْرُب بن يَشْجُب بن نَابِت بن إسماعيل بن إبراهيم بن تَارِح وهو آزر بن نَاحُور بن سَارُوح بن أَرغُو بن فَالخ بن عَيْبَر بن شَالِخ بن أَرْفَخْشَذ بن سَام بن

---

(١) في سبل الهدى والرَّشَاد ٣٣٣/١ : وقيل : إنهم بنو قُصَيّ بن كلاب، حكاه الماوردي وأبو عمرو ابن الأثير في الجامع وغيرهما، وهو قول المُبَرِّد، قال في النور : وهو قول بَاطِل، وكأنّه قول رَافِضِيّ، لأنّه يقتضي أن يكون أبو بكر وعمر ليسا من قريش، وإذا لم يكونا من قريش فإما متهما باطلة، وهذا خلاف إجماع المسلمين انتهى قلت : لأن نسب أبى بكر وعمر رَضِي اللّه عنهما يشترك مع نسب رسول اللّه صَلّى اللّه عليه وسلم بعد قُصَيّ، وذلك معلوم من ترجمتهما.

نُوح بن لاَمَك بن مُتَوَشَلْخ بن خَنُوْخ وهو إدريس فيما زعم أهل التاريخ، ابن يَرْد ابن مَهْلِيل بن قَيْنَين بن يَانِش بن شِيْت بن آدم صلّى اللّه عليه وسلّم...[١]

وأمّـــــه عليه السَّلاَم آمنة بنت وهب بن عبدمناف بن زُهْرَة بن كِلاَب ابن مُرَّة، وهو مرة المَذْكُور في نَسَبِه إلى أبيه .

مَوْلِدُه يوم الفِيـل ، ويُقَال : عَامَه، وقيل : غير ذلك يَوْم الاثنين لاثْنَتي عَشرة لَيْلَةً مَضَتْ من شَهْر رَبِيع الأَوَّل، والاخْتِلاَف في كم في الشهر؟ مَعْرُوفٌ، وقال الزُّبَيْر : حَمَلَته أمُّه صَلَّى اللّه عليه وسَلّم في أيّام التَّشْرِيق في شعب أبي طَالِب عند الجَمْرَةِ الوُسْطَى، وولد عليه السَّلام في الدَّار الَّتي تُدْعى لمحمد بن يُوسُف أخي الحَجَّاج بن يُوسُف يومَ الاثنين لاثنتي عَشرة لَيْلَةً خَلَت من شهر رَمَضَان، وفي الشَّهْر اختلاف غير ماذكرتُ أيضًا وتوفى أبوه، وهو حمل أو بعد وضعه، وقد اختلف في تاريخ حين وفاة أبيه، وولد عليه السلام مَعْذُورًا أي مَخْتُومًا، وفيه خلاف، ذكرتُه مَبْسُوطًا في تعليقي على سِيْرَة أبى الفتح[٢] مسرورًا أي مَقْطُوع السُّرَّة، ووقع إلى الأرض مَقْبُوضَة أصَابِع يده مُشيرًا بِالسَّبَّاحَة[٣] كالمُسَبّح بها، أرضَعَتْه ثُوَيْبَة، وفي إسلامها اختلافٌ، ثم حَلِيمَة، وفي إسلامها أيضًا اختلاف، والرَّاجح إسلامها، وامرأةُ أُخْرَى سَعْدِيّة غير حَلِيمة، ذكرها ابن قَيّم الجَوْزِيّة الحَافِظ شمس الدِّين الحَنْبَلِيّ في أوّل الهدي[٤] ويقال :

---

(١) بعد قوله : صلّى اللّه عليه وسلّم : كلمة لم أستطع قراءتَها لعلّها : «انتهى» أو «كذلك» واللّه أعلم.

(٢) واسم كتابه هذا «نور النبراس على سيرة ابن سيد الناس» ونسخة المؤلف محفوظة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة برقم (١٦٧).

(٣) كذا (بالسَّبَّاحة) في الأصل، كالمُسَبِّح بها تؤكد صحة الكلمة، وفي الروض الأنف ٢/١٥٠مُشيرًا بالسَّبَّابَة كالمُسَبِّح بها.

(٤) كذا قراءتي للكلمة، ولعله يقصد به «زاد المعاد في هدي خير العِباد» وفي زاد المعاد ١/٨٣ فكان حمزة رَضيع رسول اللّه صلى الله عليه وسلم من وجهين، من جهة ثُوَيبَة ، ومن جهة السعدية.

وخَوْلَة بـنت المُنْذرِ، ويُقَالُ : وأمّ أَيْمَن، وفـي «الاستيعَاب» في ترجمة سَيَابَة[1] بن عَاصِمٍ مـالَفْظُه : والقَوْلُ الثَّانِي يَعْني في قوله : أنا ابن العَوَاتك أنّ رَسُولَ اللّه صَلَّى اللّه عليه وسَلّم مَرَّ بِنِسْوَةٍ أَبْكَارٍ من بني سلَيم، فـأخْرَجْن ثُدِيَهُنّ، فَوَضَعْنَها فِي فِي رَسُولِ اللّه صلّى اللّه عليـه وسَلَّم فَدَرّت[2]، وفي كَلَام السُّهَيْلِيّ أنّ ثَلَاث نِسْوَةٍ من بَنِي سلَيم أرْضَعْنَه كُلُّهنّ[3].

وشُقَّ صَدْرُه عند ظِئْرِه حَلِيمة، وبعد شَقِّ الصَّدْر جُعِل الخاتم بين كَتِفَيْه، وهَذَا صَرِيح أَنَّه خُتِم بَعد شَقِّ الصَّدْرِفي الحَالِ، وهَذِه المَسْأَلَةُ يُسْأَل عنها كَثِيراً، فيُقَالُ فيها: هل وَلَدَته أمُّه مَخْتُومًا أو جُعِل الخَاتمُ بَيْن كَتِفَيْه بعد ذلك أو حِين نُبِّئَ، وجوَابُه ماتَقَدَّم من أنَّه حِين شُقَّ صَدْرُه خُتِم بخـاتم النُّبُوَّة، وقد رَوَي ابن أبي الدُّنْيَا مِنْ حَدِيث أبى ذَرّ: قَالَ : قلتُ : يارَسُولَ [اللّه[4]] كَيْفَ عَلِمْتَ أَنَّكَ نَبِيٌّ حَتى استَيقَنْتَ؟ قَالَ : يَابَاذَرّ! أتَانِي مَلَكَان وأَنَا ببطحـاَء مكّة، فَوَقَعَ أحدُهمـا بالأرض، فَذَكَر قصَّة، وأَنَّه وُزِن بِرَجُلٍ ثم بِعَشْرة ثم بمائة ثم بألْفٍ إلى أَنْ قَالَ : وجُعِلَ الخَاتم بَيْن كَتِفي كما هُوَ الآن، ثم ولَّيَاعَنِّي، فكأنّما أُعَايِن الأمْرَ مُعَايَنَةً[5].

---

(١) في الإكمال ١٤/٥ : وأمَّا السيابة : بسين مهملة بعدها ياء مفتوحة معجمةباثنتين من تحتها وبعد الألف باء معجمة بواحدة انتهى وفي التوضيح : ٢٧١/٥ : سَيَابَة : بمهلة مفتوحة تليها الياء المثناة تحت ثم ألف، ثم موحدة مفتوحة، ثم هاء.

(٢) الاستيعاب ٦٩٢/٢ والحديث أخرجه الطبراني في معجمه الكبير ٢٠١/٧ والبيهقي في دلائل النبوة ١٣٥/٥ ـ ١٣٦ وذكرهالهيثمي في مجمعه ٢٢٢/٨ وقال : رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، وذكره الصالحي في سُبُل الهدى والرشاد ٣٨٤/١ وعزاه لسعيد بن منصور والطبراني وابن عساكر وقال : بسند رجاله ثقات، وصححه ضياء الدين المقدسي في المختارة.

(٣) الروض الأنف ٤٣٢/١ وفيـه تحت حـديث «أنا ابن العَوَاتك من سلَيم» : وقـد قـيل في تـأويل هذا الحديث : إنَّ ثَلَاثَ نِسْوةٍ من سلَيم أَرْضَعْنَه، كُلُّهنّ تُسمَّى عَاتِكه.... ...

(٤) مابين المعقوفين ساقط من النسخة، فأثبتُّه من السِّياق.

(٥) ذكره ابن عساكر في تاريخ دمشق كما في تهذيبه ٣٧٠/١ وذكره الصالحي في سُبُل الهدى والرشاد ٨٦/٢ وعزَاه للدارمي والبَزَّار والروياني وابن عَسَاكِر والضياء في المختارة.

وقَالَ الحَافظ مُغْلَطَاي : وخُتِم حِين وَضَعه بِالخَاتم، ذَكَرَه ابن عَايِذ انتهى[1] وعَايِذ بِالمُثَنَّاةِ تَحت وبِالذَّال المُعْجَمَة، وابن عَايِذ مشهور الترْجَمة، وفي كلام ابن عَايِذ أَنَّه حين شُقّ صَدْرُه، ويُقَالُ : إنّه وُلِد به، وقوله في حَدِيثِ أبى ذَرّ : بِبَطْحَاء مَكّة لم يذكرها البَزَّار في حديث أبى ذَرّ، قال البَزَّار : ولا أعلم لِعُرْوَة سَمَاعًا من أبي ذَرّ انتهى.

والحِكْمَة في وَضْع الخَاتَم مِنْ جِهَة الاعتِبَار أنّه مُلِيء حِكْمَةً وإيْمَانًا، وخُتِم عليه كما يُخْتم على الوِعَاءِ المَمْلُوءِ مِسْكًا أو جَوْهَرًا ونَحْوَه، وقد جَاءَت رواياتٌ في صِفَة الخَاتَم. فجاءَ مِثْل زِرّ الحَجَلَة[2] بِتَقْدِيم الزَّاي المَكْسُورة على الرَّاءِ وعَكْسه[3]، وفي رِوَايةٍ : جُمْع عَلَيْه خِيْلَانٌ كأَنَّهَا الثَّآلِيل السُّوْد عند نُغْض كَتفه اليُسْرَى[4]، وفي كتاب أبي نُعَيْم : الأيمن[5]، وفي رِوَايَةٍ : مِثْلُ بَيْضَة الحَمَامَة[6]، وفي رِوَايَةٍ : شَعْرٌ مُجْتَمِعٌ[7]، وفي رِوَايَةٍ : مِثْلُ السِّلْعَة[8]، وفي رِوَايَةٍ : بضعة نَاشِزَة[9]، وفي رِوَايَةٍ : كَشَيْءٍ يُخْتَم به[10]، وفي رِوَايةٍ : مِثْلُ البُنْدقَة[11]، وفي

---

(١) الإشارة إلى سيرة المصطفى صلى الله عليه وسلم ص : ٦١.

(٢) أخرجه البخاري في المناقب باب خاتم النبوة ٦/٥٦١ برقم (٣٥٤١) ومسلم في الفضائل ٤/١٨٢٣ (١١١) وغيرهما.

(٣) أشار الحافظ ابن حجر في شرح الحديث المذكور إلى هذه الرواية وهى رواية ابن حمزة، كما في فتح الباري ٦/٥٦٢.

(٤) أخرجه مسلم في الفضائل أيضا ٤/١٨٢٤ (١١٢).

(٥) لم أجد في معرفة الصحابة له، وقد ذكره القسطلاني في المواهب اللَّدنية (مع شرح الزَّرقاني) ١/١٥٤ من كتاب أبي نعيم، ثم قال الزرقاني : ولاشكّ في شذوذ هذا، لمباينة ما في الصحيح الواجب تقديمه.

(٦) أخرجه مسلم في الفضائل ٤/١٨٢٣ برقم (١١٠) وأبو نعيم في الدلائل ١/٢٦٢ وغيرهما.

(٧) أخرجه أحمد في مسنده ٥/٣٤١.

(٨) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ٢/٢٢٦، ٢٢٧، ٢٢٨ والبيهقي في الدلائل ١/٢٦٥ وغيرهما.

(٩) ذكره الصالحي في سبُل الهُدَى والرَّشَاد ٢/٦٤ وقال : رواه الترمذي.

(١٠) ذكره الصالحي أيضًا في سبُل الهدى والرشاد ٢/٦٧ وعزاه لابن أبي شيبة

(١١) راجع عيون الأثر ٢/٣٢٨ وسبُل الهدى والرشاد ٢/٦٥.

رِوَاية : كالتُّفَّاحَة[١]، وفي رِوَايةٍ كأَثَر المِحْجَم القَابِضة على اللَّحْم[٢]، وفي رِوَايَةٍ : شَامَةٌ خَضْراء مُحْتَفرة في اللّحم[٣]، وفي رِوَايَةٍ : شَامَـةٌ سَـوْدَاَء تَضْـرِب إلى الصُّفْرة، حَوْلَها شَعْرَات مُتَراكِبَات كأنّها عُرْف الفَرَس[٤]، وفـي رِوَايَـةٍ : ثَـلاَث شَعْرَاتٍ مُجْتَمَعات[٥]، وفي كتاب التِّرمِذِيّ الحَكِيم محمد بن عَلِيّ الهَرَوِيّ ـ وفيه مقال من جهة الاعتقاد كَبَيْضَة حَمَام، مَكْتُوب في بَاطِنِها : اللّه وَحْدَه لاَشَرِيكَ له، وفي ظَاهِرِها : تَوَجَّه حيث شِئْتَ فإنَّكَ مَنْصُور[٦]، وفي «كتَاب المَوْلِد» لابن عَايِذ ـ وَقد تَقَدَّمَ قَرِيبًا نَصُّه ـ : كَانَ نُوْرًا يتلألأ[٧]، وفي رِوَايَةٍ : كعُذْرَة الحَمَامَة يعنى قرطمة الحَمَامَة[٨]، وفي تَارِيخ نَيْسَابُور : مِثْلُ البُنْدُقة من لَحْم مَكْتُوبٌ فيه باللَّحْمِ : مُحَمْد رَسُولُ اللّه[٩]، وفي رِوَايَةٍ : كَتِيْنَةٍ صَغِيرَةٍ تضرب إلى الدُّهمة، قـالت

---

(١) عيون الأثر ٢/٣٢٨ والروض الأنف ٢/٢٢٣ وسُبُل الهدى والرشاد ٢/٦٥.

(٢) الروض الأنف ٢/٢٢١ وسُبُل الهدى والرشاد ٢/٦٥.

(٣) ذكره ابن سيد الناس في عيون الأثر ٢/٣٢٨ وذكره الصالحي في سُبُل الهدى والرشاد ٢/٦٦ وفيه محتضرة بدل محتفرة وقال الصالحي: نقله ابن أبى خيثمة في تاريخه عن بعضهم، ثم قال : وسيأتى في ثامن التنبيهات أنّه غير ثابت.

(٤) ذكره الصَّالِحِي أيضا في سُبُل الهدى والرشاد ٢/٦٦ وقال : وسيأتى في ثامن التنبيهات أنّه غير ثابت أيضاً.

(٥) ذكره الصَّالِحِي أيضا في سُبُل الهدى والرشاد ٢/٦٦ وعَزَاه لأبى عبدالله القُضَاعِي في تاريخه.

(٦) في سُبُل الهدى والرشاد ٢/٧٢ : ونَقَل أبو الخَطَّاب ابن دِحـيَة رحـمـه اللّه تعـالى عن الحكيم الترمذي أنّه قال : كان الخاتم الّذي بين كتفي رسول اللّه صلى اللّه عليه وسلم كأنّه بيضة حَمَامَة مكتوب في باطنها : اللّه وَحْدَه، وفي ظَاهِرِها : تَوَجَّه حيثُ شِئتَ فإنّك منصور، قال ابن دحية : وهذا غريب، واستنكروه...

(٧) راجع سُبُل الهدى والرشاد ٢/٦٦.

(٨) ذكره الصالحي في سبل الهدى والرشاد ٢/٦٦ وعَزَاه لابن أبى عاصم في سيرته.

(٩) قال الصَّالِحِيّ في سُبُل الهدى والرشاد ٢/٦٥: روى ابن حبان في صحيحه عن طريق إسحاق بن إبراهيم قَاضِي سمرقند حدثنا ابن جُرَيج عن عطاَء عن ابن عُمر رَضِي اللّه عنهما قال: كان خَاتَم النُّبوة على ظهر النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم مثل البندقة من لحم، مكتوب فيها : محمد رسول اللّه، قال الحافظ أبو الحسن الهيثمى في «مورد الظمآن إلى زوائد حبَّان» بعد أن أورد الحديث : اختلط على بعض الرُّواة خَاتَم النُّبُوّة بالخاتم الّذي كان يختم به الكتب انتهى.

عـائشـة رضـيَ اللّه عنهـا : فَلَمَـسْـتُـه حِينَ تُوَفي، فَـوَجَـدتُّه قَـدْ رُفِعَ، كـذا قـال مُغْلطاي[1]، وقال السِّبْط فَتْح الدِّين ابن سَيِّد النَّاس إنّ الَّتي لَمَسَتْه أسمـاَء بنتُ عُمَيْس[2] انتهى، فَلَعَلّهما لَمَسَتَاه، فَعَرَفَتَا مَوْتَه عليه السَّلاَم بِفَقْدِه، والله أَعْلَم.

تَنْبِيْـه : في «خ، م» أنّه شُقَّ صَـدْرُه لَيْلَة الإسـراء[3]، ولا التـفـات إلى مَنْ أنْكَرَه لَيْلَة الإسَراءِ ـ وقد تَقَدَّم أنَّه شُقَّ صَدْرُه عند حَلِيمَة، وهذه في مُسْلم وهي المشهورة[4]، وفي دَلاَئل النُّبُوّة لأبي نُعَيم، والأَحَادِيث الجِيَاد، لِلْحَافِظ ضِيـاء الدِّين المَقْدِسيّ أَنَّه شُقَّ صَدْرُه وعُمْرُه عَشْر سِنِين، وَقَدْ قَال مُغْلطَاي بَعد قَوْله : زِنْه بعـشرة من أُمَّتِـه : أَنّ ذَلك كَانَ، وعُـمْرُه عَشْـر سِنِين فيـمـا ذَكَرَه أبو نُعيْم انتهى[5]، ورأيتُ أنَا في زَوَائد المُسْنَد لعبـد اللّه بن أحـمـد أنّه كَـانَ عُمْرُه عَشْر سِنِين وأَشْهُرًا[6]، انتـهى وهي تُجْمَع مع الّتى قبلها، ورأى عليه السـلام في النَّوْم أَنَّ بَطْنَه أُخْرِج فَنُثِر وغُسل، ثم أُعِيدَ، وعن القُرطُبِيّ المُفَسِّر أَنَّ شق الصَّدْر ثلاث مَرَّات، عند حَلِيمـة وبِحِرِاَء حِين جَاَء المَلَك، ولَيْلَة الإسـراء[7] انتـهى، فـهذه خَمْس

---

(١) الاشارة إلى سيرة المصطفى ص : ٧٢.

(٢) عيون الأثر ٢/٣٢٩.

(٣) أخرجه البخارى في كتاب الصلاة باب كيف فرضت الصلوات في الإسراء ١/٤٥٨ برقم (٣٤٩) وطرفاه برقم (١٦٣٦، ٣٣٤٢) ومسلم في صحيحه في كتاب الإيمان ١/١٤٨ برقم (٢٦٣).

(٤) أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب الإيمان ١/١٤٧ من حديث أنس برقم (٢٦١).

(٥) دلائل النُّبُوة لأبي نعيم ص :١٧٥ وفيـهـا : إني لفي صـحـراء أمـشي ابن عـشـر حـجج إذا أنا برجلين... الحديث. وانظر الإشارة إلى سيرة المصطفى للمغلطاي ص : ٦٧ أيضا.

(٦) أخرجه عبدالله بن أحمد في زوائد المسند من حديث محمد بن أبى بن كعب ٥/١٣٩. وذكره الهيثمي في مجمعه ٨/٢٢٥ ـ ٢٢٦، وقال : رَوَاه عبد الله، ورجاله ثقات وَثَّقَهم ابن حبَّان وانظر سبل الهدى والرشاد ٢/٨٣ أيضا، فإنه ذكر مصادر أخرى للحديث أيضًا.

(٧) لم أجد كلام القرطبي في تفسير سورة الاسراء ولا في تفسير سورة العَلَقَ ولا في تفسير سورة الانشراح، ولعله ذكره في مكان آخر لمناسبة.

مَرَّات، وذلك زِيادةً في التَّطْهِير، وإنْ كَانَ طَاهِرًا، وتوفيت أمّه آمنة، وله ستّ سِنين بِالأَبْوَاء، بين مكَّة والمَدِينَة، ثم سَافَر مع عَمّه أبى طَالِب [واسمه][1] عبدمَنَاف عَلَى الأَصَحّ، وقيل : اسمه قُتَيْبَة، وقيل : عمران، وفيه نظر ـ إلى بُصْرَى، واتَّفَقَ له مع بَحِيْرَا الرَّاهب مَاهُو مَعْرُوف، ثُمّ شَهِد حَرْب الفجار، ثم سَافَرَ مَرَّةً ثَانيةً في تِجَارةٍ لِخَدِيجة مع غُلاَمها مَيْسَرة ـ [ولم][2] يبلغني إسلام مَيْسَرة ـ إلى الشَّام، واتَّفق له مع نَسْطورا الرَّاهِب مَاهُو مَعْرُوف، ثم تَزَوَّجَ بعد ذلك بِخَدِيجة، وقد اختلف في سِنِّهما إذ ذَاك على أقوال...[3] ثم بَنَت قريش الكَعْبَة، وله خمس [وثلاثون][4] سَنَةً، وقِيل غير ذلك...[5] / فَوَضَعَه عليه السَّلاَم بِيَدِه الشَّرِيفَة، ثم بُعِث نَبِيًا، ولَه من العُمر أَرْبَعُون سَنَةً، وفي سِنّه إِذْ ذاك أيضًا أَقْوَال أُخْرَى، وما قَدَّمْتُه هو الصَّحِيح، فَدَعَا قَوْمَه إلى الإسْلاَم، فأَسْلَم منهم من أرَادَ اللّه به الخَيْرَ، ولَقِي من أَذَى قَوْمِه مَاهُو مَسْطُور في الكُتُب، وانْشَقّ لَه القَمَر، وسَيَأتي في المُعْجِزات إن شَاءَ اللّه تَعَالَى، ثم هَاجَرَ بعضُ المُسْلِمِين إلى الحَبَشَة سَنَة خَمْس من النُّبُوَّة، فَهَاجَرَ في المَرَّة الأُوْلَى اثْنَا عَشر رَجُلاً، وقيل غير ذلك وأَرْبَع نِسْوَة، ثم رَجَعُوا عندما بَلَغهم عن المُشْرِكين سُجُودهم معه عليه السَّلاَم في سُوْرَة النَّجْم، ثم هَاجَر المُسْلِمُون ثَانِيَةً، وكَانُوا ثَلاَثَةً وثمانين رَجلاً ـ إن كان فيهم عَمَّار بن يَاسِر، فَفِيه ٤

(١) مابين المعقوفين ساقط في أقصى الحاشية، فأثبته من السياق.

(٢) مابين المعقوفين ساقط اثناء التصوير في نهاية السطر، فأثبته من السياق.

(٣) بقدر كلمة بياض في النسخة.

(٤) مابين المعقوفين غير واضح وغير مقروء في أقصى الحاشية، فزدتُّه من مصادر أخرى.

(٥) بقدر نصف سطر شبه ممسوح في النسخة في نهاية الصفحة، لم أتمكن من قراءته.

خِلَافٌ، وقِيل غير ذلك ـ وثَمَانِي عَشْرَة امرأَةً، وهُم وهُنَّ مَعْرُوفُون مَذْكُورُوْن، ثم أَسْلَم عُمَر بن الخَطَّاب، ثم دَخَل بَنُو هَاشِمٍ وبَنُو المُطَّلِب الشِّعبَ، وقد اختلف في إقَامَتِهِم فيه، فقيل : ثَلَاث سَنِين، وقيل : سَنَتَان، ثم خَرَجُوا منه، ثم جَاءَ وَفْدُ نَجْرَان، وهم عِشْرون رَجُلاً أو قَرِيب من ذلك، فَآمَنُوا به، وصَدَّقوه، ثم تُوفّيت خَدِيجة رَضِي الله عنها وأبو طَالِب، فَسَمَّاه عليه السَّلَام عَامَ الحُزْن، ثم خَرَج عليه السَّلَام إلى الطَّائف وَحْدَه، ويُقَال : ومعه زيد بن حَارِثَة في شَوَّال سنة عشر من النُّبُوّة، وجَرَى له مع ثَقِيف مَاهُو مَسْطُور في الكُتُب، ثم أَسْلَم الجِنُّ، ثم أُسْرِي بِرُوْحِهِ وجَسَده على الصَّوَاب إلى بَيْتِ المَقْدس، ثم عُرِج به إلى السَّمَوات، وصَلَّى بالانبياء عليهم السلام الصَّلَاة الشَّرْعِيّة فوق السموات، ومن حديث أَنَسٍ أنّه صَلَّى بهم ببيت المَقْدِس، فعليه صَلَّى بِهم مرتين، وقد أنكر حُذَيْفَة كما نَقَلَه عِياض في «الشِّفَاء»[1] عنه صَلَاتَه بهم بِبَيْت المَقْدس، فَقَالَ : فَمَازَالاَ عن ظَهْرِ البُرَاق حَتى رَجَعَا[2]، وقد اختلف في رؤيته رَبَّه عَزّوجَلَّ، والأَكْثَرُون على أنّه رَآه، لا كما قَالَه عثمان بن سَعِيد الدَّارِمِيّ نَقْلاً عن الصَّحَابة[3]، وهو غريبٌ، وفُرِضت عليه الصَّلَوَات الخَمْس، وعلى أُمَّتِه، ثم عَرَضَ نَفْسَه على قَبَائل العَرَب، ثم أَسْلَم بعض الأَنْصَار ـ وهما اثنان، أَسْعَد بن زُرَارَة وذكوان بن عبد قَيْس، فَلَمّا كَانَ العَامُ القَابِل في رَجَب أَسْلَم منهم سِتَّةٌ وقيل : ثَمَانِيةٌ، وهم مَعْرُوفون ـ في العَقَبة

---

(١) الشفاء ١/١١٤.

(٢) وأخرج مسلم في صحيحه ١/١٤٥ برقم (٢٥٩) من حديث أنس في حديث طويل وفيه : حتى أتيت بيت المقدس، قال : فربَطْتُه بالحَلَقة الّتي يربط بها الأنبياء، قال : ثم دخلتُ المَسْجِدَ، فَصلّيتُ فيه ركعتين، ثم خرجتُ ... فلا يَصحّ قوله: فما ذالا عن ظَهْر البُرَاق... أو يقال إنّ الإسراء تعدد والله أعلم.

(٣) قال السهيلي في الروض والأنف ٣/٤٢٤... وقد حَكَي عثمان بن سعيد الدَّارمِي اتفاق الصَّحَابة على أنّه لم يَرَه...

الأُوْلَى، فَلَمَّا كَانَ العَامُ المُقْبِل قَدِم من الأنْصَارِ من الخَزْرَج اثنا عشر رَجُلاً، وقيل غير ذلك، منهم خمسة من السِّتَّة المشار إليهم، فأسْلَمُوا، ثم أَسْلَم سَعْد بن مُعَاذ وأُسَيْد بن الحُضَير بالمَدِينة المُشَرَّفَة على يَدَي مُصْعَب بن عُمَيْر، ثم العَقَبة الثَّانية، ومعهم البَرَاء بن مَعْرُور: بِالعَيْن المُهْمَلَة، وقد اختلف في عَدَدِهم، فيقال، ثَلاثَة وسَبْعُون، وقيل غير ذلك، وهم مَعْرُوفُون، ومَعَهُم امرأتَان، نَسِيبَةُ بنتُ كعب أمّ عُمَارَة، وأسماء بنت عَمْرو بن عَدِيّ أمّ مَنِيع، ثم هَاجَرَ عليه السَّلَام إلى المَدِينة المُشَرَّفَة ومعه أبو بكر الصِّدِّيق، ومَوْلَاه عَامِر بن فُهَيْرَة، ودليلهم عبدالله بن أُرَيْقط ـ وكَان إذ ذَاك لم يُسلم ثم أسْلَم، وصَحَّت[1]، فَدَخَل الغار في ثَوْر، ومعه الصِّدِّيق، فَعَشْعَش على باب الغَار حَمَامَتَان وَحْشِيَّتَانِ، ويُقَال: إنّ حَمَام الحَرَم منهما، ونَسَج العنكبوت على الغَارِ، ونَبَتَت على بابه شَجَرَةٌ يُقَال لها: الرَّاءَة[2]، فَلبِثَا فيه ثَلَاث لَيَالٍ، وفي حديث مُرْسَل أكثر من ذلك.

ثُمّ خَرَجَا، ومَعَهُما عَامِر بن فُهَيْرَة والدَّليل، فَنَزَلُوا عَلَى أمّ مَعْبَد رَضِي الله عنها بِقُدَيد، وخَبَرُها مَعَه مَعْرُوف، ثم هَاجَرَتْ هي وزوجُها فأسْلَمَا، ثم اعترضَهُم لَمَّا رَاحُوا من عندها سُرَاقَة بن مَالِك بن جُعْشم، فَجَرَى له ماهو مَذْكُور في الصَّحيح من حَدِيثِه[3]، ثم نَزَلَ بِقُبَاء يومَ الاثنين لاثنتي عشرة لَيْلَةً خَلَتْ من شَهْر رَبِيع الأوَّل وقتَ الضُّحَى على كُلْثُوم بن الهِدْم، وكَان قد أَسْلَم، وقيل: إنّما أَسْلَم

---

(١) كذا «وصحت» في النسخة.

(٢) في الروض الأنف ٢١٠/٤: لما دخله أي الغار ـ وأبو بكر معه ـ أَنْبَتَ الله على بابه الرَّاءَة، قال قاسم: وهي « شجرة معروفة، فحجبت عن الغار أعين الكفار، وقال أبو حنيفة: الرَّاءَة من أغلاث الشجر، وتكون مثل قامة لإنسان، ولها خيطان وزهر أبيض تُحْشَى به المَخَادّ، فيكون كالريش لخِفّته ولينه، لأنه كالقطن.. انتهى من الروض.

(٣) انظر خبر سُرَاقَة بن جُعْشم في صَحيح البخاري كتاب مناقب الأنصار ٢٣٨/٧ برقم (٣٩٠٦) مع الفتح. وانظر الحديث في الروض الأنف ٢١٧/٤ أيضا.

بَعد نُزُوله، فَكَان نُزُولُه سَبَبَ إسلامه، وكان يَجْلِس في بيت سَعْد بن خَيْثَمة، وقد نَزَل على كُلْثُوم جَمَاعَةٌ من الصَّحَابَة، ويقَال : نَزَل عليه السَّلَام على كُلْثُوم، ويُقَال: على سَعْد بن خَيْثَمة، ثم انتقَلَ عليه السلام إلي المَدينة المُشَرَّفَة بعد أيّام اختلف في عَدَدِها، فاعترضه الأنْصَار قَبِيلَة قَبِيلَة في النزول عَلَيهِم، فَنَزَل على أبى أيُّوب خَالِد بن زَيْد الأنْصَارِيّ مِنْ بني مَالك بن النَّجَّار أخي عَدِيِّ بن النَّجْار جَدِّه، ثُمّ أَسْلَم عبدالله بن سَلاَّم، ثم بَنَي مَسْجِدَه المُشَرَّف، وبعد مَقْدَمه المدينة بِشَهْرٍ زِيد في صَلاَة الحَضر لاثنتي عشرة لَيْلَةً خَلَتْ من رَبِيع الآخر، قال الدُّولاَبِيّ : يَوْمَ الثلاثاء، وَقَال السُّهَيْلِيّ : بَعْدَ الهِجْرَة بِعَامٍ أو نَحْوه انتهى وقيل : غير ذلك ثم وَادَع اليَهُود، وكُتِب بينهم وبين المُسْلِمين كِتَابٌ بذلك، ثم آخَى بين المُهَاجِرِين والأنْصَار، وكَانُوا مائةً، خَمْسُون من كُلّ صِنْفٍ، ويُقَال : تِسْعُون، خَمْسَة وأَرْبَعُون من كُلّ صنف، وهذه المُوَاخَاة مُتَّفَقٌ عَلَيْها وأمّا المُوَاخَاة بمكّة بَيْنَ المُسْلِمين، بَعْضهم مع بَعْضٍ فقد أنكرها الحَافظ أبو العَبَّاس ابن تَيمِيَّة، ثم أُرِيَ عبدالله بن زَيْد بن عبدربِّه الأذَان في السَّنَة الأوْلَى، وقيل : الثَّانية، ورَآه أيضاً عُمُر بن الخَطَّاب، فكَتَمَه، ثُمّ أَخْبَرَ به، وقيل : رَآه سَبْعَةٌ من الصَّحَابة، كَذَا في كُتُب بَعْضِ الفُقَهاء، وقِيلَ : رَآه بضعة عشر نَفَرًا منهم، وقد أَنْكَر هَذَا أبو عَمْرو بن الصَّلاَح وتَابَعَه النَّوَوِي على الإمام الغَزَالِي، ثم قَدِم عليه عليه السَّلَام وفدُ نَصَارَى نَجْرَان، وهم سِتُّون رَاكِبًا، فِيهم أَرْبَعَة عَشَرَ نَفَرًا من أَشْرَافِهم مَذْكورُوْنَ، فَوَادَعُوه وانصرَفُوا إلى بِلاَدِهم، ثم بعث حَمْزَةَ بن عبدالمُطَّلب، وعُبَيْدَة بن الحَارِث بن المُطَّلب بن عَبْد مَنَاف وكانت رَايَةُ حَمْزَة أوّل رَايَةٍ عُقِدت، وذلك أنّ بَعْثَه وبَعْث عُبَيْدة كَانَا مَعًا، فَشُبِّه على النَّاس، وفي بَعْضِ ماأَذْكُر من تَقْدِيم بَعْضه على بَعْضٍ اختلافٌ، ثم سَرِيّة سَعْد بن أبى وَقَّاصَ إلى الخَرَّار، ثم غَزْوَة رَسُولِ الله صَلَّى الله عليه وسَلّم للأَبْوَاء، وَهِي وَدَّان، ثم غَزْوَة بُوَاط، ثم غَزْوَة

العُشَيرْة وهي يَنْبُع، ثُمّ بَدْر الأوَلى، ولم يَتَّفِق فيها قِتَالٌ، ثم سَرِيّة عبدالله بن جَحش، ثم تَحْوِيل القِبْلَة إلى مكَّة من بَيْت المَقْدس، ثُمّ غَزْوَة بَدْر الكبرى الَّتي اتَّفَقَ فيها القِتَال، والقَتْل والأسْرُ، وكَانَتْ يَوْمَ الجُمُعَة صَبِيحة سَبْع عشرة من رَمَضَان من السَّنَة الثَّانِيَة، ثم هَلَك أبو لَهَبٍ عبدالعُزَّى بعدها بأيَّامَ قَلائل مَعْرُوفَة العَدَد، ويُقَال : قبل بَدْر، ثم سَرِيّة عُبيد بن عُمير، ثُمّ سَرِيّة سَالِم بن عُمَيْر، ثم غزوته عليه السلام بِنَفسه بني سُلَيم، ثم غَزَوَة بني قينقاع، ثم غَزْوَة السَّوِيق، ثم غَزْوَة قَرْقَرَة الكَدر، ثُمّ السّرِيّة لقتل كَعْب بن الأشْرَف لَعَنَه الله، وكان الخَارِج فيها خَمْسة من المُؤمنين رأسهم محمد بن مَسْلَمة، فَقُتِل كَعْبٌ، ثم خبر مُحَيِّصَة ابن مَسْعُود مع ابن سُبَيْنَة اليَهُودِيّ، فَقُتِل لَعَنَه الله، ثم سَرِيّة غطفان بناحية نَجْد، ثم غَزْوَه بُحْران[1] ثُمّ سَرِيّة زَيْد بن حَارِثَة إلى القردة، ثم غَزْوَة أحُد، وقد اتَّفَق للنَّبِيّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم والمُسْلِمين ماهو مَعْرُوفٌ، وقد اختلف في عَدَد الشُّهَدَاءِ فيها، فقيل : سَبْعُون، وقيل : أكْثَر، وقيل : أقَلّ، ثم غَزْوة حَمْرَاء الأسَد، ثم سَرِيَّة أبي سَلَمة عبدالله بن عبد الأسَد إلى قَطَن، ثم سَرِيّة عبدالله بن أُنَيس إلى سُفْيان بن خَالِد بن نُبَيح الهُذَلِيّ بُعرنة، فَقَتَله وأخَذَ رَأسَه، ثم دَخَل في غَارٍ فَضَرَبَت العَنكَبُوت عليه، ثم غَزْوَة الرَّجيع وكانوا عَشَرة كما في الصَّحِيح[2]، وقَالَ ابن إسحاق : سِتَّة، وقد نَظّمهم حَسَّان بن ثَابِت في بَيْتَيْن سِتَّة، فَقَال :

---

(١) بُحْرَان كذا ضبط بالقلم في النسخة، وكتب (معا) فوقها كأنه إشارة إلي أنّ الباء الموحدة بالضم وبالفتح مَعًا، وفي معجم البلدان ٣٤١/١ : بُحْرَان : بِالضَّمِّ، موضع بناحية الفُرُع، قال الواقدي : بين الفرع والمدينة ثمانية برد، وقال ابن إسحاق : هو معدن بالحجاز في ناحية الفرع... ثم ذكر عن ابن اسحاق في سيرة عبدالله بن جحش : فَسَلَك على طريق الحجاز حتى إذا كان بمعدن فوق الفرع يقال له : بُحْرَان أضَلّ سعد بن أبي وقاص وعتبة بن غزوان بَعيراً لهما كانا يعتقبانه، وذكر القَصّة، كذا قَيّده ابن الفرات بفتح الباء ههنا، وقد قيده في مواضع بضمها، وهو المشهور، وذكره العمراني والزَّمَخْشري، وضَبَطَاه بالفتح والله أعلم.

(٢) راجع صحيح البخاري ٣٧٨/٧ مع فتح الباري، في المغازي باب غزوة الرجيع...

أَلاَلَيْتَنِي فيـها شَـهِدتُ ابن طَارِقٍ
وزَيْداً ومـا تُغنِي الأَمَـانِي ومَرْثَداً
ودَافَـعتُ عن حِبّي خُبَيْب وعَـاصِمِ
وكَـانَ شِـفَـاءً لو تَدَاركْتُ خَـالِدًا[١]

وقـال ابن سَعْد : إنَّهم عَشْرَةٌ، فَذَكَر فيـهم مُعَتِّب بن عُبَيد[٢]، فَقُتِل الكُلّ، ثم قِصّة بئر معونة، وكَانُوا سَبْعِين ويُقَال : أَرْبَعُون، ويُقَال : ثَلاَثُون وغَالِبُهُم من الأَنْصَار، فقُتِلوا غَيرَ احدٍ، فإنَّه جُرِح، فَارْتُثّ من بَيْن القَتْلَى، وعَاشَ، حتى شَهِد الخَنْدَق، مَاتَ تشهد[٣]، وكان في سَرْح القوم عَمْرو بن أمَيَّة الضَّمْرِي والمُنْذِر بن محمد بن عُقْبَة بن الجلاح، فَقَاتَل المُنْذِر حَتّى قُتِل، وجَاءَ عَمْرو فأَخْبَرَه عليه السَّلاَم بِمُصَاب القَوْم، ثم غَزْوَة بَنِي النَّضِير على رأس خَمْسة أَشْهُر[٤] من أُحُد، ثم غَزْوة ذَات الرِّقَاع، كَذَا عَمِلَها ابن إسحـاق، وتُوبِع، وينبـغي أن يُؤخَّر إلى بعد خَـيْبَر / لأَنَّ أبا هُرَيْرَة وأبا ٥
مُوسَى الأَشْعَرِيّ حَضَرَاهَا، وأبو مُوسَى جَاءَ مع أَصْحَاب السَّفِينَتَين مِنَ الحَبَشَة بعد قِتَال خَيْبَر وقبل القِسْمَة، وكَذَا أبو هُرَيْرَة جَاَء بعد القِتَال وقَبْل القِسْمَة أَيْضًا. ثم بَدْر المَوْعِد، فلم يقدم أبو سُفْيَان صَخْر بن حَرْب لموعـده ببـدر، بل رَجَع بِالمشـركين من مـجنّة منَ نَاحِـيـة مَـرّ الظّهـران، وبَعْضُـهم يَقُولُ : قد بَلَغَ عُسْفَان، ثم رَجَعَ، ثم غَزْوَة دَوْمَة الجَنْدَل، ثم غَزْوَة

---

(١) البيتان ذكرهما ابن سيد الناس في عيون الأثر ٤٢/٢.

(٢) طبقات ابن سعد ٥٥/٢ وعنون ابن سعد بقوله : سرية مرثد بن أبي مرثد.

(٣) كذا «مات تشهد» واضح في المخطوطة ، وفي عيون الأثر ٤٤/٢... فعاش حتى قتل يوم الخندق شهيدًا رحمه الله.

(٤) انظر السيرة النبويّة لابن كثير ١٤٥/٣ فإنّ فيها خلاف هذا.

بَنِي قُرَيْظَة بعد مَرْجِعِهِ عليه السلام من الخَنْدَق، فَقَتَل المُقَاتِلَة، وهم ستّمائة أَوْ سَبْعمائة، والمُكْثِر يَقُولُ : كانوا بين الثَّمَانمائة والتّسعمائة، ويُقَالُ في عَدَدِهم غير ذلك، فَخَنْدَقَ لهم خَنَادِق في سُوقِ المَدِينَة المُشَرَّفَة، وضُرِبت أَعْنَاقُهم، ثم سَرِيّة محمد بن مَسْلَمَة إلى القرطاء من هَوَازِن، ثم بَعث عبدالله بن عَتِيك لِقَتْل أبي رَافِع سَلاَم : بِتَخفِيف اللاَّم ابن أبي الحُقَيق، فَخَرجَ إليه خَمْسة مِنَ الخَزْرَج فَقَتَلُوه عَلَى كُفْرِه، ثم غَزْوَة بَنِي لِحْيَان، ثم غَزْوة ذي قرد، ويقال لها : الغابة، ثم سرية سعيد بن زيد إلى العُرَنيّين في شَوّال سَنَة سِتّ، ثم غزوة بَنِي المُصْطَلِق، ثم غَزْوَة المُرَيسع، وفيها اتّفَقَ الإِفْك، واختلف في تَارِيخِها، فعند ابن إسحاق سَنَة سِتّ، وعند مُوسَى بن عُقْبَة سَنَة أَرْبَع، وفي سَنَة خَمْس عند ابن سَعْد[١]، ثم سَرِيّة عُكَّاشَة بن مِحْصَن إلى الغَمْر، ثم سَرِيّة محمد بن مَسْلَمَة إلى ذِي القَصّة[٢]، ثم سَرِيَّة أبي عُبَيْد بن الجَرَّاح إلى ذِي القَصَّة[٣]، ثم سَرِيّة زَيْد بن حَارِثَة إلى بَنِي سُلَيم بالجَمُوم، ثم سَرِيَّته إلى العَيْص، ثم سَرِيَّته إلى الطَّرَف، ثم سَرِيّته إلى حِسْمَى[٤]، ثم سَرِيّته إلى وَادِي القُرَى، ثم سَرِيّة عبدالرَّحْمن بن عَوْف إلى دَوْمَة الجَنْدَل، ثم سَرِيَّة زَيْد بن حَارِثَة إلى مَدْيَن، ثم سرية عَلِيّ بن أبى

---

(١) كذا في النسخة مع أنّ غَزْوَة بني المصطلق هى غزوة المريسيع، ولذلك يقول ابن سيد الناس في عيون الأثر ٩١/٢ : غزوة بني المصطلق، وهى غزوة المريسيع.

(٢) طبقات ابن سعد ٦٣/٢.

(٣) قَصَّة : بالفتح وتشديد الصاد... وذو القَصَّة موضع بين زُبَالَة والشُّقُوق دون الشقوق بميلين قُلْب للأعراب يدخلها ماء السماء عَذْبًا زُلاَلاً، وإلى هذا الموضع غزاة أبى عبيدة، قاله ياقوت في معجم البلدان ٣٦٦/٤ وفي عيون الأثر ١٠٤/٢ : سرية محمد بن مسلمة إلى ذي القَصة : بفتح القاف والصَّاد المهملة.

(٤) في معجم البلدان ٢٥٨/٢ حِسْمَى : بالكسر ثم السكون، مقصور، يجوز أن يكون أصله من الحسم، وهو المنع، وهو أرض ببادية الشام ، بينها وبين وادي القُري ليلتان...

طَالِب إلى بني سَعْد بن بَكْر بِفَدَك، ثم سَرِيّة زَيْد ابن حَارِثة إلى أمّ قِرْفَة بِوَادِي القُرَى، فَقُتِلَت ـ لَعَنَها الله ـ شرّ قِتْلَةٍ، ثم سَرِيّة عبدالله ابن رَوَاحَة إلى أُسَير بن رِزَام اليَهُودِيّ بِخَيْبَر، فَهَمّ ـ لَعَنَه الله ـ بالغَدْر بِعَبْدالله بن أُنَيْس، فَقَتَله عبدُالله بن أُنَيْس، ثم سَرِيَّة عَمْرو بن أمَيّة الضَّمْرِيّ وسَلَمَة بن أَسْلَم بن حَرِيش أو جَبَّار[1] بن ضَمْر عِوَضَه إلى أبى سُفْيَان صَخْر بن حَرْب بِمَكَّة، ثم غَزْوَة الحُدَيْبِيّة، وفيها بيْعَةُ الرِّضْوَان في ذِي القَعْدة سَنَة ستّ، ولم يَتَّفق فيها قِتَالٌ، بل صُلْح على وَضْع الحَرْب عَشْر سِنِينَ على الصَّحِيح من أَقْوال، ولَمّا انْصَرَف عليه السَّلَام منها يُقَال : كَتَبَ إلى المُلُوك وأَعَدّ الخَاتَم، وقِيل : الكِتَابة سَنَة خَمْس، وقِيل : سنة سَبْعٍ وأعَدَّ فيها الخَاتَم، وسَيَأتِي ذِكْرُ كُتَّابِه بِانْفَرادِهم في تَرْجَمةٍ، وذِكْرُ مَنْ كَتَب إليه عليه السَّلَام في ذِكْر رُسُله إلى المُلُوك، ثم غَزْوَة خَيْبَر، ثُمّ أمر وَادِى القُرَى، ثم صَالَح أهل تَيْمَاء على الجِزْيَة، ثم سَرِيّة عُمر[1] بن الخَطَّاب [إلى تُرَبَة، ثم سَرِيّة أبِى بكر الصِّدّيق][2] إلى بَنِي كلاب بِنجْد ثم سَرِيّة بَشِير بن سَعْد إلى فَدَك، ثم سَرِيّة غَالِب بن عبدالله اللَّيْثِيّ إلى المَيْفَعَة، وهى مِنْ ورآء بَطْن نخل، ثم سَرِيّة بَشِير بن سَعْد الأنْصَارِيّ إلى يَمن وجَبَّار[3]، ثم عُمْرة القَضَاء في ذِي القَعْدَة سَنَة سَبْع، ثم سَرِيَّة ابن أبى العَوْجَاء السُّلَمِيّ إلى بَنِي سُلَيْم، ثم سَرِيَّة غَالِب بن عبدالله اللَّيْثِيّ إلى بَنِي المُلَوِّح بالكديد، ثم سَرِيّة غَالِب بن عبدالله

---

(١) جَبَّار : بفتح الجيم والباء المشددة المعجمة بواحدة، قاله الأمير في الإكمال ٣٧/٢ وانظر أيضا توضيح المشتبه ١٤٠/٢.

(٢) مابين المعقوفين ساقط من النسخة، ولابد من هذه الزيادة، لأنّ كتب السيرة متفقة على أنّ سَرِيّة عمر بن الخَطّاب إلى تُرَبَة وسرِيّة أبي بكر إلى بن كلاب بنجد، راجع طبقات ابن سعد ١١٧/٢، ١١٨ وعيون الأثر ١٤٥/٢، ١٤٦.

(٣) جَبَّار : بالفتح وتشديد ثانيه، من قُرَى اليمن كما في معجم البلدان ٩٩/٢.

اللَّيْثِيِّ إلى مُصَاب بَشير ابن سَعْد بِفَدَك، ثم سَرِيّة شُجَاع بن وَهْب الأسَديِّ إلى بني عامر بالسِّيِّ، ثم سَرِيّة كَعْب بن عُمَيْر الغِفَارِيِّ إلى ذَاتِ أَطْلَاح[1] من وَرَاء وَادِي القُرَى، وفي صَفَر سَنَة ثَمانٍ من الهِجْرة أَسْلَمَ عَمْرو بن العَاص وخَالِد بن الوَلِيد وعُثْمَان بن طَلْحَة، وقيل في إسلام عَمْرو وخَالِد غير ذلك، ثم غَزْوَة مُؤتَة من أرض البَلْقَاء في جمادى سَنَة ثَمانٍ، فَقُتِل بها زَيْد بن حَارِثَة وجَعْفَر بن أبى طَالِب وعبداللّه بن رَوَاحَة وغيرهم، وقد اختلف، هل انتَصَر جَيْشُ النَّبِيِّ صَلَّى اللّه عليه وسَلّم كما في الصَّحِيح[2]، أو انكَسَرَ كما قَالَه ابن سَعْد، وهو أَحَدُ القَوْلَيْن عنده[3]، أو لم يَنْتَصِر أحدُ الفَرِيقَيْن، كَمَا قَالَه ابن إسحاق، وفي سَنَة ثَمانٍ صُنِع المِنْبَر بمَسْجِدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّه عليه وسَلَّم، وقيل : في السَّابِعَة، وعلى القَوْل بأَنَّ تَميماً صَنَعَه، فيكون في التَّاسِعَة، لأَنَّ تَميماً إنَّما صَنَعَه وهو مُسْلِم كَمَا جَاءَ في حَدِيثٍ[3] قال ابن عبدالبَرّ أَنَّه أَسْلَم في التَّاسِعَة[4]، وقد اختلف في اسم صَانِعه على أَقْوَال مَعْرُوفَة[5]، ثم بَعْث عَمْرو بن العَاص إلى ذَاتِ السَّلَاسِل، وهي من وَرَاء وَادِي القُرَى، ثم سريَّة الخَبَط أَمِيرُها أبو عُبيدة ابن الجَرَّاح في رَجَب سَنَة ثَمَانٍ، وفيها خَبَر في العَنْبَر، وقَوْلُه في هذه السَّرِيّة كما في الصَّحِيح:

---

(١) أطْلاح : بالحاء المهملة، ذات أطلاح : موضع من وراء ذات القرى إلى المدينة كما في معجم البلدان ٢١٨/١.

(٢) انظر صحيح البخارى مع الفتح ٥١٢/٧ برقم (٤٢٦٢) وفيه... حتى أَخَذَ الرَّايَة سيف من سُيُوف اللّه حتى فَتَح اللّه عليهم.

(٣) طبقات ابن سَعْد ١٣٠/٢.

(٤) أخرجه ابن سعد في طبقات ٢٤٩/١ ـ ٢٥٠ وانظر فتح الباري ٣٩٨/٢.

(٥) الاستيعاب ١٩٣/١، وهو تميم بن أوس الدّاري، كَانَ نَصْرانيًا، وكان إسلامه في سنة تسع من الهجرة...

(٦) ذكر الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٣٩٨/٢ تسعة أقوال.

نَرْصد عِيْرًا لِقُرَيش[1]، فيه نَظَرٌ ظَاهِرٌ، لأنَّ بعد صلْح الحديْبيّة لم يَكُن عليه السَّلَام يُعَرّض لِقُرَيش، حتى نَقَضُوا الصلْح، فَأَتَاهُم عليه السَّلَام بَغْتَةً، فَكَان الفَتْح في رَمَضان سنة ثمانٍ، ثم سَرِيّة أبى قَتَادَة بن رِبْعِيّ إلى خَضرَة[2]، وهى أرض مُحَارب، ثُمّ سَرِيّته إلى بَطْن إضم، ثم سرية ابن أبى حَدْرَد الأسْلَمِيّ إلى الغَابَة، ثم فتح مكّة شَرَّفَهَا اللّه تَعَالَى في رَمَضَان سَنَة ثَمَانٍ كما تَقَدَّم أعْلاَه، ثُمّ سَرِيَّة خَالِد بن الوَلِيد لِهَدْم العُزَّى، ثم سَرِيّة عَمْرو بن العَاص إلى سُواع، ثم سَرِيَّة سَعْد بن زَيْد الأشْهَلِيّ إلى مَنَاة، ثُمّ سَرِيّة خَالِد بن الوَلِيد إلى بَنِي جَذِيمَة من كنانة، وكَانُوا بأَسْفَل مَكَّة على لَيْلَة بِنَاحِية يَلَمْلَم لِهَدْم العُزّى، ثم غَزْوَة حُنَيْن، فكَان لِلمُسْلمِين جولة، ثم انْتَصَر المُسْلِمُون، ثم أَوْطَاس، بَعَثَ إلَيْهَا أَبَا عَامِر الأشْعَرِيّ مَع جَمَاعَةٍ، فَقُتِل أبو عَامِر من المُسْلِمِين، وقُتِل فيها دُرَيد ابن الصِّمَّة وغيره من المُشْرِكين، وقَدِم على رَسُولِ اللّه صَلَّى اللّه عليه وسَلَّم وَفْد هَوَازِن، وهم أَرْبَعة عَشر رَجُلاً، ورأسُهم زُهَيْر بن صُرَد، وفيهم أبو بُرْقَان عَمُّ رَسُولِ اللّه صَلَّى اللّه عليه وسَلَّم مِنَ الرَّضَاعَة، وسَرِيَّة الطُّفَيْل بن عَمْرو الدَّوْسِيّ إلى ذِي الكَفَّيْن، ثم غَزْوَة الطَّائف، ثم بَعْثه عليه السَّلَام المُصَدِّقِين هلاَلَ المُحَرَّم سَنَة تِسْع، ثم سَرِيَّة عُيَيْنَة بن حِصْن الفَزَارِيّ إلى بَنِي تَمِيم، فَقَدِم فيهم عِدّةٌ من رُؤسَائهم، عُطَارد بن حَاجِب والزِّبْرِقَان بن بَدْر وغيرهما، ثم سَرِيَّة قُطْبَة بن

(١) أخرجه البخاري في المغازي ٧٧/٨ برقم (٤٣٦١) وقال الحافظ ابن حجر في الفتح في شرح هذا الحديث : لكن تلقي عير قريش مايتصور أن يكون في الوقت الذي ذكره ابن سعد في رجَب سنة ثمان، لأنّهم كانوا حينئذ في الهدنة، بل مقتضى مافي الصَّحيح أن تكون هذه السَّرِيّة في سنة ستّ أو قبلها قبل هدنة الحديبية، نعم يحتمل أن يكون تلقيهم للعير ليس لمحاربتهم بل لحفظهم من جُهَيْنَة، ولهذا لم يقع في شيء من طرق الخبر أنّهم قَاتَلوا أَحَدًا، بل فيه أنّهم قَامُوا نصف شهر أو أكثر في مكان واحد، واللّه أعلم.

(٢) في معجم البلدان ٣٧٧/٢ : خَضِرة بفتح أوّله وكسر ثانيه، أرض لمحارب بنجد، وقيل : هى بتهامة من أعمال المدينة.

عَامِر بن حَدِيدَة إلى خَثْعَم ببيشَة قَرِيب من تُربَة، ثم سَرِيّة الضَّحَّاك بن سُفْيَان الكِلابِيّ إلى بني كِلَاب، ثم سَرِيّة عَلْقَمَة بن مُجَزِّز المُدْلِجِيّ إلى الحَبَشَة في ربيع الآخَر سَنَةَ تِسْعٍ، ثُمّ سَرِيّة عَلِيّ بن أبى طَالِب إلى الفُلْس صَنَم طَيّ لِيَهْدِمَه، ثم سَرِيّة عُكَّاشَة بن مِحْصَن إلى الجِنَاب أرض عُذْرَة وبَلِّي ، ثم خَبَر كَعْب بن زُهير بن أبى سُلْمَى، وقَصِيدَتُه بانَتْ سُعَاد، ثم غَزْوَة تَبُوك في رَجَب سَنَة تِسْع، وفيها قِصَّة كَعْب بن مَالِك ومُرَارَة بن الرَّبِيع العُمَرِيّ وهِلَال بن أُمَيَّة الوَاقِفِيّ بعد قُدُومِهم المَدِينَة، وتَوْبَتِهم، ثم بَعَثَه عليه السلام خَالِدَ بن الوَلِيد إلى أُكَيْدَر بن عبدالمَلِك بِدَوْمَة الجَنْدَل، ثم قِصَّة مَسْجِد الضِّرَار وإحراقه مَرْجِعَه عليه السَّلَام من تَبُوك.

وقد اختلف في الغَزَوات، فَقِيل : سَبْعٌ وعِشْرُون، والسَّرَايا كَانَت سَبْعًا وأَرْبَعين[١]، وقِيل فيهما غير ذَلك، ويُقَال : ستّ وخَمْسُون سَرِيّة، ويُقَال : فَوقَ سَبْعِين، وفي الإكْلِيل[٢] أنَّ البُعُوثَ عَدُّها فَوقَ مائة، وهو غَرِيبٌ، وقد قَاتَل عليه السَّلَام من الغَزَوَات في تِسعٍ، وقَالَ الوَاقِدِيّ : إحدى عَشْرة، منها الغَابَة ووادِي القُرَي[٣] وأمّا التِّسع : فَبَدْر، وأُحُد، والمُرَيسِيع، والخَنْدَق، وقُرَيْظَة، وخَيْبَر، وفَتْح مَكّة، وحُنَيْن والطَّائف، وفي بَعْضِ الرِّوَايَات أَنَّه قَاتَل في بَنِي النَّضِير، وفي غزاة وَادِي القُرَى مُنْصَرفَه من خَيْبَر، وقَاتَل في الغَابَة، واللّه أعلَم.

خَبَر وَفْدُ ثَقِيف، حَجُّ أبى بكر بِالنَّاس سَنَة تِسْعٍ، وفي هذه السَّنة قَدِمَت الوُفُود، وقَدْ تَقَدَّم وَفْدُ بَنِي تَمِيم، ووَفْد ثَقِيف ، ووَفْد عَبس : بالموحَّدة، وفَزَارَة،

---

(١) راجع مغازي الواقدي ٧/١ وطبقات ابن سعد ٢/٥ ـ ٦.

(٢) لعله يريد به الإكليل الّذي أَلَّفه الحاكم النَّيْسَابُورِيّ، ولم أعثر على هذا الكتاب، انظر ذكر هذا الكتاب في سير النبلاء ١٦٧/١٧ في ترجمة الحاكم.

(٣) انظر مغازي الواقدي ٧/١ وطبقات ابن سعد ٦/٢.

ومُرَّة، وثَعْلَبَةَ، ومُحَارِب، وسَعْد بن بكر، وكِلاَب، ورؤاس، وعُقيل، ولَقِيط، وجَعْدَة، وقشير، وبكّاء، وكنانة، وعبد بن عَدِي وباهلة، وأشْجَع، وسُلَيم، وهلال بن عَامِر وقُدَر بالرَّاء في آخره، وكذا رأيتُه عند الحافظ أبى الفتح ابن سَيِّد النَّاس[1]، وقَد نَظَّمَه شَيْخُنا العِراقِي في سِيَرته بِالدَّال[2]، وكذا ذكره الذَّهَبِيّ في تَجْرِيدِه[3]، كما رَأيتُه، وما أدري الحق مع مَنْ؟ أو أنّه يُقَال بهما، وعَامِر بن صعصعة...[4]/. وتُجيب، وخولان، وجُعْف، ومراد، ٦
وزُبيد، وكندة، والصَّدف، وخشين، وسعد هذيم وبَلّيّ، وبهرآء، وعذرة، وسلامان، وجهينة، وكلب، وجرم، والأسد، وغسان، والحارث بن كعب، وهَمْدان، وسعد العشيرة، وعَنَس بالنون، والدار، والرَّهَا بفتح الراء قبيلة معروفة، وبِضَمِّها بلد معروف، وغامد، والنَّخع بفتح النون والخاء المعجمة، وبجيلة، وخثعم، وحضرموت، وأزد عمان، وغافق، وبارق، ودوس، وثُمَالَة بِضَمِّ الثَّاء المُثَلَّثَة وتَخْفِيف المِيم، والحُدَّان، وأَسْلَم، وجُذَام، ومهرة، وحِمير، ونَجْران وجَيْشَان، ومن الوحش السِّبَاع والذِّئاب، قال شَيْخُنا العِرَاقِي في سِيَرتّه.

---

(١) لم أجد ذكر هذا الوفد أى وفد قُدَر أو قدد في عيون الأثر لابن سيد الناس.

(٢) وهذه المنظومة في السيرة اسمها : نظم الدر السنية في سيرة خير البرية، وشرحها المناوي وسَمَّى شرحه بالفتوحات السبحانية في شرح ألفية العراقي في السير النبوية، وهذا الوفد جاء ذكره فيها في البيت الحادى عشر في باب ذكر الوفود، ونَصُّه :

لقيط بكر وابن عَمَّار قُدَد   مات رُجُوعًا وكلاب ووفد

وقال المنادي في شرحه : وفد قُدَد بن عَمَّار : بِضَمّ القاف وفتح الدَّال الأولى...

(٣) لم أجد في التجريد قُدَدا وفي التجريد ٢/١٣ : قداد بن عَمَّار السلمي، له وفادة، ذكره ابن شاهين، وذكر ابن سعد، وفي طبقات ابن سعد ١/٣٠٨ : أخبرنا هشام بن محمد قال : حَدَّثنى رجل من بني سليم من بني الشريدقال : وفد رجل مِنَّا يقال له : قدر بن عَمَّار على النبي صَلَّى الله عليه وسلم بالمدينة، فأسلم.

(٤) بعد عامر بن صعصعة في حدود ثُلُث السطر مطموس في أقصى الحاشية، لم أتمكن من قراءته.

وفـــد الســـبَـــاع والذئاب ذُكِــــرا

في غَـــابَةٍ وغـــيـــرها واســـتُنْكِرا(١).

لكِنّي رأيتُ وَفْدَ الذِّئاب في سُنَن الدَّارِمِيّ المَشْـهُور بِالمُسْنَد في أَوَائِله(٢) بإسنادٍ صَحِيحٍ من حَدِيث صَحَابِيٍّ مَجْهُول، لكن الجَهْل بِعَيْن الصَّحَابي لايَضُرُّ، لأنّهم عَدُولٌ كُلُّهم عَلَى الصَّحِيح،

ذِكْـرُ أَوْلَادِه صَـــلَّى اللّه عليـــه وسَـلَّم.

القَاسِم، وبِه كَانَ يُكْنَى، وُلِد قَبْل النُّبُوّة، وعبدُاللّه، وُلِد في الإسلام، يُسَمّى الطَّيِّب الطَّاهِر، وقِيل : همـا اثنان غـيـره، وإبراهيم بن مَـارِيَة، وسـقط اسـمـه عبداللّه من عائشة، ولايَثْبُت، ومِنَ النّساءِ أَرْبع، زينب ورُقَيّة وفَاطِمَة وأُمّ كُلْثُوم.

ذِكْرُ أَعْمَامِه وعَمّاته وَوَالِدِه صَلَّى اللّه عليه وسَلَّم

أبوطَالِب عَبْدمَنَاف عَلَى الأَصَحّ، وقيل : اسمه كُنْيَتُه، وَقَال بعضُهم عِمْرَان، وليس بِصَـحِـيحٍ، وقد تَقَـدَّم(٣)، والزُّبَيْر وعبدالكَعْبَـة، وَوَالِدُه عبدُاللّه، والعَبّاس، وحَمْزَة، والمُقَوّم وجَحْل بِتَقْدِيم الجِيم المَفْتوحَة عَلَى الحَاء السّاكِنَة المُهْمَلَة، وقيل : بِالعَكْس، واسمه المُغِيرة، وضِرَار، والحَارِث وهو أكبر وَلِد عبدالمُطَّلِب، وبه كَان يُكْنَى، وقُثَم هَلَك صَغيراً، وأَبو لَهَب عبدالعُزَّى، والغَيْدَاق واسمه مُصْعَب، وقيل :

---

(١) هذا البيت في «نظم الدّر السنية» للعراقي هو آخر بيت في باب «ذكر الوفود».

(٢) أخرجه الدارمي في المقدمة في باب ماأكرم اللّه به نبيّه من إيمان الشجر به والبهائم والجن ١٢/١ عن محمد بن يوسف عن سفيان عن الأعمش عن شمر بن عطية عن رجل من مُزَينة أو جهينة.

(٣) تقدم حينما ذكر سَفَره صلى اللّه عليه وسلم مع عَمِّه أبى طالب إلى بُصْرى، ولقاءَه مع بحيرا الرّاهب تحت عنوان «تنبيه».

نَوفَل، والغَيْداق لَقَبُه لجوُدِه، والعَوام، فَهؤلآء أَوْلَاد عبدالُمطَّلب أَرْبَعَة عشر، ومنهم من يَعُدُّهم دُوْن ذَلك، فَيُسقط عبدالكَعْبَة، ويقول : هو المُقَوّم، ويَجْعل الغَيْداق وجَحْلاً وَاحِداً، ومن النَّاس من يَعُدّهم دُون ذلك فَيُسْقِط قُثَم، أَسْلَم منهم حَمْزَة، والعَبَّاس، وفي إسلام أبي طَالِب خِلَافٌ وَاهٍ.

وأَمَّا عَمّاتُه فستٌ(١) لاَ خِلَاف فيهِنّ، وهُنَّ أمّ حكِيم، وعَاتِكَة وبَرَّة، وأَرْوَى، وأُمَيْمَة، وصَفِيَّة، وإسلام صَفِيّة مَعْرُوفٌ مَشْهُور، وفي أَرْوَى خِلَافٌ، وكذلك عَاتِكة، والمَشْهُور أنّ عَاتِكَة لم تُسْلِم، وهي صَاحِبَة الرُّؤيا في بَدْر.

ذِكْرُ أزْوَاجِه صَلَّى اللّه عليه وسَلَّم

خَدِيجَة، ثم سَوْدَة أو عَائشة، وقد تَقَدّم الخِلَاف في ذلك، ثم حَفْصَة بنت عُمر ابن الخَطَّاب، ثم زَيْنَب بنت خُزَيْمَة، ثم أمّ سلَمة، ثم زَيْنَب بنت جَحْش، ثم جُوَيْرِيَّة بنت الحَارِث، ثم رَيْحَانَة على القَوْل بأنَّه نَكَحَها بالتَّزويج، وفي قولٍ : إنما نَكَحَها بِمِلْك اليَمِين، والأوّل أَثْبَت، ثم أُمّ حَبِيْبة رَمْلَة، ثم صَفِيّة بنت حُيَيّ، ثم مَيْمُونة، فهولآء نِسَاَؤه المَدْخُول بِهِنّ، وهُنَّ اثْنَتَا عَشْرة، فيهنّ رَيْحَانة، وقد ذكر الاختلاف فيها، توفى مِنْهِنّ في حَيَاتِه خَدِيجَة وزَيْنَب بنت خُزَيْمَة، وتوفي عليه السَّلام عن بَقِيّتِهِنَّ، وهُنّ تِسْعٌ مَعْروفاتٌ. أو عَشر على الاختلاف في رَيْحَانَة، وقال الحَافظ أبو محمد عبدالمُؤمن بن خَلَف الدِّمْيَاطِي شَيْخُ جَمَاعةٍ من شُيُوخِنا: وأمّا مَنْ لم يَدْخُل بها، ومَنْ وَهَبَت نَفْسَها له، ومن خَطَبَها ولم يَتَّفِق

---

(١) انظر مقدمة تهذيب الكمال ٢٠١/١ وانظر أيضا عيون الأثر ٢٩١/٢ ـ ٢٩٣.

تَزْوِيجُها فَثَلاثُون امرأةً على اختلافٍ في بعضهِنّ، وقد تَعَقَّب ذلك الحَافظ شمس الدِّين ابن قَيِّم الجَوزِيَّة هَذَا الكلام ولم يُعَيِّن قائله، فَقَال : وأمّا من خَطَبَها ولم يَتَزَوّجها، ومن وَهَبَتْ نَفْسَها فلم يَتزَوّجْها فنحو أرْبع أو خَمْس، وَقَال بَعضُهم : ثَلاثُون امرأة، وأهلُ العِلْم بِالسِّير وأَحْوَالِه عليه السَّلاَم لايَعْرِفُون هَذَا، بل ينكرونه، والمَعْرُوف عندهم فَذكر بدلَه كَلاَمه[1] انتهى.

وسَرَارِيه عليه السَّلاَم أَرْبَعٌ، مَارِية أمّ إبراهيم ابنه، ورَيْحَانَة على قولٍ، وأُخْرى جَميلة، أَصَابَها في السَّبْي، وجَارِيَة وَهَبَتْها له زَيْنَب بنت جَحْش، وقَالَ قَتَادَة : كَانَ له وَلِيدتَان، مَارِية ورَيْحانة، وبَعضُهم يقول : رُبَيْحَة القُرَظِيّة[2]، ويأتِي ذكرهُنّ في المَوَالِي من النِّسَاء.

ذكر خُدَّامِه عليه السَّلاَم

أَنَس بن مَالِك، وهِنْد، وأسماء ابنا حَارِثة الأسْلَمِيّان، ورَبِيعة بن كَعْب صَاحِب وَضُوئه، وعبدالله بن مَسْعُود صاحب نَعْلَيْه، وعُقْبَة بن عَامِر يَقُود بَغْلَته، وبِلالَ وسَعْد مَولَى أبى بكر، وذو مِخْمر[3] ابن أخي النَّجَاشي، وبُكَيْر[4] بن

(١) وكلامه في زاد المعاد ٤٤/١ : والمعروف عندهم أنّه بَعَث إلى الجونية ليتزوجها، فدخل عليها ليخطبها، فاستعاذت منه، فأعاذها ولم يتزوجها، وكذلك الكلبية، وكذلك الّتي رأى بكشحها بَيَاضاً، فلم يدخل بها، والّتى وهبت نفسها له فَزَوَّجها غيره على سور من القرآن، هذا هو المحفوظ والله أعلم. انتهى.

(٢) انظر عيون الأثر ٣١١/٢.

(٣) ويقال فيه ذو مِخْبَر أيضاً كما في تهذيب الكمال ٢٦/١.

(٤) ويقال فيه بكر أيضاً كما في تهذيب الكمال ٢٠٦/١.

شَدَّاخ اللَّيْثِي، وأبو ذَرّ الغِفَارِيّ وأَربَد، [وأَسْلع بن شَرِيك][1] والأسْوَد بن مَالِك الأسدِيّ وأيْمَن ابن أمّ أَيْمَن صَاحِب مِطْهَرته ونَعْلَيْه، وثَعْلَبَة بن عبدالرّحْمَن الأنْصَارِيّ وجَزْء بن الحدْرجان، وسَالِم، وزَعَمَ بَعْضُهم أَنَّه أبو سلْمَى الأعز، وسَابِق وسَلْمى، ومُهَاجِر مَوْلَى أمّ سَلَمة ونعيم بن رَبِيعَة الأسلَمِيّ، وأبو الحَمْراء هِلاَل بن الحَارِث وأبو السَّمْح إيَاد وأبو سَلاّم سالم، وأبو عُبيد، وغلام من الأنصار نحو أنس، ومن النّساء أمة اللّه بنت رُزَيْنة، وبَركة أمّ أيمن، وخُضْرة وخولة جَدّة حَفْص ورُزَيْنَة أمّ عُلَيْلَة، وسَلْمَى أمّ رافع، ومَارِيَة أمّ الرّبَاب، ومَارِية جَدّة المُثَنّى بن صَالِح، ومَيْمُونَة بن سَعْد، وأمّ عَيّاش وصَفِيّة[2].

ذكر مَوَاليه[3] عليه السَّلاَم

أُسَامَة بن زَيْد، وأبُوه زَيْد بن حَارِثة، وثَوْبَان، وأبو كَبْشَة أوس، ويُقال: سُلَيم من مُوَلّدِي مكّة، وأنَسَة من السَّرَاة، وشَقْران واسمه صَالح حَبْشِيٌّ، ويُقَال: فَارِسِيٌّ، ورَبَاح الّذى أذن لعُمر في المشربَة نُوبِيّ، وكَذَلك يَسَار، وهو الَّذي قَتَلَه العُرَنِيُّون وأبو رَافع واسمه أسْلَم، وقِيلَ: غير ذلك قِبْطِيٌّ، كَانَ عَلَى ثَقَله عليه السَّلاَم وكذلك كَركَرة ـ بفتح الكَافَيْن وكَسْرِهما ـ وأبو مُوَيْهِبَة من مُوَلّدِي مُزَيْنَة، ورَافِع أبو البَهِي، وقيل: أبو رَافِع، ومِدْعَم، ورِفَاعَة بن زَيْد الجُذَامِي، وزيد جَدُّ بِلاَل بن يَسَار، وعُبَيد بن عبدالغفّار وسَفِينَة، وقد اختلف في اسمه، فَقِيل: طَهْمَان، وقيل: كَيْسَان، وقيل: مِهْرَان، وقيل: ذَكْوَان، وقيل: أحْمَر، وقيل: غير

(١) في النسخة «وأسلع وشريك والصواب ماأثبتُه، وهو أسلع بن شَريك كما في عيون الأثر ٣١١/٢ وانظر ترجمة «أسلع بن شريك في تجريد أسماء الصحابة ١٥/١ والإصابة ٦٠/١.

(٢) راجع السيرة النبوية لابن كثير ٦٥٣/٤ وعيون الأثر ٣١١/٢ ـ ٣١٤.

(٣) راجع لذكر مواليه عليه السلام السيرة لابن كثير ٦١٦/٤ وعيون الآثر ٣١٣/٢ ـ ٣١٥.

ذلك، ومَأبُور الخَصِيّ القِبْطِيّ، ووَاقِد أو أبو وَاقِد، وفي كَلام أبى الفَتْح ابن سَيِّد النَّاس : ووَاقِد وأبو وَاقِد[1] يعنى أنَّهما اثنان، وهِشَام، وأبو ضُمَيْرة سَعْد، ويُقَال : رَوْح بن سندر[2]/ وقيل : ابن شيرزاذ الحميري، وحُنَيْن 7 جَدُّ إبراهيم بن عبدالله، وأبو عَسِيب، ويُقَالُ : بِالميم، واسمه أحمر، وقيل : مرة، وأبو عُبيد، وأسلم بن عُبَيد، وأفلح، وأَنْجَشَة، وبَاذَام، وبَدْر، وحَاتِم، ودَوْس، رُوَيْفَع ، وزَيْدين بَوْلاَ، وعُبَيْد بن زَيد، وسَعْد وسَعِيد بن كندير، وسَلْمان الفارسِي، وسندر، وشَمْعُون بِالمُعْجمة والمُهْمَلة مع إهمال العَيْن فيهما أبو رَيْحَانَة، وضُمَيْرة، وعُبَيد اللّه بن أسلم وغَيْلاَن، وفضالة، وقَفِيز، وكُرَيْب، ومحمد بن عبدالرحمن، ومحمد آخر، قال بَعْضُهم: كان اسمه نَاهِية، فَسَمّاه عليه السلام مُحَمّدًا، ومكحول، ونَافِع أبو السائب ونُبَيْه من مولّدى السراة، ونَهِيك، ونُفَيع أبوبَكْرَة، وهُرمز أبو كَيْسان، ووَرْدَان، ويَسَار، وأبو أُثَيْلَة، وأبو البَشِير وأبو صَفيّة، وأبو قُتَيلة، وأبو لُبَابَة، وأبو لقيط، وأبو هند، وأبو اليَسِير.

ومن الإماء سَلْمَى أُمّ رَافِع ورَضْوَى، وأُمَيْمَة، ورُبَيْحَة، ويُقَال : هى رَيْحَانَة السَّريّة، وسَائبة ، ومَاريّة وأختها قَيْصَر، وأمّ ضُمَيرة، قَالَ أبو عُبَيْدَة : وكانت له أَيْضًا سَرِيّة جَمِيلة أَصَابَها في سَبْي، وسَرِيّة أُخْرى وَهَبَتْها له زَيْنَب بنت جَحْش.

---

(١) عيون الأثر ٢/٣١٤.

(٢) كذا في النسخة، وفي الإصابة ٧/٢٢٦ في ترجمة أبى ضميرة: قيل : إنّ اسمه سَعْد، وقيل روح.

ذكر كُتَّابه عليه السَّلاَم

الخُلَفَاء الأربعة وطَلْحَة، والزُبير، وسَعْد بن أبى وَقَّاص، وعَامِر بن فُهَيْرة، وعبدالله بن الأرْقَم، وأُبَيّ، وثابِت بن قَيْس، وخَالِد، وأبان ابنا سَعيد بن العَاص، وحَنْظَلَة الأسَيِّدِيّ، وأبو سُفْيَان صَخْر بن حَرْب وابناه يَزِيد ومُعَاوِية، وزَيْد بن ثَابِت، وشُرَحْبِيل بن حَسَنَة، والعَلاَء بن الحَضْرمي، وخَالِد بن الوَلِيد، ومحمد بن مَسْلَمَة، والمُغيرة بن شُعْبَة، وابن رَوَاحَة، وعبدالله بن عبدالله بن أبي بن سلول، وعَمْرو بن العَاصِ وجَهْم بن سَعْد وجُهَيم بن الصلْت ، ومُعَيْقِيب والأرقم ابن أبي الأرقم وعبدالله بن زَيْد بن عبدربّه، والعَلاَء بن عقبة، وأبو أَيُوب الأنْصَارِيّ، وحُذَيفَة بن اليَمَانِي[1]، وبُرَيْدَة، وحُصَيْن بن نُمَيْر، وعبدالله بن سَعْد بن أبى سَرْح، وأبو سَلَمَة بن عبدالأسَد، وحُوَيْطِب بن عبدالعُزّى، وحَاطِب بن عَمْرو، والسِّجِل وأُنكر[2]، وابن خَطَل ثم ارْتَدَّ وقُتِل على كُفْرِه وهو مُتَعلّق بأَسْتَار الكَعْبَة، واختُلِف في قَاتِلِه على أقْوَالٍ، ذكرتُها في غير هَذَا المَكَان، ورَجُلٌ من بَنِي النَّجّارَ غير مُسَمّى ثم تَنَصّر، فَلَمّا هَلَك لم تَقْبَله الأرْضُ وهَذَا مَذكُورٌ في «خ م»[3]، وقد ذَكَرَه ابن دِحيَة أَيْضًا[4] ولم يَعْزُه.

---

(١) كذا «اليَمَاني» في النسخة وهو حذيفة بن اليمان، واسم اليماني حِسْل وقيل : حسيل بن جابر العبسي اليماني، الصحابي المعروف راجع سير أعلام النبلاء ٢/٣٦١.

(٢) أي وأنكر كونه كاتبا للنبي صلّى الله عليه وسلم، وانظر الاختلاف في ترجمته في الإصابة ٣/٣٣.

(٣) أخرجه البخاري في المناقب باب علامات النُّبُوَّة ٦/٦٢٤ (٣٦١٧) من حديث عبدالعزيز عن أنس وأخرجه مسلم في صفات المنافقين ٤/٢١٤٥ برقم (٢٧٨١) من حديث : ثابت عن أنس ببعض الاختلاف في الألفاظ.

(٤) ذكره ابن سيد الناس في عيون الأثر ٢/٣١٦ نقلا عن ابن دحية، وانظر أيضا المصباح المُضِيّ ١/١٠٥، ١٩١.

ذكر أُمَرَائه عليه السَّلَام

أَمَّرَ بَاذَان بِلادَ اليَمَن، وشهر بن باذان بصنعاء، والصَّحيح أنّ شهراً تَابِعِيٌّ، والمُهَاجِرَ بن أبى أمَيّة كِنْدَة والصِّدَف، وزِيَادَ بن لَبِيد حَضْرَمَوْت، وأبا مُوسَى زَبِيداً وعَدَن والزمع(١) والساحل من أرض اليَمَن، ومعاذاً الجَنَد، وعَتَّابَ بن أَسِيد مكّة، وأبا سُفْيان صَخْراً نَجْرانَ، وابنَه يَزِيد تيماء، وخَالَد بن سَعِيد صَنْعاء، وعمراً أخَاه وَادِي القُرَى، وأبَانَ بن سَعِيد عَلَى البَحْرَين بَرِّها وبَحْرِها، وعَمْروَ بنَ العَاص عُمَان، وعثمانَ بن أبى العَاص عَلَى الطَّائف، ووَلَّى مَحْمِيّة ابن جَزْء الأخْماس، ووَلَّى عَلِيًّا القَضَاء والأخماس بِاليَمَن، وأمّر عَدِيّ بن حَاتِم على صَدَقَات طيء وأسَد، وأمّر غيره على الصَّدَقات يَجْمَعُونها من قَبَائل مُتَفَرِّقَة، وأَمَّر أبا بكر الصِّدِّيق على الحَجّ سَنَة تِسع، وأمر عَلِيًّا بالنِّداء أن لايَحُجّ بعد العَامِ مُشرِكٌ ولا يَطُوفَ بالبيت عُرْيَانٌ وبِبَرَاءَة.

وأمَّا امراء السَّرَايا والبُعُوثِ فقد ذَكَرتُهم قَبْلُ.

ذكر رُسُله عليه السَّلَام إلى المُلُوك

أَوَّلُ من أَرْسَلَه النَّبِيّ صَلّى اللّه عليه وسَلَّم هو عَمْرو بن أمَيَّة الضَّمْرِي إلى النَّجَاشِي، فأسلَمَ، وأرسل دِحْيَة الكَلْبِيّ لِقَيْصَر فَلَم يُجِب، وعبدَالله بن حُذَافَة إلى كِسْرَى، فَمَزّق كِتَابَه وحَاطِبَ بن أبى بَلْتَعَة إلى ابنى الجُلَنْدَى(٢): بِالقَصْر، وغَلَّطَ

(١) كذا «الزمع» في النسخة، ولم أجد ذكرها في معجم البلدان، وفي المِصْباح المُضِيّ ١/٢٥١... وأبى موسى الأشعري على زبيد وزمعة وعدن والساحل...

(٢) كذا في النسخة أى ارسال حَاطِب إلى ابني الجلندى، وفي عيون الأثر ٢/٢٥٩ أنه بعث حاطب بن أبي بلتعة إلى المقوقس صاحب الإسكندرية، وعمرو بن العاص إلى جيفر وعَبْدٍ ابني الجلندى=

في القَامُوس الجَوْهَرِيَّ وَقَالَ : إنَّه بالمَدِّ(١)، فأسْلَمَا وصَدَّقَا، وأرْسَل سَلِيطًا لِليَمامَة هَوْذَة(٢)، وفي كَلاَم أبى الفَتْح ابن سَيِّد النَّاس إلى ثُمَامَة بن أُثَال وهَوْذَة بن عَلِيّ الحَنفيَّين(٣)، فأسر ثُمَامَة بَعْد ذَلك، وأسْلَم، وأمَّا هَوْذَة فلم يُسْلم، وأرْسَل شُجَاعًا الأسَدِيّ إلى الحَارِث مَلِك البَلْقَاء، فَرَمَى كتابه، وقال : أنا سَائر إليه، فَرَدّه هرقل(٤)، وقيل : بل أرسله بَجبلَة، فَقَارَب الأمْر، لكن شَغَلَه المُلك، ثم زَمَن عمر أَسْلَم ثم ارتَدّ، وأَرْسَلَ المُهَاجِرَ ابن أبى أميّة إلى الحَارِث بن عبدكلال، فقال : أَنظُر في أَمْري، ثم وَفَد مُسْلِمًا فَاعْتَنَقَه عليه السَّلاَم، وفَرَش له رِدَاءَه، وأَرْسَلَ العَلاَء بن الحَضْرمي إلى المُنْذِر بن سَاوى الداري، فَانقَادَ وأسلم، ووَفَد عام الفَتْح أو في عَام تِسْعَة، ويقال : لم يَفِد، وأرسل مُعَاذ و أبا مُوسَى إلى اليَمَن، وأرسل جَرِيرًا إلى ذِي الكلاع وذى عمرو فَأَسْلَما، وأرسل عَمْرا الضَّمْري إلى مُسَيْلمة بن حَبِيب الكَذَّاب، فَلَم يَرْجِع، ثم أرْسَل إليه السَّائب، وأَرْسَل عَيَّاشًا إلى بَنِي عبدكلال، فَأَسْلَمُوا، وهم نُعَيم والحَارِث ومَسْرُوح، وأَرْسَل صَلَّى اللّه عليه وسَلَّم كُتُبًا أُخْرَى، ولكن لم يسم مَنْ ذَهَبَ بِهَا لعُرْوَة بن عَمْرو الجُذَامِي فأسْلم، وأرسل إلى بنى عَمْرو من حمير، وأرسل إلى مَعْدِ يكَرِب، وكَتَبَ إلى أسَاقِف

= وكذا في تهذيب الكمال للمزى ١/١٩٦ ـ ١٩٧ فَيَبْدُو أنَّ هُنَا سَقطًا ولعله كان : وحاطب بن أبى بلتعه [إلى المقوقس، وعمرو بن العَاصِ] إلى ابنى الجُلَنْدَى. فسقط مابين المعقوفين واللّه أعلم.

(١) في القاموس ١/٢٨٤ (جلد) جُلَنْدَاء : بضم أوّله، وفتح ثانيه مَمْدُودةً، وبضم ثانيه مقصورة، اسم ملك عُمان، ووهم الجوهريُّ، فَقَصَر مع فتح ثانيه، انتهى، وفي صحاح الجوهرى ٢/٤٥٩ (جلد) وجُلَنْدَى : بضم الجيم مقصور اسم ملك عمان، وفي لسان العرب (جَلَنَد) جُلَنْدَاء، اسم ملك عمان، يُمَدّ ويقصر ذكره الأعشى في شعره.

(٢) كذا في النسخة، وفي تهذيب الكمال ١/١٩٨ : وبعث سليط بن عمرو العامريّ إلى اليَمامَة، إلى هوذة بن عَلِيّ الحنفي، فاكرمه... انتهى، يعنى أنّ هوذة كان ملك اليمامة، فأرسل إليه...

(٣) عيون الأثر لابن سَيّد الناس ٢/٢٥٩.

(٤) انظر طبقات ابن سعد ١/٢٦١، وعيون الأثر ٢/٢٥٩، وتهذيب الكمال ١/١٩٨.

نَجْرَان، وكذا لمن أسْلَم من حَدس، وكَتَبَ لأخي نُعَيم أوس، وكَتَب لِيَزِيد بن الطُّفَيْل الحَارِثِيّ وأبى زِيَاد بن الحَارِث، وأرْسَل غير مَنْ ذكرتُ أيْضًا.

ذكر حُرَّاسِه عليه السَّلَام

حَرَسَه يَوْمَ بَدْرٍ حين نام في العَرِيش سعدُ بن مُعَاذ، ويَوْمَ أُحُد محمد بن مَسْلَمة ويوم الخَنْدَق الزُّبير بن العَوَّام، وحَرَسَه لَيْلَةَ بَنَى بِصَفِيَّة أبو أيُّوب الأنْصَارِيّ بِخَيْبَر أو بِبَعْض طَرِيقها، فَدَعَاه النَّبِيّ صَلَّى اللّه عليه وسلّم فيما ذكر(١)، وحَرَسَه بِوَادِي القرى بِلالٌ، وسَعْد بن أبى وَقَّاص وذَكْوان بن عَبْد قَيْس، وكَانَ على حَرَسِه عَبَّاد بن بِشر، وحَرَسَه أيْضًا عَمّه العَبَّاس، وأنَس بن أبى مَرْثَد الغَنَوِيّ ورَجُلٌ من الأنْصار لم يُسَمّ، وأبو رَيْحَانَة، وحَرَسَه حُذَيْفَة، وحَرَسَه ابن الأدْرَع(٢)، ورأيتُ بِخَطٍّ أبى الفَتْح ابن سَيّد النَّاس أنَّ خَشْرَم بن الحُبَاب هو ابن المُنْذِر، شَهِد المَشَاهِد بعد بَدْر، وكَانَ حَارِسَ النَّبِيّ صَلَّى اللّه عليه وسلّم وعَزَاه لابن دريد، وتفسير الكلام عليه يذكر، ذكره ابن دُرَيد في الاشتقاق ، فلما نَزَل ﴿ واللّه يَعْصِمك من النَّاس ﴾(٣) تَرَك الحَرَسَ .

---

(١) بقوله : اللّهم احفظ أبا أيوّب كما بَاتَ يَحْفَظُنِي ذكر ذلك ابن كثير في البداية والنهاية ٢١٢/٤ نقلاً عن سيرة إبن إسحاق .

(٢) هو سلمة بن ذكوان، ويقال هو ابن الأدْرَع وقد ذكر الحَافِظ في الإصابة ١٤٦/٣ في ترجمته حراسته رَسُولَ اللّه صلّى الله عليه وسلم.

(٣) كذا في النسخة، وفي عيون الأثر ٣١٧/٢ لابن سيد الناس عند ذكر حُرَّاسه : ... وكان على حَرَسِه عَبَّاد بن بشر، فلما نزلت {والله يعصمك من الناس} ترك الحرس انتهى وهذا الكلام معزوّ لابن دريد وفي الاشتقاق لابن دُرَيد ص : ٤٦٣ : ومنهم خشرم بن الحُبَاب، شهد المشاهد بعد بدر، وكان حارس النبيّ صلّى الله عليه وسلم انتهى ولم تذكر فيه : فلما نزلت ... إلى آخر الكلام، وانظر الآية في سورة المائدة : ٦٧.

ذِكْرُ مَنْ كَانَ يَضْرِبُ الأعْنَاق بَيْنَ يدَيْه

هُم عَلِيٌّ، والزُّبَيْر، والمِقْدَاد، ومحمد بن مَسْلَمَة، وعَاصِم بن ثَابِت(١)، وقد ضَرَب مَرَّةً بين يَدَيْه عُوَيْم بن سَاعِدَة عُنَقَ الحَارِث بن سُوَيْد بن الصَّامِت، وقِيل: بل ضَرَب عُنُقَه عُثْمان بن عفَّان، ويُقَال: شَخْصٌ من الأنْصَار، كُلُّ وَاحِدٍ بأمْرِه، أمَّا الأوّل: فَعَن أبى عُمَر النَّمَرِي، وأمّا الثَّانِي: فَعَنْ بَعْضِهم، والثَّالِث: فعند آخرين، وهَذَا كُلُّه في سِيْرَة أبى الفَتْح ابن سَيِّد النَّاس، ذَكَرَ ذَلك في غَزْوَة أحد(٢).

ذِكْرُ شُعَرَآئه وخُطَبَائه

كَانَ شُعَرَائه الَّذِين يَذُبّون عن الإسلام كَعْب بن مَالِك وعبداللَّه بن رَوَاحَة، وحَسَّان ابن ثَابِت، وكَان أشَدَّهم على الكُفَّار حَسَّان، وكَعْب بن مَالِك يُعَيِّرهم بِالكُفْر والشِّرك، وكَانَ خَطِيبُهُ ثَابِتَ بن قَيْس بن شَمَّاس.

ذِكْرُ مَن كَانَ على نفقَاته

كَانَ عليها بِلاَلٌ، وكَان مُعَيْقِيب على خَاتِمه، وابن مَسْعُود على سِوَاكِه ونَعْلَيْه، وكان يَأذَن عليه رَبَاح وأنَسَة مَوْلَيَاه(٣)، وأنَس بن مَالِك وأبو مُوسَى الأشْعَرِيّ، وكان حُدَاتُه الَّذِين يَحْدُونَ بَيْنَ يَدَيه في السَّفَر منهم:

---

(١) عيون الأثر ٣١٧/٢ وزاد فيه بعد عاصم بن ثابت: ومؤذنوه بلال وعمرو بن أم مكتوم الأعمى وسعد القرظ ابن عائذ مولى عمّار بن يَاسر، وأبو محذورة سمرة بن معير، وقيل: أوس.

(٢) عيون الأثر ١٧/٢.

(٣) راجع عيون الأثر ٣١٤/٢.

عبدُاللّه بن رَوَاحَة، وأَنْجَشَـة، وعَامِر بن الأكْوَع ، وفي مُسْلِم : كَانَ له عليه السَّلاَم حَادٍ حَسَن الصَّوْتِ، فَقَالَ له عليه السَّلاَم : ياأَنْجَشَـة لاَتَكْسِر القَوَارِير يَعْنِي ضَعفَة النِّساء[١] .

ذِكْرُ مُؤَذِّنِيه عَليه السَّلاَم

بِلاَلٌ، وعَمْرُو بن أُمّ مَكْتُوم الأَعْمَى[٢]، وسَعْد القَرظ بن عائذ[٣] مولَى عَمّار بن يَاسِر بِقُبَاء، وأبو مَحْذُوْرَة سَمُرَة بن مِعْيَرَ بِمَكة[٤]، وقـد أَذَّن له مَـرَّة في السَّـفَـر زِيَاد بن الحَـارِث الصُّـدَائيّ وأَقَـام، وحَـدِيثُـه في «د، ت، ق»[٥] وهـو ضَعيفٌ[٦]، وأن يُزَاد فيهم سَادِس، وهو عبدالعَزيز بن الأَصَمّ، فقد ذكر الذَّهَبِيّ

---

(١) أخرجه مسلم في الفضائل ١٨١٢/٤ برقم (٧٣) وقد أخرجه الامام البُخَارى أيضًا في صحيحه في كتاب الأدب ٥٩٤/١٠ برقم (٦٢١١).

(٢) انظر الإصابة ٣٢٦/١ و٦٠٠/٤.

(٣) هو سَعْد بن عائذ، كان يَتجِر في القَرَظ، فقيل له سَعْد القَرَظ، وله ترجمة في الإصابة ٦٥/٣ وانظر عيون الأثر ٣١٧/٢.

(٤) سمُرَة بن مِعْيَر أبو مَحْذُوْرة وقيل سَمُرَة بن مِعْيَر أخو أبى مَحْذُورة وانظر تفصيل ذلك في الإصابة ١٨٢/٣.

(٥) أخرجه أبو داود في الصلاة باب في الرجل يؤذن، ويقيم آخر ١٤٢/١ برقم (٥١٤) والترمذي في أبواب الصلاة، باب ماجاء أنّ من أذَّن فهو يقيم ٣٨٣/١ برقم (١٩٩) وقال الترمذي : وحديث زياد إنما نعرفه من حديث الأفريقي، والإفريقيّ هو ضعيف عند أهل الحديث، ضَعَّفَه يحيى القَطَّان وغيره، قال أحمد : لا أكتب حديث الافريقيّ، قال : ورأيت محمد بن إسماعيل يُقَوِّي أمره، ويقول : هو مقارب الحديث. وأخرجه ابن ماجه في كتاب الأذان والسنة فيها باب السنة في الأذان ٢٣٧/١ برقم (٧١٧).

(٦) وضَعْفُه بِسبب الأفريقيّ فيه، وهو عبدالرحمن بن زياد بن أَنْعُم الأفريقِيّ قَاضيها، قال فيه الحافظ ابن حجر : ضَعِيف في حِفْظِه، وكان رَجُلاً صالحًا، كما في التقريب ٤٨٠/١.

في تَجْرِيده، ولَفْظُه قَالَ : رَوْح بن عُبَادَة عن مُوسَى بن عُبَيْدَة عن نَافِع عن ابن عُمَر كَانَ لِرَسُولِ اللّه مُؤَذِّنَان، بِلَالٌ وعَبد العَزِيز بن الأَصَمّ،[1] انتهى ومُوسى بن عُبَيْدَة : الكَلَامُ فيه مَعْرُوف[2].

ذِكرُ العَشْرةِ المَشْهُود لهم بالجَنَّة

وهُم رَضِي اللّه عنهم مَشْهُورُون، وقد نَظَّمَهم بعضُ النَّاس في بيت، والَّذِي نُقَدّمه تَوْطِئَةً له :

لَقَد بُشِّرت بعد النَّبِيّ مُحَمّدٍ
بِجَنَّةِ عَدْن زُمْرَةٌ سُعَداء
سَعِيد وسَعْد والزُّبَير وعَامِر
وطَلْحَة والزُّهْرِيّ والخلفاء

الزُّهْرِيّ : هو عبدالرحمن بن عَوْف[3].

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٣٥٨/١
وقد ذكر الحافظ في الأصابة ٣٧٥/٤ هذا الحديث من مسند الحارث ابن أبى أسامة، ثم قال : وهذا غريب جِدًا، ومُوسى ضَعيف، ثم ظَهَرت لى علته، وهو أنّ أبا قُرَّة مُوسَى بن طارق الزبيدى أخرجه في كتاب السنن من رواية موسى بن عبيدة، فذكر مثله، وزاد : وكان بلال يؤذن بليل يوقظ النَّائم، وكان ابن أمّ مكتوم يتوخَّى الفجر فلا يخطئه، وعلى هذا فيظهر من هذه الزيادات أنّ عبدالعزيز اسم ابن أمّ مكتوم، والمشهور في اسمه عَمْرو، وقيل : عبداللّه بن قيس بن زائدة بن الأصَمّ بن هرم، فالأصَمّ اسم جَدّ أبيه، نُسب إليه في هذه الرواية، والله أعلم.

(٢) قال الحافظ في التقريب ٢٨٦/٢ : موسى بن عُبَيْدة بن نَشِيط... ضعيف، ولاسيما في عبدالله بن دينار، وكان عابدًا...

(٣) راجع عيون الأثر ٣١٧/٢ والمراد بعامر هو عامر بن الجرَّاح أبو عبيدة رَضِي اللّه عنه.

ذِكْرُ مَنْ كَانَ يُشْبِهُه عليه السَّلاَم في الخَلْق :

بِفَتْح الخَاءِ المُعْجَمة وإسكان اللاَّمِ

قَالَ ابن سَيِّد النَّاسِ الحَافِظ فَتْح الدِّين قُلْتُ في ذَلك شِعْرًا، فأنْشَدَ :

بِخَمْسَة شُبِّه المُخْتَار مِنْ مُضَر
يا حُسن ما خُوِّلُوا من شبهه الحسن

بِجَعْفَر وابن عَمِّ المُصْطَفَى قُثَم
وسَائب وأبي سُفْيَان والحَسَن

وَلَو قَال : (وخَمْسَة أَشْبهُوا المُخْتَار)، ويَقُول في البَيْت (مع حُسْنِ) كَانَ أَحْسَن فيما يَظْهر واللّه أَعْلَم.

ثم قَالَ ابن سَيِّد النَّاس : ومِمَّنْ كَان يُشَبَّه بِالنَّبِيّ صَلّى اللّه عليه وسَلّم عبداللّه بن عَامِرِ ابن كُرَيز[1] انتهى، وكُرَيز : بِضَمِّ الكَافِ وفَتْح الرَّاءِ.

ومِمّن يُشَبَّه بِالنَّبِيّ صَلَّى اللّه عليه وسَلَّم كابِس بن رَبِيعَة[2]، ومُسْلِم بن عَقِيل بن أبى طَالِب[3] وعبداللّه بن جَعْفَر بن أبى طَالِب[4] وإبراهيم بن الحَسَن[5]

---

(١) عُيون الأثر لابن سَيِّد النَّاس ٢/٢٩٩، قلت : والمؤلِّف قد أصاب فيما عَقَّبه على ابن سَيّد الناس، لأنّ المختار يعنى الرسول لايُشَبَّه بأحد، بل المختار هو المشبه به وليس بالمشَبَّه.

(٢) في المؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/١٥٥٩ : ولأهل البصرة رجل يقال له : كَابِس بن ربيعة : بالكاف، ... وكان يُشَبَّه بالنَّبِيّ صَلَّى اللّه عليه وسلّم، فَوَجَّه إليه مُعَاوية، فَأَشْخَصَه لذلك، فنظر إليه، وقَبَّل بين عينيه، وأَقْطَعَه المرغاب، وكان أنس اذا رآه بكى، وقال : هذا أَشْبَه برسول اللّه صَلَّى اللّه عليه وسلم، وانظر توضيح المشتبه ٢/٣٦٣ أيضًا.

(٣) قال ابن حِبَّان في الثقات ٥/٣٩١ : كان أشْبَه ولد عبدالمُطَّلب بالنَّبِيّ صَلَّى الله عليه وسلم وسلَّم.

(٤) راجع الإصابة ٤/٤١ ذكر فيه الحافظ قوله صَلّى اللّه عليه وسلم : وأمَّا عبداللّه فيشبه خَلْقي وخُلُقي...

(٥) قال الخطيب في تاريخه ٦/٥٤ : يقال : انّه كان أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم.

إذ كَانَ شَابًّا، وعبدالله بن نَوفَل بن الحَارث بن عبدالمُطَّلب[١]، وعبدالرَّحْمن بن محمد بن عَقِيل، قيل : صَوَابُه عبدالله[٢] انتهى، وعُثْمان بن عَفَّان، وفَاطِمة بِنتُه صَلَّى الله عليه وسَلَّم، والمَهْدِيّ محمد بن عبدالله الخَلِيفَة آخرَ الزَّمَان، وعَلِيّ[٣] بن نِجَاد[٤] والحُسَيْن بن عَلِيّ بن أبى طَالِب، كذا عُدَّ، وهَذَا كَان يُشْبِه عليه السَّلَام من السُّرَّة إلى أَسْفَل[٥] كما قد قَالَ وَالِدُه رَضِي الله عنهما وقد ذكرتُ ذلك مُطَوّلاً في تَعْلِيقِي على «خ[٦]»، وعَلَى سِيرة أبى الفَتْح[٧] اليَعْمرِيّ.

ذكر الحَوَارِيِّين

الخُلَفَاءُ الأَرْبَعَة وحَمْزَة وجَعْفَر وأبو عُبَيْدَة، وعُثْمان بن مَظْعُون وعبد الرَّحْمن بن عَوْف، وسَعْد بن أبى وَقَّاص، وطَلْحَة والزُّبَيْر، وإن شِئتَ قُلْتَ :

---

(١) ذكر الحافظ في الاصابة ٢٥٤/٤ : كان يُشَبَّه بِالنَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وسلم.

(٢) ترجم له الذهبي وابن حجر باسم عبدالله كما في الميزان ٤٨٤/٢ والتهذيب ١٣/٦، ولم يذكرا شبهه بالنَّبِيِّ صَلَّى الله عليه وسَلَّم.

(٣) ذكره الحافظ التهذيب ٣٦٦/٧، ونَقَل عن الفَضْل بن دكين وعَفَّان أنّما قالا : كان يُشْبِه النّبي صَلَّى الله عليه وسلم...

(٤) وكذا «نجاد» في النسخة، وكذا هو في أغلب المصادر بدون ضبط، وفي التقريب ٤١/٢ : بنون وجيم خفيفة، وأمَّا الحافظ ابن نقطة فذكره في باب بِجَاد : بكسر الباء وفتح الجيم كما في تكملة الإكمال ٢٣٣/١ برقم (٢٦٦) وهو أبو إسماعيل عَلِيّ بن عَلِيّ بن بِجَاد بن رِفَاعَة الرِّفَاعِي... وقد نَسَبه المؤلف هنا إلى جَدّه. والله أعلم.

(٥) أخرجه الترمذى في المناقب ٦١٨/٥ برقم (٣٧٧٩) عن عَلِيّ رَضي الله عنه قال : الحسن أشبه برسول الله صَلَّى الله عليه وسلم مابين الصَّدْر إلى الرَّأس، والحسين أَشْبَه بالنّبِيّ صَلَّ الله عليه وسلم ماكان أسفل من ذلك. وقال : هذا حديث حسن صَحيحٌ غريب.

(٦) وقد ذكره ابن فهد وغيره في ترجمته باسم «إملاءات على صحيح البخاري».

(٧) لعله يريد به كتابه «نور النبراس على سيرة ابن سيد النَّاس...

العَشْرة إلاّ سَعيد بن زَيْد بن عَمْرو بن نُفَيْل وحَمْزَة وجَعْفَر وعُثْمان بن مَظْعُون(١).

النُّجباء الرُّفقاء له

هم أَرْبَعة عَشر، عَلِيّ بن أبى طَالِب وابناه الحَسَن والحُسَين وجَعْفَر وحَمْزَة وأبو بكر وعُمَر ومُصْعَب بن عُمَيْر وبِلَال وسَلْمان وعبدالله بن مَسْعُود، قَالَ «ت» : حَسَنٌ غريبٌ(٢)، وقدروى موقوفًا، وهؤلآء أَحَدَ عَشر(٣)، وذكر أبو عُمر في استيعابه حَدِيثًا فيه : حُذَيْفَة وأبو ذَرّ، والمِقْدَاد، ولَمْ يَذْكُر مُصْعَبًا، والبَاقُون في حَدِيثِ التِّرمِذِيّ.

أصحاب الصُّفَّة

في «خ م» من حَدِيث أبى هُرَيْرَة رَضِيَ الله عنه : لَقَد رأيتُ سَبْعِين من أهل الصُّفَّة(٤)، الحديث وقد ذَكَرهم أبو نُعَيم في الحِلْيَة جَرِيدة مائة ونَيِّفًا،(٥) وقال الشيخ شِهَاب الدِّين السُّلَمِي...(٦) /. ٨

(١) عيون الأثر ٣١٧/٢.

(٢) أخْرَجه الترمذي في المناقب في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام ٦٢٠/٥ برقم (٣٧٨٥) وقال : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن عَلِيّ موقوفًا.

(٣) في حديث الترمذي أربعة عشر وليس أحد عشر ففيه من حديث عَلِيّ : ... أنا وابنايَ وجَعْفر وحمزة وأبو بكر وعمر ومصعب بن عمير وبلال وسَلْمان والمقداد وأبو ذر وعَمَّار وعبدالله ابن مَسْعَود.

(٤) أخرجه البُخَارِي في الصَّلاَة باب نوم الرجال في المسجد ٥٣٦/١ برقم (٤٤٢) ولم أجده في صحيح مسلم.

(٥) راجع حلية الأولياء ٣٣٧/١ ـ ٣٨٥ و ٣/٢ ـ ٣٣.

(٦) هنا في نهاية الصفحة حوالى أربع كلمات لم أستطع قراءتها لطمسها.

ذِكْرُ خَيْلِه عليه السَّلاَم

السَّكْبُ، والمُرْتَجِز، ولِزَازَ، والظَّرِب، واللُّحَيْف والوَرْدُ، وسَبْحَة، وقد نَظَّمَها ابن جَمَاعَة فيما يُنْسَب إليه في بَيْتٍ فَقَال :

والخَـيْل سكْب لُحَـيْف سَـبْـحَـةٌ ظَرِب

لِزَاز مُـرْتَجِـز وَرْدٌ لَهَـا أَسْـرَارُ

فَهَذِهِ الأَفْرَاس مُتَّفَقٌ عليها، ولَه عليه السَّلاَم أَفْرَاس مُخْتَلَفٌ فيها، وهى خَمْسَة عَشْر فَرَساً الأَبْلَق، وذو العُقَال، وذو اللَّمة، والمُرْتَجل، والمَرْوَاح، والسرحان واليَعْسُوب، واليَعْبُوب والبَحْر، وهو كُمَيت والأَدْهَم، والشّحاء، والسِّجلٍ ومَلاَوِح، والطَّرف، والنَّجِيبْ، وذَكَرَ السُّهَيْلِي الضَّريس[1]، وذكر ابن عَسَاكِر فيها مَنْدُوبًا.

ومن البِغَال : دُلدُل وفِضَّة والأَيْلِيّة، وبَغْلَة أهدىَ له الأَكَيْدَر، وبَغْلَة أَهْدَاهَا كِسْرَى، وفيه نَظَرٌ، وأُخْرَى من عند النَّجَاشي، وفي كَلاَم مُغْلَطاى : دُلدُل وفِضَّة، وبَغْلَة أهداها له ابن العُلَمـاء[2] وبَغْلة دَوْمَـة الجَنْدَل فيمـا قِيل، وبَغْلَةٌ أَهْدَاها له النَّجَاشيّ.

ومن الحَمير : يَعْفُور وعُفَير، ويُقَال : هُمَا وَاحِدٌ، مَاتَ عُفَير في حَجَّة الوَدَاع ويَعْفُور طَرَحَ نَفْسَه يَومَ مَاتَ النَّبِيّ صَلّى اللّه عليه وسَلّم، ويَعْفُور يُقَال :

---

(١) كذا «الضريس» في النسخة، وفي الروض الأنف للسُّهَيْليّ ٥/٢٤٦ : قال الطبري : ومن خيله الضَّرِس (أى بدون ياء) وملاوح... وفي عيون الأثر ٢/٣٢١ : وذكر السهيلي في خيله عليه السلام الضَّريس، وذكر ابن عساكر فيها مندوباً... وهذا دليل أنّ مصدر المؤلف ابن سيد الناس، ولكنه نَسَبه إلى ما نقل منه ابن سيد الناس.

(٢) ابن العُلماء هو صاحب أيلة، كما في عيون الأثر ٣ / ٣٢٢ فالبَغْلة الّتى تَقَدَّم ذكرها باسم « الأيلِيَّة » لعلها هى هذه نفسها.

هو الّذي كلَّمَـه، وقَـال : اسـمى زِيَاد أو يَزيد، مُنْكر إسنَادُه[1]، وقد أطلْتُ عليه الكَلاَم في تَعْلِيقِي على «خ»، وعلى سِيرَة أبى الفَتْح ابن سَيِّد النَّاس، وحِمَارٌ آخَر أَعْطَاه إيَّاه سَعْدُ بن عُبَادة.

ومِنَ اللِّقَـاح والجِـمَـال : كَـانَ له من اللِّقَـاح الحَنَّاء وعُـرَيِّس، وبَغُـوم، والسَّمْرَاء، وبَرْدَة، والمَرْوَة، والسَّعْدِيّة، وحَفدة، ومـهرة، واليَسِيرة، ودُبَّاء، وشَقْرَاء، والصَّهْبَاء، وعَضْبَاء، والجَدْعَاء، والقَصواء[2]ـ وهـل هُنَّ الثَّـلاَث الأخَـر ثلاث أو اثنَتَان أو وَاحِدَةٌ، يَظْهَر لي أنّهما اثنتان ـ وغيرهُنّ، ومِنَ الجِمَال : الثَّعْلَب وجَمَل أَحْـمَـر، والمكسب يَوْم بَدْر من أبى جَـهْل مـاهَدَاه عليـه السَّـلاَم إلي البَـيْت في الحُدَيْبِيّة في أَنْفِه بَرة من فِضَّة.

مَنَائحه ودِيكُه عليه السَّلاَم :

بَرَكَة وزَمْـزَم، وسُقْيَا، وعـجرة[3]، وورثة[4] وإطلال، وأطراف، وقَـمَـر، ويُمْن، وغَوْثَة وغَيْثَة[5]، وكـانت له مـائةُ شـاةٍ غَنَمًـا، ولايُريد أن يَزِيد وَاحِدَة، كُلَّمـا ولد الرَّاعِي منها بهمة ذَبَح عَوَضَها شَاةً، وكَان له دِيكٌ أَبْيَض، نَقَلَه المُحِبّ[6].

---

(١) وحديث تكليم يعفـور أخرجه ابن حِبَّان في الموضـوعـات ١/٢٩٣ ـ ٢٩٤ وقال : هذا حَديثٌ موضوع، فَلَعَن اللّهُ واضعَه فإنّه لم يقصد إلاّ القدح في الإسلام والاستهزاء به قال أبو حاتم بن حبان : لا أصل لهذا الحديث، وإسناده ليس بشيء، ولايجوز الاحتجاج بمحمد بن مزيد انتهى وذكره السيوطي في الخصائص الكبري ٢/٢٧٤ أيضًا.

(٢) انظر طبقات ابن سعد ١/٤٩٤ ـ ٤٩٥ في ذكر لقاح رسول اللّه صلّى اللّه عليه وسلم فإنّه ذكر أكثر ماذكره المُؤلّف هنا، وجاء في تهذيب الكمال ١/٢١٠ الرُّبّى بدل دُبَّاء، وفي طبقات ابن سعد الدُّبَّاء كما ذكره المؤلّف.

(٣) كذا «عجزة» في النسخة وفي طبقات ابن سعد ١/٤٩٥ : عَجْوَة بدل عَجْرَة.

(٤) كذا «ورثة» في النسخة، وفي طبقات ابن سعد : وَرِسة بدل ورثة.

(٥) كذا في النسخة «غوثة وغيثة» ولم يذكرهما ابن سعد، وفي عيون الأثر ٢/٣٢٢ ـ ٣٢٣. وكانت له شاة تُسَمَّى غوثة، وقيل غيثة

(٦) خلاصة سير سيد البشر صلى اللّه عليه وسلم للمحب أحمد بن عبدالطبري ص : ١٦٣

ذِكْرُ سلاَحِهِ عليهِ السَّلاَمِ وأثاثه وَالأَثَاثُ مَتَاعُ البَيْتِ، لاَ وَاحِدَ له، قَالَه الفَرَّاء، وقَالَ أبو زَيْد : الأَثَاثُ المَالُ أَجْمَع، الإبلُ والغَنَم والعَبِيْد [والمتاع][1] الواحدة أَثَاثَةٌ انتهى، ومِنَ التَّفْرقة مَاذكرتُه فيه وَمَاتَرك[2] من المَلاَبس :

كَانَ له من السُّيُوف سَيْفٌ يُقَال له : مَأثُور، وَرِثَه من أَبِيه، وقَدِم به المَدِينَة، والعَضْب، أرسل به إليه سَعْد بن عُبَادة عند تَوَجُّهِه إلى بَدْر، وذُو الفِقَار : بفتح الفَاءِ وكَسْرِها، كَانَ في وَسَطِه مثل فَقَرات الظَّهْر، غَنمه يوم بَدْر، وكان للعَاصِ ابنُ مُنَبِّه السَّهْمِي، وكَانَ ذُوالفِقَار مَعَه عليه السَّلاَم بعدُ في حُرُوبِهِ كُلِّها، والصَّمْصَامَة سَيْف عَمْرو بن مَعْدِي كَرِب، وكَان مَشْهُوراً، وأصَابَ من سلاَح بَنِي قَيْنقاع ثَلاَثة أَسْيَافٍ، سَيْفًا قَلَعِيًّا : بِفَتْح اللاَّم نِسْبَة إلى مَرَج القَلْعَة بِالبَادِية، والبَتَّار، والحَتْف، وكان له أيضًا الرُّسُوب والمِخْذَم أَصَابَهما مِمَّا على الفُلُس صَنَم طيء، فتلك عَشْرَة أَسْيَافٍ[3]، وقَد نَظَّم بَعْضَ ذلك في بَيْتٍ نُسِب لابن جَمَاعَة[4]، وهو :

قُلْ مِخْذَم ثم عَضْب ذُو الفِقَار
وقُل حَتف، رسُوب وقَلَعِيٌّ وبَتَّارُ[5]

---

(١) مابين المعقوفين ساقط في التصوير في نهاية الصفحة، فأثبته من كلام أبى زيد الذى نقله ابن منظور في اللسّان ٢/١١١ (أثث) وكذا الجوهرى في الصِّحَاح ١/٢٧٢ (أثث) وانظر كلام الفرَّاء في معانى القران ٢/١٧١ وفيه : الأثاث : المتاع... والأثاث لا واحد له.

(٢) وما ترك من الملابس معطوف على قوله : ذكر سلاحِهِ عليه السلام وأثاثه.

(٣) لم تكن عشرة، بل تسعة، وقد فات منه القضيب، ذكره ابن سَيِّد الناس في عيون الأثر ٢/٣١٨.

(٤) لَعَلّه ذكره في كتابه «المختصر الكبير في السيرة» وهذا الكتاب ذكره الدكتور موفق بن عبدالله في مؤلفاته في مقدمة تحقيقه لمشيخة ابن جماعة ١/٢٤.

(٥) لم يُذكر في البيت «ماثور» الذي ورثه من أبيه.

وَكَانَ له درْع يُقَال لها : ذَات الفُضُول، أَرْسل بِهَا سَعْد بن عُبَادة إليه حين سَـارَ إلى بَدْر، وذات الوِشَـاح، وذَات الحَـوَاشِي، ودِرْعَـان أَصـابَهـمـا من بني قَيْنُقَاع، السّغْدِيَّة ـ يُقَال : كانت دِرْع داود عليه السلام الَّتِي لَبِسها لِقِتَال جَالُوت ـ وفِضّة[1]، والبَتْراء، والخَرنق، فَتِلك سَبْعٌ .

وكَان له من القِسِيّ خَمْسٌ، الرَّوْحَاء، والصَّفْراء من نَبْع، والبَيْضَاء من شَوْحط، أَصَابَها من بني قَيْنُقَاع، والزَّوْرَاء، والكَتُوم لانخِفَاض صَوْتها إذا رَمَى عنها[2].

وكَانَتْ له جعْبة، وَهِي الكنانة يَجْمَع فيها نبلَه، ومنطقة من أَدِيم، حلقها وأبزيمها وطرفها فِضَّة[3]، وأنكرها أبو العَبَّاس ابن تَيْمِيَّة.

وكَانَ له ثَلاَثة أَتْراس الزَّلُوق، وفَتق، وأُهدىَ له تُرْس فيه تمثال عُقَاب أو كبش، فَوَضَع يَدَه عليه، فأَذْهَبَ اللهّ التِّمْثَالَ[4].

وكان له خَمْسَة رِمَاح، ثَلاَثة من بَنِي قَيْنُقَاع، والمُثوي والمنثني، كذا في نسخة ولَعَلَّه المُثَنَّى، وكَانَتْ له حربة، تُسَمَّى النَّبعَة، وحَربَة كَبِيرَةٌ، اسمها البَيْضَاءُ، وحربة صَغيرة دُوْن الرُّمح، يُقَال لها : العَنَزَة.

وكَان له مِغْفَرَان، الموشح والمَسْبُوغ أو ذو السَّبُوغ، ورايَةٌ سَوْدَاء مُرَبَّعَة يُقَال لَها : العقَاب، ورَايَةٌ بَيْضَاء، يُقَال لها : الزِّيْنَة، ورُبَّما جعَل فيها الأَسْوَد[5]، ورَوَي أبو داود راية صَفْرَاء[6]، ورَوَى أبو الشيخ ابن حَيَّان مِن حَدِيث ابن

---

(١) السغدية وفضّة هما اللتان أصابهما من بني قينقاع، والسغدية يقال أنّها درع داود عليه السلام التى لبسها لقتال جالوت، راجع عيون الأثر ٢/٣١٨.

(٢) عيون الأثر ٢/٣١٨.

(٣) المصدر السابق ٢/٣١٨.

(٤) المصدر السابق ٢/٣١٨.

(٥) المصدر السابق ٢/٣١٨.

(٦) أَخْرَجه أبو داود في الجِهاد بَابٌ في الرَّايَات والأَلْوِيَة ٣/٣٢ (٢٥٩٣).

عبَّاس: كَانَ مَكْتُوبًا على رَايَاتِه : لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّه مُحَمَّد رَسُولُ اللَّه، وَقَال يُوسُف سِبْط ابن الجَوْزِي بن قُزَغْلِي، وهو يَتَكَلّم فيه : رُوِيَ أنّ لِواءَه أَبْيَض، مَكْتُوب فيه : لاَ إِلَهَ إِلاّ اللّه، وَكَانَ له فسطَاطٌ يُسَمَّى الكنّ، وكَانَ له مِحْجَن قدر ذِرَاع وأكبر يَمْشِي به ويَرْكَب به، ويُعَلِّقُه بَيْن يَدَيه على بَعِيرِه[1]، وكان له مِخْصَرَة تُسَمَّى العُرْجُون، وقَضِيب يُسَمَّى المَمْشُوق من شَوْحَط، وقدح يُسمَّى الرَّيَّان وآخر مُضَبَّب يُقَدَّر أكثر من نصف المُدّ[2]، فيه ثلاث ضباب من فِضّة، وحَلَقَة كأَنَّه لِلسَّفَر، وثالث من زجَاج، وكان له تَوْر من حجارة يقال له المِخْضَب يَتَوضّأ فيه، وكان له مِخْضَب من شَبَهٍ، يكون فيه الحِنّاء، ورَكْوَة تُسَمَّى الصَّادِرَة، ومِغْسل من صُفْر، ورَبْعَة إسكندرانيّة من هَدِيّة المُقَوقس يَجْعَل فيها مُشْطًا من عَاجٍ، ومِكْحلَة ومِقْرَاضًا وسوَاكًا ومِرْآةً[3]، وكَانَ له أَرْبَعَة أَزْوَاج خِفَاف أَصَابَها من خَيْبَر، ونَعْلان سبتِيّتَان، وخُفٌّ سَاذِجٌ أسْوَد، من هَدِيّة النَّجَاشِي، وقَصْعَة وسَرِير وقَطِيفَة، وقد اختلفَت الرِّوَايَات في صِفَة الخَاتَم، فَيَحْتَمِل أن تَكُونَ مُتَعَدِّدَة، وهو الظَّاهِر، ولَه خَاتَمُ فضَّة وخَاتَم من ذَهَبٍ قَبْل النَّهْي، وهو الَّذِي طَرَحَهَ وغلط الزُّهْرِيّ، فَرَوَى في «خ م» أنّ المَطْرُوح كَانَ من فِضَّة[4] ـ وخَاتَم حَدِيدٍ مَلْوِيّ بِفَضَّة، نَقْشُه محمد رَسُولُ اللّه، وقال النَّوَوِي في شَرْحِ مُسْلِم : كان له خاتم فضَّة فَصّه منه، وآخر فصّه حَبْشِي، والحَبْشِي قيل : العَقِيق، وقيل : الجَزع، فإنَّ مَعْدنهما بالحبشة[5]، وقيل: أسود وآخر فصّه من عقيق وآخر من حديد مَلْوِيّ

---

(١) راجع تاريخ الاسلام (قسم السيرة النبوية) ص : ٥١٦ وعيون الأثر ٣١٩/٢.

(٢) راجع تاريخ الاسلام (قسم السيرة النبوية) ص : ٥١٥ وعيون الأثر ٣١٩/٢.

(٣) تاريخ الاسلام ص : ٥١٦ وعيون الأثر ٣١٩/٢.

(٤) أخرجه البخاري في اللّباس باب خاتم الفضة ٣١٨/١٠ (٥٨٦٨) وأخرجه مسلم أيضًا في اللباس والزينة باب في طرح الخواتم ١٦٥٧/٣ برقم (٥٩، ٦٠).

(٥) شرح صحيح مسلم للنووى ١٤/١٠ ـ ٧١.

عليه فِضّة ، فهذه خَمْسة خَوَاتِم، وقال : مُغْلَطَاي : وخَاَتم فِضَّة فَصُّه منه، يَجْعَلُه في يَمِينِه، ثُمَ حَوَّله إلى يَسَارِه، منقوش عليه محمد رَسُولُ اللَّه، وآخرُ من حَدِيدٍ مَلْوِيّ عليه فِضّة، وآخر فَصّه حَبْشِي انتهى[١]، وكَانَ يَتَبَخَّر بِالعُودِ، ويَطْرَح مَعَه الكَافُور، وكَانَ له ثَوْبَا حِبْرَةٍ، وإزارٌ عُمَانِيٌّ، وثَوْبَان صَحَارِيَّان، وقَمِيص صَحَارِيٌّ، وآخَرُ سَحُولِيّ، وجُبّة يَمَنِيّة وكِسَاء أَبْيَض، وقَلاَنس صِغَار لاَطِئة، ثَلاَث أو أَرْبَع، وكان له إزارٌ، طُولُه خَمْسَة أشبَار، ومِلْحَفَة مُوَرَّسَة، وكَانِ يَلْبَس يومَ الجُمُعَة بُرْدَه الأحْمَر، ويَعْتَمّ وكَانَ له عليه السَّلام عَمَامَة يَعْتَمّ بها، يُقَال لها : السحاب، وَهَبَها لِعَلِيّ، وعَمَامَةٌ سَوْدَاء، ويلبس يومَ الجُمُعَة ثَوْبًا غير ثِيَابِه المُعْتَادَة كُلّ يَوْمٍ، ولاَ يَخْرُج يومَ الجُمُعَة إلاّ مُعْتما بِعَمَامَةٍ يُرْسِلُها بين كَتِفَيْه ويُدِيرها ويغْرِزها، وكَان له رِدَاء مُرَبَّع، وكان له فِرَاش من أدم، حَشْوُه لِيفٌ، وكِسَاءٌ أحْمَر وكِسَاءٌ مِنْ شَعْر، وكِسَاء أَسْوَد، ومِنْدِيل يمسح به وَجْهَه[٢]، وكان له قَدحٌ من عَيْدَان[٣]: بفتح العَيْن المُهْمَلَة ـ يُوضَع تَحْت سَرِيره ، يَبُولُ فيه من اللَّيل ، وكَان له سَرِير يَنَام عليه، قَوَائمه من سَاجٍ ـ بَعَث به إليه أسعد بن زُرَارَة ـ مُوَشّح بِاللِّيف، ثُم وُضِعَ عليه عليه السَّلاَم لَمّامَات، ثم رُفِع عليه، ثم الصِّدِّيق كَذَلك ثم عُمَر كذلك، فكَانَ النَّاسُ بعد النَّبِيّ صَلّى اللّه عليه وسلم يَحْمِلُون عليه مَوْتَاهم تَبَرُّكًا به فيه[٤].

---

(١) الإشارة إلى سيرة المصطفى للمغلطاي ص : ٣٩٨ ـ ٣٩٩.

(٢) راجع عيون الأثر ٢/٣١٩.

(٣) في لسان العرب (عود) والعَيْدان : بالفتح الطوال من النخل، الواحدة عيدانة.

(٤) عيون الأثر ٢/٣٢٠.

مـــــن مُعْـــجِزَاتِه عليـــه السَّـــلاَم

إِعْلَم أنَّ مُعْجِزَاتِه لاتُحْصَى، قَالَ الزَّاهِديّ مُخْتَار بن مَحْمود[1] فيما قرأتُه على بَعْض مَشَايِخِي في رِسَالَته النَّاصِرِيّة قيل : ظَهَرَ عَلى يَدِ نبينا صلّى اللّه عليه وسلم أَلْفُ مُعْجِزَةٍ، وقيل : ثَلاثة آلاَف مُعْجِزَة انتهى[2]. ولَعَلّه أرادَ غيرما في القُرآن العَظِيم، مع مافيه من النَّظَر، فَإنّ مُعْجِزاته لاتُحصَى، فَمِن ذلك القُرآن العَظِيم، وهو أَعْظَمُها، وشَقّ الصَّدْر مرَّات كما تَقدَّم، وإخبَارُه عن البَيْت المقدس، وانشِقَاق القَمَر، وأنّ الملأ من قُرَيش ـ كَانُوا مائة ـ تَعَاقَدُوا على قَتْلِه، فَخَرجَ عليهم، فَخَفَضُوا أَبْصَارهم، وسَقَطت أَذْقَانهم في صُدُورِهم، وأقْبَل حَتّى قَام على رؤُسِهم، فَقَبَض قَبْضَة من تُرَابٍ، وقال : شَاهَتْ الوُجُوه، وحَصَبَهم، فما أصَابَ رَجُلاً منهم شئٌ من ذلك الحَصَى إلاّ قُتِل يَوم بَدْر، ورَمَى يوم حُنَيْنٍ بِقَبْضَةٍ من تُرَابٍ في وُجُوه القَوْمِ، فَهزَمَهُم اللّهُ، وكَذَلكَ يُرْوَى في بَدْر، ونَسْجُ العَنْكَبُوتِ عليه في الغَارِ، وأمر الحَمَامَتَيْن الوَحْشِيَّتَيْن، فَوَقَفَتا بِفَم الغَارِ، وما كان من أَمْرِ سُرَاقَة، تَبِعَه في الهِجْرة، فَسَاخَتْ قَوَائمُ فَرَسِه في الأرض الجَلَد، ومَسَح ضَرْعَ عِناقٍ لم يَنْزُ[3] عليها فَحْلٌ فَدَرَّت، وقِصَّتُه في شَاة أمّ مَعْبَد، ودَعْوتُه لِعُمَر أن يُعِزَّ اللّه به الإسلاَمَ، ودَعْوَتُه لِعَلِيٍّ أن يُذْهِبَ اللّه عنه الحَرَّ والبَرْدَ، وتفله في عَيْنَيه ـ وهو أرْمَد ـ فَعُوفِي مِنْ سَاعَتِه، ولَم يَرْمد بعد ذلك، ورَدّ عَيْن قَتَادة بن النُّعْمَان بعد أن سَالَت عَلَى خدِّه، فَكَانَتْ أَحَدَّ عَيْنَيْه ، ودَعَا لابن عَبَّاسٍ بِالتَّأوِيل والتَّفَقُّهِ في الدِّين، وَدَعَا لِجَمَل جَابِر فَسَارَ سَابِقًا بعد أن كَانَ مَسْبُوقًا، وَدَعَا لأنَسٍ بِطُولِ العُمر، وكَثْرَة المَالِ وَالوَلد، فكَان كَمَا دَعَاه، ودعَا في تمر حائط جَابِرٍ بالبَرَكة، فأَوْفَى غر مَاءه مَاعَلَى أبيه، وفضل ثلاثة عشر وَسَقًا أو

---

(١) له ترجمة في الجواهر المُضيّة٣/٤٦٠.

(٢) ذكر القرشي في الجواهر المُضيَّة هذا القول من رسالته «الناصريّة» ٣/٤٦١.

(٣) في النسخة «لم يَنْزُو» وهو سهو لأنّ حرف العلة تُحْذَف بعد دخول الحرف الجازم.

مـثل مـاأوفى ، أو دون ذلك، واسَتـسْقَى عليـه السَّلَام، فَـمُطِرُوا أسـبُوعًـا ثم استَصحى لهم، فَانْجَـالت السَّحَابُ عنهم، ودَعَا على عتيبة بن أبى لَهَب فـأكَلَه الأسَدُ بالزَّرْقَاء مِنَ الشّام ، وَشَهِدتْ له الشَّجَرَةُ بِالرِّسالة، وفي خَبَر الأعرابيّ الّذي دَعَاه إلى الإسلام، فَقَال : هَلْ مِنْ شَاهِد على ماتَقُول؟ فَقَال : نعم هذه السَّمُرَة، ثَمَ دَعَاهَا، فَأَقْبلَتْ فاسْتَشْهَدهَا فشَهِدَتْ أنَّه كما قَالَ ثَلاَثًا، ثم رَجَعَ إلى مَنْبتِها، وأمَر لِشَجَرَيْن فَاجْتَمَعَتا ثُمّ افْتَرَقَتَا، وأمَر أَنسا أن يَنْطَلِق إلى نَخَلاَتٍ فيقول لَهُنّ : أمَر كنّ رَسُولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلّم أن تَجْتَمِعْن فَاجْتَمعْنَ، فلما قَضَى حاجَته أَمَرهُنَّ بالعَوْدِ إلى أمَاكِنِهنَّ، فَعُدْن، ونَامَ، فجاءت شجرة تشُقّ الأرضَ حَتَّى سلَّمت عليه، وكان يُسلِّم عليه الحَجَر الأسْوَد بِمكّة قبل أن يُبْعث ، وسَلَّم عليه الحَجَر والشَّجَر لِيَالِي بُعِثَ : السَّلاَمُ عَليك يَارَسولَ اللّه، وحَنَّ إليه الجِذَع، وسَبّح الحَصَى في كَفِّه، وسَبَّح الطَّعَامُ بَيْن أصَابِعِه، وأعْلَمَتْه الشَّاةُ بِسُمِّها، وشَكَي إليه البَعِيرُ قِلَّة العَلَف وكَثْرة العَمَل، وسَأَلَتْه الظَّبْية أن يَخْلصَها من الحَبْل لتُرضِعَ وَلَدَيْها وتعود فَخَلَصها، فَعَادَت، وتَلَفّظَتْ بالشهادتين، وأَخْبَرَ عن مَصَارِع المُشركين يَوم بَدْرٍ، فلم يَعْدُ أَحَدٌ مَصْرَعَه، وأخبر أنّ طائفة من أمته يَغْزُون البَحْر وأنّ أمَّ حَرَامٍ منهم، فَكَان كَذلك، وَقَال لِعُثْمان : تُصيبه بَلْوى شَدِيدَةٌ فأصابَتْه، وقُتِل، وَقَال للأنْصَار : ستَلْقَون بَعْدِي أَثَرة شَدِيْدَةً، فكَانَتْ زَمَن مُعَاوية، وَقَالَ لِلْحَسَن : إنّ ابني هَذَا سَيِّدٌ، ولَعَلَّ اللّه أن يصلحَ به بين فِئَتين عَظِيمتَيْن من المُسْلِمِين، فصالح مُعَاوِيَة، وحَقَنَ دماء الفئتين من المُسْلِمِين، وأَخْبَرَ بِقَتْل الأسْوَد العَنَسي وهو بِصَنْعَاء لَيْلَة قَتْله، وقال لِثَابِت بن قَيْس : تَعِيش حَمِيداً وتُقْتَل شَهِيداً فَقُتِل يوم اليَمَامَة شَهِيداً ، وارْتَدَّ رَجلٌ، ولَحِقَ بِالمُشْرِكين، فَبلَغه أنَّه مَاتَ، فَقَالَ : إنّ الأَرْضَ لاَ تَقْبَله، فكَان كَذَلك، وَقَال لِرَجلٍ يَأكُلُ بِشمَاله : كُلْ بِيَمِينِك، قَالَ : لا أستَطِيع، قَالَ: لاَ استَطَعْتَ، فَلم يُطِقْ أن يَرْفَعها إلى فيه بَعدُ ـ

وهو بُسْر بن راعى العير(١)، ودَخَل عَامَ الفَتْحِ مكَّة، والأصْنَامُ حَولَ الكَعْبَة
مُعَلَّقَة / وبِيَدِه قَضِيب، فَجَعَل يُشِير إليها ويَقُول : ﴿ جَاءَ الحَقُّ وزَهَق ٩
البَاطِلُ﴾(٢) وهى تَتَسَاقَط، وقِصَّة مَازِن بن الغَضُوبَة، وخبر سَوَاد بن قَارِب
وأمثالهما كَثِيرٌ، وشَهِدَ الضَّبُّ بِنُبوَّتِه، وأَطْعَمَ النَّاس صَاعَ شَعِير بِالخَنْدق،
فَشَبِعُوا والطَّعَام أكثَر ممّا كَانَ وأطْعَمَهم من تَمْر يَسِير أيضًا بِالخَنْدَق،
وجَمَعَ فَضْلَ الأَزْوَاد عَلى النَّطْع، فَدَعَا فيه بِالبَرَكَةِ ثُمّ قَسَّمها في العَسْكر
فَقَامت بهم، وكَان ذَلك مَرَّتين، مَرَّةً بِالحُدَيْبِيّة، وهُم أَلْف وأرْبعمائة على
أكثر الرِّوَايات، وفي عَدَدِهم ستّ رِوَايات أُخَر، ومَرَّة بتبوك، وقد اختُلَف
في عَددَهِم، فَقَال أبو زُرْعَة الرَّازِيّ : كَانُوا سَبْعين ألفًا انتهى، ويُقَال :
أَرْبَعُون أَلْفًا، ويُقَال : ثَلاثُون أَلْفًا، وأَتَاه أبو هُرَيْرَة بِتَمَرات قد صَفَّهُنّ في
يَدِه، فَقَال : ادْعُ فِيهِنّ بِالبَرَكَة، ففعل، فقال أبو هُريرة فأخرجتُ من تلك
التمرات كذا وكذا وَسَقاً فى سبيل الله وكُنّا نَأكُل منه ونُطْعم، حتى انقَطَع
في زَمَنِ عُثْمَان، وَدَعَا أهلَ الصُّفَّة لِقَصْعَة ثَرِيد، قَالَ أبو هُرَيْرَة : فَجَعَلْتُ
أَتَطاول، لِيدعُونِي حَتّى قَامَ القَومُ، ولَيْسَ في القَصْعَة إلاّ اليَسِير في
نَوَاحِيها، فَجَمَعه رَسُولُ الله صَلَّى الله عليه وسَلّم فَصَار لُقْمَةً فَوَضَعَها
على أَصَابِعه، وقَال [لى : كُل](٣) بِسم الله، فَوَالّذِي نَفْسِي بِيَدِه مَازِلْتُ
آكُلُ منها حَتَّى شَبِعتُ ونَبَعَ المَاءُ من أَصَابِعه، وفي رِوَايَةٍ : مِنْ بَيْن
أَصَابِعِه حتى شَرِب القَوْم، وتَوَضَّئُوا وهُم أَلْفٌ وأَرْبعمائةٍ، وأُتِيَ بِقَدَحٍ، فيه
مَاءٌ، فَوَضَع أصَابِعَه في القَدَحِ، فَلَمْ يَسع، فَوَضَع أَرْبعةً منها، وقَال :

(١) له ترجمة في الإصابة ٢٩١/١.
(٢) الإسراء رقم الآية : ٨١.
(٣) في النسخة «وقال : بسم الله..» أى بسقوط ماأثبته بين المعقوفين، وهو مايقتضيه السياق، وفي عيون الأثر ٢٨٧/٢ ـ ٢٨٨ : وقال لى: كل بسم الله أيضًا.

هَلُمُّوا فَتَوَضّئوا، وهُم من السَّبْعِين إلى الثَّمَانِين، ومَرَّة نَبَع المَاءُ من أصَابِعِه، وكَانُوا ثَمانِي مائة، ومَرَّة كُانُوا زُهَاء ثَلاثمائة أو ثلاثمائة، ووَرَدَ في عَيْن تَبُوك[1] عَلَى مَاءٍ لا يُروي وَاحِداً، والقَومُ عِطَاشٌ، فَشكوا إليه، فأَخَذَ سَهْمًا من كِنَانَته، وأَمَرَ بِغرْسه فيه، فَفَار المَاءُ، وأَرْوَى القَوْمَ، والقَوْمُ قَد تَقَدَّم الاختلاف في عَدَدِهم قَرِيبًا، وقِصَّة غَرْسِ السَّهْم في بِئْر الحُدَيْبِيّة مَعْرُوفٌ، وقِصَّة وَادِي المشقّق بِطَرِيق تَبُوك كما عَمِلَ في عَيْن تبوك، وشَكَى إليه قَومٌ مُلوحَةَ مَائِهم، فَجَاء في نَفَرٍ من أصْحَابِه، حتى وَقَفَ عَلَى بِئْرِهِم، فَتَفِلَ فيه، فَتَفَجَّر المَاءُ العَذْب المَعِين، وأَتَتْه امرأة بِصَبِيّ لها أَقْرَع، فَمَسَح عَلَى رأسه، فَاستَوَى شَعْرُه، فَذَهَب دَاؤُه، وانكَسَر سَيْفُ عُكَّاشَة ابن مِحْصَن يَوْمَ بَدْرٍ، فأَعْطَاه جِذْلاً من حَطَب، فَصَار في يَدِه سَيْفًا، فلم يَزَل عِنْدَه ذَلَك، وكَذلكَ لعبدالله بن جحش يَومَ أُحُد، وكذا جَرَى لسَلَمة بن أسلم بن حَرِيْش[2]، وعَزَّت كُدْيَةٌ بِالخَنْدَق عن أن يأخُذَهَا المِعْوَل، فَضَرَبَها فَصَارت كَثِيباً أَهْيَل، ومَسَح على رِجْلِ ابن عَتِيك في خَبَر أبي رَافِع ـ وقد انكسرت ـ فَكَأنّه لم يَشْتَكِها قَطُّ، ومُعْجِزَاتُه لاتُحْصَى، وأَخْلاَقُه وصِفَاته وخَصَائصُه كَثِيرَةٌ صَلّى الله عليه وسَلّم .

---

(١) كذا «عين تبوك» وفي عيون الأثر ٢/٢٨٨ : غزوة تبوك بدل عين تبوك.
ويبدو أنّ ماجاء في كتابنا هو الصواب لأنه بعد قليل يقول : كما عمل في عين تبوك..

(٢) له ترجمة في الإصابة ٣/١٤٢.

مَرَضُه وَوَفَاتُه عليه السَّلاَم :

إِعلم أنّه لَمّا كان لَيَالٍ بَقِين من صَفَر سَنَة عَشر أو فى أوّل رَبِيع الأوّل يَوْمَ الأَرْبِعاء، ويُقَالُ : يومَ السَّبْت بَدَأَ به عليه السَّلاَم وَجْعُه، فَحَمّ وَصدُع، فَلَمّا كان يوم السَّبْت لِعَشْر خَلَوْنَ من رَبِيع الأوّل وَدَّع المسلمين الذَّاهِبين إلى أَبْنَى جَيْشَ أسَامَة، وقد تَقَدَّم أنَّه آخِر البُعُوث، فَمَضَوا إلى الجُرْف ، وثَقُلَ عليه السَّلاَم، فَجَعَل يَقُولُ : أنفذُوا جَيْشَ أسَامَة ، فَلَمّا كَانَ يومَ الأحدِ، اشتدّ به وَجْعُه، وفي ذلك اليوم لُدّ، فَدَخَل أسامَة من مُعَسْكَرِه في يومِه، وهو عليه السَّلام مَغْمُور، ثم دَخَلَ يوم الاثنين وهو مُفيق، فَقَال عليه السَّلاَم : اغْدُ على بَرَكَةِ اللّه، فَوَدَّعَه أَسامَة، وخَرَج، فأمر النَّاسَ بِالرَّحِيل، فبينما هُوَ يُرِيد الرُّكُوب إذا رَسُولُ أمِّه أمّ أيمَن بَركَة قد جَاءَه يَقُولُ : إنَّ رَسُولَ اللّه صَلّى اللّه عليه وسلم يَمُوت، فأَقْبل مَعَه عُمَر على القَوْلِ بأنّه كَانَ في جَيْشِه، وأبو عُبَيْدَة، فَتُوفي صَلّى الله عليه وسَلّم شَهيدًا حِين زَاغَتِ الشَّمْسُ يَومَ الاثنين لاثْنَتَى عَشرة لَيْلَةً خَلَت من رَبِيع الأوّل، وكلام السُّهَيْلِيّ في ذلك مَعْرُوف صَحِيح[1]، وقال الخُوارزَمِيّ[2] : توفى أوّل رَبِيع الأوّل، ودُفِن لَيْلَة الأَرْبَعَاءِ، ، وقيل : لَيْلَةَ الثُّلاَثَاء وقيل : يوم الاثنين عند الزّوال، قَالَه الحَاكِم وصَحَّحَه قُطْب، ومُدّة شَكْوَاه اثنى عَشْر يومًا[3]، وقيل : أربعة عشر، وقيل : ثَلاثَة عشر، وقيل : عَشْر أيّام، وقيل : ثَمَانِية.

وغَسَّله عَلِيّ، والعَبّاسُ، وابنُه الفَضْل، يُغَسِّلُونَه وقُثَم وأسَامَة وشُقْران يَصبُّون المَاءَ، وأَعيُنُهم مَعْصُوبَة من وراء السِّتْر بحديث عَلِيّ لا يُغَسِّلني أحَدٌ إلاّ

---

(٣) راجع الروض الأنف ٧/٥٧٨ ـ ٥٧٩.

(٢) كلام الخوارزمي ذكره السهيلي مختصرًا في الروض الألف ٧/٥٧٩.

(٣) كذا «اثنى عشر» في الأصل، ولَعَل الصواب : اثنا عشر يومًا.

أنْتَ، فإنّه لايَرَى أحَدٌ عَوْرتي إلاّ طُمِسَت عَيْنَاه[1]، وحَضَرَهم أوْس بن خَوْلِي من غير أن يَلِيَ شيئًا، وقيل: بَلْ كَانَ يَحمِل المَاءَ، وقيل: كَانَ العَبّاس بِالبَاب وقَال: لم يَمْنَعْنِي أن أحضُرَه إلا أنّه كَانَ يستحْيي أَنْ أراه حَاسِرًا[2]، وغُسِّل في قَمِيصِه مِنْ بئر غَرسٍ ثَلاث غَسَلاتٍ بِمَاءٍ وسِدْرٍ، جَعَلَ عَلِيٌّ على يَدِه خِرْقَةً، وأدخَلَهَا تحت القَمِيص، وكُفِّن في ثَلاثَة أثْوابٍ بِيض سَحُولِيّة بَلْدَة بِاليَمَن، لَيْسَ فيها قَمِيصٌ وَلاَ عَمَامَة، ورُوِي أنّ وَاحِدًا مِنْهَا حبرة وقَمِيصٌ، وفي رِوَايَةٍ: حلَّة حَمْرَاء وقَمِيصٌ، وقِيلَ: إنّ الحُلّة اشْتُرِيَت له، فَلَم يُكَفَّن فيها، وفي الإكْلِيل: كُفِّن في سَبْعَة أثْوَابٍ[3]، وجمع بأن ليس فيها قَمِيصٌ وَلاَعَمَامَة مَحْسُوبًا، وفي حَدِيثٍ: كُفِّنَ في ثَلاَثَة أثْوابٍ، قَمِيصُه الَّذِي مَاتَ فيه، وحُلَّة نَجْرَانِيّة، وفي السَّنَد يَزِيد بن أبى زِيَاد، وفِيه مَقَالٌ، وحُنِّط بِكَافُور، وقِيل: بِمِسْكٍ، وصَلَّى عليه المُسْلِمُون أَفْذَاذًا، لم يَؤمَّهم أَحَدٌ، وذَكَرَ السُّهَيْلِي[4] مَأخَذَه من القُرآن مِنْ قَوْله: ﴿صَلُّوا عَلَيه﴾[5] وقيل: إنّه أَوْصَى بِذَلك بِقَوْلِه: أَوَّل من يُصَلِّي عَلَيّ رَبِّي ثُمّ جِبْرِيل ثم مِيْكَائيل، ثم إسرافيل، ثم مَلَكُ المَوْتِ مع جُنُودِه، ثم المَلاَئكة، ثم ادخُلُوا فَوْجًا بعد فَوْجٍ[6]، وهو ضَعِيفٌ، وقيل: بل كَانُوا يَدْعُون ويَنْصرِفون، وهٰذَا ضَعِيف أيضًا، ولَمّا سُئل ابن المَاجِشُون كم صَلَّى عليه عليه السَّلاَم مِن صَلاَةٍ؟ فَقَال: اثنتان

---

(١) أخرجه ابن سعد في طبقاته ٢/٢٧٨ والبيهقي في الدلائل ٧/٢٤٤ وذكره ابن كثير في البداية والنهاية ٢/٢٦١ وغيرهم.

(٢) أخرج ابن سَعْد هذه الرواية في طبقاته ٢/٢٧٩.

(٣) راجع الأقوال في باب كفنه صلّى الله عليه وسلم في طبقات ابن سعد ٢/٢٨١ ـ ٢٨٧.

(٤) الروض الأنف ٧/٥٨٩.

(٥) سورة الأحزاب، الآية (٥٦).

(٦) ذكره السُّهَيلي في الروض الأنف ٧/٥٨٩ وَعَزَاه للطبري.

وسَبْعُون صَلاَةً كَحْمزة، فِقيل له : من أيْن لَكَ ذلك؟ فَقَال : من الصَّنْدُوق الّذى تَركَه مَالِك بمكة عن نَافِع عن ابن عُمر، قَالَ شَيْخُنَا العِرَاقي في سِيَرته :

وليس ذا مُتَّصل الإسناد
عن مالك في كتب النُّقَّاد

وفُرِش تحته قَطِيفَة حَمْرَاَء كان يَتَغطَّى بها، قال ابن عبدالبَرّ : ثم أُخْرِجَتْ(١)، وَقَال شَيْخُنَا العَرَاقِي في سِيرته :

وفُرِشَتْ في قَبْره قَطِيفَة
وقيل : أخْرِجت وهذا أثْبت

ودَخَل قَبْرَه العَبّاس وعَلِيّ والفَضْل وقُثْم وشُقْران وابن عَوْف وعَقيل وأُسَامَة وأَوْس، قَالَ الحاكم : فكَان آخرَهم عهداً به قُثْم(٢)، وقِيل : عَلِيّ، وأمَّا حَديث المُغيرة ، وكَان الَّذي حَفَر له أبو طَلْحَة، وأطبق عليه تسع لَبِنَات، وكَانَ عُمْرُه إذ ذَاك ثَلاَثًا وسِتِّين سَنَةً، وثَبّتَ ذلكَ ابن سَعْد(٣)، وفي رِوَايَةٍ : خَمْسًا وسِتِّين سَنَةً، وصَحَّحَه أبو حَاتِم في تَارِيخه، وفي الإِكْلِيل : سِتِّين وفي تَاريخ ابن عَسَاكِر : اثنتين وستِّين ونِصْفًا، وفي كتاب ابن شَبَّه : إحدَى أو اثنتين، لاَ أُرَاه بَلَغَ ثَلاَثًا وسِتِّين سَنَة، وقَد جُمِعَ الخَمْس وسِتّين والثَّلاث والسِّتِّين ، والسِّتِّين ، وإن شئتَ قُلْتَ : بين الأقوال، والحمدللّه على كل حال.

وَهَا أَنَا أذكر إن شَاء اللّه تَعَالَى مَسَائل يَحْتَاج إليها مُطَالِعُ هَذَا الكِتَاب كما ذكرتُ فأقولُ :

---

(١) الاستيعاب ٤٨/١.

(٢) انظر الروض الأنف ٥٦١/٧ والاستيعاب ٤٨/١.

(٣) طبقات ابن سَعْد ٣٠٩/٢.

مَرَاتب التَّعْديل والتَّجريح وألْفَاظـهما

المَرْتَبَةُ الأُوْلَى مِنْ مَرَاتِب التَّعْديل : إذا كُرِّر لَفْظ التَّوْثيق، إمّا مع اتّحاد اللّفظ أو تَبَاينه، كَقَولهِم : فلان ثَبْت حُجَّةٌ، أو ثَبْتٌ حَافِظٌ، أو ثِقَةٌ ثَبْتٌ، أو ثِقَةٌ مُتْقِنٌ، أو ثِقَةٌ ثقة ثِقَةٌ، أو ثِقَةٌ ثِقَةٌ.

المَرْتَبَـةُ الثَّانِيَة : إذا قَيل : فُلاَن ثِقَةٌ، أو ثَبْتَ، أو مُتْقِنٌ، أو حُجّة، أو إذا عَزَوا الحِفْظَ أو الضَّبْط لعَدْل.

المَرْتَبَـة الثَّالِثَـة : لَيْسَ به بأس، أولاَ بـأسَ به، أو صـدوق، أو مـأمـون، أو خِيار،

المَرْتَبَة الرَّابِعَة : مَحَلُّه الصِّدْق، أو رَوَوْا عنه، أو إلى الصِّدْق ماهو، أو شَيْخٌ وَسَطٌ، أو وَسَطٌ فَقَط، أو شَيْخٌ فقط، أو صَالِح الحَديث، أو مُقَارب الحَديث، أو جَيِّد الحَديث، أو حَسَن الحَدَيث، أو صُوَيْلح، أو صَدُوقٌ إن شَاءَ الله، أو أرجو أنّه لا بأس به.

وأمَّا مَرَاتِب التَّجْريح فَالمَرْتَبَة الأُوْلَى : أن يُقَال : فُلانٌ كَذّاب أو يَكْذِب أو قال : يَضَعُ الحَديث أو وَضّاعٌ أو وَضَع حَدِيثًا أو دَجّالٌ.

المَرْتَبَـة الثَّانِية : فُلاَن مُتَّهَمٌ بالكَذِب أو الوَضْع، أو فُلاَنٌ سَاقِط، أو فُلاَنٌ هَالِك، أو فُلاَن ذَاهِب، أو ذَاهِب الحَديث، أو فُلاَن مَتْرُوك، أو مَتْرُوك الحَديث، أوَ تَركُوه، أو فُلانٌ فيه نَظَرٌ، أو فُلاَن سكَتُوا عنه، وهَاتَان العِبَارَتَان يَقُولهما «خ» فِيمَنْ تَركُوا حَديثَه، وفُلاَن لايُعْتَبَر به، أو لايُعْتَبَر بِحَدِيثِه أو فُلاَنٌ لَيْس بِالثِّقَة، أو غير ثقة، أو لَيس بالثِّقة أو غير ثِقة وَلاَ مَأْمُون، ونحو ذلك .

المَرْتَبَة الثَّالِثَة : فُلاَنٌ رُدَّ حَديثُه ، أو رَدُّوا ، حديثَه، أو مَرْدُودُ الحَدِيث، أو فُلاَنٌ ضَعِيفٌ، أو فُلاَنٌ واه بمرَّة أو فلان طَرَحُوا حَديثَه، أو مُطَرّح، أو مُطَرّح

الحَدِيث، أو فُلانٌ ارْمِ به ، أو فُلاَنٌ لَيْس بِشَيء، أو فُلانٌ لاَشَيَ، أو فُلاَنٌ لاَيُساوِي شَيْئًا ونحو ذلك، وكُلُّ مَنْ قِيل فيه شَيَ من هذه المَرَاتِب الثَّلاَثَة لا يُحْتَجّ به، ولا يُسْتَشهد به، ولايعتبر به.

المَرتَبة الرَّابِعَة : فَلاَنٌ ضَعِيفٌ، أو فُلاَن مُنْكَر الحَدِيث، أو حَدِيثُه مُنْكَرٌ، أو مُضْطَرِب الحَدِيث، أو فَلاَنٌ واهٍ، أو فُلاَن ضَعَّفُوه، أو فُلاَن لايُحْتَجّ به.

المَرْتَبة الخَامِسَة : فُلاَنٌ فيه مَقَالٌ، أو فُلاَنٌ ضُعف، أو في حَدِيثه ضَعْفٌ، أو فُلاَن تَعْرف وتُنكر، أو فُلاَنٌ لَيْسَ بِذَاك، أو فُلاَن لَيْسَ بِذاك القَوِيّ، أو فُلاَنٌ لَيْس بِالمَتِين، أو فُلاَنٌ لَيْسَ بالقَوِيّ، أو فُلاَن لَيْس بِحُجّة، أو فُلاَنٌ لَيْس بِعُمْدَة، أو فُلاَنٌ لَيْس بِالمَرْضَيّ، أو فُلاَنٌ إلى الضَّعْف مَاهُو، وفُلاَن فيه خُلف، وفُلاَنٌ طَعَنُوا فيه، أو فُلاَنٌ مَفْعُول فيه، أو فُلاَن سَيِّئ الحِفْظ، أو فُلانٌ لَيِّن أو فُلاَنٌ لَيِّنُ الحَدِيث، أو فُلاَن فيه لِيِّن، أو فُلاَنٌ تَكَلَّمُوا فيه، ونحو ذلك، وكل من قِيْل فيه شَئٌ بَعْد قَوْلي: لايُسَاوِي شَيْئًا في آخر المَرْتَبَة الثَّالِثَة فَإنَّه يُخَرَّج حديثُه للاعتبار، وهُمْ المَذْكُورُون في المَرْتَبَة الرَّابِعَة والخَامِسَة واللّه أعلم.

مَسْأَلَةٌ إذا اجتمع في الشّخْص الوَاحِدِ تَجْرِيحٌ وتَعْدِيلٌ :

وفي هذهِ المَسْألة أَقْوَالٌ :

أَحَدُهَا : أنّ الجرح مُقَدَّم مُطْلَقًا، ولَو كَان المُعَدِّلُون أكْثَر، ونَقَله الخَطِيب البَغْدَادِيّ عن جَمْهُور العلماء[١]، وقَالَ أبو عَمْرو بن الصَّلاَح إنّه الصَّحِيح[٢]، وكَذَا صَحَّحه الأُصُولِيُّون[٣]، لأنَّ مَعَ الجَارِحِ زِيَادَةُ عِلْمٍ لَمْ يَطَّلِع عليه المُعَدّل .

---

(١) الكفاية ص ١٧٧.

(٢) مُقَدِّمَة ابن الصَّلاَح ص : ٥٢ في النوع الثالث والعشرين في المسئلة الخَامِسَة.

(٣) بيان المختصر ٧٠٨/١ ـ ٧٠٩.

والقَوْلُ الثَّانِي : إنَّه إن كان عَدَدُ المُعَدِّلين أكثر قُدِّم، لأنّ الكَثْرة تُقَوِّي حَالَهم، وتُوجِب العَمَلَ بِخَبَرِهِم، وقِلّة الجَارِحين تَضْعف خبرهم، وخَطّأ الخَطِيب هَذَا[1].

والقَوْلُ الثَّالِث : إنّه يَتَعَارَض الجَرْحُ والتَّعْدِيل، فَلاَ تُرجح أحدهما إلاّ بِمُرَجّح، حَكَاه ابن الحَاجِب[2]، وكَلام الخَطِيب يَقْتَضِي نَفْيَ هَذَا القَول الثَّالِث

مَسْئَلَة في التَّعْدِيل والتَّجْرِيح، هل يُقْبَلانِ أو أَحَدُهما من غَيْرِ ذِكر أَسْبَابِهما، أم لا يُقْبَلان إلاّ مُفَسَّرَين، على أَرْبَعَة أقوالٍ :

الأَوَّلُ ـ وهو الصَّحِيح المَشْهُور ـ : التَّفْرِقَةُ بَيْن التَّعْدِيل والتَّجْرِيح ، فَيُقْبَل التَّعْدِيل من غَيْر بَيَان أَسْبَابِه، لأنّ أَسْبَابَه كَثِيرةٌ، فيثقل ويَشُقّ ذِكرُهَا، وأمّا الجَرْح فلا يُقْبل إلاّ مُفَسَّرًا مُبَيّنَ السَّبَب، لأنّه يَحْصُل بأَمْرٍ واحِدٍ، فلا يَشُقّ ذكرُه، ولأنّ النَّاس مُختلفون في أَسْبَاب الجَرْح[3].

والقَوْل الثَّانِي : عَكْسُ القَول الأوّل، أنّه يَجب بَيَانُ سَبَب العَدَالة، ولاَ يجب بيان سَبَب الجَرحِ، لأنَّ أَسْبَاب العَدَالة يكْثُر التَّصَنّع فيها فَيُثْنِي المُعَدِّلون على الظَّاهِر، حَكَاه صَاحِبُ المَحْصُول[4] وغيره.

القَوْلُ الثَّالث : أنّه لاَبُدّ من ذِكْر سَبَبِ العَدَالَة والجَرْحِ مَعًا، حَكَاهُ الخَطِيب البَغْدَادِي، والأُصُولِيُّون قَالُوا : كما يُجَرّح الجَارِح بِمَا لا يَقْدح، كذلك يُوَثّق المُعَدِّل بِمَا لاَ يَقْتَضِي العَدَالَة،

---

(١) الكفاية ص : ١٧٧ فقال فيه الخطيب : لأنّ المُعَدِّلين وإن كثروا ليسوا يخبرون عن عدم ماأخبر به الجارحون، ولو أخبروا بذلك، وقالوا : نشهد أنّ هذا لم يقع منه، لخرجوا بذلك من أن يكونوا أهل تعديل أو جرح، لأنها شهادة باطلة على نفي مايَصح، ويجوز وقوعه إن لم يعلموه، فثبت ماذكرناه.

(٢) بيان المختصر ٧٠٨/١.

(٣) راجع مقدمة ابن الصلاح ص : ٥١.

(٤) المَحْصُول ٥٨٧/١/٢ بلفظ : وقال قوم : يجب ذكر سبب التعديل دون الجرح، لأنّ مطلق الجرح يبطل الثقة، ومطلق التعديل لايُحَصّل الثقة لتسارع الناس إلى الثناء على الظَّاهر، فلابُدَّ من سبب.

والقَـوْل الرَّبِع : عَكْسُـه أنّه لايَجِب ذِكـر سَـبَب وَاحِـدٍ منهـمـا، إذا كـان المُعَـدِّل والجَارِح عَالِمًا بَصِيراً، وهو اختيارُ القَاضِي أبى بكر، ونَقَلَه عن الجَمْهُور[1].

سُؤَال أَوْرَدَه أبو عَمْرو بن الصَّلاَح في عُلُومِـه فـي قَـوْلِهِم : إنّ الجَـرْ ح لايُقْبَل إلاّ مُفَسَّرا، وكذلك تَضْعِيف الحديث فقَال : ولقائل أن يَقُول : إنما يَعْتَمِد النَّاس في جـرح الرُّوَاة وردِّ حَـدِيثـهم في الكُتُب الَّتي صَنَّفَـهـا أئمـة الحـديث في الجَرْح أو في الجَرْح والتَّعْدِيل، وقَلّ مـايَتَعَـرّضُـون [فيـهـا][2] لبَيَان السَّبَب، بل يَقْتَصِرُون عَلَى مُجَرَّد قَوْلِهم : فُلاَنٌ ضَعِيف، وفُلاَن لَيْسَ بِشَئ، ونَحو ذَلك أو هَذَا حَدِيثٌ ضَـعِيفٌ، وهَذَا حَدِيثٌ غَيْرُ ثَابِتٍ ونَحو ذلك، فاشـتراطُ بَيَان السَّبَب يُفْضِي إلى تَعْطِيل ذَلك، وسَدِّ بَابِ الجَرْح في الأَغْلَب الأَكْثَر، قَالَ :

وجَـوَابُه : أنّ ذَلك وإن لم نَعْـتَـمِـدْه في إثبـات الجَـرْحِ والحُكْم به، فَـقَـد اعتمدنَاه فـي أنْ تَوَقُّفْنَا عن قَبُول حَديث مَنْ قَالُوا فيـه : مثل ذلك، بناءً على أنَّ ذَلك أَوْقَعَ عندنا [فيـهم][3] رِيْبَـةً قَوِيَّةً يُوْجِب مِـثْلُها التَّوَقُّف، ثم من انْزَاحَت عنه الرِّيْبَةُ مِنْهم يُبْحَث عن حَالِه أَوجَبَ الثِّقَة بِعَدَالَتِه قَبِلْنَا حَدِيثَه ولم نَتَوَقَّف، كالَّذِين احتَجّ بهم مَعًا صَاحِبَا الصَّحِيحَين وغَيْرهمـا مِمَّن مَسَّهم مِثلُ هَذَا الجَرْح من غيرِهِم، فَافهم ذَلك، فإنَّه مَخْلَصٌ حَسَن[4] انتهى .

(١) كذا في الأصل، وفي المحصول ٢/١/٥٨٧ : قَالَ القاضي أبو بكر : لايجب ذكر السبب فيهما جميعًا، لأنّه إن لم يكن بصيراً بهذا الشأن لم تصح تزكيته، وإن كان بَصِيراً فلا معنى للسؤال. والحقُ : أنّ هذا يختلف بِاختلاف أحوال المزكي، فإن علمنا كونه عَالمًا بأسباب الجرح والتعديل اكتفينا بإطلاقه، وإن علمنا عدالته في نفسه ولم نعرف اطلاعه على شرائط الجرح والتعديل استخبرناه عن أسباب الجرح والتعديل.

(٢) الزيادة من مقدمة ابن الصلاح ص : ٥١.

(٣) الزيادة من مقدمة ابن الصَّلاَح ص : ٥١.

(٤) مقدمة ابن الصلاح ص : ٥٢.

ومِمَّا يُرَدّ به سُؤَال أبى عَمْرو أنّ إمَامَ الحَرَمَيْن أبَا المَعَالِي الجُوَيْنِيّ قَالَ في البُرْهَان : فَإنْ كَان المُزَكِّيّ عَالِمًا بِأَسْبَابِ الجَرْح والتَّعْدِيل اكتفينا بإطْلاَقِه، وإلاَّ فَلاَ[1]، وهو الَّذي اخْتَارَه الغَزَالِيّ والإمَام محي الدِّين، وقد تَقَدَّم نَقْلُه عن القَاضِي أبى بكر وأنّه نَقَلَه عن الجَمْهُور وقد اختَارَه الخَطِيب[2].

مَسْئَلَةٌ : إذَا زَكَّى الشَّخْصُ عَدْلاً قُبِلَ له، واخْتَلَفُوا هَلْ تَثْبت العَدَالَة والجَرْحُ بِالنِّسْبَة إلى الرِّوَايَة بِتَعْدِيل عدل أو جَرْحِه، أَوْ لاَيَثْبت ذلك إلاّ باثنين، كَمَا في الجَرْح والتَّعْدِيل في الشَّهَادَة، عَلَى قَوْلَيْن، وإذا جُمِعَت الرِّوَاية صَارَ في المَسْأَلة ثَلاَثَة أَقْوالٍ، أَحَدُهَا : لايُقْبل في التَّزْكِيَة إلاّ رَجُلاَنِ، سواء الشَّهَادَة والرِّوَاية، والثَّانِي : الاكْتِفَاء بِوَاحِدٍ فيهما، والثالث : التَّفْرقَةُ بَيْن الشَّهَادَة والرِّوَاية، فَيَشْتَرِط اثنان في الشَّهَادَة، ويُكْتَفَى بِوَاحِدٍ في الرِّوَايَة، وهَذَا هُوَ الصَّحيح، وعَلَيه الأكْثَرُون، وَهُو الّذي اختَارَه الخَطِيب البَغْدَادِيّ[3] ولايُشْتَرط في الوَاحِد الذُّكُورةُ وَلاَ الحُرِّيَّة، وفي المَسْأَلة خِلاَفٌ وَاللّه أعْلَم[4]. / ١٠

(١) نقل المؤلف كلام إمام الحرمين بالمعنى، وفي البرهان لإمام الحرمين ٦٢١/١ : والّذى أختاره أنّ الأمر في ذلك يختلف بالمُعَدِّل والجَارِح، فإن كان المُعَدِّل إمَامًا موثوقًا به في الصَّنَاعة، لايليق به إطلاق التعديل إلاّ عند علمه بالعدالة الظَّاهِرة، فمطلق ذلك كاف منه، فإنّا نعلم أنه لايطلقه إلا عن بحث واستفراغ وسُعْ فى النظر، فأمّا من لم يكن من أهل الشأن، وإن كان عَدْلاً رضا إذا لم يُحِطْ عِلْماً بعلل الروايات، فلا بُدّ من البوح بالأسباب وإبداء المباحثه التَّامَّة انتهى.

(٢) الكفاية من : ١٧٨.

(٣) راجع الكفاية للخطيب ص : ١٦٠، ١٦١.

(٤) راجع الخلاف والتفصيل في المسألة في الكفاية ص ١٦٢ ـ ١٦٤.

مَسْئَلة : اختَلَفُوا في رِوَايَة المُبْتَدع ـ وقد ذكرت في «زجاجة حَمراء» بعض المبتدعة، وذكرت اعتقاداتهم وأعنى بالمتبدع الذى لم نكفّره ببدعته ـ[1]. على أقْوالَ، فَقِيل : تُرَدّ روَايتُه مُطْلَقًا، لأنَّه فَاسِق بِبِدْعَته، وإن كَانَ مُتَأَوِّلاً، والقَوْلُ الثَّاني : أنَّه إن لم يَكُن يَسْتَحِلّ الكَذِبَ في نُصْرَة مَذْهَبِه أو لأهل مَذْهَبِه قُبِل، سَوَاء كَانَ دَاعِيةً إلى بِدْعَتِه أَمْ لاَ، وعَزَى هَذَا القَوْلَ الخَطِيبُ إلى الإمام الشَّافِعيّ، والقَوْل الثَّالِثُ : أنَّه إن كَانَ دَاعِيةً إلى بِدْعَتِه لم تُقْبَل وإلاّ قُبِل، وإليه ذَهَبَ الإمام أحمد[2]، قَالَ ابن الصَّلاَح : إنَّه مَذْهَب الكَثِير أو الأكْثَر، وهو أعْدلُها، وحكَى في ذلك ابن حِبَّان : بكسر الحَاء الاتِّفَاقَ في رَدّ رِوَايَة المُبْتَدع الدَّاعِية، وفي قَبُول غير الدَّاعِيَة[3]، وفي «خ» رواية عِمْرَان بن حِطَّان، وهو من الخَوَارِج[4]، وهو دَاعِيةٌ[5]، وأَخْرَج «خ» أيْضًا لِعَبْدالحميد بن عبدالرَّحْمَن الحِمَّانِيّ، وقد قَالَ أبو داود : إنّه كَانَ دَاعية إلى الإرْجَاء[6]، ودَاود

---

(١) هذه العبارة المعترضة جاءت في الهامش بعد لحق بعد كلمة «المبتدع» وفي نهايتها كلمة صح موجودة فاثبتها كما هى، «زجاجة حمراء» يبدو انها مؤلَّف للمؤلِّف، إلاّ أنى لم أجد ذكرها في مؤلَّفاته.

(٢) انظر تفاصيل الأقوال الثلاثة في الكفاية ص : ١٩٤ ـ ١٩٥ للخطيب البغدادى.

(٣) راجع مقدمة ابن الصَّلاَح ص : ٥٤ ـ ٥٥ وانظر أيضا مقدمة المجروحين لابن حبّان ١/٨١ ـ ٨٢.

(٤) قال الذهبي في الكاشف ٢/٩٢ (٤٢٦٢) وُثِّق، كان خَارِجيًا، مَدَح ابن ملجم (خ د س).

(٥) ولا أدرى من أين قال المؤلف إنّه كان دَاعيةً، والبخارى يقول في ترجمته في التاريخ الكبير ٦/٤١٣ : ... قال عَمْرو بن خَالد : حَدَّثنا زُهَير عن أبيه عن مُحَارِب : زَامَلتُ عِمْران بن حِطَّان فما سَأل واحد منّا صاحِبَه عن الهَوَى، أي عن المَذْهب والبدعة، ومحارب هو ابن دثار كان من المرجئة الأولى كما في طبقات ابن سَعْد ٦/٣٠٧ وقال الذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/٢١٩ بعد أن نقل ماذكرتُه من تاريخ البخاري : كان عمران خارجيًا، وكان محارب يتشيع انتهى فالخارجي والشيعِيّ متناقضَان، فمراد الإمام البخاري رحمه الله من هذا الخبر الذى ذكره عن محارب في ترجمة عمران أنّ كُلاً من عمران ومحارب لم يكن دَاعيةً إلى بدعته، لاتبرئته من البدعة مطلقًا.

(٦) قَالَ الذَّهَبِيّ في الكاشف ١/٦١٧ في ترجمته : قال أبو داود : دَاعِية إلى الإرجَاء وفي سؤالات أبى عبيد الأجرى عن أبى داود ص : ١٧٧ : الحِمَّاني مُرجئى يعنى عبدالحميد، ولم يقل فيه : داعية.

بن الحُصَين[1] أَخْرَج له الأئمة السِّتَّة، وهو من الشُّرَاة، وفي المَسْئَلة قَولُ رَابِعُ، لم يَحْكِه ابن الصَّلاَح في علُومِـه، وهو أنَّهم تُقْبل أَخبارُهم وإن كَانُوا كُفَّارًا أو فُسَّاقًا بالتَّأويلِ، وحكَاه الخَطِيب البَغْدَادِيّ[2] عن جَـمَـاعَـة من أهل النَّقْل والمُتَكَلِّمِين، وفي تَارِيخ نَيْسَابُور للحاكم في ترجمة محمد بن يَعْقُوب بن الأَخْرَم : أنَّ كِتَاب مُسْلِم مَلآن من الشيِّعْة، والله أعْلَم.

مَسْئَلَةُ : تدليس الإسْنَاد : وهو أن يُسْقِطَ اسم شَيخِه الّذِي سَمِع منه، ويَرْتَقِي إلى شَيْخِ شيخِه أو مَنْ فوقَه، فَيُسنِد ذلك إليه بلفظ لاَ يَقْتَضي الاتِّصَال، بل بِلفْظ مُوهِم، كَقَوْلِه : عن فُلاَنٍ أو أنَّ فلاناً أو قَال فُلاَنٌ، كَذَا مُوْهِمًا بذلك أنَّه سَمِعَه مِمَّن رَوَاه عنه، وإنّما يكونُ تدليسا إذا كَانَ المُدَلّسُ قَدْ عَاصَر المَرْوِي عنه، أو لَقِيَه، ولم يَسْمَع منه، أو سَمِع منه ولم يَسْمَع منه ذلك الحَدِيثَ الّذِي دلّسَه عنه، وقد حَدَّه أبو الحَسَن ابن القَطَّان بأن يَرْوِي عَمّن قَد سمِع منه مَالَم يَسْمَع منه من غير أن يَذْكُرَ أنّه سَمِعَه منه انتهى، وقد يكونُ التَّدْلِيس بِغَيْر أداةٍ، قَالَ على بن خَشْرَم : كُنَّا عند ابن عُيَيْنَة فَقَال : الزُّهْرِيُّ فَقِيل له : : حَدَّثكم الزُّهْرِيُّ ؟ فَسكَتَ، ثُمّ قَالَ : الزُّهْرِيّ فَقِيل له سَمِعْتَه من الزُّهْرِيّ؟ فقَال؟ لاَ، لم أسْمَعْه من الزُّهْرِيّ، ولاَ مِمَّنْ سَمِعه من الزُّهْرِيّ، حَدَّثَنِي عبد الرَّزَّاق عن مَعْمَر عن الزُّهْرِيّ، وقد اختلف في أَهْل هذَا القِسْم، فَقِيل : يُرَدّ حَدِيثُهم مُطْلَقًا، سَوَاء أَثْبَتُوا السِّمَاع أَمْ لاَ، وإنَّ التَّدْلِيس نفسه جَرْحٌ، قَالَه فَرِيق من أهل الحَدِيث والفُقَهاَء،

---

(١) قال ابن حبَّان في الثقات ٦/٢٨٤ : كان يذهب مذهب الشُّرَاة، وكل من ترك حديثه على الإطلاق وهم، لأنّه لم يكن بدَاعِيةٍ إلى مذهبه، والدُّعَاة يجب مجانبة روَاياتهم على الأحوال، فمن انتحل نحلة بدعة، ولم يَدْعُ إليها، وكان مُتْقناً كان جائز الشهادة مُحْتَجًا بروايته، فإن وجب ترك حديثه وجب ترك حديث عكرمة لأنّه كان يذهب مذهب الشراة مثله.

(٢) الكفاية ص : ١٩٥.

والصَّحِيحُ التَّفْصِيلُ، فَإنْ صَرَّح بالاتّصال كَقَوله : سمعتُ، وحَدَّثَنا، وأخبرنا فهو مَقْبُول يُحْتَجّ به، وإن أَتَى بِلَفْظٍ مُحْتَمَلٍ فَحُكْمُه حكْم المُرْسَل، وإلى هذا ذَهَبَ الأكْثَرُون(١).

والقِسْم الثَّانِي : تَدْلِيس الشُّيُوخ، وهَذَا أَمْرٌ خَفِيفٌ، وهو أن يَصِف المُدَلّس شَيْخَه الَّذِي سَمع منه بما لاَ يُعرف به من اسم أو كُنْيَةٍ أو قَبِيلَةٍ أو صَنْعَةٍ أو نحو ذلك كَي يُوَعِّر الطَّرِيق إلى مَعْرِفة السَّامِع له.

القِسْمُ الثَّالِث : تَدْلِيس التَّسْوِية، وهو قَادِح في عَدَالَة الشَّخْصِ الفَاعِل له، وصُوْرَتُه : أن يَرْوِي المُدَلّس حَدِيثًا عن شَيْخٍ ثِقَةٍ غَير مُدَلّسٍ، وذلكَ الثِّقَة يَرْوِيه عن ضَعِيفٍ عن ثِقَةٍ، فَيَأتِي المُدَلّس الّذِي سمع الحَدِيث من الثِّقَة الأوّل، فَيُسقط الضَّعِيف الّذِي في السَّنَد، ويَجْعَل الحَدِيث عن شَيْخِه الثِّقَة الثَّاني بِلَفْظ مُحْتَمل، فيستوي الإسنادُ كُلّه ثِقَات(٢)، وقد اختَلَف في أهْل القِسْم الأوّل، فَقِيل : يُرَدّ حَدِيثُهم مُطْلَقًا، سواء أَثْبَتوا السماع أم لَم يُثْبِتُوا، وإنَّ هَذَا التَّدْلِيس جَرْح، حكَاه ابن الصَّلاَح عن فَرِيق من أَهْلِ الحَدِيث والفُقَهاء، والصَّحيح التَّفْصِيل، فإنْ صرَّح بالاتّصال كَقَوله : سمعتُ أو حَدَّثَنَا أو أَخْبَرَنا فهو مَقْبُولٌ، وإن أَتَى بِلَفْظٍ مُحْتَمل فَحُكْمُه حُكْمُ المُرْسَل(٣)، وإلى هَذَا ذَهَب

---

(١) انظر التبين لأسماء المدلسين ص : ٣٤٢ (ضمن مجموعة الرسائل الكمالية).

(٢) راجع التبين لأسماء المدلسين ص : ٣٤٣.

(٣) قال ابن الصلاح في مقدمته ص : ٣٥ : ثم اختلفوا في قبول رواية من عرف بهذا التدليس، فجعله فريق من أهل الحديث والفقهاء مجروحًا بذلك، وقالوا : لاتقبل روايته بحال، بَيّن السماع أو لم يُبَيّن.

والصحيح التفصيل، وان مارواه المدلس بلفظ محتمل لم يبين فيه السماع والاتصال حكمه حكم المرسل وأنواعه، ومارواه بلفظ مبين للاتصال، نحو سمعت وحدثنا، وأخبرنا وأشباهها، فهو مقبول محتج به انتهى.

الأَكْثَرُون[١] ، ولم يَذكُر ابن الصَّلاَح ذلك عن الأكثرين، وممَّن حَكَاه عن جمهور أئمة الحَديث والفِقْه والأُصُول شَيْخ شُيُوخِنا الحَافظ صَلاحُ الدِّين العَلائيّ في كِتَاب المَرَاسِيل[٢]، وقد حَكَي الشَّيْخُ مُحْي الدِّين النَّوَوِيّ في شَرْح المُهَذَّب أَنَّ المُدَلّس إذا لم يُصَرّح بِالتَّحْديث لم يُقْبَل اتّفَاقًا[٣]، وقد حكَاه البَيْهَقِي في المَدْخَل[٤] عن الشَّافِعِيّ وسَائر أهل العِلْم بِالحَديث، وحِكَايةُ الاتّفَاق هنا غَلَطٌ أو مَحْمُول على اتفَاقِ مَنْ لاَ يَحْتَجّ بِالمُرسَل، وأَمَّا تَدْلِيس الشُّيُوخ فلا يقدحُ، وقد قدمتُ أنّ أَمْرَه أَخَفّ، وقَدَّمْتُ أنّ تَدْلِيس التّسوية قَادِح، واللّه أَعْلَم، وقد ذكرتُ مَنْ قيل فيه : إنّه مُدَلّس من الرِّجَال المَذْكُورِين في هَذَا المؤلّف في أمَاكِنِهم، وأفردتُّ مَنْ قِيل : إنّه مُدَلّس بمؤلَّف مُفْرَد[٥].

مَسْئَلَة : أَثْبَتَ الإمَامُ الشَّافِعِيّ أَصلَ التَّدْلِيس بِمَرَّة، قَالَ أبو عَمْرو بن الصَّلاَح : والحُكْمُ بأنّه لايُقْبَل من المُدَلِّس حَتّى يُبَيِّنَ، قد أَجْرَاه الشَّافِعّي رَضِيَ اللّه عنه فيمن عَرَفْنَاه دَلّسَ مَرَّة، ومِمَّنْ حكَاه عن الشافِعِي البَيْهَقِيّ في المَدْخَل[٦].

---

(١) من قوله «وقد اختلف» إلى هنا تكرر، وقد تقدمت هذه العبارة قبل قليل، قبل بيان القسم الثانى.

(٢) جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص : ١١١ ـ ١١٢.

(٣) المجموع شرح المهذب » كتاب في الفقه في عدة مجلدات ، ولم يذكر الإمام النووي في مقدمته ، ولعله ذكره في الكتاب في أثناء ذكره لحديث مُدَلس .

(٤) لم أجده في «المدخل إلى السنن الكبرى» للبيهقى.

(٥) وسَمَّاه التبين لأسماء المدلسين، وهو مطبوع متداول.

(٦) مقدمة ابن الصَّلاَح ص : ٣٥ وانظر أيضًا «التَّبيين لأسماء المدلسين» ص : ٣٤٤.

فَائدَة(١): ليَعلم الوَاقِفُ على ذَلك أنَّ المُدَلِّسِين مِنَ الثِّقَات لَيْسُوا عَلَى حَدٍّ واحِدٍ، بحيث أنَّه يُتَوقَّف في كُلِّ مَاقَال فيه كُلّ واحِدٍ منهم: عَنْ، ولم يُصَرِّح بِالسَّمَاع، بل هُم على طَبَقَاتٍ،

أوَّلُها : تَدْلِيس سُفْيَان بن عُيَيْنَة، فَاعْلَم أنَّ ابن عبدالبَرّ قد حَكَى عن أئمة الحَدِيث أنَّهم قَالُوا : يُقْبَل تَدْلِيسُه، لأنَّه إذا وُقِّفَ أَحَالَ على ابن جُرَيج ومَعْمَر ونُظَرَائهما، وهَذَا مارَجَّحَه ابن حبَّان : بِكَسْر الحَاء كما تَقَدَّم، وقَال : هَذَا شيء لَيْسَ في الدُّنْيَا إلاّ لِسُفْيَان ابن عُيَيْنَة، فإنَّه كَانَ يُدَلِّس، ولاَ يُدَلِّس إلاّ عن ثِقَةٍ مُتْقِنٍ، ولاَ يَكَاد يُوجَدُ لابن عُيَيْنَة خَبَرٌ دَلَّس فيه إلاّ وقد بَيَّن سَمَاعَه عن ثِقَةٍ مِثْل ثِقَتِه، فَالخِلاَف المَعْرُوض في المُدَلِّس هو في غير ابن عُيَيْنَة فَاعْلَمْه.

الطَّبَقَة الثَّانيَة : مَنْ لَمْ يُوصَفْ بِذَلك إلاّ نَادِرًا جِدًّا بِحَيْث أنَّه لاَيَنْبَغِي أن يُعَدَّ فيهم، كَيَحْيَى بن سَعِيد الأنْصَارِيّ، وهِشَام بن عُرْوَة ومُوسَى بن عُقْبَة.

ثَالِثُها : من احتَمَل الأئمةُ تَدْلِيسَه، وخَرّجُوا لَه في الصَّحِيح، وإن لم يُصَرِّح بالسَّمَاع، وذَلكَ إمّا لإمَامَتِه أو لِقِلّة تَدْلِيسِه في جَنْب مَارَوَي، أو أنّه لايُدَلِّس إلاّ عن ثِقَةٍ، وذَلك كَالزُّهْرِيّ وسُلَيْمَان الأعمش وإبراهيم النَّخَعِيّ وإسماعيل بن أبى خَالِد وسُلَيْمان التَّيْمِي وحُمَيد الطَّوِيل، والحَكَم بن عُتَيْبَة، ويَحْيَى ابن أبى كَثِير، وابن جُرَيج، والثَّوْرِيّ، وشَرِيك وهُشَيم، فَفِي «خ، م» وغيرهما لِهَؤلاَء الحَدِيث الكَثِير مِمّا لَيْسَ فيه التَّصْرِيح بِالسَّمَاع، فَبَعْض الأئمة حَمَل ذلك على أنَّ «خ، م» اطَّلَعَا على سَمَاع الوَاحِدِ لِذَلك الحَدِيث الَّذي أخْرَجَه بِلَفْظَةِ «عن» ونَحْوِها من شَيْخِه، وفِيه نَظَرٌ، بل نَقَلَ بعض أَصْحَابِي لي عن

(١) راجع هذا البحث كله مع اختلاف يسير في التّبيين لأسماء المدلسين ص : ٣٥٨ تحت عنوان «بيان اختلاف مراتب المدلسين من خمسة وجوه» وانظر أيضًا جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص : ١٣٠.

الحَافِظ جَمَال الدِّين المِزّيّ شَيْخ شُيُوخِنا، فَقَال : قَالَ المِزِّيّ : بَل بَعضُ تِلكَ الأحَادِيث لم يُوجَدْ لَهَا إلاّ طريقٌ وَاحِدٌ، وماثَمّ إلاّ إحسان الظَّنِّ بِهِمَا أو مَامَعْنَاه هذا أو قَرِيْبٌ منه انتهى، والظَّاهر أنّ ذلك لِبَعْضِ ماتَقَدم آنفًا من الأسْبَاب، قَالَ «خ» : لاَ أعرِفُ لسُفْيَان الثَّوْرِيّ عن حَبِيب ابن أبى ثَابِت وَلاَ عن سلَمَة بن كُهَيْل وَلاَ عن مَنْصور وذَكَرَ مَشَايخ كَثِيرَةً لا أعرف له عن هؤلاء تَدْلِيسًا، ماأَقَلّ تَدْلِيسَه(١).

رَابِعُها : مَنْ تَوَقَّفَ منهم جَمَاعَةٌ، فلم يَحْتَجُّوا إلاّ ماصَرَّحُوا فيه بِالسَّمَاع، وقَبِله آخَرُونَ مُطْلَقًا، كالطَّبَقَة الثَّانِيَة لأحد الأسباب المُتَقَدِّمَة كالحَسَن وقَتَادَة وأبى إسحاق السَّبِيعِيّ، وأبى الزُّبَيْر المَكّيّ وأبي سُفْيَان طَلْحَة بن نَافِع وعبدالمَلِك بن عُمَير،

خامسها : مَنْ اتَّفَقُوا على أنَّه لايُحْتَجّ بِشَيء من حَدِيثِهم إلاّ بما صَرَّحُوا فيه بِالسَّمَاع لِغَلَبَة تَدْلِيسِهم وكَثْرَتِه عن الضُّعَفَاء والمَجْهُولِين، كَابن إسحَاق صَاحِب المغازِيّ وحَجّاج بن أرْطاة، وجَابِر الجُعْفِيّ والوَلِيد بن مُسلِم، وسُوَيْد بن سَعِيد وأَضْرَابهم، فهولآء الّذين يُحْكَم على مارَوَوْه بِلَفْظ «عن» بِحُكْم المُرْسَل.

سَادِسُها : مَنْ قَدْ ضُعِّف بأمر آخَر غير التَّدْلِيس، فَرُدّ حَدِيثهم [به](٢) لا وَجْهَ له، إذ لو صَرّح بالتحديث لم يكن مُحْتجًّا به، كأبى جَنَاب الكَلْبِي(٣) وأبى

---

(١) ذكره المؤلف في كتابه «التبيين لأسماء المدلسين» ص : ٣٥٩ في المرتبة الثانية، وذكره العلائي في الطبقة الثانية في جامع التحصيل لأحكام المراسيل ص : ١٣٠.

(٢) الزِّيادة من التَّبْيِيْن لأسماء المدلسين للمؤلف نفسه ص : ٣٦٠ وانظر أيضًا في جامع التحصيل لأحكام المراسيل ص : ١٣١ كلاهما ذكرا في الطبقة الخَامِسَة.

(٣) أبو جَنَاب : بالجيم والنون، وهو يحيى ابن أبى حَيَّة أبو جَنَاب الكلبي... وله ترجمة في الكاشف ٢/٣٦٤ (٦١٦٠) وتوضيح المشتبه ٣/٣٩ تحت مادة جناب : بجيم ونون مع التخفيف.

سَعْد البَقّال[1] ونحوهما فَلْيعلَمْ ذَلك، وَهَذا كُلُّه في تَدْلِيس الرَّاوِي مَالَمْ يَتَحمّله أصْلاً بِطريقٍ مَّا، فأمّا تَدْلِيس الإجَازَة والمُنَاوَلَة والوِجَادة بإطلاق أخبرنا فلم يَعُدّه أئمة الفَنّ في هَذَا البَاب كما قيل في رِوَاية أبى اليَمَان الحكَم بن نَافِعٍ عن شُعَيب، ورواية مخرمة ابن بُكَيْر بن الأشجّ عن أبيه،وصَالِح بن أبى الأخْضَر عن الزُّهْرِيّ وشبه ذلك، بل هو إمّا مَحْكُومٌ عليه بالانقطاع أو يُعَدّ مُتَّصِلاً، ومن هذا القَبيل مَاذَكَرَه محمد بن طَاهِرِ المَقْدِسيّ عن الحافظ أبى الحَسَن الدَّارَقُطْنِي أنَّه كَان يَقُولُ فِيما لم يَسْمَع من البَغَوِيّ : قُرِئ على أبى القَاسِم البَغَوِيّ حَدَّثَكُم فلان، وَيَسُوق السَّنَد إلى آخِره، بِخِلاف ماهو سَمَاعُه، فإنَّه يَقُولُ فيه : قُرِئ على أبى القَاسِم البَغَوِي وأنَا أسمع، أَو أخبرنا أبو القَاسِم البَغَوِي قِراءةً ونحو ذلك، فإمّا أن يكُونَ له من البَغَوِيّ إجازَةً شَامِلةً بِمَرْوِيّاتِه كُلّها فيكونُ ذلك مُتَّصِلاً له، أو لاَ يكونَ كَذَلك فَيَكُون وِجَادَةً، وهو قد تحقق صِحَّة ذلك عنه، على أنّ التَّدْلِيس في المُتَأَخّرين بعد سَنَة (٣٥٥) يَقِلّ جِداً، قَال الحَاكم : لا أَعْرِف في المُتَأخْرين من يُذْكَر به إلا أبا بكر محمد بن محمد بن سُلَيْمان البَاغَنْدِي وَاللّه أعلم، انتهى[2].

مَسْئَلَة المُخَضْرَم : بالخَاءِ المَفْتُوحَة وإسكان الضَّاد المُعْجَمَة وفَتْح الرَّاءِ، من التَّابِعِين هم الّذين أدْرَكُوا الجَاهِليّة وَحيَاة رَسُول اللّه صَلّى اللّه عليه وسَلّم، ولَيْسَت لهم صُحْبَةٌ[3]، بأنّه لم يَلْقَوه عليه السَّلاَم، ولم يَشْتَرِط بعضُ أهلِ اللُّغَة

---

(١) وأبو سَعْد البَقَّال هو سعيد بن المرزبان العَبْسِيّ أبو سَعْد البَقَّال نقل الذهبي عن أحمد قوله : منكر الحديث، كما في الكاشف ٤٤٤/١ (١٩٥٤) وتوضيح المشتبه ٥٧٤/١ في مَادَّة البَقَّال.

(٢) راجع التبيين لأسماء المدلسين للمؤلف نفسه ص : ٣٦٠ ضمن الرسال الكمالية وكذلك جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص : ١٣١.

(٣) انظر تعريف المخضرم عند الحاكم في كتاب معرفة علوم الحديث ص : ٤٤ وفي مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ص : ١٥٢.

نفى الصُّحْبَةَ[1]، وقد قال الحاكم عن بعض مَشَايِخِه أنَّ اشتِقَاق المُخَضْرَم [من][2] أنّ أهل الجَاهليّة كانوا يُخَضرِمُون آذَانَ الإبِل أي يَقْطعُونَها لِتَكُونَ عَلاَمَةً لإسلامِهم إن أُغير عَلَيْهَا أو حُورِبُوا انتهى[3] فَعلَى هَذَا يَحْتَمل أن يَكُونَ مُخَضْرِم : بكسر الرَّاءِ كَمَا حَكَاه بَعْضُ أهل اللُّغَة، ويَحْتَمِل أن يَكُونَ بِفَتْح الرَّاءِ، وأنَّه اقْتُطِع عن الصَّحَابَة وإن عَاصَرُوا لِعَدَم اللُّقِي، وقد أغْرب ابن خلّكان فقَال : قد سُمِع مُحَضْرِم : بِالحَاءِ المُهْمَلَة، وكسر الرَّاء أيضًا[4]، وقد ذكرتُ من وقَفْتُ عليه أنّه مُخَضْرَم[5] في وُرَيقات، فَاجْتَمَعُوا جَمَاعَة كثيرة، واللّه أعْلَم،

مَسْأَلة : إذَا اختَلَط الثِّقَة فمَا حَدَّث به في حال الاختلاطِ فإنَّه لاَيُقبَل، وكَذَا إذا أُبْهِم أَمْرُه، وأشكل فَلَم يُدر، حَدَّث به قبل الاختِلاَط أو بَعْدَه؟ فَمَا حَدَّث به قبل الاختِلاَط قُبل، ويُمَيّز ذلك باعتبار الرُّوَاة عَنْهم[6].

مَسْئَلة : اختَلَفَ العُلَماء في قَبُول رِوَايَة المَجْهُولِ ، وَالمَجْهُولِ على ثَلاَثَة أقْسَام، مَجْهُولُ العَيْن، ومَجْهُولُ الحَالِ ظَاهِرًا وبَاطِنًا، ومَجْهُولُ الحَالِ ظَاهِرًا[7]:

(١) وانظر بحث المخضرم في كتاب المؤلف نفسه «تذكرة الطالب المعلم لمن يقال : إنّه مخضرم المطبوع ضمن مجموع الرسائل الكمالية ص : ٣١٣.

(٢) الزيادة من معرفة علوم الحديث للحاكم ص: ٤٥ والمؤلّف نقله منه، وكذا في تذكرة الطالب المعلم ص : ٣١٥.

(٣) معرفة علوم الحديث ص : ٤٥ وانظر أيضا في تذكرة الطالب المعلم ص : ٣١٥.

(٤) وفيات الأعيان ٢/٢١٣ ـ ٢١٤، ضبط فيه بالضبط المعروف، ثم قال : وسمع فيه مُحَضْرم : بالحاء المهملة وكسر الراء أيضًا.

(٥) وسَمّاه تذكرة الطالب المعلم بمن يقال إنّه مخضرم، وقد طبع الكتاب ضمن مجموعة الرسائل الكمالية.

(٦) وللمؤلف رسالة لطيفة في المختلطين سَمّاها «الاغتباط بمعرفة من رمي بالاختلاط. وقد طبعت هذه الرسالة أيضًا ضمن مجموعة الرسائل الكمالية وكذا أُفْرِدَتْ بالطَّبْع أيضًا.

(٧) راجع تفاصيل هذه المسئلة في مقدمة ابن الصَّلاَح ص : ٥٣ وتدريب الراوي في شرح تقريب النواوي ١/٣١٦ ـ ٣٢٠ وانظر ايضًا الكفاية للخطيب البغدادى ص : ١٤٩ وما بعده، وانظر أيضًا التقييد والايضاح شرح مقدمة ابن الصلاح اللعراقي ص : ٤٤٢.

مَجْهُول العَيْن : هُو مَنْ لَمْ يَرْوِ عنه إلاّ رَاوٍ وَاحِدٌ، قال من العُلَمَاء : ومَنْ رَوَى عنه عَدْلاَن وعَيَّنَاه، فقد ارتفعت عنه هَذِه الجَهَالة يَعْنِي جَهَالَة العَيْن انتهى، وعن كتاب الاستِذْكَار لابن عبدالبَرّ في حَدِيث بُسْرَة بنت صَفْوَان : أنَّ جَهَالة العَيْن لاتَزُول إلاّ بِرِوايَة ثَلاَثَة، وهَذَا غَرِيبٌ، وفي مَجْهُول العَيْن أَقْوَالٌ، الصَّحِيح الّذي عليه أكْثَر العُلَمَاء من أهل الحَدِيث وغيرهم أنّه لاَ [يُقْبَل مُطْلَقًا](١) والثَّانِي يُقْبَل مُطْلَقًا وهُو قَوْلُ مَنْ لم يَشْتَرِط في الرَّاوِي مَزِيْدًا عَلَى الإسْلاَم، والقَوْل الثَّالث : إنْ كَانَ الرَّاوِي عنه لاَيَرْوِي إلاّ عن عَدْلٍ ـ كابن مَهْدِيّ ويَحْيَى بن سَعِيد ومَنْ ذُكِر مَعَهُمَا، واكتفَيْنَا في التَّعدِيل بِوَاحِدٍ ـ قُبِل وإلاّ فَلاَ، الرَّابِع : إن كَانَ مَشْهُورًا في غير العِلْم كالزُّهْد أو النَّجْدة قُبِل وإلاّ فَلاَ، وهو قَوْل ابن عبدالبَرّ، والخَامِس : إن زكّاه أَحَدٌ من أئمة الجَرْح والتَّعْدِيل مَعَ رِوَاية وَاحِدٍ عنه قُبِل وإلاّ فَلاَ، وهو اختِيَار أبي الحَسَن ابن القَطَّان في كتاب بَيَان الوَهْم والإيْهام، قال محمد بن يَحْيَى الذُّهْلِيّ : إذا رَوَى عن المُحَدِّث رَجُلاَن ارتَفَعَ عنه اسم الجَهَالة، وَقَال الخَطِيب : أقَلُّ ما تَرتَفِع به الجَهَالة أن يَرْوِيَ عنه اثنَان فَصَاعِدًا من المَشْهُورين بِالعِلْم إلاّ أنّه لايَثْبت له حُكْم العَدَالة بِرِوَايَتِهما انتهى(٢)، وقد قدمتُ أنّه يَشْتَرِط في الاثنين [الرَّاوِيَيْن](٣) عنه العَدَالةُ، وقد تَعَقَّب ابنُ الصَّلاَح كلامَ الخَطِيب بِرِوَايَة مِرْدَاس الأسْلَمِيّ ورَبِيعة بن كَعْب الأسْلَمِيّ، إذ لم يُرْوَ عن كُلّ

---

(١) مابين المعقوفين ساقط من التصوير، لأنّ هذه العبارة جاءت في أقصى الهامش بعد إشارة إليها، مع علامة صح عليها. فأثبته من سياق الكلام.

(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب ص : ١٥٠.

(٣) في النسخة «الروايين» وهو سبق قلم للمؤلف، والصَّواب ماأثبته من سياق الكلام وتقدم قبل قليل تعريف مجهول العين، وفيه : هو من لم يرو عنه إلاّ رَاوٍ واحد، قال من العلماء : ومن روى عنه عدلان... الخ

وَاحِدٍ منهما إلاّ وَاحِد[1]، وَفي هَذَا التَّعْقِيب نَظَر[2]، والقِسْم الثَّانِي من أَقْسَام المَجْهُول مَجْهُول الحَال في العَدَالَة في الظَّاهِر مع كَوْنه مَعْرُوف العَيْن بِرِوَايَة عَدْلَيْن عنه، وفيه أَقْوالٌ :

أَحَدُهما : قَوْلُ الجَمْهور أنَّ رِوَايَتَه غَيْر مَقْبُولة.

والثَّانِي : القَبُولِ مُطْلَقًا وإن لم يُقْبَل رِوَاية القِسْم الأَوّل، قال ابن الصَّلاَح : وقد يَقْبَل رِوَاية المَجْهُول العَدَالة مَنْ لا يَقْبَل رِوَاية مَجْهُول العَيْن[3].

والقَوْل الثَّالِث : إن كَانَ الرَّاوِيَان أو الرُّوَاة عنه فِيهم من لم يَرْوِ عن غير عَدْل قُبِل وإلاّ فَلاَ.

والقِسْم الثَّالِث : مَجْهُول العَدَالة البَاطِنَة، وهو عَدْل في الظَّاهِر، فهذا يَحْتَجّ به بَعْضُ من رَدّ القِسْمَيْن الأَوَّلَيْن، وبه قَطَع سُلَيم الرَّازي[4]، قال ابن الصَّلاَح : ويشبه أَنْ يكُونَ العَمَل عَلَى هَذَا الرَّأى في كَثِير من كُتُب الحَدِيث المَشْهُورة في غير وَاحِدٍ من الرُّوَاة الّذين تَقَادَم العَهْد بهم، وتَعَذَّرَتْ الخبرة

---

(١) مقدمة ابن الصلاح ص : ٥٤.

(٢) وقد تَعَقَّب النَّوَوِيُ ابنَ الصَّلاَح، فَقَال في تَقْرِيبه (مع تدريب الرَّاوِي) ٣١٨/١ : قال الشيخ (يعنى ابن الصَّلاَح) رَدًّا على الخطيب : وقد روى البخاري عن مرداس الأسلمي، ومسلم عن ربيعة بن كعب الأسلمي، ولم يرو عنهما غير واحد، والخلاف في ذلك متجه كالاكتفاء بتعديل وَاحِد، والصواب نقل الخَطِيب، ولايصح الرَّدُّ عليه بِمِرْدَاس ورَبِيعَة، فإنّهما صَحَابِيّان مَشْهُورَان، والصَّحَابَة كُلُّهم عَدُولٌ، وتَعَقَّب السُّيُوطيُ تعقيبَ النَّوَوي على ابن الصلاح، راجع تفاصيل ذلك في تدريب الراوي ٣١٩/١.

(٣) مقدمة ابن الصَّلاَح ص : ٥٣.

(٤) هو سُلَيم بن أيّوب الرازِي من كبار الشوافع، وله ترجمة في طبقات السبكي ٣٨٨/٤وسير أعلام النبلاء ٦٤٥/١٧ وغيرهما.

[الباطِنة][1] بهم، ولما ذَكَر ابن الصَّلاَح هَذَا القِسْم الأخِير قَالَ: وهو [المستور][2] انتهى.

وقد صَحَّحَ هذا غير ابن الصَّلاَح من الشَّافِعيّة، قَالَ البَغَوِيّ[3]: المَسْتُور مَنْ يكُون عَلاَلاً في الظّاهِر وَلاَ يُعْرَف عَدَالتُه بَاطِنًا، وتَبِعَه على ذلك الرَّافِعيّ[4]، وحَكَى في الصَّوْم وَجْهَيْن في قَبُول رِوَايَة المَسْتُور من غير تَرْجِيحٍ[5]، وقال النَّوَوِيّ في شَرْح المُهَذّب : إنّ الأصَحّ قَبُول رِوَايَته[6] انتهى، والمَسْئَلَةُ طَوِيلَة، ويَكْفِي هَذَا منها، وقد انتهى بنا الغَرَض في المُقَدّمَة وَهَا أنا أَشْرَع إن شَاءَ اللّه في التَّرَاجم مُسْتَعِينًا بِاللّه سَائلاً منه التَّوفيق فَأَقُول : / ١١

(١٥) في النسخة الظاهرة وهو سهو، والمثبت من مقدمة ابن الصلاح، لأنّ المؤلف نقل كلام ابن الصلاح من كتابه، وكذا يدل على هذا قوله : القسم الثالث : مجهول العدالة الباطنة.

(٢) في النسخة «المشهور» وهو سهو أيضا، والمثبت من مقدمة ابن الصلاح.

(٣) البغوي هذا هو الحسين بن مسعود الفَرَّاء أبو محمد البغوى محي السنة صاحب «شرح السنة» وصاحب «التهذيب» وغيرهما، وتوفى سنة ٥١٦هـ وله ترجمةٌ في سير أعلام النبلاء ٤٣٩/١٩ وطبقات الشافعية للسبكي ٧٥/٧ يقول محقق سير أعلام النبلاء عن كتاب التهذيب : هو تأليف محرر مُهَذّب مجرد عن الأدلّة غَالبًا، والإمام النووي رحمه اللّه يكثر النقل عنه... والكتاب يقع في أربع مجلدات ضخام يوجدُ منه المجلد الرابع في ظاهرية بدمشق تحت رقم (٢٩٢) فقه شافعي، انتهى من حاشية السير.

(٤) لعله يقصد بالرافعي صاحب «الفتح العزيز في شرح الوجيز، وهو أبو القاسم عبدالكريم بن محمد بن عبدالكريم الرافعي المتوفى سنة (٦٢٣) وله ترجمة في سير أعلام النبلاء ٢٥٢/٢٢.

(٥) وكلام الرافعي ذكره العراقي في التقييد والإيضاح ص : ١٤٥.

(٦) قال النَّوَوِي في شرح المُهَذّب ٣٠٦/٦ : ولا خلاف في اشتراط العدالة الظّاهِرة فيمن نقبله، وأمّا العَدَالة الباطنة : فان قلنا : يشترط عدلان اشترطت، وإلاّ فوجهان، حكاهما إمام الحرمين، وآخرون قالوا : وهما جاريان في رواية المستور الحديث، والأصَحّ قبول رواية المستور، انتهى.

حَرْفُ الهَمْزَة

تَنْبِيه : ابتَدأتُ في هَذَا الحَرْفِ بِالأحمدين طَلَبًا لِبَرَكة اسم النَّبيّ صلى الله عليه وسلّم أحمد، واقتداءً بِمَنْ قبلي من العُلَماء(١).

١ ـ د أحمد بن إبراهيم بن خَالِد أبو علِيّ المَوْصِلِيّ نَزِيل بَغْدَاد،
عن إبراهيم بن سَعْد وشَرِيك وحَمَّاد بن زَيْد،
وعنه «د» فرد حديث(٢)، والبَغَوِيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ، وخَلْقٌ،
وكَتَبَ عنه يَحْيَى بن مَعِين، وقَال : لَيْسَ به بَأسٌ(٣)، توفي في ثَامِن رَبِيع الأوَّل سنَة (٢٣٦) وذَكَرَهَ ابن حِبّان في الثِّقَات، وقَال : حَدَّثَنا عنه أبو يَعْلَى(٤).

٢ ـ م د ت ق : أحمد بن إبراهيم بن كَثِير بن زَيْد بن أَفْلَح العَبْدِيّ مَوْلاَهم [النُّكرِيّ](٥) البَغْدَادِيّ المَعْرُوف بِالدَّوْرقي.

تَنْبِيه : قَال الإِمَام الحَافِظ عَلاَءُ الدِّين أبو سَعِيد مُغْلطاي بن قَلِيج البَكْجَرِيّ، ـ وهو شَيْخُ بَعضِ شيُوخِنا في كِتَابِه «التَّقْرِيب المُخْتَصَر من التَّنْقِيب

---

(١) فقد قَدَّم البُخَارِيّ في التَّاريخ الكبير المُرَتَّب على حروف المعجم المحمدين كما قدم الخَطيب البغدادي في تاريخ بغداد المحمدين ثم قَدَّم الأحمدين في بداية حرف الهمزة، وقدم المزّي في تهذيبه والذهبي في تذهيبه وكاشفه الأحمدين كما فعله السبط هنا.

١ ـ تاريخ وفاة الشيوخ ص : ٦٦ (١٢٨) والمعجم لأبي يعلى ص : ٨٧ (٧٧) وتهذيب التهذيب ٩/١ وتاريخ بغداد ٥/٤ وتهذيب الكمال ٢٤٥/١ والكاشف ١٨٩/١ برقم (١) و التقريب ص : ٧٧ برقم (١).

(٢) أي رَوَى له أبو داود حديثا وَاحِدًا.

(٣) الجرح والتعديل ٣٩/٢ برواية عبدالله بن أحمد بن حنبل عن ابن معين.

(٤) الثقات ٢٥/٨ وجاء في الثقات ٣٠/٨ أيضًا وفي الموضع الثاني قال ابن حبان : حدثنا عنه محمد بن الحسن بن مكرم وغيره من شيوخنا.

٢ ـ تاريخ بغداد ٦/٤ وتهذيب الكمال ٢٤٩/١ والكاشف ١٨٩/١ وتهذيب التهذيب ١٠/١ والتقريب ص : ٧٧ برقم (٣).

(٥) في النسخة «البكري» واضح ، وهي بخط المؤلِّف وهو خطأ والصواب ماأثبتُّه والنُّكري : بضم النون وسكون الكاف وفي آخرها الراء، وله ترجمة في الأنساب ١٧٦/١٣ والإكمال ٤٥٢/١ في «النُّكْرِي» وضبطه الحافظ في التقريب بضم النون أيضًا.

عن كتاب التهذيب»: ـ والتقريب والتَّنْقِيب كِلاهُما لِمُغْلطَاي، وكلما أَنْقُله في هَذَا المُؤَلَّف عن مُغلطاي فهو من الكِتَاب الصَّغير المُسَمَّى بِالتَّقْرِيْب، وأمّا الكِتاب الَّذي هو أكبر مِنْ هَذَا فإنه أربع مُجَلَّدات رأيتُه ولم أنظر فيه، وأمّا كِتَابُه الكبير فَإِنّه قِيل لي : إنّه سَبْعَة عشر مُجَلّدًا، رَدّ به على تَهْذِيب الكَمَال، وهو سَبْعَة عشر مُجَلَّدًا، على كل مُجَلّد مُجَلّدًا، وقيل لي : إنّ التَّنْقِيب قَالَ مُغْلطاي : إنّه لأَجَواب عن شَيء منه، قَالَ شَيْخُنا الحَافِظ أبو الفَضْل العِرَاقِي(١) في تَرْجَمة مُغْلطاي وصَنَّف شرح «خ»(٢)، وكِتَابًا كَبِيرًا رَدَّ به على تَهْذِيب الكَمَال لِلْمزِّيّ، فيه تَعَصُّبٌ كَثِيرٌ(٣)، وفيه فَوَائد أَيْضًا ثم اختَصَره، واختَصَر المُخْتَصَر انتهى، وهَذَا الَّذِي أَنْقُل منه أَنَا فإنَّه من هَذَا المُخْتَصر وهو التَّقْرِيب كما تَقَدَّم قَرِيبًا، وفي الدِّيْبَاجَة أيضًا المَخْتَصر من التَّنْقِيب(٤)ـ : قال(٥) المِزّيّ يَعْنِي به حَافِظ الإسلام جَمَال الدِّين أَبَا الحَجَّاج يُوسُف ابن الزَّكِي عبدالرَّحْمن بن يُوسُف بن عبدالمَلِك بن يُوسُف بن عَلِيّ بن أبى الزَّهْر القُضَاعِيّ الكَلْبِيّ المِزّيّ، وهو شَيْخُ

---

(١) لعله قال في مقدمة كتابه الذى ألّفه على أسماء رواة الكتب الستة، ولكنه لم يكمله كما ذكر ذلك سبط ابن العجمي في بداية مقدمة هذا الكتاب.

(٢) وكتاب المغلطاي الّذى شرح به كتاب البخاري سَمّاه «التلويح شرح الجامع الصحيح للبخاري» يقول الدكتور محمد على قاسم العمري في مقدمة رسالته «الحافظ مغلطاي ومنهجه في كتابه اكمال تهذيب الكمال وتحقيق قطعة منه ٣٨/١٢ : وهو شرح كبير يقع في عشرين مجلدًا، ورأيت في مكتبة فيض الله باستانبول منه نسخة في خمسة عشر مجلدًا تحت رقم (٤٧٧).

(٣) راجع ماذكره الدكتور محمد العمري في مقدمة رسالته ٢١/١ فانّه استعرض ماقيل فيه، ثم قال : لو وضعنا أى ماقيل فيه ـ في ميزان الحَقِيقة والوَاقع، لوجدنا أنّ في إطلاق مثل هذه العبارة بشأن الحافظ نوعًا من المجازفة... ثم قال بعد قليل يغلب على ظَنِّي أنّ ماقيل في الحافظ إنّما كان وَرَاَءه دوافع أُخْرى، يجوز أن تكون مَذْهَبِيَّة... ويجوز أن يكون الحامل على ذلك الحسد من بعض معاصريه...

(٤) أى تقدم ذكر هذا المختصر باسم «التقريب المختصر من التنقيب» في الدِّيباجة اى في ديباجة هذا الكتاب.

(٥) هذا مَقُول «قال» الّذى جاء بعد «تنبيه، مباشرة، والّذى جاء بين القَائل والمَقُول جُمَل معترضة.

جَمَاعَةٍ من شُيُوخِنَا في تَهْذِيب الكَمَال : والدَّوْرَقِيَّة نَوعٌ من القَلاَنس، قَالَ مُغْلطاي مالَفْظُه :وفِيه نَظَرٌ، لأنّ الرُّشَاطِي حكَي هَذَا القَوْل، وردَّه، وَقَالَ : الدَّوْرَق بَلَدٌ، وزَادَ أبو أحمد الحَاكِم : إنّها من كور الأهْوَاز، وتُعْرَف بِسُرَّق، ذَكَرَه ابن خُردادْبَه(١)، وذَكَرَ ابن الكَلْبِي والعَسْكَرِيّ نَحْوَه، وَقَال السَّمْعَانِيّ : بَلَدٌ بِفَارِس، وقيل : بِخوزِسْتَان(٢)، وقال المُخَلِّص : كَتَبْتُ عنه بِدَوْرَق، وقال ابن خَلَفون : إنّه نُسب إلى دَوْرَق مَوْضعٌ بِالبَصْرَة انتهى، قَالَ شَيْخُنَا حَافِظُ الوَقْت زَيْنُ الدِّين أبو الفَضْل عبد الرّحِيم بن الحُسَيْن بن عبدالرّحْمن ابن العراقيّ القَاهِرِيّ فيما قرأتُه عليه بها : الدَّوْرَقِيّ : نِسبَة إلى نَوْعٍ من القَلاَنس، وَوَهِمَ من اعترض على المِزِّيّ بَأنَّه مَنْسُوب لِبَلَدٍ، فقد خَرَّج أبو أحمد الحَاكم في الكُنَى في ترجمة يَعْقُوب بِمَا قَالَه المِزّيّ، وقد اعْتَمَد المُعْتَرِض عَلَى كَلامِ الرُّشَاطِي انتهى. ومُرَاده مُغْلطاي انتهى، قَالَ النَّوَوِيّ في شَرْح مُسْلِم : الدَّوْرَقِيّ : العَابِد أو نِسْبَة إلى القَلاَنِس الطِّوَال الّتِي تُسَمَّىَ الدَّوْرَقِيّة أوْ إلى دَوْرَق بَلَدٌ بِفَارِس أو غيرها أَقْوَال، مَشْهُورُها أوَّلُهَا انتهى، والدَّوْرَقِي هَذَا حَافِظٌ،

---

(١) كذا ضبطه في النسخة ضبط قلم، وفي إكمال تهذيب الكمال : ابن خُرْدَاذْ به بضبط القلم أيضًا وله ترجمة لسان الميزان ٩٦/٤ : وفيه : عبيدالله بن أحمد بن خُودادبُه : بضم المعجمة وسكون الواو، آخره موحدة مضمومة ثم هاء، ليست للتأنيث يكنى أبا القاسم... له تصانيف، منها المالك والممالك والندامى... وغيرها انتهى قلت : ولعل ماجاء في ضبطه في اللسان : وسكون الواو محرف من : وسكون الرَّاء والله اعلم، وانظر أيضا الاعلام للزركلي ٣٤٣/٤ مع الحاشية وجاء في نسخة اكمال تهذيب الكمال ٤/ب : خرداذبه.

(٢) قال السمعاني في الأنساب ٣٩٠/٥ : الدَّوْرَقِي : بفتح الدال المهملة، وسكون الواو، وفتح الرَّاءِ وفي آخرها القاف، هذه النسبة إلى شيئين، أحدهما إلى بلدة بفارس، وقيل : بخوزستان، وهذا أشبه، يقال لها : دورق، والثاني إلى لبس القَلاَنس التى يقال لها : الدورقية وقال الخطيب في تاريخه ٦/٤ : ... كان أبوه نَاسِكًا في زَمَانه، ومن كان تَنَسَّك في ذَلك الزَّمَان سمي دَوْرَقِيًا، وقيل : بل كان النَّاس ينسبون الدورقيين إلى لبسهما القلانس الطِّوَال الّتى تُسَمّى الدورقية انتهى، وقال ابن حبان في الثقات ٢٨٦/٩ في ترجمة أخيه يعقوب : كان السراج يزعم أنّهم سمُّوا دَوَارِقة، لأنهم كَانُوا يلبسون القَلاَنس الطِّوَال.

يَرْوِي عن هُشَيْم ويَزِيد بن زُرَيع، وابن مَهْدِيّ، وابن عُلَيَّة وخَلْق،

وعنه «م، د، ت، ق» وبَقِيّ بن مَخْلَد وعبدالله بن أحمد، وحَاجِب بن أرْكين[1] وخَلْق،

وله تَصَانِيف، توفي في شَعْبَان سَنَة (٢٤٦)، قَالَ أبو حَاتِم : صَدُوقٌ[2]، وَقَال صَالِح جَزَرَة : كَانَ أكْثَر حَدِيثًا من أخِيه يَعنِي يَعْقُوب، قَالَ : وكَانَا ثِقَتَيْن[3]، وذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات[4].

٣ ـ س : أحمد بن إبراهيم بن محمد أبو عبدالمَلِك القُرَشِيّ البُسْرِيّ : بِضَمّ المُوَحَّدَة وإسكان السِّين المُهْمَلَة، نِسْبَة إلى جَدِّه بُسْر بن أرْطَاة، ويُقَال فيه : بُسْر بن أبى أَرْطَاة المُخْتَلف في صُحْبَتِه، وسَتَأتى تَرْجُمتُه في مَكانِه إن شَاء الله تَعَالَى، دَمشقِيٌّ .

عن أبى الجُمَاهِر محمد بن عُثْمان الكَفْرسُوْسِي، ومحمد بن عَايِذ : بِالمُثَنَّاة تحت والذَّال المُعْجَمَة، وإبراهيم بن المُنْذِر الحِزَامِيّ : بِالحَاءِ المُهْمَلَة والزَّاي وخَلْق، له رِحْلَةٌ ومَعْرِفَةٌ.

وعنه «س» وأبو عَوَانَة الحَافِظ وعَلِيّ بن أبى العَقَب والطَّبَرَانِيّ.

صَدُوْقٌ رَحَّالٌ، قال ابن عَسَاكِر : ثِقَة، قَالَه شَيْخُنَا العِرَاقِيّ، وَقَال «س» : لاَ بأسَ به، كذا رأيتُه عنه، توفي في شَوَّال سَنَة (٢٨٩) .

---

(١) نَسَبه المؤلف إلى جدِّه، وهو حَاجِب بن مالك بن اركين الفرغانيّ، ويقال : حَاجِب ابن أبى بكر، كما في الأنساب ١٩٠/١٠ (الفَرغَاني) .

(٢) الجرح والتعديل ٣٩/٢.

(٣) في تهذيب التهذيب ١٠/١ : وقال صالح جَزَرَة : كان أحمد أكثرهما حديثا أو أعلمهما بالحديث وكان يعقوب يعنى أخاه أسندهما، وكانا جميعًا ثقتين.

(٤) الثقات ٢١/٨.

٣ ـ تهذيب الكمال ٢٥٢/١ والكَاشِف ١٨٩/١ وتهذيب التهذيب ١١/١ والتقريب ص : ٧٧.

٤ ـ س ق : أَحْـمـد بن الأَزْهَر بن مَنِيع بن سَلِيط أبُوْ الأَزْهَر العَـبْـدِيّ مَوْلاَهم النَّيْسَابُورِيّ الحَافظ.

عن عبدالله بن نُمَير، وعبدالرَّزَّاق، والفِرْيَابِيّ، وطَبَقَتِهم.

وعنه «س، ق» وأبو زُرْعَة، وابن خُزَيْمَة ومحمد بن جَرِير وخَلْق، صَدُوقٌ قَالَـــه أبو حَاتِم وجَزَرَة، وقد رَوَى عنه من طبقته محمد بن رَافِع ومحمد بن يَحْيَى الذُّهْلِيّ والبُخَارِي ومُسْلم خَارِجَ الصَّحِيحَين، قال «س» وغيره : لابأس به، اتَّهَمَه ابن مَعِين في رِوَايَة ذَاك الحَديث عن عبدالرَّزَّاق في الفَضَائل، ياعَلِيّ: عَدُوُّك عَدُوِّي وعَدُوِّي عَدُوّ الله، ثم إنّه عَذَرَه(١)، قال ابن عَدِيّ : هـو بِصُوْرَة أهلِ

---

٤ ـ تاريخ بغداد ٣٩/٤ وتهذيب الكمال ٢٥٥/١ والكاشف ١٨٩/١ وسير أعلام النبلاء ٣٦٣/١٢ وتهذيب التهذيب ١١/١ والتقريب ص : ٧٧.

(١) تمام الحديث مع تمام كلام ابن معين في المستدرك ١٢٨/٣ فقد رَوَاه الحَاكم فيه بطريقه عن أبي الأَزْهَر عن عبدالرَّزَّاق عن مَعْمَر عن الزُّهْرِيّ عن عُبَيدالله بن عبدالله عن ابن عَبَّاس رَضِي الله عنهما قال : نَظَر النَّبِيّ صلى الله عليه وسلَّم إلى عَلِيّ، فقال : ياعَلِيّ : أنت سَيِّد في الدنيا سَيِّد في الآخرة، حبيبك حبيبي، وحبيبي حبيب الله، وعَدُوّك عَدُوِّي، وعَدُوِّي عَدُوّ الله، والويل لِمَنْ أبغضك بعدي، ثم قال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين، وأبو الأَزْهَر بإجماعهم ثقة، وإذا تَفَرَّدَ الثِّقَة بحديث، فهو على أصْلهم صَحِيحٌ، سمعت أبا عبدالله القُرَشيّ يقول : سمعت أحمد بن يَحْيَى الحلواني يقول : لما وَرَد أبو الأَزْهَر من صنعـاء، وذاكر أهل بغداد بهذا الحديث أنكره يحيى بن مَعِين، فلما كان يوم مجلسه، قال في آخر المجلس : أين هذا الكذّاب النيسابوري الذي يذكر عن عبد الرزاق هذا الحديث؟ فقام أبو الأزهر، فقال : هو ذا أنا، فضحك يحيى ابن معين من قوله، وقيامه في المجلس، فَقَرَّبَه، وأدناه، ثم قال له : كيف حَدَّثك عبدالرزَّاق بهذا، ولم يحدث به غيرك، فقال : اعلم ياأبا زكريّا إني قدمتُ صَنْعَاء، وعبدالرزَّاق غائب في قرية له بعيدة، فخرجت إليه، وأنا عَلِيل، فلما وصلتُ إليه، سَأَلَني عن أمر خراسان، فحدثته بها، وكتبتُ عنه، وانصرفتُ معه إلى صَنعاء، فَلَما وَدَّعْتُه قال لي : قد وجب عَلَيّ حَقّك، فأنا أحدثك بحديث لم يسمعه مني غيرك، فَحَدَّثني ـ والله ـ بهذا الحديث لفظًا، فَصَدَّقه يحيى بن معين واعتذر إليه انتهى. وقال الذهبي في تلخيصه : هذا وإن كان رواتُه ثقات، فهو منكر، ليس ببعيد من الوضع، وإلاّ لأيّ شيء حَدَّث به عبدالرزّاق سرًا، ولم يجسر أن يتَفَوَّه به لأحمد وابن معين والخلق الذي رَحَلُوا إليه، وأبو الأزهر ثقة، ذكر أنّهَ رافق عبدالرزاق من قرية له إلى صنعاء، قال : فلما وَدّعته قال : قد وجب حَقُّك عَلَيّ، وأنا أُحَدِّثك بحديث لم يسمعه منّي غيرك، فحدثني ـ والله ـ بهذا الحديث لفظًا، انتهى من تلخيص المستدرك وأخرجه أيضًا ابن عَدِيّ في الكامل ١٩٥/١ ـ ١٩٦ والخطيب البغداديّ في تاريخه ٤١/٤ وابن الجَوْزِيّ في العِلَل المُتَنَاهية ٢١٨/١ ـ ٢١٩.

الصِّدْق(١)، قَالَ الإمام الحَافظ شَمْسُ الدِّين الذَّهَبِي: بل الصَّوَاب كَمَا قَال أبوحَاتم : صَدُوق، وَقَال «س» وغيره : لاَ بأسَ به إلى أن قَالَ : ولم يَتَكَلَّمُوا فيه إلاّ لِروايَته عن عبدالرّزاق عن مَعْمر حَدِيثًا في فضَائل عَلِيّ، يَشْهَدُ القَلْبُ بأنّه بَاطِل، فَذَكَره، قَالَ أبو حَامِد ابن الشّرْقِي : السَّبَبُ فيه أنّ مَعْمَرًا كَانَ له ابن أخت رَافِضِيّ فأَدْخَلَ هَذَا الحَدِيثَ في كُتُبِه، وكَانَ مَعْمَرًا رَجُلاً مَهِيبًا، لاَيَقْدِر أَحَدٌ عَلَى مُرَاجَعَتِه، فَسَمِعَه عبدالرَّزَّاق في الكتَاب، قَالَ الذَّهَبِيّ : وكَان عبدالرّزَّاق يَعْرِف الأُمُورَ، فَمَا جَسَر يُحَدِّث بِهَذا إلاّ سِراً لأحمد بن الأزْهَر ولِغَيْره، فقد رَوَاه محمد بن حَمْدُون النَّيْسَابُورِيّ عن محمد بن عَلِيّ بن سُفْيَان النَّجَّارعن عبدالرّزَّاق، فَبَرِئَ أبو الأَزْهَرمن عُهْدَته انتهى(٢)، وقد صَحّح عليه الذّهبي في مِيزَانِه، وذَكَرَه ابن حِبَّان في ثِقَاتِه وَقَال: يُخْطِئ، توفي سَنَة إحدى و٢٦(٣).

٥ ـ خ : أحمد بن إسحاق بن الحُصَيْن السُّلَمِي المُطَّوِّعي أبو إسحاق البُخَارِيّ السُّرْمَارِيّ، قال أبو عَلِيّ الجَيّانِيّ : قَالَ الأَصِيلِيّ : يُنْسَب إلى قَرْيَة تُدْعَى سَرْمَارِي(٤): بِفَتْح السِّيْن يَعْنِي المُهْمَلَة وسُكُون الرَّاء وفَتْح الرَّاءِ الثَّانِيَة،

---

(١) الكامل ١٩٦/١ وفيه : أبو الأَزْهَر هَذَا بِصُورة أهل الصِّدق عند الناس، وقد رَوَى عنه الثِّقات من النَّاس، وأمّا هَذَا الحديث عن عبدالرزاق، وعبد الرزاق من أهل الصدق، وهو ينسب إلى التشيع، فَلَعَلّه شبه عليه، لأنّه شيعي.

(٢) الميزان ٨٢/١ وقال الذَّهَبِيّ في سير النُّبَلاَء بعد أن ذكر ماذكره هنا عن أبي حَامد الشرقي : قُلْتُ : ولِتَشَيُّع عبدالرزاق سُرَّ بالحديث، وكَتَبَه، ومَا رَاجَع مَعْمرًا فيه، ولكنّه مَاجَسَر أن يحدث به لمثل أحمد وابن مَعِين وعَلِيّ، بل وَلاَ خَرَّجَه في تَصَانيفه، وحَدَّث به وهو خَائف يَتَرقّب.

(٣) يريد به إحدى وستين ومائتين، وفي ثقات ابن حِبَّان ٤٣/٨ : يُخْطِئ، مَاتَ في أوّل سَنَة إحدى وستين ومِئَتَيْن.

٥ ـ التعديل والتجريح للباجي ٣١٢/١ (١) وتهذيب الكمال ٢٦١/١ وسير أعلام النبلاء ٣٧/١٣ والكاشف ١٩٠/١ وتهذيب التهذيب ١٣/١ والتقريب ص : ٧٧.

(٤) كذا نقل المؤلف عن أبى على الجَيَّاني عن الأَصِيلِيّ ، وفي معجم البلدان ٢١٥/٣ : سُرْمَارَى : بِضَمّ أوّله وسكون ثانيه، وبعد الألف رَاء، قلعة عظيمة، وولاية واسعة بين تفليس وخلاط، مشهورة مذكورة، وسُر مارَى قرية بينها وبين بُخارَى ثلاثة فراسخ.

ويُقَالُ : بِكَسْر السِّيْن انتهى، وضَبَطَه غَيْرُه بالضَّمّ وابن السَّمْعَانِي

بالفَتْح(١)، وَهِي من قُرَى بُخَارَا / أَحَدُ فُرْسَان الإسْلَام ومَنْ يُضْربُ ١٢

بِشَجَاعَتِه المَثَلُ مَعَ العِلْمِ والزُّهْد، قَتَلَ أَلْفًا من التُّرْك.

سَمِع يَعْلَى بن عُبَيد وعُثْمَان بن عُمَر بن فَارِس، وعُبَيْدِالله بن مُوسَى وَجَمَاعَة،

وعنه «خ» وابنه أبو صَفْوَان إسحاق بن أحمد وعُبَيْدالله بن وَاصِل وطَائفة من أهل بَلَدِه،

قَالَ أبو صَفْوَان : وَهَبَ المأمُونُ لأبِي ثَلَاثِين أَلْفَ دِرْهِمٍ، وعشرة أَفْرَاس، وجَارِيَةً فَلَم يَقْبَلْها، قَالَ الذَّهَبِيّ : كَانَ هَذَا الرَّجُل عَدِيمَ النَّظِير في الشَّجَاعَة(٢) انتهى، ذَكَرَه ابن حبَّان في الثِّقَات(٣)، توفي سَنَة (٢٤٢).

٦ ـ م د ت س : أحمد بن إسْحَاق بن زَيْد بن عبدالله ابن أبى إسحاق الحَضْرمِيّ مَوْلَاهم البَصْرِيّ أبو إسحاق، أَخُو يَعْقُوب القَارِئ.

عن عِكْرَمَة بن عمّار، وهمَّام، ووُهَيْب وحَمَّاد بن سَلَمَة، وطَائفَة.

---

(١) كذا ذكر المؤلِّف عن ابن السمعاني، ولا أدري من أين له هذا، وفي الأنساب للسمعاني ١٢٥/٧ : السُّرْمَارِيّ : بِضَمِّ السين المهملة والميم المفتوحة، والألف بين الرَّاءين، هذه النسبة إلى قرية من قُرى بخاري، يقال لها : سُرماری على ثلاثة فراسخ، خرجت إليها قَاصدًا لزيارة الشيخ أحمد السُّرْمَارِيّ. وبنحوه قاله ابن الأثير في اللُّبَاب ١١٤/٢، وفي الإكمال للمغلطاي لوحة ٦/أ : السِّرمَارِي : نسبة إلى قرية تُدْعَى سَرْمَارَة : بفتح السين وسكون الرَّاء، ويقال: بكسر السين فيما ذكره الحافظان الجَيَّاني وابن خَلَفون، وابن السَّمْعاني يضمّ السين، وكأنّه معتمد المزِّيِّ لأنّ [ابن] المُهَنْدس ضَمّ السين ضَبْطًا عن الشيخ يعني المزيّ، وبهذا يبطل القول بأنّ السمعاني فتح السين، وقال ابن حجر في التهذيب : السرماري بضم السين واسكان الرَّاء، قَيّده ابن السمعاني، نسبة إلى سرمار (كذا) قرية من بُخَارَى، وضبطه ابو علي الغَسَّاني بفتح السين، وكذا هو بِخَطّ المزّيّ، ومحقق كتاب المزّيّ يؤكد أن نسخة ابن المهندس والتبريزي بِضَمّ السين، وهما نُسختان قُرِئتَا على المؤلِّف المزِّيّ والله أعلم.

(٢) تذهيب تهذيب الكمال لوحه ٨/ب.

(٣) ثقات ابن حبَّان ١٢/٨.

٦ ـ التاريخ الكبير ١/٢ والجرح والتعديل ٤٠/٢ وتاريخ بغداد ٢٦/٤ وتهذيب الكمال ٢٦٣/١ وميزان الاعتدال ٨٢/١ وتهذيب التهذيب ١٤/١ والتقريب ص : ٧٧.

وعنه أبو بكر بن أبى شَيْبَة وأبو خَيْثَمة أحمد، وعَبْد بن حُمَيْد وأبو بكر الصَّاغَانيّ وجَمَاعَة.

وَثَّقَه أبو حَاتِم وجَمَاعَةٌ، منهم «س» وَقَال أَحْمد بن حَنْبَل : لم يَكُن به بَأسٌ، تَرَكْتُه من أجل ابن أكْثم، دَخَل له في شيء[(١)]، وذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقَات، وَقَال : كَانَ يخضب رأسَه ولِحْيَتَه بالحِنَّاء وكَان يَحْفَظ حَدِيثَه كُلَّه[(٢)]، قَالَ ابن سَعْد : مَاتَ بالبَصْرَة سَنَة (٢١١)[(٣)]، له ترجمة في المِيزَان.

٧ ـ د : أَحْمَد بن إسحاق بن عِيسَى الأهْوَازِيّ أبو إسحاق البَزَّاز: بِزَايَيْن.

عن أبى أحمد الزُّبَيرِي، وأبى عبدالرحمن المُقْرِئ، وجمَاعَةٌ

وعنه «د» وعَبْدانُ، وزَكَرِيَّا السَّاجِيّ، ومحمد بن جَرِير، وجَمَاعَةٌ.

قال «س» : صَالِح، وقَالَ شَيْخُنا العِرَاقيّ[(٤)]: قَالَ «س» في الكُنَى : ثِقَةٌ، توفي سَنَة (٢٥٠) .

٨ ـ ق : أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نُبَيْه أبو حُذَافَة السَّهْمِيّ المَدَنِيّ نَزِيل بَغْداد.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال رواية المروذي ص : ١٢٧، ١٢٩ (برقم ٢٢٣، ٢٢٦) جمع المؤلف كلام الإمام أحمد من ترجمتين يقول المروذى ص : ١٢٧: قيل له : كتبتَ عن أحمد بن إسحاق الحضرمي؟ قال: لا، تركتُه على عمد، قيل له : أيش أنكرتَ عليه؟ قال : كان عِنْدِي ـ إن شاء الله ـ صَدُوقا ولكن تركته من أجل ابن أكثم، دَخَل له في شئ.

ثم قال المروذي ص : ١٢٩ : سألتُه عن يعقوب بن إسحاق الحَضْرمي، فَقَدَّم أخاه أحمد عليه، فقال: لم يكن بأحمد بأس، ولكن تركته من أجل ابن أكثم، وقال : كنت عند ابن مهدي فجاء يعقوب بن إسحاق، فَأغلظ له، فلم أكتب عنه شيئًا انتهى فقوله : لم يكن به بأس، قاله الإمام أحمد في أحمد بن إسحاق في ترجمة أخيه يعقوب، وانظر تاريخ بغداد ٤/٢٧ أيضًا.

(٢) الثقات ٨/٤ ماعدا كلمة «كُلَّه» فإنها غير موجودة في كتاب الثقات المطبوع، وهى موجودة في ترتيب الثقات للهيثمي ١/لوحة ٢/ب.

(٣) طبقات ابن سَعْد ٧/٣٠٤ وفيه : مات بالبصرة في شهر رمضان سنة إحدى عشرة ومئتين.

٧ ـ المعجم المشتمل لابن عساكر ص : ٣٩ برقم (٧) وتهذيب الكمال ١/٢٦٥ وتاريخ الإسلام في وفيات (٢٥٠) والكاشف ١/١٩٠وتهذيب التهذيب ١/١٤ والتقريب ص : ٧٧.

(٤) لعله قاله في كتابه الذى ألَّفه في أسماء رواة الكتب الستة الذى وصل فيه إلى الأحمدين ثم تركه، كما ذكر ذلك السبط في بداية المقدمة، ولم أعثر على كتاب العراقي هذا.

٨ ـ كتاب المجروحين ١/١٤٧ والكامل لابن عَديّ ١/١٧٩ وتاريخ بغداد٤/٢٢ وتهذيب الكمال ١/٢٦٦ والكاشف١/١٩٠ وتهذيب التهذيب١/١٥ والتقريب ص:٧٧ والتحفة اللطيفة١/١٠٣ (١٧٢) .

عن مَـالك، وهو آخِرُ أَصْحابه وحَاتِم بن إسمـاعيل وعبدالرَّحْمن بن أبى الزِّنَاد ومُسْلِم الزَّنْجِي.

وعنه «ق» وعبدالله ابن عُرْوَة [و](1) المَحَامِلِيّ، وإسماعيل الوَرَّاق ويَعْقُوب الجَصَّاص وآخَرُوْن.

قَالَ أبو أحمد الحَاكم :مَتْرُوك الحَديث، وقَالَ الدَّارقُطْني : ضَعيفٌ، أُدْخلت عليه أحَاديث في غير المُوَطَّأ فَقبِلَها(2)، وأَمَّا البَرْقَاني فَرَوَى عن الدَّارقُطْني أنّه أَمَرَه أن يُخَرِّجَ عنه في الصَّحيح(3)، وقَـالَ ابن عَـدِيّ : حَدَّث عن مَـالِك وغيرِه بالبَوَاطيل(4)، وامتنع ابن صَاعد من التَّحْديث عنه مُدَّة، وقَالَ الخَطيب وغيره : لم يَكُن مِمَّن يَتَعَمَّد الكَذِب(5)، قَالَ الذَّهَبِيّ في المِيزَان: ومِنْ أَوَابِده فذكر له أربعة أحَاديث، قَالَ ابن عَدِيّ في الثَّالث والرَّابع منها : يَرْوِيهما ابن وَهْب عن مَالِك ولَيْس مَحَلّ أبى [حُذَافَة](6) أن يَسْمَعَهما من مَالك، قَالَ الذَّهَبِيّ في المِيزان : ولم يُنْقَم على أبى [حُذَافَة](6) مَتْنٌ بل إسنَادٌ، ولَم يَكُن ممَّن يَتَعَمَّد، وقَال أبو العَبّاس السراج : سَمِعتُ الفَضْل بن سَهْل الأعْرَج ذكر أبَا [حُذَافة](6) صاحب مالك فَكَذَّبَه، وأمّا ابن خُزَيْمة فَحَدَّث عنه ثم تَرَكَه(7)، قَالَ الذَّهَبِيّ : ومع ضَعْفِه سَمَاعُه

---

(1) مابين المعقوفتين زدتُّه للضرورة، وذلك أنّ عبدالله بن عُرْوَة هو الهَرَوِيّ، أمّا المَحَامِلِيّ فهو الحُسَين بن إسماعيل المَحَامِلِيّ، والحسين المحامِلي كذلك يروي عن المترجم.

(2) في تاريخ بغداد ٢٤/٤ برواية العتيقي عنه قال : أحمد بن إسماعيل السهمي أبو حُذَافة ضعيف الحديث، كان مُغَفَّلاً، روى الموطأ عن مالك مستقيماً، وادخلت عليه أحاديث عن مالك في غير الموطأ فقبلها، لايحتج به انتهى.

(3) لم أجد قول البرقاني هذا في سؤالاته للدارقطني، وقد ذكره الخطيب في تاريخه ٢٤/٤.

(4) الكامل لابن عَدِي ١٧٩/١.

(5) تاريخ بغداد ٢٤/٤ وفيه : لم يكن مِمَّن يتعمد الباطل، ولا يدفع عن صحة السماع من مالك. وقد قال الذهبي في الميزان قال الخطيب وغيره : لم يكن مِمَّن يتعمد الكذب، فيبدو أن المؤلف نقله من ميزان الذهبي، ونسبه إلى الخطيب مباشرة، فلو نسبه بواسطة الذهبي لَبَرِئ من العُهْدة.

(6) في النسخة في المواضع الثلاثة حُذَيفة بدل حُذَافة، وهو سهو أو سبق قلم، وكنية المترجم أبو حُذَافة، كما هو مذكور في بداية الترجمة، وكما جاء في مصادر ترجمته.

(7) الميزان ٨٣/١.

لِلْمؤطأ صحيح في الجُمْلَة(١)، مَاتَ ببغداد عن نحو المائة سَنَة (٢٥٩).

٩ ـ خ : أحمد بن إِشْكَاب ـ بِكَسْرِ الهَمْزَة مَمْنُوع من الصَّرف ـ الصَّفَّار أبو عبدالله الحَضْرمِيّ الكُوفِيّ نَزِيل مِصْر، وقيل : أحْمد بن مَعْمَر بن إِشْكَاب، وأحمد بن عبدالله(٢) بن إشكاب.

يَروِي عن شَرِيك، وعبدالسَّلاَم بن حَرْب، وابن فُضَيْل، وجَمَاعَة.

وعنه «خ» وأبو أمَيَّة الطَّرَسُوسِيّ، وعَبَّاس الدُّوْرِيّ، وطائفة.

كَانَ حُجَّةً مُكْثِرًا، وَقَال أبو حَاتِم: ثِقَةٌ مـأمُونٌ كَتَبتُ عنه(٣)، وقال عَبّاس الدُّوْرِيّ : كَتَبَ عنه يَحْيَى بن مَعِين كَثِيرًا ، توفي سَنَـة سَبْع أو ثَمـان عَشْرة و (٢٠٠)(٤) قـالَ أبوزُرْعَة : كـان صَاحِبَ حَديث(٥)، وذَكَره ابن حِبَّان في ثِقَاتِه، وَقَال : رُبّما أَخْطَأَ(٦).

كذا
تَنْبِيه : أَهْمَل المِزِّيّ والذَّهَبِي أحمد بن أبى عَقِيل أخو عبدالغَنِي المِصْرِي، وهو أحمد ابن رِفاعة بن عبدالمَلِك ابن أبى عَقِيل اللَّخْمِي، رَوَى عنه أبو داود قَالَه

---

(١) لم يقله الذهبي في الميزان، وإنما قاله في كتابه الآخر تذهيب التهذيب ١/ لوحة١/أ.

٩ ـ التاريخ الكبير ٢/٤ والجرح ٧٧/٢ باسم أحمد بن معمر بن اشكيب والثقات لابن حبان ٦/٨ والمعجم المشتمل ص ٣٩ وتهذيب الكمال ٢٦٧/١ وتهذيب التهذيب ١٦/١ والتقريب ص : ٧٧.

(٢) كذا «عبدالله» في النسخة وفي تهذيب الكمال : وقيل : أحمد بن عبيدالله بن اشكاب، وفي المعجم المشتمل : أحمد بن إشكاب، ويقال : ابن عبدالله بن إشكاب وفى إكمال المغلطاي ١/لوحة ٧/ب أحمد بن عبدالله بن شكيب الحَضْرَمِيّ... وقال ابن خلفون : اختلف في اسم والده، فقيل : مَعْمَر، وقيل : مُجَمّع بن إشكاب، واشكيب،وشكيب وعن الحافظ الدمياطي : أحمد بن ميمون بن إشكاب. انتهى من إكمال تهذيب الكمال.

(٣) في الجرح : ثِقَةٌ مأمُونٌ صَدُوقٌ... كتبت عنه بمصر.

(٤) يعني توفي سنة سبع أو ثمان عشرة ومئتين.

(٥) الجرح ٧٧/٢.

(٦) الثقات ٧/٨.

ابن خَلَفُـون والله أعلم، كَـذَا رأيتُ هذا الاسـم كـذلك على نُسْـخَـة من تَذْهِـيب الذَّهَبِي[1] بخَطّ مـحـمـد بن عـبـدالرحـيم السُّبْكِي الشـافِعِي الَّذِي عَلّقَ حَـوَاشِي مُغْلطاي التَّقْرِيب على كتاب المزِيّ، والَّذِي ظَهَرَ لى أنّ ذَلك من كلام مُغْلطاي[2] والله أعلم، ولم أَرَ أنا لهذا ترجمةً، ولا أَعْلَم من حَالِه شَيْئًا، والله أَعْلَم به،

وأمّا أَخُوه عبدالغنيّ فأَخْرَج له «د» وسَيَأتى في مَكَانِه، والَّذِي يَنْبَغِي لابن خَلَفون أو لِمَنْ استَدْرَك هَذَا الاسمَ أنْ يَذْكُرَ في أَيّ مكانٍ رَوَى له «د» حتى تكمل الفَائدةُ، وقد يَحْتَمِل أنّ المزِّيّ رَأَى كَلاَمَ ابن خَلَفُون ولم يَرْتَضِهِ، فلم يَذْكُر في كِتَابِه والله أَعْلَم.

١٠ ـ ت ق : أَحْمد بن بُدَيْل ـ بِضَمّ المُوَحَّدَة وفَتْح الدَّال المُهْمَلَة ـ ابن قُرَيْش بن بُدَيْل بن الحَارِث اليَامِيّ الفَقِيه أبو جَعْفَر قَاضِي الكُوفَة، ثم قَاضِي هَمَذَان.

عن أبى بكر بن عَيَّاش، وحَفْص بن غياث، وابن فُضَيْل، وطبقتهم من الكُوفِيِّين.

وعنه ت، ق، ويَحْيَى بن صَاعِد، وعَلِيّ بن عِيسَى الوَزِير، وخَلْق.

قَـالَ «س» : لاَبَأْسَ بـه، وَقـالَ ابن عَـدِيّ : حَـدَّثَ عن حَـفْص بن غِـيَـاث أَحَاديث أُنْكِرَت عليه[3]، وهو ممَّن يُكْتَب حَدِيثُه على ضَعْفِه[4] وقال الدَّارقُطْنِي : فيه لِينٌ[5] انتهى وكان من العُبَّاد، وَذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقَات وَقَالَ : مُستَقِيم

---

(١) لم أجده في نسخة التذهيب الّتي هي بين يدي، وهي نسخة دار الكتب المصرية.

(٢) وله ترجمة في إكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٢٠/ب بعد ترجمة أحمد بن عثمان بن اللّيث» وهو فيما نسختة بيدي برقم (٦٤).

١٠ ـ الجرح ٢/٤٣ والثقات ٨/٣٩ الإرشاد للخَلِيليّ ٢/٦٥٤ وتاريخ بغداد ٤/٤٩ وتهذيب الكمال ١/٢٧٠ وسير أعلام النبلاء ١٢/٣٣١ والميزان ١/٨٤ وتهذيب التهذيب ١/١٧ والتقريب ص : ٧٧.

(٣) كذا في النسخة ولفظ ابن عَدِيّ في الكامل ١/١٨٩ : يروي عن حفص بن غياث وغيره مناكير.

(٤) لفظ ابن عدي بتمامه في الكامل ١/١٩٠ : ولأحمد بن بُدَيل أحاديث لايتابع عليها عن قوم ثقات وهو ممّن يكتب حديثه مع ضعفه...

(٥) ذكره الخطيب في تاريخ بغداد ٤/٤٩ ـ ٥٠ برواية الأزهري عن الدارقطني .

الحديث[1]، توفي سَنَة (٢٥٨).

١١ ـ خ ت ق : أحـمـد بن بَشِـيـر : بفـتـح المُوَحَّدَة وكَسْـر الشِّين المُعْجَمَة أبو بكر الكُوفِي مَوْلَى عَمْرو بن حُرَيْث المَخْزُومِيّ.

حَـدَّثَ بِبَـغْـداد عن هِشَـام بن عُـرْوَة، والأَعْـمَش، وابن أبى خَـالِد وطَائِفَة.

وعنه مـحـمد بن عبـدالله بن نُمَـيْر، وأبو سَعِيد الأشَـجّ، وسَلْم بن جُنَادَة، وخَلْق.

قال ابن مَعين / لَيْسَ بِحَدِيثه بَأسٌ، وَقَال ابن عُقْدَة عن عبدالله بن ١٣
إبراهيم بن قُتَيْبَة : سَمِعْتُ ابن نُمَير ـ وسُئل عن أحمد بن بَشِير ـ فَقَالَ : كـان صَدُوقًا حَـسَنَ المَعْرِفَـة بأيّام النَّاس حَسَن الفَـهْم، وكَـانَ رَأْسًـا في الشُّعُوبِيّة ـ وسَيَـأتى قَرِيبًا على الشُّعُوبِيّة ـ يُخَاصِم فيـها فَوَضَعَه ذلك عند النَّاس[2]، وَقَـال أبو زُرْعَـة : صَـدُوقٌ، وَقَـالَ الدَّارقُطْنِي : ضَـعِيف يُعْـتَـبَـر بِحَدِيثِه، وَقَال النَّسَائى : لَيْسَ بِذاك القَوِيّ، وقد ذَكَرَه الحـافظ أبو الفَرَج بن الجَـوْزي أحـمـد بن بَشِيـر هَذَا في مَوضُـوعَاتِه، ثم نَقَل عن يحـيى أنّه مَتْرُوْك[3]، توفى سَنَة (١٩٧).

---

(١) الثقات ٣٩/٨.

١١ ـ تاريخ ابن معين ٤٩٠/٣ (٢٣٩٦) والتاريخ الكبير ١/٢ والجرح ٤٢/٢ والمجروحين ١٤٠/١ والكامل لابن عدي ١٦٩/١ وتاريخ بغداد ٤٦/٤ وتهذيب الكمال ٢٧٣/١ وتاريخ الإسلام في وفيات سنة (١٩٧) والميزان ٨٥/١ وتهذيب التهذيب ١٨/١ والتقريب ص : ٧٨.

(٢) قول ابن نُمَيْر ذَكَرَه الخَطيب في تَارِيخه بزيادة «أستاذًا» قبل «يخاصم» وكذا المِزّيّ فى تهذيبه.

(٣) لم يذكر المؤلّف ان ابن الجَوْزِيّ عقب أيّ حديثٍ قال هذا الكلام، وقد قال ابن الجوزي في كتابه الضعفاء والمتروكين ٦٦/١ في ترجمة أحمد بن بشير : قال عثمان الدارمي ويحيى هومتروك =

تَنْبِيه : الشُّعُوبِيّة : بِضَمِّ الشين المُعْجَمَة وبالعَيْن المُهْمَلة وبعدَ الوَاو مُوَحَّدَة مَكْسُورَة، ثم يَاء النِّسْبَة، قَالَ الجَوْهَرِيّ في صحاحِه : فرقة لايُفَضِّلُ العَرَب على العَجَم[1] انتهى، وفي القَامُوس لِشَيْخِنَا مَجْدِ الدِّين الفيروزآبَادي مالَفْظُه : الشُّعُوبي ة[2] بِاليَمَن يعنى قَرْيَة وبالضَّمِّ مُحتَقِر أَمْرِ العَرَب وهم الشُّعُوبِيّة[3] انتهى.

= انتهى وقال يَحْيَى في رِوَايَة الدُّوْرِي : أحمد بن بَشِير هو مَوْلَى عمرو بن حُرَيْث، وكان يُقَيِّن. وليس بحديثه بأس.، وفي رواية الدارمي عن ابن معين ص : ١٨٤ برقم (٦٦٤) قلت فعطاء بن المبارك تعرفه؟ فقال : من يروي عنه؟ قلت : ذَاك الشيخ أحمد بن بشير فقال : هِهْ. كأنّه يَتَعَجَّب من ذكر (ذِكْرِي) أحمد بن بشير، فقال : لا أعرفه، قال عثمان : أحمد بن بَشِير كان من أهل الكوفة، ثم قدم بغداد، وهو متروك انتهى.

وقال الخطيب – بعد أن نقل رواية الدارمي عن ابن معين المذكورة: قلت : ليس أحمد بن بَشِير الّذِي روى عن عطاء بن المبارك مولى عمرو بن حريث الكوفي.. ذاك بغدادي، سنذكره بعد إن شاء اللّه، وأمّا أحمد بن بشير الكوفي فليست حاله الترك، وإنّما له أحاديث تفرد بروايتها وقد كان موصوفًا بالصدق. انتهى قلت : ترجم الخطيب لأحمد بن بشير البغدادي في تاريخه ٤٨/٤ ، وذكره المِزّي بعد هذا للتمييز ، وقال المُغْلطاي في إكمال تهذيب الكمال ١/ لوحه ٨/ أ في ترجمة أحمد بن بشير هذا : ذكره أبو العرب القيرواني في جملة الضعفاء، وذكر أن النسائي قال : ليس به بأس، وفي كتاب «التعديل والتجريح» عن الدَّارقُطني : لا بأس به، وزَعَم أبو الفَرَج ابن الجوزي في « كتاب الضعفاء والمتروكين » أن يحي ابن معين قال فيه : متروك ، وهو غير صواب، بَيَّنَّا ذلك في كتابنا المُسَمَّى بـ «الاكتفاء في تنقيح كتاب الضُّعفاء ، وقد نقل ابن حبان أيضا عن ابن معين أنه قال : متروك. في كتابه المجروحين، قلت : الظاهر من مراجعة رواية الدارمي والدوري عن ابن معين ان ابن معين لم يقل فيه : متروك ، وإنما قاله ذلك رَاوِيه عثمان الدارمي والخطيب يُوَهِّم الدَّارميَّ فيما قاله، فالمتروك أحمد بن بشير البغدادي، وأمّا هذا فموصوف بالصدق.

(١) الصَحَّاح ١٥٥/١ (شعب).

(٢) « ة » هذا رمز يعني قرية كما في مقدمة القاموس يعني الشُّعُوبيّ بفتح الشين منسوب الي قرية باليمن وبالضَّمِّ محتقر أمر العرب.

(٣) القاموس المحيط ٨٨/١ (شعب).

١٢ ـ س: أحمد بن بَكَّار بن أبى مَيْمُونَة، واسم أبي مَيْمُونَة زَيْد الأُمَوِيّ: بِفَتْح الهَمْزة وضَمِّها(١) مَوْلاَهم الحَرَّانِي أبو عبدالرحمن.

عن أَبِيه، وأبى مُعَاوِيَة، ومَخْلَد بن يَزِيد، ووَكِيع وجَمَاعَة.

وعنه «س» وأبو عَرُوبَة، ومحمد بن محمد البَاغَنْدِيّ، وغيرهم، قال النَّسَائِي: لاَبَأسَ به، وذَكَرَه ابن حِبّان في الثِّقَات، توفي في صَفَر سَنَة (٢٤٤).

* أحمد بن بَكّار الدمشقي، هو أحمد بن عبدالرحمن، يأتي(٢).

١٣ ـ ع : أحمد بن أبى بكر القَاسِمِ بن الحَارِث بن زُرَارَة بن مصعب بن عبدالرّحمن بن عَوْف أبو مُصْعَب الزُّهْرِيّ المَدَنيّ الفَقِيه قَاضِي المَدِينَة وعالمها.

سَمِع مَالِكًا، ويُوسُف بن يَعْقُوب المَاجِشُوْن، والعَطَّاف بن خَالِد وطَائِفَة.

وعنه «ع» لكن النَّسَائِيّ بِوَاسِطة، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو زُرْعَة، ومُطَيَّن، وإبراهيم بن عبدالصَّمَد الهَاشِمِيّ رَاوِي المُوَطَّا عنه ـ وإبراهيم هذا لَيْس له شَيء في الكُتُب السِّتّة، وهو إبراهيم بن عبد الصَّمَد بن مُوسَى بن محمد أبو إسحاق الهاشِمِيّ العَبّاسِيّ أمير الحَاجّ(٣)، رَوَى المُوَطّا عن أبى مُصْعَب كما تَقَدّم، قَالَ ابن أمّ شَيْبَان(٤) القَاضِي : رأيتُ سَمَاعَه بِالمُوَطّا سَمَاعًا قديمًا صَحِيحًا، وقال

---

١٢ - الثقات لابن حِبّان ٢٣/٨ والمعجم المشتمل ابن عساكر ص : ٤٠ وتهذيب الكمال ٢٧٧/١ والكاشف ١٩١/١ وتارخ الإسلام في وفيات سنة (٢٤٤) وتهذيب التهذيب ١٩/١ والتقريب ص:٧٨.

(١) في التوضيح لابن ناصر الدين ٢٦٨/١ : الأمَوِيّ : بِضَمّ أوّله وفتح الميم وكسر الواو، والأكثر عند اللُّغويين فتح الهمزة في النسبة إلى أُمَيّة ...

(٢) يأتي برقم (٧٤) .

١٣ - الجرح والتعديل ٤٣/٢ والثقات لابن حبان ٢١/٨ والتعديل والتجريح للباجي ٣٣٣/١ - ٣٣٤ والمعجم المشتمل ص : ٤٠ وتهذيب الكمال ٢٧٨/١ ، وتاريخ الإسلام في وفيات سنة (٢٤٢) والكاشف ١٩١/١ وتهذيب التهذيب ٢٠/١ والتقريب ص : ٧٨ والتحفة اللَّطيفية ١٢٥/١ (٢٤٦).

(٣) له ترجمة في تاريخ بغداد ١٣٧/٦ وتاريخ الإسلام في وفيات سنة (٣٢٥) ولسان الميزان ٧٧/١.

(٤) هو القَاضِي محمد بن عَلِيّ الهَاشِمِي المَعْرُوف بابن أم شَيْبَان.

أبو الحَسَن ابن لُؤلُؤ الورّاق(١): رَحلْتُ إليه إلى سَامَرّاء(٢) لأسْمَع منه المُوَطّا، فلَمْ أرَ له أصْلاً صَحِيحًا، فتَركْتُه، وهو آخر من رَوَى في الدُّنيا عن أبي مُصْعَب، يَرْوِي عنه الدَّارقُطْنِيّ وأبو حَفْص الكَتَّانِي وطَائفَة، آخرُهم أبو الحَسَن بن الصَّلْت المُجَبِّر(٣)، رَوَى عن أحمد صَاحِب الترجمة، ورأيتُ بِخَطِّي في إبراهيم مالَفْظُه: لَيس بِعُمْدَة، ذَكَرَه العُقَيْلِيُّ(٤)، وفي «جُزْء البَانِيَاسِي» من حَدِيث إبراهيم: أكرمُوا الشُّهُود(٥)... وهو مُنْكر انتهى رَوَى عن أحمد صاحب الترجمة خَلْقٌ سِوَى مَنْ ذَكَرْتُ، قال أبو زُرْعَة وأبو حَاتِم: صَدُوق، وذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات، وَقَال: كَانَ فَقِيهًا مُتَقَشِّفًا عَالِمًا بِمذَاهِب أهل المَدينه، مَاتَ سنة (٢٤٢)،

---

(١) هو علي بن محمد بن أحمد بن نصير أبو الحسن الثقفي الورَّاق المعروف بابن لؤلؤ المتوفى سنة سبع وسبعين وثلاثمائة، وله ترجمة في تاريخ بغداد ٨٩/١٢.

(٢) سامَرَّاء: لغة في سُرَّ من رأى، مدينة كانت بين بغداد وتكريت، على شرقي دجلة وفيها لغات: سامَرَّاء، ممدود، وسامَرًا، مقصور، وسُرّ من رأ، مهموز الآخر وسُرَّ من را، مَقْصور الآخر، قاله ياقوت في معجم البلدان ١٧٣/٣.

(٣) المُجَبِّر: بالجيم وكسر الباء المشددة، ضبطه الأمير في الإكمال ٢١٠/٧ وهو أبوالحسن أحمد بن محمد بن مُوسَى بن القَاسم بن الصَّلْت المُجَبِّر، حدَّث عن المحامِلِيّ، توفي سنة (٤٠٥) وله ترجمة في تاريخ بغداد ٩٤/٥ أيضًا.

(٤) ذكره العُقَيْلِي في ضعفائه ٦٥/١ وقال: حديثه غير محفوظ. أمَّا قول سبط ابن العجمي: ليس بعمدة فهو من كلامه وليس من كلام العُقَيلِي، والله أعلم.

(٥) تمام الحديث أكرمُوا الشُّهود فإنّ الله يستخرج بهم الحقوق ويدفع بهم الظلم أو يرفع بهم الظلم وفي رواية: أكرموا الشهود، فبهم تستخرج الحقوق، والحديث أخرجه العقيلي في ضعفائه ٦٥/١ و٨٤/٣ والخطيب البغدادي في تاريخه ٩٤/٥ و١٣٨/٦و٣٠٠/١٠ وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢٧٥/٢، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١٢/٧ وعزاه إلى جزء البانياسي والخَطِيب وابن عساكر، وذكره الحافظ في لسان الميزان ٢١/٤ أيضًا وغيرهم وقال العُقَيْلِي: حديثه غير محفوظ، وقال ابن الجوزي: قال الخَطِيب: تَفَرَّد بروايته عبدالصمد بن موسي، وقد ضَعَّفُوه، قال العُقَيلِي: هذا الحديث غير محفوظ.

قال الذَّهَبِيّ[١]: كَانَ أبو مُصْعَب إمَامًا في السُّنَّة والأحْكَام، لاَزَمَ مَالكًا مُدَّة، وتَفَقَّه به، ومؤطأُه عنه من [أكبر][٢] المؤطاأت، وفيه زِيَادَاتُ جَمَّةٌ، وَكَانَ فقيهًا فَصِيحًا بَلِيغًا، قال ابن أبى حَاتم : حَدَّثَنَا عبدالله بن محمد بن الفَضْل الصَّيْدَاوِيّ، أَتَى قومٌ أبا مُصْعَب الزُّهْرِيّ : فَقَالُوا : إنّ قبلَنا ببغداد رَجُلٌ يَقُول : لَفْظُه بِالقُرآن مَخْلُوقٌ، فَقَال : هَذَا كلام خَبِيث نَبطِيّ[٣]، وقال ابن حَزْم : آخر مَارُوِي عن مَالكٍ مُؤطَا أبى مُصْعَب ومُوطّأ أبى حُذَافَة السَّهْمِي وفي هَذَين المُوَطّأين على سائر المُوَطّآت نَحوٌ من مائة حَديثٍ زَائدة، وهَذَا يَدُلّ على أنّ مَالكًا كان يَزِيد في المُوطَّأ أحَاديثَ بَلَغَتْه فيما بعدُ، وكَان[٤] أَغْفَلَها ثم أَثْبَتَها، وكذا يكُونُ العُلَمَاء[٥]، وقَال الدَّارقُطْني : أبو مُصْعَب ثِقَةٌ في المُوطأ، وقَدَّمه على يَحْيَى بن بُكَيْر[٦]، ذَكَره الذَّهَبِي في ميزانه، ولَفْظُه فيه : ثِقَةٌ حُجّة مَا أدْرِي مامَعْنى قولِ أبي خَيْثَمة لابنه : لاتَكْتُب عن أبى مُصْعَب، واكتُب عَمَّن شئتَ[٧] انتهى.

---

(١) قاله في تذهيب تهذيب الكمال ١/لوحة ١٢/أ.

(٢) في النسخة «أكثر» واضح والتصويب من تذهيب الذَّهبِيّ الذى نقل منه المؤلف، ويدل على صحة كونه «أكبر» بدل «أكثر» قوله بعده : وفيه زيادات جَمّة.

(٣) لم أجد قول ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، ولعله قاله في كتابه «الرَّدّ على الجَهْمِيّة».

(٤) كذا في الأصل، وفي تذهيب الكمال الذى نقل منه المؤلف «أو كان» بدل «وكان».

(٥) وفي تذهيب الكمال زيادة «رحمهم الله» بعد العلماء.

(٦) انتهى قول الذهبي من تذهيب الكمال.

(٧) ميزان الاعتدال ١/٨٤، وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب معلقًا على قول الذهبي هذا : ويحتمل أن يكون مرادابن أبى خَيْثَمة دخوله في القَضَاء أو إكثاره من الفتوى بالرأى.

وقال أبو الوليد الباجي بعد أن نقل كلام ابن أبى خيثمة : ومعنى ذلك أنّ أبا مصعب كان ممَّن يميل إلى الرَّأي، ويروى مسائل الفقه، وأهل الحديث يكرهون ذلك، فإنما نهى زهير ابنه عن أن يكتب عن أبى مصعب الرَّأي، والله أعلم وإلاّ فهو ثقة، لا نعلم أحداً ذكره إلاّ بخير.

١٤ ـ ق : أحمد بن ثَابِت الجَحْدَرِيّ أبو بكر البَصْرِيّ.

عن ابن عُيينَة، ويَحْيَى بن سَعِيد القَطَّان، وغُنْدر محمد بن جَعْفَر، ووَكِيع، وطَبَقَتِهِم.

وعنه «ق» وابن أبى دَاود، وأبو عَرُوْبَة وابن خُزَيْمة، وجَمَاعَة.

كان حَيًّا في سَنَة (٢٥٠)، ذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات وَقَالَ : مُسْتَقِيم الأَمْر[١].

١٥ ـ م : أحمد بن جَعْفَر المَعْقِرِيّ [٢] ـ وسأذكر ضَبْطه قَرِيبًا ـ اليَمَنِيّ البَزَّار : بِزَايَيْنِ، قَالَ أبو عَلِيّ الغَسَّانِيّ : بِالمِيم المَضْمُومَة والعَيْن المَفْتُوحَة والقَاف المُشَدَّدَة، وذَكَر عن أبي الفَضْل أَنَّه نُسِب إلى بَلَدٍ بِاليَمَن انتهى.

وَقَال غَيْرُه : بفتح المِيم وإسكان العَيْن وكَسْر القَاف، ويُقَال : وضبطه كما ضَبَطَه أبو عَلِيّ نَاحِيَةٌ بِاليَمَن، وفي المَطَالِع لابن قُرْقُول[٣]: المِعْقَرِيّ قَيَّدنَاه عن

---

١٤ ـ تهذيب الكمال ٢٨١/١ والكاشف ١٩١/١ وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٨/ب. وتهذيب التهذيب ٢١/١ والتقريب ص : ٧٨.

(١) ثقات ابن حبان ٤٢/٨ ونقل الحافظ ابن حجر عن ابن حبّان بزيادة «في الحديث» أى مستقيم الأمر في الحديث وهذه الزيادة غير موجودة في الثقات ولا في ترتيب الهيثمي .

١٥ ـ الأنساب ٣٥٠/١٢ (المَعْقِرِي) واللُّباب ٢٣٤/٣ ومعجم البلدان ١٥٧/٥ وتهذيب الكمال ٢٨٢/١ والكاشف ١٩١/١ وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٨/ب والعقد الثمين ٢٥/٣ وتهذيب التهذيب ٢١/١ والتقريب ص : ٧٨.

(٢) قال السَّمْعَاني في الأنساب ٣٤٩/١٢ : المَعْقِرِيّ : بفتح الميم وسكون العين المهملة وكسر القاف وفي آخرها الرَّاء، هذه النسبة إلى مَعْقِر، وهى بلدة باليمن، هكذا ذكره أبو عَلِيّ الغساني، وقال : هكذا ضبطه ابن الحذاء بخطه ثم ذكر بعد قليل فقال : وقَيّده أبو الوليد بن الفرضي في كتاب مشتبه النسبة : المُعَقّرِيّ ـ بالميم المضمومة والعين المفتوحة والقاف المشدّدَة.

(٣) في المغني ص ٢٠٣ : قُرْقُول : بضم قافين وسكون راء وبواو ومهملة، وفي الاعلام للزركلي ٧٦/١ ابن قرقول : ابراهيم بن يوسف بن أدهم الوهراني الحمزي أبو إسحاق بن قرقول... من كتبه «مطالع الأنوار على صحاح الآثار»، وانظر مصادر ترجمته في تكملة الإكمال ١٥٣/٢ (١٣١٧).

جَمَاعتهم، وذكر ابن الفَرَضِيّ المُعَقَّرِيّ، ورويْنَاه عن الخُشَنِي عن الطَّبَرِيّ بِفَتْح المِيم وإِسكان العَيْن وكَسْرِ القَاف، وكَذَا قَيَّده ابن الحَذَّاء بِخَطِّه والجَيَّانيّ في كتابه[1] انتهى نزيل مكّة.

عن النَّضْر بن محمد الجُرَشِي وغيره.

وعنه «م» ومُـفَضَّل بن محمد الجَنَدِيّ ومحمد بن أحمد ابن زُهَيْر الطُّوسِيّ وآخَرُوْن.

وَكَانَ حَيًّا في سنَة (٢٥٥)، لم أرَ لهم فيه تَوثِيقًا وَلاَ تَجْرِيحًا، لكن رِوَاية مُسْلِم عنه في الصَّحِيح في الأُصُولِ تَوثِيقٌ له[2]، واللّه أَعْلَم.

تَنْبِيه : لهم :

أحمد بن جَعْفَر جَمَاعَة أَضربُ عن ذِكْرِهم خوف الإطالة.

١٦ ـ م د س : أحمد بن جَنَاب ـ بفتح الجِيم وتَخْفِيف النُّون، وفي آخره مُوَحَّدَة ـ ابن المُغِيرة أبو الوَلِيد المِصِّيصِيّ

عن عِيسَى بن يُوْنُس، والحَكَم بنِ ظُهَير، وغيرهما.

وعنه «م» د، وبواسِطَةٍ «س» وأحمد بن حَنْبَل وابنه عبدُاللّه بن أحمد وأبو يَعْلَى المُوصِلِيّ وأحمد بن الحَسَن الصُّوْفِي وخَلْقٌ،

---

(١) نسخة كتاب مطالع الأنوار لابن قرقول الموجودة في المركز برقم (٨١٢) حديث، من أصل محفوظ في مكتبة جامعة القرزوين بالرباط ناقصة لم أجد قول ابن قرقول فيها، ويقال إنّ كتاب ابن قرقول «مطالع الأنوار» هذا ماخوذ من كتاب القاضي عياض «مشارق الأنوار على صحاح الآثار» ويوجد فيه نص ابن قرقول بلفظه راجع مشارق الانوار ٤٠٤/١.

(٢) وقال الحافظ ابن حجر في التقريب : مقبول بينما عَدّه السبط من الثقات لرواية مسلم له في الأصول.

١٦ ـ الجرح ٤٥/٢ والمؤتلف والمختلف ٤٦٤/١ وتاريخ بغداد ٧٧/٤ وتهذيب الكمال ٢٨٣/١ وتهذيب التهذيب ٢١/١ والتقريب ص : ٧٨.

قَالَ صَالِح جَزَرَة : صَدُوقٌ(١) وذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقات(٢)، توفي سَنَة (٢٣٠).

١٧ ـ م د : أحمد بن جَوَّاس ـ بِفَتْح الجِيم وتَشْدِيد الوَاوِ، وفي آخره سِينٌ مُهْمَلة ـ أبو عَاصِم الحَنَفِي.

عن أبى الأحْوَص سَلاَّم : بالتَّشْدِيد بن سُلَيم : بِضَمِّ السِّيْن، وابن المُبَارَك وابن عُيَيْنَة وعبيدالله الأشْجَعِيّ وجَمَاعَة

وعنه «م، د» وأبو بكر بن الأثْرَم ـ وَسَيأتي ضَبْطُه قَرِيبًا في أحمد بن محمد بن هَانئ(٣) ومُطَيَّن ، والحَسَن بن سُفْيَان وطَائفة، ، قال مُطَيَّن : كَانَ ثِقَةً لايخضب، وذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقَات، توفي سنة (٢٣٨).

١٨ ـ [تمييز] أحمد بن جَوَّاس، قيل : الَّذِي قَبْلَه أبو جَعْفَر الأسْتُوَائِيّ النَّيْسَابُورِيّ .

عن يَحْيَى بن يَحْيَى، وأحمد ابن يُونُس(٤)، وإسماعيل بن أبى أُوَيْس .

وعنه عبدالله بن الشَّرْقِي(٥) ومُوسَى بن العَبَّاس الجُوَيْنِيّ .

ذُكِر للتمييز، ولم أَرَ فيه كَلاَمًا لأحَدٍ، فأذكره، والله أَعْلَم.

---

(١) وقال أبو حاتم أيضًا فيه : صدوق كما في الجرح، ووثقه الحاكم كما نقل ذلك الحافظ ابن حجر في التهذيب.

(٢) الثقات ٨/١٧.

١٧ ـ الجرح ٢/٤٤ والثقات ٨/٢٠ وتكملة الإكمال ٢/٨٧ (١١٩٣) والمعجم المشتمل ص : ٤١ وتهذيب الكمال ١/٢٨٥ وتاريخ الإسلام ١٧/٣٤ في وفيات سنة (٢٣٨) وتهذيب التهذيب ١/٢٢ والتقريب ص: ٧٨.

(٣) راجع برقم (١١١).

١٨ ـ تهذيب الكمال ١/٢٨٦ وتهذيب التهذيب١/٢٢.

(٤) نَسَبَه المؤلّف إلى جَدِّه، وهو أحمد بن عبدالله بن يونس اليَرْبوعِي الكوفي كما في تهذيب الكمال ١/٢٨٦ وتهذيب التهذيب ١/٢٢.

(٥) نسبه المؤلف إلى جَدّه الأعلى، وهو عبدالله بن محمد بن الحسن ابن الشَّرْقي كما في تهذيب الكمال.

١٩ ـ خ : أحمد بن الحَجَّاج أبو العَبَّاس الذُّهْلِيّ الشَّيْبَانِيّ المَرْوَزِيّ عن حَاتِم بن إسماعيل وابن عُيَيْنَة وابن المُبَارَك، وأَنَس بن عياض / ١٤ وجَمَاعَة.

وعنه «خ» وإبراهيم الحَرْبِيّ، والدَّارِمِيّ، وعَلِي بن عبدالعَزِيز البَغَوِيّ، ومحمد بن أيّوب بن الضُرَيْس، وجَمَاعَة .

قَالَ ابن أبى خَيْثَمة : كَانَ رَجُلَ صِدْقٍ، وأَثْنَى عليه أحمد، وذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقات توفي سَنَة (٢٢٢).

٢٠ ـ س : أحمد بن حَرْب بن محمد بن عَلِيّ بن حَيَّان : الظَّاهِر أنّه بفَتْح الحَاءِ المُهْمَلَة وتَشْدِيد المُثَنَّاة تَحتْ ـ ابن مَازِن بن الغَضُوبَة الطَّائِيّ المَوصِلِيّ أبو عَلِيّ، ويُقَال : أبو بكر، نَزَل «أَذَنَة» من الثَّغر، ولِجِدِّهم مَازِن بن الغَضُوبَة صُحْبَةٌ، وَفَد مُسْلِمًا، قَالَه ابن الكَلْبِي عن أبِيه عن رجل عنه، وَقَال : رُوِي حَدِيثٌ عن يَحْيَى ابن أبى كَثِير عن أبِيه عن مَازِن ابن الغَضُوبة، ولايَصِحّ، قَالَ ابن عبدالبَرّ في الاستيعاب : مَازِن بن الغَضُوبَة، ويُقَال : الغَضُوب الخِطَامِيّ فَخذٌ من طَيءالطَّائي العُمَانِيّ، له صُحْبَةٌ، وهو جَدّ أحمد ابن حَرْب وعَلِيّ بن حَرْب الطَّائِيّ إلى أن قال : وحَدِيثُه في أعلام النُّبُوَّة من حَدِيث ابن الكَلْبِي عن أبِيه انتهى[1]، وقد ذَكَر أبو عُمَر حديثَه المُشَار إليه في ترجمتِه في الاستيعاب[2].

---

١٩ ـ التاريخ الكبير ٣/٢ والجرح ٤٥/٢ والثقات لابن حبان ٦/٨ وتاريخ بغداد ١١٦/٤ والمعجم المشتمل ص : ٤٢ وتهذيب الكمال ٢٨٧/١ وتهذيب ابن حجر ٢٢/١ والتقريب ص : ٧٨.

٢٠ ـ الجرح والتعديل ٤٩/٢ والثقات ٣٩/٨ والمعجم المشتمل ص : ٤٢ وتهذيب الكمال ٢٨٨/١ وتاريخ الإسلام ٤٢/٢٠ في وفيات سنة (٢٦١ ـ ٢٧٠) وتهذيب التهذيب ٢٣/١.

(١) الاستيعاب ١٣٤٤/٣.

(٢) وذكره الحافظ في الإصابة ٧٠٤/٥ أيضا وعزاه للطبراني والفاكهي في كتاب مكة والبيهقي في الدلائل وابن السكن وابن قانع وقال الحافظ في الإصابة : وله حديث آخر، أخرجه ابن السكن ومحمد بن خَلَف المعروف بوكيع في نوادر الأخبار وابن منده وأبو نعيم من =

رَوَي أحمد هَذَا عن ابن عُيينة وابن عُلَيّة ومحمد بنّ فُضَيْل وخلق.

وعنه «س» وابن أبى داود وأبو بكر وأخُوه عَلِيّ بنَّ حَرْب وطَائفَة.

قَال س : لابأس به، هو أحبّ إلَيّ من أخيه عَلِيّ، وقال ابن أبى حَاتِم : أَدْرَكتُه ولم أكْتُبْ عنه ، وكَانَ صَدُوقًا، وَقَال يَزِيد بن محمد الأزديّ في «تَارِيخ المَوْصِل» : كَانَ فَاضِلاً ورعًا، رَحَل إلى أذَنَة رغبةً فِي الجِهَاد، وتَكَلّم في مَسْئَلة اللَّفْظ، وَقَال بِقَوْل محمد بن داود المِصّيصِيّ، فَهَجَره لذلك أخوه عَلِي، وتَرَك مُكَاتَبَتَه، ولد سَنَة أربع ١٧ٓ[1]، ومَاتَ بأَذَنَة سَنَة (٢٦٣) ذكره ابن حِبّان في الثقات :

٢١ ـ خ ت : أحمد بن الحَسَن بن جُنَيْدب التِّرْمِذيّ الحَافِظ أبو الحَسَن أحد الجوَّالِين

عن أبى عَاصِم والفِرْيَابِيّ[2] ويَعْلَى بن عُبَيَدْ وسَعِيد بن أبى مَرْيَم وطبقتهم.

وعنه «خ،ت» وجَعْفَر الفِرْيَابِيّ وابن خُزَيْمَة وابن جَرِير وخَلْق،

قَالَ ابن خُزَيْمَة : كَان أَحَدَ أوْعِية الحَدِيث[3]، وقَال الحَاكِم : أقَام بِنَيْسابُور، وسَألُوه عن العِلَل والجَرْح والتّعْدِيل، وَقَال غيره : كَانَ من تَلامذة

= طريق الحسن بن كثير عن يحيى بن أبى كثير عن أبيه سمعتُ مازن بن الغَضُوبَة يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : عليكم بالصدق فإنّه يهدى إلى الجنة، قال ابن منده : غريب لايعرف إلاّ بهذا الإسناد.

(١) يعنى سنة أربع وسبعين ومائة.

٢١ ـ الجرح ٤٧/٢ والثقات لابن حبَّان ٢٧/٨ والمعجم المشتمل ص : ٤٢ وطبقات الحنابلة ٣٧/١، ٣٨ وتهذيب الكمال ٢٩٠/١ وتاريخ الإسلام ٣٨/١٨ في وفيات بين (٢٤١ ـ ٢٥٠) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩/ب وتهذيب التهذيب ٢٤/١ والتقريب ص : ٧٨.

(٢) هو محمد بن يوسف الفِرْيَابي، كما صرَّح بذلك المزيّ في تهذيب الكمال.

(٣) وقال المغلطاي : وقال إمام الأئمة (يعنى ابن خزيمة) في صحيحه : حدثنا أحمد بن الحَسَن الترمذي ـ وكان أحَد أوعية العلم ـ وفي التهذيب (يعنى تهذيب الكمال) أحد أوعية الحديث.

أحمد بن حَنْبَل، وقد روَى «خ» عنه في آخر المَغَازِي قُبَيْل التَّفْسِير، عن أحمد(١)، مَاتَ قبل سَنَة (٢٥٠) ، ذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات.

٢٢ ـ م ت : أحمد بن الحَسَن بن خِرَاش ـ بِالخَاءِ المُعْجَمة ـ أبو جَعْفَر الخُرَاسَانِيّ ثم االبغدادي،

عن ابن مَهْدِيّ، وأبى عَامِر العَقَدِيّ : بِفَتح العَيْن المهملة والقَافِ وأبى نُعيْم وطبقتهم .

وعنه «م ،ت» وعبد الله بن أحمد، وأبو العَبّاس السَّرَّاج(٢)، ومحمد بن حُميد بن [المُجدَّر](٣) وجمَاعَة

وَثَّقَه الخَطِيب، وذَكَره ابن حِبَّان في ثِقَاته(٤)، توفي سَنَة [٢٤٢](٥).

٢٣–خ د س : أحمد بن حَفْص بن عبدالله بن رَاشِد السُّلَمِيّ النَّيْسَابُورِيّ

---

(١) لم يذكر المؤلف الحديث، ولم يذكر أنّ البخاري روَى له غيره، وقد ذكر المغلطاي فقال : خَرَّج عنه البخاري حديثاً وَاحداً، عن بريدة : غَزَا مع رسول الله صلّى الله عليه وسلّم ستّ عشرة غزوة، ولم يخرج عنه غيره، وفي كتاب «الزُّهرة» روي عنه حديثين انتهى. وانظر حديث البخاري في المغازي باب كم غزا النبي صلى الله عليه سلم ١٥٣/٨ (٤٤٧٣) عن أحمد بن الحسن عن أحمد بن محمد بن حنبل عن معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه به.

٢٢ ـ الجرح والتعديل ٤٨/٢ وتاريخ بغداد ٧٨/٤ والمعجم المشتمل ص : ٤٢ وتهذيب الكمال ٢٩٣/١ وسير أعلام النبلاء ١٥٧/١٢ وتاريخ الإسلام ٣٨/١٨ في وفيات سنة (٢٤٢) والكاشف ١٩٢/١ وتهذيب التهذيب ٢٤/١ والتقريب ص : ٧٨.

(٢) السَّرَّاج : بالفتح والتشديد، وهو أبو العَبَّاس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السَّرَّاج الثقفي، ضبط به ابن ناصر الدين في التوضيح ٧٠/٥.

(٣) في النسخة «مُجَذَّر» واضح وهو خَطَأ، والصواب ما أثبتُّه وقد ذكره الأمير في الإكمال ٢١٠/٧ تحت مادة «مجدر» بدال مهملة، وقال ابن ناصر الدين في التوضيح ٥٤/٨ : مُجَدَّر : بِضَمِّ أوّله وفتح الجيم والدَّال المهملة المشدّدَة تليها رآء... ثم ذكر محمد بن هارون المجَدَّر. انتهى وهو محمد بن هارون بن حميد بن المُجَدَّر... وقد نسبه مؤلفنا إلى جَدِّه.

(٤) لم أجده في الثقات المطبوع، وقد ذكره الهيثمي في ترتيب الثقات ١/لوحة ٤/أ.

(٥) في النسخة (٢٤٦) خطأ، والصَّواب ما أثبتّه كما جاء في كتب الذهبي الثلاثة المذكورة، وتهذيب الكمال، والتقريب، وجاء في التهذيب (٢٤٣) وهو خطأ أيضاً.

٢٣ ـ الجرح والتعديل ٤٨/٢ وتاريخ جرجان ص : ٢٢٤ والمعجم المشتمل ص : ٤٢ ـ ٤٣ وتهذيب الكمال ٢٩٤/١ وسير النبلاء ٣٨٣/١٢ وتاريخ الإسلام ٤١/١٩ في وفيات سنة (٢٥٨) وتهذيب التهذيب ٢٤/١، والتقريب ص : ٧٨.

أبو عَلِيّ قَاضِي نَيْسَابُور،

عن أبيه والحُسَين بن الوَلِيد القُرَشِيّ وجَمَاعَة،

وعنه «خ، د، س» وصَالِح جَـزَرَة، وأبو بكر بن أبى دَاود، وأبو حَامـد بن الشَّرْقِي وأخوه عبدالله بن الشَّرْقِي وأبو عَوَانة ومُسْلِم في غير الصَّحِيح وخَلْق، قال «س» صَدُوْق قَليل الحَدِيث، وقال شَيْخُنا العِرَاقِي : وَقَال «س» مَرّة ومسْلَمة بن قَاسِم : ثِقَة انتهى(١)، توفي سَنَة (٢٥٨)(٢).

* أحمد بن الحَكَم هو أحمد بن عبدالله يأتي.

٢٤ ـ س : أحـمـد بـن حَمّـاد بن مـسلم [أبو جَـعْفـر](٣) التُّجَيْبِي مَوْلاَهم المِصْرِيّ زُغْبَة ـ وسَيَأتِي ضَبْطُه قَرِيبًا ـ أخو زُغْبَة.

عن سَعِيد بن أبى مَرْيَم ويَحْيَى بن بُكَير وجَمَاعَة من طبقته.

---

(١) وقال مغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٩/ب : قال الحاكم أبو عبدالله في تاريخ نيسابور سمعت ابا الطَّيِّب المُذَكِّر سمعت مسدد بن قطن يقول : مارأيت أتَمّ صلاةً ركوعًا وسجودًا من أحمد بن حفص السُّلَمِي، حدثنا عبدالله بن أحمد عن أبى حاتم السلمي قال : سألتُ مسلم بن الحجاج عن الكتابة عن أحمد بن حَفْص؟ فقال : نعم، قال أبو عبدالله : هذا رسم مسلم في الثقات الأثبات الأدب في الكتابة عنهم انتهى، ونقل عن النسائي في اسماء شيوخه أنه قال : احمد بن حَفْص نَيْسَابُوري ثقة، ونقل عن مسلمة ايضًا توثيقه.

(٢) كذا نقله المِزّيّ أيضًا عن الصيدلاني انه توفى سنة (٢٥٨) ونقل المغلطاي عن ابن عساكر والكلاباذي وابن طاهر والجَيَّاني أنّه مات سنة ستين، ونقل عن الجَيَّاني أيضًا وابن خلفون أنّه مات سنة خمس وخمسين ومئتين.

* ـ سيأتى برقم (٦٥).

٢٤ ـ المؤتلف والمختلف للدارقطني ١٠٦٩/٢ وتصحيفات المحدثين ١١٤٢/٣ وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر ٦٢٣/٢ والإكمال لابن ماكولا ٨١/٤ وتهذيب الكمال ٢٩٦/١ وسير أعلام النبلاء ٥٣٣/١٣ وتاريخ الإسلام ٤٥/٢٢ في وفيات سنة (٢٩٦) وتهذيب التهذيب ٢٥/١ والتقريب ص : ٧٨.

(٣) في النسخة «أبو حفص» وهو خطأ، والذى أثبته هو الصواب، كما في جميع مصادر ترجمته.

وعنه «س» ـ قَالَ المِزّي : ذكره أبو القَاسِمِ في المشايخ النَّبَل[1]، ولم أَقف عَلَى رِوَايَتِه عنه انتهى ـ وأبو سَعِيد بن يُونُس وسُلَيمان الطَّبَرَانِي والحَسَن بن رَشِيق

قَالَ : » س » : صَالِحٌ، وقال ابن يُونُس : ثِقَةٌ مَأمُونٌ، عَاشَ أربعًا وتِسْعِين سَنَةً، مَاتَ سنة (٢٩٦).

تَنْبِيه : زُغْبَة : بِضَمِّ الزَّاي ثم غَيْنٌ مُعْجَمة سَاكِنَة ثم مُوَحَّدَة مَفْتُوحَة ثُمّ تَاء التَّأنيث، والزُّغْبَة دُوَيْبَة كَالْفَأر.

٢٥ ـ خ [سي] أحمد بن حُمَيْد الطُّرَيْثِيْثِيّ ـ وسَيَأْتِي ضَبْطُ نَسَبه قَرِيْبًا ـ أبو الحَسَن الكُوفِي الحَافِظ المُلَقّب بِدَار أمّ سَلَمَة ـ وسَيَأْتِي لما لُقِّب بذلك .

رَوَى عن القَاسِمِ بن مَعْن وابن المُبَارَك وحَفْص بن غياث وجَمَاعَة .

وعنه «خ» والدَّارِمِي وحَنْبَل[2] وأبو حَاتِم وجَمَاعَة .

وَثَّقَه أحمد العِجْلِيّ كما رَأَيْتُه في ثِقَاتِه[3]، وكَذَا رأيتُه في ثِقَات ابن حِبَّان[4]، وقَالَ شَيْخُنا العِرَاقِيّ : وَقَال مُطَيَّن : ثِقَةٌ، وكَانَ من حُفَّاظ الحَدِيث انتهى، توفي سَنَة (٢٢٠) .

فَائِدَة : طُرَيْثِيث : بِضَمِّ الطَّاء المُهْمَلة ثم راءٌ مَفْتُوحَة ثم مُثَنَّاة تحت سَاكِنَة، ثم مُثَلَّثَة مَكْسُورة ثم مُثَنَّاة تحت سَاكِنة ثم ثَاء مُثَلَّثَة، قَرْيَة بِنَيْسَابُور[5] رأيتُه[6]، إنّما لُقِّب بِدَارِ أمّ سَلَمَة بِمَوْضِعٍ كان يَنْزِله، وفي ثِقَات العِجْلِيّ : الَّذِي

---

(١) المُعْجَم المُشْتَمل على ذِكر أَسْمَاء شُيُوخ الأئمة النَّبَل ص : ٤٣.

٢٥ ـ التاريخ الكبير ٢/٢ والكنى والأسماء للإمام مسلم ٢٢٩/١ برقم (٧٥٦) والجرح ٤٦/٢ والمعجم المشتمل ص : ٤٣ وتهذيب الكمال ٢٩٨/١ وسير أعلام النبلاء ٥٠٩/١٠ وتذكرة الحفاظ ٤٥٦/٢ وتهذيب التهذيب ٢٦/١ والتقريب ص : ٧٩.

(٢) هو حَنْبَل بن إسحاق بن حَنْبَل ابن عَمّ الإمام أحمد بن محمد بن حَنْبَل.

(٣) ثقات العجلي ص : ٧٤ برقم (١).

(٤) ثقات ابن حبان ٥/٨ .

(٥) راجع معجم البلدان ٣٣/٤ أيضًا.

(٦) كذا «رأيته» في النسخة، ويبدو أنّ الضمير يرجع إلى لفظ «طريثيث».

يُعْرف به دار أمّ سلَمة مَوْضِعٌ كَانَ يَنْزِله[1] انتهى.

* أحمد بن أبى الحَوَارِي هو ابن عبدالله يأتي.

٢٦ ـ ٤ : أحمد بن خَالِد الوَهْبِيّ الكِنْدِيّ الحِمْصِي أبو سَعِيد أخو محمد.

عن محمد بن إسحاق بن يَسَار صَاحِب المَغَازِي، وشَيْبَان النَّحْوِي، ويُونُس بن أبى إسحاق وولده إسرائيل بن يُونس وجماعة

وعنه «خ» فى جزء القراءة خلف الإمام ، وفى كتاب «الأدب المفرد»، والذّهليّ وحُمَيد بن زَنْجُويَه ومحمد بن عَوْف، وأبو زُرْعَة الدمشقِي وجمَاعَة.

وَثَّقَه ابن مَعِين[2] وذكَرَه ابن حبّان في الثِّقَات، قَالَ شَيْخُنا الحَافِظ سِرَاج الدِّين الشهير بابن المُلَقِّن في شَرْح البُخَارِيّ فيما قرأتُه عليه في باب إذا وَجَد مَالَه عند مُفْلِس، قلتُ : الوَهْبِي اتّهَمَه أحمد في ابن إسحاق، وما رأيتُ أنا أَحَدًا ذَكَرَه بذلك إلاّ شيخُنا[3]، وذكر بعضُ أشياخِي[4] فيما قرأتُه عليه أنّ ابن حِبّان

---

(١) انظر نزهة الألباب في الألقاب ٢٥٥/١ برقم (١٠٠٣) وثقات العجلي ص : ٧٤ ولم أرَ ذكره في معجم البلدان.

* ـ سيأتي برقم (٧٠) وهو أحمد بن عبدالله بن ميمون.

٢٦ ـ التاريخ الكبير ٢/٢ والجرح ٤٩/٢ والتَّاريخ للفسوي ١٣٧/١، ١٩٩ وثقات ابن حبان ٦/٨ وتهذيب الكمال ٢٩٩/١ وسير أعلام النبلاء ٥٣٩/٩ وتاريخ الإسلام ٤٢/١٥ في وفيات سنة (٢١٤) وتهذيب التهذيب ٢٦/١ والتقريب ص : ٧٩.

(٢) وثقه ابن معين في رواية أبى زُرْعة كما ذكره ابن أبى حاتم في الجرح.

(٣) كذا قال ابن المُلَقّن مُبْهمًا، ولاشكّ أنّه أخَذَه من إكمال المغلطاي، ولم يذكره، ولم ينسبه إليه لشئ في نفسه، وقد ذكر المغلطاي في إكماله ١/لوحه ١٠/أ، ب : فقال : قال محمد بن سعيد بن حاجب : سمعت أبا حاتم الرَّازِي في تاريخه يقول : قدم أحمد بن حنبل دمشق حِيْن أراد الفريابيّ، فَمَرّ يسأل عن الشيوخ، فقالوا : أحمد الوَهْبي وبشر بن شعيب بن أبي حمزة فأتى الوَهْبِي، فأخرج له كتاب ابن إسحاق، فقال أحمد : أيّام محمد بن إسحاق محدث بغداد مَنْ كان؟ قال : عبدالعزيز الماجشون، والمسعودي، فَمَسَح أحمد قَلَمه، وقام انتهى. فمن هذه العبارة استنبط قوله : اتّهمه أحمد في ابن إسحاق وإن كانت العبارة غير دالة على الاتهام، والله أعلم.

(٤) لعله يقصد به العِرَاقي، وماذكره بعض أشياخ السبط سواء هو العراقي أو غيره كذلك ماخوذ =

ذَكَره أيضًا في الثِّقَات، وأنّ ابن خُزَيْمة احْتجّ به في صَحِيحِه، وأنّ الدَّارقُطْنِي قَالَ : لاَ بأسَ، انتهى، توفي سَنَة (٢١٤).

٢٧ ـ ت س : أحمد بن خَالِدِ البَغْدادِيّ أبو جَعْفَر الخَلاَّل أحد الفُقَهاء

عن ابن عُيَيْنَة وإسحاق الأزْرَق، وشُعَيْب بن حَرْب ومَعْن القَزَّاز وعنه «ت، س» وعُمَر بن محمد بن بُجَيْر وأحمد بن عَلِيّ الأبَّار وجَمَاعَة

قال أبو حَاتِم : كان خَيِّرًا فَاضِلاً عَدْلاً رِضاً ثِقَةً صَدُوقًا، وذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقات[1] انتهى، وفي التَهْذيب : وَثَّقَة أبو حاتم والعِجْلِيّ والدَّارقُطْني انتهى[2] كذا قَالَه لي شَيْخُنا العراقي ولم أرَه أنَا في ثِقَات العِجْلِي ـ ولَعَلّه سَقَط من نُسْخَتِي أو أنَّه وثَّقَه في غيرها ـ توفي سَنَة (٢٤٧).

تَنْبِيه : لهم أحمد بن خَالِد جَمَاعَةٌ، ثِقَات وضُعَفَاء، أضربتُ عن ذكرهم طَلَبًا للاختصار/. ١٥

٢٨ ـ س : أحمد بن خَلِيل أبو عَلِيّ البَغْدَادِيّ نَزِيل نَيْسَابُور، لاَ

== من كتاب المغلطاي، لأنّه قال في إكماله : ذكره ابن حبّان في كتاب الثقات، وخرّج ابن خزيمة والحاكم حديثه في صحيحهما، وقال الدار قُطْني في «كتاب الجرح والتعديل» لابأس به انتهى.

٢٧ ـ الجرح والتعديل ٤٩/٢ وتاريخ بغداد ١٢٦/٤ والمعجم المشتمل ص : ٤٣ وتهذيب الكمال ٣٠١/١ والكاشف ١٩٣/١ وتاريخ الإسلام ٤٠/١٨ في وفيات سنة (٢٤٧) وتهذيب التهذيب ٢٧/١ والتقريب ص : ٧٩.

(١) الثقات ٤٢/٨.

(٢) توثيق أبى حاتم تقدم قبل قليل، وتوثيق الدار قطني نَقَله الخَطِيب بلفظ : ثقة نَبِيل قديم الوفاة. وتوثيق العجلي في ثقاته ألحقه المحقق من التهذيب، ولم يكن في النسخة التى اعتمد عليها في التحقيق.

٢٨ ـ التاريخ الصغير البخاري ٣٨٧/٢ والثقات لابن حبّان ٢٩/٨ وتاريخ بغداد ١٢٩/٤ وتهذيب الكمال ٣٠٣/١ وتاريخ الإسلام ٤١/١٨ في وفيات سنة (٢٤٨) وتهذيب التهذيب٢٧/١والتقريب ص: ٧٩.

البَرْجُلَانِيّ[١] ولاَ القُومَسِيّ، وسَأذكر التَّنْبِيه عليهما عَقِيب هذه التّرجمة.

سَمِع صَاحِب التَّرجمة من عَلِيّ بن عَاصِم ويَزِيد ابن هَارُوْن وحَجَّاج الأعْوَر، ورَوْح بن عُبَادة وطبقتهم .

وعنه «س» والحُسَيْن القَبَّانِي، ومُطَيَّن، وابن خُزَيْمة وجَمَاعَة.

وَثَّقَه النَّسَائِيّ وأبو يَحْيى الخَفَّاف، وقَال الحَاكم : ثِقَةٌ مَأمُونٌ، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات، توفي سنة (٢٤٨).

٢٩ ـ تمييز : أحمد بن الخَلِيل بن ثَابِت أبو جَعْفَر البَغْدَادِيّ البَرْجُلَانِيّ : بفتح المُوَحَّدة[٢] ثم رَاء سَاكِنَة، ثم جيم مَضْمُومَة، ثم لاَم ألف مُخَفَّفَة، ثم نُون، ثم يَاء النِّسْبَة، وهذه النِّسْبَة إلى مَحَلّة البَرْجُلَانِيّة لِسكنه إيّاها، وهي ببغداد.

عن الأسْودَ شَاذَان وهَاشِم بن القَاسِم ، والواقديّ وجَمَاعة.

وعنه أبو جَعْفَر بن [البَخْتَرِي[٣]] وأبو عَمْرو بن السَّمَّاك وآخَرُوْن.

---

(١) كذا «البَرْحُلانِي» في النسخة، الفتحة على الموحدة واضحة، وكذا ضبطه المؤلف في الترجمة الآتية. وسأذكر هناك الاختلاف في ضبط هذه الكلمة إن شاء الله.

٢٩ ـ تاريخ بغداد ١٣٣/٤ والأنساب ١٣٩/٢ ـ ١٤٠ ومعجم البلدان ٣٧٤/١ وتهذيب الكمال ٣٠٥/١ وسير أعلام النبلاء ٢٦٩/١٣ وتهذيب التهذيب ٢٨/١.

(٢) كذا بفتح المُوَحّدة ضبط المؤلف، وفي الأنساب ١٣٩/٢ (البُرْجُلَانِي) بِضَمّ الباء المنقوطة بواحدة، وسكون الرَّاء، وضَمّ الجيم وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى قرية من قُرَى واسط يقال لها : بُرجلان ـ بِضَمِّ البَاء، هكذا ذكر أبو محمد عبدالرحمن ابن أبى حاتم الرازي... ثم قال : وأمّا أبو جعفر أحمد بن الخَلِيل بن ثابت البُرجُلَانِي كان يسكن محلة البرجلانيّة فنسب اليها انتهى وتَابَعَ السمعانِيَّ ابنُ الأثير في اللُّباب ١٣٤/١ ولم يضبط ياقوت بالحروف في معجم البلدان ٣٧٤/١ ويقول محقق سير النبلاء (وهو على أبوزيد) في الحاشية في ترجمة أحمد بن الخَلِيل : البُرجُلاني بضم الباء وسكون الرّاء وضم الجيم، كما ضبطها ياقوت والسمعاني وتابعه ابن الأثير والسيوطي، وقد ضبطت في الأصل بفتح الباء انتهى فيبدو أن القرية التى هى بواسط «بُرجلان» بضم المُوَحَّدة أمّا المَحلّة التى هى في بغداد المسماة بـ«بَرْجُلَانِيّة» فهى بفتح المُوَحَّدة والله أعلم.

(٣) في النسخة «البحيري» واضح وهو خطأ والصَّوَاب «البَخْتَرِي» كما أثْبَتُّه، أوّله باء مفتوحة معجمة بواحدة وخاء معجمة وتاء معجمة باثنتين من فوقها، وبه ضبط الأمير في الإكمال ٤٥٩/١، ٤٦١، وكذا ذكره ابن ناصر الدين في التوضيح ٣٦٠/١ تحت مادة «البَخْتَرِيّ».

وثَّقَه الخَطِيب، وتوفي في رَبِيع الأوَّل سَنَة (٢٧٧).

٣٠ ـ تمييز : أحمد بن الخَلِيل بن حَرْب القُومَسِيّ(١) أبو عبدالله مَوْلَى بني نَوْفَل بن الحَارِث.

عن أبى النَّضْر هَاشِم ابن القَاسِم وعُبَيْدالله بن مُوسَى والأصْمَعِيّ والقَعْنَبِيّ وطَائفَة.

وعنه يَحْيَى بن زكريّا بن حَيّويَه النَّيْسَابُورِيّ وأحمد بن محمد بن يَزيد الزّهْرِيّ وآخَرُون

ضَعَّفَه أبو زُرْعَة، واتَّهَمَه أبو حَاتِم بالكَذِب، له تَرْجَمة في المِيزَان، وقد رأيتُ بِخَطّ الإمام الحَافِظ صَدْر الدِّين سُلَيْمَان ابن مُفْلح(٢) اليَاسُوفي ثم الدّمشقِيّ ـ وقد أخَذْتُ عنه ـ مالَفْظُه : من مَنَاكِير القُومسِي مارَوَيناه في فَوَائد تمام عن الأصمعِيّ عن أبى هِلال الرَّاسِبِيّ عن عبدالله بن بُرَيْدة عن أبيه مَرفُوعًا : سَيِّد الإدَام اللَّحْم وسَيّد الشَّراب الماء وسَيّد الرَّيَاحِين الفَاغِية، قال الأصمعِي : الفاغِية نَوْرُ الرَّيَاحِين(٣)، ثم قَالَ : ورَوَاه العَيشِيُّ عن أبِيه عن

---

٣٠ ـ الجرح ٢/٥٠ والإرشاد للخليلي ٢/٦٥٥ وطبقات الحنابلة ١/٤٢ وتهذيب الكمال ١/٣٠٥ وسير النبلاء ١١/٥٣٢ وميزان الاعتدال ١/٩٦ وتهذيب التهذيب ١/٢٨ ولسان الميزان ١/١٦٧.

(١) كذا في النسخة بضبط القلم، وقد ذكر السمعاني هذه النسبة في الأنساب ١٠/٥١٢ ولم يضبطها بالحروف، وقال ابن الأثير في اللُّباب ٣/٦٤ (القُومس) بضم القاف وسكون الواو، وفي آخرها سين مهملة، ولم يذكر حركة الميم، وفي معجم البلدان ٤/٤١٤ : قُوْمِس : بِالضَّمّ ثم السكون وكسر الميم، وسين مهملة.

(٢) نَسَبه المؤلف إلى جدِّه، وهو سليمان بن يُوسُف بن مُفْلح الياسوفي، وله ترجمة في الدرر الكامنة ٢/٢٦١ ومعجم المؤلّفين ٤/٢٧٩.

(٣) أخرجه تمام الرازي في فوائده ١/١٢٩ برقم (٢٩٨) بلفظه وفيها : قال الأصمعي : الفَاغية يعني نور الحنَّاء، وفيها أيضًا : رواه العيشي عن أبيه عن أبى هلال عن قتادة عن ابن بريدة عن أبيه موقوف. وذكره الهيثمي في مجمعه ٥/٣٨ وعزاه للطبراني في الأوسط وقال : فيه سعيد بن عنبة القَطّان ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات، وفي بعضهم كلام لايضر، وذكره المتقي الهندى في كنز العمال ١٥/٢٨١، ٢٨٢ برقم (٤١٠٠٠، ٤١٠٠٧) وعزا الأوّل للطبراني في الأوسط =

[أبى[1]] هلال بهذا الإسناد مَوْقُوفًا على بُرَيْدَة انتهى.

٣١ ـ تمييز : أحمد بن الخَلِيل البَغْدَادِي [حُور][2]

يَرْوِي عن أبى بكر بن عَيَّاش والأَصْمَعِيّ

قَالَ الدَّارقُطنيّ : ضَعِيف لايُحْتَجّ به، حَدَّث عنه ابن مَخْلد العَطَّار وغيره، بَقِي إلى بعد السِّتِّين ومائتين ذَكَرَه في المِيزان.

٣٢ ـ تمييز : أحمد بن الخَلِيل البَصْرِيّ أبو بكر

قَالَ أبو عبدالله الحَاكِم : لَيْس بِقَوِيّ، له عن محمد بن خَلَّاد البَاهِلِيّ، ووهيب[3] بن يحيى العَلاَّف، قال الدَّارقُطْنِي أيضًا : لَيْس بِالقَوِيّ ذَكَره في المِيزَان.

= وأبى نعيم في الطب والبيهقي في شعب الإيمان، والثانى للبيهقي في شعب الإيمان، وذكره الحافظ من الطبري في فتح الباري ٥٥٦/٩ مختصراً وفيه بريرة بدل بريدة ولعله تحريف وذكره الشيخ الألباني في ضعيف الجامع الصغير ٢٣٠/٣ وقال : ضعيف جداً.

(١) الزيادة من فوائد تمام الرازيّ، وأبو هلال الرّاسبي : هو محمد بن سليم صدوق فيه لين كما في التقريب ص : ٤٨١.

٣١ ـ المؤتلف والمختلف للدارقطني ٤٩٩/١ وتاريخ بغداد ١٣١/٤ والإكمال ١٦٧/٢. والميزان ٩٦/١ والتوضيح ٥٣٨/٢ ولسان الميزان ١٦٧/١.

(٢) في النسخة «جور» أى بالجيم واضح وكذا ورد في تاريخ بغداد ولسان الميزان ويبدو أنّ المؤلف تبع الذهبي في الميزان، وجور بالجيم خَطَأ والصواب ماأثبته وحور : بحاء مهملة مضمومة وآخره راء ضبط به ابن نَاصِر الدين في التوضيح ٥٣٥/٢، وقبله ذكره الأمير والدارقطني تحت مادة «حور» وذكره الحافظ في نزهة الألباب في الألقاب ٢٢٢/١ في حرف الحاء المهملة، وقال : حُور اثنان، أحدهما أحمد بن الخَلِيل بن المؤمّل الدولابي البغداديّ... والآخر : أحمد بن محمد بن المُغَلِّس أبو حَامِد البَلْخي.

٣٢ ـ سؤالات الحاكم للدارقطني ص : ٩٤ برقم (٣٢) وتاريخ بغداد ١٣٤/٤ والمغنى في الضُّعَفَاء ٣٨/١ والميزان ٩٦/١ وديوان الضعفاء والمتروكين ص : ٣ ولسان الميزان ١٦٧/١.

(٣) كذا «وهيب» في النسخة وفي تاريخ بغداد والميزان في ترجمة أحمد بن الخليل المذكور وهب بن يحيى، ولم أجد له ترجمة باسم وهب بن يحيى العَلاّف ولا باسم وهيب بن يحيى العَلاّف، فأثبتّه كما جاء في النسخة، وهى بخط المؤلف.

٣٣ ـ خ : أحمد بن أبى دَاود أبو جَعْفَر المُنَادِيّ.

عن رَوْح بن عبَادة، فَذَكر حَدِيثَ : أقرأ النّبِيُّ صلَّى اللّه عليه وسلّم أُبَيًّا في سُوْرة «لَمْ يَكُن»، هكذا سَمَّاه البُخَارِيّ في صَحِيحه، فَوهِمَ(١)، وإنّما هو محمد بن عُبَيْداللّه بن يَزِيد أبو جَعْفَر ابن أبى دَاود، يأتِي في مَكَانِه مع التَّنْبِيه عليه في مَكَانه في المُحَمّدين إنْ شَاءَ اللّه، وهو ثقَةٌ، عَاشَ مَائة سَنَةٍ.

* أحمد بن أبى رَجَاء هو أحمد بن عبداللّه بن أيّوب، يأتى في مكانه.

٣٤ ـ د : أحمد بن زَنْجويَه

تَنْبِيه : أَهْمَل الحَافظان المِزّيّ والذَّهَبِي أحمد بن زَنْجُويَه، استَدْرَكه الحَافِظ مُغْلطاى عَلَى المِزّيّ، قَالَ مُغْلْطَاي : قَدِم مِصْرَ، قال مَسْلَمَة بن قَاسِم ، والجَيَّانيّ : رَوَى عنه أبو دَاوُد في سُنَنِه، واللّه أعلم انتهى.

---

٣٣ ـ سيأتى في المحمدين باسمه الصحيح.

(١) أخرجه البُخَارِيّ في كتاب التفسير في سورة لم يكن ٨/٧٢٦ برقم (٤٩٦١) فقال : حدثنا احمد بن أبى داود أبو جَعْفَر المنادي حدثنا روح... وقال الحافظ في الفتح : كذا وقع عند الفِرَبْرِي عن البخارِيّ، والّذِي وقع عند النَّسَفِي «حَدَّثَنِي أبو جَعْفَر المنادى» حسب، وكأنّ تسميته من قبل الفربري، فعلى هذا لم يُصِب مَنْ وَهّم البخاري فيه...

* سيأتى برقم (٦٤).

٣٤ ـ إكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ١١/أ وتهذيب التهذيب ١/٢٩ وقال الحافظ بعد أن ذكر هذا أى أحمد بن زَنْجويه النَّسَائيّ : أظنّه حُميد بن زَنْجويه وسَيأتي، قلت : يريد حميد بن مخلد ابن قتيبة بن عبداللّه الأزدي ابن زنجويه النسائي، وقد ذكره المِزّي في من اسمه حُمَيد في مكانه، وذكر رواية أبى داود والنسائي وغيرهما، وهو من أهل خراسان الّذين رَحَلُو إلى مصر كما نقل المزّي عن ابن يونس، وقال مغلطاي في إكماله ١/لوحة ١١/أ : أحمد بن زَنْجويه النَّسَائيّ، خُرَاسَانِيٌّ ، قدم مصر، حَدَّث عنه بقي بن مخلد، قال مسلمة في كتاب «الصلة». وأبو داود سليمان بن الأشعث، ذكره أبو عَلِيّ الجَيّاني في «أسماء رجال أبي داود» رحمهما اللّه تعالى، لم يذكره المِزّى انتهى مافي إكمال مغلطاي.

فكان ينبغي للمزّي أن يشير إلى وجود اسم آخر له، فإن لم يكن غير ماذكره المِزّيّ فهو إحالة في الأقل، وهى إحالة يتوجب التنبيه عليها، واللّه أعلم.

وهَذَا الرُّجل لم أَقِف أنَا على تَرْجُمَـتِـه، وَلاَ أعلم حَـالَه، واللّه أعلَم(١)، والظَّاهِر من الاستـدراك أن يذكـره بِحُمَيْـد بن زَنْجُـويه الحَافِظ، هذا سـتـأتِي تَرجمته وهو حَافِظٌ مَشْهُور، واللّه أعلَم.

* أَحْمد بن أبى سُرَيْج هو أحمد بن الصَّبَّاح، يأتى في مكَانه.

٣٥ ـ د س : أحمد بن سَعْد بن أبى مَرْيَم أبو جَعْفَر المِصْريّ الحَافِظ عن عَمِّه سَعِيد بن أبى مَرْيم، وأبي اليَمَان الحكَم بن نَافِع، وحَبِيبٍ كَاتِبِ مَالِك، وجَمَاعَةٍ، وسَأَل ابنَ مَعينٍ عن الرِّجَال،

وعنه «د،س»، وعَلِيّ بن سِرَاج وعُمر البُجَيْرِيّ وجَمَاعَة .

قَالَ النَّسَائيّ : لاَ بأسَ به(٢)، توفي سَنَة (٢٥٣).

٣٦ ـ خ م د ت س : أحـمـد بن سَعِـيـد بن إبراهيـم الرِّبَاطِيّ أبو عـبـداللّه المَروزِيّ الأَشْقَر الحَافظ نَزيل نَيْسَابُور.

عن وَكِيع، وعبدالرَّزَّاق، ووَهْب بن جَرِير، ورَوْح بن عُبَادَة، وخَلْق.

---

(١) في تاريخ بغداد ١٦٤/٤ : أحمد بن زَنْجُويه بن موسى أبو العَبَّاس... ونَسَبه بعضهم فقال : أحمد بن عُمر بن مُوسى بن زَنْجويه، ولذلك ترجمه الخطيب مَرَّةً ثانيةً في تاريخه ٢٨٧/٤، وهذا توفي سنة أربع وثلاثمائة، والظاهر انّ هذا غير الّذى ذكره المغلطاي، لأنّه متأخر الطبقة واللّه أعلَم.

* سيأتى برقم (٥٨).

٣٥ ـ المعجم المشتمل ص : ٤٤ وتهذيب الكمال ٣٠٨/١ وتاريخ الإسلام ٤٢/١٩ في وفيات سنة (٢٥٣) وسير أعلام النبلاء ٣١١/١٢ وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ١١/أ وتهذيب التهذيب ٢٩/١ والتقريب ص : ٧٩.

(٢) ونقل المغلطاي توثيقه عن مسلمة، وفي رواية عنه : لابأس به، ونقل عن أبى عمر الكندي قوله : كان من أهل العلم والرِّحْلَة والتَّصْنيف.

٣٦ ـ التاريخ الكبير ٦/٢ والتاريخ الصغير للبخاري ٣٧٨/٢ والجرح ٥٤/٢ والإرشاد للخليلي ٩٠٨/٣ وتاريخ بغداد ١٦٥/٤ والمعجم المشتمل ص : ٤٤ وتهذيب الكمال ٣١٠/١ وسير أعلام النبلاء ٢٠٧/١٢ والكاشف ١٩٣/١ وتاريخ الإسلام ٤٢/١٨ في وفيات سنة (٢٤٣) وقيل سنة (٢٤٥) وتهذيب التهذيب ٣٠/١ والتقريب ص : ٧٩.

وعنه من عَدَا ابنْ مَاجَه والحُسَيْن القَبَّانِيّ وأبو العَبَّاس السَّرَّاج(١) وابن خُزَيْمَةْ وآخَرُوْن .

وَثَّقَه «س» وابن خِرَاش(٢)، والخَطِيب، توفي آخر سَنَة (٢٤٥) وقيل : في أوّل سَنَة (٢٤٦)(٣).

تَنْبِيه : قَالَ الحَافِظ مُغْلطاي : قَالَ المِزِّيّ في ترجمة الرِّبَاطِي : قال الحُسَيْن القَبَّانِيّ : مَاتَ بعد الرَّجْفَة سنة (٢٤٣) وفيه نظر من وجهين، أحدهما: أنّ الرَّجْفَة إنما كانت سنة (٤٥) قاله البُخَارِي، وقال عن ابنه : توفي سنة ٤٦(٤).

---

(١) السَّرَّاج : بالفتح والتشديد، ضبط ابن نَاصِر الدين في التوضيح ٥/٧٠، وهو أبو العَبّاس محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران بن عبدالله السَّرَّاج الثَّقَفِي.

(٢) لفظ ابن خراش في توثيقه : ثقة ثقة كما نقل ذلك الخطيب، والمِزّي وغيرهما.

(٣) وقال الخَلِيلي في الإرشاد : ثقة متَّفق عليه، وقال أيضًا : كان حَافِظًا متقنًا، توفي سَنَة إحدى وخمسين، وقيل سنة تسع وخمسين ومئتين.

(٤) قال المغلطاي في إكماله : والّذي قال إنّه مات بعد الرَّجْفَة بقومس أبو عبدالله محمد بن إسماعيل البخاري، قال البخاري : وسألتُ ابنَه في أيّ سَنَة مات أبوك؟ قال : يوم عاشوراء أو النصف من المحرم سنة ست وأربعين، وكانت الرَّجْفَة سنة خمس وأربعين، انتهى. وقال السبط نفسه في حاشيته على الكاشف : قال البخاري : توفي يوم عاشوراء سنة ستّ أو النصف من المحرم، كذا أخبر ابنُه البُخَاريَّ على الشَّكّ انتهى راجع حاشية الكاشف ١٩٣/١ بتحقيق محمد عوامة، قلت : لا أدري أين قاله البخاري هذا الكلام، والذى جاء في تاريخه الكبير ٦/٢ : مات أيّام زلزلة طوس، وفي التاريخ الصغير للبخاريّ ٣٧٨/٢ : مات بعد سنة رَجْفة قُومس بِقُومس.

(٤) لاشكّ أنّ رجفة كانت في سنة (٢٤٥) فقد ذكر ابن الأثير في الكامل ٨٧/٧ طبع دار صادر : وفيها زلزلت بلاد المغرب، فُخربت الحصون والمنازل والقناطر... وزلزل عسكر المهدي والمدائن، وزلزلت انطاكية، فقتل فيها خلق كثير... قلت وقد ذكرت كتب التواريخ أن رجفة وزلزلة عظيمة وقعت في سنة (٢٤٢) فذكر ابن الأثير في الكامل ٨١/٧ في حوادت سنة (٢٤٢) فقال : في هذه السنة زلازل هائلة بقومس ورساتيقها في شعبان، فتهدمت الدور، وهلك تحت الهدم بشر كثير، انتهى. وقال ابن الجوزى في المنتظم ٢٩٤/١١ في حوادث سنة (٢٤٢) وكانت بقومس ورساتيقها في هذا الشهر زلازل فهدمت منها الدور... وسقط نحو من ثلثي بسطام وزلزلت الرّي وجرجان وطبرستان ونيسابور وأصبهان، وقم وقاشان... انتهى، فلماذا لايراد بالرجفة الرَّجْفَةُ التى وَقَعَت سنة (٢٤٢) وهى أقرب بكثير من التى وقعت سنة(٢٤٥) لأنها في تلك البلاد، خاصّة قومس منها، وقد قال البخاري في تاريخه الصغير : مات بعد سنة رجفة قومس بقومس، ورجفة قومس =

الثَّانِيّ : أنّ الخَطِيب والحَاكم والإدْرِيسِيّ في تَارِيخ سَمَرقَنْد إنّما نَقَلُوا عن القَبَّانِيّ أنّ مَاتَ سنَة ٤٣، ولم يَذْكُروا الرَّجْفَة(١) انتهى.

٣٧ ـ د : أحمد بن سَعِيد بن بِشْر الهَمْدانيّ : بإسكان الميم وبالدَّال المُهْمَلَة إلى القَبِيلة المِصريّ أبو جَعْفَر.

عن ابن وَهْب، والشَّافعِيّ، وإسحاق بن الفُرَات ، وجمَاعَة .

وعنه «د» وزَكَرِيّا السَّاجِيّ وأبو بكر بن أبي دَاود وآخَرُوْن.

تَفَرَّد بحديث الغَار من وَجْه غَرِيب، فقَالَ النَّسَائِيّ : لو رَجَع عنه لَحَدَّثت، وقَالَ أيْضًا : لَيْسَ بالقَوِيّ، قَالَ شَيْخُنَا العِرَاقِيّ : قَالَ السَّاجِيّ : ثَبْتٌ، وقَالَ أحمد بن صَالح وأبو جَعْفَر العُقَيْلِيّ وأحمد بن سَعِيد المُنْتَجَالِي : ثقة وقَال أبو عَلِيّ الغَسَّانِيّ، : كَانَ مُقَدَّمًا في الحَدِيث فَاضِلاً، واحتَجّ به ابن حِبّان في صَحِيحه(٢)، انتهى، قَالَ الذَّهَبِيّ في ميزانه : لاَ بأسَ به، قد تَفَرّد بحديث الغَار،

= كانت سنة (٢٤٢) فالراجح عندى أنّ البخاري والقباني قصدا تلك السنة أى سنة (٢٤٢) وتوفى أحمد بن سعيد بعد هذه الرجفة سنة ٢٤٣ كما جاء عن القباني الحسين بن محمد في تاريخ بغداد ١٦٦/٤ والله أعلم. فالّذي قاله المزى عن القباني : مات بعد الرجفة سنة (٢٤٣) ليس فيه أي نظر إن شاء الله، وبعد ماتقدم تَبَيَّن ان ماقاله المغلطاي فيه نظر، والحافظ ابن حجر تابع المغلطاي من غير تدقيق، فادعى ماهو مسطور في تهذيبه، بل الراجح هو مانقله المِزِّيّ عن القباني، وقبله الخَطيب في تاريخه.

(١) ادّعاء المغلطاي أنّ الخَطيب لما نَقَل كلامَ الحُسَين بن محمد القَبَّانِيّ لم يَتَعَرَّض لذكر الرَّجْفَة غير صحيح، فهو مُثْبَت في المَطْبوع، ونَصُّه فيه :مات أبو عبدالله أحمد بن سَعِيد الرِّبَاطِيّ المروزي بعد سنة الرَّجْفَة سنة ثلاث وأربعين ومئتين انتهى فهذا صريح فيما قلناه إنّ البُخَارِي والقَبَّانِيّ قَصَدَا تِلْك السَّنَة أي سَنَة (٢٤٢) والله أعلم، أمّا مانَسَبه المُغْلطاى إلى الحَاكِم والإدريسِي في تَارِيخ سَمَرْقَند فَلاَ أعرِف مَدَى صِحّته لانيّ لم أجِد كِتَابيهما ـ وهما تَارِيخ نَيْسَابُور وتَارِيخ سمَرْقَنْد ـ حتى أتأكد من صِحّة نَقْله فيهما والله أعلم.

٣٧ ـ الجرح ٥٣/٢ والمعجم المشتمل ص : ٤٥ وتهذيب الكمال ٣١٢/١ وسير أعلام النبلاء ٢٣٢/١٢ والكاشف ١٩٤/١ وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ١١/ب وتهذيب التهذيب ٣١/١ والتقريب ص:٧٩.

(٢) وفي إكمال المغلطاي : وذكره ابن حِبَّان في ثقاته، وتبعه الحافظ في تهذيب التهذيب، ولم أجد ذكره في ثقاته المطبوع، ولا في ترتيب الثقات للهيثمي.

وقال النَّسَائيّ : غيرُ قويّ، وَقَال : لو رَجَع عن حديث الغَارِ لَحَّديثُ عنه، ويُقَالُ : أُدْخِل عليه من طريق بُكَيْر عن نَافِع عن ابن عُمَر، توفي سنة (٢٥٣)(١).

٣٨ ـ خ م د ت ق : أَحْمَد بن سَعِيد بن صَخْر الدَّارمِيّ الحَافِظ أبو جَعْفَر السَّرخسي النَّيْسَابُورِيّ الفَقِيه أَحدُ الأئمة

عن النَّضْر بن شُمَيْل وأبى عَامِر العَقَدِيّ ووَهْب بن جَرِيْر وطَبَقَتِهم،

وعنه «ع» سِوَيَ النَّسَائيّ وأبو القَاسِم البَغَوِيّ وابن خُزَيْمَة وأبو عَوَانَة وخَلْق

قال أحمد بن حَنْبَل : ماقَدِم عَلَيّ خُرَاسَانِيّ أفْقَه بَدَنًا منه(٢)، وقَالَ محمد بن الحُسَيْن بن مُكْرَم : سَمِعتُ حَجَّاج ابن الشَّاعِر ـ وذكرتُ له أَبَا زُرْعَة وأَبَا حَاتِم وابن وَارَة وأَبَا جَعْفَر الدَّارِمِيّ ـ فَقَالَ : مابِالَمشْرِق قَوْمٌ أنْبَل منهم، ذكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات وَقَالَ : صَاحِب حَديثٍ يَحْفَظ(٣)، وفي التهذيب : وَثَّقه أحمد بن محمد بن سَعِيد وغيره، مَاتَ سَنَة (٢٥٣).

٣٩ ـ س : أحمد بن سَعِيد بن يَعْقُوب الكِنْدِي الحِمْصِيّ،

عن بَقِيّة، وعُثْمان بن سَعِيد بن كَثِير،

وعنه س، وإبراهيم بن محمد بن مَتُّويه، وسَعِيد بن

---

(١) ميزان الاعتدال ١/١٠٠، وفيه بعد «عن ابن عمر» بإسناد غريب.

٣٨ ـ الجرح ٢/٥٣ والثقات لابن حبَّان ٨/٣٣ وتاريخ بغداد ٤/١٦٦ وطبقات الحنابلة ١/٤٥ والمعجم المشتمل ص : ٢٥٣ وتهذيب الكمال ١/٣١٤ وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٣٣ وتاريخ الإسلام للذهبي ١٩/٤٣ في وفيات سنة (٢٥٣) وتذكرة الحفاظ ٢/٥٤٨ وتهذيب التهذيب١/٣١ والتقريب ص : ٧٩.

(٢) كذا في النسخة، وهو موافق لما جاء في تهذيب الكمال وكُتُب الذّهبي المذكورة في المصادر، وفي تاريخ بغداد من رواية صالح ابن الإمام أحمد : ماقدم عَلَيّ خُرَسَانِيٌّ أتقى اللّه (كذا) منه ولعل الصواب : أتقى لِلّه منه.

(٣) في الثقات : كان ثقة ثَبْتًا صاحب حديث يحفظ، مَاتَ سنة خمس وستين ومئتين أو قبلها أو بعدها بقليل.

٣٩ ـ الجرح ٢/٥٣ والثقات ٨/٤٧ والمعجم المشتمل : ص : ٤٥ وتهذيب الكمال ٣/٣١٨ والكاشف ١/١٩٤ وتهذيب التهذيب ١/٣٢ والقريب ص : ٧٩.

عَمْرو البَرْذعِيّ(١)، قَالَ النَّسَائيّ : لَابَأسَ به، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات.

* أحمد بن سَعِيد بن يَزِيد(٢) التُّسْتَرِي، وهم من قال(٣): إنّ مسلما روى عنه، إنما رَوَى عن الرِّبَاطِي.

* أحمد بن سَعِيد الحَرَّانِيّ وهم(٤)، إنّما هو أحمد بن أبي شُعَيب/. ١٦

٤٠ ـ تميز : أحمد بن سَعِيد الهَمْدَانيّ : بِالإسْكَان وبِالمُهْمَلَة إلى القَبِيلة ـ الأندلسي

عن قَاسِمِ ابن أَصْبَغ.

---

(١) كذا «البَرْذَعِي» بالذال المعجمة ضبط قلم في النسخة، وأعلم عليها بعلامة الصِحَّة. وقد ترجم لسعيد بن عمرو هذا ابن نَاصِرِ الدين في التوضيح ٤٥١/١ في البَرْدَعِي بالدال المهملة. وسعيد بن عمرو البرذعي هذا مترجم في المراجع المتعددة، ففي بعضها بالمهملة وفي بعضها بالمعجمة، راجع سير النبلاء ٧٧/١٤ وتذكر الحفاظ ٧٤٣/٢ وتاريخ الإسلام ١٥٤/٢٢ ـ ١٥٥ في وفيات سنة (٢٩٢) وفي معجم البلدان ٣٧٩/١ : بَرْذَعَة، وقد رواه أبو سعد الماليني بالدال المهملة، والعين مهملة عند الجميع، بلد في أقصى اذربيجان... ثم بعد قليل ترجم لسعيد بن عمرو البرذعي، وقد تكلم العَلَّامة المُعَلِّمي في حاشيته على إكمال ابن ماكولا ٤٨٠/١ بكلام جَيِّد، وجَوَّزفيه الوجهين، ورَجَّح بالمعجمة، هذا كله إذا كان المنسوب إلى البلدة «بَرْذَعة» وأمّا المنسوبون إلى عمل البَرَاذِع فيتعن فيهم الإعجام، وفي حاشية الكاشف ١٩٤/١ للمؤلف نفسه : تحت البَرْذَعِيّ إلى بَرْذَعَة الدَّابّة، فالنسبة هنا عند المؤلف إلى عمل البَرَاذِع للدابّة، فهى عند المؤلف سبط العجميّ بِالذّال المعجمة لاغير، ولذلك أعلم بعلامة الصِّحَّة فوق نقطه الذّال.

(٢) هكذا هنا جاءت هذه الترجمة، ومكانها الصَّحيح من حيث الترتيب قبل الترجمة السابقة.

(٣) قاله المَقْدسِي في الكَمَال، وقد نَبَّه على الوهم المِزّيّ في تهذيب الكمال ٣١٧/١.

(٤) قال المِزّيّ في تهذيب الكمال ٣١٩/١ : ومن الأوهام أى من أوهام المقدسي في الكمال ذكر أحمد بن سعيد الحَرَّاني؛ إنّما هو أحمد بن أبى شعيب الحَرَّانِيّ، واعترض المغلطاي على المزّي فقال في إكماله ١/لوحة ١٣/أ : فيه نظر، لأنّي لم أر لهذه الترجمة في كتاب «الكمال» ذِكْرًا البته».

٤٠ ـ والميزان ١٠٠/١ والمغني ٤٠/١.

وَهَّاه القَاضِي عياض.

٤١ ـ تمييز : أحمد بن سَعِيد الجَمَّال(١)، بَغْدَادِيّ صَدُوقٌ، وذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقَات، عن أبى نُعَيم وغيرِه، قَالَ الذَّهَبِيّ، تَفَرَّد بِحَدِيثٍ مُنْكَرٍ، رَوَاه عنه أحمد بن كَامِلٍ وغيره، حَدَّثَنَا أبو نُعَيم حَدَّثَنَا هُشَيْم عن عَوْف عن محمد عن أبى هُرَيَرة مَرْفُوعًا: ابن السَّبِيل أوّ [ل](٢) شارب يَعْنِي من زَمْزَم(٣).

٤٢ ـ تمييز : أحمد بن سَعِيد بن فَرْقَد الجُدِّيّ(٤)

رَوَى عن أبى حُمَة(٥)

وعنه الطَّبَرَاني، فَذَكَر حَدِيثَ الطَّيْر(٦) بإسْنَادِ الصَّحِيحَيْنْ، فهو المُتَّهَم

---

٤١ ـ الثقات لابن حِبَّان ٤٧/٨ وتاريخ بغداد ١٧٠/٤ والإكمال ٢٨/٣ (في الجَمَّال) والميزان ١٠٠/١ والمشتبه ١٧١/١ والتوضيح ٤١٠/٢.

(١) قال ابن نَاصِرِ الدين في التوضيح ٤٠٩/٢ : الجَمَّال : بفتح أوّله، والميم المشدَّدَة، وبعد الألف لام.

(٢) حرف اللاّم من كلمة «أوّل» ساقطة من النسخة سهواً.

(٣) أخرجه الطبراني في المعجم الصغير ١١٣/١ (بتحقيق كمال يوسف الحوت) عن شيخه إبراهيم ابن علي الواسطي عن أحمد بن سعيد الجمال عن أبى نعيم عن هشيم عن عوف عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة مرفوعًا، ثم قال الطبراني: لم يروه عن عوف إلاّ هشيم ولا عن هشيم إلاّ أبو نعيم تفرد به أحمد بن سعيد الجَمّال البغدادى، وذكره الهيثمي في مجمعه ٢٨٩/٣ وعَزَاه للطبراني في الصغير وقال : رجاله رجال الثقات. وذكره الخطيب في تاريخه ١٣١/٦ ـ ١٣٢ والذهبي في الميزان ١٠٠/١.

٤٢ ـ معجم الصغير للطبراني ٥٩/١ والإكمال ٢٦٣/٢ والأنساب ٢٢٣/٣ والميزان ١٠٠/١ والتوضيح ٢٤٤/٢ ولسان الميزان ١٧٧/١.

(٤) قال السمعاني : الجُدِّيّ : بضم الجيم وتشديد الدَّال المكسورة المهملة، هذه النسبة إلى جُدّة، وهى بليدة بساحل مكة، ومنها يركب المسافر في البحر إلى البلاد. انتهى وجَدّة اليوم ميناء المملكة العربية السعودية على ساحل البحر الأحمر، تبعد عن مكة المكرمة حوالى (٧٢) كيلاً.

(٥) قال ابن نقطة في تكملة الإكمال ٢٧٢/٢ : حُمَة : بِضَمِّ الحاء المهملة وفتح الميم وتخفيفها، فهو أبو حُمَة محمد بن يُوسُف الزَّبِيدِيّ.

(٦) حديث الطير حديث معروف طويل أخرجه الحاكم في المستدرك ١٣٠/٣، ١٣١ والطبراني في المعجم الكبير ٢٥٣/١ وانظر طرقه المختلفة في العلل المتناهية ٢٢٥/١ ـ ٢٢٧.

بِوَضْعِه، قَالَه الذَّهَبِيّ.

٤٣ ـ تمييز : أحمد بن سَعِيد الحِمْصِيّ

عن عُبَيْد الله بن القَاسِم

أَتَى بِخَبَرٍ مَوْضُوعٍ[١]، الآفةُ هو أو شَيْخُه، قَالَه الذَّهَبِي.

٤٤ ـ تمييز : أحمد بن سَعِيد الأَصْبَهانِيّ،

عن إبراهيم بن زَيْد،

ضَعَّفَه الدَّارقُطْنِي، قَالَه الذَّهَبِي.

٤٥ ـ تمييز : أحمد بن سَعِيد[٢] العَسْكَرِيّ أبو الحَارِث، مُتَأَخِّرٌ،

حَدَّث عن أُبَيّ النَّرْسِيّ، يُزَوِّر الطِّبَاق، قَالَهَ الذَّهَبِي.

٤٦ ـ س : أحمد بن سُفْيان أبو سُفْيَان النَّسَائِيّ، ويُقَالُ : المَرْوَزِيّ،

عن عبدالرَّزَّاق، والفِرْيَابِيّ، وجَمَاعَة،

وعنه «س» والبُخَارِيّ في كِتَاب الضُّعَفَاء[٣]، ومحمد بن المُسَيّب الأَرْغِيانِيّ،

---

٤٣ ـ الإكمال ٣/٢١٢ (خَيْشَنَة) والميزان ١/١٠٠ والتوضيح ٣/٤٩٢ ولسان الميزان ١/١٧٧.

(١) قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان : هذا اختصار مجحف، وليته كان ذكر طرفًا من الخبر الّذي حكم عليه بالوضع، ثم لم يذكر صاحب الترجمة بما يشتهر به وهو اسم جَدِّه... إلى أن ذكر الحافظ ثلاثة أحاديث من أحاديث عائشة... ثم قال : وأظنّه مراد الذهبي الحديث الأوّل انتهى.

٤٤ ـ الميزان ١/١٠١ والمغني في الضُّعَفاء له ١/٤٠ ولسان الميزان ١/١٧٨.

٤٥ ـ الميزان ١/١٠١ والمغني في الضُّعَفاء له ١/٤٠ ولسان الميزان ١/١٧٨.

(٢) ماأدري لماذا ذكر المؤلّف هذا في التمييز، وهو متأخر جداً، توفي سنة (٥٦٨) كما في لسان الميزان.

٤٦ ـ الثقات لابن حِبَّان ٨/٢٨ والمعجم المشتمل ص : ٤٥ وتهذيب الكمال ١/٣١٩ وإكمال تهذيب الكمال ١/ل ١٣/أ وتهذيب التهذيب ١/٣٣ والتقريب ص : ٨٠.

(٣) يعنى الضعفاء الكبير كما صرَّح به المِزّي في تهذيبه.

ـ نُسِب إلى نَاحِيَة من نَيْسَابُور ـ وغَيْرُهم

وثَّقَه النَّسَائيّ[1].

* أحمد بن سُلَيْمان هو أحمد ابن أبى الطِّيِّبْ، يأتى.

٤٧ ـ خ ت : أحمد بن سُلَيْمان ابن أبى الطَّيِّب،

عن هُشَيْم، وُثِّقَ، وضَعَّفَه أبو حَاتِم وَحْدَه انتهى، كَذَا هَذِه التَّرجمة ذَكَرَها الذَّهَبِي في كَاشِفِه هنا[2]، وذَكَرَها في أحمد بن أبى الطَّيِّب سُلَيْمان، فَكَرَّرَها، وَهِي وَاحِدَةٌ، والصَّوَابُ فيها المَشْهُور أنّه أحمد بن أبى الطِّيِّب، وهو ابن سُلَيْمان ابن أبى الطَّيِّب قَالَه شَيْخُنا العَراقِي[3]، وَقد ذَكَرَه صَاحِبُ المِيزَان فقال : أحمد بن سُلَيْمان ابن أبى الطَّيِّب، عن هُشَيْم وُثِّق، وضَعَّفه أبو حَاتِم وَحْدَه، وَقَال أبو زُرْعَة : حَافِظٌ مَحلّه الصِّدْق، قلتُ : هُو بَغْدَادِيٌ سَكَنَ مروَ، والرّيَّ، وَلِي شُرْطَة بُخَارا، سمع أيضًا من إبراهيم بن سَعْد وعُبَيد الله الرَّقِّي، حَدَّث عنه «خ» وطَائِفَة، ومن مناكيره : أبو بكر الصَّغَانِي حدثنا أحمد بن أبى الطَّيِّب أخبرنا

---

(١) ونقل المغلطاى توثيق مسلمة له أيضًا.

* سَيأتي برقم (٥٩).

٤٧ ـ التَّاريخ الكبير ٣/١ والجرح ٥٢/٢ ترتيب ثقات ابن حبان ١/لوحة ٤/ب (ولم أجده في الثقات) وتاريخ بغداد ١٧٣/٤ والمعجم المشتمل ص: ٤٨ وتهذيب الكمال ٣٥٧/١ والكاشف ١٩٦/١ وتهذيب التهذيب ٤٤/١ والتقريب ص : ٨٠.

(٢) لم أجد في الكَاشِف هنا أى في أحمد بن سُلَيمان، وإنّما فيه في أحمد بن أبى الطَّيِّب.

(٣) وقد نقل المؤلف كلام شيخه العراقي في حاشيته على الكاشف ١٩٦/١ فقال فيها : قال العراقي : كذا وَقَعَ فيه ـ أى في التهذيب (تهذيب الكمال) ـ أنّ سُلَيْمانَ اسم أبى الطَّيِّب، والمعروف ماذكرتُه انتهى، يعنى أنّ أحمد بن أبى الطَّيِّب هو ابن سليمان ابن أبى الطيب انتهى. انتهت حاشية الكاشف.

قلت : والمراد من هذا الاختلاف هو : هل «أبو الطَّيِّب» جَدٌّ أحمد أو كنية أبيه سليمان؟ فعند المِزِّي في تهذيبه ٣٥٧/١ أنّها كنية سليمان، وسَلَفُه في ذلك البخاري في تاريخه الكبير وابن عساكر في المعجم المشتمل، وأمّا ابن أبى حاتم وابن حبّان والخطيب فقالوا في كتبهم المذكورة في المصادر : أحمد بن سليمان بن أبى الطَّيِّب، فَجَعَلوه جَدَّه والله أعلم.

ابن وَهْب حَدَّثَني مُعَاوِيَة بن صالح عن أبى الزَّاهِرِيّة ورَاشِد بن سَعْد عن عائشة رَضِي اللّه عنها أنّ امرأةً أهدت إليها تَمْرًا، فأكلت منه، فَقَالَتْ المَرْأة: أَقْسَمْتُ عليك إلاّ ما أكلت كلَّه، فقال النَّبيّ صلَّى اللّه عليه وسلّم : الإثم على المُحَنّث[1]، رَوَاه اللّيْث عن مُعَاوِيَة مُرْسَلاً، لم يَقُل عن عائشة، انتهى[2].

٤٨ ـ س : أحمد بن سُلَيمان بن عبدالمَلِك أبو الحُسَين الرُّهَاوِيّ ـ بِضَمّ الرَّاء إلى البَلَد ـ الجَزَرِي الحَافِظ، أَحَدُ الأَثْبَات المَشَاهِير،

عن حُسَيْن الجُعْفِيّ، ويَزِيد بن هَارُون، ومحمد بن بِشر العَبْدِيّ، وخَلْق.

وعنه س، فَأَكْثَر وأحمد بن محمد بن صَدَقَة البَغْدَادِي الحَافِظ، ومحمد بن المُسَيّب الأَرْغيانِيّ، ومَكْحُول البَيْرُوتِي وجَمَاعَة،

قَالَ النَّسَائيّ : ثِقَةٌ مَأْمُون صَاحِب حَدِيثٍ، وَقَال أبو عَرُوبَة : كَانَ ثَبْتًا في الأَخْذِ والأَدَاء، ووَثَّقَه أبو حَاتِم، توفي سَنَة (٢٦١).

٤٩ ـ خ مد ق : أحمد بن سِنَان بن أَسَد أبو جَعْفَر الوَاسِطِيّ القَطَّان الحَافِظ،

(١) أخرجه أحمد في مسنده ١١٤/٦ عن زيد بن الحباب عن معاوية بن صالح به مرفوعًا، وفيه اهدت إليها امرأة تمرا في طبق، فأكلت بعضًا، وبقي بعض، فقالت : أقسمت عليك إلاّ أكلت بقيته، فقال رسول اللّه صلى الله عليه وسلم : أبريها، فإنّ الإثم على المحنث . وذكره الهيثمي في مجمعه ١٨٥/٤ وعزاه لأحمد وقال : رجاله رجال الصحيح.

(٢) أى انتهى من الميزان ١٠٢/١.

٤٨ ـ الجرح ٥٣/٢ وسؤلات السَّهْمي للدارقطنيّ ص : ١٦٢ برقم (١٧٠) والثقات ٣٥/٧ والمعجم المشتمل ص : ٤٦ والأنساب ٢٠٥/٦ وتهذيب الكمال ٣٢٠/١ وسير أعلام النبلاء ٤٧٥/١٢ وتاريخ الإسلام ٤٤/٢٠ في وفيات سنة (٢٦١) وتذكرة الحفاظ ٥٥٩/٢ وتهذيب التهذيب ٣٣/١ والتقريب ص : ٨٠.

٤٩ ـ الجرح ٥٣/٢ وتاريخ واسط ص : ٢١٢ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٤٢٤/١ (حِبَّان) و١٢١٣/٣ (سِنَان) وثقات ابن حِبَّان ٣٣/٨ والمعجم المشتمل ص : ٤٦ وتهذيب الكمال ٣٢٢/١ وتاريخ الإسلام ٤٤/١٩ في وفيات (٢٥١ ـ ٢٦٠) وتهذيب التهذيب ٣٤/١ والتقريب ص : ٨٠.

عن أبي مُعَاوِيَة، ويَحْيَى القَطَّان ووَكِيع، وابن مَهْدِيّ، وابن فُضَيل وطَبَقَتِهم.

وعنه «خ، م، د، ق» وابن صَاعِد، وابن أبي حَاتِم، وابن أبي داود وخَلْق .

قَالَ أبو حَاتِم : ثِقَة صَدُوْق، وقَال ابن أبي حَاتِم : إمام أهل زَمَانه، وقَال إبراهيم بن [أُورمَة][1] الحافظ : أَعَدْنا عليه ماسَمِعْنَاه من بُنْدار، وأبي مُوسَى يَعْنِي لإتْقَانِه وضَبْطِه، قال ابنُه جَعْفَر بن أحمد بن سِنَان : سَمِعْتُ أبي يَقُولُ : لَيسَ في الدُّنْيَا مُبْتَدِعٌ إلاّ يُبغِض أَصْحَاب الحَديث، وإذا ابتَدَعَ الرَّجل نُزِعَتْ حَلاَوَة الحَديث من قَلْبِه، قَالَ ابن عَسَاكر : توفي سَنَة سِتٍّ، ويُقَالَ : سنة ثَمَانٍ ويُقَالُ : سنة (٢٥٩).

٥٠ ـ س : أحمد بن سَيَّار بن أَيُّوب المَرْوزيّ أبو الحَسَن الفَقِيه إمام أهل الحَدِيث في بَلَدِه عِلمًا وأَدَبًا وزُهْدًا وورعًا، وكَانَ يُقَاس بِعَبْدالله بن المُبَارَك في عَصْرِه،.

رَوَى عن عَبْدَان عبدالله بن عُثْمان، ويَحْيى بن بُكَيْر، وعَفَّان بن مُسْلِم، وقُتَيْبَة، وهِشَام بن عَمَّار، وطَبَقَتهم.

وعنه «س» وابن أبي دَواد، وابن خُزَيْمة، وحَاجِب الطُّوسِيّ وخَلْق .

وقد رَوَى «خ» في الجَامِع حَدِيثًا عن أحمد حَدَّثَنَا محمد بن بكر المُقَدَّمِيّ، فَقِيل : إنّه أحمد بن سَيَّار، وقَال الذَّهَبِي في كَاشِفِه : فهو هو إنْ شَاءَ الله[2].

---

(١) في النسخة «أرومة» أي بتقديم الراء على الواو، وهو سهو، أو سبق قلم من المؤلِّف، والصَّواب ماأثبتُّه، وانظر ترجمته في أخبار أصبهان ١/١٨٤ وسير أعلام النبلاء ١٣/١٤٥.

٥٠ ـ الجرح ٢/٥٣ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٣/١٢٢٢ والثقات لابن حبان ٨/٥٤ وتاريخ بغداد ٤/١٨٧ والإكمال ٤/٤٣٣ والمعجم المشتمل ص : ٤٦ وتهذيب الكمال ١/٣٢٣ وتذكرة الحفاظ ٢/٥٥٩ وتهذيب التهذيب ١/٣٥ والتقريب ص : ٨٠.

(٢) الكاشف ١/١٩٥ برقم (٣٧).

قال النَّسَائي : ثقة، وَقَالَ أَيْضًا : لاَ بأسَ به، وَقَال ابن أبى حَاتِم : رأيتُ أبى يُطْنِب في مَدْحِه، ويَذْكُره بِالفِقْه والعِلْم، ووثَّقه الدَّارقُطْنِيّ، وذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقَات، وأَثْنَى عليه، توفي سنة (٢٦٨)(١).

٥١ ـــ خ(٢): أحمد بن شَبِيب بن سَعِيد الحَبَطِيّ : بِفَتْح الحَاءِ والمُوَحَّدَة وكَسْر الطَّاء المُهْمَلَتَيْن ثم يَاء النِّسْبَة إلى الحَبَطَات، من تَمِيم/ ١٧
أبو عبدالله البَصْرِيّ نَزِيل مكَّة،

عن أبِيه ويَزِيد بن زُرَيْع ومَرْوَان بن مُعَاوِيَة وعبدالله بن رَجَاء المَكِّيّ.

وعنه «خ» وأبوزُرْعَة، والذُّهْلِيّ، وعَلِيّ بن عبدالعَزِيز البَغَوِي وجَمَاعَةٌ.

قال أبو حَاتِم : ثقة صَدُوْقٌ، وذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقَات، قَالَ في المِيزَان : صَدُوقٌ، سَمِعِ أبَاه، قال الأزدِيّ : مُنكَر الحَدِيث غير مَرْضِيّ، قُلْتُ: قد وَثَّقه أبو حَاتِم انتهى(٣)، وصَحَّحَ عليه في المِيزان، توفي سنة (٢٢٩).

* أحمد بن شَبُّويه(٤)، هو أحمد بن محمد بن ثَابِت يَأتي(٥).

---

(١) قال ابن حِبّان في ثقاته : كان من الجَمَّاعين للحديث، والرَّحَّالين فيه مع التَّيَقُّظ والإتقان والذَّبّ عن المذهب والتضييق على أهل البدع، مات سنة ثمان وستين ومئتين.

٥١ ـ التَّاريخ الكبير ٢/٤ والجرح والتعديل ٢/٥٤ وثقات ابن حبان ٨/١١ والمعجم المشتمل ص : ٤٧ وتهذيب الكمال ١/٣٢٧ والكاشف ١/١٩٥ وتهذيب التهذيب ١/٣٦ والتقريب ص : ٨٠.

(٢) هكذا علامة البخاري فقط في النسخة وفي تهذيب المِزّيّ والكاشف وتهذيب ابن حجر وتقريبه زاد «س» أيضًا مع خ وزادو «خد» وهذه العلامة ليست من شرط المؤلِّف.

وقد تتبعت كثيرا في سنن النسائي فلم أجد بسنده حَدِيثًا، وقد ذكروا أنّ النَّسائي يروى بواسطة عبدالمَلِك بن عبدالحميد الميموني، وفي فهرست الشيخ عبدالفتاح أبو غدَّه حديث واحد عن عبدالملك بن عبد الحميد الميموني عن ابن حَنْبل، وهو حديث رقم (٩٥٨) والله أعلم.

(٣) الميزان ١/١٠٣.

(٤) كذا في النسخة، والترتيب يقتضي أن تكون قبل ترجمة أحمد بن شبيب.

(٥) سيأتى برقم (١٠٣).

٥٢ ـ أحمد بن شُعَيْب بن عَلِيّ بن سنان بن بَحْر بن دِينَار أبو عبدالرحمن النَّسَائيّ القَاضِي الحَافِظ صَاحِبُ السُّنَن، وأحد الأئمة المبْرِزِين والحُفَّاظ الأعلام، طَوَّف وسَمِع بِخُرَاسَان، والعِرَاق والحِجَاز، ومِصْر، والشَّام، والجَزِيرَة من خَلْقٍ، مَشْهُور التَّرْجمة، وأَثْنَى العُلَماء عليه كَثِيراً، وَوَثَّقُوه، وهو فَوْقَ الثِّقَة، قال ابن يُونس : كَانَ إمَامًا في الحَدِيث ثِقَةً ثبتًا حَافظًا، توفي سَنَة ثَلاَث وثلاثمائة، وذَكَرَه المِزّيّ في تهذِيبه، وكَذَا الذَّهَبي في تَذْهِيبِه، وتَرْجَمَاه، وقد أنكر الحَافِظ مُغْلطاي على المِزّيّ في ترجمته إيّاه، فَقَال : لم يذكر المُصنّف أَحَدًا من أَصْحَاب الكُتُبِ السِّتَّة رَوَى عنه، فَلِم ذَكَرَه في كِتَابه على خِلاَفٍ ماشَرَطَه[1] انتهى، وهو إنكار مُتّجه، ولم يَذْكُره الذَّهَبِي في كَاشِفِه[2]، لأنّه لم يروعنه أَحَدٌ من أصحاب الكُتُب السِّتَّة، والله أعلم.

٥٣ ـ خ د : أحمد بن صَالِح أبو جَعْفر المِصْرِيّ الحَافِظ المَعْرُوف بابن

---

٥٢ ـ سؤالات السَّهْمي للدارقطني ص : ١٣٣ برقم (١١١) وتاريخ مولد العلَماء لابن زَبر ٦٣٣/٢ في وفيات سنة (٣٠٣) والإرشاد للخليليّ ٤٣٥/١ برقم (١٨٢) وطبقات فقهاء الشافعية للعبادي ص : ٥١ والأنساب ٨٧/١٣ والمنتظم ١٥٥/١٣ ومعجم البلدان ٢٨٢/٥ وتهذيب الكمال ٣٢٨/١ وتذكرة الحُفَّاظ ٦٩٨/٢ وسير أعلام النبلاء ١٤/ ١٢٥ وتاريخ الإسلام ١٠٥/٢٣ في وفيات (٣٠٣) والكاشف ١٩٥/١ والوافي بالوفيات ٤١٦/٦ والعقد الثمين للفاسي ٤٥/٣ وتهذيب التهذيب ٣٦/١ والتقريب ص : ٨٠.

(١) إكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ١٤/أ.

(٢) هو موجود في الكاشف المطبوع ١٩٥/١ برقم (٣٩) إلاّ أنّ المُحَقّق ذكر في التعليقات أنّ هذه الترجمة ألْحَقها المُصنّف على الحاشية.

٥٣ ـ التاريخ الكبير ٦/٢ والتاريخ الصغير ٣٨٦/٢ والثقات للعجلي ص : ٤٨ (٥) والجرح ٥٦/٢ والتاريخ للفسوي ٣٦٨/٣ كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائي ص : ٢٢ برقم (٦٩) والثقات لابن حبّان ٢٥/٨ ـ ٢٦ والكامل لابن عَدِيّ ١٨٤/١ والإرشاد للخليليّ ٤٢٤/١ (١٧٧) وتاريخ بغداد ١٩٥/٤ والمعجم المشتمل ص : ٤٧ ـ ٤٨ وتهذيب الكمال ٣٤٠/١ وتذكرة الحفاظ ٤٩٥/٢ وسير أعلام النبلاء ١٦٠/١٢ ـ ١٧٧ وتاريخ الإسلام ٤٤/١٨ في وفيات سنة (٢٤٨) ومعرفة القُرَّاء الكبار ٨٤/١ برقم (٨٤) وتهذيب التهذيب ٣٩/١ والتقريب ص : ٨٠ وطبقات الحُفَّاظ ص ٢١٦ وحسن المحاضرة ٣٠٦/١.

الطَّبَرِيّ، كَانَ أَبُوه جُنْدِيًا من أهل طبرستان، ولد أبو جَعْفَر بِمصر سَنَة (١٧٥).

ورَوَى عن ابن وَهْب، وابن عُيَيْنَة، وعبد الرَّزَّاق وطَائفَة.

وعنه «خ، د» وعَمْرو النَّاقِد، وابن نُمَيْر، وأبوا زُرْعة الدّمشقِيّ، والرَّازِيّ[1]، وصَالح جَزَرَة وخَلْق ، آخرهم موتاً أبو بكر بن أبى داود .

كَتَب عن ابن وَهْب خَمْسِين أَلْفَ حَدِيثٍ، قَالَ الفَسَوِيّ : كَتَبْتُ عن أَلْف شَيْخٍ وكَسْرٍ، كُلُّهم ثِقَاتٌ، مَا أَحَدٌ منهم أَتَّخِذُه عند اللّه حُجَّة إلاّ أحمد بن حَنْبَل وأحمد بن صَالِح[2]، وقال خ : أحمد بن صَالِح ثِقَةٌ، مارأيتُ أَحَدًا يَتَكَلّم فيه بِحُجَّة، وثَنَاءُ النَّاس عليه كَثِير، قَال صَالِح جَزَرة : كَانَ رَجُلاً جَامِعًا يَحْفَظ ويَعْرف الفِقْهَ والنَّحْوَ والحَديث، توفي في ذي القَعْدَة سَنَة (٢٤٨) قَالَ الذَّهَبِي في كَاشِفِه : هو ثَبْتٌ في الحَدِيث[3]، وقد ذَكَرَه في المِيزَان، وصَحَّحَ عليه، فَقَال : الحَافِظ الثَّبْتُ أَحَدُ الأعلام آذى النَّسَائيُّ نَفْسَه بِكَلامه فيه إلى أَنْ قَالَ : وقال أبو حاتِم والعِجْلِيّ وجَمَاعَةٌ : ثِقَةٌ وَقَال النَّسَائيُّ : لَيْسَ بِثِقَةٍ ولا مَأْمُونٍ، وقال أبو سَعِيد بن يُونُس : لم يَكُنْ عندنا أحمد كما قَالَ النَّسَائي، لم يكُن له آفَة غير الكِبر، وَقَالَ أيضًا النَّسائيُّ : تَرَكَه محمد بن يَحْيَى، وَرَمَاه يَحْيَى بن مَعِين بالكَذِب، وقَالَ ابن عَدِيّ : كَانَ النَّسائيُّ سَيِّءَ الرَّأى فيه، أَنْكَر عليه أحَادِيث، فَسَمِعْتُ محمد بن هَارُون البَرْقيّ يَقُولُ: هَذَا الخُرَاسَانِيّ يَتَكَلّم في أحمد بن صَالِح، لقد حَضَرْتُ مجلس أحمد، فَطَرَدَه من مَجْلِسِه، فَحَمَلَه ذلك على أن تَكَلّم فيه، إلى أن قَالَ ابن عَدِيّ : وَلَولاَ أَنِّي شرطْتُّ في كِتَابِي أَنْ أذْكر كُلَّ من تُكُلِّم

---

(١) أبو زرعة الدمشقي واسمه عبدالرحمن بن عَمْرو وأبو زُرعَة الرازي واسمه عبيداللّه ابن عبدالكريم الرَّازيّ.

(٢) كتاب المعرفة والتاريخ للفسوي ٣٦٨/٢ ولم يذكر فيه «كلّهم ثقات».

(٣) الكَاشِف ١٩٦/١.

فيه لَكُنْتُ أُجِلّ أحمد بن صَالِحِ أن أذكُرَه، وَقَال مُعَاوِيَةُ بن صَالِحِ عن ابن مَعِين : أحمد بن صَالِحِ كَذَّاب يَتَفَلْسَفُ، رأيتُه يَخْطِرِ في جَامع مِصْر[1].

تَنْبِيه : ذَكَرَ أحمدَ بن صَالح أبا جَعْفَر المِصْرِيّ هَذَا ابنُ حِبَّان في ثِقَاته بعد أن ذَكَرَ وَفَاته، وعَمَّن رَوَى، وكان أحمد هَذَا في الحَدِيث وحِفْظِه ومَعْرِفَة التَّاريخ وأنْسَاب المُحَدِّثِين عند أهل مِصْر كأحمد بن حَنْبَل عند أَصْحَابِنا بِالعِرَاق، ولكِنّه كَانَ صَلْفًا تَيَّاهًا لاَيَكادُ يَعْرِف أَقْدَار مَنْ يَخْتَلف إليه، فكَان يُحْسَدُ عَلَى ذَلك، والَّذِي رَوَي مُعَاوِية بن صَالِحِ الأَشْعَرِيّ عن يَحْيَى بن مَعِين أنّ أَحْمد بن صَالح كذَّاب فإنَّ ذَلك أحمد بن صَالِحِ الشّمُونِي[2] [شيخ][3] كَانَ بِمكّة يَضَعُ الحدِيث سأل مُعَاوية بن صَالحِ يَحْيَى عنه، فأمَّا هَذَا فإنّه يُقَارِبُ[4] يَحْيَى بن مَعِين في الحِفْظ والإتقَان، وَقَال[5]: أَحْفَظ بِحَدِيث أهل مِصر والحِجَازيّين من يَحْيى بن مَعِين إلى آخر كَلاَمه، وقَال أبويَعْلَى الخَلِيليّ : اتَّفَقَ الحُفَّاظ على أَنَّ كلام النَّسَائِيّ فيه تَحَامُلٌ، ولاَ يَقْدح كلام أَمْثَاله فيه[6] انتهى وأمَّا كَلامُ ابن مَعِين ـ على تَقْدِير أَنَّه فيه : فَفِيه مايشعر إلى الكبر ونَسَبِه إلى الفَلْسَفَة وإنَّه يَخْطِرِ في مَشْيِه، ولَعَلَّ ابن معين لايَدْرِي ما الفَلْسَفة ؟ وذلك أنه لَيْس من أَهْلِها.

---

(١) الميزان ١/١٠٤.

(٢) كذا «الشموني» بالنون في النسخة والعبارة هذه نقلها المؤلف من ثقات ابن حِبَّان ٨/٢٦ وفيها : الشمومي أثناء ترجمته لأحمد بن صَالح المِصْرِي الطَّبَرِي، وترجم له ابن حِبّان في كتابه المجروحين ١/١٤٩ : وفيه الشموني.

(٣) الزيادة من ثقات ابن حِبَّان، لأنّ المؤلف نقل منها، وسقطت هذه الكلمة سهواً.

(٤) في الثقات مقارن، وهو تحريف، ويبدو من التعليق عليه أنّه من عمل المحقق.

(٥) كذا «وقال» في النسخة، ولعل الصواب «وكان» بدل «وقال» وكذا «وكان في ثقات ابن حِبَّان.

(٦) الإرشاد ١/٤٢٤ (١٧٧).

تَنْبِيهٌ ثَانٍ : وهو جَوَاب عن سُؤَال مُقَدَّر، وهو أنّه إذا نُسب مِثْل النَّسَائيّ وهو إمام حُجَّة في الجَرْح والتَّعْدِيل إلى مِثْل مَانُسب إليهِ عَلَى تَقْدِير صحَّة كَلَامِ يَحْيَى فيه على مَاظَنَّه النَّسَائيّ، ولكن النَّسَائيّ إنّما أرَادَ أحمد بن صَالِح ابن الطَّبَرِيّ بعَينِه صَاحِب الترجمة ، فَكَيْف يوثق بِكَلامِه في ذَلك؟

وقَدْ أجَابَ عنه الحَافِظ الفَقِيه العَلاَّمَة تَقِيّ الدِّين أبو عَمْرو بن الصَّلاَح بأَنَّ عَيْن السَخَط تُبدي مَسَاوِيَ، لها في البَاطِن مَخَارِج صَحِيحَة، تَعْمى عنها بحجاب السّخَط، لاَ أنَّ ذلك يَقَعُ من مِثلِه تَعَمُّدًا لِقَدح يَعْلم بُطْلاَنَه[1]، واللّه أعلم.

فَائدة : ذَكَر الإمام العَلاَّمة الحَافِظ تَقِي الدِّين ابن دَقِيق العِيدِ الوُجُوه الّتى تَدْخل الآفَةُ مِنْها في ذلك :

أَحَدُها : الهَوَى، وهو شَرُّها، وهو في تَوَاريخ المُتَأخِّرين كَثير.

والثَّانِي : المُخَالَفَة في العَقَائد،

والثَّالث : الاختلاف بَيْن المُتَصَوِّفَة وأهل عِلْم الظَّاهِر.

والرَّابِع : الكَلامَ بِسَبَب الجَهْل بَمرَاتِب العُلُوم وأكثر ذلك في المتأخّرين لانشغالهم بِعُلُوم الأوَائل، وفيها الحَقّ كالحِسَاب والهَنْدَسَة والطِّبِّ، وفيها البَاطِل كالطَّبِيعيّات وكَثِير من الإلهيّات وأَحْكَام النُّجُوم .

والخَامس : الأخذ بالتَّوهّم مَعَ عَدَمِ الوَرع[2]، ومَاقَاله وَاضح وقد عقد الحَافِظ أبو عُمَر بن عبدالبَرّ شَيْخُ المَغْرِب في كتاب العِلْم بَابًا لِكَلاَم الأقران المُتَعَاصِرِين بَعْضِهم في بَعْض، ورَأَى أَنَّ أهْلَ العِلْم لاَ يَقْبَل جَرْحَهم إلاّ بِبَيَان وَاضِحٍ[3] انتهى.

---

(١) مقدمة ابن الصَّلَاح ص : ١٩٤ في آخر النَّوع الحَادِي والسِّتِّين.

(٢) نَقَل كلام الإمام ابن دقيق العيد بِلَفْظِه الإمام السُّيُوطِي في تدريب الروي ٢/٣٧٠.

(٣) راجع كتاب جامع بيان العلم وفضله ٢/١٨٤ ـ ٢٠٠ باب حكم قول العلماء بعضهم في بَعْض.

٥٤ ـ س : أحمد بن صَالِح البَغْدَادِيّ،

عن يَحْيى بن محمد عن ابن عَجِلاَن حديث : نَهى أن يُبَالَ في المَاءِ الدَّائم[(١)]،

وعنه «س»، كَذَا وَقَعَ، وقيل : إنّه محمد بن صَالِح كيلجَة[(٢)]، قَالَ الذَّهَبِي: كيلَجَة لم يُدْرِك يَحْيَى بن محمد بن قَيْس، وأَقْدَم شَيْخٍ لَقِيَه عفَّان، انتهى[(٣)] وسَأَذْكُره في محمد بن صَالِح إن شَاءَ الله تَعالَى.

٥٥ ـ تمييز : أحمد بن صَالِح المَكِّيّ السوَّاق،

عن مُؤَمّل بن إسماعيل وطَائفَة،

وعنه الحَسَن بن اللَّيْث الرَّازِيّ .

قال أبو زُرْعَة : صَدُوق لكنّه يُحَدِّث عن الضُّعَفَاء والمَجْهُولين[(٤)]، وَقَال ابن أبي حَاتِم : روَى عن مؤمل أَحَادِيث في الفِتَن تَدُلّ على تَوهِين أمْرِه[(٥)]، وضَعَّفَه الدَّارقُطني.

---

٥٤ ـ تاريخ بغداد ٢٠٣/٤ (١٨٨٩) (إذا ثبت أنه كيلجة) وتهذيب الكمال ٣٥٥/١ والكاشف ١٩٦/١ وتهذيب التهذيب ٤٣/١ والتقريب ص : ٨٠.

(١) أخرجه النسائي في كتاب الغسل والتيمم ١٩٧/١ برقم (٣٩٨) والإمام أحمد في مسنده ٤٦٤/٢ عن عبدالله بن الوليد ومؤمّل كلاهما عن سفيان عن أبي الزناد عن موسى ابن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة به.

(٢) في المغني في ضبط الأسماء ص : ٢١٤ كِيْلَجَة : بكسر كاف وسكون ياء وفتح لاَم وفتح جيم، لقب محمد بن صالح. وانظر ايضًا نزهة الألباب في الألقاب ١٣٠/٢ (٢٤٢٠).

(٣) تذهيب التهذيب ١/لوحة ١٩/أ.

٥٥ ـ الجرح ٥٦/٢ وكتاب والضُّعَفاء والمتروكين لابن الجوزي ٧٣/١ (١٨٩) والميزان ١٠٤/٣ والمغني في الضُّعَفاء ٤٢/١ ولسان الميزان ١٨٦/١ وتهذيب التهذيب ٤٣/١ والعقد الثمين ٤٧/٣..

(٤) كَـذَا هُنا، وفي الجَرْح عن أبي زُرْعَة : هو صَدُوق، ولكن يحدّث عن المجهولين، ويحدث عن الضُّعَفَاء.

(٥) كذا هنا، وفي الجرح عن أبي حاتم : روى عن المؤمّل بن إسماعيل عن الثوري أحاديث منكرات في الفِتَن تَدُلّ على تَوْهِين أمْرِه.

٥٦ ـ تمييز : أحمد بن صَالح الشمّوني[١] .

عن أبى صَالِح كَاتِب اللَّيْث،

قَالَ ابن حِبَّان : يأتي عن الأَثْبَات بِالمُعْضِلات انتهى وقد تَقَدَّم أنّ ابن مَعِين قال : كَذَّابٌ كما نَقَلَه عنه ابن حِبَّان أَعْلاَه .

٥٧ ـ تمييز : أحمد بن صَالح بن عَنْبَسَة أبو عَاصِم العَبَّادَانِيّ،

يَروِي عن أبى عَاصِم[٢] وحَفْصَة بنت عُمر[٣] بن ميمون، حدثنا عنه عبدالله[٤] بن قَحْطَبَة الصلّحِي[٥]، ذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات، وسَيَجِيء قريبًا أنّ شيخنا العِرَاقِيّ قَالَ : إنَّه أحمد بن عاصم بن عَنْبَسة، والله أعلم .

٥٨ ـ خ د س : أحمد بن الصَّبَّاح النَّهْشَلِي أبو جَعْفَر بن أبى سُرَيج

---

٥٦ ـ كتاب المجروحين لابن حِبَّان ١٤٩/١ والضعفاء والمتركون للدارقطني ص : ١٢٢ برقم (٥٧) والضّعفاء والمتروكون لابن الجوزي ٧٢/١ (١٨٧) والميزان ١٠٥/١ والمغني في الضعفاء ٤١/١ ولسان الميزان ١٨٦/١ والعقد الثمين ٤٧/٣ وتهذيب التهذيب ٤٢/١

(١) كذا «الشموني» في النسخة، وقد جاءت هذه النسبة في بعض المصادر بالميم أيضًا أي الشمومي ولم أجد ضبط هذه النسبة في الأنساب واللُّباب وَلاَ في كتب المشتبه من الإكمال والمشتبه والتوضيح وغيرها .

٥٧ ـ ثقات ابن حِبَّان ٣٠/٨ وترتيب الثقات ١/لوحة ٥/ب .

(٢) لعل المراد به أبو عاصم عبدالله بن عبيد الله العَبّاداني، وقيل فيه : عبيدالله بن عبدالله أيضًا وقيل عبدالله بن عبيد، وله ترجمة في التاريخ الكبير ١٣٩/٥ والجرح ١٠٠/٥ والثقات ٤٦/٧ .

(٣) كذا «حفصة بنت عُمر بن ميمون» في النسخة، وكذا جاءت بعد قليل برقم (٦١) في ترجمة أحمد بن عَاصِم بن عَنْبسة، وفي الثقات : حفص بن عمرو بن ميمون، وفي ترتيب الثقات : حفصة بن عمر بن ميمون.

(٤) في النسخة هنا «عبيدالله» والتصويب كما جاء عند المؤلف نفسه بعد قليل في ترجمة رقم (٦١) وقد كرر هذه العبارة هناك أيضًا وفيها عبدالله، وكذا «عبدالله» في ثقات ابن حبان وترتيب الثقات.

(٥) في الثقات : الصالحي.

٥٨ ـ الجرح ٥٦/٢ وثقات ابن حِبَّان ٣٨/٨ وتَاريخ بغداد ٢٠٥/٤ وتحرف في تاريخ بغداد سُرُيج إلى شريح وتهذيب الكمال ٣٥٥/١ ومعرفة القراء الكبار٢١٩/١(١١٧) والكاشف١٩٦/١ وسيرأ علام النبلاء ٥٥٢/١١ وتهذيب التهذيب ٤٤/١ والتقريب ص:٨٠

الرَّازِيّ المُقْرِئ، وقيل : أحمد بن عُمَر بن أبى سُرَيج الصَّبَّاح مَولَى خُزَيْمَة بن خَازِم، وخَازِم : بالخَاءِ المُعْجَمَة، وخُزَيْمَة الأمير العَبَّاسِيّ، وقيل : مَولَى غيره .

عن وَكِيع، ويَحْيى القَطَّان، وابن عُلَيَّة وطَائفَة وقَرأَ القرآن على الكِسَائيّ .

وعنه «خ، د، س» وأبو زُرْعَة، وأبو حَاتِم، وابن أبى داود وطَائفة سوَاهم.

وَثَّقَه النَّسَائيّ ويَعْقُوب بن شَيْبَة، وقَالَ أبو حَاتِم : صَدُوق، وذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقَات وَقَالَ : يُغْرِب عَلَى استقامةٍ فيه، في التَّذْهِيب : توفي بعد الأَرْبَعِين ومائتين[1]، وكذا رأيتُه بِخَطّ الحافظ أبى الفَتْح ابن سَيِّد النَّاس في حَاشِية على الكَمَال لِعَبْد الغَنِيّ، والله أَعْلَم/. ١٨

٥٩ ـ خ ت : أحمد بن أبي الطَّيِّب سُلَيْمان البَغْدَادِيّ، ويُعْرَف بالمَرْوَزِيّ نَزِيل الرَّي أبو سُلَيْمان.

عن إبراهيم بن سَعْد وجَرِير بن عبدالحَميد وابن المُبَارَك وهُشَيْم وخَلْق.

وعنه «خ» وأبو زُرْعَة والأَثْرَم أبو بكر وآخَرُون،

ضَعَّفَه أبوحَاتِم، وقَالَ أبو زُرْعَة : كَانَ حَافظًا، كَتَبْنا عنه، قيل له : أصَدُوق هو ؟ قال : عَلَى هَذَا يُوضَع، وقد ذَكَره في المِيزَان في أحمد بن سُلَيْمان[2]، وأشَارَ إليه في أحمد ابن أبى الطَّيِّب، فَقَال : هو ابن سُلَيْمان مَرَّ[3] انتهى، وقد سَبَق الكَلامُ عليه في ابن سُلَيْمان، وما قَالَه شَيْخُنا بما فيه كِفَاية، وإنّ موضِعَه هنا .

---

(١) تذهيب التهذيب للذهبي/لوحة ١٩/أ والعبارة جاءت في الحاشية بِخَطّ ناسخ النسخة بدون إشارة إليها.

٥٩ ـ تقدمت هذه الترجمة برقم (٤٧).

(٢) الميزان ١٠٢/١.

(٣) الميزان ١٠٦/١.

٦٠ ـ س : أَحْمَد بن أبى طَيْبَة بِاسم مَدِينة النَّبِيّ صلّى الله عليه وسلَّم، واسم أبى طَيْبَة عِيسَى بن سُلَيْمان الدَّارِمِيّ الجُرْجَانِيّ أبو محمد الزَّاهِد قَاضِي قُومس،

عن أبيه، وحَمْزة الزَّيَّات، وابن أبى ذئب وخَلْق،

وعنه الحُسَيْن بن عِيسَى الدَّامَغاني، وإسحاق بن إبراهيم الاستراباذِيّ، ومحمد بن بُنْدَار السَّبَّاك وجماعة.

قَالَ أبو حَاتِم : يُكْتَب حديثُه، وقد ذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات ، قال الذَّهَبِي في الكَاشِف : صَالِح الحديث توفي سَنَة (٢٠٣).

٦١ ـ ق : أَحْمَد بن عَاصِم بن عَنْبَسَة العَبَّادَاني أبو صَالِح نَزِيل بَغْداد، عن سَعِيد بن عَامِر الضُّبَعِيّ، وبَشِير : بفتح المُوَحَّدة وكَسْر الشين المُعْجَمة ـ بن مَيْمُون الوَاسِطِيّ وغيرهما،

وعنه «ق» وابن أَبِى الدُّنْيا، وأبو خُبَيب العَبَّاس ابن البِرْتِي بالخَاءِ المُعْجَمَة المَضْمُومة، والبِرْتي : بكسر المُوَحّدة وإسكان الرَّاءِ ثم مُثَنَّاة فوق ثم ياء النِّسْبَة(١)،

ذَكَرَه ابن حِبَّان في ثقاته إلاّ أنَّه قال : أحمد بن صَالح بن عَنْبَسَة أبوعَاصِم العَبَّاداني، كَذَا قاله شَيْخُنا العِرَاقي، وقد رَأَيتُ هَذَا في ثقات ابن

---

٦٠ ـ التاريخ الصغير للبخاري ٢/٣٠١ والجرح ٢/٦٤ والثقات لابن حبَّان ٨/٣ والإرشاد للخَليلي ١/٢٧١ برقم (١١٦) وتحرف فيه «طيبة» إلى «ظَبْيَة» وتهذيب الكمال ١/٣٥٩ والمشتبه ٢/٤٢٢ وتاريخ الإسلام ١٤/٣٤ في وفيات سنة (٢٠٣) والكاشف ١/١٩٦ والتوضيح ٦/٣٤ وتهذيب التهذيب ١/٤٥ والتقريب ص : ٨٠.

٦١ ـ تاريخ بغداد ٤/٣٣٥ (٢١٥٨) وانظر ماتقدم باسم أحمد بن صالح بن عنبسة برقم (٥٧) والمعجم المشتمل ص : ٤٨ وتهذيب الكمال ١/٣٦٢ والكاشف ١/١٩٧ وتهذيب التهذيب ١/٤٥ والتقريب ص : ٨٠.

(١) وانظر الضبط أيضا في التوضيح ١/٤١٥ والإكمال ٢/٣٠٢ لضبط خُبَيْب وهو بخاء معجمة مضمومة وبعدها باء مفتوحة معجمة بواحدة، وهو أبو خُبَيْب العَبَّاس بن أحمد بن محمد بن عيسى البِرْتِي.

حِبّان، وقال : يَروِى عن أبى عَاصِمٍ وحَفْصَةُ بنت عُمَر بن مَيْمُون، حَدَّثَنا عنه عبدالله بن قَحْطَبَة الصِّلّحِي انتهى ، وقد قدمته تمييزا .

٦٢ - تمييز : أحمد بن عَاصِمٍ البَلْخِي أبو محمد.

يَرْوِي عن ابن عُيَيْنَة، رَوَى عنه أهل بَلَدِه، مَاتَ قبل الأَضْحَى بِثلاثة أيَّام سَنَة (٢٢٧) ذكَره ابن حبَّان في ثِقَاته، قَالَ الذَّهَبِيّ في مِيزَانه وَقَال : ذكَرَه ابن أبى حَاتِم وبَيَّضَ له مَجْهُول، ثم قَالَ : قُلْتُ بل هو مَشْهُور، رَوَى عنه «خ» في الأَدَب انتهى[(١)]، يعنى الأدب المُفْرَد، وقد رأيتُه في الجَرْح والتَّعدِيل لابن أبي حَاتِم وَقَال : سألْتُ أبي عنه فَقَال : مَجْهُول انتهى.

٦٣ - تمييز : أحمد بن عَاصِمٍ الأَنْطَاكِي أبوعبد الله، من عُبَّاد أَهْل الثَّغر، مَالَه كَبِير حَدِيثٍ يُرجَع إليه، كَانَ يُجَالِس أبا إسحاق الفَزَارِيّ، ويُوسُف بن أَسْبَاط، رَوَى عنه أحمد بن أبى الحَوَارِيّ ذكَرَه ابن حِبَّان في ثِقَاته.

٦٤ - خ : أحمد بن عبدالله بن أَيّوب أبو الوَلِيد بن أبى رَجَاء الحَنَفِيّ إلى القَبِيلة الهَرَوِيّ، وقيل : أحمد بن أبى رَجَاء عبدالله بن وَاقِد بن الحَارِث، عن ابن عُيَيْنَة، ويَحْيَى القَطَّان، وأبى أُسَامَة وجَمَاعَةٍ،

---

٦٢ - التاريخ الكبير ٢/٥ والتاريخ الصَّغير ٢/٣٥٦ والجرح والتعديل ٢/٦٦ والثقات لابن حبَّان ٨/١٢ والضُّعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٧٤ وتهذيب الكمال ١/٣٦٣ والمغني في الضّعفاء ١/٤٢ وتهذيب التهذيب ١/٤٦ والتقريب ص : ٨١.

(١) الميزان ١/١٠٦.

٦٣ - الجرح ٢/٦٦ والثقات لابن حبَّان ٨/٢٠ وحلية الأولياء ٩/٢٨٠ - ٢٩٧ وصفة الصفوة ٤/٢٧٧ وطبقات الصوفية للسُّلمي ص : ١٣٧ وتاريخ الإسلام ١٦/٤٣ في وفيات سنة (٢٢١ - ٢٣٠) وسير أعلام النبلاء ١١/٤٠٩، وطبقات الأولياء لابن المُلَقّن ص : ٤٦.

٦٤ - التاريخ الكبير ٢/٥ و الجرح والتعديل ٢/٥٧ والثقاب لابن حبان ٨/٢٨ والمعجم المشتمل ص : ٤٩ وتهذيب الكمال ١/٣٦٣ وتاريخ لإسلام ١٧/٤٦ في وفيات سنة (٢٣٢) وتهذيب التهذبب ١/٤٦ والتقريب ص : ٨١.

وعنه «خ» وإسحاق الكَوْسَج، والدَّارِمي، وأبوحَاتِم ـ وقال: صَدُوقٌ وآخَرُون.

قال الحَاكِم : إمام عَصْرِه بِهَراة في الفِقْه والحَدِيث، وطَلَب مع أحمد بن حَنْبَل، وكَتَبَ بانتِخَابِه، قيل : مَاتَ في نِصْف جمادى الآخرة سنة (٢٣٢) ذكره ابن حِبَّان في ثِقَاته.

٦٥ ـ م ت س : أحمد بن عبدالله بن الحَكَم بن فَرْوَة البَصْرِي المَعْرُوف بابن الكُرْدِيّ ،

عن غُنْدر، ويَحْيى القَطَّان، ومَرْوَان بن مُعَاوِيَة وغيرهم،

وعنه «م، ت، س» وأحمد بن عَمْرو البَزَّار، بالرَّاء في آخِرِه: والقَاسِمِ بن زَكَرِيَّا.

وَثَّقَه «س»، توفي سَنَة (٢٤٧).

* ـ أحمد بن عبدالله الغُدَانِيّ، ويُقَال : ابن عُبَيْدالله، يأتي.

٦٦ ـ خ د ت س : أحمد بن عبدالله بن أبى شُعَيْب الحَرَّانِيّ أبو الحَسَن،

عن أبيه، وزُهَير بن مُعَاوِيَة، ومُوسَى بن أَعْيَن وجَمَاعَة،

وعنه حَفِيدُه أبو شُعَيْب عبدالله بن الحَسَن الحَرَّانِيّ، وعنه «د» و«خ، ت، س» بواسطةٍ وأبو محمد الدَّارِمِيّ وجَمَاعَة .

قال «خ»في تَفْسِير بَرَاءَة: حَدَّثَنا محمد حدثنا أَحْمَد بن أبى شُعَيْب(١)، لم

---

٦٥ ـ الثقات لابن حِبَّان ٣٢/٨ والمعجم المشتمل ص : ٤٩ وتهذيب الكمال ٣٦٥/١ والكاشف ١٩٧/١ وتاريخ الإسلام ٥١/١٨ في وفيات سنة (٢٤٧) وتهذيب التهذيب ٤٧/١ والتقريب ص : ٨١.

* سيأتى برقم (٨٥).

٦٦ ـ الجَرْح ٥٧/٢ والثقات لابن حِبَّان ١٥/٨ وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٥٢٩/٢ في وفيات سنة (٢٤٠) والمُعْجَم المُشْتَمل ص : ٥٠ وتَهْذِيب الكمال ٣٦٧/١ وتاريخ الإسلام ٤٧/١٧ في وفيات سنة (٢٣٣) وتهذيب التهذيب ٤٧/١ والتقريب ص: ٨١.

(١) انظر هَذَا الحَدِيث في كتاب التَّفْسِير باب وعلى الثلاثة الذين خُلِّفُوا... ٣٤٢/٨ برقم (٤٦٧٧) وقال الحافظ ابن حجر في شرحه : كذا للأكثر، وسَقَطَ محمد، من رواية ابن السكن، فصار للبخاري عن أحمد بن أبى شعيب بلا واسطة.

يَقَعْ في نُسْخَة ابن السَّكَن ذِكْرُ محمد قبل أحمد بن أبى شُعَيْب، وثَبَتَ لِغَيْرِه من الرُّوَاة، واضْطَرَب قَوْلُ أبى عبدالله الحَاكِم في نسبة محمد، فَمَرَّةً قال : ابن النَّضْر بن عبدالله[1]، ومَرَّة قال : هو ابن إبراهيم البُوشَنْجِي، قال الجَيَّانيّ : والَّذِي عندي أنّه الذُّهْلِي، فقد روينا هذا الحَدِيثَ عن الذُّهْلِيّ عن أحمد بن أبى شُعَيْب، فَذَكره[2]، قَالَ أبو حَاتِم : صَدُوقٌ ثِقَة وقال شَيْخُنا العِرَاقِيّ : وَقَال ابن خَلَفُون وابن قَانِع : ثقة وذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات انتهى.

ورأيتُه في ثِقَات ابن حِبَّان تُوفّي سَنَة ثَلَاثٍ و٢٣[3]، كذا صَدَرَ به المِزّيّ، وقيل : سَنَة ٣٢ وقيل غير ذلك[4].

٦٧ ـ خ د س : أحمد بن عبدالله بن عَلِيّ بن سُوَيْد بن مَنْجُوف أبو بكر السَّدُوسِيّ البَصْرِيّ،

عن يَحْيى القَطَّان، وابن مَهْدِيّ، وأبى داود، وجَمَاعَة .

وعنه «خ، د، س» وابن خُزَيْمة وأبو عَرُوبة وأبو بكر ابن أبى داود، وجَمَاعَة.

---

(١) كذا «ابن النَّضْر بن عبدالله، وفي تهذيب الكمال ٣٦٩/١ : ابن النَّضْر بن عبدالوَهَّاب والصواب ماجاء في تهذيب الكمال، لأنّ جَدَّ محمد هو عبدالوَهَّاب وانظر ترجمته في تهذيب الكمال ٤٩١/٩ وهو أخو أحمد بن النَّضْر بن عبدالوَهَّاب الَّذِي يَأْتى ترجمتُه في هَذَا الكتاب برقم (١٣١) إن شَاء الله.

(٢) انظر هذا الكلام في فتح الباري ٣٤٣/٨ أيضًا.

(٣) يعنى سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وقد جاء في المطبوع من الثقات : مات سنة ثلاثين ومئتين، وفي ترتيب الثقات للهيثمي ١/ لوحة ٦/أ : سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

(٤) يعنى سنة اثنتين وثلاثين أى بعد المائتين وفي تهذيب الكمال ٣٦٩/١ عن أبى عروبة الحَرَّاني : مات سنة ثلاث وثلاثين ومائتين، وقيل : مات سنة اثنتين وثلاثين، وقيل :سنة أربعين، وقيل : سنة إحْدَى وأربعين.

٦٧ ـ الجرح والتعديل ٥٨/٢ وثقات ابن حِبَّان ٣٠/٨ والمعجم المشتمل ص : ٤٩ وتهذيب الكمال ٣٦٥/١ وتاريخ الإسلام ٤٦/١٩ في وفيات سنة (٢٥٢) وتهذيب التهذيب ١٨/١ والتقريب ص : ٨١.

قَالَ س : صَالِحٌ، قيل توفي سَنَة ٢٥٢، وجَزَمَ به الذَّهَبِيّ في كَاشِفِه(١).

٦٨ ـ س فيما قيل : أحمد بن عبدالله بن عَلِيّ بن أبى المَضَاء قَاضِي المِصِّيْصَة،

رَوَى عنه «س» ووَثَّقَه،

توفي سَنَة ٢٤٨، ذَكَرَه صَاحِبُ النَّبل، قَالَ المِزِّيّ : لم أقِفْ له على روَايَتِه(٢).

٦٩ ـ ت س ق : أحمد بن عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبى السَّفَر ـ : هو بِفَتْح الفَاءِ، قَالَ أبو عَمْرو بن الصَّلَاح : وجدتُّ الكُنَى بِالفَتْح والبَاقِي بِالإسكان، قَالَ : ومن المَغَارِبة من يُسَكِّن الفَاءَ من أبى السَّفَر ـ سَعِيد بن يُحْمِد ـ قَالَ : وذَلك خِلاف ماتَقُولُه أَصْحَاب الحَدِيث، حَكَاه الدَّارقُطنِي عنهم(٣)ـ الهَمْدَانِيّ : بإسكان المِيم وبِالدَّال المُهْمَلَة إلى القَبِيلة الكُوفي أبو عُبَيْدَة .

عن عبدالله بن نُمَيْر، وأبى أُسَامَة وعبدالصَّمَد بن عبدالوَارِث وطَائفَة.

---

(١) الكاشف ١٩٧/١.

٦٨ ـ المعجم المشتمل ص : ٤٩ وتهذيب الكمال ٣٦٦/١ وتهذيب التهذيب ٤٨/١ والتقريب ص ٨١.

(٢) لم يقله المِزّيّ في صلب كتابه «تهذيب الكمال» وقال المُحقق في التَّعْليقات : قال المِزّيّ في الحاشية : ذكره أبو القاسم في الشُيُوخ النَّبَل، ولم أقف على روايته عنه، وقال مغلطاي : ذكره النسائي في أسماء شيوخه الّذين رَوَى عنهم، فهذا عمدة ابن عساكر في ذكره إيّاه في الشيوخ النّبَل.

٦٩ ـ الجرح ٥٧/٢ وثقات ابن حبَّان ٣٤/٨ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١١٨٦/٣ والمعُجْم المشتمل ص : ٥٠ وتهذيب الكمال ٣٦٧/١ والكاشف ١٩٧/١ وتاريخ الإسلام ٤٧/١٩ في وفيات سنة (٢٥٨) وتهذيب التهذيب ٤٨/١ والتقريب ص : ٨١.

(٣) مقدمة ابن الصَّلَاح ص : ١٧٣ في النوع الثالث والخمسين، وانظر أيضًا المؤتلف والمختلف للدارقطني ١١٨٥/٣ وفيه : وأمّا السَّفَر بالفاء وفتحها، على ماتقوله أصحاب الحديث، فهو أبو السَّفَر سعيد بن يُحْمِد... وقال ابن ناصر الدين في التوضيح ١٠٨/٥ بعد أن ذكر السَّفْر بالسكون والسَّفَر بالتحريك : قال لي شيخنا أبو الحَجّاج : الأسماء بِالسكون والكُنَى بالحَرَكَة.

وعنه «ت، س، ق» وأبو حَاتِم، وأبو العَبّاس السَّرَّاج[1] والمحامِلِيّ وطَائفَة،

قَالَ أبو حَاتِم : شَيْخٌ، وقَال في الكَاشِف : صَدُوقٌ انتهى.

وذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقَات، توفي سَنَة ٢٥٨/. ١٩

٧٠ ـ [د ق][2] أحمد بن أبى الحَوَاري : بِفَتْح الحَاءِ المُهْمَلَةِ وتَخْفِيفِ الوَاوِ وفَتْح الرَّاءِ وتُكْسَر[3]ـ عبدالله ابن مَيْمُون بن العَبّاس الغَطَفَاني أبو الحَسَن الكُوفِي الأصْل الدّمشقي الزَّاهِد،

عن ابن عُيَيْنَة، وحَفْص بن غِيَاث، وعَلِيّ بن حَمْزَة الكِسَائيّ، وأبى سلَيْمان الدَّارانيّ الزَّاهِد وخَلْق،.

وعنه «د، ق» وأبو حَاتِم، ومحمد بن محمد بن سُلَيْمان الباغَنْدِيّ، ومحمد بن خُرَيْم ـ قال العِرَاقِيّ بِالرَّاء[4] ـ ومحمد بن الفَيْض الغَسّانِيّ وخَلْق .

---

(١) السَّرَّاج : بالفتح والتشديد، وهو أبو العَبّاس محمد بن إسحاق بن إبراهيم السَّرَّاج كما في التوضيح ٧٠/٥.

(٢) المَحَامِلِي المراد به أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المَحَامِلِي كما في تهذيب الكمال.

٧٠ ـ الجرح والتعديل ٤٧/٢ والثقات لابن حبان ٢٤/٨ وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٥٤٠/٢ في وفيات سنة (٢٤٥) و(٢٤٦) والإرشاد في معرفة علماء الحديث ٤٨١/٢ (٢٠٦) وحلية الأولياء ٥/١٠ـ ٣٣ وطبقات الصوفية للسلمي ص : ٩٨ وصفة الصفوة ٢٣٧/٤ والمعجم المشتمل ص : ٥٠ وتهذيب الكمال ٣٦٩/١ وتاريخ الإسلام ٥١/١٨ ـ ٥٥ في وفيات سنة (٢٤٦) وسير النبلاء ٨٥/١٢ وطبقات الأولياء لابن المُلَقّن ص : ٣١ وتهذيب التهذيب ٤٩/١ والتقريب ص : ٨١.

(٢) مابين المعقوفين ساقط، وقد ذكر المصنف بعد قليل فقال : وعنه د، ق...

(٣) قال ابن ناصر الدين في التوضيح ٣٧٧/٣ : قلت : في راء أبى الحَوَاري هذا الفَتْحُ والكسرُ مع تخفيف الواو فيهما، وتشديد آخره مع كسر الرَّاءِ، وحكى الحسن بن محمد البكري ضَمّ الحَاءِ وفتح الرَّاء، وهو غريب.

(٤) قال الأمير في الإكمال ١٣٢/٣ : أمّا خريم أوّله خاء معجمة مضمومة، ثم راء مفتوحة.

ثَنَاء النَّاس عليه كَثِيرٌ في زُهْدِه، ذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات، وقال الخَلِيلِيّ ومَسْلَمة بن قَاسِم : ثِقَةٌ[1]، وقَال ابن خَلَفُون وابن عَسَاكِر : كَان أحدَ الثِّقَات انتهى. وقد رأيتُه في ثِقَاتِ ابن حِبَّان توفي سنة (٢٤٦).

٧١ ـ ق : أحمد بن عبدالله بن يُوسُف العَرْعَرِيّ .

عن يَزِيد بن أبى حَكِيم العَدَنِيّ،

وعنه «ق»

لم أَرَ فيه تَوْثِيقًا ولاتَجْرِيحًا فأذْكُرُه، إلاّ أنّ شَيْخَنا العِرَاقِيّ قَالَ : ذَكَره السُّرُوجِيّ في الثِّقَات، ولم يَحْكِ توثِيقَه عن أَحَدٍ انتهى.

تَنْبِيه : هَذَا السُّرُوجِيّ بِضَمِّ السِّين المُهْمَلَة هو الإمام شمس الدِّين محمد بن عَلِيّ بن أيْبَك السُّرُوجِيّ، مَوْلِدُه في ذِي الحَجّة سَنَة (٧١٤) بمصر، عَرَضَ القُرآن وهو ابن تِسع سِنِين، وارتَحَل إلى دمشق وحَلَب وغيرها من بِلَاد الشام مَرَّات، وأخَذَ عن الشيخ فَتْح الدِّين ابن سَيِّد النَّاس، والشيخ أثير الدين أبى حَيّان ومن عاصره من أَشْيَاخ العِلْم، وصَارَ من الحُفَّاظ، أُتقَنَ المُتُونَ وأَسمَاء الرِّجَال، وطَبَقات النَّاس، والوَقَائع، والحَوَادِث، وضَبَط الوَفَيات والمَوَالِيد، ومَالَ إلى الأدب، وحَفِظ من الشِّعْرِ القَدِيم والحَدِيث جُمْلَةً وكَتَبَ الأجْزَاء والطِّبَاق، وحَصل مَايَرْوِيه عن أهل عَصْرِه في البِلَاد الَّتي ارتَحَل إليها، قَالَ الإمام صَلَاح الدِّين الصَّفَدِيّ : ولم أَرَ بعد الشيخ فَتْح الدِّين يَعْنِي ابن سيِّد النّاس مَنْ يَقْرأ أَسْرَع منه وَلاَ أَفْصَح، قَالَ وسأَلْتُه عن أشْيَاءَ من تَرَاجم النَّاس ووَفَيَاتهم وأعصَارِهم وتَصَانِيفهم فَوَجَدتُّه حفظه مُسْتَحْضَرًا، لايَغيب عنه مَا حصله، وهَذَا الّذِي رأيتُه منه في هذه السِّنّ القريبة، كَتَبَ عمَّن عَلَتْ سِنُّه من كبار العُلَمَاء ومع ذلك فَلَه ذَوْقُ الأدَبَاء، وفَهْم الشُّعَراء وخِفَّة رُوْح الظُّرَفَاء، توفي رحمه اللَّه بِحَلَب

---

(١) زاد الخَلِيلِيّ فقال : ثقة كبير في العبادة والمحل.

٧١ ـ المعجم المشتمل ص : ٥٠ وتهذيب الكمال ١/٣٧٥ والكاشف ١/١٩٨ وتهذيب التهذيب ١/٥٠ والتقريب ص : ٨١.

ليلة ثَامِن رَبِيع الأوَّل سنَه [٧٤٤ ـ ودُفِن](١) ثَانِيْ يوم بكرة الجُمُعَه انتهى مَاقَالَه الصَّفَدِي، قَالَ لى شَيْخُنَا : وأرانِي مُجَلَّدًا في الأحمدين في الثِّقَات، فَقَال هَذَا لِصَاحِبنا السُّرُوجِي، والمُجَلَّد في الأحمدين فقط بِخَطّ السُّرُوجِيّ.

٧٢ ـ ع : أحمد بن عبدالله بن يُونُس التَّمِيمِيّ أبو عبدالله اليَرْبُوعِيّ الكُوفي الحَافِظ، يُنْسَب إلى جَدِّه كثيرًا، فَيُقَال : أحمد بن يُونُس، وَمَااستَحْضِر أَنّ البُخَارِي يَذْكُرُه إلاّ كذلك غَيْر أنّ مُسْلِمًا يُصَرِّح بِاسم أبيه وجَدِّه غالبًا، وفي بَعْضِ الأحيان يَنْسبه إلى جَدِّه .

عن عَاصِمِ بن عُمر العُمَرِيّ(٢)، وابن أبى ذِئْب، والثَّوْرِيّ، ومَالِك، واللَّيْث وخَلْق،

وعنه «خ، م، د» وعَبْد بن حُمَيد، وأبو زُرْعَة وخَلْق،.

قَالَ الفَضْل بن زِيَاد : سمعتُ أحمد بن حَنْبَل ـ وقَال له رَجُلٌ : عَمَّن أكْتُب؟ قال أُخرجْ إلى أحمد بن يُونُس فَإنَّه شَيْخُ الإسلام، وَقَال أبو حَاتِم : كَانَ ثِقَةً مُتْقِنًا(٣) آخِرُ من رَوَى عن الثَّوْرِيّ، قَالَ المِزِّيّ : عَلِيّ بن الجَعْد قد رَوَى عن

(١) مابين المربعين غير مقروء في أقْصى اللَّوحة في الأصل فأثبته من الوافي لِلصَّفَدِي ٢٢٥/٤ لأن المؤلف نقل منه، إلاّ أنّ سنَة الوفاة في الوافي مكتوبه بالحروف أى أربع وأربعين وسبعمائة وقد أثبتها بين المعقوفين بالأرقام تمشيًا مع منهج المؤلف.

٧٢ ـ طبقات ابن سعد ٤٠٥/٦ والتاريخ الكبير ٥/٢ والتاريخ الصغير ٣٥٥/٢ والجرح ٥٧/٢ وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٥٠٠/٢ في وفيات سنة (٢٢٧) والارشاد ٥٦٥/٢ (٢٦٢) وتهذيب الكمال ٣٧٥/١ وسير النبلاء ٤٥٧/١٠ وتذكرة الحفاظ ٤٠٠/١ وتهذيب التهذيب ٥٠/١ والتقريب ص : ٨١ وطبقات الحفاظ ص : ١٧٤.

(٢) نسبه إلى جَدِّه الأعلى، وهو عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخَطَّاب العُمري وهو مترجم في التقريب ص : ٢٨٦ برقم (٣٠٧٨).

(٣) إلى هنا انتهى كلام أبى حاتم في الجرح، أمّا قوله : «آخر من رَوَى عن الثوري» غير موجود في الجرح، وفي تهذيب الكمال ٣٧٧/١ : وقال أبو حاتم : كان ثقةً مُتْقِنًا، آخر مَنْ رَوَى عن سُفْيان الثوري، ونقل السبط هذا الكلام في حاشيته على الكاشف أيضًا، راجع ترجمة أحمد بن عبدالله بن يونس مع الحاشيه في الكاشف ١٩٨/١.

الثَّوْرِي وعَاشَ بعد أحمد بن يُونُس(١)، وَقَال «س» : ثِقَةٌ، وذَكَرَه العِجْلِيّ في ثِقَاته(٢)، مَاتَ سنة (٢٢٧)، قيل : عاش ٤و (٩٠) سَنَةً(٣).

تَنْبِيه : من اسمُه أحمد بن عبدالله جَمَاعَةٌ ثِقَاتٌ وجَمَاعة مُتكَلّم فيهم، وبذكرهم يَطُول الكتابُ ويَخْرج عن الاختِصَار، فلهذا لم أُطَوِّل بِذِكْرِهم والله أعلَم.

٧٣ ـ د فيما قيل : أحمد بن عبدالجَبَّار بن محمد بن عُمَيْر بن عُطَارِد بن حَاجِب بن زُرَارَة ـ وعُطَارِد له وفَادَةٌ مع الأَقْرَع والزِّبْرقَان، وهو الّذِي أَهْدَى الحُلَّة الدِّيْبَاج لِرَسُولِ الله صلّى الله عليه وسلّم وكَانَ خَلَعها عليه كِسْرَى، كُنْيَة أحمد أبو عُمر(٤) التَّمِيمِيّ العُطَارِدِيّ(٥) الكُوْفِيّ.

عن أبيه، وحَفْص بن غِيَاث، وأبى بكر بن عَيَّاش ويُونُس بن بُكَيْر،

---

(١) قول المزّي هذا لايوجد في تهذيبه في ترجمة أحمد بن عبدالله بن يونس، وقد ذكر المحقق في التعليقات فقال : في حاشية النسخة بخط المؤلّف : «وقد روى عَليّ بن الجَعْد عن سفيان الثوري أحاديث، ومات بعد أحمد بن يونس بسنين» قلتُ : كأنّ المزّيّ يردّ بهذا قولَ أبى حاتم : آخر من رَوَى عن الثوريّ، بل علي بن الجعد هو آخر من رَوَى عن الثوري، والله أعلم، وقال صاحب الإرشاد أيضاً إنه آخر من رَوَي عن الثوري، يعني أحمد بن عبدالله بن يونس.

(٢) ثقات العجلي ص : ٤٨ برقم (٧) وكنيته في ثقات العجليّ أبو عبيدالله.

(٣) يعنى به أربع وتسعين سنة، وقد ذكر المزي في تهذيبه بعد أن نقل قول البخاري في وفاته فقال : زاد غيره : ليْلة الجمعة لخمس بقين من الشهر، وهو ابن أربع وتسعين سنة.

٧٣ ـ الجرح ٦٢/٢ وسؤالات الحاكم للدارقطني ص: ٨٦، ٢٨٩ برقم (٥) و (٥٢٤) وسؤالات حمزة السهمي للدارقطني ص : ١٥٧ (١٦٣) والكامل لابن عَديّ ١٩٤/١ والإرشاد للخَليلي ٥٨٠/٢ برقم (٢٨٦) وتاريخ بغداد ٢٦٢/٤ وتهذيب الكمال ٣٧٨/١ وتذكرة الحُفَّاظ ٥٨٢/٢ وسير أعلام النبلاء ٥/١٣ وغاية النهاية ٦٥/١ وتهذيب الهذيب ٥١/١ والتقريب ص : ٨١.

(٤) قال المغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ١٨/أ : لماذكره البستى في كتاب الثقات كناه أبا عمرو، كذا هو في عدة نسخ مجوَّدَة، انتهى، وفي المَطْبوع من الثقات ٤٥/٨ : أُثْبِت أبو عُمر وقال المحقق في التعليقات : في الأصل وس : أبو عمرو والتصويب من التهذيب وتاريخ بغداد، ياليته لو ماصوَّب لأنّ ابن حبَّان أقدم من الخَطيب والحافظ ابن حجر، وقد جاءت كنيته في سؤالات الحاكم للدارقطني أيضا بأبى عَمْرو.

(٥) في الأنساب ٣٢٤/٩ (العُطَارِدِي) بضم العين وفتح الطاء وكسر الراءِ والدال المهملات.

وعنه «د» ـ قال المزِّيّ : لم أقِف على ذلك[1]، بل هو في الكَمَال ـ وأبوعَوَانَة الإسْفَرأيني، وأبو القَاسِم البَغَوِيّ، وأبو العَبَّاس الأَصَمّ وخَلْق .

قال ابن أبي حَاتِم : أمْسَكْتُ عن الرِّوَايَة عنه لكثرة كَلاَم النَّاس فيه ، وقَال مُطَيَّن : يَكْذِب ، وتركه ابن عُقْدَة ، وقَال أبو أحمد الحَاكِم : لَيْسَ بالقَوِيّ عندهم، وقال ابن عَدِيّ : رَأَيتُ أهلَ العِرَاق مُجْمِعِين على ضَعْفِه، ولايُعْرَف له حَديثٌ مُنْكَرٌ، وإنّما ضَعّفُوه لأنّه لم يَلْقَ الّذين يُحَدِّث عنهم، وأمّا أبو عُبَيْدة السَّرِيّ فوَثَّقه ، وقال حَمْزَة السَّهْمِي : سألتُ الدَّارقُطْني عنه فقال : لاَ بَأس به، أثنى عليه أبو كُرَيْب، وسُئِل عن مَغَازي يُونُس بن بُكَيْر فقَال : مُرُّوا إلى غلاَم بِالكناس[2] يُقَال له العُطَارِدِيّ ، سَمِع مَعَنَا مع أبيه ، فجِئْنَا إليه ، فقَالَ : لا أدْرِي أين هو ؟ يعنى المَغَازِي، ثم وَجَدَه في برج حمام فَحَدَّث به[3]، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات، وقَال : حَدَّثَنا عنه أصحابنا [ر] [4] بَّما خَالَفَ، لم أَرَ في حَدِيثِه شيئًا يَجِب أن يُعْدَل به عن سَبِيل العدول إلى سَبِيل المَجْرُوحِين [5] انتهى . وقال الخَطِيب : قَدْ رَوَى العُطَارِدِيّ أوْرَاقًا من المَغَازِي عن أبيه عن يُونُس ابن بُكَيْر، وهَذَا يَدُلّ على تَحَرِّيه وتَثَبُّتِه[6]، له

---

(١) قال محقق تهذيب الكمال تعليقا على قوله : روى عنه أبو داود : في حاشية الأصل من قول المصنف : لم أقف على روايته عنه، ولاذكره أبو القاسم في الشيوخ النبل.

(٢) كناس : بكسر أوّله، موضع من بلاد غني كما في معجم البلدان ٤٨١/٤ وفيه أيضًا بعده : والكُناسة : بالضمّ والكَنْسُ : كسح ما على وجه الأرض من القمام، والكناسة ملقي ذلك، وهى محلة بالكوفة، وانظر مراصد الاطلاع ١١٨٠/٣ أيضًا.

(٣) الكلام في تاريخ بغداد ٢٦٤/٤ وفي سؤالات السهمي إلى قوله : أثنى عليه أبو كريب فقط وزاد المحقق بعده من تاريخ الخطيب الى قوله : مع أبيه.

(٤) مابين المعقوفين ساقط من نسخة الأصل فأثبتُّه من ثقات ابن حبّان، لأن المؤلف نقل منه.

(٥) في الثقات : سنن المجروحين بدل سبيل المجرومين.

(٦) تاريخ بغداد ٢٦٥/٤.

ترجمة في الميزان[1] ، قال ابن السَّمَّاك وغيره : توفي بالكوفة سَنَة (٢٧٢) قال الذَّهَبِي : وكذا أرَّخَه ابن عُقْدَة وغيره[2].

٧٤ ـ ت س ق : أحمد بن عبدالرَّحْمن بن بَكَّار بن عبدالمَلك بن بُسْر بن أَرْطَاة ـ وبُسْر مُخْتَلف في صُحْبَتِه، وسَيَأتِي في مَكانه، وأَحْمَد كُنْيَتُه ـ أبو الوَلِيد القُرَشيّ العَامِرِيّ البُسرِيّ ـ نِسْبَة جَدِّه الدمشقي نَزِيل بغداد.

عن الوَلِيد بن مُسْلم، ومَرْوَان بن مُعَاوِيَة، وعبدالرَّزَّاق وغيرهم،

وعنه «ت، س، ق» ـ قَال المِزّيّ : لم أَقِفْ على رِوَايَة «س» ـ والدّارمِيّ وأبو يَعْلى وأبو القَاسِمِ البَغَوِيّ وجماعة،

قال أبو حَاتِم : صَدُوْق، وقَال س : صَالِح ، وقَال البَاغَنْدِيّ : حَدَّثَنَا إسماعيل بن عبد اللَّه السُّكَّرِيّ قال : لم يَسْمَع أحمد بن عبد الرحمن منَ الوَلِيد شيئًا قَطّ، وكان مُحَلِّلاً يُحَلِّلُ النساء، له ترجُمَة في المِيزَان، ومن جُمْلَتِها : قَالَ الخَطِيب : وأبو الوَلِيد لَيْسَ حَالُه عِنْدَنا مَاذكر البَاغَنْدِيّ عن السُّكَّرِيّ، بَلْ كَانَ من أهل الصِّدْق، حَدَّث عنه «س»، وحَسْبُكَ بِه، وقال : دمشقي صَالِحٌ انتهى، وقد ذَكَرْتُ لك أنّ المِزِّيّ لم يَقِف على رِوَايَة النَّسَائيّ عنه، وقد ذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات، توفي في رَمَضان سنة (٢٤٨).

تنْبِيه : ذَكَرَ الذَّهَبِيّ في مِيزَانه في ترجمة البُسْرِيّ هَذَا قال إسماعيل بن عبدالله السُّكَّرِي القَاضِي : لم يَسْمَع من الوليد بن مُسْلِم انتهى، وقد قدمته فيها.

---

(١) الميزان ١/١١٢ ـ ١١٣.

(٢) تذهيب التهذيب ١/لوحة ٢١/ب.

٧٤ ـ الجرح ٢/٥٩ والثقات لابن حِبَّان ٨/٢٣ وتاريخ بغداد ٤/٢٤١ والأنساب ٢/٢٢٩ والمعجم المشتمل ص : ٥١ وتهذيب الكمال ١/٣٨٣ وتاريخ الإسلام ١٨/٥٧ في وفيات مابين سنة (٢٤١ ـ ٢٥٠) والميزان ١/١١٥ والمغنى في الضعفاء ١/٤٥ والكاشف ١/١٩٨ وتهذيب التهذيب ١/٥٢ والتقريب ص : ٨١.

٧٥ ـ د : أحمد بن عبدالرحمن بن عبدالله بن سَعْد الدَّشْتَكيّ : بِفَتح الدَّال المُهْمَلة، ثم شينٌ مُعْجَمَة سَاكنة، ثم مُثَنَّاة فَوق مَفْتُوحَة ثم كَافٌ ثم ياء النِّسْبَة إلى قَرْيَة من قُرَى مَرو(١) ـ الرَّازِي المُقْرِئ حَمْدَان(٢).

عن أبيه، وعبدالله بن جَعْفَر الرَّازِي، وغيرهما،

وعنه «د» ومحمد بن أيُّوب بن الضُّرَيْس، وعَلِيّ بن الحُسَيْن بن الجُنَيْد وجَمَاعَة .

قال أبو حَاتِم : صَدُوقٌ(٣).

٧٦ ـ م : أَحْمَد بن عبدالرحمن بن وَهْب بن مُسْلم أبو عُبَيْدالله القُرَشِيَ الفِهْرِيّ مَوْلاَهم المِصْرِيّ، ويُعْرَف بِبَحْشَل : بفتح المُوَحَّدَة وإسْكان الحَاءِ المُهْمَلَة ثم شِينٌ مُعْجَمة مَفْتُوحة ثم لاَمٌ،

عن عَمِّه ابن وَهْب، وبِشْر بن بكر، والشَّافِعِيّ وجَمَاعَة، لكن جُلّ حَدِيثه عن عَمِّه ،

---

٧٥ ـ الجَرْح والتعديل ٥٩/٢ والأنساب ٣٥١/٥ والمعجم المشتمل ص : ٥١ والكاشف ١٩٨/١ وتهذيب التهذيب ٥٣/١ والتقريب ص : ٨١ ونزهة الألباب في الألقاب ٢١٣/١ برقم (٨٠٨).

(١) في معجم البلدان ٤٥٦/٢ (دَشْتَك)... قرية من قرى أصبهان، ثم نقل عن الحازمي قال : قال البخاري : دَشْتَك قرية بِالرّي.

(٢) كذا «حمدان» في النسخة وكذا في تهذيب الكمال، وقد تبع المِزّيُّ ابن عَسَاكر صاحب الشيوخ النبل لأنّه قال فيه : المعروف بحمدان، والصَّوَاب أنَّه يُلَقّب بحمدون كما في الجرح والتعديل والإنساب، ونُزْهة الألباب، وقال الحافظ في التهذيب : الّذي ذكره ابن أبي حَاتِم والشيرازي في الألقاب والسمعاني والرُّشَاطِي كلاهما في الأنساب وصاحب الكمال أنّ لقبه حمدون، وإنّما تبع المزّيّ في قوله : حمدان صَاحِبَ الشيوخ النُّبَل، وحمدون أصَحّ والله أعلَم انتهى.

(٣) وقال المغلطاي في إكماله ١/لوحة ١٨/ب : خَرَّج أبو عبدالله حديثه في مستدركه، وقال مَسْلَمة : ثقة، وقال أبو عَلِيّ الغَسَّانِي : روى عنه أبو داود في كتاب اللِّباس.

٧٦ ـ الجرح ٥٩/٢ والمجروحين ١٤٩/١ والكامل لابن عَدِيّ ١٨٨/١ وترتيب المدارك ٨٩/٣ وتهذيب الكمال ٣٨٧/١ وسير النبلاء ٣١٧/١٢ والميزان ١١٣/١ والوافي بالوفيات ٤٧/٧ وطبقات الشافعيّة للسبكي ٢٦/٢ وتهذيب التهذيب ٥٤/١ وحسن المحاضرة ٢٩١/١ والشذرات ١٤٧/٢ والكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات ص : ٦٣.

وعنه «م» وابن خُزَيْمَة، وزَكَرِيّا السَّاجِيّ، وأبو بكر بن أبي داود وجَمَاعة .

قَالَ ابن أبي حاتم : سألتُ محمد بن عبد الله بن عبدالحكم عنه فَوَثَّقه، قلت: سَمِع من عمّه؟ قَالَ : إي واللّه، وكذا وَثَّقه عبدالملك بن شُعَيْب بن اللَّيْث، وقَالَ أبو حَاتِم : كَتَبْنَا عنه وأمرُه مُسْتَقِيم، ثم خَلّط بعدُ، ثم جَاءَنِي خَبَرُه أنّه رَجَع عن التَّخْلِيط، قال ابن أبي حَاتِم : سُئِل أبي عنه بعد ذلك فقال : كَانَ صَدُوْقًا، وقال محمد بن يَعْقُوب بن الأَخْرَم(١): سمعتُ ابن خُزَيْمة ـ وقيل له: لِمَ رَوَيْتَ عن ابن أخي ابن وَهْب وتَرَكْتَ سُفْيان بن وَكِيع؟ قال : لأنّ أحمد لما أَنكَرُوا عليه تِلك الأَحَاديث رَجَع عنها إلاّ حديث مَالك عن الزُّهْرِيّ عن أنس : إذا حَضَرَ العَشَاء(٢)، فإنّه ذكر أنّه وَجَدَه في كُتُب عَمِّه في قِرْطاس، وأمَّا سُفيان فإنّ ورَّاقَه أَدْخَل عليه / أحاديثَ ٢٠
فَكَلَّمْنَاه فلم يَرْجِع فتركتُه، وقال ابن عَدِيّ: رأيتُ شُيُوخ بغداد الّذين لَقِيتُهم مُجْمِعين على ضَعْفه، قال ابن عَدِيّ : أنكر عليه أحاديث وكَثْرة روَايته عن عَمِّه، وكل ماأنكرُوه عليه فَمُحْتَمل، وإن لم يَرْوِه عن عَمِّه غيرُه ولعَلّه خَصَّه به، وقال ابن يُونُس : لاتَقُوم به حُجَّة، وله ترجمة في المِيزَان،

(١) قال ابن ناصر الدين في التوضيح ١٧٠/١ (أَخْرَم) بفتح أوّله وسكون الخاء المعجمة وفتح الرَّاء ثم ميم انتهى وانظر تكملة الإكمال ١٢٧/١ أيضًا.

(٢) وتمام الحديث : وأقيمت الصلاة فَابْدَأوا بالعشاء والحديث أخرجه البخاري في الأذان وفي الأطعمة ١٦٩/٢ و٥٨٤/٩ برقم ٦٧٢، ٥٤٦٣ بلفظ اذا قُدِّم العَشَاء فابدأوا... به وبلفظ إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء ومسلم في كتاب المساجد ومواضع الصلاة ٣٩٢/١ برقم (٥٥٧) بلفظ اذا حَضَر العَشاء... بطريقه عن سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس به والترمذي في الصلاة ١٨٤/٢ برقم (٣٥٣) عن قتيبة عن سفيان بن عيينة به ثم قال : وفي الباب عن عائشة وابن عمرو سلمة الأكوع وأمّ سلمة. والنسائي في الصلاة في باب العذر في ترك الجماعة ١١١/٢ برقم (٨٥٣) عن محمد بن منصور عن سفيان به وابن ماجه في اقامة الصلاة ٣٠١/١ برقم (٩٣٣) وابن خزيمة في صحيحه ٦٦/٢ وغيرهم إلاّ أني لم أجد بطريق أحمد بن عبدالرحمن ابن وهب عن عَمّه ابن وهب به.

صَدَّر بها كلام ابن عَدِيّ، وفي الكاشف[1]: ذكر فيه كلام أبي حَاتِم ثم كلام ابن عَدِيّ، فَالرَّجُل مَخْتَلفٌ فيه[2]، وقد جَازَ القَنْطَرة، لأنّه رَوَي عنه مُسْلِم.

٧٧ ـ ق : أحمد بن عبدالرَّحْمن المَخْزُومِيّ، قَالَ : قَالَ سُفْيان الثَّورِيّ، ولم يُدْرِكْه،

ورَوَى عن أحمد بن محمد الأزْرَقِيّ .

وعنه «ق» وحَدَه قولَ سُفْيان، قَالَ شَيْخُنا العِرَاقِيّ : أَوْرَدَه الذَّهَبِي في الضُّعَفاء، فَقَالَ : لايَكَادُ يُعْرَف، وقد ذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات انتهى[3]، ولم أَرَه في المِيزَان، وَلا رَأَيْتُه في ثِقَات ابن حِبَّان.

٧٨ ـ خ س ق : أحمد بن عبدالمَلِك بن وَاقِد الحَرَّانِيّ أبو يَحْيَى، وقيل : أبو سَعِيد مَوْلَى بني أَسَد،

---

(١) الكاشف ١/١٩٨ ـ ١٩٩.

(٢) قال العَلاّمة المغلطاي في إكماله ١/لوحة ١٨/ب : قال أبو عبدالله الحاكم : قلتُ لأبى عبدالله محمد بن يعقوب الحافظ : إنّ مسلماً حَدَّث عن ابنْ أخي ابن وهب؟ فقال : انّ ابن أخي ابن وهب ابتُلِيَ بعد خروج مسلم من مصر، ونحن لانشكّ في اختلاطه بعد الخمسين، وذلك بعد خروج مسلم، والدليل عليه أحاديث جُمعت عليه بمصر، لايكاد يقبلها العقل وأهل الصَّنْعة، مَنْ تأمّلها منهم عَلِم أنّها مخلوقة، أدخلت عليه فقبلها، فما يشبه حال مسلم معه إلاّ حال المتقدمين من أصحاب ابن أبى عروبة أنهم أخذوا عنه قبل الاختلاط، وكانوا فيها على أصلهم الصَّحِيح، فكذلك مسلم أخذ عنه قبل تغيره واختلاطه انتهى.

٧٧ ـ تهذيب الكمال ١/٣٩١ والكاشف ١/١٩٩ وديوان الضُّعَفاء ص : ٥ وتهذيب التهذيب ١/٥٦ والتقريب ص : ٨٢ ونثل الهميان للمؤلف نفسه لوحة ٨/ب وذيل ميزان الاعتدال ص : ١٠٠ برقم (١٠٦).

(٣) قال العراقي في ذيل الميزان : أورده الذهبي في الضُّعَفاء، فقال : لايكاد يعرف، قلت : قد ذكره ابن حبّان في الثقات أحمد بن عبدالرحمن القرشي المقرئ، كوفي، روي عن أبى نعيم، كتب عنه أصحابنا، فيحتمل أنه هذا، فإنّه في طبقة المذكور، ويحتمل أنه نزل الكوفة انتهى قلت : وهذا موجود في الثقات ٨/٤٦ إلاّ أنّ ابن حبان لم يصفه بالمخزومي.

٧٨ ـ التاريخ الكبير ٢/٣ والكنى للإمام مسلم ٢/٩٠٩ والجرح والتعديل ٢/٦١ والثقات لابن حبان ٨/٧ وتاريخ بغداد ٤/٢٦٦ وتهذيب الكمال ١/٣٩١ وتاريخ الإسلام ١٦/٤٦ في وفيات سنة (٢٢١) وتهذيب التهذيب ١/٥٧ والتقريب ص : ٨٢.

عن حمَّاد بن زَيْد، وأبى عَوَانَة، وبكَّار بن عبدالعَزِيز بن أبى بَكْرَة وخَلْقٍ، وعنه «خ»، وأحمد ابن حَنْبَل، وأبو بكر بن أبى شَيْبَة، وأبو زُرْعَة، وحَنْبَلَ وخَلْق، قال أبو حَاتِم : كَانَ نَظِيرَ النُّفَيْلِيّ في الصِّدْق والإتْقَان، وقَالَ المَيْمُونِيّ : سألتُ أحمد عنه فَقَالَ: رأيتُه حَافِظًا لحديثه وهو صَاحِب سُنَّة، فقلتُ أهل حَرَّان يُسيئون الثَّنَاء عليه، فَقَالَ : قَلّ أهلُ حَرَّان يَرْضَون عن إنسَانٍ، هو يَغْشَى السُّلْطَان بِسَبَب ضَيْعةٍ له، فَرَأَيْتُ أمرَه عند أبى عبدالله حَسَنًا يَتَكَلَّم فيه بِكَلامٍ حَسَنٍ، وقَالَ يَعْقُوب بن شَيْبَة، كَانَ ثِقَةً وذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقَات، توفى سَنَة (٢٢١).

٧٩ ـ د س : أحمد بن عبدالوَاحِدِ بن وَاقِدِ التَّمِيمِيّ الدِّمشقِيّ أبو عبدالله بن عَبُّود .

عن أبي مُسْهِر ، والفِرْيَابِيّ ،وآدَم بن أبي إيَاس وطَائِفَة .

وعنه «د،س» وابن أبي عَاصِمِ ،وابن جَوْصَا ،وأبو بكر ابن أبي داود وطَائِفة .

وَ كَان ثِقَةً ،توفي سَنَة (٢٥٤).

٨٠ ـ تمييز : أحمد بن عبد الوَاحِدِ أبو جَعْفَر الرَّمْلِيّ

عن محمد بن كَثِير المِصِّيصِيّ ، والهَيْثَم بن جَمِيل الأنْطَاكِي .

وعنه عبد الرّحمن بن أبى حَاتِم، وقَالَ : مَحلّه الصِّدْق.

---

٧٩ ـ الجرح والتعديل ٦١/٢ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٧٢٦/٣ وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٥٥٩/٢ في وفيات سنة (٢٥٤) والإكمال ١٢٨/٦ والأنساب ٢١١/٩ (العَبُّودي) والمعجم المشتمل ص : ٥٢ وتهذيب الكمال ٣٩٣/١ وتاريخ الإسلام ٤٨/١٩ في وفيات سنة (٢٥٤) وتهذيب التهذيب ٥٧/١ والتقريب ص : ٨٢ ونزهة الألباب في الألقاب ١٦/٢ برقم (١٩١٣).

٨٠ ـ الجرح والتعديل ٦١/٢ والأنساب ١٧١/٦ (الرَّمْلِيّ) وتهذيب الكمال ٣٩٥/١ وتهذيب التهذيب ٥٨/١ والتقريب ص : ٨٢.

٨١ ـ تمييز : أحمد بن عبدالوَاحِد بن يَزيد العُقَيْلِيّ الجَوْبَرِيّ الدّمشقِيّ أبو عبداللّه،

عن صَفْوَان بن صَالِح المؤذّن، وعَبْدَة بن عبدالرّحيم المَرْوَزِيّ وغيرهما،

وعنه جُمَح بن القَاسِم المُؤذّن، وابن عَدِيّ، ومحمد بن سُلَيْمان الرَّبَعي وجَمَاعَة، توفى سَنَة (٣٠٥).

٨٢ ـ سي : أحمد بن عبدالوَهّاب بن نَجْدَة الحَوْطِيّ أبو عبداللّه الشّامِيّ الجَبَلِيّ بِفَتْح الجيم والمُوَحَّدَة،

عن أبيه، وأحمد بن خَالِد الوَهْبِيّ وأبى اليَمَان، وعَلِيّ بن عَيّاش وطَائفَة،

وعنه «سي» وفي مسند عَلِيّ، وجَعْفَر بن محمد النَّيْسَابوريّ الأعْرَج وخَلْق آخُرهم أبو القَاسِم الطَّبَرَانِيّ، لَقِيَه بِجَبَلَة سَنَة تِسع وسَبْعِين ومائتين[١].

٨٣ ـ م ٤ : أحمد بن عَبْدَة : بإسْكان المُوَحَّدَة الضَّبِّيّ البَصْرِيّ،

عن حَمَّاد بن زيد، وأبى عَوَانَة، وفُضَيْل بن عياض، وابن عُيَيْنَة وخَلْق،.

وعنه «م، ٤» وزَكَرِيَّا الساجِي والحَسَن بن سُفْيَان، والبَغَوِيّ وابن خُزَيْمَة وخَلْق،

---

٨١ ـ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٦٣٦/٢ في وفيات سنة (٣٠٥) وتهذيب الكمال ٣٩٥/١ وتاريخ الإسلام ١٥٥/٢٣ في وفيات سنة (٣٠٥) وتهذيب التهذيب ٥٨/١ والتقريب ص : ٨٢

وفي الإكمال ٢٤٥/٢ والأنساب ٣٨١/٣ والتوضيح ٥٤٩/٢ أحمد بن عبداللّه بن يزيد العقيلي الجوْبَري ولعل ماجاء في المصادر الثلاثة الأخيرة تحريف واعتمد بعضهم على بعض.

٨٢ ـ سؤالات البرقاني للدارقطني ص : ١٦ (٣١) والأنساب ٣٠٩/٤ وتكملة الإكمال ٣٧٥/٢ (١٨٠٢) واللباب ٤٠٢/١ ومعجم البلدان ٣٢٢/٢ وتهذيب الكمال ٣٩٦/١ وتهذيب التهذيب ٥٨/١ وذيل الكاشف ص : ٣٢ (٨) والتقريب ص : ٨٢.

(١) راجع المعجم الصغير للطبراني ٧/١ وذكر أبوزرعة في ذيل الكاشف نقلاً عن ابن المنادي أنّه مات سنَة (٢٨١).

٨٣ ـ التاريخ الصغير للبخاري ٣٨٣/٢ والجرح والتعديل ٦٢/٢ وتاريخ مولد العلماء لابن زبر ٥٣٨/٢ في وفيات سنة (٢٤٥) والثقات لابن حبان ٢٣/٨ وتهذيب الكمال ٣٩٧/١ وتاريخ الإسلام ٥٧/١٨ في وفيات سنة (٢٤٥) والمغني في الضعفاء ٤٧/١ وتهذيب التهذيب ٦١/١.

وَثَّقَه أبوحَاتِم والنَّسَائي، وذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقَات، وفي الكَاشِف : حُجَّة[1] ، وفي المِيزَان ذكر تَوْثِيقَه عن أبى حَاتِم والنَّسَائي، ثم قَالَ : وَقَالَ ابن خِرَاش : تَكَلَّمَ النَّاس فيه، فلم يَصْدق ابن خِرَاش في قَوْله هَذَا، فالرَّجُل حُجَّة، وقد صَحَّحَ عليه في المِيزَان[2] ، توفي سنة (٢٤٥).

٨٤ ـ د ت : أحمد بن عَبْدَة ـ كالَّذى قبله[3]ـ الآملِيّ: بمدّ الهَمْزَة وفتحها[4] من آمُل جَيْحُون،

عن عَبْدَان بن عثمان ومحمد بن أعين وجَمَاعَة من المَرَاوِزَة،

وعنه «د، ت» والفَضْل بن محمد بن عَلِيّ .

قَالَ في الكَاشِف : صَدُوقٌ[5].

٨٥ ـ خ د : أحمد بن عُبَيْدالله بن سُهَيل بن صَخْر الغُدَانِيّ : بِضَمّ الغَيْن المُعْجَمة وتَخْفِيف الدَّال المُهْمَلة وبَعْد الألِف نُونٌ ثم [ياء النسبة][6] بَطْن من

---

(١) الكاشف ١/١٩٩.

(٢) الميزان ١/١١٨.

٨٤ ـ المعجم المشتمل ص : ٥٣ وتهذيب الكمال ١/٣٩٩ والأنساب ١/٨٣ وتهذيب التهذيب ١/٥٩ والتقريب ص : ٨٢.

(٣) أى ضبط عَبْدَة كالذى قبله أى الذى تقدم قبل هذا برقم (٨٣).

(٤) في الأنساب : الآمُلِيّ : بمد الألِف المَفْتُوحَة وضَمِّ المِيم، هذه النِّسبة إلى موضعين أحدهما آمل طبرستان... والثاني آمل جيحون.

(٥) الكاشف ١/١٩٩.

٨٥ ـ التَّاريخ الكبير ٢/٤ والجرح ٢/٥٨ (وفيه عبدالله) عن أبى زرعة، ثم ذكر عن أبى حاتم عبيد الله والثقات لابن حبّان ٨/٢٠ (وفيها عبدالله أيضا) والأنساب ١٠/١٩ والمعجم المشتمل ص : ٥٣ وتكملة الإكمال ٤/٢٩٩ برقم (٤٣٧٥) وتاريخ الإسلام ١٦/٤٧ في وفيات سنة (٢٢٧) وتهذيب التهذيب ١/٥٩ والتقريب ص : ٨٢.

(٦) في النسخة «ثم تاء التانيث» وهو سبق قلم للمؤلّف، والصواب ماأثبتُّه، وذلك من سياق الكلام.

تَمِيم(١)، ويُقَال فيه : أحمد بن عبدالله.

رَوَى عن مَنْصُور بن أبى الأسود، وجَرِير بن عبدالحَمِيد، وعبدالسَّلاَم بن حَرْب وجَمَاعَة.

وعنه «خ، د» وأبو زُرْعَة، وحَرْبِ الكِرْمَانيّ وآخَرُون .

قَالَ أبـو حَاتِمٍ : صَدُوقٌ وذَكَره ابن حِبَّان في ثِقَاتِه، توفي سَنَة ٤(٢) وقيل سنة (٢٢٧).

٨٦ ـ ت س : أحـمـد بن أبى عُبَيْد الله السلِيْمي : بِفَتْح السِّين المُهْمَلَة وكَسْـر اللاَّم من الأَزْد واسم أبـى عُبَيْدالله بِشـر : بِالشِّين المُعْجَمَـة الأزدِيّ أبو عبدالله البَصْري الوَرَّاق.

عن يَزِيد بن زُرَيْع، وعبـدالأَعْلَى بن عبـدالأعلى، وعُمَـر بن عَلِيّ المُقَدَّمِيّ : بِضَمّ المِيم وفَتْح القَافِ وتَشْدِيد الدَّال المُهْمَلَة المَفْتُوحة ـ وجَمَاعَة.

وعنه «ت، س» وَوَثَّقَه(٣) وعَبْدَان الأهْوَازِيّ وغيرهما، توفى بعد (٢٤٠).

٨٧ ـ د : أحـمـد بن عُبيـد بن نَاصِح أبو جَـعْـفَـر البَـغْدَادِيّ النَّحْـوِيّ مَـوْلَـى بني هَاشِمٍ، ويُعْـرَف بـأبى عَـصِيْـدَة : بِفَـتْح العَيْن وكَسْـر الصَّـاد

---

(١) قال السَّمْعَانِيّ بعد ضَبْط النِّسبة : هذه النسبة إلى غُدَانَة بن يَرْبُوع بن حنظلة بن مالك ابن زيد مناة بن تميم.

(٢) يريد سنة (٢٢٤) وقيل سنة (٢٢٧).

٨٦ ـ الجرح ٤٣/٢ (وفيه أحمد بن أبى عبيد) والمعجم المشتمل ص : ٥٤ وتكملة الإكمال ٣٤٣/٣ (٣٣٢١) وتهذيب الكمال ٤٠٢/١ والكاشف ١٩٩/١ وتهذيب التهذيب ٦٠/١ والتقريب ص : ٨٢.

(٣) ووثقه أى النسائي، لأنه أقرب المذكور وفي تهذيب الكمال : قال النسائي : ثقة ، وقال في موضع آخر : لا بأس به، مات بعد الأربعين ومئتين.

٨٧ ـ الكامل لابن عَدِيّ ١٩٢/١ وثقات ابن حِبّان ٤٣/٨ وتاريخ بغداد ٢٥٨/٤ ومعجم الأدباء ٢٢٨/٣ وإنباه الرواة ٨٤/١ وتهذيب الكمال ٤٠٢/١ وسير النبلاء ١٩٣/١٣ والميزان ١١٨/١ والوافي بالوفيات ١٦٦/٧ والبلغة في تاريخ أئمة اللغة ص: ٢٦ وتهذيب التهذيب ٦٠/١ والتقريب ص : ٨٢ والتوضيح ٥٩٣/١ و٢٩٣/٦ وبُغْيَة الوُعَاة ٣٣٣/١.

المُهْمَلَتَيْن[1] كالعَصِيدة الّتِي تُوكَل،

عن عَلِيّ بن عَاصِم، ويَزِيد بن هَارُون، وعبدالله بن بَكْر السَّهْمِي، وأبى داود الطَّيَالِسِيّ، والوَاقِدِي وطَائفَة،

وعنه عبدالله بن إسحاق الخُرَاسَانيّ، ومحمد بن جَعْفَر الآدمي، وجَمَاعَة، قَالَ ابن عَدِيّ : يُحَدِّث عن محمد بن مُصْعَب والأصْمَعِي بِمَنَاكِير[2]، وقَال أبو أحمد الحَاكِم : لايُتَابَع في جُلِّ حَدِيثه، رَوَى أبو داود في سُنَنه عن أحمد بن عُبَيد عن محمد بن سَعْد عن أبى الوَلِيد قال : يَقُولُون : قَبِيصَة بن وَقّاص له صُحْبَة، فَقِيل : إنَّه أبو عَصِيدة هَذَا وقيل : هو أحمد بن عُبَيْد بن سُهَيل[3].

٨٨ ـ خ م س ق : أحمد بن عثمان بن حَكِيم ـ بِفَتْح الحَاءِ وكَسْرِ الكَافِ ـ بن ذُبيَان ـ بِضَمِّ الذَّال المُعْجَمة وكَسْرِها ـ الأودِيّ أبو عبدالله الكُوفي .

عن أبِيه، وجَعْفَر بن عَوْن، وأبى نُعَيْم، وعُبَيْدالله بن مُوسَى وطَبَقَتِهم .

وعنه خ، م، س، ق، ومُطَيَّن، وأبو عَوَانَة، والمَحَامِليّ وخَلْق.

---

(١) في التوضيح ٢٩٣/٦ : عَصِيدة : بفتح العين وكسر الصاد المهملتين، ثم مثناة تحت ساكنة تليها دال مهملة مفتوحة ثم هاء.

(٢) كذا هنا وفي الكامل لابن عَدِيّ : يحدث عن الأصمعِي ومحمد بن مُصْعَب مالا يُحَدّث به غيره ثم قال في نهاية الترجمة : وأبو عَصِيدة عندي مع هذا كُلّه من أهل الصِّدْق، ولعل المؤلف نقله من المزّي ونَسَبه إلى ابن عَدِيّ، والمزّيّ ذكر قول ابن عدي بهذا اللَّفظ في تهذيبه.

(٣) لم أجد كلام أبى داود هذا في سننه، وقد روي أبو داود حديثًا واحدًا عن قبيصة في سننه ١١٨/١ برقم (٤٣٤) عن أبى الوليد الطَّيَالِسِيّ عن أبى هاشم يعنى الزعفراني عن صالح بن عبيد عن قبيصة بن وَقّاص، حديث : يكون عليكم أمراء من بعدى يؤخرون الصلاة ... ونقل المزّي هذا الكلام من زيادته في تحفة الأشراف ٢٧٦/٨ عقب الحديث المذكور، ولا أدري من أين في سنن أبى داود؟

٨٨ ـ الجرح ٦٣/٢ والثقات لابن حِبَّان ٤٢/٨ والمعجم المشتمل ص : ٥٤ وتهذيب الكمال ٤٠٤/١ والكاشف ١٩٩/١ ـ ٢٠٠ وتهذيب التهذيب ٦١/١ والتقريب ص : ٨٢.

وَثَّقه النَّسَائيّ، وابن خِرَاش، وفي الكَاشِف : حُجَّة انتهى وذَكَره ابن حِبَّان في ثِقَاته، مَاتَ يَومَ عَاشُوْرَاَء سَنَة (٢٦١)/. ٢١

٨٩ ـ م ت س : أحمد بن عُثمان بن عبدالنُّور بن عبدالله بن سِنَان أبو عُـثْمـان النَّوفَلِيّ البَصْـرِي، ويُعْـرَف بأبي الجَـوْزَاء : بِالجِيم والزَّاي مَمْدُود.

عن أزْهَر السَّمَّان، وقُرَيش بن أَنَس، ووَهْب بن جَرِير وطبقتهم .

وعنه م، ت، س، وابن أبي عَاصِمٍ وعُمر البُجَيْرِيّ وابن خُزَيْمَة وابن جَرِير وجَمَاعَةٌ .

قال أبو حَاتِم : ثِقَةٌ رِضَاً انتهى وهو من نُسَّاك أهل البَصْرة ، وفي الصُّغْرَى للنَّسَائي : هو بصْرِيٌّ وفي بعض النّسَخ : وهو ثِقَةٌ[1]، وقَال ابن عَسَاكر في النُّبل: رَوَى عنه س، وقال: لابَأسَ به انتهى توفي سَنَة (٢٤٦).

٩٠ ـ س : أحمد بن عَلِيّ بن سَعِيد أبو بكر المَرْوَزِيّ الأُمَوِيّ من أنْفُسِهم : بفتح الهَمْزَة وضَمّها وقد تَقَدَّم ذلك[2]، قَاضِي حمص، ثم وَلِيَ قَضَاء دمشق نِيَابَة[3].

---

٨٩ ـ الجرح ٢/٦٣ والمعجم المشتمل ص : ٥٤ وتهذيب الكمال ١/٤٠٦ وتاريخ الإسلام ١٨/٥٨ في وفيات سنة (٢٤٦) والتوضيح ٣/٣٨١ ونزهة الألباب في الألقاب ٢/٢٥٥ برقم (٢٩٧٤) وتهذيب التهذيب ١/٦١ والتقريب ص : ٨٢.

(١) في سنن النسائي الصغرى بتحقيق الشيخ عبدالفَتَّاح ٤/١٣٥ برقم (٢١٢٤) بلفظ : وهو ثقه بَصْرِيٌّ أخو أبي العالية.

٩٠ ـ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/٦١٩ في وفيات سنة ٢٩٢) وتاريخ بغداد ٤/٣٠٤ وطبقات الحنابلة ١/٥٢ وتهذيب الكمال ١/٤٠٧ وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٢٧ وتاريخ الإسلام ٢٢/٥٦ في وفيات سنة (٢٩٢) وتذكرة الحُفَّاظ ٢/٦٦٣ والعبر ١/٤٢٢ في وفيات سنة (٢٩٢) أيضا وتهذيب التهذيب ١/٦٢ والتقريب ص : ٨٢.

(٢) أي ضبط كلمة الأُمَوِيّ بفتح الهمزة وضَمّها.

(٣) نِيَابَةً عن أبي زُرْعَة محمد بن عثمان بن إبراهيم كما في تهذيب الكمال وغيره من المصادر.

عن عَلِيّ بن الجَعْد وابن مَعِين وشَيْبَان بن فَرّوخ والإمام أحمد وابن المَدِينِي وخَلْق كثير.

وعنه «س» فأكثر، وابن جَوْصَاء، وأبو عوانة، والطبراني وخلق.

وثَّقَهُ النَّسَائِي، وقال أيضًا : لا بأس به(١)، توفي سَنَة [٢٩٢](٢) بدمشق.

٩١ ـ د : أحمد بن عَلِيّ النُّمَيْرِيّ، ويُقَالُ : النَّمَرِيّ، إمام مَسْجد سَلَمْية(٣).

عن ثَوْر بن يَزِيد، وأرْطَاة بن المُنْذِر، وصَفْوان بن عَمْرو، وجَمَاعة.

وعنه مَحْمُود بن خَالِد الدمشقي فقط.

قال أبو حَاتِم : أرَى أحَادِيثه مُسْتَقِيمَة، له في سُنَن أبى داود حديثُ النَّهْيِ أن يُصَلِّيَ وهو حَقِن(٤)، قَالَ الذَّهَبِي في الكَاشِف : جَيِّد الحَدِيث، وقَال في مِيزَانِه : قال الأزْدِيّ : مَتْرُوكٌ، وقال أبو حَاتِم : أحَادِيثه مَسْتَقِيمة لم يَرْوِ عنه غير محمود بن خالد، وقال ابن مَنْدَه : هو حِمْصِيٌّ، روى عن ثَوْر بن يزيد، وعُبَيْدالله بن عُمر، وصَفْوان بن عَمْرو، رَوَى عنه يَزِيد بن عبدربّه ومحمد بن أبى

---

(١) ذكر القولين عن النسائى ابن عساكر في المعجم المشتمل ص : ٥٤ ـ ٥٥.

(٢) في النسخة (٢٤٢) وهذا التاريخ خطأ والصواب ماأثبته بين المعقوفين، كما في مصادر ترجمته.

٩١ ـ الجرح والتعديل ٦٣/٢ وثقات ابن حبّان ٧/٨ وتهذيب الكمال ٤١١/١ والكاشف ٢٠٠/١ والميزان ١٢٠/١ والمغنى في الضعفاء ٤٩/١ وتهذيب التهذيب ٦٢/١ والتقريب ص : ٨٣.

(٣) في معجم البلدان ٢٤٠/٣ (سَلَمْيَة) بفتح أوّله وثانيه، وسكون الميم وياء مثناة من تحت خفيفة، كذا جاء به المُتَنَبِّي في قوله : تَرَاها في سَلَمْيَة مسبطراً، قيل : سَلَمْيَة قرب المؤتفكة، فيقال : انه لما نزل بأهل المؤتفكة مانزل من العذاب، رحم الله منهم مائة نفس، فنجاهم فانتزحوا إلى سَلَمْيَة، فعمروها وسكنوها، فسميت سَلَمَ مائة، ثم حرف النَّاس اسمها فقالوا : سلمية... ثم قال ياقوت : ولا يعرفها أهل الشام إلاّ بسلميّة.

(٤) أخرجه أبو داود في الطهارة باب أيصلي الرجل وهو حَاقِن ٢٣/١ برقم (٩١) عن محمود بن خالد عنه عن يزيد بن شُرَيح عن أبى حَيّ المؤذّن عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : لايَحِلّ لِرَجُل يؤمِن بالله واليوم الآخر أن يُصلِّي وهو حَقِنٌ حتى يتخفَّف...

أسَامَة انتهى، وذكَره ابن حِبَّان في ثِقَاتِه، فقَال : أحمد بن عَلِيّ بن الحُسَيْن[1] النُّمَيْرِيّ، يَرْوِي عن عُبَيْداللّه بن عُمَر، رَوَي عنه يَزْيد بن عبدربّه الجُرْجُسِيّ[2] يُغْرِب، فَهَذَا قد خَرَج عن جَهَالة العَيْنِ بِرواية اثنين عَدْلَيْن، بل ذَكَرُوا ثَلاثَة، ووُثِّق، وقَدْ قَال ابن القَطّان أبو الحَسَن الكُتَامِيّ : إنَّ الشَّخْصَ إذا وَثَّقَه وَاحِدٌ، وروَى عنه وَاحِد، خَرَج عن جَهَالة العَيْن، وَاللّه أعلم، قَالَه في بَيَان الوَهْم والإيهام الواقِعَين في أحكام عبدالحَق، وهو قَوْلٌ في المَسْأَلة من أقوال خَمْسَة[3].

تَنْبِيه : أحمد بن عَلِيّ جَمَاعَة كَثِيرة ضُعَفَاء، وجَمَاعَة قَلِيلَة ثِقات، فلهذا لم أذْكُرهم تَمْيِيزًا.

٩٢ ـ م ل[4] : أحمد بن عُمر بن حَفْص الوَكِيعِيّ : بِفَتْح الواو أبو جَعْفَر الكِنْدِيّ الكُوفِي المُقْرِئ الضَّرِير، نَزِيل بَغْداد،

عن أبى مُعَاوِيَة، وابن فُضَيْل، وحُسَيْن الجُعْفِيّ، وَوَكِيع وجَمَاعَة .

وعنه «م ل» وابنه إبراهيم بن أحمد، وأبو يَعْلَى وجَمَاعَة .

---

(١) في المطبوع من الثقات : «الحسن» بدل «الحسين» وفي ترتيب ثقات ابن حبان للهيثمي : الحسين .

(٢) الجُرْجُسِيّ : بِضَمِّ الجيمين بينهما رآء ساكنة وفي آخرها السين المهملة كما في الأنساب ٢٤٢/٣.

(٣) ذكر المؤلّف في مسألة قبول رواية المجهول في المقدمّة خمسة أقوال، وهذا خامسها.

٩٢ ـ سؤالات ابن الجنيد عن ابن معين ص : ٧٣ وكتاب معرفة الرجال عن يحيى ابن معين رواية ابن محرز ١/برقم ٢٥٣ والجرح والتعديل ٦٢/٢ وتاريخ بغداد ٢٨٤/٤ والمعجم المشتمل ص : ٥٥ وتهذيب الكمال ٤١٢/١ وسير النبلاء ٣٦/١١ وتاريخ الإسلام ٥٠/١٧ في وفيات سنة (٢٣٥) وغاية النهاية ٩٢/١ وتهذيب التهذيب ٦٣/١ والتقريب ص : ٨٣.

(٤) المراد برمز «ل» أبو داود في «المسائل» له، وان كان هذا ليس من شرط المؤلف، لأنّه ذكر في المقدمة أنه يذكر في هذا رواة الكتب الستة فقط، ومن علّق له البخاري في صحيحه، أو روَي له في المتابعات فقط، أو قَرَنَه فقط، وكذا «م» أو قيل : إنه روَى له أحدهما، ومن هو في مقدمة صحيح مسلم أو اليوم واللّيلة للنسائي... فذكر هنا رمز «ل» إلى المسائل لأبي داود تبعًا للذهبي في التذهيب والمزي في تهذيبه.

وثَّقَه ابن مَعِين، وعبدالله بن أحمد، قَالَ في الكَاشِف : وَكَانَ حَافظًا ثَبْتًا[1] انتهى، رُوِيَ عنه أنَّه قَالَ : وُلِّيتُ المَظَالِم بمرو اثنتى عَشرة سَنَة، فَمَا يَرِد عَلي حُكْمٌ إلاّ وأَنَا أحْفَظُ فيه حَدِيثًا، فلم أحْتَج إلى الرَّأي ولاَ إلى أهْلِه[2]، توفي في صَفَر سنة (٢٣٥) ذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات، وَقَال : يُغْرِبْ[3].

٩٣ ـ خ مَقْرونًا : أحمد[4] بن عُمر أبو جَعْفَر الحِمْيَرِيّ البَغْداديّ ويُعْرَف بِحَمْدَان السِّمْسَار،

عن أبى النَّضْر هَاشِم ابن القَاسِم، ورَوْح بن عُبَادَة وجَمَاعَة،

وعنه «خ» مَقْرُونًا بغيره، والحُسَين المَحَامِلِيّ، ويَعْقُوب الجَصَّاص، ومحمد بن مَخْلَد وجَمَاعَة،

---

(١) الكاشف ٢٠٠/١.

(٢) تاريخ بغداد ٢٨٥/٤.

(٣) ثقات ابن حبان ٩/٨.

٩٣ ـ تَارِيخ بَغْداد ٢٨٥/٤ وتهذيب الكمال ٤١٤/١ ونزهة الألباب ٢١١/١ برقم (٧٩١) وتهذيب التهذيب ٦٣/١ والتقريب من : ٨٣.

(٤) قال المغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٢١/أ : قال الخطيب : روى عنه الجَصَّاص، فَسَمَّاه محمدا، وسَمَّاه غيره أحمد انتهى وهو كما قال كما في تاريخ بغداد ٢٢/٣ برقم (٩٤٢) وقال المغلطاي أيضًا: ولم يسمه الشيرازي في كتاب الألقاب إلا محمدا انتهى، ولعل الحافظ ابن حجر تبع الشيرازي في نزهة الألباب ٢١١/١ (٧٩١) فذكره باسم محمد إلاّ أنّ محقق الكتاب عبدالعزيز السديري أثبت في الكتاب «أحمد» وعلّق في الحاشية فقال : جاءَ في نسخة المؤلّف وسائر النسخ الّتي نقلت عنها (محمد) وهو سبق قلم من المصنف... وليته لم يغيره إلى (أحمد) مادام في نسخة المؤلف (محمد) وقال المغلطاي أيضًا : هذا الرجل لم أرَ من ذكره جملة في مشايخ البُخَارِي لا أصلاً ولامقرونًا، لا في حرف الميم ولا الهمزة كالحاكم، والكلاباذي، واللاّلكائي، والباجِي، والإقليشي، وابن عديّ، وابن مَنْدَه، وزهرة المتعلمين والحبال، حَاشَا الخَطِيب وَحْدَه، ومن بعده مِمَّن تبعه فيما أعلَم، والله تعالى أعلَم، وليت المِزِّي تَبِعه، إنّما قال: رَوَى له مَقْرُونًا، والخطيب وابن عساكر فمن بعدهما أَطْلَقوا، والله أعلم، ومن خَطَّ ابن سَيِّد النَّاس : روى له البخاري حديثًا واحدًا في تفسير سورة المائدة، وسَمَّاه حَمْدان. انتهى من إكمال المغلطاي. وانظر ماروي عنه البخاري متابعة وليس مقرونًا في تفسير سورة المائدة ٢٧٣/٨ (٤٦٠٩) في باب ﴿ فاذهب أنت وربّك فقاتلا إنّا هاهنا قاعدون ﴾ .

وَثَّقَه الخَطِيب، وقَالَ الذَّهَبِي في كَاشِفه[1]: ثقة، توفي سَنَة (٢٥٨).

٩٤ ـ م د س ق : أحمد بن عَمْرو بن عبدالله بن عَمْرو بن السَّرْح الأُمَوِيّ ـ بِفَتْح الهَمْزَة وضَمِّها، وقد تَقَدَّم ذلك[2] قَرِيبًا وبَعِيدًا ـ مَوْلاَهم أبو الطَّاهِر المِصْرِيّ

عن ابن عُيَيْنَة، وابن وَهْب، والوَلِيد بن مُسْلِم، والشَّافِعِي وخَلْق،

وعنه «م، د، س، ق» وبَقِيّ بن مَخْلَد، والحَسَن بن سُفْيَان، وابن أبى داود، وخلق.

وَثَّقَه «س»، وَقَال أبو حَاتِم : لاَ بَأس به، وَقَال ابن يُونُس : كَان فَقِيهًا من الفُقَهَاء الصَّالِحين الأَثْبَات، وقال عَلِيّ بن [الحَسن][3] بن خَلَف بن قُدَيْد : كَانَ ثِقَةً ثَبْتًا صَالِحًا، وذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقَات، توفي في ذِي القعدة سَنَة (٢٥٠).

٩٥ ـ تمييز : أحمد بن عَمْرو الحَافِظ أبو بكر البَزَّار ـ بِزَايٍ ثم رَاءٍ ـ صَاحِبُ المُسْنَد الكَبِير، صَدُوقٌ مَشْهُور، قَالَ أبو أحمد الحَاكِم : يُخْطِئُ في

---

(١) الكاشف ١/٢٠٠ (٦٩).

٩٤ ـ الجرح والتعديل ٢/٦٥ وثقات ابن حبَّان ٨/٢٩ والمعجم المشتمل ص : ٥٦ وتهذيب الكمال ١/٤١٥ وتذكرة الحفاظ ٢/٥٠٤ وتاريخ الاسلام ١٨/٥٨ في وفيات سنة (٢٥٠) وسير النبلاء ١٢/٦٢ والكاشف ١/٢٠٠ وتهذيب التهذيب ١/٦٤ والتقريب ص : ٨٣ وحسن المحاضرة ١/٣٠٩.

(٢) أي ضبط كلمة «الأُمَوِيّ» راجع في ترجمة رقم (٩٠).

(٣) في النسخة «الحسين» وهو سهو من المؤلف أو سبق قلم منه رَحِمه الله، والصواب «الحَسَن» كما أَثْبَتُّه بين المعقوفين وانظر ترجمة علي بن الحَسَن ابن خلف بن قُديد أبى القاسم في إكمال ابن ماكولا ٧/١٠٣ في مادة (قُدَيد) وسير أعلام النبلاء ١٤/٤٣٥ والعبر ١/٤٦٤ في وفيات سنة (٣١٢) وقد ذكره المؤلف على الصواب في حاشيته على الكاشف ١/٢٠٠ برقم (٧٠) فقال فيها ـ وهي أيضا بخط المؤلف كما ذكره المحقق : قال النسائي : ثقة، وقال أبو حاتم : لابأس به، وقال عَلِيّ بن الحسن بن خَلَف بن قُدَيْد : كَانَ ثقة ثَبْتًا صَالِحًا، وقال ابن يُونس : كان فَقِيهًا من الصَّالحين الأثبات، قاله المِزّي، ووَثَّقَه غير من ذكر.

٩٥ ـ سؤالات الحاكم للدارقطني ص : ٩٢ (٢٣) وسؤالات السهمي للدارقطني ص : ١٣٧ (١١٦) وتاريخ بغداد ٤/٣٣٤ وتذكرة الحفاظ ٢/٦٥٣ وسير أعلام النبلاء ١٣/٥٥٤ والوافي بالوفيات ٧/٢٦٨ ولسان الميزان ١/٢٣٧ وطبقات الحفاظ ص : ٢٨٥ والشذرات ٢/٢٠٩.

الإسْناد والمَتْن، وقَال الحَاكم : سألتُ الدَّارقُطني عنه فقَال : يُخْطِئ في الإسناد والمَتْن، حدَّث بالمُسْنَد بمصر حفْظًا، يَنْظُر في كُتُبِ النَّاس ويُحَدِّث من حفْظه، ولَم يكُن له كُتُب، فأَخْطَأ في أحَاديث كَثيرة، جَرَّحَه النَّسَائيّ وقَال : ثقَةٌ يُخْطِئ كَثيرًا، وقَال ابن يُونُس : حَافظٌ للحَديث توفي بالرَّمْلَة سنة (٢٩٢) قَالَ ابن القَطَّان : قَالَ البَزَّار: حدثنا الرَّمَادِيّ حَدَّثَنَا عَتَّاب بن زِيَاد حَدَّثنا أبو حمزة السُّكَّرِيّ عن الأَعْمَش عن أبى صَالح عن أبى هُرَيْرَة بخبرِ «الإمام ضَامِنٌ» فَزَاد في مَتْنه، قَالوا يارَسُولَ اللّه! لقد تَركْتَنا نُنَافس في الأذان بَعْدَك، قَالَ : إنّه يكُون قومٌ بَعْدكم سَفَلَتُهم مُؤذّنهم[1]، هذه زِيادَة مُنْكَرة، قَالَ الدَّارقُطْني : ليْسَت بمحفوظةٍ، صَحَّحَ على البَزَّارِ الذَّهَبِي في مِيزَانه، فالعَمَل على توثيقه.

تَنْبِيه : في الثِّقَات جَمَاعَة، كُلٌّ منهم يُقَال له : أحمد بن عَمْرو، تركتُهم طَلَبًا للاختصار.

* أحمد بن عَمْرو أبو العَبَّاس القِلَّوْرِي يأتي في الكُنَى.

---

(١) كذا في النسخة وفي كشف الأستار عن زوائد البَزَّار : نتنافس بدل ننافس ومؤذنوهم بدل مؤذنهم، والحديث أخرجه البَزَّار في مسنده عن أحمد بن مَنْصور الرَّمَادِي به كما في كشف الأستار ١٨١/١ برقم (٣٥٧) ثم قال الهَيْثميّ : عند أبى داود منه إلى قوله : واغفر للمؤذّنين، قال البَزَّار : قد روي صدره عن الأعمش جَمَاعَة على اضطرابهم فيه وفي إسنادهم، وتفرد بأخرة أبو حمزه ولم يتابع عليه، وذكره الهيثمي في مجمعه ٢/ ٥ ايضًا وعزاه للبَزَّار وقال : رجاله كلهم ثقات. وقال الحافظ في لسان الميزان ٢٣٨/١ تعقيبًا على قول الدارقطني : ليست بمحفوظة : لم ينفرد أبو بكر البَزَّار بهذه الزِّيادة، فقد رواها أبو الشيخ في «كتاب الأذان» له عن إسحاق بن أحمد بن محمد... عن أبيه عن أبى حمزة فذكره، وقد أثبت ابن عَدِيّ هذه الزّيادة أنّها من حديث أبى حمزة السكري، فبرىء البَزَّار من عهدتها... وقال أيضًا : وأخرجها البيهقي في السنن من طريق عمرو بن عبدالغَفَّار ومحمد بن عبيد وأبى حمزة السكري ثلاثهم عن الأعمش، فصاروا ثلاثة غير أبى حمزة انتهى قلت لأنّ ابن عدي أخرج بطريقه عن يحيى بن عيسى عن الأعمش به، وانظر الحديث مع الزيادة في الكامل لابن عَدِيّ ١٨٩٧/٥ في ترجمة عيسى بن عبداللّه بن سليمان وفي سنن البيهقي ٤٣٠/١ وجعل البيهقي هذه الزيادة من أبى حمزة، وقال : وهذا الحديث لم يسمعه الأعمش باليقين من أبى صالح، وإنما سمعه من رجل عن أبى صالح.

* أحمد بن أبي عَمْرو هو أحمد بن حَفْص السُّلَمِي تَقَدَّم[1].

٩٦ ـ خ م س ق : أحـمـد بن عِـيسَى بن حَـسَّـان المِصْـريّ أبوعبـدالله العَسْكَرِيّ المَعْرُوف بِالتُّسْتَرِيّ، لكونه يَتّجِرُ إليها،

عن ضِمَام بن إسماعيل، وعبدالله بن وَهْب، والمُفَضَّل بن فَضَالة وجَمَاعَة،

وعنه «خ، م، س، ق» وإبراهيم الحَرْبيّ، وأبو يَعْلَى، وأبو القَاسِمِ البَـغَوِيّ، وخَلْق .

قال أبو داود : سَمِعتُ ابن مَعِين ـ ويَحْلف بِاللّه الّذي لاَ إله إلاّ هو : إنَّه كَذَّابٌ، وَقَال أبو حَاتِمٍ : قيل لى بمصر إنّه قَدِمَها، واشتَرَى كُتُبَ ابن وَهْب وكِتاب المُفَضّل بن فَضَالة، وقال سَعيد البَرْذَعِيّ : شَهِدتُّ أبازُرْعَة ذَكَرَ صَحِيحَ مُسْلم، فَقَال : هو لآء قومٌ أَرَادُوا التَّقَدّم قبل أَوَانه، فَعَملوا شيئًا يَتَسَوَّقُون به، وأتَاه رَجُل ـ وأنا شَاهِد ـ بكتاب مُسْلِم فَجَعَل ينظر فيه فإذا حَدِيث عن أَسْبَاط بن نَصْر، فَقَال : مَاأَبْعَد هَذَا عن الصَّحِيح ثم رأى قَطن بن نُسَيْر فقَال لى : وهَذَا أطَمُّ من الأوّل، قَطَن بن نُسَيْر وَصَل أحَاديثَ عن ثَابِتٍ جَعَلَها عن أَنَس، ثم نَظَر فقال : يَرْوي عن أحمد بن عِيسى في الصَّحِيح، مارأيتُ أهل مصر يَشُكُّون في أنّه ـ وأشارَ إلى لِسَانِه[2]، وقَال النَّسَائى : أحمد بن عِيسَى لَيْسَ به بأس، وقال الخَطيب [مارأيتُ][3] ـ لمَن تَكَلّم في أحمد بن عِيسَى ـ حُجّةً تُوجب تَرْكَ الاحتِجَاج بحديثِه، وقد ذَكَرَه الذَّهَبِي في ميزانه، وصَحَّحَ عليه، وذَكَر فيه كلامَ

---

(١) تقدم برقم (٢٣).

٩٦ ـ التاريخ الكبير ٦/٢ والتاريخ الصغير ٣٨٠/٢ والجرح والتعديل ٦٤/٢ والثقات لابن حبّان ١٥/٨ وتاريخ بغداد ٢٧٢/٤ والمعجم المشتمل ص : ٥٦ ـ ٥٧ والأنساب ٥٣/٣ وتهذيب الكمال ٤١٧/١ وتاريخ الإسلام ٥٩/١٨ ـ ٦٠ في وفيات سنة (٢٤٣) وتهذيب التهذيب ٦٥/١ والتقريب ص: ٨٣.

(٢) في تهذيب الكمال بعد هذا : كأنّه يقول : الكَذِب.

(٣) مابين المعقوفين سَقَط من النسخة، وقد أثبته من تاريخ بغداد ٢٧٥/٤، لأنّ المؤلف نقل منه، كما أن المعنى لايستقيم إلاّ بهذه الزيادة.

ابن مَـعِين وكـلامَ أبى زُرْعَـة وغـيـرهمـا، ثم قَـالَ : قـد احـتَجّ به أرباب الصِّحَاح، ولـم أرَله حَدِيثًا مُنْكَرًا فـأُورِدُه[1]. وقَال في الكَاشِف: تُكُلّم فيـه بلا حُجَّةٍ[2]، توفي سنة (٢٤٣) بِسُرَّ مَنْ رَأى.

أحمد بن عِيسَى جَمَاعَةٌ ضُعَفَاء، وفيهم مَنْ هو ثِقَةٌ ـ واللّه أعْلَم ـ لم أذكرهم طَلَبًا للاختِصار، واللّه أعلَم./ ٢٢

٩٧ ـ د : أحمد بن الفُرَات بن خَالِد الرَّازِيّ أبو مَسْعُود الضَّبِّيّ الحَافِظ، أَحَدُ الأَعْلَام، نَزَلَ أصْبَهان .

وَحدَّث عن أبى أُسَامَة وحُسَيْن الجُعْفِيّ، وعبداللّه بن نُمَيْر، ويَزِيد بن هَارُوْن وعبدالرَّزَّاق وخَلْق،

وعنه «د» وحُـمَيد بن الرَّبِيع ـ وهو أَكْبَر منه ـ وجَـعْفَر الفِرْيَابِيّ، ومحمد بن يَحْيى بن مَنْدَه وجَمَاعَة،

قَالَ أبو الشَّيْخ عبداللّه بن محمد بن جَعْفَر بن حَيَّان ـ بِالمُثَنَّاة تَحْت ـ وكُنَيْتُه أبو محمد وأبو الشَّيْخ لَقَبُه[3]: سَمِعتُ يُوسُف بن محمد المُؤَذِّن سمعتُ أبا عِمْران الطَّرسُوسِيّ سمعتُ أحمد بن حَنْبَل يَقُولُ : مَاتَحْت أدِيم السَّمَاء أَحْفَظ لأخبار رَسُولِ اللّه صَلّى اللّه عليه وسَلَّم من أبى مَسْعُود[4] ، قال أبو عَرُوْبَة الحَرَّاني : أبو مَسْعُود الأصْبَهانِيّ في عداد

---

(١) الميزان ١/١٢٥ ـ ١٢٦.

(٢) الكاشف ١/٢٠٠ ـ ٢٠١.

٩٧ ـ الجرح والتعديل ٢/٦٧ وأخبار أصبهان ١/٨٢ وتاريخ بغداد ٤/٣٤٣ والمعجم المشتمل ص : ٥٧ وتهذيب الكمال ١/٤٢٢ وسير النبلاء ١٢/٤٨٠ وتذكرة الحفاظ ٢/٥٤٤ والميزان ١/١٢٧ والوافي بالوفيات ٧/٢٨٠ وتهذيب التهذيب ١/٦٦ والتقريب ص : ٨٣.

(٣) انظر نزهة الألباب في الألقاب ٢/٢٦٤ برقم (٣٠٣٠).

(٤) طبقات المحدثين بأصبهان ٢/٢٥٤ ـ ٢٥٥.

أبي بكر بن أبي شَيْبَة في الحِفْظ وأحمد بن سُلَيْمان الرُّهَاوِيّ في التَّثَبُّت(١)، قَالَ ابن عَدِيّ : لا أَعْلَم لأبي مَسْعُود روايةً مُنكَرَةً، وهو من أهل الصِّدْق والحِفْظ(٢)، وذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات(٣)، ووَثَّقَه الخَلِيلِيّ(٤) وابن السَّمْعَانيّ وابن خَلَفُون وابن عَسَاكر في التَّاريخ، والحَاكِم، ومَسْلَمة بن قَاسِم، وأبو عَلِيّ الغَسَّانِيّ(٥)، قَالَ في الميزان : أبو مَسْعُود الحَافِظ الثِّقَة، ذَكَرَه ابن عدِيّ فأسَاء، فإنّه ماأَبْدَى فيه غير أنَّ ابن عُقْدَة رَوَى عن ابن خِراش ـ وفيهما رِفْضٌ وبِدعَةٌ ـ قَالَ : إنّ ابن الفُرَات يَكْذِب عَمْداً، وقَالَ ابن عَدِيّ : لا أعْرِف له رِوَايَةً مُنْكَرَةً، قُلْتُ : فَبطَل قولُ ابن خِراش انتهى(٦) وقد صَحّح عليه، توفي في شَعْبَان سنَة (٢٥٨).

٩٨ ـ س : أحمد بن فَضَالة ـ بِفَتْح الفَاء ـ أبو المُنْذِر النَسَائيّ أخو عُبَيْد اللّه بن فَضَالَة

عن عبدالرَّزَّاق وأبي عَاصِم وعُبَيْداللَّه بن مُوسَى وطَبَقتِهم،

وعنه «س» وهُبَيْرَة ابن الحَسَن البَغَوِيّ.

قَال النَّسَائي : لابَأس به، وقال مَسْلَمَة : لاَبَأس بِه وكَان يُخْطِئُ في الحَدِيث، توفي سنَة (٢٥٧)(٧) .

---

(١) نَقَل المغلطاي في إكماله ١/ لوحة ٢٢/ب هذا الكلام عن ابن المقرئ عن أبي عروبة.

(٢) الكامل ١٩٣/١

(٣) الثقات ٣٦/٨

(٤) الإرشاد للخَلِيليّ ٦٧٥/٢ - ٦٧٦

(٥) ذكر المغلطاي في إكماله ١/ لوحة ٢٢/ب

(٦) الميزان ١٢٨/١

٩٨ ـ المعجم المشمل ص : ٥٧ وتهذيب الكمال ٤٢٦/١ وتاريخ الإسلام ٥٣/١٩ في وفيات سنة (٢٥٩) والكاشف ٢٠١/١ وتهذيب التهذيب ٦٩/١ والتقريب ص : ٨٣.

(٧) وكذا ذكره المزي في تهذيب الكمال، وذكر الذهبي في تاريخ الإسلام سنة تسع وخمسين يعنى ومئتين.

٩٩ ـ د : أحمد بن محمد بن إبراهيم الأُبُلِّيّ ـ بِضَمّ الهَمْزَة وبِالمُوَحَّدَة، الظَّاهِر أنَّه من أُبُلَّة البَصْرة ـ أبو بكر العَطَّار،

عن القَعْنَبِيّ ومُسَدَّد، وشَيْبَان بن فَرُّوخ وطبقتهم

وعنه «د»[٢] وهو من أقْرانه وأبو عَوَانَة الإسفَرَايينيّ، وفَارُوْق بن عبدالكَبِير الخَطَّابِيّ وآخَرُون.

قَال أبو داود في الدِّيَات : وَجدتُ في كتابي عن شَيْبَان ولم أَسْمَعْه منه فَحَدَّثَنَاه أبو بكر صاحبٌ لنا، ثقة[٣] عنه، قال ابن دَاسَة : هو أبو بكر أحمد بن محمد الأُبُلِّي، قال الذَّهَبي : بَقِيَ إلى حُدُود التِّسْعِين ومائتين فإِنّ في هَذَا الوقتِ سَمِع فَارُوق الحَدِيث[٤] انتهى، وبِخَطِّي بَقِيَ إلى سَنَة ثَمَانٍ وسَبْعِين ومائتين[٥].

١٠٠ ـ تمييز : أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو الحَسَن البَغْدادِيّ ابن بنت محمد بن حَاتِم السَّمِين،

رَوَى عن سَعْدويه الوَاسِطِي وهُدْبَة بن خَالِد وجَمَاعَة،

---

٩٩ ـ تهذيب الكمال ٤٢٧/١ والكاشف ٢٠١/١ وتهذيب التهذيب ٦٩/١ والتقريب ص : ٨٣.

(١) قال سبط ابن العجمي أى المؤلف في حاشيته على الكاشف على ترجمة الأُبُلِّي : لم يُصَرِّح أبو داود باسمه، وإنما قال : حدَّثنا أبو بكر، صاحب لنا ثقة، فقال ابن دَاسَة : إنّه هذا.

(٢) سنن أبى داود ١٨٩/٤ في باب ديات الأعضاء برقم (٤٥٦٤).

(٣) قاله في تذهيب التهذيب ١ / لوحة (٢٦) .

(٤) قال المؤلّف سبط ابن العجمي في حاشيته على الكَاشِف : بَقِي إلى سنة ثمان وسبعين ومئتين انتهى ولعله يقصد بقوله : وبِخَطِّي... ماذكره في هذه الحاشية، وهذا يدل أنّ الحاشية كتبها قبل تأليف هذا الكتاب.

١٠٠ ـ سؤلات الحاكم للدارقطني ص : ٩٤ (٢٩) و تهذيب الكمال ٤٢٨/١ وتاريخ الإسلام ٨١/٢١ في وفيات سنة (٨٢) وفي رواية (٨٥) يعني ومئتين. وتهذيب التهذيب ٦٩/١ والتقريب : ص ٨٣ وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام باسم (سبط محمد بن حاتم).

وعنه أبو جَعْفَر العُقَيْلِيّ والَمحَامِلِيّ وابن مَخْلَد وغيرهم.

قَالَ الدَّارقُطْنِيّ : ثِقَةٌ نَبِيلٌ، توفي في جُمَادى الأُولَى سَنَة (٢٨٢).

١٠١ ـ د فيما قيل : أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبى خَلَف البَغْدَادِيّ القَطِيعِيّ، قَالَ الخَطِيب : نَزَل الكوفة فلم أَرَ للبَغْداديّين عنه رِوَاية، حَدَّث عن حُصَيْن بن عُمر الأَحْمَسِيّ وابن عُيَيْنَة.

وعنه «د» وإبراهيم ابن أبى بكر بن أبى شَيْبَة ومُطَيَّن،

وَثَّقَه أبو شَيْبَة إبراهيم، توفي سَنَة (٢٣٣) قَالَ أبو القَاسِم في النّبَل : أحمد بن أبى خَلَف، ذَكَرَه ابن حِنْزَابَة الوَزِير[١] في شُيُوخ «د» ولَمْ أجِدْه في كِتَابِه، ولَعَلَّه أرَادَ محمد بن أحمد بن أبى خَلَف، هكذا قال أبو القاسِم[٢]، وفي كتاب النِّكاح من السُّنَن : حَدَّثَنَا أحمد بن أبى خَلَف وأحمد بن السَّرْح حَدِيث : لاتَضْرِبُوا إمَاءَ الله[٣]، هَكَذَا قال ابن الأَعْرَابِيّ وابن دَاسَة، ومَنْ عَدَاهُما قَالَ :

---

١٠١ ـ تاريخ بغداد ٣٥٩/٤ وتهذيب الكمال ٤٢٩/١ وتهذيب التهذيب ٧٠/١ والتقريب ص : ٨٣.

(١) ابن حِنْزَابة : هو الحافظ الوزير الأكمل جعفر بن الفضل بن جعفر البغدادى المتوفى سنة (٣٩١) وله ترجمه في سير النبلاء ٤٨٢/١٦.

(٢) المُعْجَم المشتمل ص : ٤٣ برقم (٢٥).

(٣) الحديث في سنن أبى داود ٢٤٥/٢ في كتاب النكاح باب في ضرب النِّسَاء برقم (٢١٤٦) وتمامه : فجاء عمر إلى رسول الله صلّى الله عليه وسلم، فقال : ذَئِرنَ النسآء على أزواجهنّ، فَرَخّص في ضَرْبِهنَّ، فأطاف بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون أزواجهن فقال النبي صلى الله عليه وسلَّم : لقد طاف بآل محمد نساء يشكون أَزْوَاجَهُنّ ليس اولئك بخياركم. وهو حديث صحيح أخرجه الدارمي ١٤٧/٢ أيضا وابن مَاجَه في سننه ٦٣٨/١ برقم (١٩٨٥) والحاكم في المستدرك ١٨٨/٢ وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ووافقه الذهبي في تلخيصه.

ويلاحظ أنّ الدّارمي أخرجه عن شيخه محمد بن أحمد بن أبى خَلَف عن سفيان عن الزُّهري به، فلولا تنصيص أبى داود في رواية ابن الأعرابي وابن دَاسَة بأحمد بن أبى خلف لقلنا إنّ المراد بابن أبى خلف في رواية عامة الرواة هو محمد بن أحمد بن أبي خَلَف.

عن أبى داود حَدَّثَنا ابن أبى خَلَف، ولم يُسَمُّوه، وقد رَوَى أبو داود عن محمد بن أحمد ابن أبى خَلَف عِدَّة أحَاديث، أَمَّا عن أحمد بن أبي خَلَف فلَم نَجِدْ له سِوَى هَذَا الحَديث انتهى.

١٠٢ ـ د : أحمد بن محمد بن أيّوب البغدادي النَّاسخ أبو جَعْفَر صَاحبُ المَغَازِي، كان يُورّق للفَضْل بن يَحْيَى البَرْمَكي،

وسَمِع المَغَازِي من إبراهيم بن سَعْد، سَمِع من أبى بكر بن عَيّاش.

وعنه «د» وحَنْبَل بن إسحاق، وعبدالله بن أحمد وأبو يَعْلَى وجَمَاعَة،

قال عُثمان الدَّارِمي : كان أحمد وابن المَدِيني يُحْسِنَان القَوْل فيه، وسَمِع منه ابن المَدِينِي المَغَازِي، وكَان ابن مَعِين يَحْمِل عليه[1]، وقال يَعْقُوب بن شَيْبَة : لَيْس من أصحاب الحديث ولا عُرِف بالطَّلَب، وإنّما كَانَ وَرَّاقًا، فَذَكَر أنّه نَسَخ كتاب المَغَازِي الَّذي رَوَاه إبراهيم بن سَعْد عن ابن إسحاق لبعض البَرَامِكة، وأنّه أمَرَه ان يَأتِيَ إبراهيم بن سَعْد فيصَحّحها، فَزَعَم أنّ إبراهيم قرأها عليه وصَحَّحَها[2]، وقال إبراهيم الحربي : كَانَ ثِقَةً، لو قيل له : إكْذِب ماأحَسَن أن يَكْذِب[3]، وَقَالَ ابن عَدِيّ : حَدَّثَ عن أبى بكر بن عَيَّاش بالَمنَاكِير، ولَيْسَ هو

---

١٠٢ ـ سئوالات ابن الجُنَيْد لِيَحْى ابن مَعِين ص : ٤٨٣ برقم (٨٦٣) والجرح ٧٠/٢ والكامل لابن عَدِيّ ١٧٨/١ وتاريخ بغداد ٣٩٣/٤ والمعجم المشتمل ص : ٥٧ وتهذيب الكمال ٤٣١/١ والكاشف ٢٠١/١ وتهذيب التهذيب ٧٠/١ والتقريب ص : ٨٣.

(١) ذكر ابن عدي قول عثمان بن سعيد الدارمي في الكامل، ولم أجده في تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي.

(٢) ذكره الخطيب في تاريخه ٣٩٤/٤ وفيه : ولايعرفه أحد بالطّلب بدل «ولاعُرِف بالطلب».

(٣) ذكره الخطيب أيضًا في تاريخه ٣٩٥/٤.

بمتروكٍ[1]، قال الذَّهَبِيّ في ميزانه : صَدوقٌ، حَدَّث عنه أبو داود والنَّاسُ، لَيَّنَه ابن مَعِين وأَثْنَى عليه أحمد وعَلِيّ، وله مايُنْكر مِمّا سَاقَه ابن عَدِيّ، فَذَكر حديثين، ثم قَالَ : قَالَ ابن عَدِيّ لَيْس هو بِمَتْرُوكٍ، ورَوَى إبراهيم بن الجُنَيْد عن ابن مَعِين كَذَّاب[2] انتهى، وقد ذَكَره ابن حِبَّان في ثِقَاته[3]، توفي في ذي الحِجّة سَنَة (٢٢٨) خَرّج له «د» حَدِيثًا وَاحِدًا في أذَان بِلال على أَطْوَل بَيْتٍ حَولَ المَسْجِد[4].

١٠٣ ـ د : أحمد بن محمد بن ثَابِت أبو الحَسَن ابن شَبُّويَه ـ هو بِشِين مُعْجَمة مَفْتُوحَةٍ ثُمّ مُوَحَّدَة مَضْمُومَةٌ مُشَدَّدَة والبَاقي مَعْرُوف، ولَهُم بِالمُهْمَلَة والبَاقِي مثل الأَوّل سَبُّويَه اثنان، ويُقَال في أحَدِهُما كَالأَوّل[5]، ولَهُم بِالمُهَملة

(١) في الكامل لابن عدي في ترجمته : روى عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق المغازي، وأنكرت عليه، وحَدَّث عن أبي بكر بن عَيَّاش بالمناكير، ثم قال ابن عدي في آخر الترجمة : وأحمد بن محمد هذا أثنى عليه أحمد وعَلِيّ، وتكلم فيه يحيى، وهو مع هذا كلّه صَالِح الحَدِيث ليس بِمَتْرُوك.

(٢) الميزان ١٣٣/١ وفي سئوالات ابن الجنيد عن ابن معين تمام كلامه لِصٌّ كَذّاب، ماسمع هذه الكتب قط.

(٣) ثقات ابن حِبَّان ١٢/٨ و٣١.

(٤) أخرجه أبو داود في الصَّلاَة باب الأذان فوق المَنَارة ١٤٣/١ برقم (٥١٩) عنه عن إبراهيم بن سعد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة بن الزبيرعن امرأة من بني النَّجَّار به في حديث طويل، ورجاله ثقات إلاّ أنّ فيه عنعنة ابن إسحاق، وقد ذكر الشيخ الألباني أنه صَرّح بالتحديث في سيرة ابن هشام، وأخرجه البيهقي في سننه ٤٢٥/١ وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٤٢٠/٨ وسُمِّيَ المرأة بالنوار أمّ زيد بن ثابت.

١٠٣ ـ التاريخ الكبير ٥/٢ والتاريخ الصغير للبخاري ٣٥٩/٢ والجرح ٥٥/٢ والثقات لابن حبان ١٣/٨ والإكمال لابن ماكولا ٢١/٥ ـ ٢٢ وفيه أحمد بن شَبُّويه بن أحمد بن ثابت. والأنساب ٥٥/٨ (الشَّبُّويِيّ) و٩/١٢ (المَاخُواني) والمعجم المشتمل ص : ٥٧ وتهذيب الكمال ٤٣٣/١ وسير النبلاء ٧/١١ وتاريخ الإسلام ٥٠/١٦ في وفيات (٢٢١ ـ ٢٣٠) وتهذيب التهذيب ٧١/١ والتقريب ص : ٨٣.

(٥) ذكر الأمير في الإكمال ٢٤/٥ ثَلاَثًا ممن يقال فيهم : (شَبُّويه) وقد قيل في واحد من الثلاثة (سَبُّويه) أي بالمهملة أيضًا.

وتَشْدِيد المُثَنَّاة تحت سَيُّويَه اثنان[1]، وصاحب الترجمة خُزَاعِيٌّ مَرْوَزِيٌّ،

عن ابن عُيَيْنَة والنَّضْربن شُمَيْل وعبدالرَّزَّاق ووَكِيع وخَلْق،

وعنه «د» وابن مَعِين وأحمد بن أبى الحَوَارِي ـ وهما من أَقْرَانه ـ وابناه عبدالله، وثابت، وأبو زرعة الدمشقي وجماعة.

وثقة «س» توفي سنة (٢٣٠) مَاتَ بِطَرَسُوس،

تَنْبِيه : رَوَى البُخَارِيّ في الوُضُوء[2] والأَضَاحِي[3] والجِهَاد[4] عن أحمد بن محمد عن عبدالله هو ابن المُبَارَك، فَقَال الدَّارقُطْني : هو ابن شَبُّويَه، وَقَال الكَلابَاذِي وجَمَاعَة : إنه أحمد بن محمد بن مُوسَى مَرْدويه، وصَحّ[5] سَيَأتي ابن مَرْدويه[6].

١٠٤ ـ س : أحمد بن محمد بن جَعْفَر الطَّرَسُوسِيّ،

عن عَاصِم بن النَّضْر وابن مَعِين،

وعنه «س» في المَنَاسِك[7]، وقِيل : بَلْ هو محمد بن أحمد بن جَعْفَر أبو

---

(١) راجع تكملة الإكمال لابن نقطة ٤٠٣/٣ برقم (٣٤٤٣) و (٣٤٤٥).

(٢) انظر ماأخرجه البخاري في الوضوء ٣٤٤/١ برقم (٢٣٧).

(٣) انظر ماأخرجه البخاري في كتاب الأضاحي ٢٣/١٠ برقم (٥٥٦٦) في باب التكبير عند الذبح.

(٤) وانظر ماأخرجه البخاري في الجهاد في باب الركوب على الدَّابَّة الصَّعْبة والفحولة من الخيل ٦٦/٦ برقم (٢٨٦٢).

(٥) يريد أنّ مَاقَاله الكلابَاذِي وجماعة هو الصحيح الرَاجح.

(٦) سيأتي برقم (١٠٨) وهو أحمد بن محمد بن موسى المروزي مردويه.

١٠٤ ـ المعجم المشتمل ص : ٥٨ وتهذيب الكمال ٤٣٦/١ وتهذيب التهذيب ٧١/١ والتقريب ص : ٨٣ (٩٥).

(٧) أخرجه النَّسَائي في المناسك، باب الحج بغير نية يقصده المحرم ١٥٧/٥ برقم (٢٧٤٥) عن أحمد بن محمد بن جعفر عن يحيى بن معين قال : حدثنا حجاج عن يونس بن أبى إسحاق عن أبى إسحاق عن البراء قال : كنت مع عَلِي حين أمَّره النَّبِيّ صَلّى الله عليه وسلَّم على اليمن الحديث.

العَلَاء الوَكِيعيّ نَزَل / مصر ، فقد ذَكَره النَّسائي في جُمْلة شيُوخِه، والله ٢٣
أَعْلم ، وسَيَأتى هذا في مَكَانِه وأذكر هُنَاك أنّ المِزِّيّ قال : لم أقِف على روايته يعنى النَّسَائي عنه ، وفي بعض نُسَخ الكَاشِف : وَهِم مَنْ قَالَ إنّه الوَكِيعِي[1] فَمُراده ابن عَسَاكر[2] .

١٠٥ ـ ع : أحمد بن محمد بن حَنْبَل بن هِلَال بن أَسَد بن إدريس الشَّيْبَانِيّ من نِزَار بن مَعْد بن عَدْنَان الإمَام العَلَم أبو عبدالله المَرْوَزِيّ ثم البَغْدادِيّ أَحَدُ الأئمة الأَرْبَعَة رَضي الله عنهم ، خُرِج به من مَرْو ، وهو حَمْل ، فولد ببغداد سَنَة (١٦٤) في رَبِيع الأوَّل ، وطَلَب العِلْمَ في سَنَة (١٧٩) سَنَة توفي مَالِك الإمَام .

سَمِع ببغداد ، ومَكَّة ، والبَصْرة ، والكُوفَة ، وباليَمَن من عبدالرَّزَّاق وسَمِع من ابن عُلَيَّة ، وعَبَّاد بن عَبَّاد ، والوَلِيد بن مُسْلِم ، ووَكِيع ، وابن مَهْدِيّ ، والشَّافِعِيّ وخَلَائق .

وعنه «خ ، م ، د» والبَاقُون بِوَاسِطَةٍ، وسَمِع عليه من شيُوخِه الأَسْوَدَ

---

(١) الكاشف ٢٠١/١ برقم (٧٧) .

(٢) قال ابن عساكر في المعجم المشتمل في ترجمة أحمد بن محمد برقم (٧٧): روى عنه (ن) عن يحيى بن معين ، كذا وقع في نسختين من طريقين ، وإنّما هو محمد بن أحمد بن جعفر بن الحسن ابن مهران ابن أبي جميلة أبو العَلَاء الذُّهلي الوَكِيعي الكوفي نزيل مصر ، فقد روى عنه ، وذكر في جملة شيوخه، مات أبو العَلَاء يوم الخميس لست بقين من جمادي الآخرة سنة ثلاثمائة .

١٠٥ ـ طبقات ابن سعد ٣٥٤/٧ وتاريخ ابن معين (الدوري) ١٩/٢ ـ ٢٠ والتاريخ الكبير ٥/٢ والتاريخ الصغير للبخاري ٣٧٥/٢ مقدمة الجرح والتعديل ٢٩٢/١ ـ ٣١٣ والثقات لابن حبَّان ١٨/٨ وتاريخ بغداد ٤١٢/٤ وطبقات الحنابلة ٤/١ ـ ٢٠ وتهذيب الأسماء واللغات ١١٠/١ وحلية الأولياء ١٦١/٩ وتهذيب الكمال ٤٣٧/١ ـ ٤٧٠، وتذكرة الحفاظ ٤٣١/٢ وسير أعلام النبلاء ١٧٧/١١ ـ ٣٥٨ وتاريخ الإسلام ٦١/١٨ ـ ١٤٤ في وفيات سنة (٢٤١) الوافي بالوفيات ٣٦٣/٦ وتهذيب التهذيب ٧٢/١ وطبقات الحفاظ ص : ١٨٦ وطبقات المفسرين للداوودي ٧٠/١ وغيرها وقد توسع الذهبي في سير النبلاء في ترجمته ، وكذا في تاريخ الإسلام .

بن عَامر وابن مَهْدِيّ والشَّافِعيّ، ولم يُصَرِّح باسمه، ويَزيد بن هَارُون، ومن أَقْرَانِه يَحْيَى بن مَعِين وابن المَدِينيّ انتهى، وأبو بكر المروزي، وإسحاق الكَوْسَج، وإبراهيم الحَرْبِيّ، وأبو بكر الأَثْرَم، وحَرْب الكِرْمَانِيّ، وابن عَمِّه حَنْبَل وابناه عبدالله وصَالِح، وابن أبى الدُّنْيا وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو زُرْعَة، وعُثْمان بن سَعيد الدَّارمِيّ، ومُطَيَّن، وخَلْق آخِرهم مَوْتًا أبو القَاسِم البَغَوِيّ، مَنَاقِبُه كَثِيرةٌ، وكَذَا ثَنَاءُ النَّاس عليه، وقد أفردتُّ ترجمتَه في مُجَلَّد، وقدجَمَع البَيْهَقِي ترجمته في مُجَلّد وابن الجَوْزِيّ في مُجلّد كَبِير(١) وأبو إسماعيل الأنصارِيّ في مُجلّد، ولو سَكَتوا أتيتُ عليه بالحَقَائب(٢)، قال البُخارِيّ : مَرِض أحمد لليلتين خَلَتَا من رَبِيع الأوَّل، ومَاتَ يومَ الجُمُعة لاثنتى عَشْرة لَيْلَة خَلَت من رَبِيع الأوّل، وفي هذا الشهر أرّخه عَبّاس الدُّورِيّ ومُطَيَّن، وَقَال حَنْبَل : مَاتَ يومَ الجُمُعة في رَبِيع الأوَّل سَنَة (٢٤١) وله (٧٧) سَنَةً، وَقَال عبدالله ابنه والفَضْل بن زِيَاد وغيرهما : ثَانِي عشر رَبِيع الآخر، والأوَّل أصَحّ، والله أعلم.

١٠٦ ـ س : أحمد بن محمد بن عُبَيْدالله بن أبى رَجَاء الثَّغْرِيّ أبو جَعْفَر المِصِّيْصِيّ، ويُقَال : الطَّرَسُوسِيّ النَّجَّار،

عن شُعَيْب بن حَرْب، ووَكِيع، وحَجّاج الأعْوَر،

وعنه «س» وأبو عَوَانَة الإسفرَايينِيّ وجَمَاعَة،

قَالَ النَّسَائيّ : لابَأس به، وذَكره ابن حِبَّان في الثِّقَات، ورَوَى في تَرجمته

---

(١) مناقب الإمام أحمد لابن الجوزي مطبوع.

(٢) كذا «بالحقائب» في النسخة، والحقائب جمع حقيبة، لعله يريد أنه بإمكانه أن يؤلف في ترجمته مجلدات كثيرة، تحمل بالحقائب لو سكت الآخرون والله أعلم.

١٠٦ ـ الثقات لابن حبَّان ٢٨/٨ والمعجم المشتمل ص : ٥٨ وتهذيب الكمال ٤٧٠/١ والكاشف ٢٠٢/١ وتهذيب التهذيب ٧٦/١ والتقريب ص : ٨٤ (٩٧).

عن مَكْحُول حَدَّثَنا أحمد بن محمد بن أبي رَجَاء حَدَّثَنا شُعَيْب بن حَرْب عن الثَّوْرِيّ قَالَ : مابَرَّ وَالِدَيه مَنْ شَدَّدَ[1] النَّظَر إليهما.

١٠٧ ـ س : أحمد بن محمد بن المُغِيرَة بن سِنَان، وقيل : ابن سَيَّار أبو حُمَيْد العَوْهي ـ بِفَتْح العَين المُهْمَلَة وإسكانَ الوَاوِ نِسْبَةٌ إلى بَطْن[2] ـ الأَزْدِيّ الحِمْصِي،

عن أبى المُغِيَرة عبدالقُدُّوْس، ويَحْيَى الوُحَاظِيّ، ويَحْيَى بن سَعِيد العَطَّار ـ بِالعَيْن والرَّاءِ ـ وعُثْمان بن سَعِيد بن كَثِير الحِمْصِيِّين،

وعنه «س» وابن جَرِير، وأبو عَوَانَة، وابن حَوْصَا، وعبدُالرَّحمن بن أبى حَاتِم وطَائِفَة،

وَثَّقَه «س» وابن أبى حَاتِم، لم يذكر في التَّهْذيب وَلاَ التَّذْهِيب ولا الكَاشِف له وفاة، وَقَال شَيْخُنَا العِرَاقِيّ : قَال ابن قَانِع في الوَفَيَات : توفي سَنَة (٢٦٤) بِحِمْص[3] انتهى.

١٠٨ ـ خ ت س : أحمد بن محمد بن مُوسَى المَرْوَزِيّ مَرْدَوَيْه السِّمْسَار

---

(١) في الثقات : شَدَّ بدل شَدَّدَ.

١٠٧ ـ الجَرْح والتَّعْديل ٢/٧٢ والإكمال ٦/٣٨١ والأنساب ٩/٤٠٩ والمُعْجم المشتمل ص : ٥٩ واللُّباب ٢/٣٦٥ وتهذيب الكمال ١/٤٧٢ والكاشف ١/٢٠٢ وذيل ميزان الاعتدال ص : ١١٣ برقم (١٤٩) وتهذيب التهذيب ١/٧٦ والتقريب ص : ٧٤ (٩٩) والتوضيح ٦/٣٩٣.

(٢) ذكر ابن دُريد في الاشتقاق ص ٤٨٧ ـ ٤٨٨ أنّ العَوه بطن من الحِنْو بن الأزد وانظر تاج العَرُوس ٩/٤٠١ (عوه) أيضاً.

(٣) لم يقله العراقِي في ذيل الميزان، ولعله قاله في كتابه الذي ألّفه على أسماء رواة الكتب الستة الّذى لم يكمله، وذكر هذا الكتاب السبط في المقدمة.

١٠٨ ـ التاريخ الكبير ٢/٦ وثقات ابن حِبَّان ٨/٢٩ (وفيها أحمد بن موسى أبو العَبّاس) والمعجم المشتمل ص : ٥٩ وتهذيب الكمال ١/٤٧٣ وسير أعلام النبلاء ١١/٨ وتاريخ الإسلام ١٧/٥١ في وفيات (٢٣١ ـ ٢٤٠) والوافى بالوفيات ٨/١٣٠ وتهذيب التهذيب ١/٧٧ والتقريب ص : ٨٤ (١٠٠) ونزهة الألباب في الألقاب ٢/١٦٩ (٢٥٦٩).

أبو العَبّاس،

عن ابن المُبَارَك وجَرِير بن عبدالحميد الضَّبِّيّ وإسحاق الأَزْرَق، قَالَ الذَّهَبِيّ : وسَمِع أيضًا من النَّضْر بن محمد المَرْوَزِيّ

وعنه «خ ت س» قَالَ الذَّهَبِيّ : روى عنه محمد بن عُمَر الذُّهْلِيّ وعبداللّه بن محمود المَرْوزِيّ، وَقَالَ : لاَ بأسَ به[1]، وذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات، قَالَ في التَّذْهِيب وأَصْلِه[2]: قَالَ أحمد ابن أبى خَيْثَمَة : قَدِم بَغْدَاد، ومَاتَ سَنَة (٢٣٥) انتهى، قال شَيْخُنا العراقِي : وإنّما توفى صَاحِبُ التَّرجمة سَنَة (٢٣٨) كما ذَكَرَه المعدانِيّ في تَارِيخ مَرو، والشِّيْرَازِي في الأَلْقَاب، والَّذِي توفي سَنَة (٣٥) هو مَرْدَوَيْه الصَّائِغ، واسمه عبدالصَّمَد بن يَزِيد[3]، ولم يُخَرِّج له أَحَدٌ من الجَمَاعَة، وذِكْرُ عبدالغَنِيّ في الكَمَال له وَهَمٌ انتهى.

١٠٩ ـ ت : أحمد بن محمد بن نَيْزَك ـ بِفَتْح النُّون ثُمَّ مُثَنَّاة تَحْت سَاكِنَة ثم زَايٌ مَفْتُوحَة ثم كَاف.

قَالَ الجَوْهَرِيّ : رُمْح قَصِيرٌ كأَنَّه فَارِسِيٌّ مُعَرَّب انتهى[4] ضَبَطَه النّووي

---

(١) سياق الكلام يدل أنّ قوله : لابأس به من كلام الذَّهَبِي، وليس كذلك بل هو من كلام النسائي، فكان ينبغي أن يذكر بعد قوله : وعنه خ ت س حتى يعرف أنّه من كلام النسائي، وقد قال المزّي في تهذيبه : روى عنه : البخاري والترمذي والنسائي، وقال لابأس انتهى. وقال الذَّهَبيّ في التذهيب في ترجمته : وعنه : خ ت س، وقال : لابأس به، وكذا قال في تاريخ الإسلام.

(٢) يعنى بأصله : تهذيب الكمال للمزِّيّ.

(٣) وله ترجمة في تاريخ بغداد ٤٠/١١.

١٠٩ ـ ثقات ابن حِبَّان ٤٧/٨ وتاريخ بغداد ١٠٨/٥ والمعجم المشتمل ص : ٥٩ وتهذيب الكمال ٤٧٥/١ والمغني في الضُّعَفَاء ٥٧/١ وتهذيب التهذيب ٧٧/١ والتقريب ص : ٨٤ وتاريخ الإسلام ١٤٧/١٨ في وفيات سنة (٢٤١ ـ ٢٥٠)

(٤) الصِّحاح للجوهري ١٦١٢/٤ (نزك).

في مُقَدّمة شرح مسلم[1] ونَيْزَك هو ابن حَبِيب، وأحمد كُنْيَتُه أبو جَعْفَر ـ البَغْدَادِيّ المَعْرُوف بِالطُّوسِيّ،

عن أبى أُسَامَة ورَوْح بن عُبَادَة، وأَسْوَد بن عَامِر شَاذَان وطَبَقتهم،

وعنه «ت» وإبراهيم الحَـرْبي، وأبو بكر بن أبى عَـاصِم، وابن صَـاعِـد وجَمَاعَة،

قال ابن عُقْدَة : في أَمْرِه نظر، وفي الكَاشِف : فيه كَلَامٌ[2]، وفي المِيزان ذَكَر كلامَ ابن عُقْدَة، ثم قَالَ : ومَشَّاه غيره انتهى[3] وقد ذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقات، توفي سَنَة (٢٤٨).

١١٠ ـ تمييز : أحمد بن محمد بن يَحْيَى بن نَيْزَك ـ كَالَّذِي قَبْلَه[4] ـ أبو العَبّاس الهَمَذَانِي[5] ـ بفتح المِيم وبِالذَّال المُعجمة ـ القُومَسِيّ النَّيْزَكيّ.

عن سُلَيمان بن حَرْب، والرَّبيع بن يَحْيى الأُشْنَانِيّ[6]، وقُرَّة بن حَبِيب، وطبقتهم،

وعنه أسد بن حَمْدويه النَّسَفِيّ ونَصر بنْ فَتْح السَّمَرقَنْدِي، وجَمَاعَةٌ.

توفي بِسَمَرقَنْد سَنَة (٢٧٥).

---

(١) مقدمة شرح صحيح مسلم ٩٢/١ في شرح قوله : إنَّ شَهْرًا نَزَكوه... فقال في شَرْحه نزكوه، هو بالنون والزَّاي المفتوحتين، معناه طَعَنُوا فيه، وتكلموا بجرحه، فكأنّه يقول : طَعَنُوه بالنَّيْزَك : بفتح النون وإسكان المثناة من تحت وفتح الزَّاي، وهو رمح قصير انتهى هذا وقد ضبط الحافظ فى التقريب بكسر النون.

(٢) الكاشف ٢٠٣/١ (٨٢).

(٣) الميزان ١٥١/١ وفيه : قال ابن عديّ بدل قال ابن عقدة، وهو تحريف.

١١٠ ـ الأنساب ٢٣٤/١٣ (النَّيْزَكي) وتهذيب الكمال ٤٧٦/١ وتهذيب التهذيب ٧٨/١.

(٤) أي ضبطه كضبط الذي قبله.

(٥) وفي تهذيب المزي وابن حجر : الهَمْدَانيّ بدل الهَمَذَانِي أى بدون ضبط بالحروف، وقد ضبط السبط بالحروف، فلا يعدل عنه.

(٦) الأُشْنَاني : بِضَمِّ الألف وسكون المُعْجَمَة كما في التقريب ص : ٢٠٧ (١٩٠٣).

١١١ ـ س : أحمد بن محمد بن هَانئ أبو بكر الطَّائيّ ويقال : الكَلْبِيّ الإسْكَافِيّ ـ من إسْكَاف بَنِي الجُنَيْد(١) وقَبْرُه بها ـ الأَثْرَم ـ بِفَتْح الهَمْزَة وبالثَّاءِ المُثَلَّثَة السَّاكِنَة ثم رَاء ثم مِيمٌ، والثَّرَم بالتَّحْرِيك سُقُوط الثَّنِيَّة، تَقُول منه : ثَرِم الرَّجُلُ بِالكسر فهو أَثْرَم، وثَرَمْتُه أنا بِالفَتْح إذا ضَرَبْتَه على فيه، فَثَرِم بالكَسْر، وأَثْرَمَه الله سُبْحَانه جعَلَه أَثْرَم ـ الخُرَاسَانِي الأَصْل البَغْدَادِيّ الفَقِيه الحَافِظ، صَاحِب السُّنَن أَحَدُ الأَعْلاَم، وصَاحِبُ الإمَام أحمد، تَفَقَّه عليه مُدَّة وصَحِبَه،

ورَوَى عن أبى نُعَيْم، وعَفَّان، والقَعْنَبيّ وأبى الوَلِيد الطَّيَالِسِيّ وخَلْقٍ سِوَاهم،

وعنه «س» ومُوسَى بن هَارُون، وابن صَاعِد وجَمَاعَة.

قال عَبَّاس العَنْبَرِيّ : مَاقَدِم عَلَيْنَا مثله، قَالَ ابن مَعِين : أَحَدُ أَبوى الأَثْرَم جِنِّيّ، وكَذَا قَال يَحْيَى بن أيّوب، وقَالَ إبراهيم بن أُرْوَمَة ـ هو بِضَمِّ الهَمْزَة ثم رَاء ساكنة ثم واو مَفْتُوحة ثم مِيم مَفْتُوحَة ثم التَّاء التَّأنيث ـ كَذَا قرأتُه إن شَاءَ الله على شَيْخِنَا العِرَاقِي، وكَذَا في التَّذْهِيب صُوْرَة(٢)، وفي الكَاشِف في نُسْخَةٍ قُرِئَتْ على الحَافِظ تَقِي الدِّين ابن رَافِع وقد عَاصَرْتُه ولكن لم أَرَه، ولم آخذ عنه شَيئًا، وإنما أَخَذْتُ عن وَاحِدٍ عنه : أَوْرُمَه: بِتَقْدِيم الوَاو على الرَّاء : الحَافِظ الأَثْرَم أَحْفَظ من أبى زُرْعَة الرَّازِي وأَتْقَن(٣)، وقال ابن حِبَّان في ثِقَاته : كَانَ

---

١١١ ـ الجَرْح والتَّعْديل ٧٢/٢ وثقات ابن حِبَّان ٣٦/٨ وتاريخ بغداد ١١٠/٥ وطبقات الحنابلة ٦٦/١ وتهذيب الكمال ٤٧٦/١ وسير أعلام النبلاء ٦٢٣/١٢ وتذكرة الحفاظ ٥٧٠/٢ وتاريخ الإسلام ٥٣/٢٠ في وفيات سنة (٢٦١ ـ ٢٧٠) وتهذيب التهذيب ٧٨/١ والتقريب ص : ٨٤ وطبقات الحُفَّاظ ص : ٢٥٦ والشذرات ١٤١/٢.

(١) في معجم البلدان ١٨١/١ : إسكاف : بالكسر ثم السكون وكاف وألِف وَفَاء : إسكاف بني الجنيد كانوا رؤساء هذه الناحية، وكان فيهم كَرم ونباهة، فَعُرِف الموضع بهم...

(٢) التذهيب للذهبي ١/لوحة ٣١/ب.

(٣) الكاشف ٢٠٣/١ (٨٣) وفيه : قال ابن أُوْرَمَه: هو أحفظ عن أبى زُرْعَة الرَّازِي وأَتْقَن.

الأَثْرَمُ من خِيار عباد الله من أصحاب أحمد، حَدَّثَنا عنه جَمَاعَةٌ من شيُوخِنا(١)، وَقَال الخَطِيبُ : له [كتاب في](٢) عِلَل الأحَاديث، ومسائل أحمد بن حنبل تَدُلُّ على عِلْمه ومَعْرِفته(٣)، قَالَ الذَّهَبِيّ في التَّذْهيب : قُلْتُ : مَاتَ بعد (٢٦٠)(٤) وكَذَا رأيتُه أنا بِخَطِّ الحَافظ أبى الفَتْح ابن سَيِّد النَّاس في حَاشِيَة على الكَمَال انتهى وَقَال الذَّهَبِيّ في العِبَر : وفيها أي في سنة (٢٦١) أو في حدودها(٥) توفي فلان وسَمَّاه./ ٢٤

١١٢ ـ خ : أحمد بن محمد بن الوَليد بن عُقْبَة بن الأَزْرَق الغَسَّانِيّ أبو الوَلِيد الأَزْرَقِيّ المَكِّي، ويُقَال: أبو محمد(٦)ـ وعليه اقتصر ابن حِبَّان ـ

عن مَالِك، وعَمْرو بن يَحْيى بن سَعِيد الأُمَوِيّ السَّعِيدِيّ، وإبراهيم بن سَعْد، والفُضَيْل بن عِياض وطَائفة،

وعنه «خ» وحَفِيده أبو الوَلِيد محمد بن عبدالله بن أحمد الأَزْرَقِيّ مؤرِّخ مَكَّة، وهَارُون الحَمَّال، وأبو حَاتِم، وحَنْبل بن إسحاق وجَمَاعَة.

---

(١) ثقات ابن حِبّان ٣٦/٨ وفيها : كان من خيار عباد الله، من أصحاب أحمد بن حنبل، روى عنه المسائل، حَدَّثنا عنه جَمَاعَة من شيوخنا.

(٢) في النسخة : له في كتاب علل الأحاديث أى بتقديم «في» على «كتاب» وهو سهو أثناء النسخ والصواب ماأثبته من تاريخ الخطيب، لأنّ المؤلف نقل منه.

(٣) تاريخ بغداد ١١٠/٥.

(٤) التذهيب ١/لوحة ٣٢/أ وفيه : مات الأثر م بعد الستين ومائتين.

(٥) العبر ٣٧٤/١.

١١٢ ـ الطبقات لابن سعد ٥٠٢/٥ والتاريخ الكبير ٣/٢ والتَّاريخ الصغير للبخاري ٣٢٦/٢ والجرح ٧٠/٢ والثقات لابن حبان ٧/٨ والأنساب ١٨٤/١ وتهذيب الكمال ٤٨٠/١ وتاريخ الاسلام ٤٣/١٥ في وفيات سنة (٢١١ ـ ٢٢٠) وفى ٥٠/١٦ في وفيات سنة (٢٢١ ـ ٢٣٠) والعقد الثمين ١٧٧/٣ وتهذيب التهذيب ٧٩/١ والتقريب ص : ٨٤.

(٦) المشهور أنّ كنيته «أبو محمد» فقد جزم بها البُخَارِيّ وابن أبى حاتم، وابن حبّان وابن السمعاني وغيرهم، وكناه المزى بأبى الوليد ثم قال : ويقال: أبو محمد.

وَثَّقَه أبو حَاتِمٍ، وذَكَره ابن حِبَّان في ثِقَاته، وَقَالَ : مَاتَ سنة (٢١٢) انتهى وقال الذَّهَبِيّ في تَذْهِيبِه : قلتُ : قال الحَاكِمِ : مَاتَ سَنَة (٢٢٢)(١) وكَذَا وَرَّخَه في الكَاشِفِ(٢) بِغَير عَزْوٍ لأحَدٍ.

١١٣ ـ تمييز : أحمد بن محمد بن عَوْن أبو الحَسَن المَكِّيّ القَوَّاس النَّبَّال المُقْرِئ،

قَرَأَ القرآن على وَهْب بن وَاضِح، وعليه قَرَأَ قُنْبل(٣)، وحَدَّث عن مُسْلِم بن خَالِد الزَّنْجِيّ، وعبدالمَجِيد بن عبدالعَزِيز بن أبي روَّاد،

رَوَى عنه بَقِيّ بن مَخْلَد، ومُطَيَّن، وأبو جَعْفَر محمد بن أحمد التِّرمذِيّ،

توفى نَحْوًا من سَنَة (٢٣٠)(٤) ذكر للتمييز، ولأنَّ بَعْضَهم خَلَّط تَرْجُمتَه بترجمة الأزْرَقي(٥)، انتهى، ذكرَ ابن عَوْنٍ ابنُ حِبَّان في ثِقَاتِه، وَقَال : رُبَّما

---

(١) التذهيب للذهبي ١/لوحة ٣٢/أ.

(٢) الكاشف ٢٠٣/١ (٨٤)

١١٣ ـ ثقات ابن حِبَّان ١٠/٨ وتهذيب الكمال ٤٨٢/١ ومعرفة القراء الكبار ١٧٨/١ (٧٨) وتاريخ الإسلام ١٤٦/١٨ في وفيات سنة (٢٤١ ـ ٢٥٠) والعقد الثمين ١٥٩/٣ وغاية النهاية ١٢٣/١ وتهذيب التهذيب ٧٩/١ والتقريب ص : ٨٤ (١٠٥).

(٣) قُنْبُل لَقَبٌ، واسمه محمد بن عبدالرحمن أبو عمر القُرَشي المَخْزُومِي المكي، وله ترجمة في معرفة القراء الكبار ٢٣٠/١ (١٢٩) والعقد الثمين ١٠٩/٢ وغاية النهاية ١٦٥/٢.

(٤) كذا ذكر المؤلف تَابِعًا للمِزِّيّ في تهذيبه. وقد ذكر الذهبي في كتابيه تاريخ الإسلام ومعرفة القراء الكبار عن أبي عمر الدَّاني أنّه توفي سنة أربعين ومئتين، وقال غيره : سنة خمس وأربعين ومئتين.

(٥) ممن خَلّط الاثنين من الحفّاظ : صاحب كتاب «زهرة المتعلمين» كما نقل العَلاّمة المغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٣٦/أ و٣٦/ب وكذا حافظ ابن مَنْدَه في كتاب الوفيات، وسَمَّاه أبو أحمد بن عَدِيّ : احمد بن محمد بن عون القَوَّاس المَكِّي، يقال له الأزْرَقِيّ، وكذلك الحافظ ابن خَلَفُون، وممن جعلهما واحداً الحافظ ابن عساكر في المعجم المشتمل ص : ٥٩ فقال فيه : أحمد بن محمد بن عَوْن ويقال ابن الوَلِيد أبو محمد، ويقال : أبو الوليد المكيّ الأزرقيّ القَوَّاس...

وقد فَرّق بينهما ابن حِبَّان في الثقات، فقال في ترجمة القَوَّاس : ربما خالف، كما أنّ القَوّاس اشتهر بالقراءات واختلف سنة وفاة الاثنين، كل هذه القرائن تدل على تفرقتهما، وقد أَقَرَّ الأئمة هذا التفريق، منهم الذهبي والتقي الفاسِي والحافظ ابن حجر.

خَالَفَ.

١١٤ ـ ق : أحمد بن محمد بن يَحْيَى بن سَعِيد القَطَّان أبو سَعِيد البَصْرِيّ، نَزِيل بَغْداد.

عن جَدِّه وابن نُمَيْر، وابن مَهْدِيّ، وابن بُكَيْر وجَمَاعَة كَثِيرة،

وعنه «ق» وابن أبي الدُّنْيَا، والبَغَوِيّ، والحُسَيْن المَحَامِلِيّ، وعبدالرحمن بن أبي حَاتِم ـ وقَالَ : كَانَ صَدُوقًا ـ وآخَرُوْن.

ذَكَرَهُ ابن حِبَّان في الثِّقَات، وقَالَ : كَانَ مُتْقِنًا، توفي سَنَة (٢٥٨).

١١٥ ـ س : أحمد بن مُصَرِّف بن عَمْرو اليَامِيّ الكُوفِي.

عن أبي أُسَامة وزَيْد بن الحُباب ومحمد بن بِشْر العَبْدِيّ.

وعنه «س» ومحمد بن عَلِيّ الحَكِيم التِّرمِذِيّ الحَافِظ، ومحمد بن عَمْرو[1] بن يُوسُف النَّسَائِيّ.

قال ابن حِبَّان في الثِّقَات ـ كما رأيتُه فيها : مُسْتَقِيم الحَدِيث.

١١٦ ـ س : أحمد بن المُعَلَّى بن يَزِيد الدِّمشقِي أبو بكر الأسَدِيّ القَاضِي بدمشق نِيَابَةً،

---

١١٤ ـ الجرح ٧٤/٢ وثقات ابن حِبَّان ٣٨/٨ وتاريخ بغداد ١١٧/٥ والمعجم المشتمل ص : ٦٠ وتهذيب الكمال ٤٨٣/١ والكاشف ٢٠٣/١ (٨٥) وتهذيب التهذيب ٨٠/١ والتقريب ص :٨٤ (١٠٦).

١١٥ ـ ثقات ابن حِبَّان ٣٣/٨ وتهذيب الكمال ٤٨٥/١ والكاشف ٢٠٣/١ (٨٦) وتهذيب التهذيب ٨٠/١ وتقريب التهذيب ص : ٨٤ (١٠٧).

(١) كذا «محمد بن عمرو بن يوسف النسائي» في النسخة، وكذا في الثقات في ترجمة أحمد بن مُصَرِّف، وفي التهذيبين : محمد بن عمر بن يوسف ولم أجد له ترجمة حتى أتأكّد من الصواب.

١١٦ ـ تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٦١١/٢ في وفيات سنة (٢٨٦) وتهذيب الكمال ٤٨٥/١ وتاريخ الإسلام ٨٨/٢١ في وفيات سنة (٢٨١ ـ ٢٩٠) والكاشف ٢٠٣/١ (٨٧) وتهذيب التهذيب ٨٠/١ والتقريب ص : ٨٤ (١٠٨).

عن أبي زُرْعَة محمد بن عُثْمان، و[عبدالله بن][1] عبدالجَبَّار الخَبَايرِيّ، وهِشام بن عَمَّار وخَلْق،

وعنه «س» وابن جَوْصَا، وأبو عَلِيّ الحَصَائرِيّ[2] الفَقِيه وطَائفة، آخرهم الطَّبَرَانيّ.

مَاتَ سَنَة (٢٨٦).

١١٧ ـ د س : أحمد بن المُفَضَّل أبو عَلِيّ الأُمَوِيّ مَوْلَاهم الكُوفِيّ الحَفَرِيّ ـ بِفَتْح الحَاءِ المُهْمَلَةَ والفَاءِ كذلك، ثم رَاءٌ ثم يَاء النِّسْبَة، و«الحَفَر» موضع بالكُوفة،

عن الثَّوْرِيّ، وأَسْبَاط بن نَصْر، ومُعَاوِية بن عَمَّار الدُّهْنِي ـ بالدَّال المُهْمَلَة والنُّون من دُهْن بن مُعَاوِيَة حَيّ من بَجيلة، وإسرائيل بن يُونُس،

وعنه أبو بكر وعُثْمان ابنا أبي شَيْبَة وأبو زُرْعَة، وأبو حَاتِم وقَالَ : كان صَدُوقًا من رؤسَاء الشِّيْعَة، وذَكَرهَ ابن حِبَّان في الثِّقَات، وفي الميزان : قَالَ الأَزْدِي : مُنْكَر الحُدَيث، ورَوَى عن سُفْيَان عن حَبِيب بن أبي ثَابِت عن عَاصِم بن

---

(١) مابين المعقوفين ساقط من النسخة، والّذى زدتُّه وأثبته من مصادر ترجمة «أحمد بن المعلّى» و«عبدالله بن عبدالجَبَّار» لأنَّ الّذي يروى عنه هو عبدالله بن عبدالجبار الخَبَايرِيّ، كما في تهذيب الكمال وانظر ترجمة عبدالله بن عبد الجَبَّارالخَبَايرِي في تكملة الإكمال ٤٨٥/٢ (٢٠٦٦) والجرح ١٠٦/٥ وتهذيب التهذيب ٢٨٨/٥، وفي التذهيب للذهبي ١/لوحة ٣٢/ب : أحمد بن المعلى... الأسديّ القاضي بدمشق نيابة عن أبي زُرْعة محمد بن عثمان، عن عبدالله بن عبدالجبار الخبائري، وصفوان بن صالح...

(٢) هو أبو عَلِيّ الحسن بن حبيب بن عبدالملك الحَصَائرِي الفقيه وله ترجمة في سير أعلام النبلاء ٣٨٣/١٥.

١١٧ ـ طبقات ابن سعد ٤١٠/٦ والتاريخ الكبير ٥/٢ والجرح والتعديل ٧٧/٢ وثقات ابن حبان ٢٨/٨ وتهذيب الكمال ٤٨٧/١ وتاريخ الإسلام ٤٥/١٥ في وفيات سنة (٢١١ ـ ٢٢٠) والكاشف ٢٠٣/١ (٨٨) وتهذيب التهذيب ٨١/١ والتقريب ص: ٨٤ (١٠٩).

ضَمْرة عن عَلِيّ مَرْفُوعًا : ياعَلِيّ! إذَا تَقَرَّب النّاس إلى خَالِقِهم بأنْوَاعِ البر فَتَقَرَّب إليه بأنواع العَقْل، ثم ذكر كلام ابن أبى حَاتِم(١)، قَالَ شَيْخُنَا العِرَاقي : قال ابن سَعد : توفي سَنَة (٢١٥) وقيل : سَنَة (٢١٤).

١١٨ ـ خ ت س ق : أحمد بن المِقْدَام بن الأَشْعَث بن أَسْلَم أبو الأَشْعَث العِجْلِيّ البَصْرِيّ الحَافِظ،

عن حَمَّاد بن زَيْد وحَزْم القُطَعِيّ ويَزِيد بن زُرَيْع والفُضَيْل بن عِيَاض ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان وطَائفة.

وعنه «خ، ت، س» وأبو زُرْعَة وأبو حَاتِم والمَحَامِلِيّ وخَلْق،

وَثَّقَه صَالِح جَزَرَة، وقال ابن خُزَيْمَة : كَانَ كَيِّسًا صَاحِبَ حَدِيثٍ، وَقَالَ «س» : لَيْس به بأس(٢)، وَقَال عَبْدَان : سمعُ أبَاداود يَقُولُ : لاَ أُحَدِّثُ عنه، لأنَّه كَانَ يُعلِّم المُجَّانَ المُجُونَ، كَانَ مجَّانٌ بِالبَصْرَة يَصُرُّوْن صُرَر الدَّرَاهِم يَطْرَحُونَه عَلَى الطَّرِيق ويَجْلِسُون، فإذا مَرّ رَجُل بِصُرَّة أَرَادَ أن يأْخُذَهَا صَاحُوا عليه ضَعْها، فَيَخْجَل الرَّجُلُ، فعَلّم أبو الأَشْعَث(٣) المَارَّة : هَيِّئُوا صُرَرَ الزجاج وخذوا صُرَرَ الدَّرَاهم، ذكَرَه ابن حِبَّان في ثِقَاته، وَقَال : مَاتَ سَنَة (٢٥١) وقد قيل سنة (٢٥٣)(٤) وذَكَره في المِيزان(٥)، وصَحَّحَ عليه، فقال : أَحَدُ الأَثْبَات المُسْنِدِين،

(١) الميزان ١٥٧/١ والحديث أخرجه أبو نعيم أيضا في حلية الأولياء ١٨/١ وزاد بعد بانواع العقل : تسبقهم بالدرجات والزلفى عند الناس في الدنيا وعند الله في الآخرة.

١١٨ ـ الجرح والتعديل ٧٨/٢ والكامل لابن عَديّ ١٨٣/١ وتاريخ بغداد ١٦٢/٥ والأنساب ٢٣٩/٩ واللباب ٣٢٦/٢ وتهذيب الكمال ٤٨٨/١ وسير أعلام النبلاء ٢١٩/١٢ والكاشف ٢٠٤/١ (٨٩) وتهذيب التهذيب ٨١/١، والتقريب ص : ٨٥ (١١٠).

(٢) في المعجم المشتمل ص : ٦٠ عن النسائي : هو ثقة، وفي موضع آخر : لا بأس به.

(٣) وتمام كلام أبى داود من تهذيب الكمال : ... فَعَلّم أبو الأَشْعَث المَارّة بالبصْرة، هيئوا صُرَر زجاج كصُررهم، فإذا مَرَرْتُم بصُرَرِهم، فأردتم أخذها، فَصَاحَوا بكم فاطرحوا صرر الزجاج الذى معكم، وخذوا صرر الدراهم، ففعلوا، فأنا لا أحدث عنه لهذا.

(٤) الثقات ٣٢/٨. (٥) الميزان ١٥٨/١.

وإنَّما تَرَك أبو داود الرِّوَايَة عنه لمِزَاحٍ فيه، ثم ذكر ماقدمتُه من الصُّرَر.

١١٩ ـ م : أحمد بن المُنْذِر بن الجَارُوْد البَصْرِي أبوَ بكر القَزَّاز،

عن أبى أُسَامَة، وابن أبى فُدَيك، وزَيْد بن الحُبَاب وجَمَاعَة،

وعنه «م» وعبدالله بن أحمد الدَّوْرَقِيّ، وإبراهيم بن فَهْد السَّاجِي وغيرهم،

صَحيح الحَديث، قَالَ في المِيزَان : قَال أبو حَاتِم : لاَ أعْرِفُه يَرْوِي عن حَمَّاد بن مَسْعَدَة، مَحلُّه الصِّدْقُ انتهى[1]، وقد رَاجَعت كلام أبى حَاتِم فرأيتُ وَلَدَه ابن أبى حَاتِم قَال : سَألتُ أبى عنه فَقَالَ : لاَ أَعْرِفُه، وعرضتُ عليه حَدِيثه فَقَال : حَدِيثُه صَحِيحٌ[2] انتهى.

١٢٠ ـ م في غير الصَّحيح : أحمد بن مَنْصُور بن رَاشِد زَاج : بِزَاي وفي آخره جِيمٌ أبو صالح الحَنْظَلِيّ المَرْوَزِي رَاوِية النَّضْر بن شُمَيْل،

عن النَّضْر،

وعنه مُسْلم[3]، فَأمَّا في صَحِيحه فَلاَ، وإبراهيم ابن أبى طَالِب، وابن صاعد والمَحَامِلِيّ وآخَرُوْن،

---

١١٩ ـ الجرح ٧٨/٢ والمعجم المشتمل ص : ٦٠ وتهذيب الكمال ٤٩٠/١ والكاشف ٢٠٤/١ (٩٠) وتهذيب التهذيب ٨٢/١ والتقريب ص : ٨٥ (١١١).

(١) الميزان ١٥٨/١.

(٢) في الجرح : حديث صحيح بدل حديثه صحيح.

١٢٠ ـ الجرح ٧٨/٢ وتاريخ بغداد ١٥٠/٥ وتهذيب الكمال ٤٩١/١ وسير أعلام النبلاء ٣٨٨/١٢ وتهذيب التهذيب ٨٢/١ والتقريب ص : ٨٥ (١١٢) وخلّط الحافظ في نزهة الألباب في الألقاب ٣٣٥/١ (١٣٣٣) مع أحمد بن منصور الرَّمَادى. فقال زَاج آخره جيم، هو أحمد بن منصور الرَّمَادى انتهى.

(٣) قال الحافظ في التهذيب : روى عنه مسلم فيما ذكر صَاحِب الكمال، وكأنّه وهم، قال المزى : لم يذكره أحد ممَّن صنَّف في رجال مسلم، انتهى. وقال ابن حجر أيضا في التهذيب : جَزَم الذهبي بأنّ مسلما رَوَى عنه انتهى قلت : لا أدرى من أين نقله الحافظ، وقد راجعت تاريخ الإسلام=

قَـالَ أبو حَاتِمٍ : صَـدُوقٌ، توفي سَنَة (٢٥٧) وقـيل : سَنَة (٥٨) وقـد رأيتُـه في ثِقَات ابن حِبَّان، وقَال : مَـاتَ سَنَة (٢٦٠) أو قَبْلَها أو بعـدها بِقَلِيل[1] انتهى.

١٢١ ـ ق : أحمد بن مَنْصُور بن سَيَّار الرَّمَادِيّ أبو بكر البَغْدَادِيّ الحَافظ.

عن يَزِيد بن هَارُون، وزَيْد بن الحُـبَـاب، وعـبـدالرَّزَّاق، وأبي دَاود الطَّيَالِسِيّ، وسَعِيد بن أبي مَرْيَم،

وعنه «ق» وأبو العَبَّاس بن سُرَيْج القَاضِي وأبو عَوَانَـة، والمَحَامِلِي، وعبدالرحمن ابن أبي حَاتِم وطَائفة،

وَثَّقَه أبو حَاتِـم والدَّارقُطْنِي / وكانَ عَبَّاس الدُّورِي يُطْرِيه، وَتَحاكَم ٢٥
هو وآخَر إليه في مُرَافَقَته في الرِّحْلَة، قال عَبَّاس : رُبَّما سَمِعْتُ ابن مَعِين يَقُولُ: قَالَ أبو بكر الرَّمَادِيّ[2]، وَقَـال بَعْضُ النَّاس : الرَّمـادِي أَثْبَت من أبي بكر بن أبي شَيْبَـة، قَـالَ أبو دَواد : رَأَيتُـه [يَصْحَب][3] الوَاقِفَة فَلَم أُحَدِّثْ عنه انتهى.

= وسير أعلام النبلاء والتذهيب يقول في سير النبلاء : روى عنه مسلم في غير الصحيح وقال في التذهيب : وعنه مسلم، فأمَّا في صحيحه فَلاَ، وقال في تاريخ الإسلام : ومن القدماء مسلم في غير الصحيح كما في تاريخ الإسلام ٦١/١٩ في وفيات سنة (٢٥١ ـ ٢٦٠) فلم يجزم برواية مسلم عنه مطلقًا فيما راجعت من كتب الذهبي.

(١) الثقات ٣٤/٨.

١٢١ ـ الجرح ٧٨/٢ والثقات لابن حبَّان ٤١/٨ وتاريخ بغداد ١٥١/٥ والأنساب ١٦٣/٦ وتهذيب الكمال ٤٩٢/١ وسير أعلام النبلاء ٣٨٩/١٢ وتذكرة الحفاظ ٥٦٤/٢ والميزان ١٥٨/١ وتهذيب التهذيب ٨٣/١ والتقريب ص : ٨٥ (١١٣).

(٢) قال الذهبي في سير النبلاء عقب قول الدوري هذا : يعني يذكره بكنيته. وقد كان رفيقا وصَاحِبًا ليحي في رحلته، قلت وذكر ابن معين له بكنيته دليل إجلاله له.

(٣) في النسخة «يحدث» بدل «يصحب» والتصويب من تاريخ بغداد، وتهذيب الكمال، وتذهيب الذهبي وكذا مما جاء هنا بعد قليل «وقد رَافَق الرمادى» لأن المرافقة والصحبة معناهما واحد.

وسَيَأتِي تَفْسِير الوَاقِفَة، قَالَ الذَّهَبِيّ : وهذا لايُوجِب تَرْك الاحتجاج به، وهو نَوعُ من الوَسْوَاس، وقد رَافَقَ الرَّمَادِيّ ابنَ مَعِين في الرِّحْلَة، وجَمَعَ وأكْثَر، وصَنَّفَ المُسْنَد انتهى(١)، وَفِي الكَاشِف : وَكَانَ حَافِظًا ثَبْتًا(٢) انتهى، وقد رأيتُه في ثقات ابن حِبَّان، وَقَالَ : مُسْتَقِيم الأَمْرِ في الحَدِيث انتهى(٣)، وقد ذَكَره في المِيزَان، وذَكَر كَلاَم أبي داود، ولم يَتَعَقَّبْه(٤)، توفي سَنَة (٢٦٥) والظَّاهِر أَنَّ الوَاقِفَة الّذِين تَوَقَّفُوا في القُرآن، فَقَالوا : هُو كَلاَم اللّه ويَقِفُون.

١٢٢ ـ ع : أَحْمَد بن مَنِيع بن عبدالرحمن أبو جَعْفَر البَغَوِيّ، مِنْ «بَغْشُور»(٥) البَغْدَادِيّ الأَصَمّ الحَافِظ صَاحِب المُسْنَد، وجَدُّ أبى القَاسِمِ البَغَوِيّ لأمِّه،

عن هُشَيْم، وعَلِيّ بن هَاشِمِ بن البَرِيد، وعَبَّاد بن العَوَّام، وابن عُيَيْنَة، وابن المُبَارَك، وقُرَّان بن تَمَّام وخَلاَئِق،

وعنه «ع» سِوَى «خ» وهو عن رَجُلٍ(٦) عنه وابن أبى الدُّنْيا وابن خُزَيْمَة وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ، وحَفِيدُه البَغَوِيّ وآخَرُون،

---

(١) التذهيب ١/لوحة ٣٣/ب.

(٢) لم أجد هذا في المطبوع من الكاشف.

(٣) الثقات ٨/٤١.

(٤) الميزان ١/١٥٨، وقد تعقب الذهبي في التذهيب، ونقل منه المؤلف تعقيبه قبل قليل.

١٢٢ ـ التاريخ الكبير ٢/٦ والتاريخ الصغير ٢/٣٧٩ والجرح والتعديل ٢/٧٧ وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٢/٥٣٦ في وفيات سنة (٢٤٤) وتاريخ بغداد ٥/١٦٠ وطبقات الحنابلة ١/٧٦ وتهذيب الكمال ١/٤٩٥ وتذكرة الحفاظ ٢/٤٨١ وسير أعلام النبلاء ١١/٤٨٣ وتهذيب التهذيب ١/٨٤ والتقريب ص : ٨٥ (١١٤) وطبقات الحُفَّاظ ص ٢٠٨.

(٥) بَغْشُور : بِضَمِّ الشين المُعْجَمة وسكون الواو وراء، بليدة بين هراة ومرو الروذ كما في معجم البُلْدان ١/٤٦٧.

(٦) قال المغلطاي في إكماله ١/لوحة ٣٧/أ : روى البخاري عن حسين يقال : إنّه القباني عنه.

وَثَّقَه صَالح جزَرَة، والنَّسَائيّ(١)، وذَكَرَه ابن حبَّان في الثِّقَات(٢)، توفي يومَ الأَحَد لِثَلاثٍ بَقِينَ من شَوَّال سَنَة (٢٤٤) وله أَرْبَعٌ وثَمَانُون سَنَةً.

تَنْبِيه : مَنْ رَوَى عنه «م» ورَوَى «خ» عن وَاحدٍ عنه فَسَبْعَةُ أَشْخَاص، أحمد بن مَنِيع هَذَا، ودَاوُد بن رُشَيْد، وسُرَيج بن يُونُس، وسَعِيد بن مَنْصُور، وعَبّاد بن مُوسى، وهَارُون بن مَعْرُوف وعُبَيْداللّه بن مُعَاذ العَنْبَرِيّ، وأمّا العَكْس مَنْ روى «خ» عنه و«م» عن وَاحدٍ عنه فَخَمْسَة وثَمَانُون رَجُلاً.

١٢٣ ـ خ فيما قِيل : أحمد بن مُوسَى.

ذَكَرَه الدَّارَقُطني والبَرْقَاني في شُيُوخ «خ» وقالا : يَرْوِي عن إبراهيم بن سَعْد، ولم يَذْكره غيرهما، قَالَه ابن عَسَاكِر في النّبل(٣).

١٢٤ ـ س : أحمد بن نَاصِح المِصِّيْصِيّ أبو عبداللّه.

عن هُشَيْم، وعبداللّه بن إدريس، وأبى بكر بن أبى عَيَّاش وجَمَاعَة.

وعنه س، وحَرْب الكِرْمَانِيّ وغيرهما، قَالَ النَّسَائيّ : صَالِحٌ، وفي مَوْضِعٍ آخَر : لاَبأسَ به، وفي الكَاشِف قَالَ : صَدُوق(٤) ولم يَعْزه لأحد.

---

(١) توثيق النسائي ذكره ابن عساكر في المعجم المشتمل ص : ٦١.

(٢) الثقات ٢٢/٨.

١٢٣ ـ المعجم المشتمل ص : ٦١ وتهذيب الكمال ٤٩٧/١ وتهذيب التهذيب ٨٥/١.

(٣) كذا ذكره المؤلِّف متبعا المزّيّ في ذلك، وتعقبه الامام المغلطاي فقال في اكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٣٧/ب قال المزّي عن أبى القاسم أنّ الدارقطني والبرقاني تَفَرَّدا بذكره في شيوخ البخاري، وأغفل أنّ صاحب «الزّهرة» ذكره، ونَسَبه مَعْنِيًا، وذكره فيهم أبو إسحاق الحَبَّال الحافظ، ومن خَطِّه نقلتُ، ويشبه أن يكون أحمد بن محمد بن موسى مردويه صاحب كتاب «أولاد المحدثين» وما إخاله غيره، واللّه تعالى أعلم، فإنَّ النَّسَائي لما ذكره في «أسماء شيوخه» نَسَبه إلى جَدِّه، وقال : مروزي، لابأس به انتهى من إكمال المغلطاي. وأحمد بن محمد بن موسى تقدم قبل قليل برقم (١٠٨) هذا وقد جزَم الحافظ ابن حجر في التهذيب أنّه أحمد بن محمد بن موسى بن مردويه، نسب إلى جَدِّه.

١٢٤ ـ المعجم المشتمل ص : ٦١ وتهذيب الكمال ٤٩٨/١ والكاشف ٢٠٤/١ (٩٣) وتهذيب التهذيب ٨٥/١.

(٤) لم أجد في الكاشف المطبوع قوله : صدوق.

وفي ثِقَات ابن حِبَّان : أحمد بن نَاصِح مَوْلَى بَنِي هَاشِم، يَرْوِي عن أبى عَاصِم، حَدَّثَنا عنه عبدالرحمن بن محمد بن حَمَّاد الطِّهْرَاني[1] انتهى، فَيَحتمل أن يكونَ هو، ويَحْتَمِل أن يكُون غيره وعَلَى كُلّ تَقْدِير فهو فَائدة.

١٢٥ ـ ت س : أحمد بن نَصْر بن زِيَاد أبو عبدالله القُرَشِيّ النَّيْسَابُورِيّ المُقْرِئ، أَحَدُ الأئمة الزُّهاد،

عن أبى أُسَامَة، وأَزْهَر السَّمَّان، وحُسَيْن الجُعْفِيّ، ورَوْح بن عُبَادَة، وخلائق،

وعنه «ت، س» وأحمد بن عَلِيّ الأَبَّار، وابن خُزَيْمَة، وجَعْفَر بن أحمد بن نَصْر الحَافِظ، وخَلْق،

ورَوَى عنه البُخَارِي ومُسْلِم خَارِجَ الصَّحِيحَيْن، قَالَ [أحمد][2] بن سَيَّار المَروزِي : كَانَ ثِقَةً، وَقَالَ الحَاكِم أبو عبدالله : زَاهِدٌ فَقِيه أهل الحديث في عَصْرِه، وذكره ابن حِبَّان في ثِقَاته، وَقَالَ : كَانَ من خِيَار عِبَادِ الله وأصلَب أهل بَلَدِه في السُّنَّة، توفي سَنَة (٢٤٥).

---

(١) الثقات ٨/٤٦.

١٢٥ ـ التاريخ الكبير ٢/٦ والتاريخ الصغير ٢/٣٨٣ والجرح والتعديل ٢/٧٩ والمعجم المشتمل ص : ٦١ وتهذيب الكمال ١/٤٩٨ وتذكرة الحفاظ ٢/٥٤٠ وسير أعلام النبلاء ١٢/٢٣٩ وغاية النهاية في طبقا القراء ١/١٤٥ وتهذيب التهذيب ١/٨٥ والتقريب ص : ٨٥ (١١٧).

(٢) في النسخة «محمد» وهو سهو أو سبق قلم للمؤلف، والصواب ماأثبتُّه، أعني أحمد بدل «محمد» كما في تهذيب الكمال، والتذهيب للذهبي في ترجمة أحمد بن نصر، لأنّ أحمد بن سَيَّار هو الَّذي صنَّف تَارِيخًا لمرو كما في ترجمته في سير النبلاء ١٢/٦١٠ وقال ابن نَاصِر الدين في التوضيح ٨/١٢٥ بعد أن ضبط «المَرْوَزِي» نسبة إلى مَرْو الشاهجان، وهى من أمّهات بلاد خُرَاسان القديمة جمع تَارِيخَها أبو الحسن أحمد بن سَيَّار بن أيّوب... وتَقَدَّمت ترجمته برقم (٥٠) في هذا الكتاب.

١٢٦ ـ س في الكنى تمييز : أَحْمد بن نَصْر بن شَاكِر أبو الحَسَن ابن أبى الرَّجَاء الدمشقي المُقْرِئ الأديب .

عن يَحْيَى بن آدم، وروَى عن صَفْوان بن صَالِح المؤذّن، وإبراهيم بن هِشَام بن يَحْيَى [........][(١)].

وعنه النَّسَائيّ لكن في الكُنَى، وابن جَوْصَا، وخَيْثَمة بن سُلَيْمان، وطَائفَة، وقَرأَ عليه ابن شَنْبُوذ وغيرُه [ ][(٢)] أيضًا، وإنّما ذَكَرَه المِزِّيّ لقَوْل عبدالغَنِيّ الحَافِظ، رَوَى عنه النَّسَائيّ والخلقْ، ولهذا قال المِزّيّ : وعنه «س» لكن في الكُنَى[(٣)]، فَقَيَّد، وهَذَا لايَلْزَمُنِي ـ واللّه أعلم ـ ولاَ يَلْزَم الإمَامَ المِزِّيّ ولاَ الذَّهَبِيّ، وَاللّه أَعْلَم إلاّ أنّه تمييز.

١٢٧ ـ تمييز : أحمد بن نَصْر [بن مَالك الشَّهِيد المَرْوَزِيّ يروى عن][(٤)] ابن عُيَيْنَة، قتل في المِحْنَة[(٥)] يوم السَّبْتِ غُرَّة رَمَضَان سَنَة (٢٣١) قَتَلَه المُعْتَصِم صَبْرًا، ذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات.

---

١٢٦ ـ تهذيب الكمال ٥٠٣/١ وتاريخ الإسلام ٧٧/٢٢ في وفيات سنة (٢٩١ ـ ٣٠٠) وغاية النهاية ١٤٤/١ وتهذيب التهذيب ٨٦/١ والتقريب ص : ٨٥ (١١٨).

(١) في النسخة هنا في حدود ربع سطر بياض.

(٢) هنا كذلك بياض مثل ماسبق.

(٣) لم أجده في تهذيب الكمال، والذى فيه : روى عنه النَّسَائي وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد... وعلّق المحقق الفاضل في الحاشية : جاء في حاشية الأصل تعليق للمؤلف : «لم نجد للنسائي عنه رواية إلاّ في كتاب الكنى في باب أبى بِشر انتهى وقال الذهبي في التذهيب في ترجمته : وعنه النسائي، ولكن في كتاب الكنى (١/لوحة ٢٨).

١٢٧ ـ الجرح والتعديل ٧٩/٢ وثقات ابن حِبَّان ١٤/٨ وتاريخ بغداد ١٧٣/٥ وطبقات الحنابلة ٨٠/١ وتهذيب الكمال ٥٠٥/١ وسير أعلام النبلاء ١٦٦/١١ وتهذيب التهذيب ٧٨/١ والتقريب ص : ٨٥/(١١٩).

(٤) في النسخة بياض بقدر خمس كلمات، فأثْبَتّها بين المعقوفين من الثقات، لأنّ العِبَارة تُوحِي إلى أنّ الثقات هى مصدر المؤلف

(٥) في الثقات «المَحُرَّم» بدل «المِحْنَة» تَحْرِيف وَاضِح، وجاء في ترتيب الثقات على الصواب.

١٢٨ ـ تمييز : أحمد بن نَصْر بن أبى عبدالله العَتَكِيّ، من أهل سَمَرْقَنْد، كُنْيَتُه أبو بكر، وكَانَ رَجُلاً صَالِحًا مُجْتَهِدًا في العِبَادَة.

[يَرْوِي عن ابن عُيَيْنَة](١) وأنس بن عِياض وغيرهما،

روى عنه عبدالله بن عبدالرّحمن الدَّارمِيّ، وأهلُ بَلَدِه، مَاتَ سَنَة (٢٤٥) وكان مِمَّن أَظْهَرَ قَمْعَ البِدْعَة [أيَّام المِحْنَة](٢) وشَدَّدَ فيه، وقام بالوَاجِب في دفعه، ذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات.

١٢٩ ـ تمييز : أحمد بن نَصْر بن حَمَّاد،

أَتَى بِخَبَرٍ مُنْكرٍ جِدًا، حَدَّثنا أَبِي عن شُعْبَة عن محمد بن زِيَاد عن أبي هُرَيْرَة مَرْفُوعًا : لاَيَتْرك الله أَحَدًا يومَ الجُمُعَة إلاّ غَفَر له(٣)، ذَكَره الخَطِيب، قَالَه في المِيزَان.

---

١٢٨ ـ الثقات لابن حِبَّان ٢٢/٨ والأنساب ٢٣٢/٩ وسير النبلاء ٢٤٠/١٢ وتاريخ الاسلام ١٥١/١٨ في وفيات سنة (٢٤١ ـ ٢٥٠).

(١) في النسخة بقدر أربع كلمات بياض، فأثبت مابين المعقوفين من الثقات، لأنّها مصدر المؤلف.

(٢) في النسخة بياض بقدر كلمتين، فأثبتُ مابين المعقوفين من الثقات.

١٢٩ ـ تاريخ بغداد ١٨٠/٥ والميزان ١٦١/١ ولسان الميزان ٣٠٧/١.

(٣) الحديث أخرجه الخطيب في تاريخه أيضًا، وذكره الشيخ الألباني في الضعيفة ٣٨٢/١ (٣٨٤) وقال : موضوع... ثم قال : قال الذهبي في ترجمته من الميزان : أتى بخبر منكر جدًا ثم ساق له هذا، كأنّه يتهمه به، ووافقه الحافظ في اللسان، وفي ذلك عندى نظر، لأنّ أباه نصر بن حَمَّاد قال ابن معين : كذّاب، فالحمل عليه فيه أولى. انتهى وذكر المتقي الهندي في كنز العمال ٧١٠/٧ (٢١٠٤٦) وعزاه للخطيب، وللحديث شاهد من حديث أنس أيضا ذكره الهيثمى في مجمعه ١٦٧/٢ في الجمعة وفضلها بلفظ : إنّ الله تَبَارَك وتعالى ليس بتارِكٍ أحَدًا من المسلمين يوم الجمعة إلاّ غفر له، وعَزَاه للطبراني في الأوسط، وقال : رجاله رجال الصحيح خَلاَ شيخ الطبراني وأخرجه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٣٠٦/١ وذكره المنذرى في الترغيب والترهيب ٤٩٢/١ وابن عدي في الكامل ١٠٤٤/٣ وذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ٤٦٦/١ وغيرها.

١٣٠ ـ تمييز : أحمد بن نَصْر الذَّارع، بَغْدَادِيٌّ مَشْهُور،

رَوَى عن الحَارِث ابن أبى أُسَامَة وطَبَقَتِه، وأتى بِمَنَاكِير تَدُلُّ على أنّه لَيْس بِثقةٍ، قَالَ الدَّارقُطْنِي: دَجّال يكنى أبَابكر، ذكر له في الميزان حَدِيثين، وقَالَ في آخرهما : فَهَذَا من إفْك الذَّارِع، انتهى.

١٣١ ـ خ : أحمد بن النَّضْر بن عبدالوَهَّاب أبو الفَضْل النَّيْسَابُورِيّ،

عن ابن رَاهويه، وشَيْبَان بن فَرُّوخ، وهُدْبَة بن خَالِد، وعُبَيْدالله بن مُعَاذ وطبقتهم،

وعنه «خ» ولم ينسبه، فَقَال : حَدَّثنا أحمد، حَدَّثناعُبَيْدالله بن مُعَاذ، فَذَكر حَدِيثًا ـ وأبو حَامِد ابن الشرقي وجَمَاعة،

قَالَ الحَاكِم : هو أَحَدُ أَرْكان الحَديث، كان محمد بن إسماعيل البُخَارِي إذَا وَرَدَ نَيْسَابُور نَزَل عند الأخَوين محمد وأحمد ابنى النَّضْر، وقد رَوَى عنهما في الصَّحِيح، وقد رأيت هذا أحمد في كتاب أبي عليّ الغَسَّانيّ عن عبيد الله بن معاذ، والله أعلم، ولفظه : فذكر فكانا في خبر في كتاب التَّوْحيد عن أَنَس : جَاء زَيْد بن حَارِثَة فَذَكَر الحَدِيث عن أحمد عن محمد بن أبى بكر المُقَدّمِيّ[1]، فذكر حديثا، ثم قَالَ : وَقَال في تَفْسير سُورة الأنْفَال، حَدَّثني أحمد حَدَّثَنَا عُبَيْدالله بن مُعَاذ حَدَّثَنِي أبي عن شُعْبَة عن عبدالحَمِيد سَمِع أَنَسًا قال : قَالَ أبو جَهْل : اللَّهم إنْ كَانَ هَذَا هو الحَقّ من عندك الحَدِيث[2]، لم ينسب أبو عَلِيّ بن السكن

---

١٣٠ ـ تاريخ بغداد ١٨٤/٥ وكتاب الضعفاء لابن الجوزي ٩١/١ والميزان ١٦١/١ ولسان الميزان ٣١٧/١.

١٣١ ـ الإكمال ٣٥٣/٧ (النَّضْر) والمعجم المشتمل ص : ٦٢ وتهذيب الكمال ٥١٥/١ وسير أعلام النبلاء ٥٦٤/١٣ وتذكرة الحُفَّاظ ٦٤٥/٢ وتهذيب التهذيب ٨٧/١ والتقريب ص : ٨٥ (١٢٠).

(١) صحيح البخارى كتاب التوحيد، باب وكان عرشه على الماء ٤٠٣/١٣ (مع الفتح) برقم (٧٤٢٠).

(٢) صحيح البخاري كتاب التفسير باب وإذ قالوا اللَّهم... ٣٠٨/٨ (مع الفتح) برقم (٤٦٤٨).

ولاغيره من رواة الجامع أحمد هذا فيما رويناه عنهم، وقال أبو عبدالله الحاكم : هو عِندِي أحمد بن النَّضْر بن عبدالوَهَّاب النيسابوري يعنى...[1]، فقد بلغنا .... [2] نَيْسَابور عند ابنى النَّضْر أحمد......................[3] في تفسير هذه السُّوْرَة، وقال الكلاباذي: أحمد عن محمد بن أبى بكر المقدمي الّذِي في كتاب ....[4]، عبيدالله بن معاذ............[5] أحمد بن النَّضْر النيسابوري قال ابن أبى حاتم : سمعتُ أبي يُطْنِب في أحمد بن سَيَّار ويَصِفُهُ بالعِلْم، وفي المكان الّذِي في التوحيد أنّه عن أحمد غير منسوب، فقيل : إنّه أحمد بن سَيَّار عن محمد بن أبى بكر المقدمي عنه بطوله، فقوله : عنه أى عن حَمّاد بن زَيد عن ثَابت عن أَنَس، وذكر المكان الّذي في التفسير، فقال : عن أحمد هو ابن النضر أخو محمد عن عبيدالله بن معاذ، ذكر ذلك في ترجمة عبدالحميد بن دينار صاحب الزَّيادي، ثم طرفه من مسلم، فقال «م» في ذكر المُنَافِقِين عن عُبَيْدالله نَفْسِهِ عن أبيه عن شُعْبَة عنه به انتهى[6]، وذكر في التهذيب: أحمد عن عبيدالله بن معاذ في التفسير، قال الحاكمان : إنّه أحمد بن

(١) في النسخة بياض بقدر خمس كلمات.

(٢) في النسخة بياض بقدر ثلاث كلمات.

(٣) في النسخة بياض بقدر خمس كلمات، وفي فتح الباري ٣٠٨/٨ في شرح الحديث يقول الحافظ : وجزم الحاكمان أبو أحمد وأبو عبدالله أنّه ابن النَّضْر بن عبدالوهاب النيسابوري، وقد روى البخاري الحديث المذكور بعينه عقب هذا عن محمد بن النَّضْر أخي أحمد هذا، قال الحاكم : بلغني أنّ البُخَارِي كان ينزل عليهما، ويكثر الكمون عندهما إذا قدم نيسابور...

(٤) بياض في النسخة بقدر نصف سطر.

(٥) بياض في النسخة مثل الذى قبله. وفي فتح الباري في تفسير الحديث الّذِي أشار إليه المؤلف قبل قليل من كتاب التوحيد ٤١١/١٣ : وذكر أبو نصر الكلاباذي أنّه أحمد بن سَيَّار المَرْوَزِي، وقال الحاكم : هو أحمد بن النَّضْر النَّيْسابُورِي يعنى المذكور في سورة الأنفال، وشَيخه فيه محمد بن أبى بكر المقدمي...

(٦) صحيح مسلم كتاب صفات المنافقين واحكامهم، باب في قوله تعالى : وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم ٢١٥٤/٤ برقم (٢٧٩٦).

النَّضْر(١)، ثم ذَكَر أحمد عن محمد بن أبى بكر المُقَدّمِي، وعنه «خ» في التَّوْحِيد، فقَال : يُقَال : إنّه أحمد بن سَيَّار المَرْوَزْي(٢).

١٣٢ ـ س فيما قيل : أحمد بن نُفَيْل السَّكُوني : بِفَتْح السِّين المُهْمَلة الكُوفِي،

عن حَفْص بن غيَاث.

وعنه «س»، وقَال : لابَأْسَ به، ذكَرَه صَاحِب النَّبل، قَالَ المِزِّيّ : ولم أَقف على رِوَايَتِه(٣).

١٣٣ ـ س : أحمد بن الهَيْثَم بن حَفْص الثَّغْرِيُّ قَاضِي طَرَسُوس،

عن حَرْمَلَة بن يَحْيى [وموسى](٤) بن داود الضَّبِّي،

---

(١) تهذيب الكمال ٥١٥/١.

(٢) تهذيب الكمال ٣٢٥/١ في ترجمة أحمد بن سَيَّار.

١٣٢ ـ المعجم المشتمل ص : ٦٢ وتهذيب الكمال ٥١٦/١ والمغنى في الضُّعَفاء ٦١/١ وتهذيب التهذيب ٨٨/١ والتقريب ص : ٨٥ (١٢١).

(٣) لم أجد قوله في تهذيب الكمال. وذكر المحقق الفاضل في الحاشية فقال : جاَء في حَاشِية الأَصْل من قول المؤلف (أى المِزِّيّ) : «ذكره صاحب النُّبَل، ولم أقف على روايته عنه».

١٣٣ ـ المعجم المشتمل ص : ٦٢ وتهذيب الكمال ٥١٦/١ والكاشف ٢٠٤/١ (٩٦) واكمال تهذيب الكمال ١/ل ٣٨/ب وتهذيب التهذيب ٨٨/١ والتقريب ص ٨٥ (١٢٢).

(٤) في النسخة «عيسى» بدل موسى، وهو سهو من المؤلّف، والّذي أثبتُّه في تهذيب الكمال، والكاشف وتهذيب التهذيب، وكذا في التذهيب : موسى بن داود، ولم أجد في الرواة عيسى بن داود الضَّبِّي، أمّا مُوسى بن داود الضَّبِّي فمترجم في الجرح ١٤١/٨ وثقات ابن حِبَّان ١٦٠/٩ وذكر المزي في تهذيبه ٥٨/٢٩ أحمد بن الهيثم فيمن رَوَى عن موسى بن داود، فالّذِي أثبتّه هو الصَّواب إن شاء الله

وعنه «س» وأبو أحمد(١) بن محمد الطَّرَسُوسِي، قَالَ س : لاَ بَأسَ به.

١٣٤ ـ س : أحمد بن يَحْيَى بن زَكَرِيَّا الأَودِيّ الكُوفي العَابِدِ أبو جَعْفَر،

عن محمد بن بِشْر العَبْدِيّ، وأبى أُسَامَة، وأبى نُعَيم وطبقتهم،

وعنه «س» وابن عُقْدَة والبَزَّار وابن أبى حَاتِم، وأبوه وقال : ثِقَةٌ، ذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات مَاتَ سَنَة (٢٦٤)/. ٢٦

١٣٥ ـ س : أحمد بن يَحْيَى بن محمد بن كَثِير الحَرَّانِيّ،

ذَكَره «س» في شُيُوخِه، ووَثَّقَه، هَكَذَا هو في المَشَايِخ النَّبل، قَالَ : (٢) إن لم يكُن أخَا محمد فإنَّه هو(٣).

---

(١) كذا في النسخة وفي تهذيب الكمال والتذهيب أبو عمر أحمد بن محمد بن عبدالرحمن الجلي الطرسوسى. وفي تهذيب التهذيب أبو عمر أحمد بن محمد، ولم أجد ترجمته، واتفاق المصادر الثلاث يدل أن «عمر» سقط من النسخة والله أعلم.

١٣٤ ـ الجرح والتعديل ٨١/٢ وثقات ابن حِبّان ٤٠/٨ المعجم المشتمل ص : ٦٢ وتهذيب الكمال ٥١٧/١ والكاشف ٢٠٤/١ (٩٧) وتهذيب التهذيب ٨٨/١ والتقريب ص : ٨٥ (١٢٤).

١٣٥ ـ المعجم المشتمل ص : ٦٢ وتهذيب الكمال ٥١٩/١ والكاشف ٢٠٤/١ وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٣٨/ب وتهذيب التهذيب ٨٩/١ والتقريب ص : ٨٦ (١٢٥).

(٢) في النسخة «وإن» بزيادة واو، وهى زيادة جاءت سهوًا، ولم توجد في المعجم المشتمل ولا في التهذيب. ولا يستقيم المعنى مع وجودها، ولذا حذفت الواو.

(٣) قال الحافظ ابن حجر في التهذيب بعد أن نَقَل كلام صاحب المشايخ النبل وهو ابن عساكر : إذا لم تقع رواية النسائي عنه في تصانيفه المذكورة، فلا معنى لإيراده، وإن كان شيخه، ثم وجدتُ في لحق الأطراف للمزِّي بِخَطِّه حديث لعن المتنمصات إلى أن قال : قال س في الزينة عن محمد بن يحيى، وقع في رواية ابن الأحمر أحمد بن يحيى بن محمد انتهى، فكأنّه وقع أيضا عند ابن حيويه الّتى خَرّج ابن عساكر أطرافها، انتهى.

١٣٦ ـ س : أحمد بن يَحْيَى بن وَزِير بن سُلَيْمان التُّجِيبِيّ المِصْرِيّ أبو عبدالله مَوْلَى بَنِي سَوْم بَطْن من تُجِيْب،

عن أبيه، وابن وَهْب، والشَّافِعِيّ، وشُعَيْب بن اللَّيْث، وإسحاق بن الفُرَات وجَمَاعَة،

وعنه «س» وأحمد بن حَمّاد بن سُفْيَان القَاضِي، وأبو بكر بن أبي داود وجَمَاعَة.

قَالَ ابن عَسَاكر في الأَطْرَاف في مُسْنَد أَوس بن الصَّامِت : «د» في الطَّلَاق، قرأتُ على ابن وَزِير المِصْرِي يعني أحمد بن يَحْيَى بن الوَزِير حَدَّثكم بِشْر بن بكر، كَذَا قَالَ، وهو في عِدّة أُصُول من السُّنَن قرأتُ على محمد بن وَزِير[1]، ولم يَذكر في «النُّبَل» محمد بن وَزِير المِصْرِي وَلَا أنَّ «د» رَوَى عن أحمد بن يَحْيَى [بن][2] وَزِير، قَالَ النَّسَائِيّ: ثِقَةٌ، وَقَال ابن يُونُس : كَانَ فَقِيهًا من جُلَسَاء ابن وَهْب، وكَانَ عَالِمًا بِالشِّعْر وَالأَدَب والأَخْبَار وأَيَّام النَّاسِ، توفي في شَوَّال سَنَة (٢٥٠) وذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات، وَقَالَ : كَانَ قَدِيمَ المَوْتِ.

١٣٧ ـ خ : أحمد بن يزيد بن إبراهيم بن الوَرْتَنِيس أبو الحَسَن الوَرْتَنِيْسِيّ الحَرَّانِيّ، كذا نَسَبَه المِزِّيّ في التَّهذيب، وهو بِفَتْح الوَاو ثُمّ رَاءٌ سَاكِنَة

---

١٣٦ ـ الثقات لابن حبَّان ٨/٢٤ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٩٧٧/٤ (كُثَيْف) والإكمال ١٧٨/٧ والأنساب ٣٠٣/٧ (السَّوْمي) والمعجم المشتمل ص : ٦٢ وتهذيب الكمال ٥١٩/١ والمنتظم ٣٦/١٢ وتاريخ الإسلام ١٥٢/١٨ في وفيات (٢٤١ ـ ٢٥٠) والكاشف ٢٠٤/١ (٩٨) والوافي بالوفيات ٢٤٧/٨ وتهذيب التهذيب ٨٩/١ والتقريب ص : ٨٦ (١٢٦) وبغية الوعاة ١٧٤/١.

(١) في تحفة الأشراف ٧/٢ في مسند أوس بن الصامت : حديث أنّ النَّبِيّ صَلَّى الله عليه وسلّم أعطاه خمسة عشر صَاعًا من شعير إطعام ستين مسكينًا، «د» في الطَّلاق، قرأتُ على محمد بن الوزير المصري، حَدَّثكم بشر بن بكر... وذكر المحقق في الحاشية : حاشية «ك» كان في كتاب أبي القاسم : قرأتُ على ابن وزير المصري يعني أحمد بن يحيى بن الوزير، والصواب أنّه محمد بن الوزير، وقع كذلك في عدة نسخ من الأصول العتيقة الصحاح.

(٢) مابين المعقوفين ساقط من النسخة، فأثبته من تحفة الأشراف ٧/٢.

١٣٧ ـ التاريخ الكبير ٢/٢ والجرح والتعديل ٨٢/٢ والأنساب ٣٠٨/١٣ وتهذيب الكمال ٥٢٠/١ والكاشف ٢٠٤/١ (٩٩) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٣٩/أ وتهذيب التهذيب ٩٠/١ والتقريب ص : ٨٦(١٢٧)

ثم مُثَنَّاة فَوْق مَفْتُوحَة ثم نُونٌ مَكْسُورَة ثُم مُثَنَّاة تَحْت سَاكِنة ثم سِينٌ مُهْمَلَة، وكَذَا نَسَبَه غير المِزِّيّ، ووَرْتَنِيس قَرْيَةٌ مِنْ قُرَى حَرَّان، وقد ضَبَطها ابن الأثير(١) كما ضَبَطتُّها هُنَا، وذَكَر هَذَا الرَّجُل أنّه نُسِب إليها(٢)، والظَّاهِر أنّه مَنْسُوب إلى جَدِّه والله أَعْلَم،

عن زُهَيْر بن مُعَاوِيَة، وعبدالرَّحْمن المَسْعُودِيّ وفُلَيْح بن سُلَيْمان وجَمَاعَة،

وعنه محمد بن يُوسُف البِيكَنْدِيّ،(٣) وفَهْد بن سُلَيْمان النَّخَّاس(٤): بالخَاءِ المُعْجَمة، وعبدالمَلِك بن الوَلِيد البَجَلِيّ،

قَالَ أبو حَاتِم : ضَعِيفٌ، وقال شَيْخُنَا العِرَاقِيّ : ذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقات وَقَال : يُغْرِب وَقَال مَسْلَمَة : ثِقَةٌ انتهى، ولَمْ أَرَه أَنَا في ثِقَات ابن حِبَّان(٥)، وفي المِيزان : ضَعَّفَه أبو حَاتِم، ومَشَّاه غَيْرُه(٦).

---

(١) اللّباب ٣/٣٥٨.

(٢) وكذا السمعاني نَسَبَه إليها . وذكر ياقوت «وَرْتَنِيس» في معجم البلدان ٥/٣٧٠ وقال: حصن في بلاد سُمَيْسَاط ، وقيل : إنّه من قُرَي حَرَّان ، ولم يذكر ترجمة أحد ممن نسب إليها.

(٣) كسرة الباء واضحة في النسخة بخط المؤلف .

(٤) وكذا ضبطه ابن نَاصِر الدين في التوضيح ٩/٤١ وجاء في تهذيب الكمال ١/٥٢١ النَّحَّاس أى بالمهملة وهو تحريف.

(٥) يبدو أنّ العراقي نَقَله من كتاب شيخه المغلطاي بغير عَزْوٍ إليه، ولم ينسبه إلى ماذكره المغلطاي في آخر الترجمة من قوله : ويقال : اسمه أحمد بن يُوسف بن يزيد بن إبراهيم الأموي مَوْلَاهم، وقد ذكره ابن حِبَّان في الثقات ٨/٧ ـ ٨ بهذا الاسم ولذلك لم يره السِّبْط مؤلِّف هذا الكتاب في ثقات ابن حِبَّان، لأنَّه لم يَعْرِف مايقال فيه أيضًا وتوثيق مسلمة أيضًا ذَكَره المغلطاي، وقال المغلطاي أيضًا : وقال النسائي في «أسماء شيوخه» : مصري ثقة، وقال صاحب «الزهرة» : روى عنه يَعنى البخاري حديثين، ثم روى عن محمد بن يوسف البيكندي عنه، وكذا ذكره الحاكم في باب من لَقِيهم البُخَاري وأَخَذَ عنهم ثم أخذ عن رجل عنهم، وهو رَدٌّ لقول المِزِّيّ، روى له البُخَارِي، ولم يذكر روايته عنه انتهى.

(٦) الميزان ١/١٦٣.

١٣٨ ـ ق : أحمد بن يَزيد بن رَوْح الدَّارِيّ الفِلَسْطِينِيّ،

عن محمد بن عُقْبَة عن أَبيه،

وعنه أبو عُمَير عِيسَى بن محمد بن النَّحَّاس بالحَاءِ المُهْمَلَة[١].

قَالَ شَيْخُنا العِرَاقِيّ : ذَكَرَه السُّرُوجِيّ في الثِّقَات انتهى وقد قَدَّمْتُ أَنَا بَعَضَ تَرْجمة السُّرُوجِي في ترجمة أحمد بن عبدالله العَرْعَرِيّ[٢].

١٣٩ ـ خ : أحمد بن يَعْقُوب المَسْعُودِي الكُوفي،

عن عبدالرحمن بن الغَسِيل ويَزِيد بن المِقْدَام وجَمَاعَة،

وعنه «خ» وابن نُمَيْر، وأبو سَعِيد الأشَجّ، وأبو محمد الدَّارِمِيّ وجَمَاعَة،

قَالَ ابن أبى حَاتِم في الجَرْح والتعديل كما رأيتُه فيه : سَمِعتُ أبي وأبا زُرْعَة يَقُولاَن : أَدْرَكْنَاه ولم نَكْتُب عنه انتهى، وفي الكَاشِف : ثِقَة، توفي سَنَة بِضْع عشرة ومائتين[٣].

---

١٣٨ ـ الجرح والتعديل ٢/٨٢ والأنساب ٥/٢٨٣ وتهذيب الكمال ١/٥٢١ والكاشف ١/٢٠٥ (١٠٠) وتهذيب التهذيب ١/٩١ والتقريب ص : ٨٦ (١٢٨).

(١) وضبطه الأمير أيضا بالحاء المهملة في الإكمال ٧/٣٧٣.

(٢) راجع ترجمة رقم (٧١).

١٣٩ ـ التاريخ الكبير ٢/٢ والجرح والتعديل ٢/٨٠ والمعجم المشتمل ص : ٦٣ وتهذيب الكمال ١/٥٢٢ والكاشف ١/٢٠٥ (١٠١) وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٣٩/أ وتهذيب التهذيب ١/٩١ والتقريب ص : ٨٦ (١٢٩).

(٣) قال المغلطاي : قال ابن حِبَّان حين ذكره في كتاب الثقات : روى عنه الكوفيون، وقال أبو الحسن العجلي : كوفي ثقة، وقال أبو عبدالله الحاكم في كتاب «المدخل» كوفي قديم جليل مُسندٌ، ونقل عن ابن خلفون قوله فيه : ثقة انتهى وانظر في الثقات ٨/٤ وفيها : أحمد بن يعقوب أبو يعقوب الكوفي، يروي عن الحسن بن صالح بن حَيّ، روى عنه الكوفيون وهو في ثقات العجلى ص : ٥٠ في التضمينات من التهذيب.

١٤٠ ـ م د س ق : أحمد بن يُوسُف بن خَالِد السُّلَمِي أبو الحَسَن النَّيْسَابُورِيّ حَمْدَان، وهو جَدّ إسماعيل بن نُجَيْد الصُّوْفيّ،

عن حَفْص بن عبدالله، وعبدالرَّزَّاق، وأبي عَامِر العَقَدِيّ، وأبي النَّضْر هَاشِم بن القَاسِم وخَلْقٌ،

وعنه «خ، م، د، س، ق» وابن خُزَيْمَة وأبو حَامِد بن الشرقي وأبو عَوَانَة وآخرون.

روى عنه «خ» في غير الصَّحِيح، ووَثَّقَه مُسْلِم والدَّارقُطْنِي، وقَال «س» : لَيْسَ به بأسٌ، وقَال الحَاكِم : هو أحَدُ أئمة الحَدِيث كَثِير الرِّحْلَة وَاسِع الفَهْم، أكثر إبراهيم بن أبي طَالِب وابن خُزَيْمَة وكَافَّة أئمتنا الرِّوَايَة عنه انتهى، وذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات، وقَالَ : وكَانَ رَاوِيًا لعبدالرَّزَّاق ثَبْتًا فيه انتهى، توفي سَنَة (٢٦٤) عَاشَ بِضْعًا وثَمَانِين سَنَةً.

* ـ : أحمد بن يُونُس، هو أحمد بن عبدالله بن يُونُس، تَقَدَّم(١).

١٤١ ـ خ : أحمد،

عن ابن وَهْب.

وعنه «خ» في مَوَاضِع، هو أحمد بن صَالِح أو أحمد بن عِيسَى، وقَالَ الحَاكِم أبو أحمد : هو أحمد بن عبدالرَّحمن بن وهب، عن عَمّه، ولَيْسَ بِشَيء، قال أبو عَلِيّ الغَسَّانِيّ بعد أن ذكر ما ذكر عن أبي أحمد الحاكم : قَالَ أبو عبدالله الحَاكِم مَنْ قَالَ : إنّه ابن أخِي ابن وهب فَقَدْوَهِم وغلط، ثم شَرَع أبو عَلِيّ

١٤٠ ـ الجرح والتعديل ٨١/٢، والثقات لابن حِبَّان ٤٧/٨ والإرشاد للخليلي ٨١٢/٢ (٧١٣) والمعجم المشتمل ص : ٦٣ وتهذيب الكمال ٥٢٢/١ وتذكرة الحفّاظ ٥٦٥/٢ وسير أعلام النبلاء ٣٨٤/١٢ وتاريخ الإسلام ٥٧/٢٠ في وفيات (٢٦١ ـ ٢٧٠) وتهذيب التهذيب ٩١/١ ونزهة الالباب ٢١١/١ (٧٨٦) والتقريب ص : ٨٦ (١٣٠).

(١) تَقَدَّم برقم (٧٢).

١٤١ ـ تهذيب الكمال ٥٢٦/١ وتهذيب التهذيب ٩٢/١ والتقريب ص : ٨٦.

يَسْتَدِلّ لذلك،ثـم قَالَ : قَالَ الكَلَابَاذِي : قَالَ أبو عبدالله بن مَنْدَه : كُلُّ مَا في «خ» حَدَّثَنَا أحمد عن ابن وهب فهو ابن صَالِح المِصْرِي، ولم يُخَرِّج «خ» عن أحمد ابن أخي ابن وهب شيئًا، وإذا حَدَّثَ عن أحمد بن عِيسَى نَسَبَه.

١٤٢ ـ خ : أحمد .

عن عبيدالله بن معاذ

وعنه «خ» في تفسير سورة الأنفال،

قال الحاكمان : إنّه أحمد بن النَّضْر، وقد مَرَّ مُطَوَّلاً في أحمد بن النَّضْر.

١٤٣ ـ [خ : أحمد.

عن محمد بن أبى بكر المُقَدّمي، وعنه «خ» في](١) التوحيد، يقال : إنّه أحمد بن سَيَّار المَرْوَزِيّ، وقد تقدم مُطَولا في أحمد بن النَّضْر.

١٤٤ ـ [ت : أبَانَ بن إسحاق الأسديّ الكوفي النحويّ

عن الصَّبَّاح بن محمد ابن أبي حَازِم،](٢)

وعنه أبو أُسَامَـــة، ومحمد، ويعلَى ابنا عبيد وجماعة، قال أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز عن ابن معين : ليس به بـأس، وقال الذَّهَبِيّ : قلت قال أبو الفتح الأزْدِيّ [متروك، وفي الكاشف](٣): فيه لِينٌ انتهى وقد رأيتُه في ثِقَات

---

١٤٢ ـ تهذيب الكمال ٥٢٦/١ وتهذيب التهذيب ٩٢/١ والتقريب ص : ٨٦.

١٤٣ ـ تهذيب الكمال ٥٢٦/١ وتهذيب التهذيب ٩٢/١ والتقريب ص : ٨٦.

(١) في النسخة بياض بقدر ثلث السطر، وفي تهذيب الكمال : أحمد غير منسوب، عن محمد ابن أبى بكر المُقَدَّمي، روى عنه البخاري في التوحيد، يقال : إنّه أحمد بن سَيَّار المروزى، فالمثبت مما جاء في تهذيب الكمال على ضوء أسلوب المؤلّف، وبهذا اللفظ ذكره الذهبي في التذهيب أيضاً.

١٤٤ ـ الجرح والتعديل ٢٩٩/٢ وكتاب معرفة الرجال عن يحيى بن معين لابن محرز ٢٤٠/١ وتهذيب الكمال ٥/٢ والميزان ٥/١ وتهذيب التهذيب ٩٣/١.

(٢) مابين المعقوفين ساقط من النسخة، كأنه سقط في التصوير، والذي أثبته من تذهيب الذهبي ١/لوحة ٣٧/ب.

(٣) في النسخة بياض بقدر ثلاث كلمات، ولعل الذى سقط مـاأثبته بين المعقوفين. لأنّ الذهبي قال في الميزان والتذهيب ١/لوحة ٣٧/ب : قال أبو الفتح الازدي : متروك، وقال في الكاشف ٢٠٥/١ : فيه لينٌ، والله أعلم.

العِجْلِيّ فقَال : كُوفِيٌ ثِقَة(١)، ورأيتُه في ثِقَات ابن حِبّان(٢) ورأيتُـه في الجَـرْح والتَّعْديل لابن أبي حَاتِم لَمْ يَذكر فيه...(٣) قلتُ(٤) وقَال ابن مَعِين وغيره : لَيْسَ به بأسُ ، وقَال الأَزْدِيّ : مَتْرُوك، ثم قَالَ : قُلْتُ : لايُتْرَك، فقد وَثَّقَه أحمد والعِجْلِيّ، وأبو الفَتْح يُسْرِف في الجَرْح، وله مُصَنَّف كَبِير إلى الغَايَة في المَجْرُوحِين جَمَع فأَوْعَى، وجَـرَّحَ خَلْقًا بِنَفْسه لم يَسْبِقْه أَحَدٌ إلى التَكَلُّم فيهم، وهو مُتَكَلَّم فيه، وسَأَذْكُرُه في المحمدين انتهى(٥)، وقد ذكره في المِيزان في محمد بن الحُسَين بن يَزِيد الأَزْدِي المَوْصِلِي الحَـافِظ، حَـدَّث عن أبي يَعْلَى المَوصلِيّ والبَـاغَندِيّ وطبقتهما، وجَمَعَ وصنَّف، وله كِتاب كَبِيرٌ في الجرح والضُّعَفَاء، عليه فيه مُوَاخَذَات، ضَعَّفَه البَرقَاني، وقَال أبو النَّجِيب عبدالغفّار الأُرْمَوِيّ : رأيتُ أَهْلَ الموصل يُوَهِّنُون أبَا الفَتْح ولاَ يَعُدُّونَه شَيْئًا، وقَال الخَطِيب : في حَدِيثه مَنَاكِير، وكَـانَ حَـافِظًا، أَلَّفَ في عُلُوم الحَـديث، قَـالَ الذَّهَبِيّ قُلتُ : مـات سَنَة (٣٧٤) انتهى(٦).

١٤٥ ــ م ٤ : أَبَان بن تَغْلِب ــ بِالمُثَنَّاة فوق والغَيْن المُعْجَمة ــ أبو سَعِيد

---

(١) ثقات العجلي ص : ٥٠ برقم (١٢).

(٢) ثقات ابن حبَّان ٨/١٣٠.

(٣) في النسخة بياض قليل لعل الذى سقط : جَرْحًا ولاتَعْدِيلاً أو شيئًا واللّه أعلم، لأنّ ابن أبي حاتِم ذكره في الجرح ٢/٢٩٩ ولم يذكر توثيقا ولاتجريحًا، بل سكت.

(٤) قائله الذَّهَبِيّ.

(٥) انتهى من الميزان ١/٥.

(٦) الميزان ٣/٥٢٣ وفيه : مات سنة أربع وتسعين وثلاثمائة، قلت : تسعين خطأ محرف من سبعين، راجع لسان الميزان ٥/١٣٩ وفيه : مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة.

١٤٥ ــ طبقات ابن سعد ٦/٣٦٠ والعلل ومعرفة الرجال ٣/٢٨٤ (٥٢٦٠) والتاريخ الكبير ١/٤٥٣ والجرح والتعديل ٢/٢٩٦ والكامل لابن عَديّ ١/٣٨٠ والثقات لابن حبَّان ٦/٦٧ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١/٣٠٦ وتصحيفات المحدثين ٢/٩٨٢ والمؤتلف لعبدالغني ص : ١٩ وتهذيب الكمال ٢/٦ وسير أعلام النبلاء ٦/٣٠٨ وتهذيب التهذيب ١/٩٣ والتقريب ص : ٨٧ (١٣٦).

الرَّبَعِيّ الكُوفي القَارِي أَحَدُ الأئمة، تَلَقَّن القُرآن من الأعمش، وعَرَض على طَلْحة بن مُصَرِّف وعَاصِمِ بن بَهْدَلَة، وقيل : كُنْيَتُه أبو أمَيّة،

رَوَى عن الحَكَم بن عُتَيْبَة وعِكْرَمة وعَدِيّ بن ثَابِت وأبى جَعْفَر البَاقِر وجَمَاعَة،

وعنه شُعْبَة وابن المُبَارَك وابن عُيَيْنَة وحَمَّاد بن زيد وأبو مُعَاوية وخَلْق،

وَثَّقَه أَحمد وابن مَعين وأبو حَاتِم، وَقَال الجُوْزجاني : زَائغ مَذْمُوم المذهب(١)، وقَالَ ابن / عَدِيّ : هو من أهل الصِّدْق وإنْ كَانَ مَذْهَبُه مذهبَ ٢٧
الشِّيْعَة وذَكَرَه ابن حِبَّان في الثقات، وفي المِيزَان صَحَّح عليه وقَالَ : شْيعيٌ جلد صَدُوق، فَلَنا صِدْقُه، وعليه بِدعَتُه، ثم ذكر تَوثِيقَه عن أحمد وابن مَعِين وأبى حَاتِم، قَالَ : وأوْرَدَه ابن عَدِيّ فَقَال : كَانَ غَالِيًا في التَّشَيُّع، وَقَال السَّعْدِيّ : زَائغ مُجَاهِر، ثم قَال الذَّهَبِي : فلقائل أن يَقُول : كَيْف سَاغَ توثيق مُبْتَدِع، وحَدُّ الثقة العَدَالة والإتقان، فكيف يكون عَدْلاً من هو صَاحِبُ بِدْعَة؟

وجَوَابُه : أنَّ البِدْعَة على ضَرْبَيْن فبدعة صُغْرى كغُلُوّ التشيع أو كالتشيع بلا غُلُوّ ولاتَخَرُّقٍ(٢)، فَهَذا كَثِيرٌ في التَّابِعِين مع الدِّين والوَرَع والصِّدْق، فلو رُدّ حديثُ هؤلآء لَذَهب جُمْلَة من الآثَار النَّبَوِيّة، وهذه مَفْسَدَةٌ بَيِّنَةٌ، ثم بِدْعَة كُبْرَى كالرِّفْض الكَامِل والغُلُوّ فيه والحَطّ على أبى بكر وعمر رَضِي اللّه عنهما والدعاء إلى ذلك، فَهَذا النَّوع لايُحْتَجّ بِهم ولاكَرَامَة،

(١) أحوال الرجال للجوزجاني ص : ٦٧ برقم (٧٤) وفيه : مذموم المذهب مجاهر زائغ.

(٢) في الميزان ولاتحرف خطأ.

وأيضًا فما استحْضر الآن في هَذا الضَّرْب رَجُلاً صَادقًا مأمُونًا، بل الكذبُ شِعَارُهم والتَّقيّة والنِّفَاق دِثَارُهم، فكَيْف نقبل نقل مَنْ هذا حَالُه؟ حَاشَى وكَلاَّ، فَالشِّيْعِيُّ الغَالِي في زَمَان السَّلَف [وعُرْفهم[1]] مَنْ تَكلَّم في عثمان والزُّبَير وطَلْحَة ومُعَاوية وطَائفة ممَّن حَارَب عَليّا رَضِي اللّه عنه وتَعَرّض لِسَبِّهم، والغَالِي في زَمَاننا وعُرفنا هو الَّذي يُكَفّر هولآء السَّادَة ويَتَبَرّأ من الشَّيْخَيْن أيضًا، فهذا ضَالٌّ مُعَثّر انتهى[2] كلامه، والكَلاَمُ في المُبْتَدع الَّذي لم نكفره بِبِدْعته فيه خِلافٌ مَعْرُوفٌ في المَدَاخِلِ إلى عِلْم الحديث، وكذا في الدَّاعية، وقد قَدَّمْتُه في المُقَدّمَة، بل والخِلاَف أيضًا موجودٌ فيمن كَفَّرْنَاه بِالبِدعة واللّه أعلَم، فلا نطول به، ويَكْفي هذا مع ماتَقَدَّم، توفي صَاحِبُ الترجمة سَنَة (١٤١).

١٤٦ ـ خت ٤ : أَبَان بن صَالِح بن عُمَيْر القُرَشِيّ مَولاَهم أبو بكر المدني، وقيل : المَكّي،

عن أنس، ومجاهد، وعطاء، والزُّهْري وجَمَاعَة.

وعنه ابن جُرَيج، وابن إسحاق، ومحمد بن خالد الجَنَديّ وجَمَاعَة.

وَثَّقَه ابن مَعِين وأبو حَاتِم، وقَال «س» : لَيْس به بأس، وقال ابن حبَّان في ثِقَاتِه : يُعْتَبَر بِحَدِيثِه من غير رِوَاية دُرُست بن زِياد وأضرابه من الضُّعَفاء[3] انتهى، وقال شَيْخُنا العِرَاقِي : قَالَ فيه ابن مَعِين والعْجِليّ وأبو زُرْعَة وأبو حَاتِم

---

(١) في النسخة «وغيرهم» وهو خطأ، والذي أثبته بين المعقوفين من الميزان، لأن المؤلّف نقل منه.

(٢) الميزان ١/٥ ـ ٦.

١٤٦ ـ طبقات ابن سعد ٣٣٦/٦ وتاريخ الدارمي ص: ٤٩، ٧٢ برقم (٣٥، ١٤٩) والتاريخ الكبير ٤٥١/١ والجرح ٢٩٧/٢ وتهذيب الكمال ٩/٢ والكاشف ٢٠٥/١ (١٠٥) وتهذيب التهذيب ٩٤/١ والتقريب ص : ٨٧ (١٣٧).

(٣) الثقات لابن حبَّان ٦٧/٦.

وِيَعْقُوب بن شَيْبَة : ثِقَة، وَقَال «س» : لَيْس به بأسٌ، مَاتَ سَنَة (١١٥) وفي أَطْراف المِزِّيّ في ترجمة صَفِيّة بنت شَيْبَة تَضْعِيفه[1]، وقد وَهَّمه شيخُنا العِرَاقي[2]، وذَكَره ابن حِبَّان في الثقات انتهى، وقد رأيتُ مانَقَله شَيْخُنا عن الأَطْرَاف فيها، توفي بِعَسْقَلان سَنَة بضع عشرة ومائة، وهو ابن (٤٤) سنة وقال الذّهبيّ في كاشفه : مات مع قتادة كهلاً انتهى، وقتادة توفي كهلاً أيضاً سنة (١٧) أَو سَنَة (١١٨) واللّه أعلَم.

تنبيه : ذكر الذَّهَبِيّ في ميزانه في ترجمة محمد بن خَالِد الجَنَدِيّ أَبَان بن صَالِح فَقَال : قيل : إنّه لم يَسْمَع من الحَسَن[3].

١٤٧ ـ م س ق : أبان بن صَمْعَة ـ بفتح الصَّادِ وإسكان الميم وفتح العَيْن المُهْمَلَتَيْن ثم تَاءُ التَّأنيث ـ البَصْري قيل : إنّه والدعُتْبَة الغُلاَم.

عن شَهْر بن حَوشَب، وأبى الوَازِع جابر بن عَمْرو، وأمّه عن عائشة، ومحمد بن سيرين وجماعة.

وعنه يَحْيى القَطَّان، ووكيع، ومكي بن إبراهيم وجَمَاعَة،

قال القَطَّان : تَغَيَّر بأَخَرَة، وَقَال أحمد بن صَالِح : قال يَحْيَى بن مَعِين :

---

(١) تحفة الأشراف ٣٤٣/١١ في نهاية الكلام على الحديث برقم (١٥٩٠٨) وفيه : لوصَحّ هذا الحديث لكان صَرِيحًا في سماعها من النبي صَلّى الله عليه وسلَّم، لكن في إسناده أبان بن صالح ـ وهو ضعيف ـ واللّه أعلم انتهى.

(٢) ذيل ميزان الاعتدال ص : ٥٠ برقم (٢) ويبدو أن السبط نقله من كتاب شيخه العراقي على تهذيب الكمال وليس من ذيل الميزان.

(٣) الميزان ٥٣٥/٣.

١٤٧ ـ تاريخ ابن معين (الدورى) ١٨٧/٤ (٣٨٧٣) ومن كلام أبى زكريا ص : ٥٦ (١١٢) وتاريخ الدارمي ص : ٧٤ (١٦٣) التاريخ الكبير ٤٥٢/١ والجرح ٢٩٧/٢ والضعفاء للنسائي ص : ٢٨٤ وتهذيب الكمال ١٢/٢ والكاشف ٢٠٥/١ (١٠٦) وتهذيب التهذيب ٩٥/١ والتقريب ص : ٨٧ (١٣٨).

ثقة، وقال ابن عَدِيّ : اختَلطَ لَمَا كَبِر، ومِقْدَار مايرويه مستقيم(١) ذكره ابن حبّان في الثقات(٢)، وجزَم بأنَّه والدعْتُبَة، وفي الميزان : شَيْخٌ صَدُوقٌ بَصْرِيٌّ، ثم ذكر توثيق من وَثَّقَه وكلامَ يَحْيى القَطَّان، ثم قَالَ : وقال ابن مَهْدِيّ : لَقِيتُه وقد اختَلط البَتَّة قبل أن يَمُوتَ بِزَمَانٍ، وقال أحمد بن حَنْبَل : صَالِح الحَدِيث، فقال له ابنه عبداللّه : أَلَيْس قد تَغَيّر بأخرة؟ قَال : نَعَم، ثم ذكر كلام ابن عَدِيّ، وقد سَاقَ له ابن عَدِيّ حديثًا وَاحِدًا عن سَهْل بن يُوسُف، وتَعَقَّبَه الذَّهَبِي بأنَّه من مفردات سَهْل، توفي أَبَان سنة (١٥٣)(٣).

تَنْبِيه : رَقّم المزّيّ وكذا الذَّهَبِي في التَّذهيب عليه «م، س، ق» وفيه نَظَرٌ، لِمَا في الكَاشِف من رقمه «م» مُتَابَعَةً، وكَذَا في الميزان(٤)، وَقَال في الكَاشِف:رَوَى مُسْلِم لأبَانَ عن أبي الوَازِع عن أبي بَرْزَة في فَضْل عَمَّار مُسْتَشْهِدًا به لأبي بكر بن شُعَيْب(٥) انتهى.

وهذا هو الوَجْه والصَّوَاب.

---

(١) الكامل لابن عَدِيّ ١/٣٨٢ ـ ٣٨٣ وفيه يقول ابن عَدِيّ : وأبان بن صمعة له من الروايات قليل، وإنّما عِيبَ عليه اختلاطه لَمَّا كبر، ولم ينسب إلى الضَّعْف، لأنَّ مقدار مايروى يرويه مستقيم..

(٢) الثقات لابن حِبَّان ٦/٦٧.

(٣) الميزان ١/٨ ـ ٩.

(٤) أى كالّذِي ذكره المِزِّيّ في التَّهْذيب والذَّهَبِي في التذهيب ذكره الذَّهَبِيّ في الميزان. ولم يذكر في الميزان كما ذكره في الكاشَف من أنّ رواية مسلم عنه مُتَابَعَةً.

(٥) وقال المؤلف في حاشيته على الكاشف : كون مسلم روى لأبَان بن صمعة متابعةً على الوجه الّذي ذكره مسلم : هو الصواب، وقد أهمل هذا المِزِّيّ في «التهذيب» والمؤلِّف في التذهيب، وهو تنبيه حَسَنٌ، واللّه أعلَم، وقول الذهبي في الكاشف : روى مسلم لأَبَان في فضل عمَّار مشتشهدا به لأبى بكر ابن شعيب، ونقله المؤلف سبط ابن العجمي بغير تعقيب، فيه تساهل، لأنّ مسلماً لم يرو حديثا في فضل عَمَّار من طريق أبان، وإنّما الذي رواه المسلم في صحيحه، وذكر عقبه طريق أبى بكر بن شعيب بن الحبحاب هو حديث «اعزل الأذى عن طريق المسلمين» من طريق أبان عن أبى الوازع، قال : حَدَّثَنِي أَبُو بَرْزَة، قال : قلت... الحديث وانظر الحديث الذى ذكره مسلم بطريقه في كتاب البر والصلة ٤/٢٠٢١ برقم (١٣١، ١٣٢).

١٤٨ ـ د : أَبَان بن طَارِق، له حَدِيثٌ في الدَّعْوَة، عن نَافِع، ورَوَى عن كَثِير بن شَنْظِير، وعنه دُرست بن زِيَاد وخَالِد بن الحَارِث، قال أبو زُرْعَة : مَجْهُول، وقال ابن عَدِيّ : له نحو حَدِيثَين أو ثلاثة، وفي الكَاشِف : له حَدِيثَانَ انتهى قال شيخنا العِرَاقِي[1] ذكره ابن حِبّان في الثِّقَات، وَقَال : يُعْتَبَر بِحَدِيثه من غير رِوَاية دُرست بن زياد وأَضْرَابِه من الضُّعَفَاء

---

١٤٨ ـ الجرح والتعديل ٢/٣٠١ والثقات لابن حبَّان ٤/٣٧ والكامل لابن عَديّ ١/٣٨٠ وتهذيب الكمال ٢/١٣ والمغنى في الضُّعَفاء ١/٧ والميزان ١/٩ والكاشف ١/٢٠٦ (١٠٧) وتهذيب التهذيب ١/٩٦ والتقريب ص : ٨٧ (١٣٩).

(١) قوله : «قال شيخنا العراقي» جاء في الحاشيه من غير لحق في المتن يبين موضعه، وقد بَيَّنَت حاشيةُ المؤلف نفسه على الكاشف موضعه وهو هنا، ففي حاشيته على الكاشف ١/٢٠٦ (١٠٧) قال شيخنا العراقي : ذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال : يُعْتَبَر بحديثه من غير رواية درست بن زياد ونظرائه من الضُّعَفَاء انتهى، انتهت الحاشية فقول العراقي : ذكره ابن حِبَّان في الثقات هذا صحيح كما في الثقات ٤/٣٧ أمّا قوله : وقال : يعتبر بحديثه من غير رواية درست بن زياد وأضرابه من الضّعَفَاء فهو غير صحيح لأنّ ابن حبَّان لم يقل هذا في «أبان بن طارق» وإنما قاله في أَبَان بن صَالح بن عُمَيْر، وقد تقدمت هذه العبارة في ترجمة أبان بن صالح المتقدمة، ويبدو أنّ نَظَر العِرَاقي رَحمه الله قَفَزَ من ترجمة إلى ترجمة، فَنَقَل العبارة الّتى قالها ابن حبّان في أَبَان بن صالح مرة ثانية في ترجمة أبان بن طارق أيضًا والله أعلم، وقد وَجّه محقق الكاشف فضيلة الشيخ محمد عوامة توجيها آخر فقال حفظه الله بعد أن نقل حاشية السبط على الكاشف ١/٢٠٦ (١٠٧) : قلت : ليس في «الثقات» المطبوع ترجمة لهذا، إنّما فيه ٦/٦٧ ترجمة أبان بن صَالِح المتقدمة (١٠٥) وجاء في آخرها هناك هذا القول الّذي حكاه العراقي، فكأنّه حَصَل سقط في مخطوطة «الثقات» الّتى طُبع عنها، فسقط آخر ترجمة أبان بن صالح، وأوّل ترجمة أبان بن طارق، وتداخَلَتَا، فَصَارَتَا كأنّهما ترجمة واحدة، والمعروف أنّ درست بن زياد يروى عن أبان بن طَارِق، انظر ترجمته في «المجروحين» لابن حبَّان نفسه ١/٢٩٣... وذكر بعد قليل وكأنّه حَصَل في نسخة الهيثمي (أى ترتيب الثقات) ماحَصَل في الأصل المخطوط الّذي طُبِع عنه؟ انتهى ويبدو من كلام الشيخ هذا أنّه يَجْعَل «أبان بن طَارِق» اثنين لأنه ينكر وجوده من الثقات ومن ترتيب الثقات للهيثمى أيضًا مع أنّ أبان بن طارق موجود في الثقات المطبوع ٤/٣٧ وترتيب الثقات ١/لوحة ١١/ب نسخة دار الكتب المصرية، فالشيخ يفرق بين أبان بن طارق القيسي الّذي يروى عن عقبة بن عامر، وروى عنه عون بن حبَّان البصري وبين أبان بن طارق البصري الّذي يروي عن =

انتهى، وقد رأيتُ المُشَار إليه في ثِقات ابن حِبَّان(١)، ولم أر بَقِيّة الكلام فيه، إنّما رأيتُ ذكره في أبَان بن صَالح بن عُمَيْر كما قَدَّمْتُه، واللّه أعلَم، وقد ذَكَره صَاحبُ المِيزان، وذَكر حَدِيثَ الدَّعْوة : مَنْ دَخَل من غير دَعْوَةٍ دَخَل سَارِقًا وخَرَج مُغيرًا(٢)، ثم قَالَ : هَذَا مُنْكَر لايُعْرَف إلاّ به(٣)، ورَأَيتُ بَخَطٍّ بعض فُضَلاَء مُحَدّثي الدَّمَاشِقَة مِمَّن صَاحَبْنَاه وصَاحَبْنا أَبَاه ذكر في حَاشِيته على الكَاشِفِ حديثَ الدَّعْوة(٤)، وحديثَ مَنْ صَلَّى أَرْبَعين يَوْمًا في جمَاعَةٍ(٥) انتهى، يَعْنِي هذين الحَدِيثين الّذين أشَار إليهما في الكَاشِف، وقد ذكر الذَّهَبِي في ترجمته في الميزان حَدِيثًا آخر، روَاه عنه محمد بن جَابر، قال الذَّهَبي : ولا أتيقَّن مَنْ ذَا(٦)؟

= كثير بن شنظير، ونافع ، وعنه خالد بن الحارث، ودرست بن زياد، وقد فَرّق بينهما الحافظ في التهذيب ٩٦/١، فجعل ابن طارق البصري من رواة أبي داود وذكر ابن طارق القيسي بعده تمييزاً ،ولم يذكر في الاول أنّ ابن حِبّان ذكره في الثقات مع حرصه علي ذلك،وذكر في الثاني الذي ذكره تمييزاً وهو القيسي أنّ ابن حِبّان ذكره في الثقات. قلت:انفرد الحافظ بهذا التفريق في التهذيب فقط،ولم يشر اليه في التقريب،ولم يفرق بينهما المزي في تهذيبه،ولا الذهبي في تذهيبه،ولا في ميزانه،ولا المغلطاي في إكمال تهذيب الكمال،واللّه أعلم،ولعل ما دعا الى التفريق عدم ذكر ابن حبان درست بن زياد فيمن روى عنه في ترجمة أبَان بن طارق القيسي،وهذا لا يكفى للتفريق لانّ ابن حبّان لم يلزم علي نفسه استيعاب من رَوَى عن المترجم،فهو يذكر في ترجمة أبان بن طارق:روى عنه عون بن طارق، ولم يذكر في ترجمة عَوْنٍ ابنُ حِبّان في الثقات ٢٨١/٧ أنَّه يروى عن أبان بن طارق. بل قال : يروى عن إبراهيم النخعي، وبكر بن عبداللّه المزني.

(١) الثقات ٣٧/٤.

(٢) أخرجه أبو داود في سننه ٣٤١/٣ برقم (٣٧٤١) عن مسدد عن درست بن زياد عن أبان بن طارق عن طارق عن نافع عن ابن عمر مرفوعاً، وقال أبو داود أبان بن طارق مجهول، وابن حبان في المجروحين ٢٩٣/١ في ترجمة درست بن زياد العنبري، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٣٨٠/١ كلاهما بطريقهما عن أبان بن طارق عن نافع به.

(٣) الميزان ٩/١.

(٤) تقدم تخريجه.

(٥) ذكره ابن الجوزي في العلل المتناهية ٤٣٥/١ والخطيب في تاريخ بغداد ٩٦/٧ وأنظر كنز العمال ٥٦٥/٧ (٢٠٢٨٣) أيضًا.

(٦) قال الذهبي في الميزان ٩/١ : ورَوَى محمد بن جَابِر - ولاَ أَتَيَقّن من ذا ..؟ عن أَبَان بن طَارِق عن كَثِير بن شَنْظِير عن عطاء عن جَابِر قال : قال رسول اللّه صَلّى اللّه عليه وسلم : من أَدْرك ركعة فقد أَدْرَك فَضْلَ الجَمَاعَة. وهذا الحديث أخرجه ابن عَدِيّ في الكامل ٢٠٩٠/٦ في ترجمة كثير بن شنظير.

١٤٩ ـ ٤ : أَبَان بن عبدالله بن أبى حَازِم البَجَلِيّ الأَحْمَسِي،

عن عَمِّه عُثْمان[١]، وعَطَاء بن أبى رَبَاح، وإبراهيم بن جَرِير بن عبدالله، وعَمْرو بن شُعَيْب وجَمَاعَة،

وعنه الثَّورِيّ، وابن المُبَارَك، وأبو نُعَيْم، ومحمد بن يُوسُف الفِرْيَابِيّ وجَمَاعَة،

قَال أحمد : صَدُوقٌ صَالِحٌ، وقال ابن معين : ثقة وقال ابن عَدِيّ : لم أَرَ له حَدِيثًا مُنْكَرًا، وأرجو أَنَّه لا بأس به[٢]، قال الذَّهَبِيّ في تَذْهِيبه : قُلْتُ : قَالَ ابن حِبَّان : كان مِمَّن فَحُشَ خَطَؤُه وانْفَرَد بِالمَنَاكِير انتهى[٣]، وقال في الميزان : حَسَنُ الحديث، وَثَّقَه ابن مَعِين، وَقَالَ ابن عدِيّ : قال الفَلاَّس : ماسمعتُ يَحْيَى القَطَّان يُحَدِّث عنه قَطّ، وقال أحمد بن حَنْبل : صَدُوقٌ صَالح الحَدِيث، ثم ذكر كلام ابن عَدِيّ : أرجو أنّه لاَ بأس به فقط، ثم قَالَ : ومِمّا أنكر عليه فَذكر حَدِيث : جَرِيرٌ مِنّا أَهْلَ البيت ظهراً لِبَطْنٍ ظهراً لِبَطْنٍ[٤].

---

١٤٩ ـ تاريخ الدارمي عن ابن معين ص : ٦٧ (١٢٥) والجرح ٢/٢٩٦ وثقات ابن شاهين ص : ٦٧ (٧٧) والكامل لابن عدي ١/٣٧٨ وكتاب المجروحين لابن حِبَّان ١/٩٩ وتهذيب الكمال ١/١٤ والكاشف ١/٢٠٦ (١٠٨) وتهذيب التهذيب ١/٩٦ والتقريب ص : ٨٧ (١٤٠).

(١) المراد به : عثمان بن أبى حازم البَجَلِيّ.

(٢) كذا نقل المؤلِّف كلامَ ابن عَدِيّ، وفي كتابه الكامل : وأَبَان هذا عزيز الحديث عزيز الروايات، ولم أجد له حَدِيثا منكر المتن فأذكره، وأرجو أنّه لاَ بأس به.

(٣) تذهيب الكمال للذهبي ١/ل ٣٨/أ.

(٤) الميزان ١/٩ والحديث أخرجه ابن عَدِي في الكامل ١/٣٧٨، وذكره الهيثمي في مجمعه ٩/٣٧٦ وعزاه للطبراني، وقال : وأبو بكر بن حفص لم يدرك عَلِيًا، وسليمان بن إبراهيم ابن جرير لم أجد مَنْ وَثَّقَه. وانظر المعجم الكبير للطبراني ٢/٢٩١ (٢٢١١).

١٥٠ ـ م ٤ : أبان بن عثمان بن عَفَّان الأُمَوِيّ ـ بفتح الهمزة، وتُضَمّ على لُغَةٍ وقد تَقَدَّم، ذلك مَرَّات ـ أبو سَعِيد، ويُقَال : أبو عبدالله،

عن أبيه، وزَيْد بن ثَابِت وغيرهما،

وعنه ابنه عبدالرحمن، والزُّهْرِيّ، وأبو الزِّنَاد، وأشْعَب ـ بِالبَاء المُوَحَّدَة الطَّامِع ـ وهو فَرْد أعني أَشْعَب[1]، وجَمَاعَة،

قال العِجْلِيّ : تَابِعِيٌّ ثِقَة[2]، وقد أَثْنَى عليه غير وَاحِدٍ بالفِقْه والحَدِيث، قَالَ خَلِيفة : توفي سَنَة (١٠٥) انتهى[3] وكَان فقيهًا مُجْتَهِدًا، وكَان به وَضَحٌ وصَمَمٌ، وأَصَابَه فَالِج قبل أن يَمُوت بِسَنَة.

تنبيه : تَعَقَّب الحَافِظ مُغْلَطاي مَاقَالَه المِزِّيّ من قول خَلِيفَة، قَال : وفيه نظر، لأنّ الّذِي قَالَه خَلِيفَة : توفي يَزِيد بن عبدالمَلِك سَنَة خمس ومائة، ثم شَرَع يُعَدِّد عُمَّالَه وأسبابه، فَلَمَّا انتهى قَالَ : وفي وِلاَيَة يَزِيد مات أبان بن عثمان[4]، وكأنّ المُوقِع لِلمِزِّيّ ابنُ عَسَاكر ـ الّذِي قَلَّده ـ أنّ خَلِيفة ذكر سَنَة خمس ومائة ترجمة، ثم ذكر وفاة يزيد وعُمَّاله، ثم قَال : وفي ولاية يَزِيد مات أبان كما تَقَدّم، فَظَنّ أنّ كُلَّما ذكر دَاخِلٌ تحت تِلْك الترجمة ، وليس كذلك ، ولنا التاريخ بِخَطٍّ

---

١٥٠ ـ طبقات ابن سعد ١٥١/٥ والتاريخ الكبير ٤٥٠/١ وأخبار القُضَاة لوكيع ١٢٩/١ والجرح والتعديل ٢٩٥/٢ وثقات ابن حِبّان ٣٧/٤ وتهذيب الكمال ١٦/٢ وسير النبلاء ٣٥١/٤ وتهذيب التهذيب ٩٧/١ والتقريب ص : ٨٧ (١٤١).

(١) طبقات الأسماء المفردة ص : ٥٥ برقم (١١٠) وضبط الأمير أيضًا بالباء المُوَحَّدة كما في الإكمال ١٠/١.

(٢) ثقات العجلي ص : ٥١ برقم (١٦) وزاد : من كبار التابعين.

(٣) لم يقل خليفة هكذا، بل قال كما ذكره السبط عن المغلطاي في التنبيه بعد قليل، وقد وَهِم المِزّيّ في تهذيب الكمال ١٨/٢ في هذا النقل، وتَابَعَه الذهبي في بعض كتبه كما في سير النبلاء وغيره. وكذا في تاريخ الاسلام ٢٣/٧ في وفيات سنة (١٠١ ـ ١٢٠).

(٤) راجع تاريخ خليفة بن خياط ٣٤٤/١.

ابن الحذَّاء[١] قُرِئ على جَمَاعَةٍ من الشُّيُوخ، على أنّ ابن عَسَاكر ذكر بعد ذلك كَلَام خَلِيفة على الصَّواب[٢]، ويُوَضّح ذلك انّك لاتَجِد قَدِيمًا مُعتمدًا ذكر ذلك أعنِي ومائة إلاّ كما ذَكَرْنَاه[٣] واللّه اعلَم انتهى/. ٢٨

تَنْبِيـهٌ ثَانٍ : رِوَاية أَبَانَ عن أبيـه في مُسْلِم : حَدِيث لايَنكح المُحْـرِم ولايُنكح، ذكر ابن أبى حَاتِم في كـتـاب المَرَاسِـيل عن أبى بكر الأثرم أنّه سـأل أحمد بن حَنْبَل أَبَانَ سمع من أبيه؟ قَالَ : لاَ، من أين يَسْمَع منه[٤] انتهى، وفي مُسْلِم من عِدَّة طُرق في هذا الحديث تَصْرِيح أَبانٍ بِسَمَاعِه له من أبيه[٥]، وصَرَّح بالإخبار أيضًا[٦]، وفي النِّكاح في س : سمعتُ عثمان رَضِي اللّه عنه[٧].

---

(١) يريد تاريخ خليفة، ولفظ المغلطاي في إكماله ١/لوحة ٤٠/ب : وهذه النسخة الّتى عندي من «تاريخ خليفة بن خَيّاط» ليس لها نظير في الدنيا، لأنّها بِخَطّ ابن الحَذَّاء الحافظ، وقد قَرَأها وقَابَلَها على أشياخه انتهى، وفي كتاب المغلطاي : ثم شرع يُعدِّد عُمَّاله وأسمائهم... ثم ذكر وفاة يزيد وأسبابه، والذى جاء هنا في هذا الكتاب : ثم شرع يُعَدِّد عُمَّاله وأسبابه... ثم ذكر وفاة يزيد وعماله، فيه نظر.

(٢) راجع مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٣/٣٤١.

(٣) وذكر المغلطاي من كتاب «التعريف بصحيح التاريخ» لأبى جعفر ابن أبى خالد أنّه توفي سنة اثنتين ومائة بالمدينة. كما في إكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٤١/أ.

(٤) المراسيل لابن أبى حاتم ص : ١٦ برقم (١٩) تحقيق شكر اللّه بن نعمة اللّه، الطبعة الأولى سنة ١٣٩٧.

(٥) انظر صحيح مسلم ٢/١٠٣٠ برقم (٤١) في باب تحريم نكاح المحرم وكراهة خطبته، وفيه تصريح أبَان بسماعه من أبيه عثمان بن عفّان رَضي اللّه عنه وانظر كذلك بعده حديث رقم (٤٥) أيضا.

(٦) انظر حديث مسلم بعد الحديث المذكور مباشرة ففيه تصريح بالإخبار بذلك.

(٧) انظر سنن النَّسَائي كتاب النكاح باب النهى عن نكاح المحرم ٦/٨٨ برقم (٣٢٧٥) وانظر كذلك في كتاب الحج في باب النهى عن ذلك أى عن نكاح المحرم ٥/١٩٢ برقم (٢٨٤٢) ففيه تصريح أيضًا.

١٥١ ـ د مقرون : أبَان ابن أبى عَيَّاش، واسمه فَيْروز، وقيل : دِينَار أبو إسماعيل العَبْدِيّ مولاهم البَصْرِيّ،

عن أَنَسَ، وأبي العَالِية، وسَعِيد بن جُبَير، وأبى نَضْرَة ـ بِالنُّون والضَّاد المعجمة وجَمَاعة،

وعنه عِمْران القَطَّان، وبَكْر بن خُنَيْس، وأبو إسحاق الفَزَارِيّ، وفُضَيل بن عياض، ويَزِيد بن هَارُوْن، وخَلْق.

قَالَ الفَلاَّس : مَتْرُوك الحَديث، رَجُلٌ صَالِحٌ، وقال شُعْبة : مايَسَعُني أن أسْكُتَ عنه، وقال أحمد بن حَنْبَل : مَتْرُوك، وكذا قال ابن مَعِين، وقال مَرَّة : لَيْس بشئ، وقال ابن عَدِيّ : عَامَّة مايرويه لايُتَابَع عليه، وهو بَيِّن الأَمْر في الضَّعْف(١)، رَوَى له «د» حَدِيثًا وَاحِدًا مَقْرُونًا بِقَتَادَة في المُحَافَظَة على الصَّلَوات(٢) ، وهو في رواية ابن الأَعْرَابي عن محمد بن عبدالمَلِك الرَّوَّاس عن أبى داود، له في المِيزان(٣) ترجمة مُطَوَّلَة، شَفَى فيها وكَفَى، وفيها بَقِي إلى بعد (١٤٠).

---

١٥١ ـ العلل ومعرفة الرجال ١/٤١٢ (٨٧٢) وانظر فيه النصوص بأرقام ٣٤٦٧، ٣٥٤٤، ٤٨٨٧ وتاريخ ابن معين ٢/١٤٦ (٣٦٢٥) (رواية الدورى) وانظر أيضا ٢/٢٧٥ (٤٣٥٠) ومن كلام أبى زكريا ص : ٣٦، ٦٢ برقم (٣٣، ١٤٦) والتاريخ الكبير ١/٤٥٤ والجرح ٢/٢٩٥ والكامل لابن عدي ١/٣٧٢ وكتاب المجروحين ١/٩٦ والضعفاء للنسائي ص : ١٤ برقم (٢١) وتهذيب الكمال ٢/١٩ وتهذيب التهذيب ١/٩٧ والتقريب ص : ٨٧ (١٤٢).

(١) هذا اختصار مجحف لكلام ابن عدي، وتمامه : وقد حدث عنه (كما ذكره) الثوري ومعمر وابن جُرَيج وإسرائيل وحَمّاد بن سلمة وغيرهم ممّن لم نذكرهم، وأرجو أنّه ممَّن لايتعمد الكذب، إلاّ أن يشبه عليه ويغلط، وعامّة ماأُتَى أبان من جهة الرواة لا من جهته، لأنَّ أبَان رَوَى عنه قوم مجهولون لما أنّه فيه ضعف، وهو إلى الضَّعْف أقرب منه إلى الصدق كما قال شُعْبة.

(٢) أخرجه أبو داود في كتاب الصلاة باب في المحافظة على وقت الصلوات ١/١١٦ برقم (٤٢٩) بطريقه عن عمران القَطَّان عن قتادة وأَبَان كلاهما عن خليد العصري عن ام الدرداء عن أبى الدرداء رَضِي الله عنه مرفوعًا..

(٣) ميزان الاعتدال ١/١٠ ـ ١٥.

١٥٢ ـ خ م د ت س : أَبَان بن يَزيد العَطّار البَصْرِيّ أبو يَزِيد، أَحَدُ الأَثْبَات المَشاهير،

عن الحَسَن، وأبى عِمْران الجُونِي، وقَتَادة، وبُدَيل بن مَيْسَرة، وعَمْرو بن دِينَار، ويَحْيَى بن أبى كَثير، وطَائفَة من التَّابعين،

وعنه ابن المُبَارك، ويَحْيى القَطَّان، وحَبَّان[1] بن هِلاَل، وهُدْبَة بن خَالِد وآخرُون،

قال أحمد بن حَنْبَل : ثَبْتٌ في كل المَشَايِخ[2]، وقال ابن مَعِين والنَّسَائيّ : ثقة، وذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقَات، قَالَ الذَّهَبيّ : توفي سَنَة بِضع وستِّين ومائة، وقد ذَكَرَه في الميزان، وصحح عليه، وقال فيها[3]: صَدُوقٌ إمامٌ، رَوَى الكُدَيْمِي ـ ولَيْس بمعتمد ـ سَمِعتُ عَلِيًا سمعتُ يَحْيى بن سَعِيد يقولُ : لاَ أروي عن أَبَان بن يَزيد، وَقَالَ عَبَّاس : سمعتُ يَحْيى يقولُ : حَديث محمود عن أسماَء الّذي يَرويه أَبَان بن يَزِيد لَيْس بِشيء، إنّما هو محمود عن أبى هُرَيرة موقوف[4]، وقال ابن عَدِيّ في ترجمته : حَدَّثَنا ابن أبى سُوَيد[5] حَدَّثَنا مُسْلم بن إبراهيم حَدَّثنا أبَان

---

١٥٢ ـ تاريخ ابن معين ١١٢/٣ برقم (٤٦٩) والعِلَل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ٩٧/٢ برقم (١٦٨٢) والتاريخ الكبير ٤٥٤/١ وثقات العجلي ص : ٥١ وثقات ابن شاهين ص : ٦٨ (٧٨) والجرح ٢٩٩/٢ ومشاهير علماء الأمصار ص : ١٥٨ وثقات ابن حِبَّان ٦٨/٦ والكامل لابن عدي ٣٨١/١ وتهذيب الكمال ٢٤/٢ وتاريخ الإسلام ٤١/١٠ في وفيات سنة (١٦١ ـ ١٧٠) وسير النبلاء ٤٣١/٧ وتذكرة الحفاظ ٢٠١/١ وتهذيب التهذيب ١٠١/١ والتقريب ص : ٨٧ (١٤٣).

(١) حَبَّان : بالفَتْح ثم مُوَحَّدة كما في التقريب ص : ١٤٩ (١٠٦٩) وانظر توضيح المشتبه ١٦٤/٢ أيضًا.

(٢) في الجرح ٢٩٩/٢ برواية صالح عنه.

(٣) كذا «فيها» في النسخة لعل الضمير يرجع إلى الترجمة المفهومة من سياق الكلام.

(٤) كذا في الميزان ١٦/١ وفي تاريخ ابن معين ٦/٢ (٤٦٩) : حديث أبان يعنى العَطَّار حديث محمود بن عمرو عن أسماء قال يحيى : ليس هذا بشيء، إنّما هو عن أبى هُرَيرة موقوف.

(٥) هو محمد بن عثمان ابن أبى سويد الذارع كما في الكامل.

عن يَحْيى عن مَحْمُود عن أسماء قالت : قَالَ رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلم : مَنْ بَنَي للّهِ مَسْجِداً ولو مفحص قَطَاة بَنى اللّه له بَيْتًا في الجَنَّة(١)، قال الذهبي ومن غرائبه فذكر حديث : لَعَنَ رسول اللّه صلى اللّه عليه وسَلَّم مَنْ جَلَس وسط الحَلَقة(٢)، لكن تابَعَه شُعْبة، وصَحَّحَه الترمذي(٣)، ثم قال ابن عَدِيّ : وهو حَسَن الحَديث مُتَماسِك، يُكْتَب حَديثُه عَامَّتُها مُسْتَقيمةٌ، وأرجوُ أنّه من أهل الصِّدْق، قال الذَّهَبِي : بل هو ثقة حُجَّة نَاهيك بأنّ أحمد ذَكَرَه، فَقَال : كان ثَبْتًا في كل المَشَايِخ، وقال ابن مَعِين والنَّسَائيّ : ثِقَةٌ، وقد أوْرَدَه أيضًا أبو الفَرَج ابن الجَوْزِيّ في الضُّعَفَاء(٤)، ولم يذكر فيه أقوال مَنْ وَثَّقَه، وهَذَا من عُيُوب كِتَابِه يُسْرِد الجَرْح، ويَسْكُتُ عن التَّوثِيق، ولَوْلاَ أَنَّ ابن عَدِيّ وابن الجَوْزِيّ ذَكَرَاه لَمَا أوْرَدتُّه أَصْلاً(٥).

١٥٣ ـ ت تعليقا : إبراهيم بن أَدْهَم بن يَزِيد بن جَابِر العِجْلِيّ، وقيل :

(١) الكامل ٣٨٢/١ والحديث أخرجه أيضًا الطحاوي في مشكل الآثار ٤٨٦/١ وللحديث شواهد من حديث ابن عباس وعثمان وجابر وغيرهم، وانظر حديث ابن عباس في مسند الإمام أحمد ٢٤١/١ ومشكل الآثار ٤٨٦/١ وحديث عثمان وجابر في مشكل الآثار ٤٨٦/١ وانظر سنن البيهقي ٤٣٧/٢ أيضًا.

(٢) أخرجه أبو داود في الأدب باب الجلوس وسط الحلقة ٢٥٨/٤ (٤٨٢٦) بطريقه عن أبان عن قتادة عن أبي مجلز عن حذيفة وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢٨١/٤ وقال : صحيح على شرط الشيخين وأقَرَّه الذهبي في التلخيص.

(٣) أخرجه الترمذي في الأدب ٨٣/٥ برقم (٢٧٥٣) في باب ماجاء في كراهية القعود وسط الحَلَقة عن سويد عن عبداللّه عن شعبة عن قتادة عن أبى مجلز عن حذيفة قال : ملعون على لسان محمد او لَعَنَ اللّه على لسان محمد صلّى اللّه عليه وسلم من قعد وسط الحَلَقَة ثم قال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح، فتابع شعبةُ أبَاناً عند الترمذي إلاّ أنّ لفظ الترمذي يختلف قليلا عمّا سبق.

(٤) كتاب الضعفاء والمتروكين ٢٠/١ برقم (١٨).

(٥) الميزان ١٦/١.

١٥٣ ـ التاريخ الكبير ٢٧٣/١ وكتاب المعرفة والتاريخ ٤٥٥/٢ و٢٨/٣ والجرح ٨٧/٢ ومشاهير علماء الأمصار ص : ١٨٣ والثقات لابن حبّان ٢٤/٦ وحلية الأولياء ٣٦٧/٧ الى ٥٨/٨ وصفة الصفوة ١٥٢/٤ وتاريخ بغداد ٤٧/٦ ـ ٤٨ في ترجمة خادمه إبراهيم بن بشار . =

التَّمِيمِيّ، وقيل : الضُّبَعِيّ أبو إسحاق البَلْخِي أَحَدُ الزُّهَّاد الأعْلاَم ونَزِيل الشَّام،

عن أبيه، ومَنْصُور بن المُعْتَمِر، وأبى جَعْفَر محمد بن عَلِيّ، ويَحْيى بن سَعِيد الأنصارِيّ، ومُقَاتِل بن حَيَّان وخَلْق،

وعنه الثَّوْرِيّ - وهو من أقْرانه - والأوْزَاعِي - وهو أكبر منه - وبَقِيّة بن الوَلِيد، وأبو إسحاق الفَزَاري، وشَقِيق البَلْخِي الزَّاهد، وضَمْرة بن رَبِيعة، وخَلَف بن تميم، وخَادِمه إبراهيم بن بَشَّار - بِالمُوَحَّدَة وتَشْدِيد الشين المعجمة - الخُرَاسَانِي وطَائفَة،

قال ابن مَعِين : هو من العَربَ من بَنِي عِجْل[1]، وقال قُتَيْبَة : هو تَمِيمِيٌّ كان بالكُوفَة، ويُقَال له : العجليّ كَانَ بالشام، وقال المُفَضّل الغَلاَبِيّ -بفتح الغَيْن المُعْجمَة وتَخْفيف اللَّام ثم مُوَحَّدَة ثم ياء النِّسبة[2]: هَرَب من خُراسَان من أبي مُسْلِم، فنزل الثُّغُور، وهو من بَنِي عجل ، قَالَ النَّسَائي : ثقة مأمون أَحَدُ الزُّهَّاد ، وعن البخَارى قالَ : مَاتَ إبراهيم بن أدهم سَنَة (١٦١) ودُفِن بحصن ببلاد الروم.

تَنْبيه : قال الحافظ مُغْلطاي: قوله : وعن البُخَارى فيه نظر، لأن تواريخ البُخاري الثَّلاَثَة لم يذكر فيها شيئاً من ذلك، ولا يُعلَم له مُصنّف غيرها ، وكأن الشَّيْخ يعنى المَزّىّ نَقَلَه من عندابن عَسَاكر، فإن ابن عَسَاكِر قال: نقلته من كتابه عليَ ظهْر جُزء، ولم يذكر بخَطّ مَنْ هو ؟ وَلاَ من قالَه عن

= وتهذيب الكمال ٢٧/٢ وتاريخ الإسلام ٤٣/١٠ في وفيات سنة (١٦١ - ١٧٠) وسير أعلام النبلاء ٣٨٧/٧ والبداية والنهاية ١٣٥/١٠ وطبقات الأولياء لابن الملقن ص : ٥ والكاشف ٢٠٧/١ وتهذيب التهذيب ١٠٢/١ والتقريب ص : ٨٧(١٤٤).

(١) تاريخ ابن معين (رواية الدُّوري) ٤١٨/٤ (٥٠٦٢).

(٢) وبالتخفيف ضبطه ابن نقطة أيضًا في تكملة الإكمال ٤٣٩/٤ (٤٦٢٢).

البُخَاري[1]؟ فيُنظَر واللّه أعلم انتهي وقال أبوتَوْبَة الحَلَبيّ توفي سنة (٦٢)[2] ودُفن علي سَاحِل البحر ، وروَى له الترمذِيّ تعْليقا ، فقال : وَرَوى بَقّية عن إبراهم بن أدهم عن مُقَاتل بن حَيّان عن شَهْربن حَوْشَب عن جَرير في المسْح علي الخُفّين[3] ، وذَكره ابن حبَّان فى الثقات.

١٥٤ ـ د،ت: إبراهيم بن إسحاق بن عيسَي أبوإسحاق الطَّالْقَانيّ - بفَتح اللاَّم،قَيدَّه النَّووي في مثل هذه النِّسْبة في مُقدّمة شَرْح مُسْلم[4] له، ورأيت

---

(١) في إكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٤٢/ب بعد كلمة البخاري : فرجع الأمر إلى غير تحقيق والمحفوظ الثابت أنّه... فلم أجد ماذكره المؤلف من قوله : فينظر واللّه أعلم، ونسخة إكمال المغلطاي التى بين يدي سقطت منها لوحة أو أكثر لانّ الكلام الذي في نهاية اللّوحة رقم ٤٢ والّذي في بداية اللوحة ٤٣ غير مرتبطٍ ومنسجم، واقرأ ما فيها : والمحفوظ الثّابت أنّه / وفي كتاب ابن عساكر في خلال ترجمته.

(٢) يعنى ومائة، لأنّه نقل قبل قليل قول البخاري بأنّه مات سنة (١٦١).

(٣) هو في سنن الترمذي في أبواب الطهارة ١/١٥٦ ـ ١٥٧ برقم (٩٤) في باب المسح على الخفين، وقد رواه البيهقي في سننه ١/٢٧٣ ـ ٢٧٤ من طريقين عن بقية، وفي أولهما «حَدَّثَنِي إبراهيم بن أدهم» فارتفعت شبهة تدليس بقية وحديث جرير في المسح معروف أخرجه البخاري ومسلم وغيرهما.

١٥٤ ـ التاريخ الكبير ١/٢٧٣ والتاريخ الصغير للبخاري ٢/٣٣٠ والجرح ٢/٨٦، ١١٩ برقم (٢٠٤) (٣٦٣) مرة منسوبًا إلى أبيه بدون ذكر الجدو مرة منسوبًا إلى جَدِّه، والثقات لابن حبَّان ٨/٦٨. وتاريخ بغداد ٦/٢٤ وتهذيب الكمال ٢/٣٩ وتاريخ الاسلام ١٥/٥١ في وفيات سنة (٢١١ - ٢٢٠) والكاشف ١/٢٠٨ (١١٣) وتهذيب التهذيب ١/١٠٣ والتقريب ص : ٨٧ (١٤٥).

(٤) شرح مسلم للنووي ١/٨٨ في باب بيان أنّ الإسناد من الدِّين، وضبط فيه النَّوَوِيّ الطَّالَقَانِي بفتح اللاَّم، وقال ياقوت في معجم البلدان ٤/٦ طَالَقَان : بعد الألِف لام مفتوحة وقاف وآخره نون انتهى.

بخَطِّي بإسكان اللَّام بالقَلَم وعليه تَصْحيح(١)، واللَّه أعلَم - البُنَانى مَوْلاَهم نَزيل مرو.

عن مَــالك بن أَنَس، وعـبـد العَـزيز الدَّراوَرْدِيّ، وابن المُبَـارَك، وداود بن عبدالرحمن العطَّار وطائفة.

وعنه أحـمد بن حَنْبَل وعَباَّس الدُّوْريّ، ومـحـمـد بن إسـحـاق الصَّاغَـاني وخلق.

وَثّقه ابن مَعين، وَقَال يَعْقُوب بن شَيْبةَ :ثقة ثَبْتُ يَقُول بالإرجاَء انتـهي، وقدقَدّمْتُ الكَلام في الرواية عن المُبْتَدع في أوّل هذا المَؤلّف، وفي ترجمة أبَان بن تَغْلب، فأَغْنَى عن إعادته هُناَ، توفي بمرو سَنَة (٢١٥).

١٥٥ ـ ت ق: إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حَبِيبة الأنصَاريّ الأشْهَليّ.

عن داود بن الحُصيْن، وموسى ابن عُقْبة، وجَمَاعَة.

وعنه ابن أبي فُدَيْك، وسعيد بن أبي مريم، والقَعْنبي، وإسماعيل بن أبي أُوَيس، وأبو عَامر العَقَديّ وجمَاعَة .

---

(١) ويما ضبط به المؤلف بضبط القلم ضبط به السمعاني في الأنساب ٨/٩ بالحروف، فقال : الطَّالَقَانِي : بفتح الطَّاء المهملة وتشديدها وسكون اللاّم وبعدها القاف المفتوحة وفي آخرها النون، وكذا ضبطه ابن الاثير في اللُّباب ٢٦٩/٢.

١٥٥ ـ طبقات ابن سعد ٤١٢/٥ وسئوالات ابن الجنيد ليحى بن معين ص : ٦٩ برقم (٤٤١) وتاريخ الدارمي عن يحيى بن معين ص : ٧١ (١٤٨) الضعفاء الصغير للبخاري ص : ١٢ برقم (٢) والضعفاء للنسائي ص : ١١ برقم (٢) والتاريخ الكبير ٢٧١/١ والجرح ٨٣/٢ وكتاب المجروحين لابن حِبَّان ١٠٩/١ وسئوالات البرقاني عن الدارقطني ص : ١٥ برقم (٢٢) والضعفاء والمتروكون للدارقطني ص : ١١٢ برقم (٣٢) وتهذيب الكمال ٤٢/٢ والكاشف ٢٠٨/١ (١١٤) وتهذيب التهذيب ١٠٤/١ والتقريب ص : ٨٧ (١٤٦).

قَالَ في الميزان قال «خ» : عنده مَناكير[1] وقال«س»: ضَعيفٌ وقال أبوطَالب عن أحمدبن حَنْبَل :ثقة[2]، وقال ابن معين : ليس بشئ[3]، وقال مَرّة : صَالح لَيْس بِقَويّ لاَ يحتّج به[4]، وقَال«خ» مُنْكر الحدِيث، وقال الدَّارقُطْني:متروك، ماتَ سنَة (١٦٥).

١٥٦ ـ د : إبراهيم بن إسماعيل بن عبدالمَلِك بن أبى مَحْذُورَة،

عن جَدِّه، حديث الأذان،

وعنه أبو جَعَفْرَ النُّفَيْلِيّ،

لم أَرَ لهم فيه كلاماً[5].

---

(١) كذا نقله الذهبي في الميزان ١٩/١ عن البخاري، وفي الضعفاء الصغير للبخاري : منكر الحديث وكذا في التاريخ الكبير له. والفرق بين العبارتين واضح، ولعل الذهبي نقله من الكامل لابن عدي ٢٣٤/١ لأنه نقله عن محمد بن عبدالله بن الجنيد عن البخاري قوله : عنده مناكير، والله أعلم.

(٢) نقله ابن أبى حاتم في الجرح برواية أبى طالب أحمد بن حميد عنه.

(٣) لم أجد قول ابن معين هذا في تواريخه المطبوعة، وقد ذكره المزّي عنه برواية الدُّوري عنه، ولاتوجد ترجمة لإبراهيم بن إسماعيل بن أبى حبيبة هذا في رواية الدوري المطبوعة، ولكنى وجدتُ هذا القول في إبراهيم بن إسماعيل المكي، وهو غير هذا، ولايبعد أن المزى رحمه الله وقع في الوهم، راجع تاريخ ابن معين (رواية الدورى) ٢/ ٦ (٢٣٩).

(٤) في رواية الدارمي عن ابن معين : صالح فقط وكذا في الجرح، ونقل المزي عن ابن معين برواية الدارمي فقال صالح يكتب حديثه ولايحتج به وفي سؤالات ابن الجنيد عن ابن معين : ليس به بأس.

١٥٦ ـ تهذيب الكمال ٤٤/٢ والكاشف ٢٠٨/١ (١١٥) وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٤٤/أ والعقد الثمين ٢٠٤/٣ وتهذيب التهذيب ١٠٥/١ والتقريب ص : ٨٧ (١٤٧).

(٥) في كتاب المغلطاي إكمال تهذيب الكمال : قال البرقي في كتاب التاريخ الكبير : وسئل يحيى بن معين عن بني أبى محذورة الّذين يَرْوُون حديث الأذان عن أبيهم عن جَدِّهم، فقال : قد أدركت أنا أحدهم، وأراه إبراهيم، ولم أسمع منه، وكان أضعفهم، زاد عنه أبو العرب القيرواني الحافظ : وكانوا ضُعَفَاء انتهى ونقل الحافظ ابن حجر عن الأزْدِي تضعيفه.

١٥٧ ـ ق : إبراهيم إسماعيل بن مُجَمِّعْ ـ ومُجَمِّع بكسر الميم الثَّانية وتَشديدها وبفتح أيضًا ـ الأنْصَارِيّ المَدَني أبو إسحاق،

عن سَالِم بن عبدالله، ومحمد بن كَعْب القُرظِيّ، وعَمْرو بن دِينَار، والزُّهْرِيّ.

وعنه عبدالعَزِيز ابن أبى حَازِم، والدَّراوَرْدِيّ، ووَكِيع، وأبو نُعَيم وآخَرُون.

قال ابن مَعِين : ليس بشيء[1]، وقال أبو زُرْعَة : سمعتُ أبا نُعَيْم يقول : لايَسْوَى حديثه فِلْسَيْن[2] / وقال «س» وغيره : ضعيفٌ، له ترجمةٌ ٢٩
في الميزان، ذكر فيها كلام النَّسَائي، وابن مَعِين، وقال : وقال أبو حَاتِم : كَثِيرُ الوَهْم ليس بالقَوِيّ، وقَال «خ» : كَثِير الوَهْم[3]، واستَشْهَدَ به في صَحِيحه، انتهى[4].

١٥٨ ـ ت: إبراهيم بن إسماعيل بن يَحيى بن سَلَمَة بن كُهَيْل .

عن أبيه .

وعنه «ت » وعبدالله بن أحمد، والسَّرَّاج محمد بن إسحاق وجَمَاعَة .

لَيَّنَه غَيْرُ واحدٍ واتَّهَمَه أبو زُرْعَة[5] ، وذَكَرَه ابن حِبَّان في ثِقَاته،

---

١٥٧ ـ التَّاريخ الكبير ١/٢٧١ والضُّعَفاء الصغير للبخاري ص : ١٢(١) والجرح ٢/٨٤ والضعفاء للنسائى ص : ١١(١) والضعفاء والمتروكون ص : ١١١ برقم (٣٠) وسؤالات البرقاني ص : ١٥ برقم (٢١) وكتاب المجروحين لابن حبان ١/١٠٣ والكامل لابن عدي ١/٢٣٣ وتهذيب الكمال ١/٤٥ والكاشف ١/٢٠٨ (١١٥) وتهذيب التهذيب ١/١٥٠ والتقريب : ٨٨ (١٤٨).

(١) كذا نقله المؤلف عن ابن معين، في تهذيب الكمال برواية الدوري عن ابن معين : ضعيف ليس بشيء. وفي الجرح برواية الدوري عن ابن معين : ضعيف فقط، ولم أجد ترجمة لإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع في تاريخ ابن معين (رواية الدُّورِي) الّذي حققه الدكتور أحمد محمد نور سيف.

(٢) كذا نقله المؤلف، وكذا هو في تهذيب المِزّي، وفي الجرح يقول أبو زرعة : سمعتُ أبا نعيم يقول : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع لايَسوى حديثه، وسكت، ثم قال بعد ذلك ـ : لايسوى حديثه فلسين.

(٣) كذا نقل المؤلف من الميزان، وهو كذلك فيه وفي التاريخ الكبير للبخاري : كثير الوهم عن الزُّهرِي وفي الضعفاء الصغير للبخاري : كثير الوهم، يروي عن الزهري وعمرو بن دينار، يكتب حديثه.

(٤) الميزان ١/١٩.

١٥٨ ـ الجرح ١/٨٤ وثقات ابن حبَّان ٨/٨٣ والضُّعَفَاء للعقيلى ١/٤٤ وتهذيب الكمال ٢/٤٧ والكاشف ١/٢٠٨ (١١٧) والميزان ١/٢٠ وتهذيب التهذيب ١/١٠٦ والتقريب ص : ٨٨ (١٤٩).

(٥) كذا نقله المؤلف عن أبى زرعة، وفي الجرح عن أبى زرعة قال : يُذكر عنه أنّه كان يُحَدِّث بأحاديث عن أبيه، ثم ترك أباه فَجَعَله عن عمِّه، لأنّ عَمَّه أحلَى عند الناس، وأحاديث قد جعلها عن عَمِّه عن سلمة عن الأعمش وسلمة عن أبى إسحاق انتهى، وفي تهذيب الكمال : وعن أبى إسحاق، وهو أحسن.

وَقَالَ : في رِوَايتهِ عن أبيه بَعْضُ المَنَاكِير انتهى، وتَرَكَه أبو حَاتِم[1]، مَاتَ سَنَة (٢٥٨).

١٥٩ ـ ق : إبراهيم بن إسماعيل اليَشْكُرِيّ، ويُقَالُ : البَكْرِيّ،

عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حَبِيبَة،

وعنه أبو كُرَيْب، ومَعْمَر ـ بإسْكَان العَيْن وفَتْح الميم ـ بن سَهْل الأهْوَازي، وفي التَّهْذِيب : ورَوَى عبدالرّحمن بن عبدالمَلِك بن شَيْبَة عن إبراهيم بن إسماعيل بن نَصْر التَّبان عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبى حَبِيبَة، فَيَحْتَمل أن يَكُونَا وَاحِدًا انتهى وفي المِيزَان : ذَكر هَذا صاحب الترجمة، وَقَال : شَيْخٌ حَدَّثَ ابن مَاجَه عن شَيْخٍ له عنه لايُعْرَف حَالُه، حَدَّث عنه أبو كُرَيب وغيره، وهذا في عداد الشُّيُوخ انتهى[2].

١٦٠ ـ د ق : إبراهيم بن إسماعيل، ويقال : بالعكس حَجَازِيٌّ.

عن أبى هُريرة، وابن عَبَّاس، وعائشة.

وعنه عَمْرو بن دينار، وحجاج بن عُبَيد وغيرهما.

---

(١) كذا قال المؤلف عن أبى حاتم، وفي الجرح يقول ابن أبي حاتم : كتب أبى حديثه ولم يأته، ولم يذهب بي إليه، ولم يسمع منه زهادةً فيه، انتهى ويبدو أنّ المؤلف نقل عن الميزان من غير أن ينسبه إليه، ففي الميزان : لَيَّنه أبوزرعة وتركه أبو حاتم، يروى عن أبيه، تأخر. انتهى من الميزان.

١٥٩ ـ الجرح والتعديل ٢/٨٥ وفيه : إبراهيم بن إسماعيل بن نصر التبان.. وتهذيب الكمال ٢/٥٠ والكاشف ١/٢٠٨ (١١٨) وتهذيب التهذيب ١/١٠٧ والتقريب ص : ٨٨ (١٥١).

(٢) الميزان ١/٢٠ وقال الذهبي في المغنى ١/١٠ أيضا لايُعرف حالُه.

١٦٠ ـ التاريخ الكبير ١/٣٤٠ في باب إسماعيل والجرح ٢/٨٣، ١٥٥ في باب إبراهيم وباب إسماعيل برقم (١٩٥، ٥١٨) وثقات ابن حبان ٤/١٢، ١٤،) في باب إبراهيم وفي باب إسماعيل في الثقات ٤/١٧ أيضًا وتهذيب الكمال ٢/٥٠ والكاشف ١/٢٠٩ (١١٩) والميزان ١/٢٠ و٢١٤ في باب إبراهيم وإسماعيل وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٤٤/ب وتهذيب التهذيب ١/١٠٧ والتقريب ص : ٨٨ (١٥٢).

قال أبوحَاتم : مَجْهُول(١)، وأَثْنَى عليه غيرُه بِالدِّين(٢)، له في الكتابين حَديثٌ في الصَّلَاة(٣)، وقد رأيتُه في ثقات ابن حِبَّان، وكذا قال شَيْخُنا العَراقي، وزاد فَقَال : وذكره «خ» في التَّاريخ وابن أبى حَاتِم في إسماعيل ابن إبراهيم، وقال : سُئِل أبو زُرْعَة عنه فقال : ثقة انتهى(٤) ورأيته في ثِقَات العِجْلِيّ، وقال : لابأس به(٥)، وفي الميزان : قال أبو حاتم : مجهول(٦)، قال «خ» لم يثبت حديثه يعنى في صَلَاة النَّافلَة(٧)، وذكره أيضًا في إسماعيل بن إبراهيم عن أبى هُرَيْرَة لَايُدْرَى مَنْ ذا؟ ويُقَال : إبراهيم بن إسماعيل في الصلاة، قال «خ» لم يَصِحّ إسناد حديثه، وفي كتاب التاريخ لابن حِبَّان : حَدَّثَنَا [ابن](٨) قُتَيْبَة، فذكر إسنادًا إلى إسماعيل بن إبراهيم عن أبى هريرة، قال رسول اللّه صَلَّى اللّه عليه وسَلّم إذا صَلَّى أحدُكم الفريضة، وأراد ان يَتَطَوّع فَلْيَتَحَوّل(٩) عن مَكَانَه، قال :

---

(١) قاله في باب إبراهيم.

(٢) نقل المزي عن محمد بن إسحاق قال حدثنا عباس بن عبداللّه بن معبد عن إسماعيل بن إبراهيم وكان خياراً، وقبله نقله البخاري في التاريخ الكبير ٣٤٠/١ في باب إسماعيل.

(٣) أخرجه أبو داود في الصلاة باب في الرجل يتطوع في مكانه الذي صلّى فيه المكتوبة ٢٦٤/١ (١٠٠٦) بطريقه عن ليث عن الحجاج بن عبيد عن ابراهيم بن إسماعيل به، وابن ماجه في إقامة الصلاة في باب ماجاء في صلاة النافلة حيث تُصلّى المكتوبة ٤٥٨/١ (١٤٢٧).

(٤) كلام العراقي هذا ذكره السبط في حاشيته على الكاشف أيضًا.

(٥) ثقات العجلى ص : ٥١ برقم (١٨).

(٦) قاله في باب إبراهيم كما في الجرح ٨٣/٢.

(٧) كذا في الميزان ٢٠/١ وفي التاريخ الكبير ٣٤١/١ بعد أن ذكر الاختلاف على ليث : لم يثبت هذا الحديث.

(٨) مابين المعقوفين ساقط من النسخة، فأثبتّه من الميزان وثقات ابن حِبّان، لأن المؤلف نقله من الميزان، وصاحب الميزان نقله من تاريخ ابن حبان وهو الثقات.

(٩) كذا في الاصل، وكذا في الميزان الذى نقل منه المؤلف، وفي كتاب ابن حِبّان الذى هو أصل الذهبي في الميزان فليتقدم أو يتأخر.

ليث : فَذَكَرْتُه لِمُجَاهد، فَقَال : أمّا المَغْرِب إذا صَلَّيْت فَتَنَحّ عن يمينك أو يَسَارِك انتهى(١).

١٦١ ـ د : إبراهيم بن أبى أَسِيْد ـ بِفَتْح الهمزة وكَسْرِ السِّين ـ البَرَّاد مَدْنِيٌّ،

عن جَده عن أبى هُرَيْرَة،

وعنه سُلَيمان بن بِلاَل، وأنس بن عِيَاض.

قَال أبو حَاتِم : مَحَلُّه الصِّدْق وذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقَات، قال شَيْخُنا العِرَاقِي : وَقَالَ ابن القَطَّان : صَدُوق(٢).

١٦٢ ـ ق : إبراهيم بن أعين الشَّيْبَاني العِجْلِيّ، كَذَا قال المِزِّي والذَّهَبِي، قَالَ الحافِظ مغلطاي مُعْتَرِضًا على المِزِّيّ : فيه نَظَر، لأنَّ عجل بن [لُجَيْم](٣) بن صَعْب بن عَلِيّ بن بكر بن وائل، لاتجتمع مع شَيْبَان بن ذُهل بن ثَعْلَبة بن عكاية

---

(١) الميزان ٢١٤/١ والذى ذكره الذهبي هنا عن البخاري قوله : قال خ : لم يَصِحّ اسناد حديثه. لم أجده في التاريخ الكبير بلفظه، والذى فيه بعد ان ذكر الاختلاف في السند على ليت : لم يثبت هذا الحديث والذى ذكره من كتاب التاريخ لابن حِبّان وهو الثقات فهو في الثقات ١٧/٤ فيمن اسمه إسماعيل.

١٦١ ـ التاريخ الكبير ٢٧٢/١ والجرح والتعديل ٨٨/٢ وثقات ابن حِبَّان ١٠/٦ والإكمال ٦٤/١ وتهذيب الكمال ٥٢/٢ والكاشف ٢٠٩/١ (١٢٠) وتهذيب التهذيب ص : ١٠٨/١ والتقريب ص : ٨٨ (١٥٣).

(٢) لم أجده في ذيل الميزان، ولعله قاله في كتابه الّذِي عمله على تهذيب الكمال، ولم يتمه، وقد ذكره المؤلف قول شيخه هذا في حاشيته على الكاشف.

١٦٢ ـ التاريخ الكبير ٢٧٢/١ والجرح ٨٧/٢ وثقات ابن حِبَّان ٥٧/٨ وتهذيب الكمال ٥٣/٢ والكاشف ٢٠٩/١ (١٢١) تذهيب التهذيب ١/لوحة ٤٠/ب وتهذيب التهذيب ١٠٨/١ والتقريب ص : ٨٨ (١٥٤).

(٣) في النسخة «لخم» والصَّواب ما أثبتُّه من إكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٤٧/أ وانظر كذلك الأنساب ٢٣٩/٩، وفيه : في العجليّ : هذه النسبة إلى بني عجل بن لجيم بن صعب، وفي جمهرة أنساب العرب لابن حزم ٣١٢ ـ ٣١٣ : عجل بن لجيم بن صعب... أمّا لخم فهو مالك بن عَدِي بن الحارث كما في جمهرة أنساب العرب ص : ٤٢٢.

بن صَعْب إلاّ في صَعْب، على هذا النَّسَابُون، فلاتتحد ماقَالَه انتهى[١] ـ بَصْرِيٌّ نَزَل مِصْر،

عن إبراهيم بن أدهم وإسرائيل، وأبي الأشْـهَب العُطَارِدِيّ وعِكْرَمَـة بن عَمَّار وشُعْبَة وخَلْق،

وعنه من شُيُوخِهِ اللَّيْث، وإسرائيل، وهِشَام ابن عَمّار، وإبراهيم بن محمد الفِرْيَابِي، وجَمَاعَة،

ضَعَّفَه أبو حَاتِم[٢]، وذَكَره الخَطِيب في السَّابِق واللاَّحِق[٣]، وذَكَره ابن حِبَّان في الثقات، وقال الشَّيْبَاني فيه، وقال : يُغْرِب[٤]، وذكره في الميزان، وذكر كلام أبى حاتم[٥] انتهى، وقد رأيتُه في الجَرْح والتعديل، قال : وسألْتُه يعنى أبَاه فقَال : شيخ بَصْرِيٌّ ضَعِيف الحديث مُنْكر الحَدِيث، انتهى.

١٦٣ ـ تمييز : إبراهيم بن أعْين، ذكر الذَّهَبِي في الميزان في ترجمة المُتَقَدِّم، فقال : فأمّا إبراهيم بن أعين الكُوفي شيخ أبى سَعِيد الأشجّ، فَقَال ابن أبى حَاتم : سَمِعتُ الأشَجّ يقول : كَانَ مِن خِيَار النَّاسِ رَوَى عن الثَّوْرِي انتهى، وقد رأيتُه في الجَرْح والتَّعْدِيل أنا أيضًا كما قَالَ.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٤٧/أ.

(٢) الجرح ٢/٨٧ وفيه : شيخ بَصْرِيّ ضعيف الحديث منكر الحديث، وقع إلى مصر.

(٣) السابق واللاَّحق ص : ١٠٢(١٤).

(٤) الثقات ٨/٥٧، وقد فرق ابن حبّان بين العجلى والشيباني، وقد ذكر قبل الشيباني العجلي، فقال : إبراهيم بن أعين العجلي، من أهل البصرة، يروي عن عمر العبدي والبصريين، روى عنه أبو همام ابن أبى بدر، كان رَاوِيًا للحَكَم بن أبان انتهى ثم ذكر إبراهيم بن يوسف بن معمر... ثم أردفه بإبراهيم بن أعين الشيباني، وقال : عداده في أهل الرملة يُغْرِب.

(٥) الميزان ١/٢١.

١٦٣ ـ الجرح ٢/٨٧ والميزان ١/٢١ في ترجمة المتقدم وكذا في التهذيب ١/١٠٨.

١٦٤ ـ د ت : إبراهيم بن بَشَّار ـ هو بالمُوَحَّدة والشِّين المُعْجَمَة المُشَدَّدَة، ولايحتاج إلى تَقْيِيد، لأنّه يُعَرف من الرُّتبة ـ الرَّمَادِي البَصْرِي أبو إسحاق،

عن ابن عُيَيْنة فأكثر وأغْرَب ـ وابن مُعَاوِيَة وعبدالله بن مَيْمُون القَدَّاح وجَمَاعَة،

وعنه «د»، والبُخَارِيّ في غير الصَّحيح، وإسماعيل القَاضِي، ومحمد بن الضُّرَيْس وأبو مُسْلِم الكَجِّيّ وآخَرُون،

اقتصر الذَّهَبِي في كَاشِفِه على قوله : قال «س» وغيره : لَيْس بالقَوِيّ انتهى[(١)]، وقَالَ «خ» : صَدُوقٌ يَهِم في الشئ بعد الشئ[(٢)]، وقال عبدالله ابن أحمد : سمعتُ أبي يَقُولُ : كَانَ إبراهيم يَحْضُرُ مَعَنا عند ابن عُيَيْنَة، فكان يُمْلِي على النَّاس، مايَسْمَعون من سُفْيان، وكَان رُبَّما أَملَى عليهم مالم يَسْمَعُوا، فقُلْتُ له يَوْمًا: أَلاَ تَتَّقِي اللّه، وَيْحَك تُمْلِي عليهم مالم يَسْمَعُوا، ولم يَحْمِده أبي في ذلك،

---

١٦٤ ـ طبقات ابن سعد ٣٠٨/٧ وتاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٧/٢ (٣٦١) والعلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ٤٣٨/٣(٥٨٦٥) والتاريخ الكبير٢٧٧/١ والتاريخ الصغير للبخاري ٣٣٠/٢ والضعفاء للنسائي ص : ١٤ برقم (١٧) والجرح والتعديل ٨٩/٢ والثقات لابن حبّان ٧٢/٨ ـ ٧٣ والكامل لابن عدي ٢٦٥/١ والأنساب ١٦٣/٦ (الرمادى) والمعجم المشتمل ص : ٦٤ (١٠١) وتهذيب الكمال ٥٦/٢ وتاريخ الاسلام ٥٨/١٦ في وفيات سنة (٢٢١ ـ ٢٣٠) وسير النبلاء١٠/٥١٠ وتهذيب التهذيب ١٠٨/١ والتقريب ص : ٨٨ (١٥٥).

(١) الكاشف ٢٠٩/١ (١٢٢).

(٢) في التاريخ الكبير للبخاري : يهم في الشئ بعد الشئ فقط، وليس فيه كلمة «صدوق»، ونقل الذهبي في الميزان ٢٣/١ عن البخاري قال : يهم في الشئ بعد الشئ، وهو صدوق، ولا أدرى من أين نقل الذهبي هذا، وقد ذكر ابن عدي بعد الرمادي إبراهيم بن بشار آخر في الكامل ٢٦٦/١ ذكر فيه : صدوق، وإنما يهمز (كذا ولعل الصواب يهم) في الشئ بعد الشئ، سمعت ابن حماد يذكره عن البخاري، فيبدو أنّ الذهبي أخذ من هذا الثاني وخلّط بينهما، واللّه أعلم.

وذَمَّه ذَمًّا شديدًا(١)، وقَال ابن مَعِين: لم يَكُن بِشيءٍ(٢)، وقَالَ النَّسَائي: لَيْسَ بالقَوِيّ(٣)، وقال ابن عَديّ : سألتُ محمد بن أحمد الزُّرَيْقي بالبَصْرة عن الرَّمَادي، فَقَال: كَانَ واللّه أزْهَد أهل زَمَانه، قال ابن عَديّ : لاَ أعلم أُنكر عليه إلاّ هَذَا الحديث الَّذِي ذكره «خ»، يَعنِي حديث أبى بُرْدَة عن أبى مُوسَى : كُلُّكُم رَاعٍ، وهو وَهْم، كان ابن عُيَيْنَة يَروِيه مُرْسَلاً، وبَاقِي حديثه عن ابن عُيَيْنَة وأبى مُعَاوِية وغيرهما من الثِّقات مُسْتَقِيم، وهو عندنا من أهل الصِّدْق(٤)، وقال ابن حِبّان : كان مُتقنا ضَابِطًا، صَحِب ابن عيينة سنين كثيرة، وسمع أحاديثه مِرَارًا، وكان رُبّما نام في المجلس لكونه سمع تلك الأحاديث(٥)، ذَكَره في المِيزان، وقَال : لَيْس بالمُتْقِن، وله ما ينكر(٦)، ثم ذكر كلام من تَكَلّم فيه، توفي سَنَة ٢٢٨، وقيل : سَنَة (٣٠)(٧)

---

(١) في العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد وكذا في الجرح والتعديل.

(٢) كذا «لم يكن بشيء» في النسخة، وقد نَقَل المزي في تهذيبه برواية معاوية ابن صالح عنه قال : ليس بشيء، لم يكن يكتب عند سفيان، ومارأيتُ في يده قَلَمًا قط، وكان يملى على الناس مالم يقله سفيان.

(٣) قاله في الضّعفاء والمتروكين.

(٤) الكامل لابن عدي ١/٢٦٥.

(٥) اختصر المؤلف كلام ابن حبَّان، وقد دَافَع ابن حِبَّان في الثِّقَات بِقُوّة، فَقَال في الثقات ٨/٧٢ : كان مُتْقِنًا ضَابِطًا، صحب ابن عُيَيْنَة سنين كثيرة، وسمع أحاديثه مرَارًا، ومن زَعَمَ أنّه كان ينام في مجلس ابن عُيَيْنَة فقد صدق، ولَيْس هَذَا ممَّن يجرح مثله في الحديث، وذاك أنّه سمع حديث ابن عُيَيْنَة مرارًا، والقائل بهذا رَآه يَنَام في المجلس حيث كان يجئ إلى سُفْيان، ويحضر مجلسه . للاستئناس لا للاستماع، فنوم الإنسان عند سماع شئ قد سمعه مرَارًا ليس ممّا يقدح فيه واحد، حدثنا أبو خليفة، حدثنا إبراهيم بن بشار الرَّماديّ قال : حَدَّثنا سفيان بمكة وعبادان، وبين السماعين أربعين سَنَة، سمعت أحمد بن زنجويه يقول : سمعتُ جَعْفَر ابن أبى عُثْمان الطَّيَالِسِيّ يقول : سمعت يحيى بن معين يقول : كان الحميدي لايكتب عند سفيان بن عُيَيْنَة، وإبراهيم بن بَشَّار أحْفَظهما ومات إبراهيم بن بَشَّار سنة ثلاثين ومائتين أو قبلها أو بعدها بقليل. انتهى.

(٦) الميزان ١/٢٣ وفيه : ليس بالمتقن وله مناكير.

(٧) وفي التاريخ الكبير للبخاري : مات بالبصرة سنة أربع وعشرين ومئتين، وفي التاريخ الصغير له أربع عشرة ومئتين، ولعل ماجاء في التاريخ الصغير تحرف من أربع وعشرين واللّه أعلم.

أو قبلها أو بعدها بِقَلِيل.

١٦٥ ـ تمييز : إبراهيم بن بَشّار ـ كما قيد في الَّذِي قَبْلَه، وقيد في ترجمة إبراهيم بن أَدْهَم ـ الخُرَاسَانيّ الزَّاهِد،

عن إبراهيم بن أَدْهم وحَمّاد بن زَيْد وغيرهما،

وعنه أحمد بن أبى عَوْف، وأبو العَبَّاس السَّرّاج، ذكره ابن حِبَّان في الثقات(١)، وعُمِّر دَهْراً، زَادَه الذَّهَبِي في التَّذْهِيب(٢) للتمييز، وقال في الميزان: صَدُوق ماتَكَلّم فيه أَحَدٌ، ذكره تمييزاً.

١٦٦ ـ س : إبراهيم بن أبى بكر الأَخْنَسِي المَكِّيّ،

عن طاؤس، ومُجَاهد،

وعنه ابن أبى نَجِيح، وابن جُرَيج .

« س » من حديث ابن جُرَيح عن إبراهيم بن أبي بكر سمع طاؤساً يُسأَلُ عن الّذى يأتي امرأتَه في دُبُرِها، فَقَالَ : إنَّ هَذَا ليسأَلُني عن الكُفْر(٣) ، وقد ذكره ابن حِبّان في الثقات ، فَقَال : رَوَى عنه ابن جُرَيج ، ومَنْصُور ابن المُعْتَمِر ، وهو الَّذِي رَوَى عنه إسماعيل بن أُمَيَّة ويَقُول :

---

١٦٥ ـ تاريخ بغداد ٤٧/٦ ـ ٤٨ وتاريخ الاسلام ٦١/١٧ في وفيات سنة (٢٣١ ـ ٢٤٠) والميزان ٢٤/١ وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٤٧/ب.

(١) الثقات ٧٠/٨.

(٢) التذهيب ١/لوحة ٤١/أ.

١٦٦ ـ التاريخ الكبير ٢٧٦/١ والجرح والتعديل ٩٠/٢ والثقات لابن حبّان ١٤/٦ وتهذيب الكمال ٦٣/٢ والكاشف ٢١٠/١ (١٢٣) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٤٧/ب وتهذيب التهذيب ١١١/١ والتقريب ص : ٨٨(١٥٧) والعقد الثمين للفاسي ٢٠٦/٣.

(٣) أخرجه النسائيّ في سننه الكبري في عشرة النساَء كما في تحفة الأشراف ٢٣٩/١٣ عن إسحاق بن إبراهيم عن عبدالرزاق عن ابن جُرَيج به.

إبراهيم بن بكر بن أُمَيَّة الأَخْنَسِي، عن كَعْب انتهَى/. ٣٠

١٦٧ ـ د س ق : إبراهيم بن جَرِير بن عبدالله البَجَلِيّ،

عن أبيه، وعن أخيه أبي زُرعة وغيرهما،

وعنه أبان بن عبدالله البَجَلِيّ، وداود بن عبدالجَبَّار القَزْوِينيّ وآخرون،

قال ابن مَعِين : لم يَسْمَع من أبيه[١]، وكذا قال أبو حَاتِم[٢]، وقال ابن عَدِيّ : أحاديثه مُسْتَقِيمة[٣]، وقال غيره : مَاتَ أبوه وهو حَمْل قال شيخنا العراقي : ذَكَرَه ابن حِبَّان في ثِقَاته، وقال : بَقِيَ إلى حدود (١٢٠) انتهى[٤] وقد رأيته في ثقات ابن حبان، فقال : روى عنه شعبة، تأخر موته، حتى كتب عنه شريك انتهى[٥]. وقال أبو زُرْعَة : ابن جَرِير عن عَلِيّ مُرْسَلٌ[٦]، ذكره في الميزان، وقال : صدوق، وذكر كلام ابن معين، ثم قال : فَضَعْفِ حَدِيثِه جَاءَ من جهة الانقِطَاع لا من قِبَل الحِفْظ انتهى[٧].

---

١٦٧ ـ طبقات ابن سعد ٢٩٧/٦ والتاريخ الكبير ٢٧٨/١ والجرح والتعديل ٩٠/٢ وتهذيب الكمال ٦٣/٢ والكاشف ٢١٠/١ (١٢٤) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٤٧/ب وتهذيب التهذيب ١١٢/١ والتقريب ص : ٨٨ (١٥٨).

(١) تاريخه برواية الدوري ٧/٢ (٣١٨٨).

(٢) كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ص : ١١ برقم (٢٦).

(٣) الكامل لابن عدي ٢٥٨/١.

(٤) قوله : بقي إلى حدود (١٢٠) لايوجد في الثقات، وهي زيادة من العراقي، وهي موجودة من كلام الذهبي في التذهيب.

(٥) الثقات ٦/٤.

(٦) كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ص : ١١ برقم (٢٧).

(٧) الميزان ٢٥/١.

١٦٨ ـ خ : إبراهيم بن الحَارِث البَغْدَادِي أبو إسحاق نَزِيل نَيْسَابُور، عن يزيد بن هَارُون، ويَحيى بن ابن أبى بُكَيْر، وأبى النَّضْر هَاشِم بن القَاسِم وجماعة.

وعنه «خ» وأبو حَامِد بن الشَّرْقِي، وابن خُزَيْمَة، ومكيّ بن عَبْدَان وآخَرُون، قيل : أصله مَرْوَزِيّ، وولد بِالمَوْصِل، ونَشَأ ببغداد، توفي سَنَة (٢٦٥) لم أرَ لهم فيه كَلامًا، لابتَعْدِيل ولا تَجْرِيح، غير أنّ البُخَارِي رَوَي عنه في الصَّحِيح[١]، فهو تَعْدِيل له، والله أعلَم.

١٦٩ ـ تمييز، ل : إبراهيم بن الحارث العُبَادِيّ ـ بِضَمِّ العَيْن وتَخْفِيف المُوَحَّدَة، من ولد عُبَادَة بن الصَّامت أبو إسحاق البَغْدَادِي نَزِيل الثَّغر،

عن عَاصِم بن عَلِيّ، وأحمد، وابن المَدِينِي، وجَمَاعَة،

وعنه ل، والأثرم، وحَرْب الكِرمَانِي، وابن أبى داود وآخَرُون،

كانَ من كِبَار أصحاب أحمد، وكان يُعَظِّمُه ويَرْفَع قَدْرَه، وكان أحمد يَتَوقّف فَيُجِيب هو بَحَضْرَتِه فَيعجب منه وقال[٢]: جَزَاكَ الله خَيْرًا يابا إسحاق، ذَكَر ذلك الأَثْرَم، قَالَ أبو حَاتِم الرَّازِي : غَزَا مَعَنا بِلاَد الرُّوم سَنَة نَيِّف

---

١٦٨ ـ تاريخ بغداد ٦/٥٤ وتهذيب الكمال ٢/٦٥ والكاشف ١/٢١٠ (١٢٥) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٤٨/أ وتهذيب التهذيب ١/١١٢ والتقريب ص : ٨٨ (١٥٩).

(١) قال المغلطاي : في كتاب «الزهرة» روى عنه البخارى سبعة أحاديث، وفي «تقييد المهمل» للجيّاني : ليس له في «الجامع» للبخاري غير حديثين في الحج والوصايا.

١٦٩ ـ تاريخ بغداد ٦/٥٥ طبقات الحنابلة ١/٩٤ والأنساب ٩/١٧٦ (العُبَادِي) وتكملة الإكمال ٤/٢٣٨ (٤٢٨٠) وتهذيب الكمال ٢/٦٦ وتاريخ الاسلام ١٨/٥٦ في وفيات سنة (٢٤١ ـ ٢٥٠) وذيل الكاشف ص : ٣٣ وتهذيب التهذيب ١/١١٣ والتقريب ص ٨٨ (١٦٠).

(٢) كذا «وقال» في النسخة، وكان من المناسب أن يكون «ويقول».

(٢٤٠)[١].

١٧٠ ـ س : إبراهيم بن حَبِيب بن الشَّهِيد الأزْدِي مَوْلاَهم البَصْرِيّ،

عن أبيه

وعنه ابنه إسحاق، ومحمود بن غَيْلاَن وجَمَاعَة.

وَثَّقه النَّسَائيّ، وذَكَره ابن حِبّان في الثِّقَات، توفي سَنَة (٢٠٣)[٢].

* ابراهيم بن أبى حَبِيبَة، هو إبراهيم بن إسماعيل، مَرّ[٣].

١٧١ ـ س : إبراهيم بن الحَجَّاج بن زَيْد السَّامِيّ ـ بِالسِّين المُهْمَلَة ـ ذَكَره الأمِير[٤]، وهو من سَامَة بن لؤى ـ النَّاجِي ـ بالنُّون ـ البَصْرِيّ أبو إسحاق أحد عُلَماء الحديث ، لا النِّيْلِيّ[٥].

عن الحَمَّادين، وأبَانَ العَطَّار، وقُرَّة بن سُوَيْد وطَائفة،

وعنه عُثْمان بن خُرَّزَاذ[٦]، والحَسَن بن سُفْيَان، وأبو يَعْلَى وجَمَاعَة كَثِيرة،

---

(١) لم أجد قول أبى حاتم الرازي هذا في كتابه «الجرح والتعديل» وقد ذكره المِزّيّ في تهذيب الكمال، وفيه : غزا معنا بلاد الرُّوم سنة نَيِّف وأربعين ـ يعني ومئتين.

١٧٠ ـ التاريخ الكبير ٢٨١/١ والتاريخ الصغير للبخاري ٢٩٩/٢ والجرح والتعديل ٩٥/٢ وثقات ابن حبان ٦٣/٨ وسئوالات السهمي للدارقطني ص : ١٧٤ برقم (١٩٦) وتهذيب الكمال ٦٧/٢ والكاشف ٢١٠/١ (١٢٦) وتهذيب التهذيب ١١٣/١ والتقريب ص : ٨٨ (١٦١).

(٢) في النسخة سنة (٢٣) وكتب في الحاشية : بيان : ثلاث ومئتين، انظر طريقة كتابة الأرقام في القديم في مقدمة الكاشف ٨٧/١.

(٣) مَرّ برقم (١٥٥).

١٧١ ـ الجرح والتعديل ٩٣/٢ والثقات لابن حِبَّان ٧٨/٨ والانساب ٣٢/٧ وتهذيب الكمال ٦٩/٢ والكاشف ٢١٠/١ (١٢٧) والتوضيح ١٠/٥ وتهذيب التهذيب ١١٣/١ والتقريب ص : ٨٨ (١٦٢)

(٤) الإكمال لابن ماكولا الأمير ٥٥٧/٤.

(٥) والنِّيْلِيّ : يأتى بعد هذا مباشرة.

(٦) قال الحافظ في التقريب ص : ٣٨٥ (٤٤٩٠) عثمان بن عبدالله بن محمد بن خُرَّزَاذ : بضَمِّ المعجمة وتشديد الرَّاءِ بعد هازاي... ولعثمان هذا ترجمة في مصادر كثيرة منها في سير =

ذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات، وَقَال : مَاتَ سَنَة (٢٣١)(١).

١٧٢ ـ س : إبراهيم بن الحَجَّاج النِّيْلِيّ ـ بِكَسْر النُّون ثم مُثَنَّاة تحت سَاكِنة، والنِّيْل بُلَيْدَة بين الكوفة وواسط،

عن أبى عَوَانَة، وحَمَّاد بن زَيد، وسَلَّام ـ بالتشديد ـ ابن أبى مُطِيع وغيرهم،

وعنه خَلِيفة بن خَيَّاط، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ والحَسَن بن سُفْيان،

ذَكَره ابن حِبَّان في الثقات، توفي بالبَصْرة سَنَة (٢٣٢)، له في «س» : اشْرَبُوا في الظُّرُوفِ وَلاَ تَسْكَرُوْا(٢).

١٧٣ ـ تمييز : إبراهيم بن الحَجَّاج،

عن عبدالرزاق،

وعنه محمود بن غَيْلاَن،

= النبلاء ١٣/٣٧٨ وطبقات القراء للجزري ١/٥٠٦ وتهذيب التهذيب ٧/١٣١ وغيرها من المراجع ولم أجد ضبط الحرف الأخير من هذه الكلمة هل هو زاي أو دال غير معجمة أو ذال معجمة وبعد بحث كثير وجدت ابن خلكان ضبط هذه الكلمة ضبطًا كَامِلا في ترجمة «يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن خرزاذ» فقال : خُرَّزَاذ : بِضَمّ الخاء المعجمة والرَّاء المشدَّدة وبعد زَاي وبعد الألف ذال معجمة ثم قال : قلت : هكذا يضبط أهل الحديث هذا الاسم كما في وفيات الأعيان ٧/٧٦.

(١) هذا رأى ابن حِبَّان، ونقل المزى عن موسى بن هارون الحَمَّال قال : مات سنة ثلاث وثلاثين ومئتين.

١٧٢ ـ تاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ص : ٦٠ برقم (٨٥) والثقات لابن حِبَّان ٨/٨٠ والإكمال ١/٤٠٣ والأنساب ١٣/٢٣٩ وتهذيب الكمال ٢/٧١ وسير أعلام النبلاء ١١/٤٠ وتاريخ الإسلام ١٧/٦٢ في وفيات سنة (٢٣١ ـ ٢٤٠) وتهذيب التهذيب ١/١١٤ والتقريب : ٨٨ (١٦٣).

(٢) الحديث في سنن النسائي في كتاب الأشربة، باب ذكر الأخبار التى اعتل بها من أبَاحَ شراب المسكر ٨/٣٢٠ برقم (٥٦٧٩) بلفظ اشربوا ولاتسكروا، أمّا بلفظ : اشربوا في الظروف ولاتسكروا فهو كذلك رواه النسائي قبل هذا الحديث برقم (٥٦٧٧) ولكنه ليس بطريق إبراهيم بن الحجاج.

١٧٣ ـ الميزان ١/٢٦ والمغني في الضُّعَفَاء ١/١٢ ولسان الميزان ١/٤٥.

قَالَ في المِيزان : نَكِرةٌ لايُعْرَف، والخبَر الّذي روَاه بَاطِل، وماهو بالسَّامِي ولا النِّيْلِيّ، ذَانك صَدُوقَان، ذكر له في المِيزَان حَدِيثًا مُنْكَرًا عن عبدالرَّزَّاق قَالَتْ فَاطِمة : يَارَسُولَ اللّه! زَوَّجْتَنِي من رَجُل فَقِير لَيْس له شَيْءٌ، فَقَال : أَمَا تَرْضَيْن أنّ اللّه اخـتَـارَ من أهل الأَرْضِ رَجُلَيْن أَبَاك وزَوْجَك[1]، تَابعَه عبدالسَّلاَم بن صَالح ـ أحد الهَلْكَى عن عبدالرَّزَّاق.

١٧٤ ـ د س : إبراهيم بن الحَسَن بن الهَيْثَم أبو إسحاق الخَثْعَمِيّ المِصِّيصِيّ يُعْرَف بالمِقْسَمِيّ .

عن مَخْلَد بن يزيد الحَرَّانِيّ، وحَجَّاج الأعْوَر.

وعنه د، س، ومُوسَى بن هَارُون، وأبو بكر ابن أبى داود، وابن قُتَيْبَة العَسْقَلاَنِي وآخَرُون.

وَثَّقَه «س»، وذكَره ابن حِبَّان في الثقات، وفي الكَاشِف : ثِقَةٌ ثَبْتٌ[2].

١٧٥ ـ د : إبراهيم بن حمزة الرَّمْلِيّ،

عن زَيْد بن أبى الزَّرْقَاء، وضَمْرَة بن رَبِيعَة،

وعنه «د»، وعَبْدَان الأَهْوَازِيّ، وابن أبى داود وغيرهم.

قال أبو حَاتِم : صَدُوقٌ، وفي الكَاشِف : ثقة[3]، ولم يَعْزُه لأحَدٍ.

---

(١) أخرجه الخطيب في تاريخه ٤/١٩٥ ـ ١٩٦ بطريق ابراهيم بن الحجاج وبمتابعة عبدالسلام بن صالح له أيضًا وأخرج ايضًا بمتابعة أحمد بن عبدالله بن يزيد الهُشيمي عن عبدالرزاق أيضًا، ولكن الهشيمي كان يضع الحديث كما في ترجمته في الميزان ١/١٠٩.

١٧٤ ـ الجرح والتعديل ٢/٩٣ والثقات لابن حِبَّان ٨/٨٥ والمعجم المشتمل ص : ٦٤ وتهذيب الكمال ٢/٧٢ وتهذيب التهذيب ١/١١٤ والتقريب ص : ٨٩(١٦٤) .

(٢) الكاشف ١/٢١١(١٢٩) وذكر المغلطاي في إكماله ١/لوحة ٤٩/أ أنّه مات سنة تسع وعشرين ومئتين.

١٧٥ ـ الجرح والتعديل ٢/٩٣ والمُعْجَم المشتمل ص : ٦٥ وتهذيب الكمال ٢/٧٦ وإكمال تهذيب الكمال للمغلطاي ١/لوحة ٤٩/أ وتهذيب التهذيب ١/١١٦ والتقريب ص : ٨٩ (١٦٧).

(٣) الكاشف ١/٢١١(١٣٠).

١٧٦ ـ خ د : إبراهيم بن حَمْزَة بن محمد بن حَمْزة بن مُصْعَب بن عبدالله بن الزُّبَير القُرَشِيّ الزُّبَيْرِيّ أبو إسحاق المَدِينِيّ، من أَصْحَاب الحَدِيث، له تِجَارَةُ.

روى عن إبراهيم بن سعد، والدَّرَاوَرْدِيّ وابن أبي حَازِم، وحاتم بن إسماعيل وجَمَاعَة.

وعنه خ، د وأبو زرعة، والذُّهْلِي، وإسماعيل القَاضِي، وجَمَاعَة.

قال أبو حَاتم : صَدُوق، وقال ابن سَعْد : ثِقَةٌ صَدُوق في الحَدِيث، توفي بِالمَدِينة سَنَة (٢٣٠).

١٧٧ ـ خ م ت س : إبراهيم بن حُمَيد بن عبدالرَّحْمن الرُّؤاسِي[1] أبو إسحاق الكُوفي.

عن إسماعيل بن أبي خَالِد، والأَعْمَش، وهَاشِم بن هَاشِم، وهِشَام بن عُرْوَة، وجَمَاعَة.

وعنه يَحْيَى بن آدم، وشِهَاب بن عباد، وزكريًّا بن عَدِيّ وآخَرُون.

وَثَّقَه ابن مَعِين وأبو حَاتِم، وذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقَات، توفي سَنَة (١٧٨).

---

١٧٦ ـ طبقات ابن سعد ٤٤١/٥ والتاريخ الكبير ٢٨٣/١ والتاريخ الصغير للبخاري ٣٥٩/٢ والجرح والتعديل ٩٥/٢ والثقات لابن حِبّان ٧٢/٨ والمعجم المشتمل ص : ٦٥ وتهذيب الكمال ٧٦/٢ وتاريخ الإسلام ٦١/١٦ في وفيات سنة (٢٢١ ـ ٢٣٠) والكاشف ٢١١/١ (١٣١) وتهذيب التهذيب ١١٦/١. والتقريب ص : ٨٩(١٦٨).

١٧٧ ـ طبقات ابن سعد ٣٨٣/٦ وتاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٨/٢(١٢٦٥) والتاريخ الكبير ٢٨٠/١ والجرح والتعديل ٩٣/٢ وثقات ابن شاهين ص : ٦٠ (٤٩) وثقات ابن حِبَّان ١١/٦ والإكمال لابن مَاكُولاَ ١٥٠/٤ وتهذيب الكمال ٧٨/٢ والكاشف ٢١١/١ (١٣٢) وتاريخ الإسلام ٢٨/١١ في وفيات (١٧١ ـ ١٨٠) وتهذيب التهذيب ١١٧/١ والتقريب ص : ٨٩ (١٦٩).

(١) قال ابن ناصر الدين في التوضيح ٢٣٥/٤ الرُّؤَاسِي : بِضَمٍّ أوّله وفتح الواو المُخَفَّفَة وبعد الألف سين مهملة مكسورة، وقيّده بعضهم بالهمز، نسبة إلى رُؤَاس بغير همز فيما ذكره ابن دريد في «الجمهرة». وقال الحافظ في تبصير المنتبه ٦٣٤/٢ : الرُّؤَاسِي : بواو مهموزة خفيفة.

* ـ : إبراهيم بن حُنَيْن، هو ابن عبدالله بن حُنَيْن(١).

١٧٨ ـ د س : إبراهيم بن خَالِد بن عُبَيْد أبو محمد الصَّنْعَانِيّ المُؤَذِّن،

عن مَعْمَر ـ بفتح المِيمَيْن بَيْنَهما عَينٌ سَاكِنَةٌ ـ حَدِيثًا وَاحِدًا وعن سُفْيَان الثَّوْرِي وربَاح ـ بفتح الرَّاء وبالمُوَحَّدَة ـ بن زَيْد وغيرهم.

وعنه أحمد، وابن المَدِينِي، وأحمد بن صَالِح، ونُوح بن حَبِيب وطَائِفَة.

وَثَّقَه أحمد وابن مَعِين، وذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات، وَقَال : كَانَ مؤذن [مسجد](٢) صَنْعَاء بِاليمن سَبْعِين سَنَةً.

١٧٩ ـ د ق : إبراهيم بن خَالِد أبو ثَوْر الكَلْبِي البَغْدَادِي الفَقِيه، أَحَدُ الأئمة،

عن ابن عُيَيْنَة وعَبِيْدة(٣)ـ بِفَتْح العَيْن وكَسْر المُوَحَّدَة ـ بن حُمَيْد ووكيع وابن عليّة وطَائِفَة /. ٣١

---

(١) سيأتى برقم (١٩٩).

١٧٨ ـ التاريخ الكبير ١/٢٨٤ وكتاب العلل ومعرفة الرجال ٢/٣٩٨ (٢٧٧٧) و٢/٦٠٥ (٣٨٧٨)والجرح والتعديل ٢/٩٧ وثقات ابن حِبَّان ٨/٥٩ وتهذيب الكمال ٢/٧٩ والكاشف ١/٢١١ (١٣٣) وتهذيب التهذيب ١/١١٧ والتقريب ص : ٨٩ (١٧٠).

(٢) مابين المعقوفين ساقط من النسخة سهواً، وأثبته من ثقات ابن حِبّان، لأنّ المؤلف نقل منها.

١٧٩ ـ التاريخ الصغير للبخاري ٢/٣٧٢ والكنى للإمام مسلم ١/١٦٨(٤٨٩) والجرح والتعديل ٢/٩٧ ـ ٩٨ وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ص : ٧٥(١٧٩)وثقات ابن حِبَّان ٨/٧٤ وتاريخ بغداد ٦/٦٥ والمعجم المشتمل ص : ٦٥ ووفيات الأعيان ١/٧ وتهذيب الكمال ٢/٨٠ وسير أعلام النبلاء ١٢/٧٢ وتذكرة الحفّاظ ٢/٥١٢ وتاريخ الإسلام ١٧/٦٣ في وفيات سنة (٢٣١ ـ ٢٤٠) والبداية والنهاية ١٠/٣٢٢ وطبقات الشافعية للسبكي ٢/٧٤ وتهذيب التهذيب ١/١١٨ والتقريب ص : ٨٩ (١٧٢) وطبقات الحفاظ للسيوطي ص : ٢٢٣

(٣) وذكره الأمير أيضا في باب عَبِيدة : بفتح العين وكسر الياء كما في الإكمال ٦/٥١.

وعنه «د، ق» ومُسلم خَارِج الصَّحِيح وأبو القَاسِمِ البَغَوِيّ ومحمد بن إسحاق السَّرَّاج وجماعة.

قال عبدالرحمن بن يَحْيَى بن خَاقَان : سألتُ أحمد عن أبى ثَوْر فَقَالَ : لم يَبْلُغنِي إلاّ خيرٌ إلاّ أنَّه لا يُعْجِبُنِي الكَلاَم الذي يُصَيِّرُونَه في كُتُبِهم[1]، وقال أبو بكر الأَعْيَن : سألت أحمد عنه، فَقَال : أَعْرفه بِالسُّنَّة مَنذ خَمْسين سنة، وهو عندي مِسْلاخ الثَّورِيّ[2]، وقال «س» : ثِقَةٌ مَأمُون أَحَدُ الفُقَهاء، وقال ابن حبَّان في ثِقَاته : كان أحد أئمة الدُّنْيا فِقْهًا وعِلْمًا ووَرعًا ودِيَانَةً وخيرًا ممّن صَنَّف الكُتُبَ وفَرَّع على السُّنَن، وذَبَّ عن حَرِيمها وقَمَعَ مُخَالفيها[3]، توفي في صَفَر سَنَة (٢٤٠)، له ترجمة في الميزان، وصَحَّحَ عليه، قال فيها : وَثَّقَه «س» والنَّاسُ، وأمَّا أبو حاتم فَتَعَنَّت، وقال : يتكلم بِالرَّأى فيخطئ ويُصِيب، ليس مَحَلُّه مَحَلّ المُتَّسعِين[4] في الحَديث، فهذا غُلُوّ من أبى حَاتِم سَامَحَه الله، ثم ذكر كلام أحمد أنّه عندي في مِسْلاَخِ الثَّوْرِيّ، انتهى[5]، وقد رأيتُ كلام أبى حاتم فيه في الجرح والتعديل، كما ذكر.

١٨٠ ـ م : إبراهيم بن دينار أبو إسحاق التَّمَّار البَغْدَادِي،

---

(١) ذكر كلام أحمد هذا الخَطِيبُ في تاريخه ٦٦/٦.

(٢) كذالك ذكره الخطيب في تاريخه ٦٦/٦.

(٣) إلى هنا انتهى كلام ابن حِبَّان من الثقات مع زيادة «فضلا» بين ورَعا وبين ديانة.

(٤) في المطبوع من الميزان «المسمِّعين» وهو تحريف، والصواب كما جاء في النسخة، وكذا هو «المُتَّسِعِين» في الجرح والتعديل.

(٥) الميزان ٢٩/١.

١٨٠ ـ الجرح والتعديل ٩٨/٢ وثقات ابن حبَّان ٨٢/٨ وتاريخ وفاة الشيوخ لأبى القاسم البغوي ص : ٦١ برقم (٩٢) وتاريخ بغداد ٧٠/٦ والمعجم المشتمل ص : ٦٥ وتهذيب الكمال ٨٤/٢ وتاريخ الإسلام ٦٥/١٧ في وفيات سنة (٢٣١ ـ ٢٤٠) وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٥٠/أ وتهذيب التهذيب ١١٩/١ والتقريب ص : ٨٩(١٧٤).

عن هُشَيْم، وابن عُيَيْنَة، وزِيَاد البَكَائي، ورَوْح بن عُبَادَة وطَائفَة، وعنه م، وأبو زُرْعَة، وعَبّاس الدُّوْرِيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ وآخرُون، وَثَّقَه أبو زُرْعَة، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، توفي سَنَة (٢٣٢).

١٨١ ـ م د س : إبراهيم بن زِيَاد أبو إسحاق البَغْدَادِيّ سَبَلاَن ـ بِفَتْح السِّيْن المُهْمَلَة والبَاءِ المُوَحَّدَة.

عن حَمَّاد بن زَيْد وإسماعيل بن زَكَرِيَّا وعَبَّاد بن عَبَّاد وطَائفَة، وعنه «م، د» وأبو زُرْعَة وابن أبى الدُّنْيَا وعبدالله بن أحمد وأبو يَعْلَى المَوصلي ومحمد بن نَصْر المَرْوَزِيّ وخَلْق،

وَثَّقَه ابن مَعِين، وقال أحمد بن عُثْمان كِرنيب : سمعتُ أحمد بن حَنْبَل يَقُول إذا مَاتَ سَبَلاَن ذَهَب عِلْمُ عَبَّاد بن عَبَّاد[1]، وَقَال «س» وغيره : ليس به بأس، قال مُوسَى بن هَارُوْن : توفي في ذي الحجّة سَنَة (٢٢٨) وكان قد ضَبَّبَ أسْنَانه بالذَّهب، وذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات، وَقَال : مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين.

---

١٨١ ـ طبقات ابن سعد ٣٥١/٧ والتاريخ الكبير ٢٨٦/١ والجرح والتعديل ١٠٠/٢ والثقات لابن حبَّان ٧٧/٨ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٢٦٣/٣ وسؤالات الحاكم للدارقطني ص : ١٨٢ (٢٧٥) والمؤتلف لعبدالغني ص : ٦٨ وتاريخ بغداد ٧٧/٦ والإكمال لابن ماكولا ٢٥٠/٤ وتهذيب الكمال ٨٥/٢ وتاريخ الإسلام ٦٢/١٦ في وفيات سنة (٢٢١ ـ ٢٣٠) وتهذيب التهذيب ١٢٠/١ والتقريب : ٨٩(١٧).

(١) قول الإمام أحمد برواية أحمد بن عثمان في تاريخ بغداد ٧٨/٦ وأحمد بن عثمان الكرنيب مترجم في تاريخ بغداد ٢٩٧/٤.

١٨٢ ـ د : إبراهيم بن سالم القرشِيّ التيميّ بَرَدَان ـ بِفَتْح المُوَحَّدَة والرَّاء وبِالدَّال المُهْمَلَة،

عن أبيه سَالِم أبى النَّضر وابن المُسَيِّب،

وعنه سُلَيْمان بن بِلَال وصَفْوَان بن عِيسَى والوَاقِدِيّ.

وَثَّقه ابن سَعْد، وَقَال : مات سَنَة (١٥٣) وقد ذكره ابن حِبَّان في ثِقَاتِه، وَقَال : مَاتَ سنة (١٥٤).

١٨٣ ـ ع : إبراهيم بن سَعْد بن إبراهيم بن عبدالرحمن بن عوف الزُّهْرِيّ أبو إسحاق المَدَنِي نَزِيل بَغْداد، وأحَدُ الأَعْلَام،

عن أبيه، والزُّهْرِي ويَزِيد بن الهَادِي، وصَفْوان بن سُلَيم، وعبدالله بن محمد بن عَقِيل، وابن إسحاق، وصَالح بن كَيْسَان وجماعة،

وعنه أبو داود الطَّيَالِسِيّ، وابن مَهْدِيّ،، وابن وَهْب، والقَعْنَبِي، ويَحْيَى بن يحيى، ولُوَيْن، وأحمد بن حَنْبَل وخَلْق كَثِير،

وَثَّقه أحمد وابن مَعِين وغيرهما، ذَكَرَه ابن حِبَّان في الثقات، وقال : مات ببغداد سنة (١٣٣) وهو ابن ثَلاثٍ وسَبْعِين سَنَةً كذا في نسختي بثقات ابن

---

١٨٢ ـ طبقات ابن سعد (القسم المتمم) ص : ٤٠٤ برقم (٣٣٣) وتاريخ ابن معين (الدوري) ٩/٢(٧٢٥) والتاريخ الكبير ٢٩١/١ وثقات ابن شاهين ص : ٦٠ (٤٧) وثقات ابن حبَّان ٥٦/٨ والإكمال ٢٣٦/١ وتهذيب الكمال ٨٧/٢ والكاشف ٢١٢/١ (١٣٧) ونزهة الألباب في الألقاب ١١٦/١ (٣٤٧) وتهذيب التهذيب ١٢٠/١ والتقريب ص : ٨٩ (١٧٦) وفيه : بَرَدان : بفتح الموحدة والرَّاء.

١٨٣ ـ طبقات ابن سعد ٣٢٢/٧ والطبقات أيضًا (القسم المتمم) ص : ٤٥٦ برقم (٣٨٧) وتاريخ خليفة ٤٩١/٢ وكتاب العلل للامام أحمد ٣٣٣/٢، ٥١٩ (٢٤٧٥، ٣٤٢٢) وتاريخ ابن معين (الدوري) ٩/٢ والتاريخ الكبير ٢٨٨/١ وثقات العجلى ص : ٥٢ برقم (٢٣) والجرح والتعديل ١٠١/٢ والكامل لابن عدي ٢٤٥/١ وثقات ابن حبان ٧/٦ وتاريخ بغداد ٨١/٦ وتهذيب الكمال ٩٤/٢ وسير النبلاء ٢٧٠/٨ وتذكرة الحفاظ ٢٥٢/١ والكاشف ٢١٢/١ (١٣٨) وتهذيب التهذيب ١٢١/١ والتقريب ص : ٨٩ (١٧٧).

حِبَّان(١)، ولعل الصَّوَاب أو البَتّ وثمانين كما سيجيء عن جماعة والله أعلم قال ابن سعد وجَمَاعَة : مَات سَنَة ثلاث وثمانين ومائة(٢)، ويُقَال : مات سنة (٨٤)(٣) ذكره في الميزان وصَحَّحَ عليه وقال : أحد الأعْلَام الثِّقات، وفيها : سَاقَ ابن عَدِيّ له عدة أحاديث غرائب عن الزُّهْرِيّ مِمّا خُولِف في إسْنَادِها يُبَدِّل تَابِعيًّا بآخَر إلى أن قال : قلتُ : إبراهيم ابن سَعْد ثقة بلاثُنْيا، وقد رَوَى عنه شُعْبَة مع تَقَدُّمِه وجَلاَلَتِه(٤) انتهى، والحَاصِل أنّ غَيْرَه في الزُّهْرِيّ أَثْبَت منه، لأنَّه سَمِع منه وهو صَغِيرٌ وَالله أعلم.

١٨٤ ـ خ م س ق : إبراهيم بن سَعْد بن أبى وَقَّاص.

عن أبيه وخُزَيْمة بن ثَابِت، وأُسَامَة بن زيد،

وعنه ابن اخته سَعْدبن إبراهيم، وأبوجَعْفَرالبَاقِر، وحَبِيب بن أبى ثَابِت وجماعة. وَثَّقَه ابن سَعْد، وذكره ابن حِبَّان في الثقات(٥).

١٨٥ ـ م٤ : إبراهيم بن سَعِيد الجَوْهَرِيّ أبو إسحاق البَغْدَادِي، أَحَدُ

---

(١) وكذا في نسخة دار الكتب من ترتيب الثقات للهيثمي ١/لوحة ١٤/ب، والمؤلف يعتمد على ترتيب الثقات وفي الثقات لابن حبان٦/٧مات ببغدادسنة ثلاث وثمانين ومائة وهوابن ثلاث وسبعين سنة.

(٢) وكذا في تاريخ خليفة بن خياط، والتاريخ الكبير وغيرهما.

(٣) ذكره المزي في تهذيب الكمال ٩٣/٢ وذكر أنه قيل : مات سنة خمس وثمانين ومائة..

(٤) الميزان ٣٣/١ ـ ٣٤.

١٨٤ ـ طبقات ابن سعد ١٦٩/٥ والتاريخ الكبير ٢٨٨/١ وثقات العجلى ص : ٥٢ (٢٤) والجرح والتعديل ١٠١/٢ وثقات ابن حبان ٤/٤ وتهذيب الكمال ٤/٢ والكاشف ٢١٢/١ (١٣٩) وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٥١/أ وتهذيب التهذيب ١٢٣/١ والتقريب ص : ٨٩ (١٧٨).

(٥) وقال المغلطاي : قال يعقوب بن شيبة في مسنده المعروف بالفحل في مسند سعد ابن أبى وَقَّاص : إبراهيم معدود في الطبقة الثانية من فقهاء أهل المدينة بعد الصَّحَابة، وكان ثقة كثير الحديث.

١٨٥ ـ الجرح والتعديل ١٠٤/٢ وثقات ابن حِبَّان ٨٣/٨ وتاريخ بغداد ٩٣/٦ والمعجم المشتمل ص : ٦٦ وتهذيب الكمال ٩٥/٢ وطبقات الحنابلة ٩٤/١ وسير أعلام النبلاء ١٤٩/١٢ وتذكرة الحفاظ ٥١٥/٢ وتاريخ الإسلام ١٥٨/١٨ في وفيات سنة (٢٤١ ـ ٢٥٠) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٥١/أ وغاية النهاية ١٥/١ وتهذيب التهذيب ١٢٣/١ والتقريب ص : ٨٩ (١٧٩) وطبقات الحُفَّاظ ص : ٢٢٥ والشذرات ١١٣/٢.

الحُفَّاظ المُصَنِّفِين،

عن ابن عُيَيْنَة، وعبدالوَهَّاب الثَّقَفِيّ، ووكِيع فَمَنْ بَعدَهم.

وعنه «ع» سِوَى «خ» وأبوحَاتِم، وابن جَوْصَا، وأبو طَاهِر بن فِيل، وأبو عَرُوبَة وخَلْق،

وَثَّقَه «س»، وقَال أبو حَاتِم : كَانَ يُذْكَر بِالصِّدْق[1]، وقال عبدالله بن جَعْفر بن خَاقَان : سـألتُ إبراهيم بن سَعِيد الجَوْهَرِيّ عن حديث لأبى بكر الصدِّيق رَضِي الله عنه، فَقَال لِجَارِيته : أَخْرِجي الجُزْءَ الثَّالِثَ والعِشرين من مُسْنَد أبى بكر، فقلتُ له : لايَصِحّ لأبى بكر خَمْسُون حَدِيثًا، من أين ثلاثة وعشرون جُزءًا؟ فَقَال : كُلُّ حَدِيثٍ لايكون عندي من مائة وَجْهٍ فأنا فيه يَتِيم[2]، وَقَال الخَطِيب : كان ثِقَةً ثَبْتًا مُكْثِرًا، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقد ذكره في الميزان، وصَحَّحَ عليه، وَقَال : أحد الأَعْلام، وفيها : عن عبدالرحمن بن يُوسُف سَمِعتُ حَجَّاج بن الشَّاعِر قال : رأيتُ إبراهيم بن سَعِيد عند أبى نُعَيم يَقْرأ وهو نَائِمٌ، وكان حَجّاج يَقَع فيه، ثم قال : لاعِبْرَة بهذا، وإبراهيم حُجَّة بلاَ رَيْب، أرَّخ وفاته ابن قَانِع سَنَة (٤٧) وقـيل : سَنَة (٩) وقـيل : سَنَة (٤٤) والأَوَّل أَوْلَى، وأخطأ مَنْ قَـالَ: سَنَة (٢٥٣)[3] انتهى وَقَال ابن حِبَّان : مَاتَ بعد الخَمْسِين ومائتين، وفي التَّذْهِيب بعد أن عَـزَا لابن قَـانِع : أنّ وَفَـاتَه سَنَة (٢٤٩) قـال : وقـال غـيـره: مَـاتَ بعـد

---

(١) كذا في النسخة، وكذا في تهذيب الكمال ٢/٩٧ وفي الجرح والتعديل يقول ابن أبى حاتم : سمعتُ أبى يقول : كتبتُ عنه، وكان يذكره بالصِّدْقِ.

(٢) تاريخ بغداد ٦/٩٤.

(٣) الميزان ١/٣٥ ـ ٣٦.

الخمسين[1]، وأرَّخَه في الكَاشِف بسنة (٢٤٩)[2].

١٨٦ ـ د : إبراهيم بن سَعِيد المَدَني

عن نَافِع حديث : المُحْرِمَة لاتَنْتَقِب[3].

وعنه قتيبة، وزكريا بن يحيى زَحْمُويه.

قال أبو داود : لَيْس له كبير حَدِيثٍ[4]، وقال ابن عَدِيّ : ليس بمعروف[5]،

---

(١) التذهيب ١/لوحة ٤٤/أ وكأنه تَبِع المِزّي في هذا، وقد رد المغلطاي على المِزّي فقال : قال ابن قَانِع : توفي سنة سبع، وفي كتاب المِزّيّ : تسع، وهو غير جَيِّد، لأنّ كتاب ابن قانع مؤمَّن فيه من التصحيف، وكأنّه نَقَلَه من غير أصل، فاشتبه السبع بالتسع، ولو كان من أصل لتَبَيَّن له صوابَ ذلك من خَطَئِه.

(٢) الكاشف ١/٢١٢ (١٤٥).

١٨٦ ـ التاريخ الكبير ١/٢٩١ والجرح والتعديل ٢/١٠٤ والكامل لابن عدي ١/٢٥٧ وثقات ابن حِبَّان ١٢/٤ وتهذيب الكمال ٢/٩٨ والكاشف ١/٢١٢ (١٤١) وتهذيب التهذيب ١/١٢٥ والتقريب ص : ٨٩(١٨٠).

(٣) أخرجه أبو داود في المناسك باب مايلبس المحرم ٢/١٦٥ (١٨٢٦) عن قتيبة بن سعيد عن إبراهيم بن سعيد المديني عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : المحرمة لاتنتقب ولاتلبس القُفَّازين انتهى وأخرج أبو داود هذا الحديث قبل هذا مباشرة عن قتيبة عن الليث عن نافع به، وقال عقبة وقد روى هذا الحديث حاتم بن إسماعيل، ويحيى بن أيوب عن موسى بن عقبة عن نافع على ماقال اللّيث، ورواه موسى بن طارق عن موسى بن عقبة موقوفًا على ابن عمر، وكذلك رواه عبيدالله ابن عمر ومالك وأيوب موقوفًا، وإبراهيم بن سعيد المديني عن نافع عن ابن عمر عن النّبِيّ صلى الله عليه وسلم «المحرمة لاتنتقب ولاتلبس القُفَّازين» قال أبو داود : إبراهيم ابن سعيد المديني شيخ من أهل المدينة ليس له كبير حديث انتهى. وأخرجه ابن عدي أيضا في الكامل. وأخرج البخاري هذا الحديث بأطول من هذا في الحج في كتاب جزاء الصيد باب ماينهى من الطيب للمحرم والمحرمة ٤/٥٢ برقم (١٨٣٨) عن عبدالله بن يزيد عن الليث عن نافع عن عبدالله بن عمر مرفوعًا... وقال البخاري عقبه : تابعه موسى بن عقبة وإسماعيل بن إبراهيم بن عقبة وجويرية وابن إسحاق في النقاب والقُفَّازين.

(٤) قاله أبو داود في سننه ٢/١٦٥ في الحديث الذى أخرجه قبل هذا مباشرة.

(٥) الكامل ١/٢٥٧.

وفي المُغْني للذَّهَبِيّ : مُنْكَر الحديث لايكَاد يُعْرَف[1] انتهى، وذكره في الميزان، فَقَال : مُنْكَر الحَديث غير مَعْرُوف، وله أيضًا عن أبي عبدالحَميد، قلت : وله حَديثٌ في الإحرام، أَخْرَجَه «د»، وسَكَتَ عليه، فهو مُقَارب الحَال، انتهى[2].

١٨٧ ـ ق : إبراهيم بن سلَيمان بن رزين البَغْدادي أبو إسماعيل المُؤدِّب، مؤدِّب آل الوَزير أبي عُبَيد الله الأَشْعَرِيّ،

عن عبدالمَلِك بن عُمَيْر، وعَاصِم بن أبي النجود، وعَطِيّة العَوْفِي وعُمَر مولى غُفْرة وجَمَاعَة،

وعنه يَحْيَى بن يَحْيَى، وأبو بكر بن أبي شَيْبَة، وسُرَيج بن يُونُس، والحَسَن بن عَرَفَة وخَلْق،

وَثَّقَه ابن مَعِين فيما رَوَاه عنه أربعة حُفَّاظ[3] ، والدَّارقُطْني[4] ، وقَال أحمد والنسائي : ليس به بأس ، له عند ابن ماجه : خَيْرُ خِصَال

---

(١) المغنى في الضعفاء للذهبي ١/١٥(٨٨).

(٢) الميزان ١/٣٥

١٨٧ ـ العلل ومعرفة الرجال ٢/٤٩٠(٣٢٢٦) وتاريخ الدارمي عن ابن معين ص : ١٥٨، ٢٤٢ برقم (٥٥٦، ٩٤٦) وسئوالات ابن الجنيد لابن معين ص : ٧٠ برقم (٤٣٥) ومن كلام أبي زكريا يحيى بن معين ص : ٨٨ برقم (٢٧٩)ومعرفة الرجال لابن محرز ١/٨٣٤ و٢/٥٥٠ والتاريخ الكبير ١/٢٨٩ والجرح ٢/١٠٢ وثقات العجلي ص : ٥٢(٢٥) وثقات ابن حِبّان ٦/١٤ والكامل لابن عَدِيّ ١/٢٤٩ والضعفاء للعقيلي ١/٥٠ برقم (٣٧) وتاريخ بغداد ٦/٨٦ وتهذيب الكمال ٢/٩٩ والكَاشف ١/٢١٢ (١٤٢) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٥١/ب وتهذيب التهذيب ١/١٢٥ والتقريب ص : ٩٠(١٨١).

(٣) وهم الدارمي وابن الجنيد والدقاق وابن محرز الذين ذكرت كتبهم في المصادر، وقد ذكر الخطيب توثيقه عن ابن معين برواية أبي عبيدالله معاوية بن صالح والطيالسي عنه أيضًا ونقل ابن أبي حاتم عن ابن معين قوله : ليس به بأس برواية أبي قدامة عنه والمعروف أنّ قوله : ليس به بأس عند ابن معين توثيق لمن قال فيه هذا القول إلاّ ان ابن عدي والعقيلي نقلا عن ابن معين تضعيفه برواية معاوية بن صالح والمغلطاي يؤكد صحة مانقله ابن عَدِيّ فيقول بعد أن نقل كلامه : وكذا الفيته أنا في «سئوالات معاوية» انتهى.

(٤) ذكره الخطيب في تاريخه ٦/٨٨.

الصَّائم السِّوَاك(١)، وقد ذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات، فَقَال : ابراهيم بن سُليمان بن رَزِين الشَّامي، أصله من الأُرْدُنّ، إلى أن قال : وقيل : إبراهيم بن إسماعيل بن رَزِين انتهى، ورأيتُه في ثقات العِجْلى فَقَال ثقة سكَن بغداد، وقال شَيْخُنا العِراقي : وقال أبو داود : ثقة، وفي الضُّعَفَاء للعُقَيْلِي، والكَامِل لابن عَدِيّ وتَبِعه ابن الجَوْزِي وصاحب الميزان أنَّ ابن مَعِين ضَعَّفَه، قال ابن عَدِيّ : وهو عندي حَسَن الحَدِيث مِمَّن يُكْتَب حَدِيثُه، انتهى(٢)، وقد راجعتُ المِيزان، فرأيتُه قال فيه : ضَعّفه ابن مَعِين مَرَّة، وقال أُخْرى : لَيْس بِذَاك، وقال هو وأحمد : لَيْس به بأس، وَثَّقه الدَّارقُطنِي(٣)/. ٣٢

١٨٨ ـ ت ق : إبراهيم بن سُلَيْمان الأَفْطس الدّمشقِي،

عن مَكْحوُل والوَليد بن عبدالرحمن الجُرَشِي ـ بِضَمِّ الجيم وفتح الرَّاء وبالشين المعجمة ـ وغيرهما،

وعنه إسماعيل بن عَيَّاش، ويحيى بن حَمْزَة، ومحمد بن شُعَيْب وجَمَاعَة،

قال دُحَيم : ثِقَةٌ ثَبْتٌ، وقال مَرَّة : ثِقَةٌ ثِقَةٌ وقال مَرَّة : بَخٍ بَخٍ ثِقَةٌ،

---

(١) أخرجه ابن ماجه في الصيام باب ماجاء في السواك والكحل للصائم ٥٣٦/١ (١٦٧٧) بلفظ من خير خصال الصائم السواك.

في الزوائد : في إسناده مجالد وهو ضعيف، لكن له شاهد من حديث عَامِر بن ربيعة رواه البخاري وابو داود، والترمذي.

(٢) وذكره المصنف هذا الكلام في حاشيته على الكاشف أيضًا، راجع حاشية الكاشف ٢١٢/١ تحقيق الشيخ محمد عوامة. فإنه نقل حاشية السبط بتمامها في الهامش.

(٣) الميزان ٣٦/١.

١٨٨ ـ التاريخ الكبير ٢٨٩/١ والجرح والتعديل ١٠٢/٢ والمعرفة والتاريخ للفسوي ٣٩٦/٢ وثقات ابن حبَّان ١١/٦ وتهذيب الكمال ١٠١/٢ والكاشف ٢١٣/١(١٤٣) وتهذيب التهذيب ١٢٦/١ والتقريب ص : ٩٠(١٨٢).

وقال أبو حَاتِمِ : لاَ بأسَ به، قال شَيْخُنا العِرَاقِي : وذكره ابن حِبّان في الثقات، انتهى، ولم أرَه أنَا في تَرتيب شَيْخِنا الهَيْثَمِي[1]، وَاللّه أعلم.

١٨٩ ـ خ د : إبراهيم بن سُوَيْد المَدَني

عن أُنَيْس بن أبى يَحْيى، وعَمْرو بن أبى عَمْرو مولى المطَّلِب، وعبدالله بن محمد بن عَقِيل ـ بِفَتْح العَيْن وكَسْر القَاف ـ وجَمَاعَة

وعنه ابن وهب وسعيد[2] بن أبى مريم.

وَثَّقَه ابن مَعين[3]، ذَكَره في الميزان تمييزاً وَقَال : مُوَثَّق[4].

١٩٠ ـ م٤ : إبراهيم بن سُوَيْد النَّخَعِيّ الكُوفي الأعْوَر،

---

(١) ولم أر أنا أيضا في ترتيب الثقات للهيثمي نسخة دار الكتب المصرية وهو موجود في الثقات كما تقدم في المصادر.

١٨٩ ـ التاريخ الكبير ٢٩١/١ والجرح والتعديل ١٠٤/٢ والثقات لابن حبان ١٢/٦ وتهذيب الكمال ١٠٢/٢ والكاشف ٢١٣/١ (١٤٤) وتهذيب التهذيب ١٢٦/١ والتقريب ص : ٩٠ (١٨٣).

(٢) هو سعيد بن الحكم ابن أبى مريم.

(٣) في رواية إسحاق بن منصور الكوسج كما في الجرح والتعديل، وقال ابن حبان بعد ذكره في الثقات : رُبَّما أتى بمناكير، ولعلّه أخذ من كلام البخاري، وأخطأ في فهمه، لأنّ البخاري في التاريخ الكبير ٢٩١/١ يقول : إبراهيم بن سُوَيد بن حَيَّان، عن هلال بن زيد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : عمرة في رمضان تعدل حجّة، سمع منه سعيد بن أبى مريم، قال أبو عبدالله (يعنى البخارى) هلال عنده مناكير، رَوَى عنه الدّراوردي، فالإمام البُخَاري نَسَب النَّكارة إلى شيخه هلال بن زيد، إلاّ أنه قال ذلك في ترجمة إبراهيم بن سويد، ويبدو ان ابن حِبّان لم يُدَقّق في كلام البخاري، وظنّ انه قاله في إبراهيم بن سويد، وقد رآه يوثقه ابن معين وأبو زرعه، فذكره في ثقاته وقال : رُبّما أتى بمناكير ليجمع بذلك بين من وثقه وبين كلام البخاري حسبما ظنّه مع أنّ البخاري رحمه الله لم يقل فيه إنما قال ذلك في شيخ ابراهيم بن سويد والله أعلم. وقد وقع مثل ذلك للإمام الذهبي في ترجمة العلاء بن الحارث في الميزان، لانّه قال في ترجمته : قال البخاري منكر الحديث، مع أنّ البخاري لم يقل فيه ذلك، وإنما قاله في ترجمته في العلاء بن كثير، والله أعلم..

(٤) الميزان ٣٧/١.

١٩٠ ـ التاريخ الكبير ٢٩٠/١ وثقات العجلي ص : ٥٢ (٢٦) والجرح والتعديل ١٠٣/٢ وثقات ابن شاهين ص : ٦١ (٥١) وثقات ابن حبان ٦/٦ وتهذيب الكمال ١٠٤/٢ والكاشف ٢١٣/١ (١٤٥) وتهذيب التهذيب ١٢٦/١ والتقريب ص : ٩٠ (١٨٤).

عن عَلْقَمة، والأَسْود، وعبدالرحمن بن يزيد.

وعنه سَلَمة بن كُهَيْل، وزُبَيْد اليَامِي وغيرهم.

وَثَّقَه «س»[1]، وذكره ابن حِبّان في الثِّقَات.

---

(١) كذا ذكر المزي أيضا بأنّ النسائي وَثَّقَه، وتقدم في المصادر أنّ ثلاثة من الأئمه ذكروه في ثقاتهم، وقال فيه ابن معين: مشهور، ووثقه الحاكم في المستدرك كما نقل ذلك المغلطاي في إكماله ١/لوحة ٥٢/أ، كل هذه الدلائل تدل على كون ابراهيم بن سويد النَّخَعِيّ ثقة. وفي الضُّعَفاء والمتروكين للنسائي ص: ١٤ برقم (١٩): إبراهيم بن سويد الصَّيْرَفي: ضعيف وكذا في كتاب الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٣٥ (٦٨) إبراهيم بن سويد الصوفي (الصيرفي) قال النسائي: ضعيف، فهذا الذى ضَعَّفه النسائي ونقل منه ابن الجوزي غير إبراهيم بن سويد النَّخَعِي الكوفي الأعور الّذي قال فيه المزيّ: وثقه النسائي، وذكره الأئمة الثلاثة العجلي وابن شاهين وابن حبان في ثقاتهم إلاّ أنّ الذهبي خَلّط بينهما في الميزان ١/٣٧، فقال: إبراهيم بن سويد [م عو] الصيرفي الكوفي... قال ابن معين مشهور، ووثقه غيره، وضَعّفه أبو عبدالرحمن النسائي فجمع فيه أقوال المجرحين والمعدلين ولم يخلط في المغنى ١/١٦ لأنه قال فيه: ابراهيم بن سويد الصيرفي، ضَعّفَه النسائي وهو كوفي يروى عن علقمة، فهذا هو الّذي ذكره النسائي وابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين، أمّا إبراهيم بن سويد النخعي فلم يذكره النسائي في ضعفائه، ولا ابن الجوزي، وهما اثنان، وترجم البخاري وابن أبى حاتم وغيرهما لإبراهيم بن سويد النخعي، ولم يذكروا فيه الصيرفي، فهما اثنان، النخعي ثقة والصيرفي ضعيف، وقد جعلهما اثنين الدكتور بشار في حاشية تهذيب الكمال ٢/١٠٤ ويقول: وأنّ الأمر قد اختلط على الأئمة ابن الجوزي والذهبي وابن حجر... وإني أرى ان الأمر لم يختلط على ابن الجوزى، لأنه لم يذكر إلاّ الصيرفي، ولم يذكر فيه إلاّ تضعيف النسائي له، واختلط على الذهبي فقط وذلك في كتابه الميزان فقط، وكلام الحافظ ابن حجر في التهذيب يوهم التخليط، ولكن قوله في التقريب: ثقة لم يثبت أنّ النسائي ضَعّفه ينفي ذلك والشيخ محمد عوامة في حاشية الكاشف ١/٢١٣ ينسب التخليط إلى الذهبي في كتبه الثلاثة الميزان، والمغني، وديوان الضعفاء، وينسب التخليط لابن الجوزي أيضًا، وأنا لا أوافق على ذلك أيضًا لأنّ ابن الجوزي لم يخلط بينهما ولا الذهبي في المغني والديوان، فإنهما اقتصرا على الصيرفي في هذه الكتب، وإنما خلط الذهبي في الميزان فقط كما تقدم تفصيل ذلك والله أعلم هذا وقد انفرد المغلطاي في ذكر نسبة «الصيرفي» في ترجمة النخعي فقال في إكماله ١/لوحة ٥٢/أ إبراهيم [م٤] بن سويد النخعي الأعور المعروف بالصيرفي ... ولا أدرى من أين له هذا، ولم أجد من جمع النسبتين، النَّخَعِيّ والصيرفي فيه في المتقدمين، حتى الذهبي في الميزان الذى خلط بينهما بذكر الاقوال التى قيلت فيهما لم يجمع النسبتين، واقتصر على الصيرفي والله أعلم.

١٩١ ـ د : إبراهيم بن صَالِح بن درهم البَاهِلِي البَصْرِيّ .

عن أبيه عن أبى هُرَيْرَة حديث : يُبْعَث يَوم القِيَامة من مسجد العَشَّار شُهَدَاء لايَقُوم مع شُهَداء أحد[1] غيرهم، وعن مَسْلَمَة الجُهَنِي،

وعنه حبَّان ـ بفتح الحَاءِ المُهْمَلَة وبِالمُوَحَّدَة ـ بن هِلاَل وخَلِيفَة وآخرون،

قال «خ» : لايُتَابَع عليه، وقد ذكره ابن حِبَّان في الثِّقات، وفي الميزان : ضَعَّفَه الدَّارقُطْنِي[2]، له في الشهداء، قال «خ» : لايُتَابَع عليه[3]، وفي الكَاشِفِ : فيه لين[4].

١٩٢ ـ ت : إبراهيم بن صَدَقَة البَصْرِيّ.

عن يُونُس بن عُبَيد، وسُفْيان بن حُسَين،

---

١٩١ ـ التاريخ الكبير ٢٩٣/١ والجرح ١٠٦/٢ والضعفاء الكبير للعقيلى ٥٥/١ (٤٥) وثقات ابن حبَّان ١٥/٦ والضعفاء والمتروكون للدارقطني ص : ١١٠(٢٦) وتهذيب الكمال ١٠٧/٢ وتهذيب التهذيب ١٢٨/١ والتقريب ص : ٩٠(١٨٦).

(١) كذا «أحد» في النسخة وفي مصادر الحديث الآتية «بدر» بدل «أحد» والحديث أخرجه أبو داود في الملاحم باب في ذكر البصرة ١١٣/٤ (٤٣٠٨) وأخرجه ابن عدي في الكامل ٩٠٣/٣ في ترجمة خالد بن عمرو، ثم قال ابن عدي : هذا الحديث بأيّ اسناد كان فهو منكر، وأخرجه العقيلي في الضعفاء ٥٥/١ ثم قال : إبراهيم وأبوه ليسا بمشهورين بنقل الحديث، والحديث غير محفوظ. وأخرجه البخاري في تاريخه ٢٩٣/١ مختصراً ثم قال : سمع منه حَبَّان، ولايتابع عليه.

(٢) كذا قال الذهبي في الميزان، وفي «الضعفاء والمتروكين» للدارقطني : بصري مقل، يروي عن أبيه، أبوه صالح ثقة، وقال المغلطاي في إكماله ١/لوحة ٥٢/ب : قال أبو الحسن على بن عمر الدارقطني في كتابه «السُّنَن» ضعيف.

(٣) الميزان ٣٧/١.

(٤) الكاشف ٢١٣/١(١٤٦).

١٩٢ ـ التاريخ الكبير ٢٩٤/١ والجرح والتعديل ١٠٦/٢ والثقات لابن حبَّان ٥٨/٨ وتهذيب الكمال ١٠٨/٢ والكاشف ٢١٣/١(١٤٧) وتهذيب التهذيب ١٢٨/١ والتقريب ص : ٩٠ (١٨٧) .

وعنه الحَكَم بن مُبارَك، وبُنْدَار، ومحمد بن أبان البَلَخِي وآخَرُون

قَالَ أبو حَاتِم : شَيْخٌ، وقَال عَلِيّ بن الحُسَين بن الجُنَيْد : مَحلّه الصِّدْق، وذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقَات.

١٩٣ ـ ع : إبراهيم بن طَهْمَان بن شُعْبَة أبو سَعِيد الخُرَاسَانِي الهَرَوى نَزِيل نَيْسَابُور وأحَدُ الأعلام، جَاوَر في آخر أَيَّامِه بمكّة، وبها توفي.

عن آدم بن عَلِيّ، وسِمَاك بن حَرْب، وأبى الزُّبَير، وثَابِت البُنَانِيّ، والحُسَين المُعَلِّم وخَلْق،

وعنه صَفْوان بن سُلَيم شيخُه، وأبو حَنِيفَة الإمَام ـ وهو أكبر منه، ومَعْن بن عِيسَى، و يَحْيي بن أبي بُكَيْر، و أبو عَامِر العَقَدِي، و محمد بن سِنَان العَوَقِي – بِفَتح العَيْن و الواو – وخَلْق،

وَثَّقَه أحمد و أبو حَاتِم، و قَالَ ابن مَعِين و غيره : لاَ بَأس به، و قال أبو داود : ثِقَةٌ من أهل سرخس، خَرَج يُرِيد الحَجّ، فَقَدِم نَيْسَابُور، فَوجَدَهم على قولِ جَهْمٍ، فَقَال : الإقَامَةُ على هؤلآء أفضَل من الحَجّ، فَنَقَلهم عن قَولِ جَهْمٍ إلى الإرْجَاء(١)، وقَال صَالِح جَزَرَة : ثِقَةٌ يَمِيل شَيئًا إلى الإرجاء في الإيمان، حَبَّبَ

---

١٩٣ ـ تاريخ ابن معين (الدوري) ١٠/٢ (٤٧٤٩) وتاريخ الدارمي ص : ٧٧(١٧٩) ومن كلام أبى زكريا ص : ٥٢ (٩١) والعلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ٥٣٨/٢(٣٥٥١) وسئوالات أبى داود ص : ٣٥٩(٥٥٩) والتاريخ الكبير ٢٩٤/١ وثقات العجلي ص : ٥٢ (٢٧) وأحوال الرجال ص ٢٠٩ (٣٨٨) والجرح والتعديل ١٠٧/٢ ومشاهير علماء الأمصار ص : ١٩٩ وثقات ابن حبّان ٢٧/٦ وثقات ابن شاهين ص : ٥٨(٣٧) وتاريخ بغداد ١٠٥/٦ والأنساب ٣٧/٢ (الباشاني) واللباب ١١٠/١ وتهذيب الكمال ١٠٨/٢ وسير أعلام النبلاء ٣٧٨/٧ وتذكرة الحُفَّاظ ٢١٣/١ والجواهر المضيئة ٥٨/١ وتاريخ الإسلام ٦٠/١٠ في وفيات سنة (١٦١ ـ ١٧٠) والعقد الثمين للفاسي ٢١٥/٣ وتهذيب التهذيب ١٢٩/١ والتقريب ص : ٩٠(١٨٩) وطبقات الحفاظ للسيوطي : ص : ٩٠.

(١) تاريخ بغداد ١٠٧/٦.

اللّه حديثَه إلى النّاس(١).

وقال ابن راهويَه : كَانَ حسن الرِّوَايَة ماكان بِخُرَاسان أكثر حَديثًا منه(٢)، وقال أبو الصلّت عبدالسَّلاَم الهَرَوِيّ : إنّما كَانَ رَجَاءه(٣) أنّهم يَرجُون لأهل الكبائر الغُفْران رَدّاً على الخَوَارِج وغيرهم الّذين يُكَفِّرون بِالذُّنُوب(٤)، توفي سَنَة (١٦٨) بمكة، ولم يخلف مثله(٥)، قال الذَّهَبِي : قال أحمدُ بن حَنْبَل : كان مُرْجِئًا شَدِيداً على الجَهْمِيّة، وقيل إنّه توفي سَنَة (١٦٣)(٦) ذكره الذَّهَبِي في الميزان، وصَحَّحَ عليه، وقَال في ترجمته : ثقة من عُلَمَاء خُرَاسَان، ضَعَّفَه محمد

(١) تاريخ بغداد ٦/١١٠ وتمام كلامه فيه : هروي ثقة حسن الحديث، كثير الحديث، يميل شيئًا إلى الإرجاء في الإيمان، حَبَّب اللّه حديثه إلى النَّاس، جَيِّد الرواية حسن الحديث.

(٢) تاريخ بغداد ٦/١١٠ يقول فيه محمد ابن راهويه : سمعت أبى يثني على إبراهيم بن طهمان، ويذكر أنّه كان صحيح الحديث، حسن الرواية، كثير السماع، ماكان بخراسان اكثر سماعًا منه، وهو ثقة.

(٣) كذا «رجاءه» في النسخة.

(٤) وفي تاريخ بغداد ٦/١٠٩ وكذا في تهذيب الكمال ٢/١١١ قال أبو الصلت : لم يكن إرجاؤهم هذا المذهب الخبيث أنّ الإيمان قول بلا عمل، وأنّ ترك العمل لايضر بالإيمان بل كل إرجاؤهم أنّهم كانوا يرجون لأهل الكبائر الغُفران، ردًا على الخوارج وغيرهم الذين يكفرون الناس بالذنوب، وكانوا يُرجئون ولايكفرون بالذُّنوب، ونحن كذلك، سمعتُ وكيع بن الجَرَّاح يقول : سمعت سفيان الثوري يقول في آخر امره : نحن نرجو لجميع أهل الكبائر الذين يدينون ديننا، ويصلون صلاتنا وإن عملوا أيّ عمل، وكان شديدًا على الجهمية .

(٥) يبدو أنّ المؤلف تَبِع المِزِّيّ، فَوَقَع فيما وقع فيه المِزّيّ من الوهم، انظر تهذيب الكمال ٢/١١٥ مع المقارنة بتاريخ بغداد ٦/١١١ أو تبع الذَّهبيّ في تذهيبه، فإنّه وهم فيه كما وهم المِزّي في تهذيبه، وتفصيل ذلك أنّ الخَطيب البغدادي بسنده ينقل عن يحيى بن محمد النيسابوري قال : مات إبراهيم بن طهمان في سنة ثمان وخمسين ومائة، ثم قال الخطيب، قلتُ : هذا وهم، والصَّواب ماأخبرنا محمد بن عمر بن بكير، حدثنا الحسين بن أحمد الصَّفَّار، حَدَّثنا أحمد بن محمد بن ياسين أخبرنا المسعودي قال : سمعت مالك بن سليمان يقول : مات ابراهيم ابن طهمان سنة ثلاث وستِّين بمكة، ولم يخلف مثله انتهى.

(٦) التذهيب ١/لوحة ٤٥/ب.

بن عبدالله بن عمَّار المَوْصِلِيّ وَحْدَه، فقال : ضَعِيف مُضْطَرِب الحَدِيث، وقال الدَّارقُطْنِي : ثِقَةٌ إنما تَكَلّموا فيه للإرجاء، وقال أبو إسحاق الجَوْزَجَانِي : فَاضِل يُرْمَى بالإرجاء، ثم قَالَ : قلتُ : فلا عِبرةَ بقول مُضَعِّفِه، وكذلك أشار إلى تَلْيينه السُّلَيْماني فقَال : أنكروا عليه حديثه عن أبي الزُّبَير عن جَابِر في رَفْع اليدين، وحديثه عن شُعْبَة عن قتادة عن أَنَس : رفعت إلى سدرة المنتهى، فإذا أربعة أَنْهَار، ثم قَالَ : لانَكَارة في ذلك، قال أحمد بن حَنْبل : هو صَحِيح الحديث، مُقَارَب يرَى الإرجاء، قال : وكان شَدِيداً على الجَهْمِيّة، ثم ذكر عن ابن معين أنّه لاَ بأسَ به يُكْتَب حديثُه، قال : ورَوَى عَبّاس عن ابن مَعِين : ثِقَةٌ انتهى[1]، ورأيتُ بِخَطِّي قال أبو محمد بن حزم : لَيْس بالقَوِيّ، ورأَيْتُه في ثِقَات ابن حبَّان، فقَال : لكن أمره مُشْتَبه، له مَدْخَلٌ في الثّقات ومَدْخَل في الضُّعَفَاء، وقد رَوَى أحاديثَ مستقيمة تشبه أحاديثَ الأَثْبَات، وقد تَفَرَّد عن الثّقات بأَشْيَاء مُعْضِلات سنَذكُره إن شاء الله تَعَالَى في كتاب «الفَصْل بَيْن النَّقَلَة» إن قَضَى الله ذلك، وكذلك كل شَيْخ تَوَقَّفْنَا في أَمْره مِمَّن له مَدْخَل في الثقات والضُّعَفَاء جَمِيعًا، ومَاتَ إبراهيم سنة سِتّين ومائة انتهى، كذا في ترتيب الثقات[2] للهَيْثَمِي شَيْخِنا، وقد تَقَدَّم وفاته سنة (١٦٨).

تنبيه : قال الذَّهبي في تَلْخِيص المُسْتَدرك : إبراهيم بن طَهْمَان لم يُدْرِك الحَكَم.

١٩٤ ـ د س : إبراهيم بن عَامِر بن مَسْعُود بن أُمَيَّة بن خَلَف الجُمَحِي الكوفي .

---

(١) الميزان ٣٨/١.

(٢) ترتيب الثقات للهيثمي ١/لوحة ١٥/ب.

١٩٤ ـ تاريخ ابن معين (الدوري) ١٠/٢ ـ ١١ (١٨٩٥، ١٨٩٦) والتاريخ الكبير ٣٠٧/١ والجرح ١١٨/٢ وثقات ابن حبّان ٩/٦ وتهذيب الكمال ١١٥/٢ والكاشف ٢١٤/١(١٤٩) وتهذيب التهذيب ١٣١/١ والتقريب : ٩٠(١٩٠) .

عن ابن المُسَيَّب، وعَامرِ بن سَعْد البَجَلِيّ،

وعنه شُعْبة، وسُفْيان، وإسرائيل وغيرهم،

وَثَّقَه ابن مَعِين والنَّسَائي، وقال أبو حَاتِم، لابأس به صدوق، وذكره ابن حِبَّان في الثقات،

١٩٥ ـ س : إبراهيم بن أبى العَبَّاس السَّامري، ويُقَال : ابن العَبَّاس، وقال ابن مَاكُولاَ : السَّامَرِي ـ بِفَتْح المِيم وتَخْفِيف الرَّاء[١]، وكذا قال الذَّهَبِيّ في المُشتبه[٢]، وفي الكَاشِف : السَّامِّري : بِكَسْر المِيم بالقَلَم مُشَدَّدَة، ثم قَالَ : ويُقَال : السَّامَرِيّ بِميم خَفِيفةٍ مَفْتوحَة[٣]، فَقَولُ المِزِّيّ والذَّهَبِيّ : بِفَتْح المِيم فيه نَظَرٌ، والّذي في نُسْخَتِي بالإكمال بِخَطِّ الحَافِظ ابن الخَلِيل : بِكَسْر المِيم والتَّخْفِيف، انتهى[٤] وقال عبدالغَنِيّ ابن سَعِيد : سمعتُ الدَّارقُطْنِي يَقُوله كَذَلك[٥]، قال ابن ماكولا : السَّامِرِي : بكسر الميم وتخفيف الرَّاءِ، فهو إبراهيم بن أبي العَبَّاس، وقد عَزَا شَيْخُنا العِرَاقِيّ لابن مَاكُولاَ فتح الميم فيما قرأتُه عليه، وكذلك السَّيِّد الإمام الحُسَيْنِيّ ولم أَرَه أَنَا إلاّ بالكَسْر، وهو الصَّوَاب، وفي خَطّ

---

١٩٥ ـ طبقات ابن سعد ٣٤٦/٧ والتاريخ الكبير ٣٠٩/١ والجرح ١٢١/٢ وثقات ابن حبان ٦٨/٨ وتاريخ بغداد ١١٦/٦ ومشتبه النسبه لعبدالغني ص ٣٧ والإكمال لابن ماكولا ٥٤٩/٤ وتهذيب الكمال ١١٦/٢ والكاشف ٢١٤/١(١٥٠) وتهذيب التهذيب ١٣١/١ والتقريب : ٩٠ (١٩١) وتوضيح المشتبه ٩/٥.

(١) كذا نقل المِزّيّ في تهذيبه عن ابن ماكولا، والّذي في كتاب ابن ماكولا «الإكمال» سيذكره المؤلّف بعد قليل.

(٢) المشتبه ٣٤٥/١.

(٣) الكاشف ٢١٤/١(١٥٠).

(٤) وهو كما قال كما في الإكمال ٥٤٩/٤ وفيه: وأمّا السَّامِري بكسر الميم وتخفيف الرَّاء.

(٥) في مشتبه النسبة لعبدالغني ص : ٣٧ : وأمّا السَّامري بالتخفيف فهو إبراهيم ابن أبى العَبَّاس السامري، سمع علي بن عمر (أى الدارقطني) يقوله.

الشريف الحُسَيْنِيّ أنّه نِسْبَة إلى السَّامِرِيّة محلَّة ببغداد، وضَبَطه أيضًا بِكَسْر الميم كما ذكرتُه عن الإكمال،

عن أبى معشر نَجيح، وعَبَّاس بن محمد الدُّوْرِيّ وجَمَاعَة. وَثَّقَه الدَّارقُطْنِي(١)، وقال ابن سَعْد:اختلط فَحَجَبَه أهلُه حَتّى مات(٢)،له حَديثٌ واحد عنده(٣)، قال أحمد : صَالح الحَديث ثِقَة لاَ بأسَ به(٤)، وقَالَ مُعَاوِية بن صَالح الأشعْرِيّ : ثِقَة(٥)، وذكره ابن حِبّان في الثِّقات وقَال : من أهل سامرا(٦)، وفي الميزان: له ترجمة، قال فيها: قال أحمد: صَالح الحَدِيث، وقال مَرَّة: لابأس به، وَقَال الدّارقطني وغيره : ثقة ثم ذكر كلام ابن سَعْد في اختلاطه، ثم عَقَّبَه بقوله: قلتُ فماضَرّه الاختلاط، وعامَّة من يموت يختلط قبل موته، وإنما الضَّعْف(٧) للشيخ أن يروي شيئًا من اختلاطه(٨) انتهى.

---

(١) تاريخ بغداد ١١٦/٦ برواية الحسن بن محمد الخلال عن الدارقطني.

(٢) طبقات ابن سعد ٣٤٦/٧.

(٣) عنده، يريد به النسائي وهو حديث : حُرِّمت الخمر قليلها وكثيرها.. من حديث عبدالله بن شداد، رواه النسائي في الاشربة باب ذكر الأخبار الّتى اعتلّ بها من أباح شراب السكر ٣٢١/٨ برقم (٥٦٨٦).

(٤) قول الإمام أحمد المذكور هكذا جاء بخط السبط أى المؤلّف، وكذا ذكره المولّف في حاشيته على الكاشف ٢١٤/١ مع أنّه في تاريخ بغداد وتهذيب الكمال قولان للإمام أحمد أحدهما «صالح الحديث» وذلك برواية حنبل بن إسحق، وثانيهما : «لا بأس به ثقة كما فى تاريخ بغداد أو «ثقة لا بأس به» كما في تهذيب الكمال، وهذا القول رواه عنه مُهَنَّا بن يَحْيَى الشامِي.

(٥) ذكره الخطيب في تاريخه ١١٦/٦ وفيه أبو عبيدالله أبو معاوية بن صالح، فكلمة «أبو» قبل معاوية خطأ.

(٦) كذا «سامرا» بخط السبط في النسخة، وفي اصول الثقات جاء «سامرى» وكذا في ترتيب الثقات للهيثمي الذى يعتمد عليه السبط دائمًا، لكن عدلها محقق الثقات إلى «سامرية» اعتمادًا م على مطبوعة تهذيب ابن حجر ، فجاء فى المطبوع من الثقات «سامرية» ليت المحقق أثبت كما جاء فى اصول الثقات، ولم يصحح من تهذيب الحافظ ابن حجر الذي طبع وفيه أخطاء وتحريفات كثيرة ، هذا وقد نقل السبط هذه العبارة في حاشيته علي الكاشف ، وفيها ... من أهل سامري.

(٧) كذا «إنّما الضَّعْف» وفي الميزان : وإنّما المُضَعَّف.

(٨) كذا (من اختلاطه) مع كلمة «كذا» فوق من بِخَطّ السبط، يعني أنّ السبط يؤكد أنه وجد هكذا فى الأصل الذي اعتمد عليه، وفي الميزان ٣٩/١ زَمَن اختلاطه بدل «من اختلاطه».

١٩٦ ـ س : إبراهيم بن عبدالله المَرْوَزِيّ أبو إسحاق الخَلاَّل،

عن ابن المُبَارك

وعنه «س»، والحَسَن بن سُفْيان، وعبدالله بن مَحْمود، ومَحْمُود بن محمد، وأهل مرو.

قال / ابن حِبَّان في الثِّقَات : مَاتَ سنة (٢٤١) انتهى[1]، والذي ٣٣
رأيته في ثِقَات ابن حِبَّان ترتيب شيخنا نُور الدِّين الهَيْثَمِي مالَفْظُه : إبراهيم بن عبدالله الخَلاَّل أبو اسحاق المَرْوَزِيّ، يروي عن ابن المُبَارَك، حدثنا عنه عبدالله بن محمد أبو مُسْلِم الكجِّي من أهل البَصْرة، يروى عن أبى عَاصِم، وأبى الوَلِيد، كَتَبَ عنه أصحابُنا، ماتَ ببغداد بعد التسعين ومائتين انتهى[2] والله أعلم.

---

١٩٦ ـ ثقات ابن حِبَّان ٧٥/٨ والمعجم لمشتمل ص : ٦٦ وتهذيب الكمال ١١٩/٢ وتاريخ الإسلام ١٦١/١٨ في وفيات سنة (٢٤١ ـ ٢٥٠) والكاشف ٢١٤/١ (١٥١) وتهذيب التهذيب ١٣٢/١ والتقريب ص : ٩٠(١٩٢).

(١) لعله يقصد أنه انتهى من التذهيب للذهبي ١/لوحة ٤٥/ب لأنّ الذَّهَبِي ذكر فيه هذه الترجمة بهذا اللفظ.

(٢) في ترتيب الثقات للهيثمي ١/لوحة ١٦/ب مثل ماذكره السبط هنا، والذى جاء في أصل الثقات ٧٥/٨ مالفظه : إبراهيم بن عبدالله الخَلاَّل أبو إسحاق المَرْوَزِيّ، يروي عن ابن المبارك، حَدَّثَنَا عنه عبدالله بن محمود بن سليمان وغيره، مات سنة إحدى وأربعين ومأتين انتهى، ويبدو لى أنّ في ترتيب الثقات تداخلت ترجمتان، وسقطت نهاية الترجمة الأولى وبداية الترجمة الثانية، فكانت بعد ترجمة الخَلاَّل المذكور ترجمة أبى مسلم الكَجِّيّ بلفظ : إبراهيم بن عبدالله أبو مسلم الكجى من أهل البصرة، يروى عن أبى عاصم، وأبى الوليد، كتب عنه أصحابنا، مات ببغداد بعد التسعين والمائتين (وان كان في المطبوع من الثقات ٨٩/٨ بعد السبعين وذلك من تصرف المحقق او المصحح، لأنّه توفي سنة اثنتين وتسعين ومئتين كما في تاريخ بغداد ١٢٠/٦ ـ ١٢٤) فَسَقَط بعد «محمود» من الترجمة الأولى وتحرف محمود إلى «محمد» وسقط من الترجمة الثانية من أوّلها =

١٩٧ ـ ت ق : إبراهيم بن عبدالله بن حَاتِم الهَرَوِيّ الحافظ أبو إسحاق نَزِيل بَغْداد

عن هُشَيْم، وعبدالرحمن بن أبى الزِّناد، والدَّراوَرْدِي، وعَبَّاد بن العَوَّام، وأبى يُوسُف القَاضِي وخَلْق،

وعنه ت، ق، وأبو زُرْعة، وإبراهيم الحَرْبيّ، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ، وجَعْفَر الفِرْيَابِيّ، والحَارِث ابن أبى أُسَامَة، وابن أبى الدُّنْيا وخَلْق،

قال أحمد بن محمد بن مُحْرِز عن ابن مَعِين : لابَأسَ به(١)، وقال أبو زُرْعَة وصَالح بن محمد : صَدُوق(٢)، وقال الدارقُطْنِي : ثِقَةٌ ثَبْتٌ(٣)، وقال أبو حَاتِم : شيخ، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال أبو داود : ضَعِيفٌ(٤)، وقال س : لَيْس بالقَوِيّ(٥)، وقال إبراهيم الحَرْبي : كان حَافِظًا مُتْقِنًا تَقِيًّا، ماكان أَحَدٌ مثله، كان

= إلى «أبو مسلم...» فتداخلت الترجمان في ترتيب الثقات من النسخة التى كانت عند السبط مؤلف كتابنا هذا وكذا نسخة دار الكتب المصرية التى هى بين يدي والله أعلم.، ولا أدرى لماذا لم ينبه السبط على السقط والتداخل، وهو واضح في العبارة نفسها في ترتيب الثقات من غير مقارنة الترجمتين، لأنه جاء فيها : يروي عن ابن المبارك، ثم جاء فيها بعد قليل : يروى عن أبى عاصم... كما أنّ أبا مسلم الكجي اسمه إبراهيم وليس بعبدالله بن محمد، فأثار السقط والتداخل واضحة، لاتحتاج إلى كثير من العناء، والله أعلم.

١٩٧ ـ سئوالات أبى داود (ملحق) ص : ٣٦٩ برقم (٥٧٩) والجرح والتعديل ١٠٩/٢ وثقات ابن حبَّان ٧٨/٨ وتاريخ بغداد ١١٨/٦ والمعجم المشتمل ص : ٦٦ وتهذيب الكمال ١١٩/٢ والكاشف ٢١٤/١ (١٥٢) وتاريخ الإسلام ١٦١/١٨ في وفيات سنة (٢٤١ ـ ٢٥٠) وتهذيب التهذيب ١٣٢/١ والتقريب ص : ٩٠ (١٩٣).

(١) معرفة الرجال (رواية ابن محرز) ١/برقم ٣٥٣ و٢/برقم ٥٨٠.

(٢) تاريخ بغداد ١١٩/٦.

(٣) تاريخ بغداد ١٢٠/٦ برواية الحسن بن محمد الخلال عنه.

(٤) تاريخ بغداد ١١٩/٦ وكذا في ملحق سئوالات أبى داود ص : ٣٦٩.

(٥) لم أجد في الضعفاء والمتروكين للنسائي، وقد ذكره الخطيب في تاريخه ١١٩/٦.

يُديم الصِّيام إلاّ أن يَأتيه أحدٌ يدعُوهُ فيفطر، وكان أكُولاً، يأكل حَمَلاً وَحْدَه[1]، توفي سِنَة (٢٤٤)، له ترجمة في الميزان[2]، وهو حَافِظٌ ثِقَةٌ، وَاللّه أعلم.

١٩٨ ـ ت : إبراهيم بن عـبـدالله بن الحَـارِث بن حَـاطِب بن الحـارث الجُمَحِيّ المدنيّ.

عن عَطَاء ابن أبى رَبَاح، وعبدالله بن دينار وغيرهما.

وعنه أبو النَّضْر هَاشِم بن القَاسِم، والقَعْنَبِي وغيرهما،

ذكره ابن حِبَّان في الثقات[3].

١٩٩ ـ ع : إبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن[4] الهَاشِميّ مَوْلَى العَبّاس أبو

---

(١) تاريخ بغداد ٦/١٢٠.

(٢) الميزان ١/٣٩.

١٩٨ ـ الجرح والتعديل ٢/١١٠ وثقات ابن حِبَّان ٦/١٤و٢٥ وفي التاريخ الكبير ١/٢٨١ منسوبا إلى جَدِّه وكذا في ١/٢٩٨ إلا أنّ بداية الترجمة سقطت كما نَبّه على ذلك المحقق رحمه الله.
وتهذيب الكمال ٢/١٢٣ والكاشف ١/٢١٥ (١٥٣) وتهذيب التهذيب ١/١٣٣ والتقريب ص ٩٠(١٩٤).

(٣) ذكره ابن حِبَّان في ثِقاته ٦/١٤، ٢٥ ولم يقل فيه شيئا، وقد قال الحافظ ابن حجر في التهذيب : وقال ابن حِبَّان في الثقات : مستقيم الحَديث، ولعله تبع المغلطاي في ذلك، لأنّه قال ذلك في إكماله ١/لوحة ٥٥/ب ولكنّه لم يَعْزه إليه، فلوعَزَاه لَبرئَ من العهدة، والّذي قال فيه ابن حِبّان : مستقيم الحديث متأخر عن هذا وإن اشتركا في الاسم واسم أبيهما وجَدهما وكذا اشتركا في النسبة، هذا ذكره ابن حبان في التابعين، ولم يقل فيه شيئا، أمّا الّذي قَال فيه ابن حِبَّان : مستقيم الحديث فذكره في تَبْع أتباع التابعين، كما أن هذا الأخير يروى عن يَعْلَى بن عُبَيد الذى توفي سنة (٢٠٩) على أصح الأقوال، وأمّا هذا المترجم فيروي عن عبدالله بن دينار العَدَوي المتوفى سنة (١١٧) ومحمد بن يحيى بن حَبَّان سنة (١٢١) فهما اثنان، ولعل بينهما قرابة المِئة سَنَة، والله أعلم.

١٩٩ ـ طبقات ابن سعد (الجزء المتمم) ص : ١٥٢(٦١) والتاريخ الكبير ١/٢٩٩ والجرح ٢/١٠٨ وثقات ابن حِبَّان ٦/٦ وتهذيب الكمال ٢/١٢٤ والكاشف ١/٢١٥ (١٥٤) وتهذيب التهذيب ١/١٣٣ والتقريب ص : ٩٠(١٩٥).

(٤) حُنَين : أوّله حاء مهملة مضمومة وبعدها نون مفتوحة بعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها، وآخره نون، ضبط به الأمير في الإكمال ٢/٢٥، ٢٨.

إسحاق المَدَنيّ

عن أبيه وأبى هُرَيْرَة وأبى مُرَّة مولى عَقِيل بن أبى طَالِب، وروايته عن عَلِيّ مُرْسَلَةٌ،

وعنه زيد بن أَسْلم، وشَرِيك بن أبي نَمِر، وابن عجلان، وابن إسحاق، ومحمد بن عَمْرو بن عَلْقَمة،

وَثَّقَه[1] ابن سَعْد والنَّسَائيّ، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، قال الذَّهَبِي: توفي سَنَة بضع ومائة[2].

٢٠٠ ـ سي: إبراهيم بن عبدالله بن عبدٍ القَارِيُّ ـ بتشديد اليَاء نسبة إلى القَارَّة، والقارَّة حُلَفَاء بَنِي زُهرة[3]ـ المَدَنِي ابن أخي عبدالرحمن بن عَبْدٍ،

رَوَى عن ابن عَبّاس، وأَرْسَل عن عَلِيّ، قَالَه أبو زُرْعة[4] وغيره[5]،

وعنه الجُعَيْد بن عبدالرّحمن، ويَزِيد بن عبدالله بن خُصَيْفَة، وقيل: بين ابن خُصَيْفَة وبَيْنَه رَجُلٌ،

قَالَ شَيْخُنا العِرَاقيّ: وَثَّقَه ابن حِبَّان، ولم أَرَه، أَنَا في تَرْتِيب[6] شَيْخِنا

---

(١) نَقَل المزيّ عن ابن سعد قوله: كان ثقة كثير الحديث، وتبعه الحافظ ابن حجر في التهذيب بينما في طبقاته: كان ثقة قليل الحديث.

(٢) التذهيب ١/لوحة ٤٦/أ.

٢٠٠ ـ التاريخ الكبير ١/٣٠٠ والجرح ٢/١٠٨ وثقات ابن حِبّان ٤/١٢ وتهذيب الكمال ٢/١٢٥ والكاشف ١/٢١٥ (١٥٥) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٥٥/ب وتهذيب التهذيب ١/١٣٤ والتقريب ص: ٩٠ (١٩٦).

(٣) وانظر هذا أيضا في جمهرة أنساب العرب ص: ١٩٠.

(٤) كتاب المراسيل لابن أبى حاتم ص: ١١(٦).

(٥) لعله يقصد بقوله: وغيره ابن أبى حاتم، لأنه يقول في الجرح: روى عن علي، مُرْسَلٌ.

(٦) هو موجود في أصل الثقات كما تقدم في أثناء ذكر المصادر، وكذا هو موجود أيضاً في ترتيب الهيثمي للثقات ١/لوحة ١٦/أ، ب، ولعله سقط من النسخة الّتى اعتمد عليها السبط.

الهَيْثَمِيّ.

٢٠١ ـ م د ت س : إبراهيم بن عبدالله بن قَارِظ على الصَّحِيح(١)، وقيل : عبدالله بن إبراهيم بن قَارِظ الكِنَاني المَدَنِيّ،

عن أبِيه، وأبى هُرَيْرة، ومُعَاوِيَة، وجَابِر، والسَّائب بن يَزيد وغيرهم، ورَأَى عُمَر، وعَلِيًا،

وعنه سَلْمان الأغَر، وأبو سَلَمة بن عبدالرحمن، وعُمَر بن عبدالعَزِيز، وجَمَاعَة،

ذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات وقَال : القُرَشِي الحِجَازِيّ، يَروي عن عمر وعَلِيّ.

٢٠٢ ـ ت : إبراهيم بن عبدالله بن قُرَيْم الأنْصَارِيّ، قَاضِي المدينة،

حَكَى عن مَالِك

---

٢٠١ ـ طبقات ابن سعد ٥/٥٨ (وفيه إبراهيم بن قارظ) والتاريخ الكبير للبخاري ١/٣١٢ وفيه (إبراهيم بن قارظ) و٥/٤٠ (في باب عبدالله) والجرح والتعديل ٢/١٠٩ وانظر الجرح ٥/٢ (في باب عبدالله) أيضًا فإنّ ابن أبى حاتم جعلهما ترجمتين. وكذا ابن حِبَّان في الثقات ٤/٧ و٥/١١ في باب إبراهيم وفي باب عبدالله وتهذيب الكمال ٢/١٢٦ والكاشف ١/٢١٥(١٥٦) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٥٥/ب و ٥٦/أ وتهذيب التهذيب ١/١٣٤ والتقريب ص : ٩١(١٩٧).

(١) ترجم له ابن أبى حاتم في الجرح وابن حبان في الثقات في باب إبراهيم وباب عبدالله، كأنهما يفرقان بينهما، وكذا البخاري إلاّ أن البخاري حينما ترجم له في باب إبراهيم نَسَبَه إلى جَدِّه قارظ، ثم بَيّن الاختلاف هنا وهناك ويبدو من كلام البخاري أنّه لايفرق بينهما، وإنما ذكره في بَابَيْن للاختلاف الّذى ذكره هو، وأمّا أبو حاتم وابن حِبّان فيفرقان بينهما، ويقول الحافظ ابن حجر في التقريب : إبراهيم بن عبدالله بن قارظ : بقاف وظاء معجمة، وقيل هو عبدالله بن إبراهيم بن قارظ، وَهِم مَنْ زَعَم أنّهما اثنان، صدوق من الثالثة. انتهى.

٢٠٢ ـ الجرح والتعديل ٢/١١٠ وتهذيب الكمال ٢/١٢٧ والكاشف ١/٢١٥ (١٥٧) والميزان ١/٤٠ والمغني في الضُّعَفاء ١/١٨ ديوان الضعفاء ص : ١٠(٢٠١) وتهذيب التهذيب ١/١٣٥ والتقريب ص : ٩١(١٩٨).

وعنه إسحاق بن مُوسَى الأنْصَارِي في عِلَل الجَامِع[1]،

ذكره ابن أبي حَاتِم في الجرح والتعديل، ولم يذكر فيه شَيْئًا، وذكره في المِيزَان فقَال : لاَ أعرفُه، رَوَى «ت» عن رَجُل[2] عنه انتهى.

٢٠٣ ـ م س ق : إبراهيم بن أبى مُوسَى عبدالله بن قَيْس الأشْعَرِيّ، عن أَبِيه، والمُغيرة بن شُعْبَة.

وُعنه الشَّعْبِيّ، وعُمَارة بن عُمَير، حَنَّكه النَّبِيّ صلى الله عليه وسلّم، ودَعَا له[3]، ذَكَره ابن حِبَّان في ثِقَاته، و[قال:][4] لم يَسْمَع من النَّبِيّ صلّى الله عليه وسلم شيئًا، وإنّما ذَكَرْنَاه، لأنَّ له من النَّبِيّ صلَّى الله عليه وسَلّم لُقْيَا، وهو من التَّابِعِين، رَوَى عنه الكُوفِيّون والشَّعْبِيّ والحَكَم بن عُتَيْبَة[5]، وذكره أيضًا في التَّابعين، فقال : يَرْوِي عن أبيه والمُغِيرة بن شُعْبَة[6].

---

(١) انظر كتاب العلل مع جامع الترمذي ٧٠٤/٥ وفيه يقول الترمذي : حدثني إبراهيم بن عبدالله بن قريم الأنصاري قاضي المدينة قال : مَرَّ مالك بن أنس على أبى حَازِم، وهو جالس، فجازه، فقيل له : لِمَ لم تَجْلِس؟ فقال : إنى لم أجد موضعا أجلس فيه، وكرهتُ أن آخذ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قائم.

(٢) في علل الترمذي يروي الترمذي عنه مباشرة، وليس بينه وبين الترمذي أَحَداً.

٢٠٣ ـ ثقات العجلي ص : ٥٥ (٤٠) والجرح والتعديل ١٠٨/٢ وثقات ابن حبان ٢٠/٣ (قسم الصحابة) و٥/٤ في التابعين وتهذيب الكمال ١٢٧/٢ والكاشف ٢١٦/١ (١٥٨) وتهذيب التهذيب ١٣٥/١ وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٥٦/ب والإصابة ١٧٨/١ والتقريب ص : ٩١(١٩٩).

(٣) أخرجه البخاري من طريق محمد بن العلاء عن أبى أسامة عن بريد بن عبدالله ابن أبى بردة عن أبى بردة عن أبى موسى قال : ولد لي غلام، فأتيتُ به النبي صلى الله عليه وسلم، فَسَمّاه إبراهيم فحنّكه بتمرة ودعا له بالبركة... أخرجه في كتاب الأدب باب من سَمّى بأسماء الأنبياء... ٥٧٨/١٠ (٦١٩٨).

(٤) مابين المعقوفين ساقط من النسخة، وسياق الكلام يقتضى ذلك.

(٥) الثقات (قسم الصحابة) ٢٠/٣.

(٦) الثقات ٥/٤ (قسم التابعين).

٢٠٤ ـ سي ق : إبراهيم بن أبى بكر بن أبى شَيْبَة العَبسي ـ بالمُوَحَّدَة ـ الكوفي أبو شَيْبَة، واسم أبيه عبدالله بن محمد بن إبراهيم،

عن عُبَيْد الله بن مُوسَى، وخَالِد بن مَخْلَد وطبقتهما.

وعنه سي، ق، وزكَريّا خَيَّاط السُّنَّة، وأبو زُرْعَة، وابن جَرِير، وأبو عَوَانَة، وعبدالرحمن بن أبى حَاتِم، وابن عُقْدة وخَلْق،

قَال أبو حَاتِم : صَدُوق، توفي في رَمَضَان سنة (٢٦٥).

تنبيه : إبراهيم هَذا رُقِّم عليه في بعض نُسَخ الكَاشِف الصَّحِيحَة المَقْرُوءَة وعليها خَطُّ المُؤَلِّف «م س ق»[١]، فإن كان رَقَم مسلما[٢] وإطلاق النَّسَائيّ من أصل المُصَنِّف لا من ناسِخ، فهو غلط، فإنّ مسلماً لم يرو عنه، ولا النَّسائيّ في السُّنَن، وإنّما أخرج له في اليَوْم واللَّيْلَة، وهو كذلك في غير هذه النُّسْخَة المُشَار إليها من نُسَخ هذا الكِتاب الكَاشِف، لكنّ الّذى في التهذيب هو ما رقمتُ أنَا عليه «سي ق» والله أعلَم.

٢٠٥ ـ م د س ق : إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن العَبَّاس بن عبدالمُطَّلِب الهاشمي المدني

---

٢٠٤ ـ الجرح والتعديل ١١٠/٢ وثقات ابن حِبَّان ٨٧/٨ والإرشاد للخَلِيلِيّ ٥٧٦/٢ (٢٧٨) وتهذيب الكمال ١٢٨/٢ والكاشف ٢١٦/١(١٥٩) وسير النبلاء ١٢٨/١١ وإكمال مغلطاي ١/لوحة ٥٦/ب وتهذيب التهذيب ١٣٦/١ والتقريب ص : ٩١(٢٠٠).

(١) رقم في نهاية الترجمة في الكاشف م س ق، ثم علق عليها المحقق في الحاشية، وفيها : «م س ق» صَرَّح المِزّي ١٢٨/٢ ـ ١٢٩ بأنّ رواية النسائيّ في «عمل اليوم واللَّيلَة» لذلك رمز له: م سي ق، وأمّا رمز م فلم أرَه في مصدر آخر، وهو ثابت في الأصل، قلت : في المطبوع من كتاب المزي «تهذيب الكمال» لا يوجد رمز م، وإنما فيه رمز سي ق فقط.

(٢) كذا «مسلما» منصوباً في النسخة، ولعل الصواب «مُسْلِمٍ» مجروراً بالاضافة.

٢٠٥ ـ طبقات ابن سعد (الجزء المتمم) ص : ٢٤٨ (١٣٥) والتاريخ الكبير ٣٠٢/١ والجرح ١٠٨/٢ وتهذيب الكمال ١٣٠/٢ والكاشف ٢١٦/١ (١٦٠) وتهذيب التهذيب ١٣٧/١ والتقريب ص : ٩١(٢٠١).

عن أبيه، وعَمّ أبيه عبدالله بن عبّاس، ومَيْمُونَة أمّ المؤمنين.

وعنه أخوه عبّاس، ونَافِع مَوْلَى ابن عُمر، وابن جُريج وغيرهم.

ذكره ابن حِبَّان في ثِقَاتِه، وقَال : قيل : إنّه سَمِع من مَيْمُونة زَوْج النَّبِيّ صَلّى الله عليه وسلّم، ولَيْس ذلك بصحيح عندنا، فلذلك أدْخَلْناه في أتباع التَّابعين[١]، وقَال شَيْخُنا العِرَاقي : وأدْخَلَ مُسْلِم بَيْنَه وبينها ابنَ عَبَّاس في فضل الصَّلاَة في مَسْجد المَدِينة، وقَال «خ» في التَّارِيخ : لايَصِحّ فيه ابن عَبّاس[٢] انتهى، وقد قرأته في مُسْلِم كذلك رواية إبراهيم عن ميمونة في : صَلاَة فيه أفْضَل من ألْف صَلاَةٍ فيما سِوَاه من المساجد[٣]، وكذلك أخْرَجَه «س»[٤]، قال المِزِّيّ في الأطراف : هكذا ذكر ابن منجويه في ترجمة إبراهيم أنّه يروي عن ميمونة في الحج، وكذلك رَوَاه «س» عن قُتَيْبَة، لم يذكر فيه[٥] ابن عَبَّاس،

(١) الثقات ٦/٦.

(٢) في حاشية السبط (مؤلفنا) على الكاشف ٢١٦/١ : قال شيخنا : ذكره ـ يعني إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس ـ ابن حِبَّان في «الثقات» في أتباع التَّابعين، وقال : قيل إنّه سمع من ميمونة، وليس ذلك بصحيح عندنا انتهى، وأدخل مسلم بينه وبينها ابنَ عباس في فضل الصَّلاَة في مسجد المدينة، وقال البخاري في «التاريخ» : لايصح فيه ابن عَبّاس انتهت الحاشية، وقال المغلطاي في إكماله ١/لوحة ٥٦/ب : لما ذكر البخاري في «تاريخه» روايته عن ميمونه من غير تصريح بسماع أتبعه بحديث نَافِع عن إبراهيم أنّ ابن عَبّاس حَدَّثه عن ميمونة قال : ولايصح فيه ابن عباس انتهى، وليس هذا مَخْلَصًا للمزيّ، لأنّ البخاري إنّما انكر دخول ابن عَبّاس في هذه الرواية بينهما، لا أنّ سَمَاعَه منها صحيح، ومن علم حجة على من لم يعلم لاسيما ولم يصرح بسماعه منها أحد علمناه من القدماء المعتمدين ... انتهى.

(٣) أخرجه مسلم في كتاب الحج باب فضل الصلاة بمسجد مكة والمدينة ١٠١٤/٢ برقم (١٣٩٦) عن قتيبة بن سعيد عن ليث عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد عن ابن عَبَّاس عن ميمونة...

(٤) أخرجه النسائي في اول كتاب المساجد باب فضل الصلاة في المسجد الحرام ٣٣/٢ (٦٩١) عن قتيبة عن الليث عن نَافِع عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن عباس عن ميمونة أى بدون ذكر ابن عَبّاس وأخرجه أيضا في المناسك في باب فضل الصلاة في المسجد الحرام ٢١٣/٥(٢٨٩٨) عن إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن رافع عن عبدالرزاق عن ابن جريج عن نافع عن إبراهيم بن عبدالله بن معبد بن عَبّاس عن ميمونة زوج النَّبِيّ صلى الله عليه وسلم به.

(٥) في تحفة الأشراف ٤٨٥/١٢ : لم يذكر فيه «عن ابن عباس» أى بزيادة «عن» قبل ابن عَبَّاس.

وفي أوائل كتاب المَسَاجِد من السُّنَن : وكل ذلك وهم مِمَّن قاله، والله يَغْفِر لنا ولهم، وهو في عَامّة النُّسخ من مسلم عن ابن عَبّاس عن ميمونة، وكذلك ذكره خَلْفُ في ترجمة ابن عَبَّاس عن ميمونة[1]، وكذلك وقع في بعض النُّسَخ من كتاب أبى مَسْعُود في ترجمة ابن عَبَّاس عن مَيْمُونة، وكذلك حديث ابن جُرَيج عند النَّسائي هو في جميع النسخ عن ابن عَبّاس عن ميمونة[2] إلى آخر كلامه، ورأيتُ بخط بعض الحُفّاظ أصحابنا[3] مالَفْظُه : وكذلك رَوَاه الإمام أحمد عن عبدالرزاق عن ابن جُرَيج عن نَافع عن إبراهيم عن ابن عَبَّاس عنها انتهى.

٢٠٦ ـ ت : إبراهيم بن عبدالله بن المُنْذِر البَاهِلِيّ الصَّنْعَانيّ،

عن وَكِيع ويَعْلَى بن عُبَيْد، وعبدالرَّزَّاق وأبى عبدالرحمن المقرِئ

وعنه «ت» ومحمد بن إسماعيل التِّرمِذِيّ،

لم أَرَ لأحَدٍ فيه كَلاَمًا[4] فأذكره، والله أعلم.

٢٠٧ ـ م د س ق : إبراهيم بن عبدالأَعْلَى الجُعْفِي مَوْلاَهم الكُوفِي

---

(١) انظر تحفة الأشراف ٤٩٢/١٢ برقم (١٨٠٦٩).

(٢) هو في السنن الكبرى للنسائى في كتاب المناسك كما في تحفة الأشراف ٤٨٥/١٢.

(٣) لعله يقصد بقوله : بعض الحفاظ اصحابنا الحافظ ابن حجر، فإنه قال في النكت الظراف في حاشية تحفة الاشراف ٤٨٥/١٢ : قلت رويناه في «جزء أبى الجهم» عن الليث ـ ليس فيه «ابن عَبّاس» وكذا أخرجه أحمد (في مسنده ٣٣٤/٦) عن عَلِيّ بن إسحاق عن ابن المبارك عن ابن جُرَيْج، وكذا أخرجه الطحاوي من رواية أبى عاصم عن ابن جريج، ومن رواية ابن وهب عن الليث، ليس في شئ منهما «ابن عَبّاس».

٢٠٦ ـ تهذيب الكمال ١٣٠/٢ والكاشف ٢١٦/١(١٦٢) وتهذيب التهذيب ١٣٧/١ والتقريب ص : ٩١ (٢٠٢).

(٤) قال الحافظ ابن حجر في التقريب : مستور من الحادية عشرة.

٢٠٧ ـ التاريخ الكبير ٣٠٤/١ وكتاب العلل ومعرفة الرجال ٤٩/٢ (٥١٤) و٢٨٣/٣(٥٢٥٧) وثقات العجلي ص : ٥٢(٢٨) والجرح ١١٢/٢ وثقات ابن حِبَّان ١٧/٦ وتهذيب الكمال ١٣١/٢ والكاشف ٢١٦/١ (١٦٢) وإكمال تهذيب الكمال للمغلطاي ١/لوحة ٥٦/ب. وتهذيب التهذيب ١٣٧/١ والتقريب ص : ٩١(٢٠٣).

عن جَدَّتِه عن سُوَيْد بن غَفَلَة(١)، وطَارِق ابن زياد.

وعنه يُونُس بن إسحاق، وسُفْيان الثَّورِي، وإسرائيل وجَمَاعَة،

وَثَّقَه أحمد، والنَّسَائيّ، وقال أبو حَاتِم : صَالِح يُكْتَب حديثه وذكره ابن حِبّان في الثِّقَات./ ٣٤

٢٠٨ ـ خ د س : إبراهيم بن عبدالرحمن بن إسماعيل السَّكْسَكِي أبو إسماعيل،

عن ابن أبى أَوْفَى، وأبى وائل، وأبى بُرْدَة.

وعنه العَوَّام بن حَوْشَب، ومِسْعَر، والمَسْعُودِيّ وجَمَاعَة.

ضَعَّفَه أحمد، وكان شُعْبَة يُضَعِّفُه، وَقَالَ «س» : لَيْس بالقَوِيّ، وذكره ابن حِبَّان في الثّقات، له ترجمة في المِيزَان، قال فيها : صَدُوقٌ، لَيّنَه شُعْبَة و«س» ولم يُتْرك، قَالَ س : ليس بذاك القَوِيّ، وخَرّج له «خ»، وقال أحمد : ضَعِيفٌ، وقال ابن عَدِيّ : لم أجد له حَدِيثًا مُنْكَر المَتْنِ(١) انتهى، فَقَول الذَّهَبِي : لَيّنَه شُعْبَة عِبَارة يَحْيى بن سَعِيد عن شُعْبَة، كَانَ شُعْبَة يُضَعِّفُه، فيقول : لايُحْسِن يَتَكَلّم، فَعَبِارة الذَّهَبِي لَيْسَت وَافِيةً بالغَرَض من تَضْعِيف شُعْبَة له.

---

(١) كذا «عن جدّته عن سُوَيد بن غَفَلَة» في النُّسَخة، فيبدو أن سويد بن غَفَلة جاء سهوًا، والصواب سويد بن حنظلة، لأنّه يروي عن سُوَيد بن حنظلة بواسطة جدته، أمّا عن سويد بن غفلة فيرويه مباشرة، قال المزي : روى عن سُوَيد بن غَفَلَة.. وعن جدّته عن أبيها سويد بن حنظلة، وله صحبة انتهى، ويعلق المغلطاي على كلام المزّيّ هذا، ويقول : كذا قاله، وابن قَانع يزعم أنّ الصحيح عن أبيها عن سويد انتهى.

٢٠٨ ـ التاريخ الكبير ٢٩٥/١ والجرح ١١١/٢ والضُّعَفَاء للعُقَيلي ٥٧/١(٥٠) والضعفاء للنسائي ص : ١٤(١٨) وسئوالات الحاكم للدارقطني ص : ١٧٨(٢٦٩) والكامل لابن عَدِيّ ٢١٣/١ وثقات ابن حبَّان ١٣/٤ وتهذيب الكمال ١٣٢/٢ والكاشف ٢١٦/١(١٦٣) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٥٧/أ وتهذيب التهذيب ١٣٨/١ والتقريب ص : ٩١(٢٠٤).

(١) الميزان ٤٥/١.

٢٠٩ ـ خ س ق : إبراهيم بن عبدالرحمن بن عبدالله بن أبي رَبِيعة المَخْزُومِي المدني، وأمّه أمّ كلثوم ابنة الصِّدّيق،

عن جَدِّه عبدالله، وأمّه، وخَالَتِه عَائشة، وجَابِر وغيرهم،

وعنه ابنه إسماعيل، والزُّهْرِي، وأبو حَازِم الأعْرَج، والضَّحَّاك بن عثمان وآخَرُون،

ذكره ابن حِبَّان في الثقات، قال شَيْخُنَا العِرَاقِي[١]: قَالَ ابن القَطَّان لايُعْرَف له حَالٌ[٢].

٢١٠ ـ خ م د س ق : إبراهيم بن عبدالرّحمن بن عَوْف أبو إسحاق الزُّهْرِيّ، ويُقَال : أبو محمد، وأمُّه أمّ كُلْثُوم بنت عُقْبَة بن أبي مُعيط، من المُهَاجِرَات، زَادَ المِزِّيّ الأوَل، وقد اعترضه مُغْلطاي في الأوَل، فَقَال : فيه نَظَرٌ، لأنّ أهلَ السِّيَر والتَّوَاريخ المُعْتَمَدة قَالُوا : إنّما هَاجَرَت بعد الحُدَيْبِيّه، فلا يُقَال : إنّها من الأول انتهى[٣]، وماقاله مغلطاي صَحِيحٌ مَعْرُوف[٤]، وهي أخت عثمان

---

٢٠٩ ـ التاريخ الكبير ٢٩٦/١ والجرح ١١١/٢ وثقات ابن حِبَّان ١٠/٤ وتهذيب الكمال ١٣٣/٢ والكاشف ٢١٦/١ (١٦٤) وتهذيب التهذيب ١٣٨/١ والتقريب ص : ٩١(٢٠٥).

(١) في ذيل ميزان الاعتدال ص : ٦٧ برقم (٢٩).

(٢) بيان الوهم والإيهام ٢/١/لوحة ٢٥/ب.

٢١٠ ـ طبقات ابن سعد ٥٥/٥ والعلل ومعرفة الرجال ٢٨٨/١ ـ ٢٨٩ برقم (٤٦٤) والتاريخ الكبير ٢٩٥/١ والجرح ١١١/٢ وكتاب المعرفة والتاريخ ٣٦٧/١ وثقات العجليّ ص : ٥٣ (٢٩) وثقات ابن حِبَّان ٤/٤ وتهذيب الكمال ١٣٤/٢ والكاشف ٢١٧/١(١٦٥) وتاريخ الإسلام ٢٧٨/٦ في وفيات سنة (٨١ ـ ١٠٠) وسير النبلاء ٢٩٢/٤ والوافي بالوفيات ٤١/٦ وتهذيب التهذيب ١٣٩/١ والاصابة ١٧٧/١ والتقريب ص : ٩١ (٢٠٦).

(٣) إكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٥٧/ب.

(٤) هكذا قال المغلطاي، وأقره المؤلف سبط ابن العجمي، وقال ابن سعد في ترجمتها في طبقاته ٢٣٠/٨ : أسلمت بمكة، وبايعت قبل الهجرة، وهي أوّل من هَاجَر من النِّسَاء بَعد أن هَاجَر رسول الله صلى الله عليه وسلّم إلى المدينة، ولم نعلم قرشية خرجت من بين أبويها مُسْلِمةً مُهَاجِرَةً إلى الله ورسوله إلاّ أم كلثوم بنت عقبة، خرجت من مكة وحدها، وصاحبت رجلاً من خزاعة، حتى قدمت المدينة في الهدنة هدنة الحديبية...

بن عفّان للأمّ،

رَوَى عن خَالِه عُثمان، وعُمر، وعَلِيّ، وعَمَّار، وصُهَيْب وطائفة، ورأيت بِخَطِّ بعض فُضَلاَء الدَّمَاشِقَة اعتَراضًا على الكَاشِف في قَوْله :

عن عُمر بأنّه استُدرك على الشَّيْخَين في روايتهما عنه عن عُمَر، وإنّما وُلد لأربع سنين بقيت من خِلاَفَة عُمر، فيبعد روايته عنه[1] انتهى، وقد قَالَ الذَّهَبِيّ في تَجْريده أنّه ولد سنة عشر من الهِجْرة أو بعدها باعتبار تَزْويج أبيه بأمِّه، فلا صُحْبَة له، ولهذا حَمَّرته[2] انتهى، ورأيتُ أَنَا عن الوَاقِدِي أنّه مِمَّن ولد في عهده عليه السَّلاَم من الصَّحَابَة، وقال العَلاَئي في المَرَاسِيل : كذلك قال، ولذلك ذكر في كتب الصَّحَابة، ولا رؤية له، فهو تابِعِيٌّ، يَرْوِي عن أبيه وعُمر[3] انتهى، فلاح ماعترض به، والله أعلم.

وعنه ابناه سَعْد وصَالح والزُّهْرِيّ وغيرهم،

قَالَ الوَاقِدِيّ : لانَعْلَم أَحَدًا من إخوته سَمِعَ من عُمَر غيره، وَقَال يَعْقُوب بن شَيْبَة : كَانَ ثِقَةً من الطَّبَقة الأُوْلَى من التَّابِعِين، ذكره ابن حِبّان في الثِّقَات، قال شُيْخُنَا العِرَاقِي : وَقَال «س» : ثِقَةٌ، توفي سَنَة سِتّ، وقيل : خَمْسٍ وتِسعِين انتهى وفي ابن حِبّان الجزم بست وتسعين[4].

٢١١ ـ د ت سي : إبراهيم بن عبدالرحمن بن مَهْدِيّ

عن بُرَيْه بن عُمر بن سَفِينَة، وجَعْفر بن سُلَيْمان، وابن عُيَنَة، وأبى بكر ابن

---

(١) لم أهتد إلى مراد المؤلف من قوله : بعض فضلاء الدماشقة.

(٢) تجريد اسماء الصحابة للذهبي ص : ٢.

(٣) كتاب المراسيل للعلائي ص : ١٦٦.

(٤) الثقات ٤/٤.

٢١١ ـ الجرح والتعديل ١١٢/٢ والكامل لابن عدي ٢٦٣/١ والثقات لابن حِبَّان ٦٧/٨ والإرشاد للخَلِيلِيّ ٥١١/٢ (٢٢٢) وتهذيب الكمال ١٣٦/٢ والكاشف ٢١٧/١(١٦٦) والمغنى في الضعفاء ١٨/١ وتهذيب التهذيب ١٤٠/١ والتقريب ص ٩١ (٢٠٧).

عَيّاش وطَائفَة

وعنه الفَضْل بن سَهْل الأعْرَج، وأبو أُمَيَّة الطَّرَسُوسِيّ، ويَعْقُوب الفَسَوِيّ وجَمَاعَة،

قال ابن عَدِيّ : روى عن الثِّقات المَنَاكير، ولم أرَ له حَدِيثًا يُحْكَم عليه بالضَّعْف من أجله[1]، قال شَيْخُنَا العِرَاقِيّ : ذكره ابن حِبّان في الثِّقَات، وقَال : يُتَّقَى حديثه من رِوَايَة جَعْفَر بن عبدالوَاحد الهَاشِمِيّ عنه انتهى، ولم أرَ أنَا ذلك في ترتيب الثِّقات[2] لِشَيْخِنا الهَيْثَمِيّ، وهو في المِيزان، وذكر فيه كلام ابن عَدِيّ، ثم قال : قلتُ : مَاتَ قبل الكهولة[3].

٢١٢ ــ ت : إبراهيم بن عبدالرحمن بن يزيد،

عن نَافِع

وعنه سَلْم بن قُتَيْبَة،

قال شَيْخُنا العِراقِي : وأبوغَسّان محمد بن مُطَرِّف انتهى، وهذا في المِيزان، قال في الكَاشِف: لايُدرى مَنْ ذَا، كذا في نُسْخَتِي من الكَاشِف[4]، ولم

---

(١) كذا نقل كلام ابن عديّ، وفي الكامل لابن عدي : روى عن الثقات أحاديث مناكير، ثم قال بعد أن رَوَى حديثين : وهذه الأحاديث بهذا الاسناد لم أرَه إلاّ من رواية إبراهيم بن عبدالرحمن هذا، ولعل هذا من قبل جعفر بن عبدالواحد، فإنّه لَيِّنٌ، ولم أرَ لإبراهيم ابن عبدالرحمن حديثا منكرًا يُحْكم من أجله على ضَعْفه انتهى.

(٢) وكذلك لم أر أنا أيضا في ترتيب الثقات (نسخة دار الكتب المصرية) ولعله سقط من الهيثمي أثناء ترتيبه، وهو موجود في أصل الثقات، كما ذكرنا ذلك في المصادر.

(٣) الميزان ١/٤٤ ــ ٤٥.

٢١٢ ــ التاريخ الكبير ١/٢٩٧ (وسقط من التاريخ اخر الترجمة) وتهذيب الكمال ٢/١٣٧ والمغنى في الضعفاء ١/١٩ وتهذيب التهذيب ١/١٤٠ والتقريب ص ٩١ (٢٠٨).

(٤) وكذا في الكاشف ١/٢١٧ (١٦٧) (تحقيق الشيخ محمد عوامة).

يكن ذلك في نسخة صَحِيحةٍ مَقْرُوءَةعلى ابن رَافِع، وقد ذكره في المِيزان، وذكر عنه سَلْمًا وأبا غَسَّان محمد بن مُطَرِّف، ثم قَالَ : لاَ يُعْرَف[1].

٢١٣ ـ ق : إبراهيم بن عبدالسلام بن عبدالله بن بَابَاه المَخْزُومِيّ المَكِّيّ،

عن ابن أبى ذئب، وعبدالعَزِيز بن أبى رَوَّاد، وعبدالله بن مَيْمُون،

وعنه محمد بن عبدالله بن سَابُور ـ بِالمُهْمَلة ـ، وسُلَيْمان بن عم[2] الأَقْطَع الرَّقِّيَان، والمُغِيرة بن عبدالرحمن الحَرَّانِيّ وآخَرُون

قَالَ ابن عَدِيّ : رَوَى المَنَاكِير، وعِنْدِي أنَّه يَسْرِق الحَدِيث [3]، ذكره شَيْخُنا العِرَاقي أنَّه في ثِقات ابن حِبَّان، وقد رأيتُ فيها إبراهيم بن عبدالسلام، شَيْخٌ يروى عن بَسَّام الصَّيْرَفِي، رَوَى عنه أهل العِرَاق[4] انتهى، ذَكَرَه في الميزان،

---

(١) الميزان ٤٦/١، وقال الحافظ في التهذيب : وذكر الذهبي في الميزان أنه روى عنه أيضًا أبو غَسَّان بن مُطَرِّف، وأنّه لايعرف، وقد بينت خطأه في ذلك في لسان الميزان وأنّ الذى روى عنه أبو غَسَّان غيره انتهى. وقال في لسان الميزان ٧٦/١ : إبراهيم بن عبدالرحمن الأشعري، قال الأزدي : تركوه، روى عنه محمد بن مطرف أبو غسان خبرا خطأ، قال : ولا يصح، قلت : ووهم الذّهبي، فخلط ترجمته بغيره في الأصل (يعني الميزان) فإنّه قال : إبراهيم بن عبدالرحمن بن يزيد عن تابعي، وعنه أبو غسان محمد بن مطرف وسَلْم بن قتيبة لايعرف انتهى، والراوى عنه سَلْم بن قتيبة ليس أشعريًا ولا له راو سوى سَلْم بن قتيبة،....

٢١٣ ـ الكامل لابن عَدِيّ ٢٥٨/١ وثقات ابن حِبَّان ٦٠/٨ وتهذيب الكمال ١٣٨/٢ والكاشف ٢١٧/١ والعقد الثمين ٢٣٠/٣ وتهذيب التهذيب ١٤١/١ والتقريب ص : ٩١(٢٠٩) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٥٧/ب.

(٢) كذا «عم» في النسخة، ولعل الصواب عُمَر، كما جاء في تهذيب المزي فيمن روى عنه، وهو سُلَيمان بن عُمر بن خالد الأَقْطَع القرشي الرَّقِّي ، وله ترجمة في الجرح والتعديل ١٣١/٤ والثقات ٢٨٠/٨ أيضًا.

(٣) كذا ذكره المؤلف، وفي الكامل لابن عَدِيّ : ليس بمعروف، حَدَّث بالمناكير، وعندي أنّه يسرق الحديث. ثم قال بعد أن ذكر حديثا : وإبراهيم مجهول، ولجهله سرقه منه، وقال أيضًا في نهاية الترجمة : وإبراهيم بن عبدالسلام هذا هو في جملة الضّعَفاء من الرُّوَاة.

(٤) الثقات ٦٠/٨.

وذَكر فيه كَلَامَ ابن عَدِيّ، ثم قَالَ : رَوَى عنه محمد بن عبدالله ابن سَابُور حَدِيثًا منكرًا، إنّ هذه القُلُوب تَصْدَأ، وهذا مَعْرُوف بعبد الرَّحِيم بن هَارُوْن الغَسَّانِيّ عن عبدالعَزْيز بن أبى رَوَّاد عن نَافِع عن ابن عُمر رَضِي الله عنهما(١).

٢١٤ ـ ت س : إبراهيم بن عبدالعَزِيز بن عبدالمَلِك بن أبى مَحْذُورَة الجُمَحِي المَكِّيّ،

عن جَدِّه وأبيه.

وعنه الحُمَيْدِيّ، والشَّافِعِيّ، ويَعْقُوب بن حُمَيد وجَمَاعَة،

وقد رأيتُه في ثقات ابن حِبَّان، فَقَال : إبراهيم بن عبدالمَلِك بن أبى مَحْذُورَة القُرَشِيّ، كُنْيته أبو إسماعيل، يروى عن جَدِّه عبد المَلِك، رَوَى عنه الحُمَيْدِيّ والحَجَبِيّ(٢)، يُخْطِئ انتهى.

١١٥ ـ س : إبراهيم بن عبدالعَزِيز بن مَرْوَان بن شُجَاع الجَزَرِيّ،

عن ابن عَمِّ أَبِيه الخَضِر بن محمد بن شُجَاع، والحَسَن بن محمد بن أَعْيَن،

---

(١) الميزان ٤٦/١ وفيه : شَابُور بدل سَابُور، وهو تحريف. وسَابُور : بالمهملة ضبط ابن ناصر الدين في التوضيح ٢٦٦/٥ أيضًا،

وحديث : إنّ القُلُوب أو إن هذه القُلُوب لتصدأ أخرجه ابن عَدِيّ في الكامل ٢٥٨/١ في ترجمة إبراهيم بن عبدالسلام وفي ١٩٢١/٥ في ترجمة عبدالرحيم بن هارون الغَسَّانِي الواسطي.

وأخرجه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٣٤٧/٢ وأخرجه الخطيب في تاريخه ٨٥/١١ وذكره الذهبي في الميزان ٤٦/١ و٦٠٧/٢ ـ ٦٠٨.

٢١٤ ـ التاريخ الكبير ٣٠٤/١ والجرح والتعديل ١١٣/٢ والثقات لابن حِبَّان ٧/٦ وتهذيب الكمال ١٣٨/٢ والكاشف ٢١٧/١ (١٦٩) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٥٧/ب وتهذيب التهذيب ١٤١/١ والتقريب ص : ٩١ (٢١٠) والعقد الثمين ٢٣١/٣.

(٢) هو عبدالله بن عبدالوَهَّاب الحَجَبِيّ.

٢١٥ ـ المعجم المشتمل ص : ٦٧(١١٤) وتهذيب الكمال ١٣٩/٢ والكاشف ٢١٨/١(١٧٠) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٥٧/ب وتهذيب التهذيب ١٤١/١ والتقريب ص : ٩١(٢١١).

وعنه «س» وجَعْفَر بن محمد بن مَاجِد البَغْدَادِيّ.

قَالَ النَّسَائِي : صَالِحٌ[1].

٢١٦ ـ ت س : إبراهيم بن عبدالمَلِك البَصْرِيّ أبو إسماعيل القَنَّاد،

عن قَتَادَة، ويَحْيَى ابن أبى كَثِير،

وعنه يَحْيى بن دُرُسْت بن زِيَاد وأبو عُمَر الحَوضِيّ ولُوَيْن وغيرهم،

قَالَ «س» : لابَأسَ به، وقال أبو جَعْفَر العُقَيْلِيّ : يَهِم في الحَدِيث، وذكره ابن حِبَّان في ثِقَاته، وقال : يُخْطِئ، قال شَيْخُنا العِرَاقِيّ : وقال السَّاجِي في الضُّعَفَاء عن ابن مَعِين : ضَعِيفٌ انتهى، وذَكَرَه في المِيزان وذَكَره كلامَ العُقَيلى وكَلاَم النَّسَائي، ثم قال : وضَعَّفَه زَكَرِيّا السَّاجِي بِلاَ مُسْتَنَد[2]، وقد صَحَّحَ عليه في الأسماَء، وذَكَره في الكُنَى منه، فقَال : قال محمد بن عُثْمان بن أبى شَيْبَة : سَأَلتُ عَلِيًّا عنه فقَال : كان ضعيفًا عندنا انتهى[3].

٢١٧ ـ خ م د س ق : إبراهيم بن أبى عَبْلَةَ شِمْر بن أبى[4] يقظان

---

(١) ونَقَل المُغْلطاي عن مسلمة بن قاسم قوله : حَرَّانِيّ ثقة.

٢١٦ ـ الجرح والتعديل ٢/١١٣ والضُّعَفاء الكبير للعُقَيليّ ١/٥٧ وثقات ابن حِبَّان ٦/٢٦ وتهذيب الكمال ٢/١٤٠ والكاشف ١/٢١٨ (١٧١) وتهذيب التهذيب ١/١٤٢ والتقريب ص : ٩١ (٢١٢).

(٢) الميزان ١/٤٦ ـ ٤٧، وعقب الحافظ ابن حجر في التهذيب على قوله : بلا مستند فقال : وأيّ مستند أقوى من ابن معين قلت : لأنّ السَّاجِي نقل عن ابن مَعِين تضعيفه، وقال المغلطاي في اكماله ١/لوحة ٥٨/أ : ذكره حافظ القيروان في جملة الضعفاء وكذلك أبو القاسم البلخي.

(٣) الميزان ٤/٤٩١ وانظر تضعيف على المديني له في سئوالات محمد بن عثمان ابن أبى شيبة لعلي بن المديني ص : ٥٠، ٧٧ برقم (٩، ٦٢).

٢١٧ ـ تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ٢/١١ وسئوالات ابن الجنيد ص : ٧٠(٥٣٣) والتاريخ الكبير ١/٣١٠ والتاريخ الصغير للبخاري ٢/١١٣ والجرح والتعديل ٢/١٠٥ وسئوالات الحاكم للدارقطني ص : ٨١(٢٧٤) وثقات ابن حِبَّان ٤/١١ وكتاب المعرفة والتاريخ ١/١٣٨ وتهذيب الكمال ٢/١٤٠ والكاشف ١/٢١٨ (١٧٢) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٥٨/أ وتهذيب التهذيب ١/١٤٢ التقريب ص : ٩٢(٢١٣).

(٤) كذا «أبى يقظان» في النسخة، وفي مصادر ترجمته : شمر بن يقظان أى بدون زيادة «أبي».

العُقَيْلِيّ المَقْدسِيّ، ويُقَال : الرَّمْلِيّ، ويُقَال : الدِّمَشْقِيّ

عن أبى أُمَامَة، وأَنَس، وابن مُحَيْرِيْز، وعَنْبَسَة بن أبى سُفْيان، ورَوْح ابن زِنْبَــاع، وبِلاَل بن أبى الدَّرْدَاء، وأمِّ الدَّرْدَاء وخَلْق، وأَرْسَل عن ابن عُمَر، وقال ابن أبى حَاتِم : سَمِعتُ أبى يَقُولُ : لم يُدْرِك عُبَادَة بن الصَّامِت(١).

وعنه الأَوْزَاعِيّ، ومَالِك، واللَّيْث، وابن المُبَارَك، وخَلْق كَثِير بمصر والشَّام والجَزِيرة.

وَثَّقَه ابن مَعِين والنَّسَائِيّ، وقال أبو حَاتِم : صَدُوق(٢)، وقال محمد بن يَحْيَى الذُّهْلِيّ : يالك من رَجُلٍ، ذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقات، وقال شَيْخُنا العَراقِي : قال أبو حَاتِم : صَدُوق ثقة ولَيْس في التهذيب في قول أبى حَاتِم ثقة، وهى ثَابِتة في الجَرْحِ والتعديل(٣) انتهى، وكذا رأيتُه أنَا فيه، قال شَيْخُنا : وقد وثَّقَه ابن مَعِين، ودُحَيم، ويَعْقُوب بن سُفْيَان، والنَّسائي، وقال/ ابن المَدِيني : أَحَد الثِّقَات(٤)، وقال الدَّارقُطني : هو ثِقَة ٣٥ بِنَفْسِه لايُخَالِف الثِّقَات إذا رَوَى عنه ثِقَة، إذا رَوَى عنه ثقة(٥)، كل هذا في التهذيب، زَادَ شَيْخُنا أنّ ابن حِبَّان ذَكَره في الثِّقَات، والزِّيادَة الّتى في الجَرْح والتَّعْدِيل، قَال ابن أَبِي حَاتِم : سمعتُ أبى يَقُول : لم يُدْرِك عُبَادَة

---

(١) كتاب المراسيل ص ١١(٥).

(٢) انظر مايأتى تعقيب الحافظ العراقي.

(٣) وهو كما قال العراقي ، راجع الجرح ١٠٥/٢.

(٤) سؤالات محمد بن عثمان ابن أبى شيبة لعلى ابن المديني ص : ١٥١ برقم (٢٠٧).

(٥) كذا تكررت الجملة «اذا رَوَى عنه ثقة» في النسخة، وهى غير مكررة في تهذيب المِزّي وكذا لم تتكرر في حاشية السبط على الكاشف ٢١٨/١ وقد نقل هذا الكلام كله في الحاشية.

بن الصَّامِت(١)، توفي سَنَة (١٥٢) بِفَلسطين(٢).

٢١٨ ـ م : إبراهيم بن عُبَيْد بن رِفَاعَة بن رَافِع الزُّرَقِيّ الأنْصَارِيّ المَدَنِيّ، وجَدُّه لأمّه كعب بن مَالِك،

رَوَى عن أبِيه، وجَابِر، وعائشة، وأنَس وجَمَاعَة

وعنه صَفْوان بن سُلَيم، وابن جُرَيْج، وعِياض بن عبد[الله](٣) الفِهرِيّ، وابن إسحاق، وابن أبى ذِئب وآخَرُوْن،

وَثَّقَه أبوزُرْعَة، وله حديثٌ وَاحِدٌ في الصَّحيح(٤) من روايته عن محمد بن كَعْب القُرَظِيّ، وهو من أقرانه، وذَكَره ابن حِبَّان في الثقات، وقال أحمد : لَيْسَ بمشهور بِالعِلْم، قال ابن أبى حَاتِم : هو كما قَالَ أحمد.

٢١٩ ـ ت ق : إبراهيم بن عُثْمان بن خُواستي أبو شَيْبَة العَبْسِيّ ـ

---

(١) هذا سهو منه رَحِمه الله، لأنّ ابن أبى حاتم لم يذكر هذا في الجرح والتعديل، بل ذكره في كتاب المراسيل ص : ١١(٥) ونسبه المغلطاي هذا القول إلى كتاب المراسيل في إكماله ١/لوحة ٥٨/ب.

(٢) هذا قول ابن حِبّان ومن معه، وذكره ابن زبر في وفيات سنة إحدي وخمسين ومائة كما في تاريخ مولد العلماء ٣٥٣/١.

٢١٨ ـ طبقات ابن سعد (القسم المتمم) ص : ٢٩٦ (١٩١) والتاريخ الكبير ٣٠٤/١ والجرح ١١٣/٢ ـ ١١٤ وثقات ابن حبان ١٢/٦ وتهذيب الكمال ١٤٥/٢ والكاشف ٢١٨/١ (١٧٣) وإكمال تهذيب الكمال للمغلطاي ١/لوحة ٥٨/ب وتهذيب التهذيب ١٤٣/١ والتقريب ص : ٩٢(٢١٤).

(٣) مابين المعقوفين ساقط من النسخة، وعياض بن عبدالله بن عبدالرحمن الفهري المدني مترجم في التقريب ص : ٤٣٧ برقم (٥٢٧٨).

(٤) في صحيح مسلم، في كتاب التوبة باب سقوط الذنوب بالاستغفار ٢١٠٥/٤ برقم (١٠) والمسلسل(٧٤٨) بلفظ : لو أنكم لم تكن لكم ذنوب يغفرها الله لكم...

٢١٩ ـ طبقات ابن سعد ٣٨٤/٦ وتاريخ ابن معين (الدوري) ١١/٢ وتاريخ عثمان الدارمي عن يحيى ابن معين ص : ٢٤٢(٩٤٩) والتاريخ الكبير ٣١٠/١ والضعفاء الصغير للبخاري ص : ١٣(٥) والجرح ١١٥/٢ والضعفاء للنسائي ص : ١٣(١١) والكامل لابن عدي ٢٣٩/١ والضعفاء للعقيلي ٥٩/١ (٥٤) وكتاب المجروحين لابن حِبّان ١٠٤/١وتاريخ بغداد ١١١/٦ ـ ١١٤ وتهذيبالكمال ١٤٧/٢ والكاشف ٢١٨/١(١٧٤) وتهذيب التهذيب ١٤٤/١.

بِالْمُوَحَّدَة الكُوفي قَاضِي وَاسِط وجَدُّ أبى بكر بن أبي شَيْبَة وأَخَوَيْه،

رَوَى عن خَالِه الحكَم بن عُتَيْبة ، وسَلَمة بن كُهَيْل وجمَاعَة

وعنه يَزِيد بن هَارُوْن، وزَيْد بن الحُبَاب ومَنْصُور بن أبى مُزَاحِم وعِدَّة،

ضَعَّفَه ابن مَعِين، وأبو داود، وقَال خ : سكَتُوا عنه، وقَال النَّسَائيّ وغيره : متروك ومن مَنَاكِيرِه عن الحكَم عن ابن أبى لَيْلَى قَالَ : شَهِد صِفِّين سَبْعُون بَدْرِيًّا[1]، قال الذهبي في المُغْنِي : مجمع على ضَعْفه[2]، وفي الميزان له : يَرْوِي عن زَوْج أمِّه الحكَم بن عُتَيْبَة[3] انتهى، وإنَّما هو خَالُه كما تَقدَّم، وكَذَا ذكره في التَّذْهِيب[4] والكَاشِف[5] على الصَّوَاب، وفي ترجمته في المِيَزان كَلاَمٌ كَثِير، من جملته : كَذَّبَه شُعْبَة، وقَال : لقد ذَاكَرْتُ الحكَم، فما وجدنا شَهِد صِفّين من أهل بَدْر غير خُزَيْمَة، ثم تَعَقَّب ذلك الذَّهَبِي بِعَلِيّ وعَمَّار، وقد ذكر له في المِيزان مُنْكَرَيْن غير شهود البدريين السَّبْعين صِفِّين، ثم قال : ومن مَنَاكِيره، فذَكَرَها عن الحكَم عن مِقْسم عن ابن عَبَّاس كَانَ رَسُولُ اللّه صَلَّى الله عليه وسلم يُصَلِّي في رَمَضَان في غير جَمَاعَة بعشرين ركعةً والوَتر[6]، قال : وله عن آدم بن عَلِيّ عن

---

(١) أخرجه ابن عَدِيّ في الكامل ٢٣٩/١، وذكره الذهبي في الميزان ٤٧/١ أيضاً.

(٢) كذا نقل المؤلف من المغني للذهبي، وهو سهو منه رَحِمه اللّه، بل هذا ماقاله الذهبي في كتابه «ديوان الضُّعَفاء» ص : ١١ برقم (٢١١) وفي المغني للذهبي ٢٠/١ : ضعيف تركه غير واحد وقد نَقَل السبط في حاشيته على الكاشف ٢١٨/١ على الصواب، فإنّه قال فيها : قال الذهبي في «الضُّعَفاء» له : مجمع على ضَعْفه.

(٣) الميزان ٤٧/١.

(٤) التذهيب ١/لوحة ٤٨/أ.

(٥) الكاشف ٢١٨/١(١٧٤).

(٦) أخرجه ابن أبى شيبة في مصنفه ٣٩٤/٢ عن يزيد بن هارون عن إبراهيم بن عثمان به، وذكره الحافظ في المطالب العالية ١٤٦/١ وعزاه لابن أبى شيبة كما أنّ ابن عبدالبر ذكره في التمهيد ١١٥/٨ بدون ذكر السند، ثم قال إلاّ أنّه حديث يدور على أبى شيبة إبراهيم بن عثمان... وهو ليس بالقوي، وذكره الهيثمي في مجمعه ١٧٥/٣ وعزاه للطبراني، وقال : فيه أبو شيبة =

ابن عُمر : ماأُهْلِكت أُمَّة إلاّ في آذار، ولاتَقُوم السَّاعَةُ إلاَّ في آذار[1]، وَقَالَ : لم يَصِحّ هذا، وَقَال أحمد بن حَنْبَل : مَنْ بَشّرني بِخُرُوج آذار بَشّرتُه بالجنة، هَذَا لا أصل له[2]، وذكر في التَّذْهِيب[3] من مَنَاكِيره : الصَّلاَة في رَمَضَان بعشرين ركعةً، قال : وأمرنا أن نَقْرأ على الجَنَازَة بِالفَاتحة، وشهود البَدْرِيّين صِفّين، وقال في كُنى الميزان : هَالِكٌ[4]، قيل : مات سنة (١٦٩) وفي الميزان : توفي بعد (١٦٠)[5].

٢٢٠ ـ د ق : إبراهيم بن عَطَاء بن أبى مَيْمُونة البَصْرِي،

عن أبيه وغيره.

وعنه أبو عَاصِم، وأبو عَتّاب الدَّلاَّل وجَمَاعَة،

قال ابن مَعِين : صَالِحٌ، وذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقَات.

٢٢١ ـ م د س ق : إبراهيم بن عُقْبَة أخو مُوسَى ومحمد،

= إبراهيم، وهو ضعيف، وذكره الخطيب في تاريخه ١١٣/٦.

(١) أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٧٤/٢، ثم قال : قال أبو الفتح : هذا كذب، وأبو شيبة متروك الحديث وكذلك هو في تنزيه الشريعة ٥٥/٢، وكذا ذكره السيوطي في اللآلى المصنوعة ٢٥١/١.

(٢) ذكره ابن الجوزي في الموضوعات بعد الحديث المذكور ٧٤/٢، ثم قال : قال أحمد بن حنبل : لا أصل له، وذكره محمد طاهر الفتني في كتابه تذكرة الموضوعات ص : ١١٦.

(٣) التذهيب ١/لوحة ٤٨/أ.

(٤) الميزان ٥٣٧/٤.

(٥) في المطبوع من الميزان ٤٨/١ : توفي بعد الستين ومئتين، ويبدو ان كلمة «مئتين» خطأ.

٢٢٠ ـ تاريخ ابن معين (الدوري) ١٢/٢ والتاريخ الكبير ٣٠٩/١ والجرح والتعديل ١١٨/٢ وثقات ابن حبان ٢٢/٦ وتهذيب الكمال ١٥١/٢ والكاشف ٢١٩/١(١٧٥) وتهذيب التهذيب ١٤٥/١ والتقريب ص : ٩٢(٢١٦).

٢٢١ ـ طبقات ابن سعد (القسم المتمم) ص : ٣٣٩ (٢٤٧) والتاريخ الكبير ٣٠٥/١ والجرح والتَّعديل ١١٧/٢ وثقات ابن شاهين ص : ٥٨ (٣٥) وثقات ابن حبان ٢١/٦ وسئوالات الحاكم للدارقطني ص : ١٨١(٢٧٣) وتهذيب الكمال ١٥٢/٢ والكاشف ٢١٩/١(١٧٦) وتهذيب التهذيب ١٤٥/١ والتقريب ص : ٩٢(٢١٧).

عن ابن المُسَيَب وعُرْوَة وكُرَيب وغيرهم.

وعنه مَالك والسُّفْيَانَان، وابن المُبَارك وجمَاعَة.

وَثَّقَه أحمد وابن مَعِين، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال شَيْخُنا العِرَاقيّ : قَال أبو حَاتِم : صَالح لا بأس به يُكْتَب حديثُه، انتهى، وقد رأيتُه في كتاب ابن أبي حَاتِم، وذكر فيه عن ابن مَعِين أنّه ثِقَةٌ، وكَذَا عن أحمد، وكذا كَلاَم أبيه، ثم قَالَ : قلتُ : يُحْتَجّ بِحَدِيثِه؟ قَالَ : يكتب حديثُه[1].

٢٢٢ ـ د : إبراهيم بن عَقِيل ـ بِفتح العَيْن ـ ابن مَعْقِل ـ بكَسْر القَاف ـ ابن مُنَبِّه،

عن أبيه،

وعنه أحـمـد بن حَنْبَل، وابن عَمِّه إسـمـاعيل بن عبـدالكريم الصَّنْعَاني وغيرهما،

وَثَّقَه العِجْلِيّ كما رأيتُه في ثِقَاتِه، وقال ابن مَعِين: لم يَكُن به بأس، زَادَ شَيْخُنا العِرَاقِيّ بعد قوله : بأسٌ، ولكن يَنْبَغي أَنْ تَكُونَ صَحِيفَةً رُفِعَت إليه[2] انتهى، وذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقَات.

---

(١) في الجرح كما قال السبط أي المؤلّف.

٢٢٢ ـ تاريخ ابن مَعِين (الدُّوري) ١٢/٢(٤٩٠) والتاريخ الكبير ٣٠٩/١ وثقات العجلي ص : ٥٣(٣٠) والجرح والتعديل ١٢١/٢ وثقات ابن حبّان ٦/٦ وتصحيفات المحدثين ٧٨٤/٢ والإكمال ٢٣٥/٦ وتهـذيب الكمـال ١٥٤/٢ والكاشف ٢١٩/١(١٧٧) وتهـذيب التـهـذيب ١٤٦/١ والتـقـريب ص : ٩٢(٢١٨).

(٢) كذا «رُفِعت إليه» في النسخة، وفي تاريخ ابن معين : وقعت إليهم، وفي الجرح والتعديل عن ابن معين : وقعت إليه، وتمام نص تاريخ ابن معين : قد روى إسماعيل بن عبدالكريم عن إبراهيم بن عَقِيل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر، قال يحيى : وقد رأيت أنا إبراهيم بن عَقِيل، كان إبراهيم بن عَقِيل هذا يأتي هشام بن يوسف، ولم يكن به بأسٌ، ولكنه ينبغي أن تكون صحيفة وقعت إليهم، لم يَلْقَ وهب بن منبه جابرًا انتهى.

٢٢٣ ـ ق : إبراهيم بن عَلِيّ بن حسن بن عَلِيّ بن أبى رَافِع مَوْلَى النَّبِيّ صَلّى اللّه عليه وسَلّم الرَّافِعِيّ،

عن أبِيه، وكَثِير بن عبداللّه المَدَني وجمَاعَة

وعنه إبراهيم بن المُنْذِر الحِزَامِيّ ـ بِكَسْرِ الحَاء المُهْمَلة وبالزَّاي ـ، وأحمد بن إبراهيم الدَّوْرَقِيّ وَجَماعَة،

قال ابن مَعِين : لَيْسَ به بأسٌ، وَقَال «خ» : فيه نَظَر، وضَعَّفه الدَّارقُطْني، وَقَالَ ابن عَدِيّ : وَسَطٌ، وذَكره ابن حِبّان(١)، فَقَال : يُخْطِئ حتى خَرَج عن حَدِّ من يُحتَجّ به إذا انْفَرَد، ورأيتُه ذكره في الميزان، فقال : إبراهيم بن عَلِيّ الرَّافِعِيّ، قَالَ «خ» : فيه نَظَر، وقال الدَّارقُطْني : ضَعِيف(٢)، رَوَى عثمان بن سَعِيد الدَّارِمِي عن ابن مَعِين : لَيْس به ولا بِعَمِّه بأسٌ(٣)، يَعني بِعَمّه أيُّوب بن

---

٢٢٣ ـ تاريخ الدَّارميّ عن ابن معين ص : ٧٤(١٦٦) والتاريخ الكبير ٣١٠/١ والجرح والتعديل ١١٥/٢ ـ ١١٦ والضعفاء والمتروكون ص : ٩٦(٣) والكامل لابن عَدِيّ ٢٥٦/١ وكتاب المجروحين لابن حبان١٠٣/١ وتاريخ بغداد ١٣١/٦ وتهذيب الكمال ١٥٥/٢ والكاشف ٢١٩/١(١٧٨) وتهذيب التهذيب ١٤٦/١.

(١) كذا في النُّسْخَة، ولم يُحَدِّد كتابه الَّذي ذكره فيه، وفي حاشية المصنف على الكاشف ٢١٩/١ : لم يقل : ذكره ابن حبان، بل قال : قال ابن حِبَّان : كان يخطئ حتى خَرَج عن حَدِّ من يحتج به إذا انفرد انتهى وقد ذكره ابن حبان في «كتاب المجروحين» له كما ذكرنا ذلك في المصادر، ولما ذكر المزيّ في تهذيب الكمال ١٥٦/٢ : وقال أبو حاتم ابن حِبَّان : كان يخطئ... علّق المحقق الفاضل الدكتور بشار عوّاد في الحاشية رقم (٥) الثقات : ١/الورقة ١٧ قلت : وقد بحثت في أصل الثقات وفي ترتيب الثقات للهيثمي، فلم أجده، ولا أدري من أين له ماذكره؟ ولعله عنده نسخة من الثقات فيه هذه الزيادة، واللّه أعلم.

(٢) في الضعفاء للدارقطني : مدني ضَعِيف مُقِلّ...

(٣) الميزان ٥٠/١ وفيه كما ذكره السبط وفي تاريخ الدارمي عن ابن معين ص : ٧٤(١٦٦) : قلت: فإبراهيم بن عَلِيّ الرافعي من هو؟ فقال : شيخ مات بالقرب، كان هاهنا، ليس به بأس (١٦٧) قلتُ: يقول : حَدَّثَني عَمِّي أيوب بن حسن كيف هو؟ فقال : ليس به بأس انتهى فالذهبي رحمه اللّه اختصر كلام الدارمي عن ابن معين فقال : ليس به ولا بِعَمِّه بأس.

الحَسَن، وقال شَيخُنا : قال أبو حاتِم : شَيْخٌ، وقد رأيتُ أنا ذلك أيضًا في الجرح والتعديل، ثم ذكر بإسنَادِه إلى عثمان بن سَعيد الدَّارِمي سَأَلتُ ابن مَعِين عنه فَقَال : شَيْخٌ مَاتَ بالقرب، كان هاهنا لَيْسَ به بأس[1] انتهى، وقال شيخنا : وقال السَّاجِي : يُحَدِّث عن محمد بن عُرْوَة عن هشام بن عُرْوَة حَدِيثًا مُنكرًا، وقال أبو الوَلِيد الفَرَضِي : كان يُرْمَى بالكذب[2] انتهى.

٢٢٤ ـ تمييز : إبراهيم بن عَلِيّ الرَّافِقِيّ ـ بِالقَافِ، قال الذَّهبي في مِيزَانِه : غير الرَّافِعِيّ المَذْكُور، ضَعِيفٌ ولاَ أعْرِفُه، انتهى.

* ـ د ت : إبراهيم بن عُمَر بن سَفِينة، لَقَبُه بُرَيْه[3]، ذكره المِزِّي وكذلك الذَّهَبِي في الباء، ولم يُنَبِّها عليه هُنَا، وسأذْكُره حَيْثَ ذَكَرَاه في البَاءِ.

٢٢٥ ـ د س : إبراهيم بن عُمَر بن كَيْسَان الصَّنْعَانِي،

عن وَهْب بن مَأنُوس، ووَهْب بن مُنَبِّه وجَمَاعَةٍ صَنْعَانِيِّين،

وعنه ابنه عبدالله، وعبدالرَّزَّاق، وهِشَام بن يُوسُف وآخَرُون،

وَثَّقَه ابن مَعِين، وَقَال س : لَيْسَ به بأس، وقال ابن حِبَّان في ثقَاتِه : كَانَ

---

(١) الجرح ٢/١١٦.

(٢) الحافظ العراقي أخذ كلام شيخه المغلطاي، ولم يعزه إليه، وهكذا كثيرًا مايعمل، راجع إكمال المغلطاي ١/لوحة ٥٩/ب، والمغلطاي نقل كلام أبى الوليد من كتاب ابن الجوزي وهو كما نقل، راجع الضُّعَفَاء والمتروكين لابن الجوزي ١/٤٣(٩١).

٢٢٤ ـ الميزان ١/٥٠ ولسان الميزان ١/٨٥.

* ستأتى مصادر ترجمته عند ذكره في حرف الباء المُوحَّدَة إن شاء الله.

(٣) قال الأمير في الإكمال ١/٢٣١ : أمّا بُرَيْه بِضَمِّ البَاءِ المعجمة بواحدة وفتح الرَّاءِ، فهو : بريه بن عمر بن سفينة... وفى نزهة الألباب في الألقاب ١/١٢٠(٣٧٣) بُرَيْه هو إبراهيم بن عمر بن سَفينة... وبُرَيْه تصغير إبراهيم كما في ترجمته في التقريب ص : ٩٢(٢٢١).

٢٢٥ ـ التاريخ الكبير ١/٣٠٧ والجرح والتعديل ٢/١١٤ وثقات ابن شاهين ص : ٦١(٥٠) وثقات ابن حبّان ٨/٦٤(وفيه عَمْرو بدل عُمر خطَأ) وتهذيب الكمال ٢/١٥٦ والكاشف ١/٢١٩(١٧٩) وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٥٩/ب، وتهذيب التهذيب ١/١٤٧ والتقريب ص: ٩٢ (٢٢٠).

مِنَ العُبَّاد الخُشُن،

٢٢٦ ـ خ ٤ : إبراهيم بن أبى الوَزِير عُمَر بن مُطَرِّف مَوْلَى بني هَاشِمٍ، مَكِّيٌّ نَزَل البَصْرة،

عن عبدالرحمن بن الغَسِيل[(١)]، ونَافِع بن عُمر، ومَالِك، وفُلَيح، وزَنْفَل ـ بفتح الزَّاي ثم نُونٌ سَاكِنة ثم فَاءٌ مَفْتُوحَة ـ العَرَفِي ـ بفتح العين المهملة والرَّاء ـ كَانَ يَنْزِل عَرَفَة، وجماعة.

وعنه محمد بن المُثَنَّى ، وبُنْدَار، وبَكَّار بن قُتَيْبَة القَاضِي وخَلْق،

قَالَ أبو حَاتِم وغيره : لابأسَ به[(٢)]، وذكره ابن حِبّان في الثِّقَات، وقال مات بعد أبى عَاصِم وهو خَالُ ابن مَهْدِيّ، وكَذَا قَالَ خ : مَاتَ بعد أبى عَاصِم، وَمَات أبوعَاصِم سنة (٢١٢) قال شَيْخُنا العِرَاقِي[(٣)]: وذكره ابن قَانِع في المتوفّين سنة (٢١٢) بِصِيغة يُقَال.

٢٢٧ ـ د : إبراهيم بن عُمرالصَّنْعَانِي، وليس بابن كَيْسان الّذى ذُكر

---

٢٢٦ ـ التاريخ الكبير ٣٣٣/١ والتاريخ الصغير للبخاري ٣٢٥/٢ والجرح والتعديل ١١٤/٢ وسئوالات الحاكم للدارقطني ص : ١٧٩(٢٧٠) وثِقَات ابن حِبّان ٦٥/٨ وتهذيب الكمال ١٥٧/٢ والكاشف ٢٢٠/١ (١٨٠) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٥٩/ب وتهذيب التهذيب ١٤٧/١ والتقريب ص : ٩٢(٢٢٢).

(١) هو عبدالرحمن بن سلُيمان بن عبدالله بن حَنْظَلَة المَعْرُوف بابن الغَسِيل.

(٢) كذا ذكره المؤلف كلام أبى حاتم، وكذا ذكره المزّيّ في تهذيب الكمال، والذى في المطبوع من الجرح والتعديل : ليس به بأس، وقد نقل المغلطاي كلام أبى حاتم هذا في كتابه، ثم قال : كذا هو في نسختين جَيِّدتين، وكذا نقله عنه الباجي وابن خلفون، والّذي نَقَلَه عنه المزّيّ : لابأس به لم أرَه فينظر انتهى.

(٣) وقد نَقَل المؤلّف قَوْلَ شيخه العِراقي هذا في حاشيته على الكاشف أيضاً.

٢٢٧ ـ تهذيب الكمال ١٥٩/٢ والكاشف ٢٢٠/١(١٨١) وتهذيب التهذيب ١٤٨/١ والتقريب ص : ٩٢(٢٢٣) وقال فيه الحافظ ابن حجر : مستور من العاشرة.

أعْلاَه، له عن النُّعْمان ابن أبى شَيْبَة.

وعنه محمد بن رَافِعٍ، ونُوح بن حَبِيب.

لم أَر فيه كلاماً لأحدٍ فأذكره، واللّه أعلم.

٢٢٨ ـ تمييز، مد : إبراهيم بن عَمْرو، ويُقَال : ابن عُمَر الصَّنْعَانِيّ، عن الوَضِين بن عَطَاء،

وعنه جَعْفَر بن سُلَيمان ومحمد بن الحَسَن بن أَتَش ـ بِفَتْح الهَمْزَة ثم مُثَنَّاة فَوق مَفْتُوحَة، ثم شِينٌ مُعْجَمَة، وهو صَنْعَانِيٌّ أبناوِيٌّ مُعَاصِر لعبد الرَّزَّاق فَرْد.

حَدَّث ابن أَتَش عن سُلَيمان بن وَهْب الأَبْنَاوِي، وجَعْفَر بن سُلَيمان الضُّبَعِي، رَوَى عنه أحمد بن حَنْبل، ونَسَبه إلى جَدِّه، ورَوَى عنه أحمد بن صَالِح ونوح بن حَبِيب وغيرهم وأخوه عَلِيّ بن الحسن بن أَتَش، قَالَه ابن ماكولا[1]، ولم أَرَ في إبراهيم هَذَا كَلاَماً لأحَدٍ، فأذكره، واللّه أعلم./ ٣٦

٢٢٩ ـ ت : إبراهيم بن أبى عَمْرو الغِفَارِيّ المدني

عن أبى بكر بن المنكدر،

وعنه ابنه عبداللّه ابن إبراهيم.

لم أرَ فيه كَلاَمَاً لأحدٍ فأذكره.

٢٣٠ ـ د : إبراهيم بن العَلاَء بن الضَّحَّاك الزُّبَيْدِيّ: بضم الزَّاي

---

٢٢٨ ـ تهذيب الكمال ٢/١٦٠ وتهذيب التهذيب ١/١٤٨ والتقريب ص : ٩٢(٢٢٤) وذيل الكاشف ص : ٣٦(٢٩) وقال في التقريب الحافظ ابن حجر : مستور من السابعة.

(١) الإكمال ١/١٢ (أَتَش).

٢٢٩ ـ تهذيب الكمال ٢/١٦٠ والكاشف ١/٢٢٠(١٨٢) وتهذيب التهذيب ١/١٤٨ والتقريب ص : ٩٢(٢٢٥) وقال فيه الحافظ ابن حجر : مجهول من الثامنة.

٢٣٠ ـ التاريخ الكبير ١/٣٠٧ والجرح ٢/١٢١ وثقات ابن حِبَّان ٨/٧١ والمعجم المشتمل =

الحِمْصِي زِبْرِيق ـ بِكَسْرْ الزَّاي ثم مُوَحَّدَة سَاكِنة ثم رَاءُ مكسورة، ثم قَافٌ، والد إسحاق إبراهيم.

عن إسماعيل بن عيَّاش، وبَقِيّة بن الوَلِيد، والوَلِيد بن مسلم وجَمَاعَة،

وعنه «د» وبَقِيّ بن مَخْلَد وأحمد بن عَلِيّ الأبَّار، وجَعْفَر الفِرْيَابِيّ وجَمَاعة كَثِيرة.

قَالَ أبو حَاتِم : صَدُوق، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقات.

تَنْبِيه : كون إبراهيم هذا لَقَبُه زِبْرِيق، قَالَه ابن حِبَّان، وكَذَا رأيتُه أنا في ثِقَاتِه، قَال شَيْخُنا :[(١)] وأبو أحمد الحَاكِم وأبو الوَلِيد الفَرضِي وابن عَسَاكر، وَقَال البُخَارِيّ وابن أبى حَاتِم والعُقَيْلِيّ والشِّيْرَازِيّ : إنَّه لَقَبٌ لأبيه العَلاَء، نَبَّه على ذلك شَيْخُنا العَرَاقِيّ[(٢)].

٢٣١ ـ د س ق : إبراهيم بن عُيَيْنة الهِلاَلِيّ الكُوفيّ ـ أَخُو سُفْيان ـ أبو إسحاق،

= ص : ٦٧(١١٥) وتكملة الإكمال ٣/٨٠(٢٨٢٣) وتهذيب الكمال ٢/١٦١ والكاشف ١/٢٢٠(١٨٣) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٦٠/أ وذيل ميزان الاعتدال ص : ٧٢(٤١) وتهذيب التهذيب ١/١٤٨ والتقريب ص : ٩٢(٢٢٦).

(١) وأبو أحمد... معطوف على ابن حِبّان أى قاله ابن حِبّان وأبو أحمد الحاكم.

(٢) قال العراقي في ذيل ميزان الاعتدال : إبراهيم ابن العَلاَء... ولَقَبُه زِبْرِيق فيما ذكر ابن حِبَّان وأبو أحمد الحاكم وأبو الوليد الفَرَضِي وابن عَسَاكِر، وفي تاريخ البخاري وكتاب ابن أبى حاتم والألقاب للشيرازيّ أنّ زِبريق لَقَب أبيه العَلاَء انتهى. وفي نزهة الألباب في الألقاب لابن حجر ١/٣٣٨(١٣٤٦) زِبْرِيق : هو العَلاَء بن الضَّحَّاك الشامي، وحفيده إسحاق ابن إبراهيم بن العَلاَء، ويقال : إنّ أبَاه يُلَقَّب به، وقال العُقَيْلِيّ : هو لقب العَلاَء فقط.

٢٣١ ـ سئوالات ابن الجُنَيْد لابن مَعِين ص : ٧١(٢٣٥) والتاريخ الكبير ١/٣١٠ والتاريخ الصغير للبخاري ٢/٢٨٦ والجرح ٢/١١٨ ـ ١١٩ والثقات لابن حِبَّان ٨/٥٩ وتهذيب الكمال ٢/١٦٣ والكاشف ١/٢٢٠(١٨٤) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٥٩/ب وتهذيب التهذيب ١/١٤٩ والتقريب ص : ٩٢(٢٢٧).

عن أبي حَيَّان ـ بالمُثَنَّاة تحت المُشَدَّدَة ـ يَحْيَى بن سَعِيد التَّيْمِيّ، والوَلِيد بن ثَعْلَبَة، وطَلْحة بن يَحْيى.

وعنه حمزة الزَّيَّات مع تَقَدّمه، وابن مَعِين، والفَلاَّس وخَلْق،

قال أبو حاتم: يأتِي بِالمَناكِير، وقال س: لَيْسَ بالقَوِيّ[1]، ذكره ابن حِبّان في الثقات، وأرَّخ وَفَاته بسنة (١٩٩) بعد سُفْيان، انتهى، وذَكَره في المِيزَان، فَذَكر كلام أبي حَاتِم والنَّسَائِيّ، ثم قَالَ: وحديثُه صَالِحٌ، قال ابن مَعِين: كان مُسْلِمًا صَدُوْقًا، لم يَكُن من أَصْحاب الحَدِيث، ثم أرّخ وَفَاتَه كما ذكرتُها من عند ابن حِبّان[2] انتهى وكذا ذكرها ابن أبي عَاصِم.

٢٣٢ ـ ت ق: إبراهيم بن الفَضْل المَخْزُومِيّ المَدنِيّ.

عن سَعِيد المَقْبُرِيّ، وعبدالله بن محمد بن عَقِيل.

وعنه إسماعيل بن إبراهيم التَّيمِيّ، ووَكِيع، وعبدالله بن نُمَير، وابن أبي فُدَيْك وجَمَاعة.

ضَعَّفه أحمد وأبو زُرْعَة، وقَال «خ»: مُنْكَر الحَدِيث، ذكره في المِيزان: فقَال: شَيْخ مَدْنِيٌّ ضَعِيف، وقال ابن مَعِين: لايُكْتُب حديثُه[3]، وقال مَرَّة: لَيْسَ بشيءٍ، وقال «س» وجماعة: متروك، ثم ذكر له حَدِيثَيْن مُنْكَرَين، أحَدُهما من

(١) لم أجد قول النسائي في كتابه «الضعفاء والمتروكين» وقد صرَّح المغلطاي بأنّ النسائي ضَعّفه في كتابه «الجرح والتعديل».

(٢) الميزان ١/٥١.

٢٣٢ ـ تاريخ ابن معين (الدوري) ٢/١٣(٦٩١) والعلل ومعرفة الرجال ٢/٤٠٠(٢٧٨٨) والتاريخ الكبير ١/٣١١ والجرح والتعديل ٢/١٢٢ والضعفاء للنسائي ص: ١٢(٤) والضعفاء للعقيلي ١/٦٠(٥٦) وكتاب المجروحين ١/١٠٤ والكامل لابن عدي ١/٢٣١ وتهذيب الكمال ٢/١٦٥ وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٦٢/أ وتهذيب التهذيب ١/١٥٠ والتقريب ص: ٩٢(٢٢٨) ونقل المغلطاي عن ابن الجوزي: وهو الذي يقال له: ابراهيم بن إسحاق، وفي تاريخ البخاري الكبير: روى إسرائيل عن إبراهيم بن إسحاق، وهو ابن الفضل...

(٣) كذا في النسخة، وفي الميزان ١/٥٢ عن ابن معين: ضعيف لايكتب حديثه...

حديث أبى هُرَيْرَة : مَرَّ عليه السَّلَام بِحَائطٍ مَائلٍ، فأَسْرَع، فقِيل له، فَقَال : أَكْرَه مَوْتَ الفَوات(١).

والآخـر في التَّسـمِيـة في أحب الأسـماء من حـديث أبى هُرَيْرة أيضًـا [مَرْفُوعًـا : أحبّ الأسـمـاء إلى اللّه مـاسـمّى به له والحَـارِث وهمـام](٢) وأكـذب الاسماء خَالِد ومَالِك، وأبغضها إلى اللّه ماسُمِّي به لغيره(٣)، ثم ذكر كلامَ أحمد وأبى زُرْعَة أنّه ضعيف(٤).

٢٣٣ ـ ع : إبراهيم بن محمد بن الحَارِث بن آسماء بن خَارِجة بن حِصْن

---

(١) أخرجه ابن عَدِيّ في الكامل ٢٣٢/١ والعُقَيلي في ضعفائه ٦١/١ وأخرجه أحمد في مسنده ٣٥٦/٢ عن أسود بن عامر عن إسرائيل عن ابراهيم بن إسحاق عن سعيد به، وذكره الهيثمي في مجمعه ٣٢١/٢ وقال : رواه أحمد وأبو يعلى، وإسناده ضَعيف.

(٢) مابين المعقوفين في النسخة غير مقروء بسبب وقوع الحبر عليه، فأكملته من ميزان الاعتدال، لأن المؤلف نقله منه، وإن كان في بعض ألفاظه غموض، ولكن سيتضح ماسنذكره مرة ثانية من فتح الباري إن شاء اللّه.

(٣) وتمامه في الكامل لابن عدي : ويقظة ومرّة والحُباب، وذلك اسم شيطان، وهذا الحديث أيضًا أخرجه ابن عَديّ في الكامل ٢٣٢/١، وقال ابن عدي بعد أن ذكر عدة أحاديث له : وهذه الأحاديث الّتى أمليتُها مع أحاديث سواها عن إبراهيم عن المقبري عن أبى هريرة مما لم أذكره، فكل ذلك غير محفوظ، ولم أرَ في أحاديثه أو حش منها... وذكره الحافظ في فتح الباري في كتاب الادب في باب ابغض الأسماء إلى اللّه ٥٨٩/١٠ فقال : فَامّا الحديث الذى أشار اليه، فما وقفتُ عليه بعد البحث، ثم رأيتُ في ترجمة إبراهيم بن الفضل المدني أحد الضعفاء، من مناكيره عن سعيد المقبري عن أبى هريرة رفعه «أحبّ الاسماء إلى اللّه ماسمى به، وأصدقها الحارث وهمام، وأكذب الأسماء خالد ومالك، وأبغضها إلى اللّه ماسمى لغيره. انتهى.

(٤) الميزان ٥٢/١.

٢٣٣ ـ طبقات ابن سعد ٤٨٨/٧ وتاريخ الدارمي عن ابن معين ص ٦٢(٩٦) وتاريخ ابن معين ١٣/٢ والعلل ومعرفة الرجال ٤٥/٢(٣٠١٤) ٤٨٩/٣ (٦٠٩٣) والتاريخ الكبير ٣٢١/١ والتاريخ الصغير ٢٣٨/٢ وثقات العِجْلِيّ ص : ٥٤(٣٧) والجرح والتعديل ١٢٨/٢ وثقات ابن حبان ٢٣/٦ وتهذيب الكمال ١٦٧/٢ وتاريخ الإسلام ٥٤/١٢ في وفيات سنة (١٨١ ـ ١٩٠) وتذكرة الحفاظ ٢٧٣/١ وسير اعلام النبلاء ٤٧٣/٨ والوافي بالوفيات ١٠٤/٦ وتهذيب التهذيب ١٥١/١ والتقريب ص : ٩٢(٢٣٠).

أبو إسحاق الفَزَارِيّ الكُوفِيّ أَحَدُ الأعْلَام، ولَجَدِّه خَارِجَة بن حِصْن صُحْبَة، وهو أخو عُيَيْنَة بن حِصْن،

عن عبدالمَلِك بن عُمَيْر، وأبى إسحاق، ومُغِيرة، وسُهَيل بن أبي صَالِح، والأعْمَش وخَلْق،

وعنه الأوْزَاعي، والثَّوْرِيّ - وهما من شُيُوخِه، وعَاصِم بن يُوسُف، ومُعَاوية بن عَمْرو الأزْدِيّ، وأبو تَوبَة الحَلَبِيّ، ومحمد بن سَلَام(١) البِيْكَنْدِيّ(٢) وخَلْق،

قال ابن مَعِين : ثِقَةٌ ثِقَةٌ، وقال أبو حَاتِم : الثِّقة المأمونُ الإمامُ، وقال أحمد العِجْلِيّ : كَانَ ثِقَةً رَجُلاً صَالِحًا صاحبَ سُنَّة، وهو الّذى أَدَّب أهل الثَّغْر وعَلَّمهم السُّنَّة، وكَانَ يأمُرُ وينْهَى، وإذا دَخَل الثَّغْرَ رَجلٌ مُبْتَدِعٌ أَخْرَجَه، وكَان كثيرَ الحديث، وكانَ له فِقْهٌ، وكان عَرَبِيًّا فَزَارِيًّا، أَمَرَ سُلْطانًا يومًا ونهاه، فَضَربه مائة سَوْطٍ، فَغَضِب له الأوْزَاعِي فَتَكَلّم في أمْره، وقد رَأيتُ ذلك في ثِقات العِجْليّ، وذكره ابن حِبَّان في الثقات.

تنبيه : أَخْرَج البُخَارِيّ له في باب غَزْو المَرْأة في البَحْر، عن أبى طُوَالَة عبدالله ابن عبدالرحمن عن أنس قِصَّة أمّ حَرَام بنت مِلْحَان، ونَوْمَ النَّبِيّ صَلَّى الله عليه وسَلّم، وقد ذكر أبو بكر بن مَرْدويه الحَافِظ أنّه لم يَسْمَع من أبى طُوَالَة،

---

(١) سَلَام بتخفيف اللاّم كما في الإكمال ٤٠٢/٤ - ٤٠٥ وفي المشتبه ٣٧٨/١ : محمد بن سَلَام البِيكَنْدِي الحافظ، شيخ خ، ماذكر فيه الخطيب ولا ابن ماكُولاَ سوَى التَّخفيف، وقال صاحب المطالع : ثَقَّله الأكثر، كذا قال، ولم يُتَابَع، وقد ذكره غنجار في تاريخ بُخَارا - واليه المفزع والمرجع - بالتخفيف انتهى وقال ابن ناصر الدين في التوضيح ٢١٩/٥... وماذكره القاضي عياض في «المشارق» وتبعه ابن قُرقول في «المطالع» أنّ التثقيل أكثر، كأنّه اشتبه عليهم - والله أعلم - بالبيكندي الصغير محمد بن سَلاَّم بن السكن، فإنّه بالتشديد، أمّا شيخ البخاري فاسمُ أبيه بالتخفيف، ومن قاله مشددا فقد وَهِم.

(٢) البِيكنديّ : منسوب إلى بِيكَنْد وفي معجم البلدان ٥٣٣/١ : بيكند : بالكسر، وفتح الكاف وسكون النُّون : بلدة بين بُخَارا، وجيحون على مرحلة من بخارا.

وأنّ الصَّوَاب مَارَوَاه المُسَيّب بن وَاضح عن أبى إسحاق الفَزَارِيّ عن زَائدة عن أبى طُوَالَة، وفي هَذَا نَظَرٌ، لما عُرِف من أنّ البُخَارِيّ لايَكْتَفِي بِمُجَرَّد إمكان اللِّقَاءِ، وأبو إسحاق لَيْس مُدَلِّسا(١)، والله أعْلَم.

٢٣٤ ـ د : إبراهيم بن محمد بن حَاطِب الجُمَحِيّ الكُوفِيّ،

عن ابن المُسَيِّب وأبى طَلْحَة الأسَدِيّ وغيرهما،

وعنه عُثْمان بن حَكِيم الأنْصَارِيّ وشُعْبَة وجَمَاعَة.

ذكره ابن حِبَّان في الثِّقات،

٢٣٥ ـ د : إبراهيم بن أبى مُعَاوِيَة محمد بن خَازِم ـ بِالخَاءِ المُعْجَمة ـ الضَّرِير،

عن أبيه وأبى بكر بن عَيَّاش.

وعنه «د»، وبَقِيّ بن مَخْلَد، ومُطَيَّن، والحَسَن بن سُفْيان وجَمَاعَة،

قال أبو زُرْعَة : صَدُوقٌ صَاحِبُ سُنَّة، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقات، وقَال في الميزان بعد أن ذَكَر كَلاَم أبى زُرْعَة : وقال ابن قَانِع : ضَعِيفٌ(٢)، انتهى،

---

(١) ذكر السبط كلامه هذا بلفظه في حاشيته على الكاشف ٢٢٠/١(١٨٦) أيضًا. وكلامه هذا بالحرف لشيخ شيخه العَلائي في جامع التحصيل ص : ١٤٠(٨) وانظر أيضا ماتكلم عليه الحافظ ابن حجر في فتح الباري ٧٧/٦ في شرح حديث قصة أمّ حَرَام بنت ملحان في باب غزو المرأة في البحر برقم (٢٨٧٧، ٢٨٧٨).

٢٣٤ ـ التاريخ الكبير ٣١٨/١ والجرح والتعديل ١٢٧/٢ وثقات ابن حبان ٥/٦ وتهذيب الكمال ١٧٠/٢ والكاشف ٢٢١/١(١٨٧) وتهذيب التهذيب ١٥٣/١ والتقريب ص : ٩٢(٢٣١).

٢٣٥ ـ الجرح والتعديل ١٣٠/٢ والثقات لابن حبّان ٧٦/٨ والمعجم المشتمل ص : ٦٧ وتهذيب الكمال ١٧١/٢ والكاشف ٢٢١/١(١٨٨) وتاريخ الإسلام ٦٨/١٧ في وفيات سنة (٢٣١ ـ ٢٤٠) وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٦٤/أ وتهذيب التهذيب ١٥٣/١ والتقريب ص : ٩٢(٢٣٢) والتوضيح ١٨/٣.

(٢) الميزان ٦٦/١.

قيل مَاتَ سَنَة (٢٣٦) وفي الكَاشِف : ثِّقة توفي سَنَة (٢٣٦)[١] مَجْزُومًا به.

٢٣٦ ـ ت س : إبراهيم بن محمد بن سَعْد بن أبى وقاص الزُّهْرِيّ .

عن أبيه،

وعنه يُونس بن أبى إسحاق، ومحمد بن مهاجر، والمَسْعُودِيّ.

وَثَّقَه النَّسَائي، وذكره ابن حِبّان في الثقات، وقال : مَاتَ سَنَة (١٣٤) كُنْيَتُه أبو محمد[٢].

٢٣٧ ـ م٤ : إبراهيم بن محمد بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله التَّيْمِيّ أبو إسحاق،

عن عَمِّه عِمْرَان، وأبى أُسَيْد السَّاعِدِيّ، وأبى هُرَيْرَة، وابن عَبَّاس وغيرهم

---

(١) كذا في النسخة، وفي الكاشف : ثقة توفي (٢٣٧) ويبدو من السياق أن ماجاء هنا سهو، والصواب كما جاء في الكاشف من أنه توفي سَنَة (٢٣٧) والله أعلم.

٢٣٦ ـ طبقات ابن سعد (القسم المتمم) ص : ٢٣٩(١٢١) والتاريخ الكبير ٣١٩/١ والجرح والتعديل ١٢٩/٢ وثقات ابن حبان ٤/٦ وتهذيب الكمال ١٧١/٢ والكاشف ٢٢١/١(١٨٩) واكمال المغلطاي ١/لوحة ٦٤ وتهذيب التهذيب ١٥٣/١ والتقريب ص : ٩٣(٢٣٣).

(٢) كذا في النسخة، وهذا يدل انه من كلام ابن حبان، في ثقات ابن حبان المطبوع ٤/٦ : إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبى وقاص الزهري القرشي، من أهل المدينة، يروي عن أبيه عن سعد، روى عنه يونس ابن أبى إسحاق السَّبيعِيي والمسعودي انتهى، ولم أجد في المطبوع من الثقات غير هذا، وفي ترتيب الثقات ١/لوحة ١٨/ب : إبراهيم بن محمد بن سعد ابن أبى وَقَّاص الزهري القرشي يروي عن أبيه عن سعد، روي عنه يونس بن أبى إسحاق السبيعي والمسعودي انتهى، وهذا موجود في الثقات كما ذكرنا ذلك وفي ترتيب الثقات بعد هذا : إبراهيم بن محمد بن سعد بن أبى وقاص القرشي الزهري روى عن عامر بن سعد بن سعد ابن أبى وَقّاص ... روى عنه الزهري ومالك، عداده في أهل المدينة، مات سنة أربع وثلاثين ومائة، كنيته أبو محمد، قلت : هذا هو الّذي قبله انتهى فهذا الثاني لم أجده في المطبوع من الثقات.

٢٣٧ ـ طبقات ابن سعد (القسم المتمم) ص : ٩٣(٢) والتاريخ الكبير ٣١٥/١ وثقات العجليّ ص : ٥٤(٣٥) والجرح ١٢٤/٢ وثقات ابن حبان ٥/٤ ومشاهير علماء الأمصار ص : ٦٦ وتهذيب الكمال ١٧٢/٢ وسير أعلام النبلاء ٥٦٢/٤ والكاشف ٢٢١/١(١٩٠) وتهذيب التهذيب ١٥٣/١ والتقريب ص : ٩٣(٢٣٤).

وعنه ابن عَمِّه طَلْحَة بن يَحْيى، وابن أخيه لأُمِّه عبدالله بن حَسَن بن حَسَن، وسَعْد بن إبراهيم وجَمَاعَة.

قال العِجْلِي: كَانَ ثِقَةً رجُلاً صَالِحًا، وقد رأيتُه فيها، بَقِيَ إلى خِلاَفة هِشام، ويُقَال: كان يُسَمى أَسَد قُرَيْش، قَالَ خَلِيفَة: مَاتَ (١١٠)[١]، وذَكره ابن حِبَّان في ثِقَاته، وأَرَّخ مَوْتَه كذلك.

تَنْبِيه: كَوْنُه توفي سَنَة عشر ومائة نَسَبَه المِزِّيّ إلى عَلِيّ بن المَدِينِيّ، قال مغلطاي: وفيه نَظَر، لأنّ الّذى نَقَله عليّ بن عبدالله التَّمِيمِيّ والبُخَارِيّ تلميذاه وغيرهما عن عَلِيّ سَنَة عشرين، ونَقَلَه ابن عَسَاكر عنه، ووَهَّمَه فيه، قال: والصَّوَاب قول شَبَاب ومن تَابَعَه أنّه توفي سَنَة عشر[٢].

٢٣٨ ـ س ق: إبراهيم بن محمد بن العَبَّاس بن عثمان بن شَافِع أبو إسحاق المُطَّلِبِي الشَّافِعِي ابن عَمّ أبى عبدالله الشافعي الإمام، أحد الأعْلاَم،

عن أبيه، وجَدِّه لأمّه محمد بن عَلِيّ بن شافع، وحَمَّاد بن زيد، وداود بن عبدالرحمن العَطَّار، وابن عُيَيْنَة وجَمَاعَة،

وعنه «ق»، وبَقِيّ بن مَخْلَد ومُسْلِم خَارِج الصَّحِيح / ويَعْقُوب بن شَيْبَة، وجَمَاعَة. ٣٧

---

(١) تاريخ خليفة بن خياط ٢/٣٥٤.

(٢) إكمال المغلطاي ١/لوحة ٦٥/ب وانظر تهذيب تاريخ دمشق ٢/٢٦٦ أيضًا.

٢٣٨ ـ التاريخ الكبير ١/٣٢٣ وسئوالات أبى داود عن الإمام أحمد ص: ٢٣٨(٢٤٠) والجرح والتعديل ٢/١٢٩ والثقات لابن حِبَّان ٨/٧٣ والكنى للدولابي ١/٩٩ والمعجم المشتمل ص: ٦٨ وتهذيب الكمال ٢/١٧٥ وتاريخ الإسلام ١٧/٦٧ في وفيات سنة (٢٣١ ـ ٢٤٠) وسير أعلام النبلاء ١١/١٦٥ والكاشف ١/٢٢١(١٩١) وطبقات الشافعية الكبري ٢/٨٠ والعقد الثمين ٣/٢٥٦ وتهذيب التهذيب ١/١٥٤ والتقريب ص: ٩٣(٢٣٥).

وَثَّقَه النَّسَائي، وقال أبو حَاتِم : صَدُوقٌ، وابن حِبّان ذكره في الثقات، توفي سَنَة (٣٧) وقيل : سنة ثمان و٢٣(١).

٢٣٩ ـ ق : إبراهيم بن محمد بن عبدالله بن جَحْش الأَسَدِيّ المَدَنِيّ،

عن أَبِيه

وعنه عُبَيْد الله بن عُمَر، وأَخُوه عبدالله العُمَرِيَّان، زَادَ شَيْخُنَا العِرَاقِيّ ومَهْدِيّ بن مَيْمُون، ذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقات.

٢٤٠ ـ د س : إبراهيم بن محمد بن عبدالله القُرَشِيّ التَّيْمِيّ أبو إسحاق البَصْرِيّ قَاضِي البصرة،

عن ابن عُيَيْنَة، ويَحْيى القَطَّان وطبقتهما

وعنه د، س، وإبراهيم الحَرْبِيّ وأحمد بن عَمْرو البَزَّار، وأبو رَوْق الهِزَّانِيّ(٢) وجَمَاعَة،

وَثَّقَه «س» والدَّارقُطْنِي، وذكره ابن حِبَّان في الثقات، توفي سنة (٢٥٠) قَاضِيًا.

٢٤١ ـ م س : إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة بن البِرِنْد ـ بِكَسْر المُوَحَّدَة

---

(١) يعنى توفي سَنَة سَبْع وثلاثين أو ثمان وثلثين ومئتين.

٢٣٩ ـ التاريخ الكبير ٣٢٠/١ والجرح والتعديل ١٢٤/٢ وثقات ابن حِبَّان ٧/٤ وتهذيب الكمال ١٧٦/٢ والكاشف ٢٢١/١(١٩٢) وتهذيب التهذيب ١٥٥/١ والتقريب ص ٩٣(٢٣٦).

٢٤٠ ـ الجرح والتعديل ١٣١/٢ وثقات ابن حبان ٨١/٨ وتاريخ بغداد ١٥٠/٦ والمعجم المشتمل ص : ٦٨ وتهذيب الكمال ١٧٦/٢ وتاريخ الإسلام ١٦٦/١٨ في وفيات سنة (٢٤١ ـ ٢٥٠) والكاشف ٢٢١/١(١٩٣) وتهذيب التهذيب ١٥٥/١ والتقريب ص : ٩٣(٢٣٧).

(٢) هو أحمد بن محمد بن بكر الهِزَّانِيّ.

٢٤١ ـ طبقات ابن سعد ٣٠٩/٧ والجرح والتعديل ١٣٠/٢ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٧٩/١ والمؤتلف لعبد الغني ص : ١٤ وتصحيفات المحدثين ٥١٠/٢ والإكمال ٢٥٢/٢ وتاريخ بغداد ١٤٨/٦ وتهذيب الكمال ١٧٨/٢ وسير النبلاء ٤٧٩/١١ والأنساب ٣١/٧ (في السَّامِي) =

والرَّاءِ، وعن كتاب «عمدة المحدثين» أنّه بفتح الباء والرَّاء، وحَكَى أبو عَلِيّ الجَيَّانِيّ عن ابن الفَرَضِي أنَّه يقَال : بِالفَتْح والكَسْر، قالَ : والأشْهَر الكَسْرُ، وكَذَا قال القَاضِي عياض[1] وابن الصَّلاَح[2] أيضًا أنّه أشْهر، وبعد الرَّاء نون سَاكِنة ثم دَال مُهْمَلة ـ أبو إسحاق القُرَشِيّ السَّامِيّ ـ بِالسِّين المهملة نسبة إلى سامة بن لؤي بن غَالِب ـ البصري نَزِيل بَغْدَاد،

عن مُعْتَمِر بن سلَيْمان، وغُنْدر، ويَحيْى القَطَّان وجَمَاعَة

وعنه «م» وأبو بكر الصَّاغَانِي، وعُثْمان بن خُرَّزَاد، وأبو يَعْلَى المَوْصِلِي، وصَالِح جزَرَة وآخَرُوْن،

قَالَ أبو حَاتِم : صَدُوقٌ، وقال ابن مَعِين : ثِقَة لكنَّه يُدْخِل نَفْسَه في كُلّ شَيء[3]، وذكره ابن حِبَّان في الثقات[4]، وأمّا أحمد فَتَكَلّم فيه لأجل حَدِيثٍ مُنْكَرٍ رَوَاه، قال في الميزان بعد أن صَحَّحَ عليه : قال الأثرم : قلتُ لأبى عبدالله : تَحْفَظ عن ابن عَبَّاس أنّ النَّبِيّ صلّى الله عليه وسلّم كان يزور البيت كل ليلة[5]؟ فقال : كتبوه من كتاب معاذ، ولم يسمعوه، فقلت: إنّ إبراهيم بن محمد بن عَرْعَرَة زَعَم أنّه سمعه، فَتَغَيَّر وجهُ أحمد ونَفَضَ يَدَه، وقال : كذب وزور،

= بالسين المهملة وتذكرة الحفاظ ٤٣٥/٢ وتهذيب التهذيب ١٥٥/١ والتقريب ص : ٩٣(٢٣٨) وطبقات الحفاظ ص ١٨٩.

(١) مشارق الأنوار ١١٠/١.

(٢) مقدمة ابن الصلاح ص : ١٧٥ في النوع الثالث والخمسين، في معرفة المؤتلف والمختلف.

(٣) ذكره الخطيب في تاريخه ١٤٩/٦ برواية على بن الحسين بن حبان عن أخيه بلفظ : ثقة معروف بالحديث، كان يحيى بن سعيد يكرمه، مشهور بالطلب، كيس الكتاب، ولكنه يفسد نفسه يدخل في كل شيء.

(٤) الثقات ٧٧/٨.

(٥) أخرجه البخاري تعليقا في كتاب الحج باب الزيارة يوم النحر ٥٦٧/٣ وانظر ماتكلم عليه في الفتح وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠٥/١٢ وابن عدي في الكامل ١٧٠٨/٥ وغيرهم.

ماسَمِعُوه منه، واستَعْظَم ذلك، قال ابن المَدِينِي : رَوَى قتادة حَدِيثا غَرِيبًا تَفَرَّد به هِشَام عنه : حَدَّثنا أبو حَسَّان عن ابن عَبَّاس أنّ رَسُولَ اللّه صَلَّى اللّه عليه وسَلّم كَانَ يَزُور البَيْت كُلَّ لَيْلَة ماأقَامَ[1]، قال عَلِيّ : فَنَسَخْتُه من كتاب مُعَاذ بن هِشَام، وهو حَاضِر، ولم أسمعه منه، فقال لي معاذ: هَاتِ حتى أقْرَأه، قلتُ : دَعْه اليوم، قال الخَطِيب : فما الّذى يَمْنَع أن يكون ابن عَرْعَرَة سمعه من معاذ، وقد قال أبو حاتم : صدوق، وقَالَ ابن مَعِين : مشهور بالطَّلَب لكنه يُفْسِد نَفْسَه، يَدْخُل في كُلِّ شَئ، وقد قال القاسم بن صَفْوان البَرْذَعِي : قال لنا عُثْمان بن خُرّزاذ : أحْفَظُ مَنْ رأيتُ أربعةٌ، فذكر منهم إبراهيم هذا، توفي سنة (٢٣١)[2].

* ـ ق : إبراهيم بن محمد بن أبى عَطَاء، هو ابن [أبى][3] يَحيْىَ، يأتى.

٢٤٢ ـ ت ق : إبراهيم بن محمد بن عَلِيّ بن أبي طَالِب الهَاشِمِيّ المَدَنِيّ، عن أبِيه ابن الحَنَفِيَّة، وأنس، وأَرْسَل عن جَدِّه، قَالَه أبو زُرْعَة[4]، وعنه يَاسِين العِجْلِيّ، وعُمَر مَوْلَى غُفْرَة[5] وابن إسحاق وغيرهم، ذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقات.

---

(١) أى ما أقام بمنى.

(٢) انتهى من الميزان ١/٥٦ ـ ٥٧.

(٣) ساقط من النسخة، وسيأتى بعد قليل برقم (٢٤٤) على الصواب.

٢٤٢ ـ التاريخ الكبير١/٣١٧ وثقات العجلي ص : ٥٣ برقم (٣٤) والثقات لابن حِبَّان ٦/٤ وتهذيب الكمال ٢/١٨٣ والكاشف ١/٢٢٢(١٩٥) وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٦٦/ب وتهذيب التهذيب ١/١٥٧ والتقريب ص ٩٣(٢٣٩).

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم ص : ١١ برقم (٤) بلفظ : إبراهيم بن محمد ـ من ولد عليّ ـ عن عَلِيّ، مرسل.

(٥) هو عمر بن عبدالله المدني مَوْلَى غُفْرة ، بضم المعجمة وسكون الفاء ضعيف، وكان كثير الإرسال من الخامسة، مات خمس ـ أوست ـ وأربعين، كما في التقريب ص : ٤١٤ (٤٩٣٤).

٢٤٣ ـ ع : إبراهيم بن محمد بن المُنْتَشِر بن الأجْدَع الهَمْدَانِيّ ـ بِالسُّكُون والدَّال المهملة ـ الكوفي،

عن أبيه، وأَنَس، وقَيْس بن مُسْلم وجَمَاعَة،

وعنه شُعْبَة، ومِسْعَرٌ، والسُّفْيَانَانِ، وأبو عَوَانَة وآخَرُون،

وَثَّقَه أحمد وأبو حَاتِم، وهو قَانِتٌ لِلّه نَبِيلٌ(١)، ووَثَّقَه أحمد العِجْلِيّ.

٢٤٤ ـ ق : إبراهيم بن محمد بن أبي يَحْيَى سَمْعَان الأسْلَمِيّ مَولاَهم المَدَني أبو إسحاق، أحد الأئمة الأعْلاَم على ضَعْفِه، ومنهم من ينسبه إلى جَدِّه اختصَارًا، ومنهم من قال فيه : إبراهيم ابن محمد بن أبي عَطَاء، وهو مُدَلِّس،

عن صَفْوان بن سُلَيْم، والزُّهْرِيّ، وابن المُنْكَدِر وخَلْق،

وعنه ابن جُرَيْج، ويَزِيد بن الهَادِي(٢)، والإمام الشَّافِعِيّ، وسَعِيد بن أبي

---

٢٤٣ ـ طبقات ابن سعد ٦/٣٥٢ وكتاب العلل ومعرفة الرجال ١/١٥١(٥٥) و٢/١٥٥(١٨٥٣) ومن كلام أبي زكريا ص : ٨٦(٢٦٩) والتاريخ الكبير ١/٣٢٠ وثقات العِجْلِيّ ص : ٥٤(٣٥) والجرح ٢/١٢٤ وثقات ابن شاهين ص : ٥٩ (٤٣) وثقات ابن حِبَّان ٦/١٤ وتهذيب التهذيب ١/١٥٧ والتقريب ص :٩٣(٢٤٠).

(١) وقال الذهبي في الكاشف ١/٢٢٢(١٩٦) : ثِقَةٌ قَانِتٌ لِلّه نَبِيلٌ.

٢٤٤ ـ طبقات ابن سعد ٥/٤٢٥ والعلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ٢/٢٩٠(٢٢٩١) و٢/٥٠٣(٣٣١٧) و٢/٥٣٥(٣٥٣٣) و٣/٧٠(٤٢١٨) وتاريخ ابن معين (الدوري) ٢/١٣ وسؤالات ابن الجنيد ص : ٧١(٢٦) والتاريخ الصغير للبخاري ٢/٢٥٧ والتاريخ الكبير ١/٣٢٣ ـ ٣٢٤ والضعفاء الصغير للبخاري ص : ١٣(٨) وأحوال الرجال للجوزجاني ص ١٢٨(٢١٢) والجرح والتعديل ٢/١٢٥ ـ ١٢٧ والضعفاء للنسائى ص ١٢(٥) وثقات العجلي ص: ٥٥(٤٣) وفيها : مدني رافضي جَهْمِيٌ لايكتب حديثه، روى عنه الشافعي، والضعفاء للعقيلي ١/٦٢ ـ ٦٤(٥٩) والكامل لابن عديَ ١/٢١٩ ـ ٢٢٧ والمجروحين لابن حبان ١/١٠٥ والضعفاء والمتروكون للدارقطني ص : ١٠٣(١٤) وتهذيب الكمال ٢/١٨٤ وسير أعلام النبلاء ٨/٣٩٧ وتاريخ الإسلام ١٢/٦٣ ـ ٦٧ في وفيات سنة (١٨١ ـ ١٩٠) وتهذيب التهذيب ١/١٥٨ والتقريب ص : ٩٣(٢٤١).

(٢) كذا «يزيد بن الهادى» في النسبة، ولعله نسبه إلى جَدِّه الأعلى، وهو يزيد بن عبدالله بن أسامة بن الهاد اللّيثي أبو عبدالله المدني،

مَرْيَم، وأبو نُعَيم الحَلَبِيّ، والحَسَن بن عَرَفَة ـ وهو آخر من حَدَّث عنه ـ وآخرون، قال يحيى القَطَّان : سألت مَالِكًا : أَكَانَ ثقَةً؟ قال : لا، ولا ثِقَةً في دِينِه، وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه : كان قَدريًا مُعْتَزِليًا جَهْمِيًا كل بَلاَءٍ فيه، وقال أبو طَالِب عن أحمد : تَرَك النَّاس حَدِيثَه، وكَانَ يأخذ أحاديثَ النَّاس فَيَضَعُهَا في كُتُبِه، وقال يَحْيَى القَطَّان : كَذَّاب، وَقَال «خ» : جَهْمِيٌّ تَركه ابن المُبَارَك والنَّاس، وقال عَبّاس عن ابن مَعِين : لَيْس بِثقة، وقال أحمد بن أبى مَرْيَم : قلتُ لِيَحَى بن مَعِين : فابن أبى يَحْيى؟ قَالَ : كَذَّاب، وكان قدريًا رَافِضيًا، وقال س : لايُكْتَب حديثه(١)، وقال الرَّبِيع: سَمِعتُ الشَّافِعِيَّ يَقُولُ : كان إبراهيم ابن أبى يَحْيى قَدْرِيًا، قيل للرّبِيع : فَلِمَ رَوَى عنه الشَّافِعِيُّ؟ قال : كان يَقُولُ : لأن يَخِرّ إبراهيم من بُعدٍ أَحَبُّ إليه من أن يَكْذِب، كَانَ(٢) ثِقَةً في الحَدِيث، وكان الشَّافِعِيّ يقول: أَخْبَرنِي مَنْ لاَ أَتّهِم يَعْنِي به إبراهيم، وقال ابن عُقْدة : نَظَرْتُ أنا في حديث إبراهيم كثيرًا، ولَيْسَ بِمُنْكر الحديث، قال ابن عَدِيّ : هو كما قال ابن عُقْدة، وقد نَظَرْتُ أَنَا في حديثِهِ الكثير فلم أَرَ فيه مُنْكَرًا إلاّ عن شُيُوخ يُحْتَمَلُون، وله كِتاب المُوطأ أَضْعَاف موطأ مَالِك، ونُسَخ كَثِيرةٌ، وقد نَظَرتُ في أحاديثِه وتَحَرَّيْتُها(٣) وفَتَّشْتُ الكُلَّ منها، فَلَيس فيها حديثٌ مُنْكَرٌ، وقد وَثَّقَه الشَّافِعِي ومحمد بن سَعِيد الأصبَهانِي، فَيَجْتَمع على تَحْسِين حَالِه الشَّافِعِيّ ومحمد بن سَعِيد الأصبَهانِيّ وابن عُقْدَة، ويُمَشِّيه ابن عَدِيّ، لكن الجَرْح مُقَدَّم، وخُصُوصًا

(١) كذا نقله المؤلّف، وفي الضعفاء والمتروكين للنسائى ص : ١٢(٥) : متروك الحديث مدني ولعله نقله من كتاب آخر للنسائي.

(٢) كذا «كان ثِقَةً...» في النسخة، وكلام الربيع هذا موجود في الميزان والتهذيبين والكامل لابن عَدِيّ، وفيها : وكان ثقة... والفرق بين العبارتين واضح، لأنه يحتمل أن يكون من كلام الربيع مع ثبوت الواو، أما مع عدم ثبوتها كما جاء في نسخة نهاية السول هذه فالكلام متصل، وكله من كلام الشّافعي، وبعدم ثبوتها ذكره الذهبي في التذهيب أيضا راجع ١/لوحة ٥٠/ب.

(٣) كذا «وتَحَرَّيتُها» في النسخة، وكذا في الكامل ١/٢٢٦ وفي تهذيب الكمال ١٨٩/٢ : وتَبَحَّرْتُها.

من الأئمة الَّذِين ذكرتُهم، وروَى له «ق» حَدِيثًا وَاحِدًا عن مُوسَى بن وَرْدَان عن أبي هُرَيْرَة : مَنْ مَاتَ مَرِيضًا مَاتَ شَهِيدًا(١)، له ترجمة مُطَوّلة في الميزان، وفيها كلامُ جَمَاعَةٍ من الأئمة الّذين ذكرتُ بَعْضَهم، وفيها أنّ أنيسا أخَاه ثقة(٢)، وأُنَيْس لَيْس بأخِيه، وإنّما هو عَمُّه، وقد ذَكَرَه على الصَّوَاب في الكاشف في ترجمة أَنَيْس(٣)، وكذا في التَّذْهيب(٤)، ورأيتُ في مُقَدِّمَة مُوضُوعَات ابن الجَوْزِيّ حين قَسَّم الوَضَّاعِين إلى سَبْعَة أَقْسَام، قَالَ في القسم الخَامِس : ومنهم : من كان يَضَع الحَدِيث جَوَابًا لِسَائله، ثم ذكر عن إبراهيم ابن أبي يَحْيَى أنّه سُئِل عن رَجُلٍ أعَطَى الغَزل للحائك، فَنَسَج له، وفضل منه خُيُوط، فَقَال صاحبُ الثَّوْب : هي له، وَقَال النَّسَّاج : هي لي، فالخُيوط لِمَنْ؟ فَقَال إبراهيم : حَدَّثَنِي ابن جُرَيْج(٥) وعَطَاء قَالاَ : إن كَان صَاحِبُ الثَّوب أعطاه، إلاّ رَدّها لح(٦) فالخُيُوط له وإلاّ فهي لِلحَائك(٧) انتهى، توفي صاحبُ الترجمة سنة (١٨٤).

---

(١) أخرجه ابن مَاجَه في الجنائز باب ماجاء فيمن مات مريضًا ٥١٥/١(١٦١٥) وتمامه : ووُقِيَ فتنة القَبْر، وغُدِيَ ورِيحَ عليه برزقه من الجَنَّة، وأخرجه ابن عدي في الكامل ٢٢٣/١ بطرق متعددة وانظر حلية الأولياء ٢٠١/٨ وتنزيه الشريعة ٣٦٣/٢ وتذكرة الموضوعات (٢١٦) واللالي المصنوعة ٢٢١/٢ وغيرها من المصادر.

(٢) الميزان ٥٨/١.

(٣) الكاشف ٢٥٦/١(٤٨٠) أُنَيس ابن أبي يحيى الأسلَمِي، عن أبيه، وإسحاق بن سالم، وعنه ابنا أخيه : إبراهيم وعبدالله، ويحيى القَطّان، ثقة مات (١٤٦) د. ت انتهى.

(٤) التذهيب ١/لوحة ٥٠/ب.

(٥) في مقدمة الموضوعات ٤٢/١ حدثني ابن جُرَيج عن عَطَاء قال...

(٦) كذا في النسخة، وكذا في مقدمة الموضوعات، وعلق عليه المحقق في الحاشية فقال : هي كذلك بالأصل أيضًا، ولعلها مصحفة من كلمة أخرى.

(٧) الموضوعات لابن الجوزي ٤٢/١.

تَنْبِيه : وَصَفَ ابراهيمَ أحمدُ بالتدليس(١).

٢٤٥ ـ ق : إبراهيم بن محمد بن يُوسف بن سَرْج ـ بِالسِّين المهملة المَفْتُوحة وإسكان الرَّاء وبِالجيم ـ أبو إسحاق الفِرْيَابِيّ نَزِيل بَيت المقدس، ولَيْس بابن صاحبِ الثَّوْرِيّ،

عن ضَمْرة بن رَبِيعة، ورَوَّاد بن الجَرَّاح، والوَلِيد بن مُسْلِم، ومحمد بن يوسف بن وَاقِدِ الفِرْيَابِيّ، وخَلْق، وكَانَ رَجُلاً صَاحِب حَدِيثٍ،

وعنه ق، وبَقِيّ بن مَخْلَد، وأبو زُرْعَة، وجَعْفَر الفِرْيَابِيّ وآخَرُون،

قَال أبو حَاتِم : صَدُوقٌ، وذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقات، قَالَ شَيْخُنا العَرِاقِي : وقال الأَزْدِيّ : سَاقِطٌ(٢)، وكذا نقل ذلك الذَّهَبِيّ في ميزانه عن الأزدي وَحْدَه، ثم عَقَّبَه بِقَولِه : قلتُ : لايُلْتَفَتُ إلى قول الأزدِيّ، فإنَّ في لِسَانِه في الجَرْح رَهَقًا(٣). وقد ذكرتُ للأزدي بعض ترجمة في ترجمة أَبَان بن إسحاق الأسدِيّ(٤)، وقد صَحَّحَ على إبراهيم في الميزان، وقال فيه : قَالَ أبو حَاتِم وغيره : صَدُوق/. ٣٨

---

(١) التبين في أسماء المدلسين ص : ٣٤٥ (ضمن مجموعة الرسائل الكمالية).

٢٤٥ ـ الجرح والتعديل ١٣١/٢ وثقات ابن حبان ٧٧/٨ والأنساب ٢٠٨/١٠(الفِرْيابيّ) وتهذيب الكمال ١٩١/٢ وإكمال تهذيب الكمال للمغلطاي ١/لوحة ٦٧/ب و٦٨/أ والكاشف ٢٢٤/١(١٩٨) والمغني في الضعفاء ٢٤/١(١٦٥) وديوان الضعفاء ص : ١٢(٢٥٠) وفيه الغريابي تحريف وتهذيب التهذيب ١٦١/١ والتقريب ص ٩٣(٢٤٢) والتوضيح ٩٣/٧.

(٢) نقل المؤلف هذا في حاشيته على الكاشف أيضاً.

(٣) الميزان ٦١/١.

(٤) قال الذهبي في الميزان ٥/١ في ترجمة أبان بن إسحاق : وقال أبو الفتح الأزْديّ : متروك، قلت : لايُتْرك، فقد وثَّقه أحمد والعْجليّ، وأبو الفتح يُسْرِف في الجرح، وله مُصَنَّف كبير إلى الغاية في المجروحين، جَمَعَ فأوعَى، وجَرَّح خَلْقًا بنفسه لم يسبقه أحدٌ إلى التَّكَلُّم فيهم وهو المُتَكَلَّم فيه.. انتهى. وانظر ترجمته برقم (١٤٤) في هذا الكتاب مع التعليقات.

٢٤٦ ـ ق : إبراهيم بن محمد أبو إسحاق الحَلَبِي نَزِيل البَصْرة،

عن يَحْيى بن الحَارِث الشيرازِي وأبى داود الخُرَيْبِيّ ـ بِخَاء مُعْجَمَة مَضْمُومَة ثم رَاء مَفْتُوحة ثم مُثَنَّاة تحت سَاكِنة ثم مُوَحَّدة ثم ياءُ النِّسبة إلى «الخُرَيْبَة»(١)، وهو مَوضع بالبصرة ـ وأبى عَاصِم.

وعنه ق، وابن نَاجِية، وأبو عَرُوْبَة الحَرَّاني وجَمَاعَة.

قال ابن حِبَّان في الثقات : يُخْطِئ، وفي الكَاشف: صدوق.

٢٤٧ ـ ق : إبراهيم بن محمد.

عن مُعَاوِية بن عبدالله بن جَعْفَر، عن أبيه عن عَلِيّ في ليلة النِّصْف.

وعنه أبو بكر ابن أبى سَبْرة وابن عُيَيْنَة،

قَالَ في الكَاشِف : شَيْخٌ، وقال المِزِّيّ في التَّهْذِيب : لا أدْرِي أهو إبراهيم بن محمد بن عَلِيّ بن عبدالله بن جعفر بن أبى طالب الّذِي ذكر ابن أبى حَاتِم أنّه يروى عن أبيه، ويَرْوِي عن ابن عُيَيْنَة وغيره أو هو غيره؟ قال شَيْخُنا العِراقِي: ورَوَى عنه أيضًا الدَّرَاورْدِيّ، ذكره ابن حِبَّان في الثقات، والظَّاهِر أنّه هو، فقد رَوَى عن صاحب الترجمة ابن عُيَيْنَة، قال صاحب المِيزَان : ولَعَلَّه ابن أبى يَحْيى، وإلاّ فَلَيْس بالمَشْهُور انتهى، وفي المُغْنِي نحو ما في المِيزان، وقد رأيتُ الّذى في ثقات ابن حِبَّان قال فيه : إبراهيم بن محمد بن عَلِيّ بن عبدالله ابن جَعْفَر بن أبى طَالِب، يَرْوِي عن أبيه عن عائشة، رَوَى عنه عبدالعَزِيز

---

٢٤٦ ـ ثقات ابن حِبَّان ٨/٧٥ وتهذيب الكمال ٢/١٩٣ والكاشف ١/٢٢٤(١٩٩) وذيل الميزان ص : ٧٧(٤٧) وتهذيب التهذيب ١/١٦١ والتقريب ص : ٩٣(٢٤٣).

(١) في معجم البلدان ٢/٣٦٣ : الخُرَيْبَة : بلفظ تصغير خربة، موضع بالبصرة.

٢٤٧ ـ التاريخ الكبير ١/٣١٨ والجرح ٢/١٢٥ وثقات ابن حبان ٦/٤ وتهذيب الكمال ٢/١٩٣ والكاشف ١/٢٢٤(٢٠٠) والميزان ١/٦١ والمغني في الضُّعَفَاء ١/٢٣ وتهذيب التهذيب ١/١٦٢ والتقريب ص : ٩٣(٢٤٤).

الدَّرَاوَرْدِيّ انتهى وقد رأيت الّذى في الميزان والله أعلم.

تنبيه : مَنْ اسمه إبراهيم بن محمد جَمَاعَة ثِقات، وجَمَاعَة مُتَكَلّم فيهم، أضربتُ عن ذكرهم طَلَبًا للاختصار.

٢٤٨ ـ ت ق : إبراهيم بن المُخْتار الرَّازِيّ أبو إسماعيل التَّمِيمِيّ حَبُّوْيَه[١].

عن شُعْبَة، وابن جُرَيج، وابن إسحاق وغيرهم،

وعنه فَرْوَة بن أبى المغراء، ومحمد بن عبدالحَمِيد[٢]، وعَمْرو بن رَافِع القَزْوِينِيّ وجَمَاعَة،

قال أبو حَاتِم : صَالِح الحَدِيث، وَقَالَ ابن مَعِين : لَيْسَ بِذَاك، وقال «خ» : فيه نَظَرٌ[٣]، وقد ذَكَره في الميزان، فَذَكر كلام أبى حَاتِم وابن مَعِين والبُخَارِيّ وزَادَ، وقال أبو غَسَّان زُنَيْج : تَرَكْتُه، وَقَال أبو دَاود : لابأسَ به[٤]، توفي سَنَة نَيّف و(١٨)[٥].

---

٢٤٨ ـ سئوالات ابن الجُنيد ليحيى بن معين ص : ٧١(٧٧٤) والتاريخ الكبير ٣٢٩/١ ـ ٣٣٠ والجرح ١٣٨/٢ وثقات ابن حبان ٦٠/٨ والكامل لابن عدي ٢٥١/١ وتاريخ بغداد ١٧٤/٦ والأنساب ٢١٥/٥ والإكمال ٣٥٨/٢ وتهذيب الكمال ١٩٤/٢ والكاشف ٢٢٥/١(٢٠١) وتهذيب التهذيب ١٦٢/١ والتقريب ص : ٩٣(٢٤٥).

(١) في التوضيح ٢١٧/٢ : حَبُّويَه : بحاء مهملة والباقي كالذي قبله انتهى والذى قبله هو جَبُّويَه ضبطه بلفظ : بفتح أوّله وضَمّ الموحّدة المشددة وسكون الواووفتح المثناة تحت تليها هاء.

(٢) كذا «محمد بن عبدالحميد» في النسخة، وهى بخط المؤلف، وهذا سهو والصواب «محمد بن حُمَيْد» كما في مصادر ترجمته، وفي المطبوع من الثقات أحمد بن حميد خطأ أيضا، ومحمد بن حميد بن حَيَّان الرَّازِي من رجال التهذيب.

(٣) لم أجد قول البخاري : فيه نظر في تاريخه الكبير ولم يترجم له في الصغير ولا في الضعفاء الصغير، وقد ذكر قوله هذا ابن عدي في الكامل برواية محمد بن أحمد بن حماد عنه.

(٤) هنا انتهى كلام الذهبي في الميزان ٦٥/١.

(٥) يعنى سنة نيف وثمانين ومائة.

٢٤٩ ـ د : إبراهيم بن مَخْلد الطَّالْقَانيّ ـ تَقَدّم[١] أنّه قَيَّده النَّوَوِي في شَرْح مُسْلم بفتح اللاّم، وإني رأيتُه بِخَطِّي بإسكان بالقَلَم وعليه صح.

عن رِشْدِين بن سَعْد وابن المُبَارك وعبدالرحمن ابن مَغْراء وجَمَاعَة.

وعنه د، ورَوْح بن الفَرَج القَطَّان وجَمَاعَة،

ذكره ابن حِبَّان في الثِّقات كما رأيتُه فيها.

٢٥٠ ـ س فيما قيل : إبراهيم بن مَرْزُوق بن دينَار أبو إسحاق الأُمَوِي ـ بفتح الهَمْزة ويُضمّ وقد تَقَدَّم مَوْلاَهم البَصْرِيّ نَزيل مِصْر.

عن وَهْب بن جَرِير، والخُرَيْبِيّ[٢]، ورَوْح بن عُبَادَة، وأبي داود الطَّيَالِسِيّ وجَمَاعَة.

وعنه «س» فيما ذكره صَاحِب النَّبل، قال المِزِّيّ : ولم أَقِف على روايته عنه وأبو جَعْفَر الطَّحَاوِي، وأبو عَوَانَة، وابن صَاعِد، والأصَمّ وجَمَاعَة

قال الطَّحَاوِي : كَانَ يَذْكُر أنّ جَدَّه دِينَارًا كَان في يوم الدَّار[٣] يوم قتل عثمان رَضِي اللهّ عنه، قال النَّسَائي : صَالِحٌ، وقَالَ الدَّارقُطْني : كَانَ يُخْطِئ ويُصِرّ، وذَكَرَه ابن حِبّان في الثِّقات، وذَكَره في المِيزان، ولم يَذْكُر فيه سِوَى كلام الدَّارقُطْنِي، وفي الكَاشِف : صَالح الحَدِيث، توفي سَنَة (٢٧٠).

---

٢٤٩ ـ ثقات ابن حِبَّان ٦٧/٨ وتهذيب الكمال ١٩٦/٢ والكاشف ٢٢٥/١(٢٠٢) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٦٨/ب وتهذيب التهذيب ١٦٣/١ والتقريب ص : ٩٣ (٢٤٦).

(١) انظر ترجمة ابراهيم بن إسحاق بن عيسى الطالقاني برقم (١٥٤).

٢٥٠ ـ الجرح والتعديل ١٣٧/٢ وثقات ابن حبان ٨٦/٨ والمعجم المشتمل : ٦٩(١٢٤) وتهذيب الكمال ١٩٧/٢ والميزان ٦٥/١ والكاشف ٢٢٥/١(٢٠٣) وإكمال تهذيب الكمال للمغلطاي ١/لوحة ٦٨/ب وتهذيب التهذيب ١٦٣/١ والتقريب ص : ٩٤(٢٤٨).

(٢) هو عبدالله بن داود الخُرَيْبِيّ.

(٣) كذا «كان في يوم الدّار يوم قتل...» في النسخة وفي تهذيب الكمال : وكان يذكر أنّ جَدَّه ديناراً كان في دار عثمان يوم قُتِل.

٢٥١ ـ تمييز بخ : إبراهيم بن مَرْزُوق الثَّقَفِي مَوْلاَهم البَصْرِيّ،
عن أَبِيه ومُوسَى بن أنس،
وعنه أبو بكر بن أبى الأَسْود ومحمد بن سَعِيد الخُزَاعِيّ،
قال أبوحَاتِم : يُكْتَب حديثُه(١) وذكره ابن حِبّان في الثقات.
٢٥٢ ـ ق : إبراهيم بن مُرَّة الدمشقي،
عن أَيُّوب بن سُلَيمان، وعَطَاء بن أبى رَبَاح،
وعنه صَدَقَة السَّمِين وابن عجْلاَن والأوزَاعِيّ.
قال : «س» لَيْس به بأس.
وذكره ابن حِبَّان في الثقات..
٢٥٣ ـ د : إبراهيم بن مَرْوَان بن محمد الطَّاطَرِيّ(٢)،
عن أبيه
وعنه د، وأبو زُرْعَة، ومحمد بن محمد الباغندي، وأبو بكر بن أبى دَاود وجَمَاعَة.
قال أبو حَاتِم : صَدُوقٌ
وفي الكَاشِف : ثِقَةٌ.

---

٢٥١ ـ التاريخ الكبير ١/٣٣٠ والجرح والتعديل ٢/١٣٧ والثقات لابن حبان ٦/٢٢ وتهذيب الكمال ٢/١٩٩ وذيل الكاشف ص : ٣٦ (٣٢) وتهذيب التهذيب ١/١٦٣ والتقريب ص : ٩٣(٢٤٧).

(١) في الجرح والتعديل : شيخ يكتب حديثه.

٢٥٢ ـ التاريخ الكبير ١/٣٢٩ والجرح ٢/١٣٧ وثقات ابن حِبَّان ٦/٢٦ وتهذيب الكمال ٢/٢٠٠ والكاشف ١/٢٢٥(٢٠٤) وتهذيب التهذيب ١/١٦٣ والتقريب ص : ٩٤(٢٤٩).

٢٥٣ ـ الجرح والتعديل ٢/١٤٠ والأنساب ٩/٧ وتهذيب الكمال ٢/٢٠٠ والكاشف ١/٢٢٥(٢٠٥) وتهذيب التهذيب ١/١٦٤ والتقريب ص : ٩٤(٢٥٠).

(٢) في الأنساب ٩/٦ (الطَّاطَرِيّ) بالطَّاءَين المهملتين المفتوحتين بينهما الألف وفي آخرها الرّاء، ويقال بمصر ودمشق لمن يبيع الكرابيس والثياب البيض «طاطري» وهذه النسبة إليها.

* ـ : إبراهيم بن مَرْوَان البَصْرِيّ غَلَطٌ، إنّما هو أزْهَر بن مَرْوان.

٢٥٤ ـ د س ق تم : إبراهيم بن المُسْتَمِرّ العُرُوقِيّ أبو إسحاق النَّاجِي ـ بالنُّون البصري العُصْفري صاحب العُرُوق.

عن أبيه، وأبى داود الطَّيَالِسِيّ، وأبى عَامِر العَقَدِيّ، وأبى عَاصِم وطبقتهم، وعنه د، تم س، ق، وزَكَرِيّا السَّاجِي، وابن خُزَيْمة، وعُمَر بن محمد بن بُجَيْر وخَلْق.

قَالَ «س» صَدُوقٌ(١).

وذكره ابن حِبَّان في الثِّقات، فقَال : رُبَّما أَغْرَب.

٢٥٥ ـ ق : إبراهيم بن مُسْلِم العَبديّ الهَجَرِيّ الكُوفِي،

عن عبدالله بن أبى أوفى وأبى الأحْوَص عَوْف بن مَالِك.

وعنه شُعْبَة والسُّفْيانَان والمُحَارِبِيّ وجَعْفَر بن عَوْن وخَلْق.

ضَعَّفه ابن مَعِين والنَّسَائىّ،

وقال أبو حاتم : لَيْس بِقَوِيّ(٢).

---

* كذا ذكره صاحب الكمال، وقد نبه على وهمه المزّيُّ في تهذيب الكمال ٢/٢٠١، وسيأتى على الصواب فيمن اسمه أزهر برقم (٣٢٢) في هذا الكتاب.

٢٥٤ ـ الجرح والتعديل ٢/١٤٠ وثقات ابن حِبَّان ٨/٨١ والمعجم المشتمل ص : (٧٠) برقم (١٢٥) وتهذيب الكمال ٢/٢٠١ والكاشف ١/٢٢٥(٢٠٧) وتهذيب التهذيب ١/١٦٤ والتقريب ص: ٩٤ ٢٥١.

(١) في المعجم المشتمل لابن عساكر ص : ٧٠ وقال ن : صدوق، وفي موضع آخر : صويلح، وقال المزي في تهذيبه : قال النسائي : صدوق، وقال في موضع آخر : ليس به بأس.

٢٥٥ ـ التاريخ الكبير ١/٣٢٦ وتاريخ الدارمي عن ابن معين ص : ٧٤(١٦٢) والجرح والتعديل ٢/١٣١ والضعفاء للنسائي ص : ١٢(٦) والمجروحين ١/١٠٠ وتهذيب الكمال ٢/٢٠٣ والكاشف ١/٢٢٥(٢٠٦) والمغنى في الضعفاء ١/٢٦ وتهذيب التهذيب ١/١٦٤ والتقريب ص : ٩٤(٢٥٢).

(٢) في الجرح عن أبى حاتم : ليس بقوى، لَيِّن الحديث.

قـال ابن عَـدِيّ : إنما أنكروا عليـه كَـثْـرة رِوَايتـه عن أبي الأحْـوَص عن عبدالله، وعَامّتُها مُسْتَقيمة(١).

قَالَ في الميزان(٢) بعد أن ذكر فيه كلامَ ابن مَعِين و«س» وأبى حَاتِمٍ وابن عَـدِيّ : وَسَـاق له ابن حِـبّان من طَرِيق ابن فُـضَـيل وابن الأجْلَح عن إبراهـيم الهَـجَـرِيّ عن أبى الأحْـوَص عن عبـدالله مَرْفُـوعًـا : إنّ هَذَا القُـرآن مـأدُبـةُ الله، فَتَـعَلَّمُـوا من مـأدُبَتِه مـااستَطَعْـتُم، وذكـر الحديث، إلى أنْ قـال : اتلُوه فـإنَّ الله يأجُرُكم بكل حَرْفٍ عشر حَسَنَاتٍ، قال ابن مَسْعُود الم، ألف حرف ولام حرف وميم(٣) ثلاثون حَسَنَة(٤).

٢٥٦ ـ خ ت س ق : إبراهيم بن المُنْذر بن عبدالله بن المنذر بن المغيرة بن عبدالله بن خَالد بن حِزَام ـ بِكَسْر الحَاءِ والزَّاي ـ ابن خُوَيْلد بن أَسَد الأسَدِيّ الحِزَامِيّ المَدِنِي أبو إسحاق، من كِبَار العُلَماء والمُحَدِّثين بالمدينة، وجَدُّهم خَالد بن حِزَام أسْلَمَ قَدِيماً، وهَاجَرَ إلى الحَبَشَة، فلُدغ، ونَزَلَتْ فيه ﴿ ومَنْ يَخْرُج مِنْ

(١) الكامل لابن عدي ٢١٦/١ بزيادة : وهو عندي مِمَّن يكتب حديثه.

(٢) الميزان ٦٥/١ ـ ٦٦.

(٣) كذا في النسخة، وهى بخط المؤلف، وفي الميزان الذى نقل منه المؤلف : قال ابن مسعود : الم ـ ألف ولام وميم ثلاثون حَسَنَة.

(٤) والحديث أخرجه ابن حبان في المجروحين ١٠٠/١ وأخرجه الحاكم في مستدركه ٥٥٥/١ بطريقه عن صالح بن عمر عن إبراهيم الهجري به مع بعض الاختلاف في اللفظ، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بصالح بن عُمَر، وقال الذهبي في تلخيصه : تفرد به صالح بن عمر عنه، وهو صحيح، قلت : صالح ثقة، خرج له م، لكن إبراهيم بن مسلم ضعيف.

٢٥٦ ـ التاريخ الكبير ٣٣١/١ والتاريخ الصغير ٣٦٧/٢ والكنى والأسماء للإمام مسلم ٤٧/١(٥٢) والجرح والتعديل ١٣٩/٢ وتاريخ الدارمي عن ابن معين ص : ٧٨(١٨٣) وثقات ابن حِبَّان ٧٣/٨ وتاريخ بغداد ١٧٩/٦ والإكمال للأمير ٣٥/٣(الحِزَامي) وتهذيب الكمال ٢٠٧/٢ وتاريخ الإسلام ٧١/١٧ في وفيات سنة (٢٣١ ـ ٢٤٠) وسير النبلاء ٦٨٩/١٠ وتهذيب التهذيب ١٦٦/١ والتقريب ص : ٩٤(٢٥٣).

بَيْتِه مُهَاجِرًا الآية ﴾[1] ويُقَال : انزِلَتْ في غيره[2].

عن مَالِكٍ[3]، كَذَا في التَّـهْذِيب، وعن ابن عُـيَيْنَة، وأَنَس بن عِـيَاض، وابن وَهْب، وابن أبى فُدَيْك وخَلْق،

وعنه «خ، ق» وأحمد بن أبى خَيْثَمَة، وثَعْلَب[4] النَّحْوِيّ وخَلْق.

قال : «س» : لَيْس به بأس

وقال صَالِح جَزَرَة : صَدُوق،

وذَمَّه أحمد بن حَنْبَل لكونه خَلَّط في القُرآن/ ٣٩

وذَكَره ابن حِبَّان في الثّقَات.

وذكره في الميزان، وصَحَّحَ عليه، فقال : وَثَّقه ابن مَعِين، وذكر كلام أبى حَاتِم، وفيه في آخره : جاَء إلى أحمد، فَسلّم عليه، فما ردّ عليه، ثم قَال : قال زكريّا الساجِي : عنده مناكير، انتهى[5].

توفي في المُحَرَّم صَادِرًا من الحَجّ بِالمدينة سنة (٥أو ٢٣٦)[6]

وقال يَعْقُوب الفَسَوِيّ : سَنَة (٢٣٦)[7]

---

(١) سورة النساء الآية(١٠٠).

(٢) راجع الاختلاف في الإصابة ٢٢٩/٢ في ترجمة خالد بن حزَام.

(٣) قال الحافظ ابن حجر في تهذيبه ١٦٧/١ : ماأظنّه لقي مَالكًا، لكن وقع في الرواة عن مالك للخَطِيب باسناد فيه نظر إلى إبراهيم بن المنذر قال : سمعت رجلاً يسأل مَالِكًا فذكر مسألة، ولم يخرج له عنه حديثه .

(٤) ثَعْلَب لقبه، واسمه أحمد بن يحيى، راجع نزهة الألباب ١٥٣/١(٥٣٠).

(٥) الميزان ٦٧/١.

(٦) قال ابن حبان في ثقاته : مات في شهر المحرم صَادِرًا من الحَجّ بالمدينة سنة خمس أو ستّ وثلاثين ومئتين.

(٧) المعرفة والتاريخ ٢١٠/١.

٢٥٧ ـ م ٤ : إبراهيم بن مُهَاجِر بن جَابِر البَجَلِيّ الكوفي.

عن إبراهيم النَّخَعِيّ، وطَارِق بن شِهاب، وصَفِية بنت شَيْبَة وخَلْق.

وعنه شُعْبَة، والثَّوْرِيّ، وأبو عَوَانَة وجماعة.

قال ابن المَدِينِي : له نحو أربعين حَدِيثًا.

وقال يَحْيَى القَطَّان : لم يكن بالقَوِيّ.

وقال ابن عَدِيّ : يُكْتَب حديثُه في الضُّعَفَاء(١).

وقال أحمد : لاَ بَأس به(٢).

وروى عَبَّاس عن ابن معين : ضعيف(٣).

ذكره في الميزان، وذكر بَعضَ ماذكرتُه ثم قال : وَقَال ابن حِبَّان : رَوَى عَمْرو بن أبى قَيْس عن إبراهيم بن مُهَاجِر عن مُجَاهد عن محمد بن عبدالحمن ابن أبى ذُبَاب عن أبى هُرَيْرة عن النَّبِيّ صَلّى اللّه عليه وسَلَّم : لايَدخل الجَنَّة وَلَدُزِنا ولا من نَسْلِه إلى سَبْعَة آبآء(٤) انتهى، وإنّما سَاقَ هَذَا في ترجمته إنكاراً عليه.

---

٢٥٧ ـ تاريخ ابن معين (الدوري) ١٤/٢(١٦٦٨) وسئوالات ابن الجنيد ص : ٧٢ وتاريخ الدارمي عن ابن معين ص : ٧٢(١٥٤) والعلل للامام أحمد ٣٤١/٢(٢٥١١) و٥٤٤/٢ (٣٥٨١) و٢٩/٣(٤٠١٣) و١٥٩/٣(٤٧١٠) والتاريخ الكبير ٣٢٨/١ والضعفاء الصغير للبخاري ص : ١٤(٩) والجرح والتعديل ١٣٢/٢ وثقات العجلي ص : ٥٤(٣٩) والضعفاء للنسائي ص : ١٢(٨) وكتاب المجروحين لابن حبان ١٠٢/١ وتهذيب الكمال ٢١١/٢ وديوان الضُّعَفَاء ص : ١٣(٢٥٦) وتهذيب التهذيب ١٦٧/١ والتقريب ص : ٩٤(٢٥٤).

(١) الكامل لابن عدي ٢١٨/١ وتمام كلامه : أحاديثه صالحة، يحمل بعضها بعضًا، وهو عندي أصلح من إبراهيم الهجري، وحديثه يكتب في الضُّعَفَاء.

(٢) في العلل للإمام أحمد ٣٤١/٢ : ليس به بأس، هو كذا وكذا.

(٣) كذا في رواية الدوري، وفي رواية الدارمي عن ابن معين : صالح ليس به بأس، وفي سئوالات ابن الجنيد عن ابن معين : ليس بذاك القوي.

(٤) الميزان ٦٧/١ ـ ٦٨ والحديث أخرجه ابن حبان في المجروحين أيضا ١٠٢/١.

ورأيتُ بِخَطِّ شيخنا الحافظ اليَاسُوفِي رَحِمه اللّه: إنّ هَذَا في الجُزْء الأوَّل من مَشيخة الفَسَوِيّ، واللّه أعلم.

٢٥٨ ـ د : إبراهيم بن مَهْدِيّ المِصِّيصِيّ، بغداديٌّ الأصل،

عن شريك، وأبى المَلِيح[١]، وأبي عَوَانَة، وحَمَّاد بن زيد، وإبراهيم بن سَعْد وجَمَاعَة كَثِيرة .

وعنه د، وأحمد بن حَنْبَل، وعَبَّاس الدُّوْرِيّ، وأبوحَاتِم وخَلْق.

وَثَّقَه أبو حَاتِم.

ذَكَرَه ابن حِبَّان في الثِّقات، وَقَال : هو من الأبنَاء[٢].

وقد ذَكَره في المِيزان، ونَقَلَ تَوثِيقَه عن أبى حَاتِم، ثم قال : وقال العُقَيْلِي : حَدَّث بِمَنَاكير، قال : ثم سَاقَ له حَدِيثًا عن الأبَّار، ثم قال : حَدَّثنا محمد بن عيسَى حَدَّثَنَا محمد بن عَلِيّ سمعت يَحْيَى بن مَعِين يقول : إبراهيم بن مَهْدِيّ جَاءَ بِمَنَاكير، قال الدَّارقُطْنِي : حَدَّثَنَا أحمد بن محمد بن عُبَيْد، فَسَاق سَنَدًا إلى إبراهيم بن مَهْدِيّ سمعتُ مَالكًا يقول : لو أعلم أنَّ قَلْبِي يَصلُح على كناسة لذهبتُ حتى أجلِس عليها، هذه حِكَاية مُظْلِمة،[٣] انتهى. توفي سنة (٢٢٥) قَالَه ابن قَانِع[٤]، قَالَ الذَّهَبِيّ في الميزان : قيل : فذكرها[٥].

٢٥٨ ـ التاريخ الكبير ٣٣١/١ والجرح والتعديل ١٣٨/٢ والضُّعفاء للعقيلي ٦٨/١(٦٨) والثقات لابن حِبَّان ٧١/٨ وتاريخ بغداد ١٧٨/٦ والمعجم المشتمل ص : ٧١ (١٢٩) وتهذيب الكمال ٢١٤/٢ وسير النبلاء ٥٥٦/١٠ وتاريخ الإسلام ٦٦/١٦ في وفيات سنة (٢٢١ ـ ٢٣٠) والكاشف ٢٢٦/١(٢١٠) وتهذيب التهذيب ١٦٩/١ والتقريب ص : ٩٤(٢٥٦).

(١) في الإكمال للأمير ٢٨٩/٧ ـ ٢٩٠ : مَلِيح : بفتح الميم وكسر اللاّم، وهو أبو المَلِيح الحسن بن عُمَر الرَّقِّيّ.

(٢) وقد قال البخاري في التاريخ الكبير قبله، ففيه : إبراهيم بن مَهْديّ المِصِّيصِيّ من الأبناء، سمع أبا حَفْص الأبّار.

(٣) الميزان ٦٨/١ وفيه مظلمة السَّنَد.

(٤) تاريخ بغداد ١٧٨/٦.

(٥) يعنى أن الذهبي ذكر سنة وفاته هذه بلفظ: قيل ففي الميزان : توفي سنة خمس وعشرين ومئتين.

٢٥٩ ـ تمييز : إبراهيم بن مَهْدِيّ أبو إسحاق الأُبُلِّيّ بصريٌّ متأخّر، عن شَيْبَان بن فَرُّوخ، وبِشْر بن مُعَاذ وجَمَاعَة.
وعنه أبو سَهْل القَطّان، وإسماعيل الصَّفَّار وجَمَاعَة
مات سنة (٢٨٠) قال أبو الفتح الأزْدي : مَشْهور بِوَضْع الحَدِيث[١]
وذَكَره في الميزان، فذكر كلامَ الأزدِيّ، ثم قال : وقال الخَطِيب : ضَعِيف[٢]. ذُكِر للتمييز.

٢٦٠ ـ تمييز : إبراهيم بن مُوسَى بن جَمِيل الأندلِسي، مَوْلَى بني أُمَيَّة، نَزَل مِصْر،
وحَدَّث عن عُمَر بن شَبَّه وابن عبدالحَكَم وجَمَاعَة
وعنه «س»، لكن في الكُنى، والطَّحَاوِيّ والطَّبَرَانِيّ.
وثَّقَه ابن يُونُس، وقال : مَاتَ سنة (٣٠٠)
ذَكَرَه في المِيزان، فقَال : رَحَّال، ذكره أبو الوَلِيد بن الفَرَضِي في تَارِيخه، وقال : كثير الغَلَطَ ثم قَالَ : قلتُ : رَوَى عنه النَّسَائي شَيئًا والطَّبَرَاني فنَسَبه إلى جَدِّه[٣]، وقال ابن يُونُس فذكر مَاذَكَرْتُه، وزَادَ في كلام ابن يُونُس : كَتَبتُ عنه.

---

٢٥٩ ـ تاريخ بغداد ١٧٨/٦ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ٥٥/١ وتاريخ الإسلام ٢٩٧/٢٠ في وفيات سنة (٢٧١ ـ ٢٨٠) والمغني في الضُّعَفَاء ٢٦/١ والميزان ٦٨/١ وتهذيب التهذيب ١٦٩/١ والتقريب ص : ٩٤(٢٥٧).

(١) لفظ الأزدي في تاريخ بغداد ١٧٩/٦ : يضع الحديث، مشهور بذاك، لاينبغي أن يخرج عنه حديث ولاذكر.

(٢) كذا في الميزان، ولم أجد تضعيف الخَطِيب له في تاريخ بغداد، ولعله ضَعَّفه في كتاب آخر له.

٢٦٠ ـ تاريخ علماء الأندلس ٤٢/١(٢١) وجذوة المقتبس ص : ١٥٣ برقم (٢٦٩) والمعجم المشتمل ص : ٧٠(١٢٧) وتهذيب الكمال ٢١٨/٢ والميزان ٦٩/١ وتاريخ الاسلام ١٠٢/٢٢ في وفيات سنة (٢٩١ ـ ٣٠٠) وتهذيب التهذيب ١٧٠/١ والتقريب ص : ٩٤(٢٥٨).

(٣) راجع المعجم الصغير للطبراني ص : ١١٠ حديث رقم (٢٣٥) وفيه يقول الطبراني : حدثنا إبراهيم بن جميل الأندلسي بمصر...

٢٦١ ـ ع : إبراهيم بن مُوسَى بن يَزِيد بن زَاذَان الفَرَّاء أبو إسحاق التَّمِيميّ الرَّازِيّ الحَافِظ أَحدُ بُحُور الحَدِيث، ويُعْرَف بالفَرَّاء الصَّغِير، وكان أحمد يُنْكِر على من يقول : الصَّغِير، ويقولُ : هو كَبِير في العِلْم والجَلاَلة.

عن أبي الأَحْوص سَلاَّم ـ بتشديد اللاَّم ـ ابن سُلَيم ـ بضم السين، وعبدالوارث، وخالد بن عبدالله الطَّحَّان، وهِشَام بن يُوسُف الصَّنْعَانيّ، والوَليد بن مسلم، وطبقتهم، وكان ذَا رِحْلَةٍ وَاسِعَة.

وعنه «خ، م، د» والبَاقُون بواسطةٍ والذُّهْلِيّ، وأبو حَاتم، ومحمد بن إسماعيل الترمذِيّ وآخرون.

قال أبوزُرْعَة : هو أَتْقَن من أبي بكر بن أبي شَيْبَة وأصَحّ حَدِيثًا، لايُحَدِّث إلاّ من كتابه، وهو أَتْقَن وأَحْفَظ من صَفْوان بن صَالِح وقال أبو حاتم : هو أَتْقَن من أبي جَعْفَر الجمَّال(١).

وقال صالح جَزَرة : سَمِعْتُ أبا زُرْعَة يقول : كَتَبتُ عن إبراهيم بن مُوسى مائة ألف حديثٍ، وعن أبي بكر بن أبي شَيْبَة مائة ألفٍ،

وثَّقَه «س» وغيره،

وذكره ابن حبَّان في الثِّقات، توفي سَنَة بضع و٢٢(٢).

٢٦٢ ـ ع : إبراهيم بن مَيْسَرَة الطَّائفي ثم المَكِّيّ.

عن وَهْب بن عبدالله الثَّقَفِيّ ـ وله صُحبةٌ،

---

٢٦١ ـ التاريخ الكبير ٣٢٧/١ والكنى والأسماء لمسلم ٤٧/١(٥١) والجرح والتعديل ١٣٧/٢ والثقات لابن حبّان ٧١/٨ وتهذيب الكمال ٢١٩/٢ وتاريخ الاسلام ٧٦/١٦ في وفيات سنة ٢٢١ ـ ٢٣٠) والكاشف ٢٢٦/١(٢١١) وتهذيب التهذيب ١٧٠/١ والتقريب ص : ٩٤ (٢٥٩).

(١) قال ابن ناصر الدين في التوضيح ٤٠٩/٢ في حرف الجيم : الجَمَّال : بفتح أوّله والميم المشدَّدَة وبعد الألف لام، وهو محمد بن مهران الجَمَّال الرَّازِيّ.

(٢) يعنى توفي سنة بضع وعشرين ومئتين.

٢٦٢ ـ العلل ومعرفة الرجال ٤٠٢/١ (٨٢٦) ٤٤١/٢(٢٩٥٠) والتاريخ الكبير ٣٢٨/١ وثقات العجلي ص: ٥٥(٤١) والجرح والتعديل ١٣٣/٢ وثقات ابن حبان ١٤/٤ وتهذيب الكمال ٢٢١/٢ والكاشف ٢٢٦/١ (٢١٢) وتهذيب التهذيب ١٧٢/١ والتقريب ص : ٩٤(٢٦٠).

قال الذَّهَبِيّ في تَجْريده : وَهْب بن عبدالله بن قَارِب الثَّقَفِي الحِجَازِي، رَوَي عنه إبراهيم ابن مَيْسَرة، وله رواية(١)، وقد حَمَّر عليه(٢)، فهو عنده تَابِعِيٌّ له رواية ـ وأنس بن مَالك وابن المُسَيِّب، وطاووس، ومُجَاهِد وجَمَاعَةٌ.

وعنه أيُّوب، وشُعْبَة، ومَعْمَر، والسُّفْيانان، وأبو عَوَانَة وآخرون.

وَثَّقَه أحمد وجَمَاعة، وقال ابن المَديني : له نحو ستين حَديثًا،

وقال الحُميدِيّ : قَالَ ابن عُيَيْنَة : أخبرني إبراهيم بن مَيْسَرة ـ مَنْ لم تَرَ عَيْنَايَ واللّهِ مثله ـ.

وذكره ابن حِبَّان في الثقات، وكذا العِجْلِيّ،

قال خ : مَاتَ قَرِيْبًا من سنة (١٣٢) وكذا قال ابن حبّان في ثِقَاته.

٢٦٣ ـ خت د س : إبراهيم بن مَيْمُون الصَّائغ المَرْوزِيّ أبو إسحاق.

عن عطآء ابن أبي رَبَاح، وأبي الزبير، وأبي إسحاق السَّبِيعِيّ.

وعنه إبراهيم بن أدهم، وحَسَّان بن إبراهيم الكِرمَانيّ، وأبو حمزة السُّكَّرِيّ وجماعة.

وَثّقه ابن معين،(٣) قال أبو زرعة، والنسائيّ : لا بأس به،

وقال أبو حَاتِم : لا يُحْتَجّ به (٤)، وذكره ابن حِبَّان في الثّقات .

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ١٣١/٢.

(٢) قال الذهبي في المقدمة للتجريد ١/ب : ومن حُمِّر اسمه فهو تابعي، وخبره مرسل.

٢٦٣ ـ طبقات ابن سعد ٣٧٠/٧ والتاريخ الكبير ٣٢٥/١ والجرح ١٣٤/٢ وثقات ابن حِبَّان ١٩/٦ وطبقات المحدثين بأصبهان ٤٤٩/١(٧٤) وأخبار أصبهان ١٧١/١ والمشاهير ص : ٨٧ وتهذيب الكمال ٢٢٣/٢ وتاريخ الإسلام ٣٦٩/٨ في وفيات سنة (١٢١ ـ ١٤٠) والميزان ٦٩/١ وتهذيب التهذيب ١٧٢/١ والتقريب ص : ٩٤(٢٦١).

(٣) الجرح ١٣٥/٢ برواية إسحاق بن منصور عن ابن معين.

(٤) في الجرح عن أبى حاتم : هو مروزى، يكتب حديثه ولا يحتجّ به.

ذَكره في الميزان، وصَحَّح عليه، وذكر فيه كلام ابن مَعين وأبى زُرْعَة والنَّسَائيّ وأبى حَاتِم، قَتَله أبو مُسْلِم الخُرَاسَانِيّ ظُلْمًا سَنَة (١٣١).

٢٦٤ – ت : إبراهيم ين ميمون الصَّنعانِي، ويُقال : الزَّبِيدِىّ – بفتح الزّاى :

عن ابن طاووس.

وعنه عبد الرّزَّاق ويحيى بن سُلَيْم.

وَثّقه ابن معَين

وفى تَلْخيص المُسْتدرك[1] لِلذّهبِىّ فى كتاب العلْم: عَدَّ لَه عبد الرَّزَّاق وَوَثَّقه ابن مَعِين[2].

٢٦٥ – سى: إبراهيم بن مَيْمُون الكُوفِي.

عن أبى الأَحْوَص الجُشَمِىّ

وعنه شُعْبَة وغيره.

---

٢٦٤ – تاريخ معين ١٤/٢ (٥٥٥) (رواية الدورى) والتاريخ الكبير ٣٢٥/١ والجرح ١٣٥/٢ وثقات ابن حبان ٦٤/٨ وتهذيب الكمال ٢٢٥/٢ والكاشف ٢٢٦/١ (٢١٤) وتهذيب التهذيب ١٧٣/١ والتقريب ص : ٩٤ (٢٦٢).

(١) تلخيص المستدرك مع المستدرك ١١٧/١ عقب حديث ابن عباس: لايجمع الله أمتى على ضلالة .. قلت: قال الحاكم عقب الحديث هذا : فإبراهيم بن ميمون العدنى هذا عدّله عبد الرّزّاق، ، وأثنى عليه، وعبد الرزاق إمام أهل اليمن، وتعديله حُجّة انتهى فكان ينبغى للمؤلف أن ينقل كلام الحاكم هذا، لأنه أقدم من الذّهبى، كما فعل ذلك المغلطاي فى إكماله ١/لوحة ٧١/أ – ب.

وقال الحاكم فى إبراهيم بن ميمون أيضًا: كان يسمى قريش اليمن، وكان من العابدين المجتهدين قاله أثناء سوقه سند الحديث.

٢٦٥ – التاريخ الكبير ٣٢٤/١ والجرح ١٣٤/٢ والثقات لابن حيّان ١٠/٦ وتهذيب الكمال ٢٢٥/٢ وذيل الكاشف ص :٣٦/ برقم (٣٣) وتهذيب التهذيب ١٧٣/١ والتقريب ص: ٩٤ (٢٦٣)

وَثَّقَه النَّسَائيّ(١).

٢٦٦ - د ت ق: إبراهيم بن أبى مَيْمُونَة.

عن أبى صَالِح السَّمَّان

وعنه يونس بن الَحارث الطَّائفِي،

ذَكره حِبَّان فى الثِّقات(٢).

وذكره فى الميزان(٣)، لكونه لم يَرْوِ عنه إلاّ يُونُس بن الحارث، انتهى، فهو إذن مجهول العَيْن، وإنَّما يَخْرج عن جهالة العَيْن برواية عَدْلَين، والله أعلم، ومجهول العَيْن ضَعِيفٌ، وقد تَقَدَّم(٤) أنّ ابن القَطَّان قال: إذا رَوَي عن الرَّاوِى واحدٌ، ووثَّقه آخر أنَّه يخرج عن جِهَالة العَيْن ويُقْبَل، وهذا قَوْل(٥) من أَقْوال.

٢٦٧ - ع: إبراهيم بن نَافِع المَخْزُوْمِيّ المَكّيّ.

عن طاووس(١)، ومُسْلم بن يَنَّاق، وسُلَيمان الأحْوَل وَطَائفة.

---

(١) وأثنى عليه شعبة كما فى التاريخ الكبير، وذكره ابن خلفون فى ثقاته كما فى إكمال المغلطاي ١/لوحة ٧١/ب.

٢٦٦ - الجرح ٢/١٤٠ وثقات ابن حبّان ٦/١٩ وتهذيب الكمال ٢/٢٢٦ وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٧١/ب والكاشف ١/٢٢٦ (٢١٥) وتهذيب التهذيب ١/١٧٤ والتقريب ص: ٩٤ (٢٦٤)

(٢) وقال المغلطاي فى إكماله : حَسّن الترمذيُّ والطُّوسِيُّ الحَافِظان حديثه، وصَحَّحَه الحَاكِم فى مستدركه.

(٣) الميزان ١/٦٩، وفيه: إبراهيم ابن أبى ميمونة[د، ت، ق] عن أبى صالح السَّمَّان، ماروى عنه سوى يونس بن الحارث الطائفي. انتهى.

(٤) تقدم فى هذا الكتاب بعد السيرة النبوية، وقبل الشروع فى التراجم.

(٥) وهذا هو القول الخامس، وهذا قد وثقه ابن حبَّان، لأنَّه ذكره فى الثقات. مع رواية واحد عنه.

٢٦٧ - العلل ومعرفة الرجال ٣/٢٦٠ (٥١٤٨) والتاريخ الكبير ١/٣٣٢ وتاريخ الدرامى عن ابن معين ص: ٦٩ (١٣٢) والجرح والتعديل ٢/١٤٠ وثقات ابن شاهين ص: ٥٩ (٤٥) وثقات ابن حبان ٦/٥ وتهذيب الكمال ٢/٢٢٧ والكاشف ١/٢٢٦ (٢١٦) وتهذيب التهذيب ١/١٧٤ والتقريب ص: ٩٤ (٢٦٥) والعقد الثمين ٣/٢٦٧.

وعنه ابن المُبَارَك، وابن مَهْدِيّ، وأبو نُعَيْم وخَلْق

قال ابن عُيَيْنَة: كَانَ حَافِظاً.

وقَالَ ابن مَهْدِيّ: كان أَوْثَقَ شَيْخٍ بِمكَّة.

وذكره ابن حِبَّان فى الثِّقات.

وقد ذكره الذَّهبيّ فى مِيزَانِه عَقِيب ترجمة إبراهيم بن نَافِعِ الأُمَوِى، فقال: أمّا إبراهيم بن نَافِعِ المَكّيّ فَثِقَةٌ[٢]، انتهى.

٢٦٨ – تمييز: إبراهيم بن نَافِعِ الجَلاَّب، بَصْرِيٌّ.

رَوَي عن مُقَاتِل.

قال أبو حَاتِم: كَانَ يكذِب، كَتَبْتُ عنه[٣].

وذكر له ابن عَدِيّ مَنَاكِير[٤]، ولعَلّ بعضها من مُقاتِل بن سُلَيمان ونحوه[٥].

---

(١) كذا «عن طاووس» فى النسخة، وفى تهذيب الكمال : عبد الله بن طاووس.

(٢) الميزان ١/٧٠.

٢٦٨ - الجرح والتعديل ١٤١/٢ والكامل لابن عدى ٢٦٥/١ كتاب الضعفاء لابن الجوزى ٥٧/١ والميزان ٦٩/١ والمغنى فى الضعفاء ٢٨/١ ديوان الضعفاء ص : ١٣ (٢٦٢) ولسان الميزان ١١٧/١.

(٣) كَذَا قال المؤلف، ولعله نقله من الذَّهَبِى من الميزان أو غيره من كتبه، لأنّه نقل عن أبى حَاتِم هكذا، ولا نعلم أين ذكر ذلك أبو حاتم؟ والذّى قاله أبو حَاتِم حسبما نقله ابنه فى كتاب الجرح والتعديل : كتب عنه أبى ... وسألته عنه، فقال : لا بَأس به، كان حَدّث بأحاديث عن عمر بن موسى الوجيهى بو اطيل، وعُمر متروك الحديث انتهى.

(٤) قال ابن عدى فى الكامل: منكر الحديث عن الثقات وعن الضعفاء، ثم ذكر بعض الأحاديث بسنده، ثم قال عقيبها: ولم أرَ لإبراهيم بن نَافِع هذا أوحش من هذه الأحاديث، ولعل هذه الأحاديث من جهة من رواه هو عنه، لأنّه رَوى عن ضعافٍ، مثل مقاتل بن سليمان، وعمر بن موسى، وجميعًا ضعفين: انتهى.

(٥) هذا نَصّ عبارة الذهبى فى الميزان.

٢٦٩ - تمييز: إبراهيم بن نَافِع النَّاجِي.

عن ابن المُبَارك.

قال أبو حَاتِم: كـان يَكْذِب، قال الذَّهـبَي: أظُنّه الأوّل[١] يعنى الّذِي قبله.

٢٧٠ - تمييْز: إبراهيم بن نَافِع الأُمَوِيّ.

عن فَرَج بن فَضَالة.

قال أبو حَاتِم: لاَ أعرفُه، والحَدِيث بَاطل/ ٤٠

٢٧١ - د،س،ق: إبراهـيم بن نَشـيط بـن يُوسُف الوَعْـلاَنـى - بفـتـح الوَاوِ وإسكان العَيْن المُهْملة - ووعْـلاَن بَطْنٌ من مُـرَاد[٢] مِـصْرِيٌّ، وقيل: شَـامِيٌّ، دَخَل على عبد الله بن الحَارث بن جَزْء الزُّبَيْـدِيّ. ورَوَي عن نَافِع والزُّهْرِيّ وكعَب بن عَلْقَمَة وجَمَاعَة.

وعنه اللَّيْث وابن المُبَارَك وابن وَهْب وآخَرُون، وغَزَا القسطنطينية مع مسلمة، وكان ذَا عِبَادةٍ وجَلاَلةٍ.

---

٢٦٩ - هذا هو الذّى سبق، لأنّ ابن أبى حاتم يقول: إبراهيم بن نَافِع الجَلاَّب البصرى الناجى، من بنى ناجية.

(١) الميزان ١/٦٩ - ٧٠.

٢٧٠ - الجرح والتعديل ٢/١٤١ والميزان ١/٧٠ والمغنى فى الضعفاء ١/٢٨ ولسان الميزان ١/١١٧.

٢٧١ - العلل ومعرفة الرجال ٢/٥٥٧ (٣٦٣٣) والتاريخ الكبير ١/٣٣١ والجرح ٢/١٤١ وثقات ابن شاهين ص: ٥٧ (٣٢) وثقات ابن حِبَّان ٦/٢٦ والأنساب ١٣/٣٥١ وتهذيب الكمال ٢/٢٢٩ وتاريخ الإسلام ١٠/٦٥ فى وفيات سَنَة (١٦١ - ١٧٠) والكاشف ١/٢٢٦ (٢١٧) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٧١/ب وتهذيب التهذيب ١/١٧٥ والتقريب ص: ٩٥ (٢٦٦).

(٢) ومثله قال السمعانى أيضًا فى الأنساب.

وَثَّقَه أبو حاتِم(١) وغيره.

وذكره ابن حِبَّان فى الثقات قَال يَحْيَى بن بُكَيْر: مات سَنَة [١ أو ١٦٢](٢).

٢٧٢ - تم س: إبراهيم بن هَارُوْن البَلْخِي العَابِد.

عن حَاتِم بن إسماعيل، ورَوّاد بن الجَرَّاح وجَمَاعَة.

وعنه تم، س، ومحمد بن عَلِيّ الحَكِيم التِّرمِذىّ، ومحمد بن عِليّ بن طَرْخَان وآخَرُون.

وَثَّقَه النَّسَائىّ(٣).

* إبراهيم بن أبى الوَزِير(٤)، هو إبراهيم بن عُمر بن مُطَرِّف.

٢٧٣ - ت: إبراهيم بن يَحْيَى بن محمد بن عبَّاد بن هَانِئ الشَّجَرِيّ، كان

---

(١) وقول أبى حاتم فى الجرح حين سئل: من الثقات.

(٢) فى النسخة (١أو ٢٦٢) وهو سهو من المؤلفً، لأنّ المصادر متفقة على ما أثبتُّه، وقد نقل الفَسَوِي فى المعرفة والتاريخ ١/١٤٩ عن ابن بكير قال : ومات إبراهيم بن نشيط سنة إحدى أو اثنتين وستين ومائة، وكذا ذكره الذهبى فى تاريخ الإسلام، وزاد المزي على قول ابن بكير فقال: وقيل سنة ثلاث وستين ومائة.

٢٧٢ - المعجم المشتمل ص: ٧١ (١٣٠) وتهذيب الكمال ٢/٢٣٠ والكاشف ١/٢٢٦ (٢١٨) وإكمال تهذيب الكمال للمغلطاي ١/لوحة ٧٢/أ وتهذيب التهذيب ١/١٧٦ والتقريب ص: ٩٥ (٢٦٧).

(٣) نقل الحافظ ابن عساكر توثيق النسائى له فى المعجم المشتمل، وقال المغلطاي فى إكماله: قال النسائى فى كتاب الجرح والتعديل: لابأس به، ونقل عن مسلمة بن قاسم أنه قال فى كتاب الصلة:لا بأس به.

(٤) تَقَدَّم برقم (٢٢٦).

٢٧٣ - التاريخ الكبير ١/٣٣٦ والجرح والتعديل ٢/١٤٧ والثقات لابن حِبَّان ٨/٦٦ والإكمال لابن ماكولا ٤/٥٥٣ (الشَّجَرِيّ) وكذا فى الأنساب ٨/٦٣ وتهذيب الكمال ٢/٢٣٠ وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٧٢/أ والكاشف ١/٢٢٧ (٢١٩) وفيه: إبراهيم بن محمد بن يحيى بن عباد الشجرى، وهو سهو، وجاء بعد إبراهيم بن هارون وقبل إبراهيم بن يزيد وتهذيب التهذيب ١/١٧٦ والتقريب ص: ٩٥ (٢٦٨) وتوضيح المشتبه ٥/٦٠.

يَنْزِل الشَّجَرَة[1] بذي الحلَيْفَة.

عن أبيه، وإبراهيم بن سَعْد.

وعنه محمد بن إسماعيل لتِّرمِذِيّ، وإسحاق بن إبراهيم شَاذَان، والبُخَاريّ في غير الصَّحيح ومحمد بن أيّوب بن الضُّرَيْس وجمَاعة.

ضَعَّفَه أبو حَاتِم. وذكره ابن حبَّان فى الثِّقات.

وذَكَرَه فى المِيزان، فقال: ضَعَّفَه أبو حَاتِم[2]، ومَشَّاه غيرهُ، قال محمد بن إسماعيل التِّرمِذِيّ:لم أرَ أعْمَى قَلْبًا منه، قلتُ له: حَدَّثكم أبوكَ؟ فَقَال: حَدَّثكم أبوك؟ فقلتُ له: حَدَّثكم إبراهيم بن سَعْد؟ فَقَال: حَدَّثكم إبراهيم بن سَعْد، قَالَ الأزدِيّ: مُنكَر الحَدِيث[3].

٢٧٤ - ع: إبراهيم بن يَزِيد بن شَرِيك التَّيْمِيّ تَيْم الرِّبَاب - بكسر الرَّاءِ - الكُوفى العَابِد القُدْوة أبو أسماء.

عن أبيه، وعن عَائشة مُرْسَلاً، وعن أَنَس، وعَمْرو بن مَيْمُون، والحَارِث بن سُوَيْد وغيرهم.

---

(١) فى معجم البلدان ٣/٣٢٥ (الشجرة) بلفظ واحدة الشجر، وهى الشجرة التى ولدت عندها أسماء بنت محمد ابن أبى بكر رضى الله عنه بذى الحليفة، وكانت سمرة، وكان النبى صلى الله عليه وسلم ينزلها من المدينة، ويُحرم منها، وهى على ستة أميال من المدينة، وإليها ينسب إبراهيم بن يحيى بن محمد.

(٢) فى المطبوع من الميزان: ضَعَّفَه ابنُ أبى حاتم، وهو خطأ، لأنَّ ابن أبى حاتم لم يضعفه بنفسه، وإنما نَقَل تضعيف أبيه أبى حاتِم له.

(٣) انتهى من الميزان ١/٧٤، هذا وقد قال المغلطاي فى إكماله: قال أبو عبد الله ابن البَيِّع -لما خرج حديثه فى مستدركه-: شيخ ثقة من أهل المدينة.

٢٧٤ - طبقات ابن سعد ٦/٢٨٥ وتاريخ خليفة ابن خَيّاط ١/٣١٠ فى وفيات سنة (٩٣) وتاريخ ابن معين (الدورى) ٢/١٥ والتاريخ الكبير ١/٣٣٤ - ٣٣٥ والجرح والتعديل ٢/١٤٥ وثقات ابن حبان ٤/٧ - ٨ وحلية الأولياء ٤/٢١٠ وصفة الصفوة ٣/٤٩ وتهذيب الكمال ٢/٢٣٢ وسير النبلاء ٥/٦٠ وتذكرة الحفاظ ١/٧٣ وتهذيب التهذيب ١/١٧٦ والتقريب ص: ٩٥ (٢٦٩).

وعنه الحَكَم بن عُتَيْبة، وزبُيْد اليّامِيّ، والأعْمَش ومُسْلم البَطِين وجَمَاعَة.

وَثَّقه ابن مَعِين(١).

قال الأعْمَش: سَمِعتُه يَقُولُ: إنّى لأمْكث ثَلاَثِين يَومًا لا آكل.

وقال أبو زُرْعَة: ثِقَةٌ مُرْجِئ، قَتَله الحَجّاج.

وقال غَيُره: قُتِل ولم يَبْلغُ (٤٠) فى سَنَة (٩٢).

وذَكَره ابن حِبَّان فى ثِقَاتِه، وذَكَر بعضَ مَا فيه، وقال: مات سَنَة (٩٢) وقد قيل: إنّه مَات فى حَبْس الحَجَّاج بَواسِط سنة (٩٣) وكان قد طُرِحَت عليه الكِلاب لتَنْهشه انتهى.

تَنْبِيه: تَقَدَّم بعضُه، قَالَ الدَّارقُطْنِي: لم يَسْمَع من عائشة ولا من حَفْصَة، ولا أدْرَكَ زَمَانَهما(٢)، وقال التَّرمِذِيّ:لا نعرف له سَمَاعًا من عائشة(٣)، وقال النَّسَائى فى الصُّغْرىَ - وذكر حديث التَّيْمِي عن عائشة: كان يُقَبِّل بعضَ أزْوَاجِه الحِدَيث: لَيْس فى هذا البَابِ أحسن من هذا، وإن كان مُرسَلاَ(٤)، وصرَّح أبو داود فى سُنَنِه فى باب الوُضُوء من القُبْلَة أنَّه لم يَسْمَع منها(٥)، وبِخَطّ الضِّياء المقدسِيّ: التَّيْمِيّ عن أنسٍ فى القُبلة للِصَّائم، قال يَحْيى القَطَّان: لاشَئَ لم يَسْمَعْه، قال الحَافِظ صَلاَح الدِّين العَلاَئى: وأظُنّ هَذَا القَوْل من يَحْيى عن سُلَيمان التَّيْمِيّ(٦)، والله أعلم.

---

(١) فى رواية إسحاق بن منصور، كما فى الجرح والتعديل.

(٢) سنن الدار قطنى ١٤١/١.

(٣) سنن الترمذى ١٣٨/١ فى الكلام على حديث رقم (٨٦) فى باب ما جاء فى ترك الوضوء من القُبْلَة.

(٤) سنن النسائى ١٠٤/١ فى باب ترك الوضوء من القبلة عقب الحديث برقم (١٧٠).

(٥) سنن أبى داود ٤٥/١ باب الوضوء من القُبْلَة حديث رقم (١٧٨).

(٦) جامع التحصيل فى أحكام المراسيل ص: ١٦٧ فى الباب السادس.

٢٧٥ - ع: إبراهيم بن يَزيد بن قَيْس بن الأَسْوَد بن عَمْرو بن ربيعة النَّخَعِيّ أبو عِمْران الكُوفى الفقيه، أَحَدُ الأعْلاَم.

عن خَاله الأَسْوَد بن يَزيد، وعَلْقَمة، والأسود[1]، ومَسْرُوق، وعَبِيدة - بِفَتْح العَيْن وكَسْر المُوَحَّدة - السَّلْمَانِيّ، والقَاضِى شُرَيْح وجَمَاعَة، ودَخَل على عائشة، وهو صَبِيٌّ، وروَايتُه عنها فى «د، س، ق»[2]، وقيل: لم يَسْمَع منها.

وعنه حَمَّاد بن أبى سُلَيمان، والحَكَم بن عُتَيْبَة، ومَنْصُور، والأعْمَش، وابن عَوْن وخَلَق.

قال أحمد العِجْلِيّ: كان مُفْتى أهل الكُوفَة هو والشَّعْبِيّ[3]، وكان رَجُلاً صَالحًا فَقيهًا مُتَوقّيًا قِليل التَّكلف، مَاتَ مُخْتَفيا من الحَجّاج انتهى.

وإبراهيم هَذَا كان شَدِيد الوَرَع والخَيْر مُتَوقِّياً الشُّهْرَةَ رَأسًا فى العِلْم، وذكره ابن حِبَّان فى الثقات.

تَنْبِيه: النَّخَعِيّ هَذَا مُكْثِر من الإرْسَال، وهو مُدَلِّس، وجَمَاعَةٌ من الأئمة صَحَّحوا مَرَاسيلَه، وخَصَّ البَيْهقِى ذلك بما أَرْسَلَه عن ابن مَسْعُود، وقال ابن المَدِينِيّ: لم يَلْقَ أَحَدًا من أصحاب النبىّ صلى الله عليه وسلم، قيل له: فعائشة؟ قال: هذا لم يَرْوِهِ غير سَعِيد بن أبى عَرُوْبَة عن أبى مَعْشَر عن إبراهيم، وهو

---

٢٧٥ - طبقات ابن سعد ٢٧٠/٦ وتاريخ ابن معين ١٥/٢ - ١٨ (الدورى) والعلل ومعرفة الرجال ٤٢٨/١، ٤٣٠ برقم ٩٤٦، ٩٥٣ وغيرهما. والتاريخ الكبير ٣٣٣/١ - ٣٣٤ وثقات العجلى ص: ٥٦ -٥٧ وتاريخ الفسوي ١٠٠/٢، ٦٠٤ والجرح والتعديل ١٤٤/٢ - ١٤٥ والثقات لابن حبان ٨/٤ وحلية الأولياء ٢١٩/٤ ووفيات الأعيان٢٥/١ وتهذيب الكمال ٢٣٣/٢ وسير أعلام النبلاء ٥٢٠/٤ وتذكرة الحفاظ ٦٩/١ والبداية والنهاية ١٤٠/٩ والوافى بالوفيات ١٦٩/٦ وتهذيب التهذيب ١٧٧/١ والتقريب ص: ٩٥ (٢٧٠).

(١) الأسود هو ابن هلال المحاربي، صرح بذلك المغلطاي فى إكماله ١/لوحة ٧٤/ب.

(٢) راجع تحفة الأشراف للمزّيّ ٣٤٨/١١.

(٣) كذا فى النسخة، وفى ثقات العجلي: ثقة ، وكان مفتى الكوفة هو والشَّعْبىّ فى زمانهما..

ضعيف، قال: وقد رأى أباجُحَيْفَة وزَيْد بن أرقم، وابن أبي أَوْفَى، ولم يَسْمَع منهم، وقال أيضًا عنه: لم يَسْمَع من الحَارِث بن قَيْس ولا من عَمْرو بن شُرَحْبِيل، ورَوَي هَمَّام بن الحارث عنه(١)، وقال ابن مَعِين(٢) وأبو زُرْعَة وأبو حَاتِم: إبراهيم دَخَل على عائشة رَضِى الله عنها، وهو صَغِير، زاد الرَّازِيَان: ولم يسمع منها، وَقَال أبو حَاتِم أيضًا: أَدْرَك أَنَسًا، ولم يَسْمَع منه(٣)، وقال شُعْبَة: لم يسمع من أبى عبد الله الجَدَلى(٤) انتهى، واسم الجَدَلىّ عَبْد بن عَبْد فيما ذَكَره مُسْلم وغيره(٥)، وكذا قال التِّرمِذِىّ فى المَسْحِ على الخُفَّيْن: إنه لم يَسْمع من أبى عبد الله المشار إليه(٦)، وقال ابن أبى خَيْثَمة: سَمِعتُ أبى يَقُول: كان فى كتاب أبى مُعَاوِية الضَّرِير عن الأعمش: ذكر الشَّعْبِى إبراهيم النَّخَعِي، فَقَال: ذاك الَّذِي يروى عن مَسْرُوق ولم يسمع منه حَرْفًا، انتهى وروايتُه عن مسروق ثابتة فى الكُتُب، وقال المِزّيّ فى أطرافه : إنّه لم يَسَمع من أبى سَعِيد(٧)، وعن الحُمَيْدي

---

(١) علل الحديث ومعرفة الرجال لابن المدينى ص: ٤٦، ٤٧ و ٧٥ تحقيق القلعجى، وانظر جامع التحصيل ص: ١٦٨ أيضًا.

(٢) انظر رواية الدورى عن ابن معين ٢/١٦ ورقم النَّص (٢٣٧٣) وكذا فى المراسيل لابن أبى حاتم ص: ٩.

(٣) كتاب المراسيل لابن أبى حاتم ص: ٩ - ١٠ رقم النص (٢١، ٢٢).

(٤) المصدر السابق ص: ٨ ورقم النص (١٦، ١٧).

(٥) الكنى والأسماء للإمام مسلم ٤٦٩/١ (١٧٨٩) والجرح والتعديل ٩٣/٦ وزاد ابن أبى حاتم فى الجرح: ويقال: عبد الرحمن بن عبد الله أبو عبد الله الجَدلى

(٦) سنن الترمذي ١٥٩/١-١٦٠، وفيه : قال الترمذي : وأبو عبد الله الجدلي اسمه: عبد بن عبد، ويقال : عبد الرحمن بن عبد.. وبعد قليل قال: قال على بن المديني: قال يحيى ابن سعيد: قال شعبة: لم يسمع إبراهيم النخعى من أبى عبد الله الجدلى حديث المسح انتهى فالقول الذى نَسَبه السِّبْط هنا إلى الترمذى لم يقله الترمذى بنفسه، وإنما نقله عن شعبة، ولعله قاله فى كتاب آخر له، والله أعلم.

(٧) تحفة الأشراف ٣٢٦/٣ وفيها: إبراهيم بن يزيد النخعى أبو عمران الكوفى الفقيه، عن أبى سعيد - ولم يسمع منه.

مثله، وهَذَا وإن كان دَاخِلاً فى قول ابن المدينى عموماً، لكن التَّنْصِيص عليه أَصْرَح، وقال «خ» فى الصحيح فى فَضْل ﴿ قُل هو اللّه أَحَد﴾ فى رواية النَّخَعِيّ والضَّحَّاك المِشْرَقى عن أبى سَعِيد: إنه عن إبراهيم مُرْسل، وعن الضَّحَّاك مسند(١)، وقال أبو محمد بن حَزْم: وأمّا مارَوَاه النَّخَعِي عن عُمر فذكر أثرًا، قال: فلا التِفَاتَ إليه، لأنّ إبراهيم لم يُوْلد إلاّ بعد وفاته بسنتين انتهى، توفى إبراهيم سنة (٩٦) وقيل: غير ذلك رَحِمة اللّه سبحانه.

٢٧٦ – س: إبراهيم بن يَزيد ين مَرْدَانْبَه(٢) المَخْزُومَىّ مَوْلى عَمْرو بن حُرَيث الكوفي.

عن رَقَبة بن مَصْقَلَة، وإسماعيل بن أبى خَالِد.

وعنه أبو كُرَيَبْ وأبو سَعِيد الأشج، ومحمد بن المُثَنَّى وجَمَاعَة.

قال أبو حَاتِم: يُكْتَب حديثُه ولا يُحْتَجّ به(٣).

وذكره ابن حبَّان فى الثِّقات.

وقد ذكَرَه فى الميزان، وصَحَّح عليه، وقال فيها: وُثِّقَ، ثم ذكر كلام أبى

---

(١) ذكر فى كتاب فضائل القرآن باب فضل (قُلْ هُوَ اللّه أَحَدٌ) كما فى فتح البارى ٩/٥٩ عقب حديث رقم (٥٠١٥).

٢٧٦ – التاريخ الكبير ١/٣٣٦ والجرح والتعديل ٢/١٤٥ وثقات ابن حبان ٨/٦٠ وتهذيب الكمال ٢/٢٤١ والكاشف ١/٢٢٧ (٢٢٢) وإكمال المُغَلْطاي ١/لوحة ٧٥/أ والكاشف ١/٢٢٧(٢٢٢) والمغني فى الضعفاء ١/٢٩ وتهذيب التهذيب ١/١٧٩ والتقريب ص: ٩٥ (٢٧١).

(٢) بفتح الميم وسكون الرَّاء المهملة وفتح الدال المهملة وبعد الألف نون ساكنه، هكذا وجدته فى النسخة بخط المؤلف شكلا، وكذا هو مضبوط بخط المزي أيضًا كما ذكره محققه فى الهامش وهكذا هو مضبوط بخط المغلطاي فى كتابه إكمال تهذيب الكمال ١/لوحة٧٥/أ كلها ضبط قلم، وفى التاريخ الكبير للبخارى المطبوع: إبراهيم بن يزيد بن مرذانبه.. ويقال: ابن مردانبه وفى التقريب مَرْدانْبَه: بنون ثم موحدة وكذا فى ترجمة أبيه يزيد ص:٦٠٥ برقم (٧٧٧٤) وفى ترجمة إبراهيم انطبع مردِنْبَه بدل مَرْدانْبه سهواً.

(٣) بزيادة كلمة «شيخ» قبل يكتب.. يبدو أن المؤلف أخذ كلام أبى حاتم من الميزان، وليس من أصل كتاب ابن أبى حاتم.

حاتم(١).

٢٧٧ - ت ق: إبراهيم بن يزيد الخُوْزِيّ - بِخَاءٍ مُعْجَمة مَضْمُومَةٍ، ثم واو سَاكِنة، ثم زَاي نِسْبَة إلي شِعْب الخُوْز بمكّة، ولاءُه لعُمر بن عبد العَزِيز،

يروي عن طاووس، وعطاَء، ومحمد بن عَبَّاد بن جعفر، وعَمْرو بن شعُيَب وغيرهم.

وعنه وَكِيع، ومَرْوان بن معُاوية، وعبد الرَّزَّاق وجماعة

قال أحمد: مَتْرُوك(٢)

وقال ابن مَعِين: لَيْسَ بثقهٍ(٣).

وقال «خ»: سَكَتُوا عنه.

ذَكَره في الميزان، [وفيه](٤) قال أحمدُ والنَّسَائيّ: مَتْرُوك، وذكر كلام ابن معين، وكلام البُخَارى، قال ابن سَعْد: مَاتَ سنة (١٥١)، وقال: وقال ابن عَدِيّ: يُكتب حَدِيثُه(٥).

---

(١) الميزان ٧٤/١.

٢٧٧ - طبقات ابن سعد ٤٩٥/٥ والتاريخ الكبير ٣٣٦/١ والتاريخ الصغير ١١٠/٢ والضّعفاء الصغير للبخارى ص: ١٤(١٢) وتاريخ ابن معين ١٨/٢(رواية الدورى) والجرح والتعديل ١٤٦/٢ والضعفاء للنسائى ص: ١٣(١٤) والضعفاء الكبير للعقيلى ٧٠/١ وكتاب المجروحين لابن حبان ١٠٠/١ والكامل لابن عديّ ٢٢٧/١ والمؤتلف والمختلف للدّارقُطْني ٩٥٦/٢ وكتاب المعرفة والتاريخ ٤٢/٣ والضعفاء للدارقطني ص: ١٠٢ (١٣) والإكمال ١٧/٣ والانساب ٢٢٩/٥ وأحوال الرجال للجوزجاني ص: ١٥٠ (٢٦٣) وتهذيب الكمال ٢٤٢/٢ وتهذيب التهذيب ١٧٩/١ والتقريب ص: ٩٥ (٢٧٢).

(٢) برواية صالح بن أحمد عن أبيه كما فى الجرح والتعديل.

(٣) تاريخ ابن معين ١٨/٢ ورقم النص (٤٦٣) وفى رواية أخرى فيه: ليس بشئ كما فى النص (٥٨١).

(٤) فى النسخة: «وفيها» سهو من المؤلف لأن الضمير راجع إلى الميزان.

(٥) الميزان ٧٥/١ وتمام كلام ابن عدى فى الكامل ٢٣٠/١: وهو فى عداد من يكتب حديثه وإن كان قد نسب إلى الضّعْف. وقال أيضاً فى الكامل ٢٢٧/١: هو ليِّن الحديث.

تَنْبِيه: ذكر الدارقُطْنِيّ أنّه لم يلْقَ أيّوب السَّخْتِيَانِيّ، ولَاسمِع منه انتهى.

٢٧٨ - د ت س: إبراهيم بن يَعْقُوب أبو إسحاق السَّعْدِيّ الجُوْزَجَانِيّ(١) الحَافِظ نَزِيل دمشق.

عن عبد الصَّمد بن عبد الوَارِث، ورَوْح بن عُبَادَة، وحُسَيْن الجُعْفِيّ، وشبابَة/ وخَلْق كثير. ٤١

وعنه «د، ت، س» وابن خُزَيْمَة، وابن جَرِير، وأبو بِشر الدُّولَابِي، وابن جَوْصَا وخَلْق.

قال أبو بكر الخَلَّال: جَلِيل جَدًّا، كان أحمد بن حنَبَل يُكاتِبُه ويُكْرِمُه إكرامًا شَدِيدًا، حدّثَنَا عنه الشُّيُوخ المُتَقَدِّمُون، وعنده عن أبي عبد الله جُزْءَان مسائل(٢).

وقال «س» ثِقَةٌ(٣).

وقال الدارقطني: كَانَ من الحُفَّاظ المُصَنِّفِين(٤).

---

٢٧٨ - الجرح والتعديل ١٤٨/٢ وثقات ابن حبَّان ٨١/٨ وتاريخ جرجان ص: ١٤٢ والأنساب ٢٦٤/٣ (الجَرِيرِيّ) والصواب (الحريزيّ) او (الحَرِيرِي) واللباب ٢٢٤/١ وطبقات الحنابلة ٩٨/١ وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٥٦٩/٢ فى وفيات سنة (٢٥٩) والمعجم المشتمل ص: ٧١ (١٣١) ومعجم البلدان ١٨٢/٢ وتهذيب الكمال ٢٤٤/٢ وتاريخ الإسلام ٧١/١٩ فى وفيات سنة (٢٥١ - ٢٦٠) وتذكرة الحُفَّاظ ٥٤٦/٢ والبداية والنهاية ٣١/١١ والوافى بالوفيات ٩٧٠/٦ والتوضيح ٩٧/٥ وتهذيب التهذيب ١٨١/١ والعقد الثمين ٢٧٤/٣ - ٢٧٥ والتقريب ص: ٩٥ (٢٧٣)وانظر مقدّمة كتاب «أحوال الرجال» بتحقيق صبحى البدرى السامرائى، طبعة مؤسسة الرسالة سنة ١٤١٥.

(١) الجوزجانى: منسوب إلى جوزجانان وجوزجان، وهما واحد، بعد الزّاى جيم، وفى الأولى نونان وهو اسم كورة واسعة من كور بلخ بخراسان، وهى بين مرو الروذ وبلخ، قاله ياقوت فى معجم البلدان ١٨٢/٢، وفى التقريب ص: ٩٥:الجُوزَجَانِي: بضم الجيم الأولى وزاي وجيم انتهى وضم الجيم واضح بخط المؤلف فى النسخة أيضًا.

(٢) طبقات الحنابلة ٩٨/١.

(٣) وفى رواية أخرى: لابأس به، ذكرهما ابن عساكر فى المعجم المشتمل ص: ٧١.

(٤) ذكره المغلطاي فى إكماله برواية السلمى عن الدارقطنى، كما فى إكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٧٥/أ - ب.

وقـال ابن عَدِيّ: كَـانَ يسكن دمشق، يُحَدّث على المِنْبَـر، ويُكَاتِبُـه أحمـد، فيَتَقوّى بِكِتابَه، ويَقْرأه على المِنْبَر[1]، وذكره ابن حِبَّان فى الثقات، وقال: كان حَرِيرِىّ[2] المذهب ولم يَكُن بِداعِيَةٍ إليه، وكان صَلِيبًا[3] فى السُّنَّة حَافِظًا للحديث إلاّ أنّه . [من صَلاَبته ربُّما][4] كان يَتَعَدَّى طَوْرَه، ماتَ بعد سنة (٢٤٤).

---

(١) قاله ابن عدي فى الكامل ١/٣٠٥ فى آخر ترجمة إسماعيل بن أبان الورَّاق.

(٢) كذا «حَرِيرى المذهب» فى النسخة، وهى بخط المؤلف، ومقابل هذا فى الحاشية بخط المؤلف أيضًا: لعله حَرُوْرِيّ، وفى ترتيب الثقـاب ١/لوحة ٢١/ب، حـريريّ أيضًـا والمعروف أن المؤلف ينقل من ترتيب الثقات دائمًا وفى المطبوع من الثقات ٨/٨١: كان حَرِيزِيّ المذهب، وعلّق عليه المحقق فقال: التصويب من التهذيب عن ثقات المؤَلّف، ومن لفظه: ورأيت فى نسخة من كتاب ابن حبان: حريزي المذهب، وهو بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وبعد الياء زاى، نسبة إلى حريز بن عثمان المعروف بالنصب.. ويتبين من هذا أنّ فى نسخة من الثقات: كان حَرِيري المذهب، كما فى كتابنا هذا، إلاّ أن المحقق أثبت حَرِيزيّ المذهب استنادًا إلى كلام الحافظ ابن حجر فى التهذيب، وقد جاء فى إكمال تهذيب الكمال للإمام المغلطاي ١/لوحة ٧٥/أ – ب نقلاً عن ثقات ابن حبان:كان حَرُورِيّ المذهب ولم يكن بداعية، وكان صَلْبًا فى السنة .. وفى الأنساب ٤/١٤٠ (الحَرِيزِي).. هذه النسبة إلى حـريز، وهى قربة باليمن، فنسبة الحَرِيزيّ إلى الشـخص وهو حريز بن عـثمان من إحداث الحافظ ابن حجر، لم تذكر هذه النسبة منسوبة إلى حريز بن عثمان الناصبى المعروف فى كتب الأنساب والمشتبه، وقال الحافظ فى التهذيب ١/١٨٢: قال ابن حبان فى الثقات: كان حَرُورِيّ المذهب، لم يكن بداعية .. ثم قال بعد قليل: ورأيت فى نسخة من كتاب ابن حِبّان: حَرِيزِيّ المذهب، وهو بفتح الحاء المهملة وكسر الراء وبعد الياء زاي، نسبة إلى حريز بن عثمان المعروف بالنصب. انتهى وقد صحّف أبو سعد السمعانى فى الأنساب، فذكر إبراهيم الجوزجانى فى «الجريريّ» بالجيم، كان جريري المذهب، والواقع ان ابن جرير كان من تلامذة الجوزجانى وليس بالعكس راجع الأنساب ٣/٢٦٤، فالذى يبدو لى أنّ المثبت فى الثقات «حروريّ» كما نقله الحافظ فى التهذيب وكذا نقله المغلطاي فى كتابه، وجاء فى بعض نسخ الثقات حريري بمعنى الحرورى أو صَوّبه المؤلف إزاء ذلك فى الحاشية وكتب «حروري» كما يعلم ذلك من كلام المؤلف سبط ابن العجمي وجاء فى نسخة ثالثة حَرِيزِيّ كما ذكر ذلك الحافظ فى التهذيب والله أعلم.

(٣) كذا «صَلِيبًا» فى النسخة، وفتح الصاد المهملة واضحة جدا فى النسخة، وفى الثقات المطبوع صَلْباً بدل «صَلِيبًا».

(٤) ما بَيْن المعقوفين سَاقِط من النسخة، فأثبته من ثقات ابن حبان،

وفى التهذيب[1] والكَاشِف[2] عن أبى الدَّحْدَاح: فى مُسْتَهَلّ ذِي القَعْدَة سنة (٢٥٩) ذَكَره فى الميزَان، وصَحَّح عليه، فَقَال: الثِّقَة الحَافظ أَحَدُ أئمة الجَرْحِ والتعديل، قال ابن عَدِيّ فى ترجمة إسماعيل بن أبانَ الوَرَّاق : كما قال فيه الجوزجَانِيّ: كَانَ مَائلاً عن الحَقّ، ولم يكنْ يَكْذِب، والجُوزجَانِي كَانَ مُقِيمًا بدمشق، يُحَدِّث على المِنْبَر، فَذَكَر ماذكرتُه عنه أعْلاَه، إلى أنْ قَالَ: وكَانَ شَدِيد المَيْل إلى مذهب أهل دمشق فى التَّحامُل عَلَى عَلِيّ رَضَى الله عنه، فَقَولُه فى إسماعيل: مَائلاً عن الحَقّ يُريد به ماعليه الكُوفِيُّون من التَّشَيُّع، ثم قَالَ الذَّهبي: قلتُ: كان النَّصْبُ مَذْهَبًا لأهل دمشق فى وقت، كما كان الرّفض مَذْهَبًا لهم فى وقتٍ، وهو فى دَوْلَة بنى عُبيد، ثم عدِم - ولله الحمد - النَّصْب، وبَقِى الرَّفْض خَفِيّاً خَامِلاً[3]، انتهى.

٢٧٩ - تمييز: إبراهيم بن يعقُوب،
شَيْخٌ لابن عَدِيّ، مُتَّهَم بِالكَذِب، تَالِفٌ.

٢٨٠ - خ م د ت س: إبراهيم بن يوسف بن إسحاق السَّبيعِيّ، عن أبيه وجَدِّه .

---

(١) يريد به تهذيب الكمال كما فى ٢٤٨/٢.

(٢) الكاشف ٢٢٧/١، ولم ينسب ما ذكره من سنة وفاته إلى أبى الدحداح، وفيه: توفى (٢٥٩) فقط بدون أن ينسبه إلى أبى الدحداح، ولا أدرى من أين للمؤلف هذا؟ ولعله كان يريد يكتب «التذهيب» للذهبى ، فكتب سهواً الكاشف ، فانه ذكر فيه هذا القول منسوبًا إلى أبى الدحداح كما فى ١/لوحة ٥٥/أ.

(٣) الميزان ٧٥/١ - ٧٦.

٢٧٩ - المغني فى الضعفاء ٣٠/١ والميزان ٧٥/١ ولسان الميزان ١٢٧/١.

٢٨٠ - تاريخ ابن معين ١٨/٢ (الدوري) والتاريخ الكبير ٣٣٧/١ والجرح ١٤٨/٢ والضُّعَفَاء للنسائي ص: ١٣ (١٦) والكَامِل لابن عديّ ٢٣٧/١ والضُّعفَاء للعُقيلى ٧١/١ وثقات ابن حِبَّان ٦١/٨ وتهذيب الكمال ٢٤٩/٢ والكاشف ٢٢٧/١ (٢٢٥) وتهذيب التهذيب ١٨٣/١ والتقريب ص:٩٥ (٢٧٤) وهدي السارى ٣٨٨/٢.

وعنه إسحاق بن منصور السَّلُولِيّ، وشُرَيحْ بن مَسْلَمة، وأبو كُرَيْب وجَمَاعَة.

قال عَبَّاس عن ابن مَعِين: لَيْسَ بِشيٍء.

وَقَال «س»: لَيْس بالقَوِيّ

وقال الجوزجَانِي: ضَعِيف[1].

وقال أبو حَاتِم: يكتب حديثه[2].

وذكره ابن حبَّان في الثِّقات.

ذكره في المِيزان، وذَكَر ماذكرتُه غير توثيق ابن حبَّان له، وزَاد: وقال أبو داود: ضعِيف، قيل: توفي سَنَة (١٩٨).

تَنْبِيه: قَالَ أبو نُعَيم: لَمْ يَسْمَع إبراهيم من أبيه شَيئًا انتهى[3]، وروايتُه عن أبيه في الصَّحِيح، فقد رأيتُها في مَنَاقِب عبد اللَّه بن مَسْعُود في «خ»[4]، ورِوَايتُه عن جدِّه في الصَّحِيح أيضًا.

(١) لم أجد قول الجُوزجَاني هذا في كتابه «أحوال الرجال» الذّي حققه الشيخ صبحي السامرائيّ وكذا ما وجدته في الذّي حققه الدكتور عبد العليم البستوي باسم «الشجرة في أحوال الرجال» وهما واحد، وهو موجود حسبما ذكره محقق تهذيب الكمال في مخطوطة أحوال الرجال لوحة:٦ راجع تعليقات تهذيب الكمال ٢/٢٥٠ تعليقة رقم (٦).

(٢) كذا نقله المؤلف مختصراً، وفي الجرح والتعديل: يكتب حديثه، وهو حسن الحديث.

(٣) الميزان ١/٧٦ وليس فيه كلمة «تنبيه» ولا قوله: قيل: توفي سنة (١٩٨) بل ذكر بدله: مات مع سفيان بن عُيينة في عَامٍ، وذكر في التذهيب ١/لوحة ٥٥/أ: قيل: توفي سنة ثمان وتسعين ومائة.

(٤) أخرجه البخاري في مناقب عبد الله بن مسعود ١٠٢/٧ برقم (٣٧٦٣) عن محمد بن العَلاَ عن ابراهيم بن يُوسف بن أبي إسحاق عن أبيه عن إسحاق .. وانظر أيضًا ٢٨٢/٦ حديث رقم (٣١٨٤) في الجزية.

٢٨١ - س: إبراهيم بن يُوسُف بن مَيْمُون البَاهِليّ البَلْخِي المَاكِيَانيّ[١] الفَقِيه صَاحِب الرَّأي.

عن أبي يُوسُف القَاضِي، وحَمّاد بن زيد، وشَرِيك، ومَالك حَدِيثًا واحِدًا[٢]، وطَائفة.

وعنه «س» ومحمد بن كَرَّام المُبْتَدِع وكَرَّام: مُثَقّل مَفْتُوح الكَافِ، كذا قَيّدَه ابن مَاكولا[٣] وابن السَّمْعَاني[٤] وغير وَاحِدٍ[٥]، وهو الجَاري على أَلْسِنة النَّاس، وقد أنكر ذلك مُتَكَلِّمُهُم محمد بن الهَيْصَم وغيره من الكَرَّاميَّة، فَحكَى فيه ابن الهَيْصَم وجهين، أحَدُهما: كَرَام - بفتح الكاف والتَّخْفِيف، وذَكَر أنّه المَعْرُوف فى ألسنه مَشَايِخِهم، وزَعَم أنّه بمعنى كَرَم أو بمعنى كَرَامَة والثَّاني: أنّه كِرَام على لفظِ جَمْع كرِيم، وحَكَى هذا عن أهل سِجِسْتَان، قال أبو عمرو بن الصَّلاَح: لا معدل عن الأَوَّل، وهو الذي أَوْرَدَه ابن السَّمْعَانِي فى الأنساب، وقال كان والدهُ

---

٢٨١ - الجرح والتعديل ١٤٨/٢ وثقات ابن حبان ٧٦/٨ والإرشاد للخليلي ٢٧٧/١ برقم (١٢٧) و٩٣٧/٣ فى رقم (٨٥٩) والأنساب ٤٤/١٢ والمعجم المشتمل ص: ٧١ واللُّباب ١٥٠/٣ وتهذيب الكمال ٢٥١/٢ وسير أعلام النبلاء ٦٢/١١ وتاريخ الإسلام ٧٨/١٧ فى وفيات سنة (٢٣١ - ٢٤٠) وتذكرة الحُفَّاظ ٤٥٣/١ والكاشف ٢٨٨/١ (٢٢٦) والوافى بالوفيات ١٧٢/٦ والجواهر المُضيّة ١١٩/١ (٦٢) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٧٦/ب وتهذيب التهذيب ١٨٤/١ والتقريب ص: ٩٥ (٢٧٥) والطبقات السَّنِيَة ٢٥٤/١ (١١٠) والفوائد البَهِية ص: ١١ - ١٣.

(١) فى اللباب ١٥٠/٣ (الماكِيانى) بفتح الميم وكسر الكاف بعدها ياء تحتها نقطتان وفى آخرها نون.

(٢) وهو حديث (كل مسكر حرام..) وذلك أنّه لما حَضَر ليسمع منه، وقتيبة كان حاضراً فقال لمالك: إنَّ هذا يَرَى الإرجاء، فأمر أن يُقام من المجلس، ولم يسمع منه غير هذا الحديث ذكر هذه القصة أغلب مصادر ترجمته.

(٣) الإكمال لابن ماكولا ١٦٤/٧.

(٤) الأنساب ٦٠/١٠.

(٥) راجع اللُّباب ٨٩/٣ وتكملة الإكمال لابن نقطة الجزء الخامس برقم (٥٣٢٤) ومابعدها وتوضيح المشبه ٣٠٣/٧.

يحفظ الكَرَم، فقيل له الكرَّام، وتَعَقّبَ ذلك الذَّهَبِيّ فى ميزانه، فقال: هذا الذي قاله ابن السَّمْعَاني بلا إسنادٍ، وفيه نَظَرٌ، فإنّ كلمة كَرَّام عَلَمٌ على وَالِدِ محمد، سَوَاءٌ عَمِلَ فى الكَرَم أو لم يَعْمل، والله أعلم[1] - ومحمد بن المُنْذِرِ الهَرَوِيّ[2] شَكَّر - بفتح الشين المُعْجَمَة والكاف المشدَّدَة - وخَلْق.

وَثَّقَه «س»[3].

وقال ابن حِبَّان: كان ظاهرَ مَذْهَبِه الإرجاءُ واعتقادَه فى الباطن السُّنَّةُ، قال محمد بن محمد بن الصديق[4]: سَمِعتُه يقول: القرآن كلام الله، ومن قال: إنّه مخلوق فهو كَافِر، بَانَتْ منه امرأتهُ.

ذكره ابن حِبَّان فى الثِّقات، وقال: مَاتَ سَنَة (٢٤١) فى أوّلها، وقد قيل: سنة (٣٩)[5] ذَكَره فى الميزَان،وذكر فيه توثيق النَّسَائىّ، ثم قال قال أبو حاتم:لايُشْتَغل به[6]، ثم تَعَقَّبَه، فقال: قلتُ: هذا تَحَامُل لأجل الإرجاء الّذى فيه[7]، ثم ذَكَر كَلاَم ابن حِبّان، وقد صَحَّح عليه.

---

(١) انتهى كلام الذهبى فى الميزان ٤/٢٢ وأوّله: وكَرَّام مُثَقَّل ..

(٢) معطوف على محمد بن كَرَّام الذّي جاء قبل سطور فى قوله : وعنه «س» ومحمد بن كَرَّام المبتدع.

(٣) كما فى المعجم المشتمل ص:٧١.

(٤) الصِّدِّيق: بكسر الصَّاد أي المهملة وتشديد الدال كما فى الإكمال ٥/١٧٦.

(٥) يعنى ومئتين، جاء فى الثقات: مات سنة إحدى وأربعين ومئتين فى أوّلها، وقد قيل: سنه تسع وثلاثين ومئتين.

(٦) فى الطبقات السنيّة ١/٢٥٥: قال عبد الرحمن ابن أبى حاتم فى كتاب «الرَّدّ على الجهميّة حدثنى عيسى ابن بنت إبراهيم بن طهمان قال: كان إبراهيم بن يوسف شيخًا جَليلاً فقيهًا من أصحاب أبى حنيفة.

(٧) الميزان ١/٧٦.

٢٨٢ - س: إبراهيم بن يُوسُف الحَضْرَمي الكُوفي الصَّيْرَفي،

تنبيه: تَعَقَّب ذلك الحافظ مُغْلطاي بقوله: إبراهيم بن يُونُس صوابُه[١]، وقول المِزِّيِّ: الحضرمي الكِنْدِيّ، فيه نَظَرٌ، لأنّ كِنْدَة من كهلان، وحَضْرمَوت من حمير، فلا يجتمعان، والله أعلم انتهى[٢]، وقد ذكره الذهبي في التَّذْهِيب[٣] والمِيزان[٤] ابن يُوسُف، وقبلهما ابن حِبّان في الثِّقَات[٥]، وفي الجَرْح والتعديل[٥] لابن أبي حَاتم: إبراهيم بن يُوسُف الحَضْرمِي الكُوفي جَارُ أبي نُعَيم رَوَى عنه أبي ومُوسَى بن إسحاق الأنصاريّ، قال: سألتُ موسَى عنه فقال: ثقة[٦] انتهى، الظّاهر أنّه صاحب الترجمة، وقد سَمَّاه إبراهيم بن يوسف[٧].

---

٢٨٢ - الجرح والتعديل ١٤٨/٢ والثقات لابن حِبَّان ٧٥/٨ والمعجم المشتمل ص:٧١ وتهذيب الكمال ٢٥٥/٢ وذيل الكاشف ص: ٣٦ (٣٥) وتهذيب التهذيب ١٨٥/١ والتقريب ص: ٩٥ (٢٧٦).

(١) لم أجد تعقيب المغلطاي هذا في كتابه «إكمال تهذيب الكمال» ١/لوحة ٧٧/أ وفيه: إبراهيم بن يوسف الحضرمي جار أبي نعيم. قاله بن أبي حاتم ... لعله قاله في كتاب آخر له وقال الحافظ أبن حجر في التهذيب ١٨٤/١: إبراهيم بن يوسف بن محمد الطرسوسي، صوابه إبراهيم بن يونس، صَحّف صاحب الكمال والده.

(٢) في إكمال المغلطاي: في قول المزي: الحضرمي الكندي نظر لعدم اجتماعهما، لأنّ حضرموت: هو ابن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب ابن زهر بن أيمن بن هميسع بن حمير، وكندة: هو ابن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان والله أعلم انتهى.

(٣) التذهيب ١/لوحة ٥٥/ب.

(٤) الميزان ٧٦/١.

(٥) تقدم ذكرهما في المصادر

(٦) يعني سأل ابن أبي حاتم موسى ابن إسحاق الأنصاري عن إبراهيم بن يُوسُف الحَضْرمِي فقال: ثقة.

(٧) المؤلف رحمه الله يردّ بهذا كله أنّ الصَّواب: إبراهيم بن يوسف، وليس صوابه إبراهيم ابن يونس، كما ذكر ذلك عن المغلطاي، إلاّ أني لم أجد قوله: إبراهيم بن يونس صوابه في كتابه «إكمال تهذيب الكمال» والله أعلم، ويبدو أنّ المغلطاي قاله هذا الكلام في كتابه «التقريب» المختصر من «التنقيب» وقد قال المؤلف في المقدمة أنه يذكر تعقيبات المغلطاي من التقريب هذا.

عن خَلَف بن خَلِيفَة، وابن المُبارك، وابن عُيَيْنَة وطبقتهم.

وعنه «س» وأحمد بن عَمْرو البَزَّار، وعُمَر البُجَيْرِيّ، وابن صاعِد وجَماعَة.

قال «س»: لَيْسَ بالقَوِيّ(١).

وقال مُطَيَّن وغيره: صَدُوق.

له ترجمة في الميزان(٢)، ذكر فيها كلام مَطَيَّن وكلان النَّسَائى.

توفى سنة (٢٤٩).

وذَكَره ابن حبَّان فى الثِّقَات.

٢٨٣ - تميـيز: إبراهيم بن يُوسُف بن طَهْمَان القُرَشيّ، وطَهْمَان مَوْلَى لِمُعَاوِيَة ابن أبى سُفيان.

يروى عن أبيه.

رَوَي عنه يَعْقُوب بن محمد الزُّهْرِيّ.

فى ثِقَات ابن حبَّان.

٢٨٤ - [تمييز](٣): إبراهيم بن يُوسُف بن معمر بن حَمْزة بن عُمَر بن(٤) سَعْد بن أبى وَقاص.

يروى عن خالد بن سَعِيد بن العَاصِي عن أبيه.

روى عنه سَلْم(٥) بن جُنَادَه الكوفي.

---

(١) لم أجد له ترجمة فى كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائى وقد ذكر المزي فى تهذيبه كلام النسائى.

(٢) الميزان ٧٦/١.

٢٨٣ - التاريخ الكبير ٣٣٧/١ والثقات ٦٥/٨.

٢٨٤ - ثقات ابن حبان ٥٧/٨.

(٣) مابين المعقوفين ساقط من النسخة.

(٤) كذا «عُمر» فى النسخة والضمة على العين واضحة، وفى الثقات المطبوعة عمرو بدل عُمر وعُمر بن سعد ابن أبى وقاص مترجم فى الجرح ١١١/٦ ولم أجد عمرو بن سعد ابن أبى وقاص فى المصادر الموجودة لدي. وفى ترتيب الثقات للهيثمي ١/لوحة ٢١/ ب عمر على الصواب.

(٥) فى الثقات : سالم بن جنادة، والصواب سَلْم: بسكون اللام، راجع التقريب ص: ٢٤٥ (٤٦٤) وفي ترتيب الثقات ١/لوحة ٢١ : سَلْم على الصواب.

فى ثِقَات ابن حبَّان.

٢٨٥ – س: إبراهيم بن يُونُس البَغْدَادى، نَزِيل طَرَسُوس، يُعْرف بِحَرَمِيّ – بفتح الحاءِ المُهملة والرَّاءِ، مشدّد الآخر.

عن أبِيه يُونُس بن محمد المُؤَدِّب، وعُبَيْد اللّه بن مُوسَى وجَمَاعَة.

وعنه س، ومحمد بن أحمد بن الوَلِيد الثَّقَفِيّ، ومحمد بن جُمَيع الأسْوَانِيّ.

قال «س»: صَدُوق[1].

وذكره ابن حبَّان فى الثِّقَات، وقال: يُغْرِب.

٢٨٦ – ت: إبراهيم، وليس بالنَّخَعِيّ.

عن كَعْب بن عُجْرَة.

وعنه زُبَيْد اليَامِيّ.

ذَكَره الذهبىّ فى المِيزَان، فَقَال:لايُعْرفَ، وكأَنَّه النَّخَعِيّ فيكون مُنْقَطِعًا[1] انتهى.

---

٢٨٥ – الثقات ٨٢/٨ وفيه: إبراهيم بن يوسف المودب، لقبه حَرَمِي وفى ترتيب الثقات للهيثمى ١/لوحة ٢١/ب: إبراهيم بن يونس المؤدب لقبه حَرَمِيّ والأنساب ١٣٤/٤ (الحرمى) والمعجم المشتمل ص: ٧٢ (١٣٤) وتهذيب الكمال ٢٥٦/٢ والكاشف ٢٢٨/١ (٢٢٧) وتهذيب التهذيب ١٨٤/١ وفيه: إبراهيم ابن يوسف .. صوابه إبراهيم بن يونس، وصحف صاحب الكمال والده، ثم فى ١٨٥/١ باسم إبراهيم بن يونس، والتقريب ص: ٩٥(٢٧٧) ونزهة الألباب فى الألقاب ١٩٩/١ (٧١٩).

(١) هذه الرواية نقلها ابن عساكر فى المعجم المشتمل، ونقل المُغْلطاي من كتاب الصَّرِيفِينىّ قول النسائى فيه: لابأس به، كما فى إكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٧٧/أ.

٢٨٦ – تهذيب الكمال ٢٥٧/٢ والكاشف ٢٢٨/١(٢٢٨) وتهذيب التهذيب ١٨٥/١ والتقريب: ص:٩٥ (٢٧٨).

(٢) الميزان ٧٧/١، وقال الذهبى فى الكاشف: إبراهيم، عن كعب بن عجْرة، لايُدْرَيَ من ذا؟ فلعله النَّخَعِيّ أرسل، وعنه زبيد اليَامِى انتهى، وقد جزم المزيِ وابن حجر فى كتابيه «التَّهذِيبَيْن» بأنّه «ليس بالنَّخَعِيّ وكذا الذهبى أيضًا فى كتابه «التذهيب» ١/لوحة ٥٥/ب وقال ابن حجر فى التقريب: مجهول.

* — إبراهيم التَّميمى، هو ابن يَزيد، مرَّ[1] .

* — إبراهيم الخُوْزِىّ، هو ابن يَزيد، مرَّ[2].

* — إبراهيم السكسكى، هو ابن عبد الرحمن، مرَّ[3].

* — إبراهيم الصَّائغ، هو ابن ميمون مرَّ[4].

* — إبراهيم المخَزْومِى، هو ابن الفضل، مرَّ[5].

* — إبراهيم النَّخعَيّ، هو ابن يزيد، مرَّ[6].

* — إبراهيم الهَجَرِيّ، هو ابن مسلم، مرّ[7].

٢٨٧ – سى: إبراهيم

عن ابن الهادي عن أبى إسحاق: حديث القَوْل: إذا آوَى إلى فِراشِه[8]،

---

(١) مَرّ برقم (٢٧٤).

(٢) تقدم برقم (٢٧٧).

(٣) مَرَّ برقم (٢٠٨).

(٤) برقم (٢٦٣).

(٥) تقدَّم برقم (٢٣٢).

(٦) برقم (٢٧٥).

(٧) مَرّ برقم (٢٥٥).

٢٨٧ – تهذيب الكمال ٢٥٧/٢ ، والميزان ٧٧/١ (٢٦٥) وتهذيب التهذيب ١٨٥/١ والتقريب ص: ٩٥ (٢٧٩) وذيل الكاشف ص: ٣٧ (٣٦).

(٨) أخرج النسائي حديث القول: إذا آوي إلى فراشه فى كتابه «عمل اليوم واللّيْلَة» ص: ٤٥٦ برقم (٧٧٣) عن محمد بن عبد الله بن يزيد عن أبيه عن عثمان بن عَمْرو عن سعيد عن إبراهيم عن ابن الهاد عن أبى إسحاق عن البَرَاء بن عازب أنّ رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم: ماذا أقول أذا آويت إلى فراشي؟ قال: قل: اللهم أسلمت نفسى إليك، ووجهت وجهى إليك، وألجأت ظهري اليك رغبة ورهبة إليك.. وقد قال الذهبى فى الميزان: إبراهيم عن يزيد بن الهاد لايعرف. وقال الحافظ فى التهذيب ١٨٦/١ قلت: قال النسائى عقبه: لست أعرف سعيداً ولاإبراهيم انتهى، وإنى لم أجد كلام النسائى هذا الذى ذكره الحافظ فى التهذيب عقب الحديث المذكور قلت : لكن حديث البراء بن عازب ثابت من غير هذا الطريق، فقد أخرجه البخارى فى الدعوات باب =

قاله عثمان بن عمرو عن شُعْبَة(١) عن إبراهيم، وفى نسخة عن سَعْد بن إبراهيم(٢) عن ابن الهادى، قال فى الميزان: إبراهيم عن يزيد بن الهَادِي(٣): لايُعْرَف.

٢٨٨ - خ ت ق: أُبَيّ بن عَبّاس بن سَهْل بن سَعْد السَّاعِدِيّ.

عن أبيه وأبى بكر بن حَزْم،

وعنه مَعْن القزَّاز، وابن أبى فُدَيْك، وزَيْد بن الحُبَاب وجَمَاعَة.

قال الدُّولاَبِىّ: لَيْس بالقَوِيّ(٤)

وضَعَّفَه ابن مَعِين(٥).

= مايقول إذا نام ١١٣/١١ (٦٣١٣) عن سعيد بن الربيع ومحمد بن عرعرة كلاهما عن شعبة عن أبى إسحاق به مع اختلاف يسير فى الألفاظ. ومسلم فى كتاب الذكر والدعاء باب مايقول عند النوم ٢٠٨١/٤ برقم (٢٧١٠) بطرق عن سعد بن عبيدة عن البراء وبطرق عن أبى إسحاق عن البراء وغيرهما.

(١) كذا «شعبة» واضح فى النسخة، وفى عمل اليوم والليلة للنسائى ص: ٤٥٦ «سعيد» بدل «شعبة» وكذا فى تهذيب الكمال، وتهذيب التهذيب، ففيهما: قاله عثمان بن عمرو عن سعيد عن إبراهيم.

(٢) لم أطلع على هذه النُّسخة من «عمل البوم والليلة» التى فيها: سَعْد بن إبراهيم عن ابن الهاد.

(٣) وابن الهادى، ويزيد بن الهادى هو يزيد بن عبد الله بن أسامة بن الهاد الليثى أبو عبد الله المدنى من رجال التقريب ص:٦٠٢ (٧٧٣٧) وهو ثقة مكثر..

٢٨٨ - طبقات ابن سعد ٤٢١/٥ والتاريخ الكبير ٤٠/٢ والجرح والتعديل ٢٩٠/٢ والضعفاء للنسائى ص:١٥ برقم ٢٣ والضعفاء الكبير للعقيلى ١٦/١ والكامل لابن عَدىّ ٤١١/١ والثقات لابن حِبَّان ٥١/٤ وسؤالات الحاكم للدارقطنى ص: ١٨٦ (٢٨٤) وتهذيب الكمال ٢٥٩/٢ والكاشف ٢٢٨/١ (٢٢٩) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٧٧/ب وتهذيب التهذيب ١٨٦/١ والتقريب ص: ٩٦ (٢٨١).

(٤) وكذا نقله المزى عن الدولابى، وقد اعترض المغلطاي على المزي فقال فى إكماله: وفى قوله المزى: قال أبو بشر الدولابي: ليس بالقوى نظر، لأنّ الدولابى لم يقله اجتهاداً، إنما قاله تقليداً للبخارى، فلا يحسن قول من قال: إنّ الدُّولاَبى قاله استقلالاً...

(٥) تضعيف يحيى بن معين له نسبه المغلطاي إلى رواية الدورى عنه، ولم أجد ترجمته فى تاريخ ابن معين (رواية الدورى) المطبوع ولا فى غيره من الروايات المطبوعة مثل تاريخ الدارمى، ورواية الدقاق عنه وابن الجنيد وغيرها، وجاء ذكره فى رواية الدورى ٣٧٦/٢ مع أخيه عبد المهيمن بدون تضعيف لأحدهما.

وقال أحمد: مُنْكر الحديث[1].

وذكره ابن حِبَّان في الثِّقات.

ذكره في الميزان، وذكَر فيه كلامَ ابن مَعِين وأحمد، ثم قال: وقال«س» والدُّولاَبيّ: لَيْس بالقَوِي، ثم ذكر له حَدِيثًا من عند «خ» عن مَعْن بن عِيسَى حَدَّثنا أُبَيّ بن عبّاس عن أبيه عن جَدِّه: كان لِرَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فَرَس خلف حَائط يُقال له: اللّحيف، وفي رواية: المُجِيب، انتهى، وكأنَّه استُنكر عليه، ثم تَعَقَّبَه فقال: قلتُ: وإن لم يكن أُبَيّ بالثَّبْت فهو حَسَن الحديث، وأخوه عبد المُهَيْمن وَاهٍ[2]، انتهى، والحَدِيث المُشَار إليه أَخْرَجَه «خ» في الجِهَاد[3] عن عَلِيّ بن عبد الله عن مَعْن/. ٤٢

٢٨٩ - دق: أُبَيّ بن عِمَارةَ - بكَسْر العَيْن وتَخْفِيف المِيم، ويُقال: بِضَمّها مع التَّخْفِيف، ذكرهما غير واحد، واتفقُوا على أنَّ الكَسْرَ أصَحّ، ولم يذكر الأمير ابن ماكُولاَ وآخرون إلاّ الكسر[4]، وخَالَفهم ابن عبد البرّ

---

(١) هذه رواية الخَلاَّل عن الإمام أحمد كما صَرَّح به المغلطاي، ولم أجد ترجمته في العلل ومعرفة الرجال رواية عبد الله ابنه ورواية المروذى عنه.

(٢) الميزان ٧٨/١.

(٣) والحديث أخرجه البخارى فى كتاب الجهاد باب اسم الفرس والحمار ٥٨/٦ برقم (٢٨٥٥) عن عَلى بن عبد الله بن جعفر عن معن بن عيسى عن أُبَيّ بن عَبَّاس عن أبيه عن جَدِّه قال: كان للنبي صلى الله عليه وسلم في حائطنا فرس يقال له اللحيف، قال أبو عبد الله: وقال بعضهم: اللخيف انتهى. واللفظ الذى ذكره المولف فى الميزان، وقد أحاله إليه فبرئ من العهدة، ويبدو أن المجيب عند الذهبى فى الميزان تحرف عن اللخُيف الرواية الثانية التى ذكرها البخارى والله أعلم. وانظر طبقات ابن سعد ٤٨٩/١ - ٤٩٠ وتاريخ الإسلام قسم السيرة ٥١٧/١ وغيرهما.

٢٨٩ - المعرفة والتاريخ ٣١٦/١ والجرح والتعديل ٢٩٠/٢ وثقات ابن حبان (قسم الصحابة) ٦/٣ والمؤتلف والمختلف للدارقطنى ١٥٥٣/٣ والاستيعاب ٧٠/١ والإكمال ٢٧١/٦ وأسد الغابة ٦٠/١ والإصابة ٢٦/١، ١٨٥ وتهذيب الكمال ٢٦٠/٢ والكاشف ٢٢٨/١ (٢٣٠) وإكمال تهذيب الكمال للمغلطاي ١/لوحة ٧٧/ب وتهذيب التهذيب ١٨٧/١ والتقريب ص:٩٦ (٢٨٢) والتوضيح ٣٤٤/٦ - ٣٤٦ والتبصير ٩٦٩/٣.

(١) قال عبد الغني الأزدي فى المؤتلف والمختلف ص: ٨٧: وعِمَارة بكسر العين وَاحِدٌ، وهو أبى بن عمارة، له صحبة، يروي حديث المسح على الخفين .

فَقَال: الضَّمُّ قولُ الأكثرين(٢)، قَالُوا: ولَيْس في الأسماء عِمَارَة بكسر العَيْن غيره، قال ابن أبي حَاتِم: ويُقَال: عُبَادَة يَعْنِي بالبَاءِ والدَّال، وأنكر بعضُهم أن يكون أُبَيّ صَحَابِيًا، وإنّما هو أبو أُبَيّ بن أمّ حَرَام، واسمه عبد الله، وقال ابن أبى حَاتِم: مَنْ قال: أُبَيّ بن عِمَارَة أَخْطَأ، إنما هو أبو أُبَيّ، واسمه عبد الله بن عَمْرو بن أمّ حرام، كذا رَوَاه إبراهيم بن أبى عَبْلَة، وذكر أنّه رَآه وسَمِع منه، سمعتُ وَالِدِي يقول ذلك، أَدْخَلَه أبو زُرْعَة فى مُسْنَد المِصْرِيِّيْن(٣) - مَدْني، سكَن مِصْرَ، له صُحْبَةٌ، وحديثُه فى المَسِحِ على الخُفَّيْن من غير تَوقِيتٍ(٤).

---

(١) كذا قال المؤلف بأن ابن عبد البر يجعل الضم قول الأكثرين، وكذا قال ابن الأثير فى أسد الغاية فإنه قال فى أسد الغابة ٦١/١ : عمارة: ضبطه ابن ماكولا بكسر العين، وقال أبو عُمر (وهو ابن عبد البَرْ) قيل : عِمَاره يعنى بالكسر، والأكثر يقولون: عمارة بالضَّم انتهى، وفى كتاب ابن عبد البر الاستيعاب ٧٠/١ عكس هذا فإنّ فيه: أبى بن عمارة الأنصارى، ويقال: ابن عمارة، والأكثر يقولون: ابن عِمَارة بكسر العين انتهى فلا أدرى ان «بكسر العين» من تصرف المحقق أو فى أصل المخطوطة، وقد أثبتها بين المعقوفين ...

(٢) الجرح ٢٩٠/٢ وترجم ابن أبى حاتم لعبدالله بن عمروابن أمّ حرام فى الجرح١١٧/٥فقال عبدالله بن عمرو ابن أم حرام أبو أبى ابن امرأة عبادة ابن الصامت الشامي له صحبة...، وترجم له ابن الأثير في أسد الغابة ٣٥٢/٣ والحافظ فى الأصابة ١٩٥/٤ و ٥/٧، وهو عبدالله بن عمرو بن قيس بن زيد بن سواد بن مالك بن غنم بن مالك بن النجار أبو أبى ابن أم حرام... ولذلك قال ابن ناصر الدين فى التوضيح ٣٤٤/٦: والصحيح أنّهما اثنان .. يعنى أبى بن عمارة وأبو أبى عبدالله بن عمرو ابن أم حرام وهو عبدالله بن عمرو ابن قيس بن زيد.. وانظر التعليق الذى كتبهُ العَلاّمه المعلمى فى حاشية الإكمال ٢٧١/٦ - ٢٧٣ لأهميته وكذا التوضيح٣٤٤/٦ - ٣٤٦.

(٣) والحديث الذى رواه أخرجه أبو دواود فى سننه فى الطهارة باب التوقيت فى المسح ٤٠/١ برقم (١٥٨) وقال أبو دواود: وقد اختلف فى إسناده، وليس هو بالقوى، ورواه ابن أبى مريم ويحيى بن إسحاق السَّيلَحِيني عن يحيى بن أيوب، وقد اختلف فى إسناده، وأخرجه ابن مَاجَه فى سننه فى الطهارة أيضًا باب ما جاء فى المسح بغير التوقيت ١٨٤/١ (٥٥٧) وأخرجه الدارقطنى فى سننه ١٩٨/١، وقال: هذا إسناد لايثبت، وقد اختلف فيه على يحيي بن أيوب اختلافًا كثيرًا، وعبد الرحمن، ومحمد بن يزيد، وأيوب بن قطن مجهولون، وقال الحاكم - بعد أن أخرج الحديث : أُبَىّ بن عمارة صحابي معروف، وهذا إسناد مصري لم ينسب واحد منهم إلى جرح، وعقب الذهبى فى التلحيص فقال : بل مجهول، كما فى المستدرك ١٧٠/١ - ١٧١.

وعنه عُبَادَة بن نُسَيّ، وأيوب بنى قَطن فى سَنَد حَديثه اضطِرَابٌ(١).

٢٩٠ - ع: أُبَيّ بن كَعْب بن قَيْس بن عبيَد الأنْصارِيّ أبو الطُّفَيْل، ويُقال : أبو المنذر.

وعنه ابن عَبّاس، وأَنَس، وسَهْل بن سَعْد، وسُوَيد بن غَفَلَة، ومَسْرُوق، وأبو العَالية، و زِرُّ بن حُبَيْش، وأبو عُثْمان النُهْدىّ وخَلْق.

مَنَاقِبُه جَمَّة، وأعظمُها قراءتُه عليه السلام عليه مَرَّتَيْن، مَرَّةً ﴿ لَمْ يَكُن﴾(٢) ومَرَّة ﴿ قل بِفَضْل اللهِ(٣) وبِرَحْمَتِه فَبِذلك فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُون﴾(٤).

---

(١) وتقدم الكلام على اضطراب سنده فى التعليقة السابقة أثناء تخريج الحديث، وانظر أيضًا تحفة الأشراف ١/١٠ ونصب الراية ١/١٧٧ - ١٧٨.

٢٩٠ - طبقات ابن سعد ٣/٤٩٨ - ٥٠٢، والتاريخ الكبير ٢/٣٩ وكتاب المعرفة والتاريخ ١/٣١٥ وحلية الأولياء ١/٢٥٠ ومشاهير علماء الأمصار ص: ١٢ والثقات لابن حبان (قسم الصحابه) ٣/٥ والأستيعاب ١/٦٥ وأسد الغابة ١/٦١ وتاريخ الإسلام ٣/١٩١ (عهد الخلفاء الراشدين) وسير النبلاء ١/٣٨٩ ومعرفة القراء الكبار ١/٢٨ (٣) وتذكرة الحفاظ ١/١٦ والإصابة ١/٢٧ وتهذيب التهذيب ١/١٨٧ وانظر مزيدا من المصادر فى حاشية تاريخ الإسلام، فإن المحقق الدكتور عمر التدمري أطال فى ذكر المصادر.

(٢) أخرجه البخارى فى مناقب الأنصار ٧/١٢٧ (٣٨٠٩) وفى كتاب التفسير ٨/٧٢٥(٤٩٥٩، ٤٩٦٠) وأخرجه مسلم فى صلاة المسافرين ١/٥٥٠ (٧٩٩) وغيرهما.

(٣) سياق الكلام يدل أنّ هذه الآية «قل بفضل الله..» قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم علي أُبَيّ بن كعب، كما قرأ سورة (لم يكن) عليه، ولفظ الحديث فى سنن أبى داود ٤/٣٣ برقم (٣٩٨٠، ٣٩٨١) بسنده عن أبى بن كعب قال (بِفَضْلِ اللّهِ وبرحمته فَبِذَلك فَلْتَفْرَحُوا) قال أبو داود بالتَّاء، وفى حديث آخر عن أُبَيّ أنّ النّبى صلى الله عليه وسلم قَرَأَ {بِفَضْلِ اللّهِ وبِرَحْمَتِه فَبِذَلك فَلْتَفْرَحُوا، هُوَ خير بِمَا تَجْمَعُون} وهذا اللَّفْظ لايدلَ على ماذكره المؤلف من أن الرسولَ قرأ على أبى، وأخرجه الحاكم فى المستدرك ٣/٣٠٤ بسنده عن عبد الرحمن بن أبزى عن أبى بن كعب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: انزلت على سورة أمرتُ أن أقرئكها، قال: قلت: أسُميت لك؟ قال : نعم، قلتُ لأبى أفَرِحتَ بذلك يا أبا المنذر، قال: وما يمنعني، والله تعالى وتبارك يقول: {قُلْ بِفَضْلِ الله وبِرَحْمَتِه فَبِذَلك فَلْيَفْرَحُوا} هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه. انتهى وهذا الحديث أيضًا لايدل أنّ الرّسول صلّى اللّه عليه وسلم قَرَأَ على أبى هذه الآية، بل قَرَأَ سورة ولعلها سورة (لم يكن) التّى ذكرت فى المرة الأولى. أمّا هذه الآية فتلاها أُبَى أمام عبد الرحمن بن أبزى حين سأل: أفرحت بذلك..

(٤) سورة يونس: ٥٨.

بالياء فيهما، وقيل: بالتَّاء فيهما[1]، قال الوَاقِدِيّ: سمعتُ من يَقُولُ: إنَّ أُبَيًّا مات في خلافة عثمان سَنَة (٣٠) وهو أثْبَت الأقَاويل عِنْدِي[2]، وقال عبيد الله بن [سَعْدَ][3] الزُّهْرِي: مات قبل عثمان، وصلى عليه عثمان سنة (٣٢) ويقال: بل في خلافة عُمرَ سنة (٢٠) وقال ابن مِعَين سنة (١٩) أو سَنَة (٢٠) وقال المَدَايني: سنة(٢٠) وقال الهيثم سنة (١٩) وقال جماعة: ورواه الواقديّ سَنَة (٢٢) رَضَى الله عنه[4].

٢٩١ - ت س: آبِي اللَّحْم، اسم فَاعِلٍ من أَبَى يَأبَى فهو آبٍ[5]، قيل له ذلك لأنَّه كان لايأكل ما ذُبِح للأصنَام، وهو صَحَابِيٌّ، اسمه عبد الله، وقيل: خَلَف، وقيل: الحُوَيْرث، رَوَى عنه عُمَير مَوْلاَه - وهو صَحَابيٌّ أيضًا - حديثَ الاستِسْقاَء[6]، يُقال: قُتِل يوم حُنَيْن رضى الله عنه.

---

(١) فى النشر فى القراءات العشر ٢/٢٨٥.. يعنى بالخطاب فيهما، حديث حسن أخرجه أبو داود، وقَرَأ الباقون بالغيب واختلفوا فى (مما يجمعون) فقرأ أبو جعفر وابن عامر ورويس بالخطاب، وقرأ الباقون بالغيب.. وانظر السبعة فى القرأت لابن مجاهد ص: ٣٢٧ أيضًا.

(٢) قول الواقدى هذا والقول الأخير له ذكرهما ابن سعد فى الطبقات ٣/٥٠٢ نقلاً عنه.

(٣) فى النسخة «سعيد» بدل «سَعْد» وهو سهو والتصويب من مصادر ترجمة عبيد الله بن سَعْد كما فى الجرح ٥/٣١٧ والكاشف ١/٦٨٠ (٣٥٤٨) والتقريب ص:٣٧١ (٤٢٩٤) وغيرها. وانظر قول عبيد الله ابن سعد الزُّهْرِىّ فى تهذيب الكمال ٢/٢٧٢.

(٤) راجع الأقوال فى اختلاف سنة وفاته فى تاريخ مولد العلماء لابن زبر ١/١٠٨، ١٠٩، ١١٥ فى وفيات سنة ٢٠، ٢٢، ٢٨، ٢٩، وكذلك فى تهذيب الكمال ٢/٢٧١ - ٢٧٢ وتاريخ خليفة ابن خياط ١/١٤٣.

٢٩١ - الاستيعاب ١/١٣٥و٣/٩٤٣ والإكمال ١/٣ وتهذيب مستمر الأوهام ص: ٨٤ وأسد الغابة ١/٤٥ وتهذيب الكمال ٢/٢٧٣ والإصابة ١/١٥ وتهذيب التهذيب ١/١٨٨ والتقريب ص: ٨٦ (١٣١) والتوضيح ١/١٤٥.

(٥) فى الإكمال ١/٣ آبى: بعد الهمزة ألف، وفى التوضيح ١/١٤٥ (آبى) بمدو كسر مع سكون آخره.

(٦) حديث الاستسقاء أخرجه الترمذى فى الصلاة ٢/٤٤٣ (٥٥٧) وقال : كذا قال قتيبة فى هذا =

٢٩٢ - د ت ق: أَبْيَض بن حَمَّال - بِفَتْح الحَاء المُهَملة وتَشْديدِ الميم - المَأربِي - بَهمزة سَاكنة وبَعْدَها رَاءٌ مَكْسُورة، ثم مُوَحَّدة إلى مَارِب، وهـى مَدِينَة قَرِيبة من صَنْعَاء مِمّا يَلى حَضْرموت، وقصر مـأرب قَصْر مُشَيَّد باليَمْن كان أو بِالعِرَاق، قاله ياقوت(١)، وأبيضُ نُسِب إلى الأوَّل - السَّبَئِيّ(٢) - بِالسِّين المُهْملة وبالمُوحَّدَة إلى سَبَأ، له صُحْبَةٌ.

٢٩٣ - ع: أَجْلَح بن عبد الله - أبو حُجَيَّة - بِضَمّ الحَاءِ المُهْملة وفتح الجيم وتشْديد المُثنَّاة تحت المَفْتُوحة ثم تَاء التَّانيث، الكِندِيّ الكوفى، وقيل: اسمه يَحْيى، والأَجْلَح لَقَب له.

= الحديث «عن آبى اللَّحم» ولا نعرف له عن النبى صلى الله عليه وسلم إلاّ هذا الحديث الواحد.. والنسائى فى الصلاة باب كيف يرفع ١٥٨/٢ - ١٥٩ (١٥١٤) وأخرجه أبو داود من حديث عمير مولى بنى آبى اللحم فى الصلاة أيضًا باب رفع اليدين فى الاستسقاء ٣٠٣/١ (١١٦٨) وكذا الإمام أحمد فى مسنده ٢٢٣/٥ وصححه الحاكم فى المستدرك ٣٢٧/١ ووافقه الذهبى، وانظر تحفة لأشراف ٩/١ - ١٠ أيضًا.

٢٩٢ - طبقات ابن سَعْد ٥٢٣/٥ والتاريخ الكبير ٥٩/٢ والجرح ٣١١/٢ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ٧٤٧/٢ وتهذيب الكمال ٢٧٤/٢ والأنساب ٤٧/٧ (السَّبَئِيّ) والإصابة ٢٣/١ وتهذيب التهذيب ١٨٨/١ والتقريب ص: ٩٦ (٢٨٤) وتوضيح المشتبه ٤١٥/٢و٣٦٠/٧، ٨/٨.

(١) فى معجم البلدان ٣٧/٥: ومأرب أيضًا قصر عظيم عالى الجدران. ولم أجد بلفظ ما قاله المؤلف منسوبا لياقوت.

(٢) فى الأنساب ٤٤/٧ (السَبَئِىّ) هذه النسبة بفتح السين المهملة والباء المنقوطة من تحتها بنقطة واحدة وفتحها إلى سَبَأ بن يشجب..

٢٩٣ - طبقات ابن سعد ٣٥٠/٦ وتاريخ ابن معين (رواية الدورى) ١٩/٢ (١٢٧٦ ، ٢٢٣٢) وتاريخ الدارمي عن ابن معين ص: ٧٧ (١٧٨) والتاريخ الكبير ٦٨/٢ والجرح والتعديل ٣٤٦/٢ والثقات للعجلى ص:٥٧(٤٨) والمجروحين لابن حبان ١٧٥/١ وسئوالات الآجرى عن أبى داود ص: ١٧٩ (١٨٠، ١٨٣) والمعرفة والتاريخ ٨٣/٣، ١٠٤ وتهذيب الكمال ٢٧٥/٢ والكاشف ٢٢٩/١ (٢٣٤) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٧٨/ب وتهذيب التهذيب ١٨٩/١ والتقريب ص: ٩٦ (٢٨٥) ونزهة الألباب ٥٩/١ (٣٧).

عن الشَّعْبِي، وابن بُرَيْدة، وعِكْرِمَة، وأبي الزُّبَيْر وجَمَاعَة.

وعنه الثَّوْرِيّ، ويَحْيى القَطَّان، وابن المُبَارك، وعَليّ بن مُسهِر، وابن نُمَير وخلق.

وَثَّقَة ابن مَعين(١) وأحمد العِجْليّ كما رأيتُه فى ثِقَاته.

وقال أحمد: ما أقْرَبَه من فِطْر(٢).

وقال أبو حَاتِم: ليس بالقَوِيّ(٣).

وقال «س»: ضَعِيفٌ، له رأيُ سُوء(٤).

وقال القَطَّان يَحْيَ: فى نَفْسِي منه شَئٌ(٥).

وقال ابن عَدِيّ: يُعَدُّ فى الشيْعَة، وهو عِندى مُستَقِيم الحَدِيث، صَدُوقٌ، رَوَي إسحاق ابن موُسىِ الكِنْدِي عن شَرِيك عن الأجْلَح سَمِعْنَا أنَّه ماسَبَّ أبا بكر وعُمر أَحَدٌ إلاّ مَاتَ قَتْلاً أو فقرًا(٦)، وذَكَر ابن الجَوْزِيّ فى مَوْضُوعَاته حَديثًا فى فضل عَلِيّ، ثم عَقَّبَه بأن قال: وَضَعَه أجْلَح(٧) وذكره في الميزان، وذكر

(١) وثقه فى رواية الدورى، وفى رورية أخرى له: ليس به بأس، أما فى رواية الدقاق عن ابن معين ص: ٤٢(٥٢) ففيها: صالح الحديث.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٤١٤/٢ (٢٨٤٩) وفي رواية : قال الإمام أحمد فى فطر بن خليفة: ثقة صالح الحديث، حديثه حديث رجل كَيِّس، إلاّ أنّه يَتَشَيَّع كما فى العلل ومعرفة الرجال ٤٤٣/١ برقم (٩٩٣).

(٣) وتمام كلامه فى الجرح والتعديل: الأجلح لَيِّن ليس بالقَوِى، يكتب حديثه ولايحتج به.

(٤) لم أجده في الضعفاء والمتروكين له، وذكره الذهبى فى الميزان ٧٩/١.

(٥) ذكره الذهبى فى الميزان ٧٩/١ عن القطان بهذا اللفظ، وفى الجرح: «فى نفسى منه» فقط.

(٦) الكامل لابن عدى ٤١٧/١ – ٤١٩، وتمام كلامه في الكامل: له أحاديث صَالحة غير ما ذكرتُه، يروى عنه الكوفيون وغيرهم، ولم أجد له شيئًا منكرًا مجاوز الحَدّ، لا إسنادًا ولا مَتْناً وهو أرجو ألا بأس به إلا أنّه يُعَدّ فى شيعة...

(٧) موضوعات ابن الجوزى ٣٤٢/١ وليس فيه بهذا النص، أعنى وضعه أجلح. وفيه ذكر حديثا فى سنده أجلح، وقال عقيبه: هذا حديث موضوع على علىّ عليه السلام، أمَّا حَبّة فلا يساوى حبة، فإنه كَذَّاب.. وأما الأجلح فقال أحمد: قد رَوَى غير حديث منكر، وقال أبو حاتم : لا يحتج بحديثه

ماذكرتُه غير كلام ابن الجَوْزِيّ، وزَادَ قَالَ الجو [ز][1] جَانيّ: الأجْلحَ مُقْتَرٍ[2]، توفى سنة (١٤٥).

ومن أفْـرادِه عن أبى إسـحـاق عن البَـرَاء مـرفُـوعًـا: مـامِنْ مُـسْلِمَـيْن يَتَصَافَحَان إلاّ غُفِر لهما قبل أن يَتَفَرقَا[3]، أخْرَجَه «د، ت، ق».

٢٩٤ - د س ق: أحْزَاب بن أَسِيد - بِفَتح الهَمْزَة وكَسْر السَّين، ذَكَرهَ الأمِير ابن مَاكُولا[4]، وقال : قال خ: أُسَيْد يعنى بالضم، وقيل ابن أَسَد أبو رُهْم السَّمَاعِي، ويقال: السَّمِعِي[5]، قال الأمير: بِالسين يَعْنى المُهْملة وفتح الميم انتهى وفى الثَّانية[6] فى المُشتبه بالقلَم مَكْسُور السِّين مَفْتُوح الميم، قال ويُقال فيه: السِّمَاعِي - بِكَسْر السَّين المُهْملة بالقلم نِسْبةٌ إلى السِّمَع بن مالك، بَطْنٌ من حمير[7]، وفى الكاشف: السَّمَاعِى والسَّمَعِى: بفتح السين فى الأولى، وفى

(١) مابين المعقوفين ساقط من النسخة سهواً.

(٢) أحوال الرجال ص: ٥٢ (٣٢).

(٣) الميزان ٧٨/١ - ٧٩ والحديث أخرجه أبو داود في سننه فى كتاب الأدب باب فى المصافحة ٣٥٤/٤ (٥٢١٢) عن أبى بكر ابن أبى شيبة عن أبى خالد وابن نمير عن الأجلح عن أبى اسحاق به وأخرجه الترمذى فى الاستئذان باب ما جاء فى المصافحة ٧٠/٥ (٢٧٢٧) بطريقه عن الأجلح به وقال : هذا حديث غريب من حديث أبى إسحاق عن البراء، وقد رُوى هذا الحديث عن البراء من غير وجه.. وأخرجه ابن ماجه فى الأدب فى باب المصافحة ١٢٢٠/٢ (٣٧٠٣) وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ٢٨٩/٤، ٣٠٣ والبيهقى فى سننه ٩٩/٧ وغيرهم.

٢٩٤ - التاريخ الكبير ٦٤/٢ - ٦٥ والجرح والتعديل ٣٤٨/٢ والمعرفة والتاريخ ٣٤٥/٢ والثقات لابن حبان ٦٠/٤ والمؤتلف والمختلف للدارقطنى ١٣٤٥/٣و ١٩٢٥/٤ وتصحيفات المحدثين ٦٧٠/٢ والاستيعاب ١٦٥٩/٤ وأسد الغابة ٦٥/١ وتهذيب الكمال ٢٨٠/٢ وتهذيب التهذيب ١٩٠/١ والإصابة ١٨٧/١ والتقريب ص ٩٦ (٢٨٦) والتوضيح ١٦٦/٥.

(٤) ذكره الأمير فى الإكمال ٦١/١ فى باب أسِيد وفى ٤٥٨/٤ - ٤٥٩ فى باب السّمْعِيّ.

(٥) كذا نقله المؤلف من كتاب البخارى، وفى التاريخ الكبير ٦٤/٢: أَحْزَاب ابن أَسَد الظِّهْرِيّ أبورُهم السَّمَعِي، ويقال: السَّمَاعِي، سمع أبا أيوبّ..

(٦) يعنى فى السِّمَعِى.

(٧) المشتبه ٣٧٠/١.

الثانية: بفتح السين والميم بالقلم، ثم قال في الثَّانية: بفتحتين، قال: والسِّمْعِي - بالكسر والسكون[1] - وفي التذهيب: ويقال فيه: السِّمْعِي بالكسر الظّهْرِي - بالظَّاء المعجمة ومَنْ كسر الظَّاء فقد أخطأ انتهى[2]، وفي مشتبه الذهبي: الظِّهْري: بالكَسْر[3]، وأمّا ابن ماكُولاَ فَخَطَّأَ من قَال: بالكسر[4] انتهى وأحْزَاب[5] هذا مختلف في صُحْبته، ذكره ابن سعد فيمن نزل الشَّام من الصَّحَابة[6]، وقال «خ»: هو تَابِعِي[7]، وذَكَره أحمد بن أبي خَيْثَمَة في الصَّحَابة[8]، وقال أبو سَعْدَ بن السَّمْعَانِي، تَابِعِي[9]، وقد حَمَّرَه الذَّهبَي[10]، فالصَّحيحَ عنده أنّه تَابِعِيٌّ[11].

---

(١) الكاشف ٢٢٩/١ (٢٣٥) وفيه: أحزاب . أبورهم السَّمَاعِي، والسَّمَعي بفتحتين - والسِّمْعِي - بالكسر والسكون - مختلف في صحبته..

(٢) التذهيب ١/لوحة ٥٧/أ.

(٣) المشتبه ٤٢٦/٢.

(٤) الإكمال ٤٥٩/٤ في باب السمعي والشمعي، ولم يقله في حرف الظاء، وضبط السمعاني في الأنساب ١٣٧/٩ (الظِّهْرِي) بكسر الظّاء المعجمة وسكون الهاء، وفي آخرها الرَّاء، وقال: هذه النسبة إلى ظهر، وهو بطن من حمير، وقال الحافظ في التبصير ٨٨٥/٣: الظِّهْرِي: ضبطه ابن السمعاني بالكسر، وابن ماكولا بالفتح، وهو الصحيح، نسب إلى ظهرْ - بطن من حمير وانظر التوضيح ٥٢/٦ أيضاً.

(٥) قال العسكري في التصحيفات ٦٧٠/٢ أحزاب على وزن أفْعَال - الحاء غير معجمة والزاى معجمة.

(٦) طبقات ابن سعد ٤٣٨/٧.

(٧) لم أجد قول البخاري هذا في تاريخه الكبير ولا في الصغير له، ولعله قاله في كتاب آخر له، وقد نقل قوله هذا الذهبي في تجريده، وابن حجر في الإصابة وغيرهما.

(٨) ذكر قول ابن أبي خيثمة هذا الذهبي في تجريده، والحافظ في الإصابة وتهذيب التهذيب.

(٩) الأنساب ٢٣٧/٧ (السِّمَعِي) وفيه: من التَّابِعِين.

(١٠) تجريد أسماء الصحابة ٩/١ (٤٢).

(١١) قال المغلطاي في إكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٧/أ: ذكره جَمَاعَةٌ في التابعين، منهم: أبو سعيد ابن يُونس بقوله: هو جاهلي، عداده في التابعين، وقال البخاري وأبو حاتم الرازي: روى عن =

له عن النبى صلى الله عليه وسلم، وعن أبى أَيُّوب الأَنْصَارِىّ، والعِرْباض بن سَارِية،

وعنه خَالِد بن مَعدَان، وشُرَيح بن عُبَيد، وأبو الخَيْر مَرْثَدُ بن عبد الله اليزَنى وآخَرُون.

تنبيه: أحْزَاب بكُنْيَتِه أَشْهر، رَوَى ابن ماجَه عن أبى رُهْم عن النبى صلى الله عليه وسلم حديث: من أَفْضل الشَّفَاعة أن يُشَفَّعَ بين الاثْنَيْن فى النِّكَاح[1]، قال ابن أبى حَاتِم سَمِعتُ أبى يَقُول: لَيْسَ له صُحْبَةٌ [2]، وكذلك قال «خ» كما قَدَّمتُه عنه.

٢٩٥ - د ق: أَحْمَر بن جَزْء، ويُقَال: ابن سَوَاء بن جَزْء، وقيل: شِهَاب بدل سَوَاء السَّدُوسِى، وقال ابن حِبَّان: وقد قيل: إنَّه أحْمر بن مُعاوية انتهى، وجَزْء: قال الأمِير: بكسْر الجيم يَقُولُه أَصْحَاب الحَدِيث، قَالَه الدَّارقُطْنِى، وَقَال الخَطِيب: بسكون الزَّاي ولم يَذْكُر حركة الجِيم، وقال عبد الغَنِى: بِفَتْح الجِيم وكَسْرِ الزَّاى فهو فُلَان وفُلَان إلى أن أَحْمَر بن جزى السَّدُوسِى.

= أبى أيوب، زاد أبو حاتم: واسم أبيه راشد، قال: وهو أَصَحّ، وأعاد ذكره فى كتاب المراسيل (ص:١٥ ورقم الترجمة (١٥) ورقم النص (٤٤)) فقال: ليست له صحبه، وابن حبان ذكره فى ثقات التابعين، وكذلك العجلى.. إلى ان قال: وابن خلفون فى كتاب الثقات لماعَدَّه فى التابعين انتهى.

(١) أخرجه ابن ماجه فى النكاح باب الشفاعة فى التزويج ٦٣٥/١ (١٩٧٥) بطريقه عن أبى الخير عن أبى رُهْم مرفوعًا. وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصَّحابة ٣٤/٣ (٢٦١) بطوله وكذلك الطبرانى فى المعجم الكبير ٢٣٦/٢٢.

(٢) قاله فى كتاب المراسيل، كما تقدم فى التعليقة السابقة، وفيها: ليست له صُحْبَةٌ.

٢٩٥ - طبقات ابن سعد ٤٧/٧ والتاريخ الكبير ٦٢/٢ والجرح ٣٤٣/٢ وثقات ابن حبان (قسم الصحابة) ١٩/٣ والمؤتلف والمختلف للدارقطنى ٤٩٢/١ والمؤتلف والمختلف لعبد الغنى ص:٢٧ والاستيعاب ٧١/١ وأسد الغابة ٦٦/١ وتهذيب الكمال ٢٨١/٢ والكاشف ٢٢٩/١ (٢٣٦) والإصابة ٣٢/١ وتهذيب التهذيب ١٩٠/١والتقريب ص: ٩٦ (٢٨٧).

حَـدَّث عن النبى صلى الله عليـه وسلم، سـمع منه الحـسن البـصـرى انتهى[1]. له حـديثٌ وَاحِـدٌ فـى «د، ق» فى السُّـجُـود[2]، وقـد رَوَاه أحـمـد فى المُسْنَد[3]، قـيل: لم يَرْوِعنه غـيـر الحَسَن، ولم يَرْوِعنه غـيـر هَذَا الحَـديث[4] فـي السُّجُود، وكُنْيَتُه أبوجَزْء

٢٩٦ - ع: أحْنَف بن قَيْس بن مُـعَاوِيَة بن حُـصْين أبو بَحْـر التَّـمـيـمِيّ

---

(١) الإكمال ٧٨/٢، ٨٢، وتمام كلام الدارقطني الذى نقله الأمير فى المؤتلف والمختلف ٤٩١/١ قال الدارقطني: باب جِزِي بكسر الجيم، كذا يعرفه أصحاب الحديث، وأهل العربية يقولون: هو جَزْء بفتح الجيم والهمز انتهى، أمَّا مَا نَقَله عن الخَطِيب فلم أتمكن من الرجوع إلى كتابه تكملة المؤتلف والمختلف، وأمّا ما نقله عن عبد الغنى أنَّه قال: بفتح الجيم وكسر الزاي، فلم أجد فى كتابه بهذا اللَّفظ، والذى في كتابه الموتلف والمختلف ص:٢٧: جَزِي بجيم وزاى معجمة فلعله وجده فى كتابه بفتح الجيم وكسر الزاى شكلا فَعَبره بلفظه والله أعلم. وقال الحافظ فى الإصابة ٣٢/١: وجَزْء منهم مَنْ يضبطه بفتح الجيم وسكون الزاى بعدها همزة، ومنهم من يضبطه بفتح الجيم وكسر الزَّاى بعدها مثناة تحتانية. انتهى وقال فى التقريب برقم (٢٨٧): أحمر بن جزء، بفتح الجيم بعدها زاى ساكنه ثم همز انتهى، وينظر للمزيد في ضبط هذه الكلمة توضيح المشتبه ٣١٠/٢ - ٣١١ وما علقه المعلمي على حاشية الإكمال ٧٨/٢ - ٨٠.

(٢) ولفظ الحديث: أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا سجد جَافَى عَضُدَيْه عن جنبيه حتى ناوى له، أخرجه أبو داود فى الصلاة باب صفة السجود ٢٣٧/١ (٩٠٠) وابن ماجه فى سننه فى الصلاة أيضًا فى باب السجود ٢٨٧/١ (٨٨٦) ولفظه: إن كنّا لَنَأوى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مما يجا فى بيديْه عن جَنْبَيْه إذا سَجَد.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ٥/٣٠ـ٣١ ولفظه مثل لفظ ابن ماجه وأخرجه الإمام البخارى فى التاريخ الكبير وابن سعد فى طبقاته فى ترجمته. وأبو نعيم أخرج هذا الحديث فى معرفه الصحابة ٣٩١/٢ (٢٠٤) بعدة طرق .

(٤) وأشار العَلاَّمَة المغلطاي فى إكماله ١/لوحة ٧٩/أ إلي أنّ أبا مَنْصُور البَاوَرْدِى فى كتاب «معرفة الصحابة» له ذكر له حديثين.. وقال أيضًا: له حديثان فيما قاله الحافظ أبو سليمان ابن زَبْر فى كتابه «معرفة الصحابة» وهما: رأيت النبى صلي الله عليه وسلم مُحْتَبِياً فى ثوب واحد، ليس عليه غيره، والثانى الّذى زعم المزّى أنّه لم يَرْوِ عنه غيره انتهى قلت: والحديث الثانى هو الّذِى خرجته من سُنَن أبى داود وابن وابن مَاجه وغيرهما.

٢٩٦ - طبقات ابن سعد ٩٣/٧ والعلل ومعرفة الرجال ١٣٣/٢ (١٧٩١) و ٥٢١/٢ (٣٤٤٠) و ٢٧٠/٣ (٥١٩٩) والتاريخ الكبير ٥٠/٢ والتاريخ الصغير للبخارى ١٥٦/١. وثقات العجلى ص: ٥٧(٤٩) والجرح ٣٢٢/٢ وطبقات المحدثين لأبى الشيخ ٢٩٦/١ (١٦) وأخبار أصبهان =

السَّعْدِيّ البَصْرِيّ، واسمه الضَّحَاك، وقيل: صَخْر، وذكر بَعْضُ مَشَايِخي فيه قولاً آخر، وهو الحَارِث، قال وَوَقع لابن دِحْيَة فى «مُسْتَوفَاه»(١) أنَّ اسمه قيَسْ، وإنَّما قَيْس اسم والده انتهى.

تنبيه: ينبغي أن يجعل الأحنف فى الألْقَاب أو فى الضَّحَّاك أو صَخْر أو الحَارِث(٢)، لم يَرَ النبىّ صَلىّ اللّه عليه وسلّم، ويُرْوَى أنّه عليه السَّلَام دَعَاله(٣)، قال الذَّهَبِي فى تَجْرِيده: وهو مُخَضْرَم(٤)، رَوَى عن عُمَر وعُثْمان وَعلِيَ وابن مَسْعُود وأبى ذَرّ وطَلْحَة والزُّبَيرَ وجَمَاعَةٍ من الصَّحَابة رَضِى اللّه عنهم.

وعنه الحَسَن وطَلْق بن حبِيب/ وحُمَيد بن هِلَال وجَمَاعَة، وكان سَيِّداً نبيلاً قيل: مات سنة (٦٧) وقيل: (٧٢) بالكُوفة. ٤٣

٢٩٧ – م د ت س: أَحْوَص – بِالحَاءِ المُهْمَلَة، وهَذَا مَعرُوف مِمَّا يأتى بَعْد بعده، وهو أَخْضَر، والأحْوَص هو ابن جَوَّاب – بِفَتْح الجِيم وتشْدِيد الوَاو، وفى آخره موحّدة، الضَّبِّيّ الكُوفي أبو الجَوَّاب.

= ٢٢٤/١ والمعرفة والتاريخ ٣٠/٢ – ٣٢ والثقات لابن حبان ٥٥/٤ والاستيعاب ١٢٦/١ وأسد الغابة ٥٥/١ ووفيات الأعيان ٤٩٩/٢ وتهذيب الكمال ٢٨٢/٢ وتاريخ الإسلام ٧١/٥، ٣٤٥ – ٣٥٣ فى وفيات سنة (٦١ – ٨٠) وسير النبلاء ٣٥/٤ والوافى بالوفيات ٩٩/٦ والكاشف ٢٢٩/١ (٢٣٧) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٧٩/أ وتهذيب التهذيب ١٩١/١ والتقريب ص: ٩٦ (٢٨٨).

(١) الاسم الكامل : المُستوفَى فى أسماء المُصْطَفَى كما فى كشف الظُّنون ١٦٧٥/٢.

(٢) ذكر هَذَا الكلامَ المؤلفُ سبطُ ابن العجمي فى حاشيته على الكاشف ٢٢٩/١ أيضًا مع بعض الاختلاف.

(٣) أخرجه الإمام أحمد فى مسنده ٣٧٢/٥ وفى كتاب الزهد له ص: ٢٣٤ والحاكم في المستدرك ٦١٤/٣ وابن سعد فى طبقاته ٩٣/٧ والبخارى فى التاريخ الصغير ١٥٦/١ – ١٥٧ وغيرهم.

(٤) التجريد ١٠/١ برقم (٥٣).

٢٩٧ – التاريخ الكبير ٥٨/٢ والجرح والتعديل ٣٢٨/٢ والمعرفة والتاريخ ١٣٢/٣ والثقات لابن حبان ٨٩/٦ والمؤتلف والمختلف للدارقطنى ٥١١/١ والكنى للدولابى ١٣٩/١ وتصحيفات المحدثين ٦٦٩/٢ والإكمال ١٦٨/٢ وتهذيب الكمال ٢٨٨/٢ والكاشف ٢٩٩/١ (٢٣٨) وتهذيب التهذيب ١٩١/١ والتقريب ص:٩٦ (٢٨٩).

عن ابن أبى لَيْلَى، ويُونُس بن أبى إسحاق، وعَمَّار بن رُزَيْق - بِتَقْديم الرَّاء، وسلَيمان بن قرم وجَمَاعَة.

وعنه محمد بن عبد الله بن نُمَير، وعَبّاس الدُّورِيّ، وحَجّاج بن الشَّاعِر وخَلْق.

وَثَّقَه ابن مَعِين(١)، وَقَال مَرَّة: ثِقَةٌ لَيْسَ بذاك القَوِيّ(٢).

وقال أبو حَاتِم: صَدُوقٌ.

وذَكَره ابن حبَّان فى ثِقَاتِه، فقَال: كان مُتْقِنًا رُبّما وَهِم.

ذَكَرَه فى الميزان(٣) لأجل كلام ابن مَعِين فيه مَرَّة، توفى سنَة (٢١١).

٢٩٨ - ق : أَحْوَص، مثل الذي قَبْلَه ابن حَكيم - بفتح الحَاء وكَسْرِ الكَاف الحِمصِي، رَأَى أنَسًا، وعبد الله ابن بُسْر،

ورَوَى عن أبيه حَكيم بن عُمَير وخَالِد بن مَعْدَان، وطاووس وجَمَاعة.

وعنه بَقيّة وابن عُيَيْنَة ، ومحمد بن حَرْب وخلق.

كَانَ ابن عُيَيْنَه يُفَضّلُه على ثَوْر بن يَزِيد فى الحَديث(٤).

وقال ابن معَين: ليس بشئ(٥).

---

(١) تاريخ ابن معين ٢/٢٠ (١٢٧٢) (رواية الدُّورِي).

(٢) هذه رواية ابن أبى خَيْثَمة عن ابن معين فيما نقلها ابن أبى حاتم في الجرح، ولفظها فيه: سمعت يحيى ابن معين يقول: أبو الجَوَّاب الأحوص بن جَوَّاب ثقة، قال: وسُئل يحيى مَرَّة أخري، فقال: ليس بذاك القوى. وفى رواية ابن الجنيد عنه: ما أرى كان به بأس كما فى سؤالاته ص: ٧٤ (٧٢٥).

(٣) الميزان ١/١٦٧.

٢٩٨ - التاريخ الكبير ٢/٥٨ ومن كلام أبى زكريا ص: ٤٧ (٦٥) والجرح والتعديل ٢/٣٢٧ أحوال الرجال ص:١٧١ (٣٠٧) والضعفاء الكبير للعقيلى ١/١٢٠ (١٤٥) وكتاب المجروحين ١/١٧٥ وسؤالات البرقاني للدارقطنى ص: ١٦(٣٤) والضعفاء والمتروكون للدراقطنى ص: ١٥٧ (١٢٢) والضعفاء لابن الجوزى ١/٩٢ (٢٧٥) وتهذيب الكمال ١/٢٨٩ والكاشف ١/٢٣٠ (٢٣٩) وتهذيب التهذيب ١/١٩٢ والتقريب ص: ٩٦ (٢٩٠).

(٤) نقل ابن أبى حاتم عن سفيان توثيقه لأحوص بن حكيم كما فى الجرح ٢/٣٢٧، ثم بعد قليل عن أبيه قال : وكان ابن عيينة يقدم الأحوص على ثور فى الحديث فغلط ابن عيينة.

(٥) سؤالات ابن جُنيد ص: ٧٤ (١٥٩).

وقال النسائيّ: ضَعِيف[1].

وقال أبو حَاتِم مُنكر الحديث[2].

وقيل: كَانَ عَابِداً مُجتهِداً جلِيلاً[3].

ذكره أحمد العجِلْي فى ثقاتِه، فقال: شَامِيٌّ لابأس به[4].

وفى الميزان وذكر فيه كلام ابن مَعِين والنَّسائى، وزَادَ فقال: قال ابن المدَيني: لَيْسَ بشيئ لا يُكتَب حديثُه، قال: وله ترجمة طويلة فى الكامل[5]، وذكر فيها أحاديث، وقال: ليس فيما يَرْوِيه الأحْوص حَديثٌ مُنْكَرٌ، إلا أنّه يأتى بأسانيد لايُتَابَع عليها، ويَحيْى بن سَعِيد لَم يَرْوِ عنه وهو يُحْتَمل.

وقال ابن حَنْبل: أبو بكر ابن أبى مَرْيم أمثل[6] من الأحْوَص[7].

تَنْبِيه: رَوَي أبو الأحوص[8] وحَبِيب بن عُبَيْد حَدِيثًا فى المُسْتَدرك فى كِتَاب

---

(١) الضُّعفاء للنسائى ص: ٢١ (٦٢).

(٢) وتمام كلام أبى حاتم فى الجرح: ليس بقويّ، منكر الحديث، وكان ابن عيينة يقدم الأحوص على ثور فى الحديث، فغلط ابن عيينة فى تقديم الأحوص على ثور، ثور صدوق، والأحوص منكر الحديث انتهى.

(٣) فى المعرفة والتاريخ للفسوى ٤٦١/٢: الأحوص بن حكيم يروى عنه ابن عيينة وغيره وكان زَعَمُوا رَجُلاً عَابِدا مجتهداً، وحديثه ليس بالقوى.

(٤) ثقات العجلى ص:٥٨ (٥٠).

(٥) الكامل ٤٠٥/١ وانظر الميزان ١٦٧/١ أيضاً.

(٦) كذا «أمثل» فى النسخة وفوق الكلمة بنفس الخَطّ: لعله أنبل، الاّ أنّ هذه العبارة نقلها لمِزّي فى تهذيبه والذهبى فى ميزانه، وفيهما أمثل، ولم أجد هذه العبارة فى كتاب العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد.

(٧) انتهى من الميزان مع تقديم وتأخير فى بعض الجُمل.

(٨) كذا «أبو الأحوص» في النسخة، ولعل كلمة «أبو» زائدة، جاءت سهواً، لأنّ أبا الأحوص هو حكيم بن عُمير والد الأحوص وهذه ترجمة الأحوص، وليس بترجمة أبيه.

الذكر[1] عن أبى الدَّرداَء، قال الذهبى عِقيبه فى تلخيصه: فى السند انقطاع انتهى.

وقد ذكر العَلاَئي فى مَرَاسِيله فى ترجمة حِبَيب بن عُبَيد عن أبى الدَّرداَء قال أبو حَاتِم: مُرْسَل[2]، والله أعلم.

٢٩٩ – ع: الأَخْضَر بن عَجْلان الشَّيْبانيّ أخو شُمَيْط – بِالشين المُعْجَمة المَضْمُومة.

عن أبى بكر الحَنَفِى عن أَنَس وعن غيره.

وعنه يَحْيَى القَطَّان، وأبو عَاصِم وجماعة.

قال ابن مَعِين: ليس به بأس[3].

وذكره ابن حِبَّان فى الثِّقات.

---

(١) لايوجد فى المستدرك كتاب بعنوان «كتاب الذكر» وإنّما فيه كتاب الدُّعاء، والحديث الذّى أشار إليه المؤلف أخرجه الحاكم فى المستدرك فى كتاب الدُّعاء ٥١٥/١ بسنده عن أبى بكر ابن أبى مريم عن الأحوص بن حكيم عن عمير وحبيب بن عبيد عن أبى الدرداء رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لايدع رجل منكم أن يعمل ألف حَسَنه الحديث بطوله، ثم قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقال الذهبى فى تلخيصه: أبو بكر ابن أبى مريم حدثنا الأحوص بن حكيم وحبيب بن عبيد عن أبى الدرداء الحديث ثم قال الذهبى: قلت : أبو بكر واه، وفى السند انقطاع انتهى. قلت ويبدو من مقارنة السند فى المستدرك والتلخيص أنّ فى سند المستدرك تخليط وخطأ والله أعلم.

(٢) جامع التحصيل فى أحكام المراسيل للعلائيّ ص: ١٩١ (١٢١) وانظر أيضًا كتاب المراسيل لابن أبى حاتم ص: ٢٩ (٤٨).

٢٩٩ – التاريخ الكبير ٦٦/٢ والجرح والتعديل ٣٤٠/٢ وثقات ابن شاهين ص: ٦٩ (٨٤) وثقات ابن حبان ٨٩/٦ وطبقات الأسماء المفردة ص: ٩٧ (٣١٨) وتهذيب الكمال ٢٩٤/٢ وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٧٩/ب وتهذيب التهذيب ١٩٣/١ والتقريب ص ٩٧ (٢٩١).

(٣) تاريخ ابن معين (الدورى) ٢٠/٢ (٣٣٦٠) وفى رواية ثانية فيه برقم (٤٥١٥): ثقة.

وفى الميزان: وثّقه ابن معِين، وضعَّفَه الأزْدِي، وقال أبو حَاتم: يُكْتَب حَدِيثُه ومن غرائبه عن أبى بكر - ولَيْس بمَشْهور - عن أَنَس أنّه عليه السلام بَاعَ قَدَحًا وحلسًا فيمن يَزِيد، هكذا رَوَاه عيسى بن يُونُس وغيره عن الأخْضَر، ورواه مُعْتَمر عنه عن الحَنَفِي عن أنس عن رَجُلٍ من الأنصار بالحديث[1].

٣٠٠ - ق: أَدْرَع السُّلِميّ، له صُحْبةٌ وحَدِيثٌ، رَوَاه عنه سَعِيد بن أبى سَعِيد، وهو مَولَى أبى بكر بن محمد بن عَمرْو [بن][2] حَزْم.

قال الذَّهَبِي فى تَجْرِيده: كان فى حَرَس النَّبى صلى الله عليه وسلم إن صَحّ. رَوَى عنه المَقْبُرِيّ انتهى.

والحديث الذَّي رَوَاه له «ق» : جئت لَيْلَةً أحرسُ النَّبى صَلى الله عليه وسلم،

---

(١) كذا «بالحديث» فى النسخة، وفى الميزان ١٦٨/١ الحديث وحديث أنس أنّه بَاعَ قدحًا وحلسًا، أخرجه الترمذى فى البيوع باب ما جاء فى بيع من يزيد ٥٢٢/٣ (١٢١٨) عن حميد بن مسعدة عن عبيد الله عن الأخضر بن عجلان عن عبد الله الحنفى عن أنس.. وقال: هذا حديث حسن لانعرفه إلاّ من حديث الأخضر وعبد الله الحنفي وقال: وقد روى المعتمر بن سليمان وغير واحد من كبار الناس عن الأخضر بن عجلان هذا الحديث. وأخرجه النسائي فى البيوع أيضًا ٢٥٩/٧ (٤٥٠٨) عن إسحاق بن إبراهيم عن المعتمر وعيسى بن يونس عن الأخضر به، وأخرجه أبو داود فى سننه فى الزكاة ١٢٠/٢ (١٦٤١) فى باب ماتجوز فيه المسألة عن عبد الله بن مسلمة عن عيسى بن يونس عن الأخضر به، وابن ماجه فى التجارات ٧٤٠/٢ (٢١٩٨) عن هشام بن عمار عن يونس بن يونس عن الأخضر به، وقال الحافظ ابن حجر فى النكت الظراف أخرجه الترمذى فى العلل، انفرد به عن عليّ بن سعيد عن معتمر بن سليمان عن الأخضر بن عجلان عنه عن أنس عن رجل من الأنصار كما فى حاشية تحفه الأشراف ٢٦٤/١.

٣٠٠ - طبقات الأسماء المفردة ص: ٤٦ (٦٣) ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٦/٣ (٢٤٠) والاستيعاب ٧٣/١ وأسد الغابة ٧٠/١ وتجريد أسماء الصحابة ١١/١ (٦٣) والإصابة ٣٩/١ وتهذيب الكمال ٢٩٧/٢ وتهذيب ابن حجر ١٩٤/١ والتقريب ص: ٩٧ (٢٩٣).

(٢) مابين المعقوفين ساقط من النسخة، وانظر ترجمة (أبو بكر ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى) في التقريب ص:٦٢٤ (٧٩٨٨).

فإذا رَجُلٌ قراءتُه عَاليةٌ[1]، الحديث.

٣٠١ - ق: إدْرِيس بن صَبيِح - بِفَتح الصَّاد المُهْمَلة وكَسْر المُوَحَّدة - الأوْدِيّ.

عن ابن المُسَيّب

وعنه حمّاد بن عبد الرحمن.

قال أبو حَاتِم: مَجْهُولٌ.

وذَكَره ابن حِبَّان فى ثِقَاته، ولم يَذْكُر عنه رَاوِيًا سِوَى حَمَّاد هَذا، ثم قال: يُغْرِب ويُخْطِئ على قِلَّتِه[2].

وذَكَره فى الميزان[3]، فَذَكَر فيه كلامَ أبى حَاتِم وكلام ابن حِبَّان، وَقَالَ فى الكَاشِف: مَجْهُولٌ، ولم يَعْزُه لأحَدٍ.

٣٠٢ - ع: إدريس بن يَزيد الأوْدِي أبو عبد الله الكُوفى.

---

(١) أخرجه ابن ماجه فى سننه فى الجنائز باب ماجاء فى حفر القبر ٤٩٧/١ (١٥٥٩) وأخرجه أبو نعيم فى معرفة الصحابة ٦/٣ فى ترجمته وأخرجه الحافظ فى الإصابة ٣٩/١ وقال: قال ابن مَنْدَه: غريب لانعرفه إلاّ من هذا الوجه، قلتُ: فيه موسى بن عبيدة الرَّبَذِيّ، وهو ضعيف، وقد رويت القصّة من طريق زيد ين أسلم عن ابن الأدْرع انتهى.

٣٠١ - الجرح والتعديل ٢٦٤/٢ والثقات لابن حِبَّان ٧٨/٦ وتهذيب الكمال ٢٩٩/٢ والكاشف ٢٣٠/١ (٢٤٢) والتذهيب ١/لوحة ٥٨/أ والمغني فى الضعفاء ٦٤/١ وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٨٠/ب وتهذيب التهذيب ١٩٥/١ والتقريب ص: ٩٧ (٢٩٥).

(٢) وزعم المغلطاي أنّ ابن شاهين ذكره فى الثقات، ولم أجده فى كتابه المطبوع، وذكر المِزِّيّ عن أبى أحمد بن عَدِي قال: إنّما هو إدريس بن يزيد الأودِي، وقال الحافظ فى تهذيب التهذيب: وقول ابن عَدِي أصوب انتهى، وقد بحثت فى الكامل المطبوع لابن عدي فلم أجد فيه، والله أعلم.

(٣) الميزان ١٦٩/١ - ١٧٠.

٣٠٢ - تاريخ ابن معين (الدورْي) ٢١/٢ (١٢٧٩، ١٨٠١) والتاريخ الكبير ٣٧/٢ والجرح والتعديل ٢٦٣/٢ وثقات ابن شاهين ص: ٧٢ (٩٤) وثقات ابن حِبَّان ٧٨/٦ وتهذيب الكمال ٢٩٩/٢ وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٠/ب والكاشف ٢٣٠/١ (٢٤٣) وتهذيب التهذيب ١٩٥/١ والتقريب ص: ٩٧ (٩٦)

عن طَلْحَة بن مُصَرِّف، وسِمَاك وطَائفة.

وعنه ابنه عبد الله، ووكيع ومحمد ويَعْلَى ابناء عُبَيَد وجمَاعَة.

وَثَّقَه ابن مَعِين والنَّسائيّ، وذكَره ابن حِبَّان فى الثقات.

٣٠٣ – تمييز: إدريس بن يزيد اللّخمى.

عن أحمد بن عبد العَزِيز بخبر مَوْضُوعٍ، قَالَه في المِيزان.

٣٠٤ – خ ت س ق: آدم ابن أبى إياس نَاهيـة، وقيـل: عبـد الرحـمن بن محمد أبو الحَسَن الخُرَاسَانِيّ العَسْقَلاَنيّ مولى بنى تميم أو تَيْم، وعليه اقتصر ابن حِبَّان، نَشَأ ببغداد، ورَحَل إلى مِصر، والشَّام، والحِجَاز، وغيرها،

رَوَي عن ابن أبى ذِئْب، وشُعْبة، وشَيْبَان، وحَرِيْز بن عُثْمان – بِفَتْح الحَاء المُهْملة وكَسْرِ الرَّاء – وخَلْق.

وعنه خ، والدَّارِمِيّ ، وأبو حَاتِم، وخَلْق كَثِير.

وَثَّقه ابن معِين وأبو داود.

وقال أحـمد: كان مَكِينًا عند شُعبَة، وكان من السِّتَّة الّذين يَضْبِطُون الحَديث عنده(١).

---

٣٠٣ – الميزان ١٧٠/١ والمغني فى الضعفاء ٦٤/١ ولسان الميزان ٣٣٤/١ وقال فيه الحافظ ابن حجر : هو إدريس بن عبد الله بن إسحاق النابلسي أبو سليمان، هكذا سَمّاه ونسبه المرزباني فى معجم الشعراء..

٣٠٤ – طبقات ابن سعد ٤٩٠/٧ وتاريخ هاشم بن مرثد عن يحيى ابن معين ص:٣٥ برقم (٢٧) والتاريخ الكبير ٣٩/٢ والتاريخ الصغير للبخارى ٣٤٢/٢ وثقات العجلى ص:٥٨ (٥١) والجرح ٢٦٨/٢ وثقات ابن شاهين ص: ٧٠ (٨٨) وسئوالات أبى داود للإمام أحمد ص: ٢٥١ (٢٦٧) وثقات ابن حبان ٣٤/٨ وتاريخ بغداد ٢٧/٧ والمعجم المشتمل ص: ٧٢ وتهذيب الكمال ٣٠١/٢ وتذكرة الحفاظ ٤٠٩/١ وسير النبلاء ٣٣٥/١٠ والبداية والنهاية ٢٨٣/١٠ وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٨٠/ب وتهذيب التهذيب ١٩٦/١ والتقريب ص: ٨٦ (١٣٢).

(١) لم أجده فى كتاب الامام أحمد «العلل ومعرفة الرجال» رواية ابنه عبد الله ورواية المروذيّ، وذكر الخطيب فى تاريخه ٢٨/٧ برواية أبى داود عن أحمد وبرواية سهل بن عسكر عن أحمد، مع زيادة «أو السبعة».

وقال أبو حَاتِم: ثِقَة مأمُون، مُتَعَبِّد من خِيار عباد الله.

وذكره ابن حبَّان فى الثقات.

توفي سَنَه (٢٢٠) وقيل: توفى سَنَة (٢٢١).

٣٠٥ – م ت س: آدم بن سُلَيْمان الكُوفي مَوْلى قُرَيش، ووَالد يَحْيى بن آدم.

عن سَعِيد بن جُبَيْر، وعَطَاء بن أبى رَبَاح، ونافع،

وعنه شُعْبَة، والثَّوْرِي، وإسرائيل.

وَثَّقَه النَّسائىّ، وذَكَرَه ابن حَبَّان فى الثقات.

٣٠٦ ــ خ س: آدَم بن عَلي العِجْلِىّ البَكْرِىّ الكُوفِى.

عن ابن عُمر.

وعنه شُعْبَه، وسُفْيان، وأيُوب بن جَابِر وآخَرُون

وَثَّقَه ابن مَعِين(١).

---

٣٠٥ – طبقات ابن سعد ٣٣٥/٦ والتاريخ الكبير ٣٨/٢ وثقات العجلى ص: ٥٨ (٥٢) والجرح ٢٦٨/٢ وثقات ابن حبان ٨٠/٦ وتاريخ الدارمى ص: ٧٥ (١٧٢) وتهذيب الكمال ٣٠٧/٢ والكاشف ٢٣٠/١ (٢٤٥) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨١/أ – ب وتهذيب التهذيب ١٩٦/١ والتقريب ص: ٨٦ (١٣٣).

٣٠٦ – تاريخ ابن معين ٥/٢ (٢١٩٧) (الدورى) وتاريخ الدارمى ص: ٦٧ (١١٩) وسئوالات ابن الجنيد ليحيي بن معين ص: ٦٩ (٢٩٤) والتاريخ الكبير ٣٧/٢ والجرح والتعديل ٢٦٦/٢ والثقات لابن حبَّان ٥١/٤ وتهذيب الكمال ٣٠٨/٢ والكاشف ٢٣٠/١ (٢٤٦) وتهذيب التهذيب ١٩٧/١ والتقريب ص: ٨٦ (١٣٤).

(١) ووثقه يعقوب بن سفيان الفسوي كما فى كتاب المعرفة والتاريخ ٩٦/٣، وذكره ابن شاهين فى الثقات ص: ٧٠ (٨٧) وابن حبان فى الثقات أيضًا كما تقدم فى المصادر.

٣٠٧ - د: أَرْبِدَة، ويُقَال: أَرْبِد التَّمِيمىّ البَصْرِيّ صَاحبُ التَّفْسِير، كَانَ يُجالِس ابن عَبّاس.

رَوَى عن ابن عَبّاس.

وعنه أبو إسحاق السَّبِيعىّ والمِنْهَال بن عَمْرو.

ذكره ابن حِبّان فى الثِّقَات ، فقال: كان أَرْبِدة يُجَالس البَرَاء، رَوَى عنه أبو إسحاق السَّبِيعىّ، انتهى.

قال فى الميزان: مارَوَى عنه سِوَى أبى إسحاق، وقال السِّنْدِى بن عبدويَه عن عَـمْـرو بن أبى قَـيْس، عن مُطَرِّف بن طَرِيْف، عن المنهـال بن عَـمْـرو، عن التَّمِيمى عن ابن عَبّاس قال: كنّا نَتَحَدَّث أنّ النبى صلي الله عليه وسلم عَهِد إلى عَلِيّ سَبْعِين عَهْدًا لم يَعْهَدْها إلى غيره، تَفَرَّدَ به أحمد بن الفُرَات عن السِّنْدِي وهو مُنْكَر، انتهى(١).

٣٠٨ - د س ق: أَرْطَاة بن المُنْذِرِ بن الأَسْود بن ثابت الأَلْهَانِيّ السَّكُونِيّ

---

٣٠٧ - طبقات ابن سعد ٣٠٠/٦ والتاريخ الكبير ٦٣/٢ والتاريخ الصغير للبخارى ١٦٥/١ وتاريخ ابن معين ٢١/٢ (٢٥٣٣، ٢٧٩١) (رواية الدورى) وسـئـوالات ابن الجنيد ص: ٧٤ (١١١) وثقات العجلى ص: ٥٩ (٥٤) والجرح والتعديل ٣٤٥/٢ وطبقات الأسماء المفردة ص:٥٦ (١١٦) وثقات ابن حبان ٥٢/٤ وتهذيب الكمال ٣١٠/٢ والكاشف ٢٣٠/١ (٢٤٧) وتهذيب التهذيب ١٩٧/١ والتقريب ص: ٩٧ (٢٩٧) وفيه: أَرْبِدَة، بسكون الرَّاء بعدها موحَّدة مكسورة.

(١) الميزان ١٧٠/١، والحديث أخرجه الطبراني فى المعجم الصغير ٣٤٤/٢ (٩٣٥) وقال: لم يروه عن مُطَرِّف إلاّ عمرو ابن أبى قيس، ولا عن عمرو إلاّ سهل ابن عبد ربه، تفرد به أحمد بن الفرات، واسم التميمي اربدة انتهى. وذكره الهيثمي فى مجمعه ١١٦/٩ وعزاه للطبرانى فى الصغير وقال: فيه من لم أعرفهم، وذكره المزّي فى ترجمته أيضًا.

٣٠٨ - العلل ومعرفه الرجال ٢٣٠/١، ٥١١ (٢٨٨، ١١٩٤) والتاريخ الكبير ٥٧/٢ والكنى للإمام مسلم ٦٤١/١ (٢٦٠٦) والجرح والتعديل ٣٢٦/٢ ومشاهير علماء الأمصار ص: ١٧٨ والثقات لابن حبان ٨٥/٦ وتهذيب الكمال ٣١١/٢ والكاشف ٢٣٠/١ (٢٤٨) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨١/أ وتهذيب التهذيب ١٩٨/١ والتقريب ص:٩٧ (٢٩٨).

الحِمْصِي أبو عَدِيّ، أَدْرَك ثَوْبَان وأبا أُمَامَة.

ورَوَى عن خالِد بن مَعْدَان، وابن المُسيّب ، ومُجَاهِد، وعَطَاء بن أبى رَبَاح وطائفة.

وعنه ابن المُبَارَك، وعِصَام بن خَالِد، وأبو اليَمَان وخَلْق.

وَثَّقَه أحمد[١] وابن مَعِين[٢].

وقال ابن حِبَّان: ثقة حَافِظ فَقيه[٣].

وقَال أبو اليَمَان: كُنتُ أُشَبِّهُ أحمد بن حَنْبَل بِأَرْطَاة[٤]،

توفى سَنَة (١٦٣)[٥] وفى ثقات ابن حِبَّان اثنتن وستين ومائة.

قال الذَّهبى : إنْ كانَ أدْركَ ثوبان فَقَد عَاش نحو المائة سنة[٦].

وقد ذكره فى الميزان تمييزاً من الذى بعده هنا، وأثنى عليه، فقال: وهو ثقة فقيه زاهدٌ عابدٌ كبيرٌ[٧] انتهى.

تنبيه: قال أبو حَاتِم: لم يَسْمَع من عُبَادَة بن نُسَيَ شَيْئًا[٨]، انتهى/ ٤٤

---

(١) توثيق الإمام أحمد له فى الجرح والتعديل برواية أبى طالب عنه بلفظ: ثقة ثقة.

(٢) تاريخ الدارمى عن يحيى ابن معين ص: ٧٠ (١٣٧).

(٣) هكذا نقل المؤلف عن ابن حبان، ولم أجد هذه العبارة في ثقاته ولا فى المشاهير له، بل فى الثقات ٨٥/٦ بطريقه عن يوسف بن سعيد عن محمد بن كثير قال: مارأيتُ أحداً أعبد ولا أزهد ولا الخوفُ عليه أبْيَن منه على أرطاة بن المنذر، ما دخلت عليه إلاّ ورأيت يديه هكذا على رأسه - ووضع يوسف على رأسه يديه انتهى فلو نسب المؤلف هذه العبارة إلى ابن حبان نقلا عن الذهبى لبرئ من العهدة، وقد ذكر الذهبى هذه العبارة منسوبة إلى ابن حبان فى تذهيبه ١/لوحة ٥٩/أ وكذا فى تاريخ الإسلام١٠/٦٨ فى وفيات سنة (١٦١ - ١٧٠).

(٤) الرواية فى تاريخ ابن عساكر، راجع (تهذيب تاريخ ابن عساكر: ٣٦٨/٢).

(٥) المعرفة والتاريخ ١٥٢/١.

(٦) التذهيب ١/لوحة ٥٩/أ.

(٧) الميزان ١٧١/١ فى نهاية ترجمة أرطاة الآتى.

(٨) كتاب المراسيل لابن أبى حاتم ص: ١٧ (٥١).

٣٠٩ – تمييز: أَرْطَاة بن المُنْذِر.

عن ابن جُرَيْح، بَصْرِي يكنى أبا حَاتِم، قال محمد بن النَّطَّاح[١] حَدَّثنا أَرْطَاة بن المُنْذِر حَدَّثَنَا ابن جُرَيج عن عَطَاء عن ابن عباس مَرْفُوعًا: ما أَحَدٌ أَعْظَمَ عندى يَدًا من أبى بكر، وَاسَانِي بِنَفْسِه ومَالِه، وأَنْكَحَنِي ابنَتَه[٢].

قال فى الميزان: قال ابن عَدىّ: ولأَرْطَاةَ غير هذا، وبعضها خَطَأٌ وغَلَطٌ انتهى.

٣١٠ – ق: أَرْقَم بن شُرَحْبِيل الكُوفى أخو هُزَيْل[٣] بن شُرَحْبِيل.

عن ابن مَسْعُود وابن عَبَّاس.

وعنه أخوه وأبو إسحاق السَّبِيعيّ، وعبد الله بن أبى السَّفَر.

وَثَّقَه أبو زُرْعة وغيره[٤]، وذكره ابن حِبَّان فى الثقات.

ذكره فى الميزان، فقال: ذكره «خ» فى الضُّعَفَاء[٥]، فقال: سمع ابن

---

٣٠٩ – الكامل لابن عَدِيّ ٤٢١/١ والميزان ١٧٠/١ ولسان الميزان ٣٣٨/١.

(١) النَّطَّاح: بفتح أوّله والطَّاء المهملة المشدَّدَة وبعد الألف حاء مهملة، قاله ابن ناصر الدين فى التوضيح ٩٦/٩ فى حرف النون، وهو محمد بن صالح بن مهران بن النَّطَّاح البصرى، وله ترجمة فى تهذيب التهذيب ٢٢٧/٩ أيضًا.

(٢) أخرجه الطبراني فى المعجم الكبير ١٥٣/١١ (١١٤٦١) وذكره الهيثمي فى مجمعه ٤٩/٩ وعزاه للطبراني فى الكبيروالأوسط في باب جامع فضل أبى بكر، وقال فيه الهيثمى: فيه أرطاة أبو حاتم، وهو ضعيف انتهى وذكره كل من ابن عَدى والذهبى وابن حجر فى كتبهم المذكورة فى المصادر آنفا وذكره المتقي الهندى فى كنز العمال ٥٤٨/١١ (٣٢٥٧٥).

٣١٠ – طبقات ابن سعد ١٧٧/٦ والتاريخ الكبير ٤٦/٢ والجرح والتعديل ٣١٠/٢ وثقات ابن حبان ٥٤/٤ وتهذيب الكمال ٣١٤/٢ والكاشف ٢٣٠/١ (٢٤٩ وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٨١/ب و٨٢/أ وتهذيب التهذيب ١٩٨/١ والتقريب ص: ٩٧ (٢٩٩).

(٣) هُزَيْل بالزَّاي، راجع توضيح المشتبه ١٤٤/٩.

(٤) قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث، ونقل المغلطاي عن ابن عبد البر قوله: كان ثقة جليلاً.

(٥) لم أجده فى الضعفاء الصغير له، ولعله ذكره فى الضعفاء الكبير له.

مسعود، رَوى عنه أبو قَيْس وأبو إسحاق، ولم يذكر أبو إسحاق سَمَاعًا منه، ثم قال: قلتُ: لم يذكر أبو عبد الله. مُسْتَنَدًا لذكره في الضّعفاء، وقد روى عنه أيضًا أخوه، وعبد الله بن أبى السَّفَر ووَثَّقَهُ أبو زُرْعَة وغير واحدٍ(١).

تَنْبيه: فى الميزانْ قبل الأرْقم المُشَار إليه آنفًا: أَرْقم بن أبى الأرْقم، عن ابن عَبَّاس، [ما](٢) هو أرْقم بن شرُحْبِيل، هو(٣) آخر، قال «خ»: أرقم سأل ابنَ عَبَّاس رأى محمدٌ ربَّه؟ قال: نعم مَرَّتَين(٤)، ثم قال «خ»: هَذَا شيخ مجهول لايُعْرَف إلاّ بهذا، رَوَاه سَلْم بن قُتَيْبَة حدثنا حميد الخَرَّاط عن أرقم انتهى.

٣١١ - ق: أزْداذ ويُقال: يَزْدَاذ بن فُسَاءَة(٥) الفَارِسِيّ اليَمَانىّ، مختلف فى صُحْبَته، قَال الذَّهَبى فى تَجْريده فى اليَاء: يَزْدادَ الفَارسِيّ ويُقال: أَزْدَاد بن فُسَاءَة، رَوَى عنه ابنه عيسى، مَجْهولٌ، وكأنّه تَابِعِيّ، لكن حديثه فى المُسْنَد(٦)،

---

(١) الميزان ١٧١/١.

(٢) مابين المعقوفين ساقط، فأثبته من الميزان ١٧١/١، لأنّ المؤلف نقل منه.

(٣) فى النسخة «أو» بدل «هو» والتصحيح من الميزان، لأنه مصدر المؤلف لهذا الكلام.

(٤) انظر قول ابن عباس فى مجمع الزّوائد ٨٤/١ فى كتاب الإيمان باب فى الرؤية وانظر أيضًا فى ١١٧/٧ - ١١٨ فى تفسير سورة النجم.

٣١١ - التاريخ الكبير ٤٢٨/٨ والجرح والتعديل ٣١٠/٩ وثقات ابن حبان (قسم الصحابة) ٤٤٩/٣ والاستيعاب ١٥٨٩/٤ وأسد الغابة ٤٧٤/٥ كلهم فى حرف الياء باسم (يزداد) وتهذيب الكمال ٣١٦/٢ والكاشف ٢٣٠/١ (٢٥٠) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٢/أ وذيل ميزان الاعتدال ص: ١٢٠ (١٦٥) وتهذيب التهذيب ١٩٩/١ والتقريب ص: ٩٧ (٣٠٠).

(٥) كذا «فُسَاءَة» ضم الفاء واضح فى النسخة، وهى بخط المؤلف، وقد تكررت هذه الكلمة فى الترجمة، مع ضم الفاء شكلا، وقد ضبط المؤلف هذه الكلمة بعد قليل، ولكنه لم يفصح عن حركة الفاء، بل اكتفى بقوله:واسم أبيه فُسَاءَة بالفاء والسين المهملة المُخَفَّفَة، وزاد المؤلف فى حاشيته على الكاشف: وبالمد، وقد ضبط الحافظ فى التقريب بفتح الفاء والمهملة وبعد الألف همزة.

(٦) تجريد أسماء الصحابة ١٣٣/٢ (١٥٢٧) وقد ذكره الذهبي فى حرف الهمزة أيضا كما التجريد ١٢/١.

وقد حمَّره..(١)، كأنه تَابِعِيٌّ انتهى(٢) وأَزْدَاذ أكثر وهو مَوْلَى بَحِير بن رَيْسان اليَمَانِيَ، قَالَ «خ» لاصُحْبَة له، وقَالَ ابن أبى حَاتِم عن أبِيه مُرْسَلٌ، وقَالَ أبو عُمَر: يُقَال: له صُحْبةٌ، وأكثرُهم لايَعْرِفونُه، وقد قيل: حديثه مُرْسَلٌ انتهى، وأَزْدَاذ - بِزَاى ثم دَالٌ مُهْمَلَة ثم ألفٌ ثم ذَالٌ مُعْجَمَة(٣)، كذا رأيْتُه بِالقَلَم في نُسْخَة صَحِيحَةٍ، وهو فى الاستيعاب فى الياءَ، وقد دَلّس الدّالَ الأخِيرة، انتهى. واسم أبيه فُسَاءَة - بالفَاء والسِّين المُهملة المُخَفّفة، ورأيتُ فى حاشيته فَسَاية، ويقال : فَسَانة مُخَفَّفة، وحديثُه: إذَا بَالَ أَحَدُكم فلينْتُر ذَكَرَهَ ثَلاثَ نَتَرَات(٤)، لم يرو عنه غيرُ ابنه عِيسى، وهو حَدِيث يدوُر علي زمْعَةَ بن صَالح، قال خ: لَيْس حَدَيثُه بالقائم(٥) وقال ابن معين: لايُعْرَف عيسى هَذا ولا أبُوه(٦)، قال ابن عبد البَرّ:

(١) مكان النقط ثلاث كلمات، الأولى والأخير لاتقرءان، وفى الوسط كانها «يحتج» فالكلمات الثلاثة إما أن تكون هكذا «لايحتج به» أو «لايحتج بحديثه» أو «لاتصح صحبته» والله أعلم.

(٢) لا أدرى أيش انتهى وقد انتهى كلام الذهبى في التجريد على كلمة «فى المسند» .

(٣) كذا ضبط المؤلف بالذال المعجمة، وهو فى أغلب المصادر بالدال المهملة بدون ضبط بالحروف وقد تكلم المعلمى رحمه الله فى تعليقاته على الإكمال ٢٤٠/١ والجرح والتعديل ٣١٠/٩ بكلام جيد فى جواز الوجهين، وانظر أيضاً الأنساب ٤٩٠/١٣ (اليزداذي) وتوضيح المشتبه ٢١٩/٩ وفيه: يزداذ هو بفتح أوّله وسكون الزّاى وفتح الدال المهملة تليها ألف، ثم ذال معجمة.

(٤) كذا «نَتَرات» واضح فى المخطوطة، وسيأتى تفسيرها وفى مصادر الحديث مَرّات، وفى بعض المصادر فلينثر بدل فلينْتُر اى بالثاء المثلثة بدل بالتاء المعجمة باثنتين من فوق وقد ذكر ابن الأثير بنفس اللفظ الذى ذكره المؤلف هنا فى النهاية ١٢/٥ (نَتَرَ) وقال: النَّتْر: جذب فيه قوة وجفوة، والحديث أخرجة ابن ماجه فى الطهارة باب الاستبراء بعد البول ١١٨/١ (٣٢٦) وأخرجه الإمام أحمد فى مسنده ٣٤٧/٤ بطريق زمعة أيضًا إلاّ أنّ الإمام أحمد رَواه أيضاً، تابع فيه زكريًا ابن إسحاق زَمْعَةَ ابن صالح وأبو داود فى المراسيل ص: ٢ وفيه زاذان بدل «يزداذ» تحريف، وأخرجه ابن أبى حاتم في العلل ٤١/١ وأخرجه فى المراسيل له أيضًا ص:٢٣٨ (٤٣٩) وانظر المراسيل للعلائى ص:١٧٠ (٢٠) والكامل لابن عدى ١٨٩٤/٥.

(٥) لم أجد قول البخارى هذا فى تاريخه الكبير ولا فى الضُعفاء الصغير له، وقد نقله ابن عبد البر فى الاستيعاب.

(٦) لم أجد ترجمة عيسى فى تواريخ ابن معين المطبوعة، وقد نقل ابن أبى حاتم برواية ابن أبى خيثمة عن ابن معين قوله فى عيسى بن يزداد«لايعرف» ولم أجد قوله «لايعرف» فى أبيه وقد نقله ابن =

وهو تَحَامُلٌ منه(١) انتهى.

٣١٢ - خ د س: الأَزْرَق بن قَيْس الحَارِثي، من بَلْحَارث بن كعب

عن أبى بَرْزَة الأسْلَمِي، وأبى زُرْعَة(٢)، وعَسْعَس بن سَلاَمَة، وعبد الله بن عُمَر، وأَنَس رضى الله عنهم، وعن يَحْيَى بن يَعْمَرَ وجَمَاعَة.

وعنه شُعْبَة، والحَمَّادَان وَجَمَاعَةٌ.

وَثَّقَه النَّسَائى(٣).

وذَكَره ابن حِبَّان فى الثِّقات، وقال مات في وِلاَيَة خَالَد على العِرَاق.

وقال الذَّهبى: قُلْتُ: بَقِي إلى حُدُود العِشرِين ومائة، وهو من كبار شُيُوخ الحَمَّادَين(٤).

= عبد البر فى الاستيعاب ١٥٨٥/٤، فإن كان المؤلف قد نقله من عند ابن عبد البر، فكان من الواجب أن يذكره حتى يبرأ من العهدة.

(١) الاستيعاب ١٥٨٥/٤.

٣١٢ - طبقات ابن سعد ٢٣٥/٧ وتاريخ ابن معين (الدورى) ٢٢/٢ (٣٦٩٤) والتاريخ الكبير ٦٩/٢ والجرح والتعديل ٣٣٩/٢ وثقات ابن شاهين ص: ٧٤ (١٠١) وثقات ابن حبان ٦٢/٤ وسئوالات الحاكم للدراقطني ص: ١٨٨ (٢٨٧) وتهذيب الكمال ٣١٨/٢ والكاشف ٢٣١/١ (٢٥١) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٢/أ وتهذيب التهذيب ٢٠٠/١ والتقريب ص: ٩٧ (٣٠٢).

(٢) كذا «أبى زَرعة» فى النسخة، ولاأدرى مَنْ أبو زُرْعَة هذا؟ والذي يبدو لى من مصادر ترجمته أنّ «أبى زُرْعَة» جاء سهواً، والصواب: «أبي رِيْمة» بدل «أبى زُرْعَة» كما فى تهذيب الكمال، والله أعلم.

(٣) وقد وثقة ابن سعد وابن معين، وذكره ابن شاهين فى الثقات وقال أبو حاتم: صالح وقال الدَّارقطني ثقة مأمون، ولا أدرى لماذا اكتفى بتوثيق النسائى له، ولعله تبع فيه المزى أو الذهبى وهنا تظهر قيمة كتاب المغلطاى، لأنه هو الذى نبه على توثيق ابن سعد وابن معين وابن شاهين وابن حبان والدارقطنى مع تصريح رواية الحاكم عن الدّارقُطني، وقد أخذ الحافظ فى التهذيب لُبَّ كلام المغلطاي من غير أن ينسبه إليه.

(٣) تذهيب تهذيب الكمال للذهبى ١/لوحة ٥٩/أ - ب.

٣١٣ ـ خ س: أَزْهَر بن جَمِيل - بفَتح الجِيم وكَسْر الميم - ابن جَنَاح أبو محمد الهَاشِمي مَوْلاهم البصْري الشَّطِّيّ.

عن خَالِدِ بن الحَارِث، وحَاتِم بن وَرْدَان وبِشْر بن المُفَضَّل وابن عُيَيْنَة وطبقتهم

وعنه خ، س، وأبو عَروْبَة، وعُمَر البُجَيْرِيّ، وابن صَاعِد وخَلْق.

قَال «س»:لا بأس به،(١)

وللبخاريّ عنه فى الصَّحيح حديث واحِدٌ عن عبد الوَهَّاب الثَّقفِي، وذَكَرَه ابن حِبَّان فى الثِّقات، توفى سَنَة (٢٥١)(٢).

٣١٤ - س: أَزْهَر بنَ رَاشِدِ البَصْرِيّ

عن أَنَس بن مَالِك وغيره.

وعنه العَوَّام بن حَوْشَب

قال أبو حَاتِم: مَجْهُول(٣).

---

٣١٣ - الجرح والتعديل ٣١٥/٢ وثقات ابن حبان ١٣٢/٨ والمعجم المشتمل ص: ٧٢ (١٣٦) وتهذيب الكمال ٣٢٠/٢ وتاريخ الإسلام ٧٤/١٩ فى وفيات سنة (٢٥١ - ٢٦٠) والكاشف ٢٣١/١ (٢٥٢) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٢/أ وتهذيب التهذيب ٢٠٠/١ والتقريب ص: ٩٧(٣٠٣).

(١) وفى إكمال المغلطاي عن كتاب الباجي: قال أبو عبد الرحمن النسائى: هو ثقة، وفيه أيضًا: قال مسلمة بن قاسم: صدوق لابأس به.

(٢) التاريخ الصغير للبخارى ٣٩٤/٢.

٣١٤ - التاريخ الكبير ٤٥٥/١ والجرح ٣١٣/٢ وتهذيب الكمال ٣٢١/٢ والكاشف ٢٣١/١ (٢٥٣) وتهذيب التهذيب ٢٠١/١ والتقريب ص: ٩٧ (٣٠٤).

(٣) لم أجد هذا القول فى الجرح والتعديل، والذى جاء فى الجرح: أزهر بن راشد البصري، روى عن أنس بن مالك والحسن، روى عنه العَوَّام بن حوشب، سمعت أبى يقول ذلك انتهى.

ذَكَره في المِيزَان: وَقَال: ضَعَّفه ابن مَعِين، وقال أبو حَاتِم: مجهول[1].

٣١٥ ـ تمييز عس : أَزْهَر بن رَاشِد الكَاهِلِيّ،

عن الخَضِر بن القَوَّاس.

وعنه مَرْوَان بن مُعَاوِيَة، وعَطَاء بن مُسْلِم، مَجْهُول، وضَعَّفَه ابن مَعِين.

٣١٦ ـ تمييز : أَزْهَر بن رَاشِد الهَوْزَنِيّ، شَامِيٌّ، من شُيُوخ حَرِيز ـ بفتح الحَاءِ المُهْمَلَة ثم راء مَكْسُورَة وفي آخِره زَايٌ ـ بن عُثْمان.

يروي عن عِصْمَة بن قَيْس، وله صُحْبَة، ماعَلِمتُ به بأساً، قَالَه الذّهَبِيّ[2].

---

(١) الميزان ١٧١/١ (٦٩٣) قلت: وقد بَرِئَ المؤلف من العهده، لأن الذهبى فى الميزان قال هكذا والذى ضَعَّفَه ابن معين وجَهّله أبو حاتم هو: أزهر بن راشد الكاهلى كما فى الجرح ٣١٣/٢ وذكره الذهبى فى الميزان ١٧١/١ بعد هذا فقال : ازهر بن راشد الكاهلى، عن الخضر بن القواس، وعنه مروان بن معاوية وغيره، مجهول انتهى وهذا ذكره السبط بعد هذا للتمييز ، وقال الحافظ فى آخر ترجمة أزهر بن راشد البصرى من تهذيب التهذيب ٢٠١/١: قلت: وقال ابن حبان: كان فاحش الوهم، ثم قال فى آخر ترجمة ازهر بن راشد الكاهلى: أخشى أن يكونا واحداً، ولكن فرق بينهما ابن معين انتهى قلت: هكذا قال الحافظ مع أن ابن حبان قال قوله فى الكاهلى الذى جهله أبو حاتم وضَعّفه ابن معين، ولم يقل فى البصرى، ولكن يبدو أنّه إنَّه جعلهما واحدا لانه يقول فى كتابه أزهر بن راشد الكاهلى.. يروى عن أنس بن مالك وأهل الكوفة ويذكر العوام بن حوشب فيمن روى عنه، ثم يذكر تضعيف ابن معين له، فقراءة ترجمته فى المجروحين ١٧٩/١ تدل أنّه يجعلهما واحداً أيضًا والله أعلم.

٣١٥ ـ التاريخ الكبير ٤٥٥/١ والجرح والتعديل ٣١٣/٢ وتهذيب الكمال ٣٢٢/٢ والميزان ١٧١/١ وتهذيب التهذيب ٢٠١/١ والتقريب ص : ٩٧(٣٠٥) وذيل الكاشف لأبى زرعة العراقي ص : ٣٨ برقم (٤٥).

٣١٦ ـ التاريخ الكبير ٤٥٩/١ والجرح والتعديل ٣١٣/٢ وثقات ابن حِبَّان ٣٩/٤ وتهذيب الكمال ٣٢٣/٢ وتهذيب التهذيب ٢٠١/١ والتقريب ص : ٩٧(٣٠٦).

(٢) قاله في الميزان ١٧٢/١.

٣١٧ ـ تمييز : أَزْهَر بن رَاشِد الكِنَانِيّ(١)،
يَرْوِي عن سُلَيْم بن عَامِر، وأبى أُمَامَة.
رَوَى عنه إسماعيل بن عَيَّاش، ذكره ابن حبَّان في الثِّقَات.
٣١٨ ـ خ م د ت س : أَزْهر بن سَعْد السَّمَّان أبو بكر البَاهِلِيّ مَوْلاَهم البَصْرِيّ
عن سُلَيمان التَّيْمِيّ، وابن عَوْن، وهِشَام الدَّسْتُوَائِيّ.
وعنه عَلِيّ بن المَدِينِيّ، وابن رَاهَوِيه، وبُنْدَار، ومحمد بن يَحْيى الذُّهْلِيّ وخَلْق.
قال ابن سَعْد : كان ثِقَةً، أَوْصَى إليه ابن عَوْن.
ذكره في الميزان، وصَحَّح عليه، وقال : تَنَاكد(٢) العُقَيْلِيّ بإيراده في كتاب الضُّعَفَاء، وماذكر فيه من قول أحمد بن حَنْبَل : ابن أبى عَدِيّ أحبُّ إليّ من أزْهَر السَّمَّان، ثم ذَكَر له حَدِيثًا في أمر فَاطِمَة رَضِي الله عنها بِالتَّسْبِيح لما شَكَتْ مَجْل يَدِها، وَصَلَه أَزْهَر، وخُولِف فيه فكان مَاذَا انتهى(٣)، مات سنة (٢٠٣).

---

٣١٧ ـ التاريخ الكبير ٤٥٦/١ وثقات ابن حبان ٦٨/٦ وقد جعله ابن أبى حاتم هذا والذي قبله واحدا، وكذا المزّيّ في تهذيبه ٣٢٣/٢ وكذا في تهذيب التهذيب ٢٠١/١.

(١) كذا «الكنابي» في النسخة وفي التاريخ الكبير وثقات ابن حِبَّان «الكندي» بدل «الكناني» والمؤلف نقل هذه الترجمة من الثقات، ويقول محقق الثقات في الحاشية بعد أن أثبت في الأصل «الكندي» : في الأصول : الكناني، وُقد جاء في ترتيب الثقات ٢٤/١/أ : الكناني واضح.

٣١٨ ـ طبقات ابن سعد ٢٩٤/٧ العلل ومعرفة الرجال ٤٢١/١(٩٢٢) و٩٤/٣(٤٣٤٠) والتاريخ الكبير ٤٦٠/١ وتاريخ الدارمي ص : ٧٦، ٢١٥ برقم (١٧٥، ٨٠٢) والجرح والتعديل ٣١٥/٢ وثقات ابن حبان ٦٩/٦ والضّعفاء الكبير للعقيلي ١٣٢/١ وتهذيب الكمال ٣٢٣/٢ وتاريخ الإسلام ٤٤/١٤ في وفيات سنة (٢٠١ ـ ٢١٠) وسير النبلاء ٤٤١/٩ وتذكرة الحفاظ ٣٤٢/١ وتهذيب التهذيب ٢٠٢/١ ـ ٢٠٣ والتقريب ص : ٩٧(٣٠٧) والشذرات ٥/٢.

(٢) كذا «تناكد» في النسخة وفي الميزان المطبوع تناكر.

(٣) انتهى من الميزان ١٧٢/١.

٣١٩ ـ د س ق : أَزْهَر بن سَعِيد الحَرَازِيّ[(١)] الحِمْيَرِي الحِمْصِيّ، ويُقَال : أزْهَر بن عبدالله.

عن أبى أُمَامة البَاهِلِيّ، وعَاصِمِ بن حُمَيْد السَّكُونِيّ وكَثِير بن مُرَّة وجَمَاعَة.

وعنه محمد بن الوَلِيد الزُّبَيْدِي، ومُعَاوِيَة بن صَالِح.

ذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقات، وَقَال : مَاتَ سَنَة (١٢٩)[(٢)] وذَكَره في أزْهَر بن عبدالله الشَّامِي، وَقَال: يروي عن النُّعْمان بن بَشِير، روى عنه صَفْوان بن عَمْرو السَّكْسَكِيّ[(٣)]، وذكر في أَزْهَر بن عبدالله، يَرْوِي عن تَمِيم الدَّارِيّ، رَوَى عنه الخَلِيل بن مُرَّة، وإن لم يَكُن الحَرَازِيّ فَلاَ أدْري مَنْ هُو[(٤)]؟ وذَكَر الذَّهَبِيّ في مِيزَانِه الحَرَازِيّ في أزْهَر بن عبدالله، ثم قال : هو أزْهَر بن سَعِيد، تَابِعِيٌّ حَسَن الحَدِيث، لكنّه نَاصِبيٌّ يَنَال من عَلِيّ رَضِي الله عنه[(٥)]، وذَكَره في التَّذْهِيب في أزْهَر بن عبدالله بن جُمَيْع الحَرَازِيّ الحِمْصِيّ، ويُقَال : هو أَزْهَر بن سَعِيد، عن تَمِيم الدَّارِي مُرْسلاً، إلى أن قال : قال «خ» : أزهر بن يزيد، وأزهر بن سعيد

---

٣١٩ ـ طبقات ابن سعد ٤٦٠/٧ والتاريخ الكبير ٤٥٦/١ ـ ٤٥٨ وثقات العجلي ص : ٥٩(٥٥) والجرح والتعديل ٣١٢/٢ والثقات لابن حبان ٣٨/٤، ٣٩ وتهذيب الكمال ٣٢٥/٢، ٣٢٧ والكاشف ٢٣١/١ برقم (٢٥٥، ٢٥٧) وتهذيب التهذيب ٢٠٣/١، ٢٠٤ والتقريب ص : ٩٧ (٣٠٨) وص : ٩٨ (٣١٠).

(١) الحَرَازِيّ : بفتح الحاء والرَّاء المُخَفَّفَة المهملتين وفي آخرها الزَّاي، هذه النسبة إلى حراز وهو بطن من ذي الكلاع من حمير نزل حمص، كما في الأنساب ١٠٢/٤.

(٢) الثقات ٣٨/٤ ـ ٣٩.

(٣) الثقات ٣٨/٤.

(٤) الثقات ٣٩/٤.

(٥) الميزان ١٧٣/١.

وأزْهَر بن عبدالله الثَّلاثَة وَاحِدٌ، نَسَبُوه مَرَّة مُرَادِيٌّ ومَرّة حِمصِيٌّ [ومَرَّةَ هَوْزَنِيٌّ][1] ومَرّة حَرَازِيٌّ[2]، والله أعْلَم.

٣٢٠ ـ ت : أَزْهَر بن سِنَان القُرَشِيّ أبو خَالِد البَصْرِيّ

عن محمد بن وَاسِع، وعَلِيّ بن زَيْد بن جُدْعَان.

وعنه الحَكَم بن سِنَان، ويَزِيد بن هَارُوْن وآخَرُوْن

قَالَ ابن مَعِين : لَيْسَ بِشيء[3].

وقال ابن عَدِيّ : لَيْسَت أَحَادِيثُه بِالْمُنْكَرَة جِدًا، وأرجُو أنّه لابأس به[4]، ذكره في الميزان، وذكر فيه كلام ابن مَعِين وابن عَدِيّ، وذكر له أَحَادِيثَ[5].

٣٢١ ـ د س ق : أزهر بن القاسم أبو بكر الرَّاسِبِي، نَزِيل مكة.

عن زَكَرِيّا بن إسحاق، والمُثَنّى بن سَعِيد، وهِشام الدَّسْتُوَائِيّ.

وعنه أحمد، وإسحاق، ومحمد بن رَافِع، ومحمود بن غَيْلاَن.

---

(١) مابين المعقوفين ساقط من النسخة، فأثْبَتُّه من تذهيب الذّهبي، لأنّ المؤلف نقل منه.

(٢) التذهيب ١/لوحة ٦٠/أ، وقد ذكر الذهبي في تذهيبه قبل أزهر بن سنان أزْهَر بن سَعِيد الحَرَازِيّ، كما ذكره المِزّي وابن حجر في تهذيبَيْه.

٣٢٠ ـ العلل ومعرفة الرجال (المَرُّوذي) ص : ٩٩(١٥٢) والتاريخ الكبير ١/٤٦٠ والجرح ٢/٣١٤ والضُّعَفَاء للعُقيلي ١/١٣٣، والمجروحين ١/١٧٨ والكامل لابن عدي ١/٤١٩ والضعفاء لابن الجوزي ١/٩٤(٢٨٣) وتهذيب الكمال ٢/٣٢٦ والكاشف ١/٢٣١(٢٥٦) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٣/أ، ب وتهذيب التهذيب ١/٢٠٣ والتقريب ص : ٩٧(٣٠٩).

(٣) برواية ابن أبي خيثمة عن ابن معين كما في الجرح، وفيه بلفظ: لاشئ وفي تهذيب المِزّيّ : ليس بشئ.

(٤) في الكامل بزيادة : وأحاديثُه صَالِحَةٌ.

(٥) الميزان ١/١٧٢ ـ ١٧٣.

٣٢١ ـ التاريخ الكبير ١/٤٦٠ والجرح والتعديل ٢/٣١٤ وثقات ابن شاهين ص : ٦٩(٨٥) والثقات لابن حبّان ٨/١٣١ وتهذيب الكمال ٢/٣٢٩ والكاشف ١/٢٣١(٢٥٦) واكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٣/ب وتهذيب التهذيب ١/٢٠٥ والتقريب ص : ٩٨(٣١١).

وَثَّقه أحمد(١) وغيره،

وقال أبو حَاتِم : لايُحْتَجُّ بِهِ(٢).

وذكره ابن حِبّان في الثِّقَات، وَقَال : يُخْطِئُ.

وذكره في المِيزان(٣)، وذكر فيه قول أحمد وكلام أبي حَاتِم./ ٥٤

٣٢٢ ـ ت ق : أَزْهَر بن مَرْوَان الرَّقَاشِي البَصْرِيّ فُرَيْخ(٤)

عن الحَارِث بن نَبْهَان، وحَمّاد بن زَيْد وطَائفَة،

وعنه ت، ق، وإبراهيم الحَرْبِيّ، وابن أبي عَاصِم، وابن أبي الدُّنْيا وآخَرُون.

قال ابن حِبَّان : مُسْتَقِيم الحَدَيث، مَاتَ سَنَة (٢٤٣).

٣٢٣ ـ د : أُسَامَة بن أَخْدَري الشَّقَرِي ـ بفتح الشين المعجمة والقاف نسبة إلى قبيلة من تميم، صَحَابِيٌّ، له حَدِيثٌ من رِوَاية ابن أخته(٥) بَشِير بن مَيْمُون عنه.

---

(١) العلل ومعرفة الرجال ٥٦/٣(٤١٤٨).

(٢) في الجرح والتعديل : شَيْخٌ يُكْتَب حديثُه، وَلاَ يُحْتج به.

(٣) الميزان ١٧٣/١.

٣٢٢ ـ الجرح والتعديل ٣١٥/٢ والمؤتلف والمختلف للدارقطني ١٨٥٥/٤ والثقات لابن حِبَّان ١٣٢/٨ والإكمال لابن ماكولا ٦٢/٧ والمعجم المشتمل ص : ٧٢(١٣٧) وتهذيب الكمال ٣٣٠/٢ والكاشف ٢٣١/١(٢٥٧) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٣/ب وتهذيب التهذيب ٢٠٥/١ والتقريب ص : ٩٨(٣١٢) والتبصير ١٠٧٧/٣ ونزهة الألباب في الألقاب ص : ٦٨(٢١٤٤) و٢٢٤/٢(٢٨٥٧) في فُرَيْخ والنَّوَّاء.

(٤) فُرَيْخ : بِفَاءٍ مَضْمُومة وياء معجمة باثنتين من تحتها وخاء معجمة كما في الإكمال ٦٢/٧..

٣٢٣ ـ الجرح والتعديل ٢٨٣/٢ وثقات ابن حِبَّان ٣/٣ (قسم الصحابة) والاستيعاب ٧٨/١ ومعرفة الصحابة لأبي نعيم ١٩٣/٢(٨٧) وأسد الغابة ٧٩/١ وتهذيب الكمال ٣٣٢/٢ والإصابة ٤٨/١ وتهذيب التهذيب ٢٠٦/١ والتقريب ص : ٩٨(٣١٣) وفيه : أخدري : بفتح الهمزة وبعدها معجمة.

(٥) كذا «ابن اخته» واضح في النسخة، وفي تهذيب الكمال : له حديث واحد يرويه ابن أخيه، ويقال : ابن اخته بشير بن ميمون... ==

٣٢٤ ـ خ : أُسَامَة بن حَفْص المَدَنِي.

عن مُوسَى بن عُقْبَة، وهِشَام بن عُرْوَة وجَمَاعَة.

وعنه إبراهيم بن حَمْزَة، ومحمد بن الحَسَن بن زَبَالَة وغيرهما

رَوَى له «خ» حَدِيثًا وَاحِدًا(١) بمتابَعَة جَمَاعَةٍ له.

قال في الميزان : صَدُوقٌ ضَعَّفَه أبو الفَتْح الأَزْدِيّ بلاحُجَّة، وقال اللالكَائي : مَجْهُول، ثم قال : قلتُ : رَوَى عنه أَرْبَعَةٌ(٢) انتهى،

رَوَى له «خ» بِمُتَابَعَة الطُّفَاوِيّ وأبى خَالِد هو الأَحْمَر والدَّرَاوَرْدِي في باب ذَبِيحَة الأَعْرَاب ونحرهم(٣).

٣٢٥ ـ ق : أُسَامَة بن زَيْد بن أسْلَم المَدَنِي مَوْلَى عُمَر بن الخَطَّاب رَضِيَ

= والحديث الذى يرويه أخرجه أبو داود في الأدب ٢٨٨/٤ برقم (٤٩٥٤) وابن سعد في الطبقات ٧٨/٧ ـ ٧٩ في (اصرم) وأخرجه الحاكم في المستدرك ٢٧٦/٤، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي في التلخيص، وأخرجه أبو نعيم وابن الأثير وابن حجر في كتبهم في ترجمته.

٣٢٤ ـ التاريخ الكبير ٢٣/٢ وتهذيب الكمال ٣٣٢/٢ والكاشف ٢٣٢/١(٢٦١) ومعرفة الرُّواة المتكلم فيهم بما لايوجب الرَّدّ ص : ٦٣(٢٥) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٣/ب وتهذيب التهذيب ٢٠٦/١ والتقريب ص : ٩٨(٣١٤).

(١) سيأتى تخريجه بعد قليل.

(٢) الميزان ١٧٤/١، وقول الذّهبي : رَوَي عنه أربعة رَدٌّ على اللاّلكائي الّذِي قال فيه : مجهول لأنّ الجهالة انتفت برواية الأربعة عنه،

(٣) راجع كتاب الذبائح والصَّيْد، باب ذبيحة الأعراب ونحوهم (وفي بعض الروايات ونحرهم كما هنا) ٦٣٤/٩(٥٥٠٧).

٣٢٥ ـ طبقات ابن سعد ٤١٣/٥ والعلل ومعرفة الرجال٤٧٣/٢(٣١٠٢) والتاريخ الكبير ٢٣/٢ وتاريخ ابن معين (الدوري) ٢٢/٢ (٦٦٤، ٧٧٧، ٩٠٤) وتاريخ الدارمي عن ابن معين ص : ٦٨(١٢٩) وفي ص : ١٥٢(٥٣٠) وسئوالات ابن الجنيد ص : ٧٤(٥٤٨) ومن كلام أبى زكريا ص : ٤٠(٤٨) والضعفاء للنسائي ص ٢٠(٥٢) وكتاب المجروحين ١٧٩/١ والجرح والتعديل ٢٨٥/٢ وسئوالات أبى داود عن أحمد ص : ٢٢٥ ـ ٢٢٦(٢٠٧) وتهذيب الكمال ٣٣٤/٢ وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٣/ب و٨٤/أ وتهذيب التهذيب ٢٠٧/١ والتقريب ص : ٩٨(٣١٥).

اللّه عنه.

عن أبِيه وسَالم بن عبداللّه والقَاسِمِ ونَافِع وجَمَاعَة

وعنه ابن المُبَارَك وابن وَهْب والقَعْنَبِيّ، وأصبَغ بن الفَرَج وطَائفة

قال الذَّهَبِي : ماأعْتَقد أنّ أَصْبَغ أدْرَكَه[1] انتهى.

ضَعَّفَه أحمد وابن مَعِين.

وقال «س» وغيره : لَيْسَ بالقَوِيّ.

وفي الميزان : رَجُلٌ صَالِحٌ، ضَعَّفَه أحمد وغيره لِسُوء حِفْظِه، حَدَّث عنه ابن وهب والقَعْنَبِي وقد قال «س» وغيره : لَيْسَ بِالقَوِيّ، وَقَال ابن مَعِين : ضَعِيف[2].

وقال فيه أيضًا في ترجمة عبداللّه بن زيد بن أسلم عن الجوزجاني : الثَّلاثَة ضُعَفَاء من غير بِدْعَةٍ ولازَيْغٍ، يَعني عبداللّه، وأُسَامَة، وعبدالرحمن، أوْلاَد زَيْد بن أَسْلَم انتهى[3]، توفي زمن المَنْصُور[4].

٣٢٦ ـ ع : أُسَامَة بن زَيْد بن حَارِثَة بن شَرَاحِيل الكَلْبِي، حِبُّ رَسُولِ اللّه

---

(١) التذهيب ١/لوحه ٦٠/ب، وفي الميزان ١٧٤/١ بلفظ : ماأظُنّ بدل ما أعتقد.

(٢) الميزان ١٧٤/١.

(٣) الميزان ٤٢٥/٢ في ترجمة (عبداللّه بن زيد بن أسلم) وانظر «أحوال الرجال» للجوزجاني ص: ١٣١ ـ ١٣٢ (٢١٩، ٢٢٠، ٢٢١) وفيه : أسَامَة، وعبدالرحمن، وعبداللّه ضعفاء في الحديث من غير خربة في دينهم ولازَيْغ عن الحَقّ في بِدْعَةٍ ذُكِرتْ عنهم انتهى.

(٤) في طبقات ابن سعد : توفي بالمدينة في خلافة أبي جعفر، وأبو جعفر المنصور هو عبداللّه ابن محمد بن عَلِيّ بن عبداللّه بن عَبّاس، تولى الخلافة في أوّل سنة سبع وثلاثين ومائة وتوفي سنة ثمان وخمسين في ذي الحجة، انظر تاريخ الخلفاء للسيوطي ص : ٢٥٩ ـ ٢٧١.

٣٢٦ ـ طبقات ابن سعد ٦١/٤ وتاريخ خليفة بن خياط ٦٥/١، ٢١٦ والتاريخ الكبير ٢٠/٢ والمعرفة والتاريخ ٣٠٤/١ والمعجم الكبير للطبراني ١٥٨/١ ـ ١٨٨ وثقات العجلي ص : ٥٩(٥٨) وثقات ابن حبان (قسم الصَّحَابَة) ٣/٢ ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١٨١/٢(٨٤) والاستيعاب =

صلّى اللّه عليه وسلّم ـ بِكَسْر الحَاءِ المُهْمَلَة أى مَحْبُوبُه ـ وابن حِبِّه ومَوْلاَه وابن حَاضِنِته ومَوْلاَته أمّ أَيْمَن بَركَة.

له عن النَّبِيّ صلَّى اللّه عليه وسلّم وعن أبيه، وبَلاَل، وأمِّ سلَمَة.

وعنه إبراهيم بن سَعْد بن أبي وَقّاص، وأبو وَائل، وعُرْوَة، وكُرَيْب، وأبو عُثْمان النَّهْدِيّ، وخَلْق.

أمَّرَه رَسُولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم على جَيْش فيهم: أبو بكر وعُمَر يعني سَرِيّتَه إلى «أُبْنَى»[1]، كذا في التَّذْهِيب[2]، وقد أنْكر ذلك الحَافِظ أبو العَبَّاس ابن تَيْمِيَّة في الرَّدَ على ابن المُطَهّر في أبى بكر، فَقَال: ولم يَنْقل أحَدٌ من أهل العلم أنّ النّبِيّ صلّى اللّه عليه وسلَّم أرْسَل أبا بكر أو عُثمان في جَيْش أُسَامَة، وإنّما رُوِي ذلك في عُمَر، وكيف يُرسِل أبا بكر في جَيْش أُسَامَة، وقد استَخْلَفَه يُصلِّي بِالمسلمين مُدَّة مَرَضِه إلى آخر كَلاَمِه[3]، قال في التَّذْهِيب : فلم ينفذ حتى ماتَ رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم، فَبَعَثَه أبو بكر رَضِي اللّه عنه، فأَغَار على نَاحِية البَلْقَاء، وقد شَهِد مع أبيه مُؤتَة، وسَكَنَ المزَّة، ثم تَحَوَّل إلى المَدِينة[4]، مناقبه جَمَّة رَضِي اللّه عنه، وعن أبِيه وعن جَدِّه حَارِثَه، وقد ذُكر في الصَّحَابة[5]، يُرْوَى أنّه أسْلَم في حَدِيثٍ طَوِيل في فوائد تَمَّام[6]، مَاتَ أُسَامَة

= ٧٥/١ وأسد الغابة ٧٩/١ وتهذيب الكمال ٣٣٨/٢ وسير النبلاء ٤٩٦/٢ وتاريخ الإسلام ١٧٣/٤ في وفيات سنة (٤١ ـ ٦٠) وتجريد أسماء الصحابة ١٣/١ والإصابة ٤٩/١ وتهذيب التهذيب ٢٠٨/١ والتقريب ص : ٩٨(٣١٦).

(١) في معجم البلدان ٧٩/١ : أُبْنَى : بالضَّمِّ ثم السكون وفتح النُّون والقصر، بوزن حُبْلَى، موضع بالشام من جهة البلقاء... وفي كتاب نَصْر: أُبْنَى قرية بِمُؤتَة.

(٢) التذهيب ١/لوحة ٦٠/ب من غير «يعني سَرِيّته إلى أُبْنَى» وهذا من كلام السبط.

(٣) منهاج السنة النبوية ١٢١/٣.

(٤) التذهيب ١/لوحة ٦٠/ب.

(٥) يعنى أنّ جَدَّه حارثة بن شراحيل ذكر في الصحابة، راجع أسد الغابة ٤٢٦/١.

(٦) فوائد تمام ٨٢/٢(١٢٠٠) والحديث في أربع صفحات، وفي هذا الحديث قصة سبي زيد، وبحث حارثة له، وجاء فيه : فآمَنَ حَارِثة...

رَضِي الله عنه بِوَادِي القرى سَنَة (٥٤) وكان مِمَّن قَعد عن القِتال في الفِتَن مع جَمَاعَةٍ من الصَّحَابَة، ذكرتُهم في مَكَان آخر.

٣٢٧ ـ خت م ٤ : أُسَامَة بن زَيْد اللَّيثِي مَوْلاَهم المَدَني أبو زيد.

عن إبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن، وبَعْجَة بن عبدالله الجُهَنِيّ، وسَعِيد المَقْبُرِيّ، وابن المُسَيِّب، وطَاوُس، ومحمد بن كعب، وطَائفَة.

وعنه أيّوب بن سُوَيْد، وأبو أُسَامَة، وزَيْد بن الحُبَاب وخَلْق.

قال أحمد : لَيْسَ بشيء(١).

وقال ابن مَعِين : كان يَحْيى القَطَّان يُضَعِّفُه(٢)، ثم قال ابن مَعِين : هو ثِقَةٌ. وقال «س» : لَيْس بالقَوِيّ

وقال ابن عَدِيّ : لَيْس به بأسٌ(٣).

وقد رَاجَع عبدالله بن أحمد أَبَاه فيه، فَقَال : إذا تَدَبَّرتَ حَدِيثَه تَعْرِف فيه النّكرة(٤).

---

٣٢٧ ـ كتاب العلل ومعرفة الرجال ١/٢٠٢، ٤١٣(٥٠٣، ٨٧٤) و٢/٢٤(١٤٢٨) تاريخ ابن معين (الدوري) ٢/٢٢ ـ ٢٣ برقم (٦٦٥، ٧١٧، ٧٧٨، ١٦٥٥، ٣٧٤١) والتاريخ الكبير ٢/٢٢ وثقات العجلي ص : ٦٠(٥٩) والجرح ٢/٢٨٤ والضعفاء للنسائى ص : ١٩(٥١) والضعفاء للعقيلي ١/١٧(٢) وسؤالات ابن الجنيد ص : ٧٤(٥٤٧) وتهذيب الكمال ٢/٣٤٧ والكاشف ١/٢٣٢(٢٦٣) ومعرفة الرواة المتكلم فيهم ص : ٦٤(٢٦) وتهذيب التهذيب ١/٢٠٨ والتقريب ص : ٩٨(٣١٧).

(١) هذه رواية الأثرم عن الإمام أحمد، ذكرها ابن أبى حاتم في الجرح ٢/٢٨٤ ـ ٢٨٥.

(٢) هذه رواية ابن أبى خَيْثَمة عن ابن معين، ذكرها ابن أبى حاتم في الجرح ٢/٢٨٥.

(٣) في الكامل لابن عَدِيّ ١/٣٨٦ : حسن الحديث، وأرجو أنّه لاباس به».... وأسامة كما قال ابن معين : ليس بحديثه ولا برواياته بأس، وهو خير من أسامة بن زيد بن أسلم بكثير.

(٤) انظر النص رقم (١٤٢٨) في الجزء الثاني في العلل ومعرفة الرجال.

وذكره ابن حِبّان في ثِقَاته، فَقَال : يُخْطِئ، كان يَحْيَى القَطَّان يَسكُتُ عنه، ماتَ سَنَة (١٥٣)[١] انتهي.

له ترجمةٌ في الميزان[٢]، قَالَ فيها : قال ابن الجَوْزِيّ[٣]: اختلفت الرِّوَايةُ عن ابن مَعِين، فَقَال مَرَّة : صَالح[٤]، وقال مَرَّة : لَيْسَ به بأس[٥]، وقال مَرَّة : تُرِك حديثه بأَخَرَة، والصحيح أنّ هَذَا القَوْلَ[٦] لِيَحْيَى بن سَعِيد، فقد روي عَبّاس وأحمد بن أبى مريم عن يحيى : ثقة زاد ابن أبى مَرْيَم عنه : حُجَّة، وَقَال أبو حَاتِم : يُكْتَب حديثُه وَلاَيُحْتَجّ به، ورأيتُ في نُسْخَةٍ من الكَاشِف في أصل الكَاشِف لاَ في الحَاشِيِة مالَفْظُه : قَال الحَاكِم : رَوَى مُسلِم نُسْخَةً لابن وَهْب عن أُسَامَة، واستَدْلَلْتُ بِكَثْرة إخراجه له أنّه عنده صَحِيح الحديث على أنّ أكثر تِلك الأحَاديث مُسْتَشْهَد بها ومَقْرُون بأخر[٧] انتهى.

٣٢٨ ـ ٤ : أُسَامَة بن شَرِيك الثَّعْلَبِيّ ـ بِالمُثَلَّثَة والعَيْن المُهْمَلة، من ثَعْلَبَة بن يَرْبُوع، وقيل : من ثَعْلَبَة بن سَعْد، وهو أصَحّ، وقيل : من ثَعْلَبَة بن بكر .

---

(١) الثقات ٦/٧٤.

(٢) الميزان ١/١٧٤.

(٣) الضعفاء والمتروكين ١/٩٦(٢٨٩) وفيه أسامة بن يزيد خطأ.

(٤) هذه رواية ابن الجنيد، وفيها : صالح ليس بذاك.

(٥) هذه رواية الدارمي عنه، راجع تاريخ الدارمي ص : ٦٦(١١٨).

(٦) أى القول الأخير : ترك حديثه بأخرة .

(٧) كذا هنا في النسخة، وفي الكاشف ١/٢٣٢ : قال الحاكم : روى مسلم نُسْخَةً لابن وَهْب عن أسامَة، أكثرها شَوَاهِد، أو يُقْرِنُه بآخر انتهى.

٣٢٨ ـ طبقات ابن سعد ٦/٢٧ والتّاريخ الكبير ٢/٢٠ والثقات (قسم الصحابة) ٣/٢ ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ٢/١٨٥(٨٥) والمعرفة والتاريخ ١/٣٠٤ والاستيعاب ١/٨٧ وأسد الغابة ١/٨١ وتهذيب الكمال ٢/٣٥١ وتجريد أسماء الصحابة ١/١٣ والإصابة ١/٤٩ وتهذيب التهذيب ١/٢١٠ والتقريب ص : ٩٨(٣١٨).

تَنْبِيه : اعتَرضَ الحَافظ مُغْلطاي على المِزِّيّ في قوله : أُسَامَة بن شَرِيك بن ثَعْلَبة بن سَعْد، قَالَ : ويُقَال : من ثَعْلَبَة بن بكر، فيه نَظَر، لأنَّ الرُّشَاطِيّ رَدَّ هذا بأنّا لانَعْلَم لبكر وَلَدًا غير عَلِيّ ويشكر ويزن[1] انتهى ـ الذُّبْيَاني ، صَحَابِيٌّ، عنه زِيَاد بن عِلاَقَة، وعَلِيّ ابن الأَقْمَر، نَزَل الكُوفة.

٣٢٩ ـ ٤ : أُسَامَة بن عُمَيْر بن عَامِر بن أُقَيْشَر وَالدِ أبى المَلِيح الهُذَلِيّ البَصْرِيّ، صحابي.

رَوَى عنه ابنه أبو المَلِيح فقَط، واسمه عَامِر، وقيل : زَيْد بن أُسَامَة.

٣٣٠ ـ ع : أَسْبَاط بن محمد أبو محمد القُرَشِيّ مَوْلاَهم الكُوفِي

عن الأعمش، وزَكَرِيّا بن أبى زَائدة، ومُطَرِّف بن طَرِيف وطَائفة.

وعنه أحمد، وإسحاق، وابن نُمَيْر، ومحمد بن المُثَنَّى، وابنه عُبَيْد بن أَسْبَاط وخَلْق.

وَثَّقَه[2] ابن مَعِين.

---

(١) إكمال تهذيب الكمال للمغلطاي ١/لوحة ٨٥/أ ـ ب وزاد فيه المغلطاي فقال : وأيضًا فإنّ قول المزّيّ : الذُّبْيَانِي دليل على أنّه من ثعلبة بن سعد بن ذبيان والله أعلم انتهى.

٣٢٩ ـ طبقات ابن سعد ٤٤/٧ والتاريخ الكبير ٢١/٢ والجرح والتعديل ٢٨٣/٢ وثقات ابن حبّان (قسم الصحابة) ٣/٣ ومعرفة الصحابة لأبى نعيم ١٩٠/٢ (٨٦) والمعرفة والتاريخ ٣٠٤/١ والاستيعاب ٨٧/١، وأسد الغابة ٨٢/١ وتجريد أسماء الصحابة ١٣/١ وتهذيب الكمال ٣٥٢/٢ والإصابة ٥٠/١ وتهذيب التهذيب ٢١٠/١ والتقريب ص : ٩٨(٣١٩).

٣٣٠ ـ طبقات ابن سعد ٣٩٣/٦ وتاريخ ابن معين ٢٣/٢ (١٢٨٤، ١٦٥٠، ٣٠٨٥، ٣٠٩٠) والعلل ومعرفة الرجال ٣٠٢/٣(٥٣٤٣) والتاريخ الكبير ٥٣/٢ وثقات العِجْلِي ص : ٦٠(٦١) والجرح والتعديل ٣٣٢/٢ وثقات ابن حبان ٨٥/٦ وثقات ابن شاهين ص : ٧٢(٩٦) وتاريخ بغداد ٤٥/٧ وتهذيب الكمال ٣٥٤/٢ والكاشف ٢٣٢/١(٢٦٧) والوافي بالوفيات ٣٨٣/٨ وتهذيب التهذيب ٢١١/١ والتقريب ص : ٩٨ (٣٢٠).

(٢) وثقه ابن معين مطلقًا في بعض الروايات كما في الدوري رقم النص (١٢٨٤) وسؤالات ابن الجنيد ص : ٧٥ برقم (٧٧٨) وفي رواية الدارمي عن ابن معين ص : ٧٥(١٦٩) : ليس به بأس وزاد في رواية الدوري برقم (٣٠٨٥) فقال : ليس به بأس، وكان يخطئ عن سفيان.

وَقَال س : لَيْسَ به بَأسٌ

وذكره ابن حِبَّان في ثِقَاته، وَقَال : مَاتَ في سنة (٢٠٠) في أوّلها، وله ترجمة في الميزان(١)، وصَحَّحَ عليه.

٣٣١ ـ م ٤ : أَسْبَاط بن نَصْر الهَمْدَانِيّ ـ بإسْكان المِيم وبِالدَّال ـ أبو يُوسُف، ويُقَال : أبو نَصْر الكوفي.

عن إسماعيل السُّدِّيّ، وسِمَاك بن حَرْب وجَمَاعَة.

وعنه إسحاق السَّكُونِيّ، وعَلِيّ بن قَادِم، وعَمْرو بن حَمّاد القَنَّاد وآخَرُون.

وَثَّقَه ابن مَعِين.

وتَوَقَّفَ فيه أحمد(٢).

وقال «س» لَيْسَ بالقَوِيّ(٣)

وذكره ابن حِبَّان في الثِّقات،

وله ترجمة في الميزان(٤)، ذكر فيها كلام ابن مَعِين وتَوَقُّفَ أحمد وقول «س»، وزاد أنّ أبا نُعيم ضَعَّفَه.

---

(١) الميزان ١/١٧٥.

٣٣١ ـ طبقات ابن سعد ٦/٣٧٦ وتاريخ ابن معين ٢/٢٣ ـ ٢٤ (١٢٥١، ٢٧٦٨) والعلل ومعرفة الرجال ٢/٩٥(١٦٧٨) و٣/٤٨٥(٦٠٧٨) وتاريخ الدارمي ص : ٧١(١٤٣) وسئوالات ابن الجنيد ص ٧٥ برقم (٧٧٧) والتاريخ الكبير ٢/٥٣ والجرح ٢/٣٣٢ وثقات ابن شاهين ص : ٧٢(٩٥) وثقات ابن حبان ٦/٨٥ وتهذيب الكمال ٢/٣٥٧ ومعرفة الرواة المتكلم فيهم ص : ٦٤(٢٧) والكاشف ١/٢٣٢(٢٦٨) وتهذيب التهذيب ١/٢١١ والتقريب ص : ٩٨(٣٢١).

(٢) ذكر ابن أبى حاتم برواية حرب بن إسماعيل انه سأل أحمد : أسباط... كيف حديثه: قال : ماأدري، وكأنّه ضَعَّفَه.

(٣) لم أجد قوله في الضعفاء والمتروكين له، وقد ذكره المزِّيّ وغيره.

(٤) الميزان ١/١٧٥.

٣٣٢ ـ خ مَقْرون : أَسْبَاط أبو اليَسَع

عن هِشام الدَّسْتُوَائِيّ، وشُعْبَة.

وعنه محمد بن عبدالله بن حَوْشَب

قال أبو حَاتِم : مَجْهُول.

وفي الميزان(١): قال ابن حِبَّان : كان يُخَالف الثِّقات، ويَرْوي عن شُعْبَة أشيَاء، كأنَّه شُعْبَة آخر، ثم ذكر كلام أبي حَاتم.

٣٣٣ ـ تمييز : أَسْبَاط أبو(٢) اليَسَع الذُّهْلِيّ، بَصْرِيّ، نزل بُخَارًا.

عن الوَلِيد بن محمد السُّلَمِيّ صَاحبُ شُعْبَة، وعن محمد بن سَلاَم البيكندِيّ وجَمَاعَة.

وعنه حَامِد بن بِلاَل، ومحمد بن عَمْرو بن عَمْرويَه النيسابُورِيّ وغيرهما، مَاتَ سنة (٢٢٣)(٣). ٤٦

٣٣٤ ـ ت س ق : إسحاق بن إبراهيم بن حَبِيب بن الشَّهِيد أبو يَعْقُوب البَصْرِيّ

---

٣٣٢ ـ التاريخ الكبير ٥٣/٢ والجرح ٣٣٣/٢ والمجروحين لابن حِبَّان ١٨١/١ وتهذيب الكمال ٣٥٩/٢ والكاشف ٢٣٣/١(٢٦٩) وتهذيب التهذيب ٢١٢/١ والتقريب ص : ٩٨(٣٢٢).

(١) الميزان ١٧٦/١.

٣٣٣ ـ الإكمال لابن ماكولا ٤٢٨/٧ وتهذيب الكمال ٣٦٠/٢ والمقتنى في سرد الكنى ٣٢٦/١(٣٢٨٠) وتهذيب التهذيب ٢١٣/١ والتقريب ص : ٩٨(٣٢٣).

(٢) كذا «أبو اليسع» وهو خطأ وفي المصادر المذكورة : أسباط بن اليسع، وكنيته أبو طاهر.

(٣) كذا «مات سنة ٢٢٣» في النسخة، وفي المصادر «ثلاث وستين ومئتين».

٣٣٤ ـ الجرح والتعديل ٢١١/٢ والثقات لابن حِبَّان ١١٧/٨ وسؤالات السهمي للدارقطني ص : ١٧٣(١٩٥) وتاريخ بغداد ٣٧٠/٦ والمعجم المشتمل ص : ٧٣ وتهذيب الكمال ٣٦١/٢ والكاشف ٢٣٣/١(٢٧٠) وتاريخ الإسلام ٧٦/١٩ في وفيات سنة (٢٥١ ـ ٢٦٠) واكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٦/أ وتهذيب التهذيب ٢١٣/١ والتقريب ص : ٩٨(٣٢٤).

عن أبِيه، وعَتَّاب بن بَشِير، وحَفْص بن غِيَاث وطَائفَة.

وعنه «مد، ت، س، ق» وابنه إبراهيم بن إسحاق، وإسماعيل القَاضِي، وجَعْفَر الفِرْيَابِيّ، وابن أبى داود، وابن خُزَيْمة وآخَرُون.

قال الدَّارقطني : ثِقَةٌ مَأمُونٌ.

وذكره ابن حِبَّان في ثِقَاته.

قيل : توفي في سَنَة (٢٥٧)(١) في جمادي الآخرة.

٣٣٥ ـ ق : إسحاق بن إبراهيم بن داود البَصْرِيّ السَّوَّاق

عن يَحْيى القَطَّان، وابن مَهْدِيّ.

وعنه «ق»، وعبدالرحمن بن محمد بن حَمّاد الطِّهْرَانيّ، وفَضْل بن الحَسَن الأَهْوَازِيّ.

قال ابن حِبَّان : مُسْتَقِيم الحَدِيث، وقد رأيتُه في الثِّقات، وأَعَادَه مَرَّة ثَانِيَةً، فذكر «مُسْتَقيم الحديث» في الأُوْلَى، ولم يَذْكُرها في الثَّانِية.

٣٣٦ ـ ق : إسحاق بن إبراهيم بن سَعِيد الصَّوَّاف.

عن صَفْوَان بن سُلَيم وجَمَاعَة.

وعنه إبراهيم بن المُنْذِر، ويَعْقُوب بن حُمَيد بن كَاسِب.

---

(١) هذه رواية إبراهيم بن محمد الكندي، وذكرها المزي، وقال أبو بكر أحمد بن موسى بن مردويه في كتابه «أولاد المحدثين : مات سنة ست وخمسين ومئتين، نقل ذلك المغلطاي في إكماله.

٣٣٥ ـ الثقات لابن حبَّان ٨/١١٧، ١٢١ والمعجم المشتمل ص : ٧٣ وتهذيب الكمال ٢/٣٦٣ والكاشف ١/٢٣٣(٢٧١) وتهذيب ابن حجر ١/٢١٣ والتقريب ص : ٩٩(٣٢٥).

٣٣٦ ـ التاريخ الكبير ١/٣٧٩ والجرح والتعديل ٢/٢٠٦ والثقات لابن حبَّان ٨/١٠٩ وتهذيب الكمال ٢/٣٦٣ والكاشف ١/٢٣٣(٢٧٢) وتهذيب التهذيب ١/٢١٤ والتقريب ص : ٩٩(٣٢٦).

قال أبو زُرْعَة : مُنْكَر الحَديث، لَيْسَ بِقَوِيّ

وذكره ابن حِبَّان في ثِقَاتِه(١).

ذكره في الميزان(٢)، وذكر فيه كلام أبى زُرْعَة، وزَادَ وقَالَ أبو حَاتِم : لَيِّنٌ.

٣٣٧ ـ د : إسـحـاق بن إبراهيم بن سُوَيْد البَلَوِيّ الرَّمْلِيّ، ويُنْسَب إلى جَدِّه.

عن آدم، وعَلِيّ بن عَيَّاش، وسَعِيد بن أبي مَرْيَم وجَمَاعَة

وعنه «د»، وأبوبكر بن أبى داود، ومَكْحُول البَيْرُوتِي ، ومحمد بن المُسَيَّب الأَرْغِيانِيّ وجَمَاعَة، وثَّقه النَّسَائيّ(٣)، توفي سَنَة (٢٥٤).

٣٣٨ ـ خ : إسحاق بن إبراهيم البَغَوِيّ لؤلُؤُ ابن عَمِّ أحمد بن مَنِيع.

عن وَكِيع، وإسحاق الأَزْرَق وطَائِفَة

وعنه «خ» وأحمد بن عَمْرو البَزَّار، وابن أبى داود، ومُطَيَّن، ومحمد بن

---

(١) وزاد : كان يخطئ.

(٢) الميزان ١/١٧٦.

٣٣٧ ـ المعجم المشتمل ص : ٧٦(١٥٢) وتهذيب الكمال ٢/٣٦٥ والكاشف ١/٢٣٣(٢٧٣) وتاريخ الإسلام ١٩/٨٠ في وفيات سنة (٢٥١ ـ ٢٦٠) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٦/ب وتهذيب التهذيب ٢١٤/١ والتقريب ص : ٩٩(٣٢٧).

(٣) ذكره ابن عساكر توثيق النسائى له في المعجم المشتمل، ووثَّقه الذَّهَبِيّ في الكاشف، وقال المغلطاي في إكماله : ذكره أبو حَاتِم ابن حِبَّان في جملة الثقات، وقال أيضًا : قال مسلمة بن قاسم في كتاب الصلة : كان ثُقة مأمونًا انتهى وقد بحثت في الثقات لابن حبان وكذا في ترتيبها للهيثمي، فلم أعثر عليه فيهما، والله أعلم.

٣٣٨ ـ الجرح والتعديل ٢/٢١١ والثقات لابن حبان ٨/١٢٢ وتاريخ وفاة الشيوخ ص : ٨٥(٢٤٤) وسؤالات السهمي ص : ١٧٥(٢٠٠) وتاريخ بغداد ٦/٢٧٠ والمنتظم ٥/١٩ والمعجم المشتمل ص : ٧٣ وتهذيب الكمال ٢/٣١٦ وتاريخ الإسلام ١٩/٧٥ في وفيات سنة (٢٥١ ـ ٢٦٠) والكاشف ١/٢٣٣(٢٧٤) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٦/ب وتهذيب التهذيب ١/٢١٤ والتقريب ص : ٩٩(٣٢٨) ونزهة الألباب في الألقاب ٢/١٣٩(٢٤٥٤) و٢/٢٤٧(٢٩٤٩) في لؤلؤ، يؤيؤ في حرف اللاّم والياء، وذكره المغلطاي بالياء يؤيؤ.

مَخْلَد وآخَرُون.

وَثّقه الدَّارقُطْنِي وجَمَاعَة.

وذَكَره ابن حِبّان في الثِّقات.

توفي سَنَة ٢٥٩ في شَعْبَان.

٣٣٩ ـ ق : إسحاق بن إبراهيم المَسْعُودِيّ

عن جَدِّه عُمَيْر بن مَسْعُود.

وعنه المُطَّلِب بن زِيَاد.

ذكره في المِيزان[١]، فقَال : قَالَ «خ» رَفَع حَدِيثًا لايُتَابَع عليه، قَالَ : قلتُ : مَنْ أعْتَق مَمْلُوكَه فَلَيْس للمملوكِ في مَالِه شيء[٢]، أَوْرَدَه ابن عَدِيّ عن القَاسِمِ بن عبدالرحمن.

٣٤٠ ـ خ د : إسحاق بن إبراهيم بن محمد الصَّوَّاف البَاهِلِيّ البَصْرِيّ.

عن يُوسُف بن يَعْقُوب السَّدُوْسِيّ، وعبداللّه بن حُمْرَان، وعِدَّة.

وعنه «خ» وابن أبى الدُّنْيا وجَمَاعَة.

---

٣٣٩ ـ التاريخ الكبير ٣٧٩/١ والجرح والتعديل ٢٠٧/٢ وثقات ابن حبان ١١٠/٨ والضُّعَفاء الكبير للعقيلي ٩٧/١ والكامل لابن عَدِيّ ٣٢٨/١ وتهذيب الكمال ٣٦٨/٢ والكاشف ٢٣٣/١(٢٧٥) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٦/ب وتهذيب التهذيب ٢١٥/١ والتقريب ص : ٩٩(٣٢٩).

(١) الميزان ١٧٦/١.

(٢) أخرجه ابن ماجه في العتق، باب من أعتق عبداً وله مال ٨٤٥/٢(٢٥٣٠) مع اختلاف يسير في اللفظ وقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير في ترجمته بهذا اللفظ، وكذا ابن عدي في الكامل والعقيلي في الضّعفاء.

٣٤٠ ـ الثقات لابن حِبَّان ١٢١/٨ والمعجم المشتمل ص : ٧٣(١٤١) وتهذيب الكمال ٣٧١/٢ وتاريخ الإسلام ٧٥/١٩ في وفيات سنة (٢٥١ ـ ٢٦٠) والكاشف ٢٣٣/١(٢٧٧) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٦/ب وتهذيب التهذيب ٢١٦/١ والتقريب ص : ٩٩(٣٣١).

ذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات، توفي سَنَة (٢٥٣)(١).

٣٤١ ـ خ م د ت س : إسحاق بن إبراهيم بن مَخْلَد بن إبراهيم بن مَطَر الإمام أبو يَعْقُوب الحَنْظَلِيّ النَّيْسَابُورِيّ الدَّار، المَروزِيّ الأَصْل المَشْهُور بابن رَاهُوْيَه، أَحَدُ الأعلام وحُفَّاظ الإسلام.

سَمِع ابن المُبَارك ـ وتَرَك الرِّوَاية عنه لِحَدَاثَتِه، وقال مُوسَى بن هَارُون : قُلتُ لابن رَاهَوَيْه : أيما أكبر(٢) أَنْت أو أحمد بن حَنْبَل؟ فَقَال : أحمد أكبر مِنّي في السِّنِّ وغيره، ثم رَحَل إسحاق سَنَة (١٨٤) فَسمع مُعْتَمر بن سُلَيْمان، وعبدالعَزِيز الدَّرَاوَرْدِيّ وابن عُيَيْنَة، وجَرِير بن عبدالحَمِيد، ويحيى القَطَّان وطبقتهم بِالحِجَاز، والشَّام، والعِرَاق، واليَمَن، وخُرَاسان.

وعنه الجَمَاعَة سِوَى ابن ماجَه وطائفةٌ من شُيُوخِه وأقرانه وأمم لايُحْصَون منهم : بَقِيّة بن الوَلِيد، ويَحْيى بن آدم شَيْخَاه، وأحمد وابن مَعِين ومحمد بن نصْر المَرْوَزِيّ، والحَسَن بن سُفْيان.

---

(١) قال الحافظ في تهذيب التهذيب : ذكره البَزَّار في سننه، فقال : ثقة، وحكى الخَطِيب توثيقه للدارقطني، كذا قرأتُه بخط مغلطاي، انتهى، وهذا وهم من المغلطاي، وتبعه الحافظ ابن حجر ـ على عادته في تقليده، ولو تدبَّرافي الترجمتين لما وجدا الصِّلة بين الترجمتين، لأنّ الَّذِي وثقه البَزَّار والدارقطني بغداديٌّ توفي سنة (٢٦٢) وأمّا هذا الصَّوَّاف لم تتعد وفاته سنة (٢٥٣) فقال ابن حبان : مات بعد الخمسين ومئتين، وقال بن أبي عاصم : مات سنة ثلاث وخمسين ومئتين.

٣٤١ ـ التاريخ الكبير ٣٧٩/١ والتاريخ الصغير للبخاري ٣٦٨/٢ والجرح والتعديل ٢٠٩/٢ والثقات لابن حبان ١١٥/٨ وحلية الأولياء ٢٣٤/٩ وطبقات الحنابلة ١٠٩/١ والارشاد للخَليلي ٩٠٩/٣(٨٣٧) وتاريخ وفاة شيوخ البغوي ص : ٦٧(١٣٣) وتاريخ بغداد ٣٤٥/٦ ووفيات الأعيان ١٩٩/١ وتهذيب الكمال ٣٧٣/٢ وتذكرة الحفاظ ٤٣٣/٢ وسير أعلام النبلاء ٣٥٨/١١ والاشارة للذهبي ص : ١١٥ في وفيات سنة (٢٣٨) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٧/أ ـ ٨٨/ب والكاشف ٢٣٣/١(٢٧٦) وتهذيب التهذيب ٢١٦/١ والتقريب ص : ٩٩(٣٣٢) وطبقات الحفاظ ص : ١٨٨ والشذرات ٨٩/٢ وغيرها.

(٢) كذا «أيّما أكبر» في النسخة وفي تهذيب الكمال ٣٧٨/٢ مَنْ أكبر... وكذا في تاريخ بغداد ٣٤٧/٦ ويبدو أنّ المؤلف أخذ من تذهيب الذّهبي ١/لوحة ٦٣/أ، فان فيه : أيّما أكبر... مثل ماهنا.

ثَنَاءُ النَّاس علٰيه كَثِيرٌ، وهو ثِقَةٌ حُجَّة، سُئِلَ أحمد بن حَنْبَل عن إسحاق فقال :

مِثْل إسحاق يُسأَل عنه؟ إسحاق عندنا إمامٌ من أئمة المُسْلِمين[١].

وَقَالَ «س» : ثِقَةٌ مَأْمُونٌ[٢].

قال أبو عُبيْد الآجُرِّيّ : سمعتُ أباداود يَقُولُ : إسحاق تَغَيّر قبل أن يموت بِخَمْسة أشهر، وسمعتُ منه في تِلْك الأيّام، فَرَمَيْتُ به، توفي سَنَة (٢٣٨)[٣]

ذَكَره ابن حِبّان في الثِّقَات، فقال : قَبْرُه يُزَارُ، وكَان من سَادَات أهل زَمَانِه فِقْهًا وعِلْمًا وحِفْظًا ممّن صَنَّف الكُتُبَ، وفَرَّع على السُّنَن وذَبَّ عنها، وقَمَعَ مُخَالفيها، وذَكَره في المِيزان، وصَحَّحَ عليه، قَالَ المِزّيّ ـ وذُكِرَ له حَدِيثٌ ـ فَقَالَ : قِيلَ : إسحاق اختَلَط في آخر عُمُره، قَالَ الذَّهَبيّ : الحَدِيثُ مَاروَاه[عن][٤] ابن عُيَيْنَة عن الزُّهْرِي عن عُبَيْد اللّه عن ابن عَبّاس عن مَيْمُونة في الفَأرة[٥]، فَزَادَ

---

(١) قول الإمام أحمد في الجرح والتعديل برواية ابنه صالح، وكذا في تاريخ بغداد ٦/٣٥٠ برواية حَنْبَل بن إسحاق.

(٢) نقله عنه الخطيب في تاريخه ٦/٣٥٠.

(٣) لم أجد قول الآجُرِّيّ في سُئوالاتِه المَطْبُوعَة، وهي نَاقِصة، وقد ذكره الخطيب بسنده عن الآجُرِّيّ في تاريخه ٦/٣٥٤ ـ ٣٥٥، وفيه : ومات سنة سبع أو ثمان وثلاثين.

(٤) الزيادة من الميزان ١/١٨٣ لأنّ المؤلف نقل منه، وهي ساقطة من النسخة.

(٥) حديث ميمونة في الفارة بدون زيادة (وإن كان ذائبًا فلا تقربوه) أخرجه البخاري في مواضع منها في الوضوء باب مايقع من النجاسات في السمن والماء ١/٣٤٣ برقم (٢٣٥، ٢٣٦) وأخرجه في الذبائح باب إذا وقعت الفارة في السمن الجامد أو الذائب ٩/٦٦٧ ـ ٦٦٨ برقم (٥٥٣٨، ٥٥٣٩، ٥٥٤٠) وقال الحافظ في شرحه في الذبائح : ... ووقع في مسند إسحاق بن راهويه ومن طريقه أخرجه ابن حبان بلفظ : إن كانْ جَامدًا فالقوها وماحولها، وكلوه، وإن كان ذائبًا فلا تقربوه، وهذه الزيادة في رواية ابن عيينة غريبة.. انتهى وقد أخرجه أبو داود في الأطعمة باب في الفارة تقع في السمن ٣/٣٦٤(٣٨٤٢) عن أحمد بن صالح والحسن بن علي كلاهما عن عبدالرزاق عن معمر عن الزهريّ عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة مع الزيادة وفي رواية وهى برقم (٣٨٤٣) وفيها عبدالرزاق عن عبدالرحمن بن بوذويه عن معمر عن الزهري عن عبيدالله ابن عبدالله عن =

فيه إسحاق من دُوْن أَصْحَاب سُفْيَان : وإن كَانَ ذَائبًا فلا تَقْرَبُوه، فَيَجُوزُ أن يَكُونَ الخَطَأ من بعد إسحاق، وكذا حَدِيثٌ رَوَاه جعفر[1] الفِرْيَابِيّ عن إسحاق حَدّثنا شَبَابة عن اللَّيْث عن عُقَيْل عن ابن شِهَاب عن أَنَسٍ : كَانَ رسولُ اللّه صَلَّى عليه وسَلّم إذا كَانَ في سَفَر فَزَالَتْ الشَّمْسُ صَلَّى الظُّهْرَ والعَصْر ثم ارتحل، فهذا على [نُبْل][2] رُوَاته [منكر][3]، فقد رَوَاه مُسْلِمٌ عن النَّاقِد عن شَبَابَة، ولَفْظُه : إذَا كَانَ في سَفَرٍ وأَرَادَ الجَمْعَ أَخَّر الظُّهر حتى يدخُلَ أَوّلَ وقت العَصْر، ثم يَجْمَع بينهما[4]، تَابَعَه الزَّعْفَرانِيّ عن شَبَابة، وأَخْرَجَه «خ، م»[5] من حديث عُقَيل عن ابن شِهَاب عن أَنَسٍ، ولَفْظُه : إذا عَجّل به السَّيْر أَخَّر الظُّهْرَ إلى [أوّل][6] وَقْت

= ابن عباس عن ميمونة عن النبي صَلَّى اللّه عليه وسَلّم بمثل حديث الزهري عن ابن المسيب وهي رواية أبي هريرة المتقدمة مع الزيادة... وانظر لمزيد من التفصيل تحفة الأشراف ١٢ /٤٨٩ ـ ٤٩١ ولم أجد الرواية مع الزيادة المذكورة في مسند إسحاق بن راهويه المخطوط، والحديث هو أوّل حديث في مسند ميمونة بدون زيادة راجع مسند إسحاق بن راهويه لوحة ٢٣٣/ب.

(١) في النسخة «أبو جعفر» والتصويب من الميزان، لأنّ المؤلّف نَقَل منه، وجَعفر الفريابي هو: جعفر بن محمد بن الحسن بن المستفاض أبو بكر الفِرْيَابِي أحد أوعية العلم المتوفى سنة إحدى وثلاثمائة، وله ترجمة جَيّدة في تاريخ بغداد ١٩٩/٧.

(٢) مابين المعقوفين ساقط من النسخة، مع بياض بقدر كلمة، فزدتُه من الميزان لأنّ المؤلّف نَقَل منه.

(٣) في النسخة «منكرة» وهو سهو، والتصويب من الميزان مصدر المؤلف.

(٤) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين باب جواز الجمع بين الصلاتين في السَّفَر ٤٨٩/١ برقم (٧٠٤).

(٥) في الميزان : وأخرجه مسلم، ولم يذكر البخاري، ولم أصحح هنا من مصدر المؤلف، وهو الميزان، لاني شككتُ تطرق الخطأ في الميزان، لأن البخاري أيضا أخرج هذا الحديث من حديث عُقيل كما سيأتي.

(٦) في النسخة «آخر» بدل «أوّل» فاثبت الصَّواب بين المعقوفين من الميزان مصدر المؤلف بعد التأكد من صوابه من مصدر الحديث الأصلي،

العَصْرِ فَيَجْمَع بينهما(١)، قَالَ الذَهَبِي : ولاَرَيْب أنّ إسحاق كان يُحَدِّث من حِفْظِه، فَلَعَلّه اشْتَبَه عليه، واللّه أعلَم انتهى.

واعْلَمْ أنّ إسحاق امَامٌ من الأئِمّة الأعلاَم مُتّسع الحِفْظ جدًا، ولو فَرَضْنا أنّه أَخْطَأ في هَذَيْن فكَان مَاذَا؟ مع سعَة حِفْظِه إنّما يُغْتَفَر له ذلك.

٣٤٢ ـ خ : إسحاق بن إبراهيم بن نَصْر أبو إبراهيم السَّعْدِيّ(٢) البُخَارِيّ.

---

(١) أخرجه مسلم في صلاة المسافرين أيضا ٤٨٩/١(٤٨/٧٠٣) بطريقه عن عُقَيل عن ابن شهاب عن أنس به إلاّ ان فيه «السَّفَر» بدل «السير» وفي الميزان : «السير» وأخرجه البخاري أيضًا مع بعض الاختلاف في اللّفظ من طريق عقيل عن ابن شهاب أيضا في كتاب تقصير الصلاة باب يؤخر الظّهر إلى العصر... ٥٨٢/٢ برقم (١١١١، ١١١٢) وأخرجه أبو داود أيضا في الصلاة باب الجمع بين الصلاتين ٧/٢(١٢١٨) وغيرهم، أمّا حديث جعفر الفريابي عن إسحاق بن راهَوَيه عن شبابة عن الليث عن عُقَيْل عن ابن شهاب عن أنس... إذا كان في سَفَر فزالت الشمس... الّذِي ذكره المؤلف قبل حديث مسلم، فقال الحافظ ابن حجر في الفتح ٥٨٣/٢ بعد أن تكلم في فقه حديث الباب : ولكن رَوَى إسحاق بن رَاهَوَيه هذا الحديث عن شبابة، فقال : كان إذا كان في سَفَر، فزالت الشمس صلّى الظُّهْر والعَصْر جميعًا، ثم ارتحل، أخرجه الإسماعيلي، وأعَلّ بتفرد إسحاق بذلك عن شبابة، ثم تفرد جعفر الفريابي به عن إسحاق، وليس ذلك بقادح، فإنّهما إمامان حافظان، وقد وقع نظيره في الأربعين للحاكم... انتهى.

٣٤٢ ـ التاريخ الكبير ٣٨٠/١ والثقات لابن حبّان ١١٥/٨ والمعجم المشتمل ص : ٧٤ وتهذيب الكمال ٣٨٨/٢ والكاشف ٢٣٣/١(٢٧٨) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٨/ب وتهذيب التهذيب ٢١٩/١ والتقريب ص : ٩٩(٣٣٣).

(٢) وقال المزّيّ : المعروف بالسَعْدِي، كان ينزل ببني سعد، وقيل : كان ينزل بباب بني سعد بالمدينة وقال المغلطاي : من أهل مرو، قاله ابن عدي في «أسماء رجال البخاري» وقال اللاّلكائي : كأنّه وهم قال : وقيل : إنّه من سُغْد سمرقند، وقال الكلاباذي والدارقطني والباجي وابن منده والحبال : بخاريٌّ، فعلى هذا يتجه قول من نَسَبَه إلى سغد سمرقند بالغين المعجمة، وكذا قول من نَسَبَه مروزيًا، وإنّ من قاله بالعين المهملة لا وجه له على هذا، اللّهم إلاّ أن يكون كما قاله ابن خلفون : كان ينزل بمدينة بخارا بباب بني سعد، فله وجه، وإطلاق المزي كان ينزل بباب بني سعد بالمدينة يفهم منه بمدينة الرسول صلى اللّه عليه وسلم وليس كذلك واللّه تعالى أعلم انتهى وقال الحافظ في التقريب : السَّعْدِي : بفتح المهملة وسكون المهملة وقيل : بضم أوّله وسكون المعجمة...

عن حُسَين الجُعْفِيّ، وعبدالرَّزَّاق وجَمَاعَة.

وعنه «خ»، ورُبَّما نَسَبه إلى جَدِّه.

ذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات، وَقَالَ : كَانَ قَدِيم المَوْتِ انتهى.

توفي سَنَة (٢٣٢)(١).

٣٤٣ ـ خ د س : إسحاق بن إبراهيم بن يزيد أبو النَّضْر الدِّمَشْقِيّ الفَرَادِيسِيّ مَوْلَى بني أُمَيَّة.

عن يَحْيَى بن حَمْزَة، وإسماعيل بن عَيَّاش، ورِشْدِين بن سَعْد، وعبدالعَزِيز بن أبي حَازِم وطائفة.

وعنه «خ، د» ومحمد بن عَوْف، وأبو زُرْعَة الدِّمشقِيّ وآخرُون.

قَالَ أبو زُرْعَة(٢): كَانَ من الثِّقَات البَكَّائين.

وذكره ابن حِبَّان في ثِقَاته، وَقَالَ : رُبَّما خَالَف(٣).

وذكره في الميزان(٤)، وصَحَّحَ عليه، ثم ذكر كلام أبي زُرْعَة، ثم قال : وذكره ابن عَدِيّ في الكَامِل، فَرَوَى له عن عبدالعَزِيز بن أبي حَازِم عن هشام عن

---

(١) كذا «٢٣٢» في النسخة، وكذا في الكاشف، وفي تهذيب الكمال وتذهيب تهذيب الكمال نقلاً عن اللآلكائي أنه توفي سنة اثنتين وأربعين ومئتين. والله أعلم.

٣٤٣ ـ التَّأريخ الكبير ٣٧٩/١ والجرح والتعديل ٢٠٨/٢ المعرفة والتاريخ ٢٠٨/١ وثقات ابن حبان ٥٠/٦ وسئوالات البرقاني للدارقطني ص : ١٦(٢٩) والأنساب ١٦١/١٠ والمعجم المشتمل ص : ٨٤ وبغية الطلب في تاريخ حلب ١٤٣٦/٣ والضعفاء لابن الجوزي ٩٧/١(٢٩٧) والكاشف ٢٣٣/١(٢٧٩) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٨/ب وتهذيب التهذيب ٢١٩/١ والتقريب ص : ٩٩(٣٣٤).

(٢) المراد به أبو زرعة الدمشقي، وليس بالرازيّ، وقد نقل كلامه هذا المزّي في تهذيبه.

(٣) لم أجد قوله : ربَّما خَالَف في ثقاته المطبوعة ٥٠/٦ وترجم له في ثقاته مرة ثانية في تبع أتباع التابعين ١١١/٨ فقال هناك : ربما خَالَف.

(٤) الميزان ١٧٩/١.

أبيه عن عائشة رَضِي اللّه عنها مَرْفُوعًا : الأعْمَال بالخواتيم[١]، وهذا غير مَحفُوظٍ عن هشام، قال : وله عن يزيد بن رَبِيعَة الدمشقي عن أبى الأشْعَث عن ثَوْبَان عن النّبِيّ صَلّى اللّه عليه وسلّم مقدار عشرين حَدِيثًا غير محفوظة، وله أحاديث صَالِحة[٢]، ثم قال : قُلتُ : شيخه يزيد سَاقِطٌ، فالعُهْدة على يزيد انتهى[٣]. وماقاله الذَّهَبِي ظَاهِرٌ، واللّه أعلم، مات سنَة (٢٢٧).

تَنْبيه : يَزيد بن رَبيعة الرَّحَبِيّ الدّمَشْقِيّ، قَالَ في الميزان[٤]: قَالَ «خ» أَحَادِيثُه مَنَاكِير[٥] وقال أبو حَاتِم وغيره : ضَعِيفٌ[٦]، وقال «س» مَتْرُوك[٧]، ذَكَرَ له في المِيزان حَدِيثين، ثم قَالَ : قال أبو مُسْهِر : كَانَ يَزِيد بن رَبِيعة فَقِيهًا غير

(١) حديث عائشة «الأعمال بالخواتيم» أخرجه ابن عَدِيّ في الكامل ٣٣٢/١ وذكره الذهبي في الميزان ١٧٩/١، وقال ابن عدي : هذا غير محفوظ عن هشام انتهى قلت ومعنى الحديث صحيح لأنّ البخاري أخرج من حديث سهل بن سعد في حديث طويل وفي آخره : إنّما الأعمال بالخواتيم كما في كتاب القدر باب العمل بالخواتيم ٤٩٨/١١ ـ ٤٩٩ برقم (٦٦٠٧) وأخرجه أحمد في مسنده ٣٣٥/٥ وأبو عوانة في صحيحه ٥١/١ وغيرهم.

(٢) الكامل لابن عَدِيّ ٣٣٢/١، وقد سقط من الكامل المطبوع مقدار سطر كامل، وفيما يلى أنقل عبارة الكامل من مخطوطة الكامل نسخة أحمد الثالث الموجود في المركز فيلمه برقم (١٠٥٤ تاريخ) قال الشيخ : وهذا الحديث من حديث هشام بن عروة غير محفوظ، وأبو النَّضْر الدمشقي هذا يحدث عن يزيد بن ربيعة، وهو دمشقي أيضًا عن أبى الأشعث الصنعاني، وهو من صنعاء دمشق عن ثوبان (عن النبي صَلّى اللّه عليه وسلّم مقدار عشرين حديثًا كلها غير محفوظة، ثناه علي بن الحسن) ابن عبدالجبار البلدي عن إسحاق بن سَيَّار عنه، ولأبي النَّضْر أحاديث صَالِحَة، ولم أرَ له أنكر مِمَّا ذكرته انتهى فالعبارة المقوسة سَاقِطة من الكَامِل المطبوع.

(٣) أى انتهى كلام الذهبي في الميزان ١٧٩/١.

(٤) الميزان ٤٢٢/٤.

(٥) في التاريخ الكبير للبخاري ٣٣٢/٨ : يزيد بن ربيعة أبو كامل الرَّحِبيّ الدمشقي الصنعاني، صنعاء دمشق، عن أبي أسماء، حديثه مناكير انتهى وفي التاريخ الصغير له ١٥٨/٢... في حديثه مناكير.

(٦) وتمام كلام أبى حاتم في الجرح ٢٦١/٩ : ضعيف الحديث، منكر الحديث، واهي الحديث، وفي روايته عن أبي الأشعث عن ثوبان تخليط كثير.

(٧) كتاب الضعفاء والمتروكين للنسائيّ ص : ١١١(٦٤٣) بلفظ : متروك الحديث شاميٌّ.

مُتَّهم مانُنْكِر عليه أنّه أَدْرَك أبَا الأشعث، ولكن أَخْشَى سُوءَ الحِفْظ والوَهْم، وقال الجَوزجَانِي : أخَافُ أن يكون أحَاديثه مَوْضُوعة[1]، وأمّا ابن عَديّ فقَالَ : أَرْجُو أنّه لابأسَ به[2]، وله عن أبي الأشْعَث عن ثَوْبَان : وَيْلٌ لأُمّتي من بَنِي العَبَّاس[3]، الحديث انتهى[4].

٣٤٤ ـ س فيما قيل : إسحاق بن إبراهيم بن يُونس أبو يَعْقُوب البَغْدَاديّ الوَرَّاق نَزِيل مصر، ويُعْرف بِالمَنْجَنِيقِي، لُقِّب به، لأنّه كَانَ يَجْلس بِقُرب مَنْجَنِيق بجامع مصر/ ٥٥

سَمِع محمد بن الرَّيَّان، وسُوَيْد بن سَعيد، وهَنَّاد بن السَّرِيّ، وداود بن رُشَيْد وخَلْقًا من طبقتهم.

وعنه «س»، قال المِزّي : لم أَقِف على روايته عنه[5]، وأبو بكر بن أحمد بن محمد السُّنِّيّ، والطَّبَرانيّ، وابن عَدِيّ، والحَسَن بن رَشِيق وآخَرُون.

---

(١) تمام كلام الجوزجاني في كتابه «أحوال الرجال» ص : ١٦٠(٢٨٤) أحاديثه أباطيل، أخاف أن تكون موضوعة.

(٢) الكامل لابن عَديّ ٢٧١٤/٧.

(٣) اخرجه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٩/٢.

(٤) أى انتهى من الميزان ٤٢٢/٤.

٣٤٤ ـ المعجم الصَّغير للطَّبَرَانِيّ ١٠٢/١ وتَاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٦٣٥/٢ في وفيات سنة (٣٠٤) وتاريخ بغداد ٣٨٥/٦ والمعجم المشتمل ص : ٧٥ وتهذيب الكمال ٣٩٢/٢ وسير أعلام النبلاء ١٤١/١٤ وتاريخ الإسلام ١٣٧/٢٣ في وفيات (٣٠١ ـ ٣١٠) والكاشف ٢٣٤/١(٢٨٠) وتهذيب التهذيب ٢٢٠/١ والتقريب ص : ٩٩(٣٣٥) والشذرات ٢٤٣/٢.

(٥) لم أجد كلام المِزّي هذا في تهذيبه، وإنما لم يرقم المزيّ برقم النَّسَائيّ، وهذا بسبب عدم وقوفه على رواية النَّسَائي عنه والله اعلم.

قال ابن عَدِيّ : كان شَيْخًا صَالِحًا ثِقَةً، قال له النسائي يومًا يابا يعقوب(١) : لاتُحَدِّث عن سُفْيان بن وَكيع، فَقَال : اختر أنت يَابا عبدالرحمن لنفسك، فَأمَّا أنَا فَكُلّ مَنْ كَتَبْتُ عنه فإنّي أُحَدِّث عنه(٢).

قال ابن يُونُس : توفي في جمادي الآخرة سنَة (٣٠٤).

٣٤٥ ـ د ت س : إسحاق بن إبراهيم الثَّقفي الكُوفي أبو يَعْقُوب.

عن ابن المُنْكَدِر وأبى إسحاق ويُونُس بن عُبَيْد.

وعنه يَحْيَى بن أبي زَائدة وأبو نُعَيم، وعُبَيْدالله بن مُوسَى وآخرُون.

قال ابن عَدِيّ : رَوَى عن الثِّقات مَالاَ يُتَابَع عليه، وأحَادِيثُه غير مَحْفُوظَة(٣) انتهى. وذكره ابن حِبَّان في الثقات.

ذَكَره في المِيزَان، وذَكَر فيه كلامَ ابن عَدِيّ، ثم قال: حَدَّثنا أبو يَعْلَى ـ يَقُولُ ذلك ابن عَدِيّ ـ حَدَّثَنَا عَمَّار أبو يَاسِر حَدَّثَنَا إسحاق بن إبراهيم الكوفي حَدَّثَنَا أبو إسحاق عن أبى وَائل عن حُذَيْفَة أنّ النَّبِيّ صلّى الله عليه وسلّم بَعَثَ إلى عثمان يَستَعِينُه في غَزَاةٍ غَزَاهَا، فَبَعَثَ إليه عُثْمان بِعَشْرة آلاف دِينَارٍ،

---

(١) كذا «يابا يعقوب» في النسخة، وكذا بعد قليل «يابا عبدالرحمن» وهذا كثير مايعمل المؤلف.

(٢) لعل ابن عَدِيّ قاله في معجم شيوخه، ولم يترجم للمَنْجَنيقي في الكامل، لأنّه ثقه، وثقه ابن عَدِيّ ولايذكر في الكامل الثقات، وقد وَثَّقه أيضًا في ترجمة داود بن الزبرقان في الكامل ٩٦٢/٣ وذكر الخطيب في تاريخه ٣٨٦/٦ بطريقه عن ابن عدي بقية الكلام المتعلق بالنسائيّ، ولم يذكر هذا الكلام ابن عدي في الكامل في ترجمة داود بن الزبرقان أثناء توثيقه لشيخه المنجنيقيّ، ولذا قلت ان كلام ابن عدي هذا بتمامه لعله من معجم شيوخه، والله أعلم.

٣٤٥ ـ التاريخ الكبير ٣٧٨/١ والجرح والتعديل ٢٠٧/٢ والثقات لابن حِبَّان ١٠٦/٨ والكامل لابن عَدِيّ ٣٣٣/١ وتهذيب الكمال ٣٩٥/٢ والكاشف ٢٣٤/١(٢٨١) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٩/أ وتهذيب التهذيب ٢٢١/١ ـ ٢٢٢ والتقريب ص : ٩٩(٣٣٦).

(٣) قال ابن عدي الجملة الأولى في أوّل الترجمة، والجملة الثانية «وأحاديثه غير محفوظة» قالها في آخر الترجمة.

فَوَضَعَها بَيْن يَدَيْه الحَدِيث انتهى(١). وهذا هو استَنْكَر ابن عَدِيّ عليه، واللّه أعلَم.

٣٤٦ ـ د ق : إسحاق بن إبراهيم الحُنَيْنِيّ ـ بِضَمِّ الحَاءِ المُهْمَلَة وفَتْح النُّون، ثم مُثَنَّاة تَحْت سَاكِنَةٌ ثم نُونٌ، ثم يَاء النِّسبة ـ المَدَنِيّ نَزِيل طَرَسُوس.

عن أُسَامَة بن زَيْد بن أَسْلَم، والثَّوْرِيّ، وكَثِير بن عبداللّه المُزَنِيّ وجَمَاعَة.

وعنه عَلِيّ بن مَيْمُون الرَّقِّيّ، ومحمد بن عَوْف الطَّائِيّ وآخرُون.

قَالَ «خ» : في حَدِيثه نَظَرٌ(٢).

وقال ابن عَدِيّ وغيره : ضَعِيفٌ(٣).

وقال عبداللّه بن يُوسُف التِّنِّيْسِيّ : كان مَالِكٌ يُعَظِّمُ الحُنَيْنِيَّ ويُكْرِمُه يَعْنِي لِدِينِه وعِبَادَتِه، ذكره ابن حِبّان في ثِقَاتِه وقال : وكان مِمَّن يُخْطِئ، مَاتَ سَنَة (٢١٩) انتهى.

ذكره في المِيزان(٤) فقَال : صَاحِبُ أَوَابد، وقال ابن عَدِيّ : مع ضَعْفه يُكْتَب حَدِيثُه، ذَكَرَ له في ترجمته حَدِيثَيْن، أَحَدُهما عن مَالِك، والآخرُ عن هِشام بن سَعْد، ثم قال : قال العُقَيْلي : أمّا حَدِيثُ مَالِكٍ فلاَ أَصْلَ له، وأمَّا حديث

---

(١) الميزان ١٧٦/١، والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل ٣٣٤/١، وقد أخرجه الحاكم في المستدرك ١٠٢/٣ من حديث عبدالرحمن بن سمرة... وفيه جاء بألف دينار.

٣٤٦ ـ التاريخ الكبير ٣٧٩/١ والتاريخ الصغير للبخاري ٣٤٣/٢ والجرح والتعديل ٢٠٨/٢ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص : ١٨(٤٤) والضعفاء للعقيلي ٩٧/١(١١٣) والثقات لابن حِبَّان ١١٥/٨ والكامل لابن عَدِيّ ٣٣٤/١ وتهذيب الكمال ٣٩٦/٢ وتاريخ الإسلام ٦٢/١٥ في وفيات سنة (٢١١ ـ ٢٢٠) والكاشف ٢٣٤/١(٢٨٢) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٩/أ وتهذيب التهذيب ٢٢٢/١ والتقريب ص : ٩٩(٣٣٧) وخلاصة تذهيب التهذيب ص : ٢٧.

(٢) قاله البخاري في تاريخه الكبير، ولم يذكره في الضّعفاء الصغير له.

(٣) في الكامل بعد ذكر حديث : وهذا الحديث لايرويه عن هشام بن سعد إلا الحُنَيْنِي، والحُنَيْنِيّ مع ضَعْفِه يكتب حديثه.

(٤) الميزان ١٧٩/١ ـ ١٨٠.

هِشَام فَيُروَى عن زِياد بن مَيْمُون ـ وكَانَ يَكذِب ـ عن أَنَس، ثم ذكر كلام خ فيه، وزاد، وقال «س» : لَيْس بِثقةٍ، توفي سَنَة (٢١٦)(١).

تَنْبِيه : زِيَاد بن مَيمُون هَذَا ثَقَفِيٌّ، له ترجمة في المِيزَان(٢)، منها أَنَّه اعتَرف بِوَضْع أَحَادِيث.

٣٤٧ ـ د س : إسحاق بن أبى إسرائيل إبراهيم كَامْجَرْ(٣) أبو يَعْقُوب المَرْوزِيّ نَزِيل بغداد.

عن شَرِيك، وإبراهيم بن سَعْد، وحَمّاد بن زَيْد، وعبداللّه بن جَعْفَر المَدِينِي وخَلْق.

وعنه «خ» في كتاب الأدب المُفْرَد، و«د»، وأحمد بن عَلِيّ المَرْوَزِيّ، وأبوالقَاسِم البَغَوِيّ، وقَاسِم المُطَرِّز وآخُرون، ومن جَلاَلَتِه وحِفْظِه سَمِع منه ابن

---

(١) وقال أبوزرعة : صالح كما في الجرح والتعديل، وقد فسره الحافظ في لتهذيب قول أبى زُرْعَة، فقال : صالح يعني في دينه لا في حديثه، وذكر المغلطاي في إكماله أنّ الساجي وابن الجارود والعُقَيْلِيّ وأبو العرب أى القيرواني وأبو القاسم البلخي قد ذكروه في جملة الضُّعَفاء، وقال أيضًا : وذكره أبو أحمد ابن عَدِيّ في «أسماء شيوخ البخارِيّ» وأنكر ذلك أبو الوليد الباجي في كتاب الجرح والتعديل، قال : ولعله إسحاق بن إبراهيم الجَزَرِيّ، وخرج الحاكم حديثه في مستدركه، وقال أبو أحمد الحاكم : في حديثه بعض المناكير انتهى.

(٢) الميزان ٩٤/٢، وفيه : قال أبو داود : أتيتُه فقال : استغفر اللّه، وضعت هذه الأحاديث.

٣٤٧ ـ طبقات ابن سعد ٣٥٣/٧ والتاريخ الكبير ٣٨٠/١ والتاريخ الصغير للبخاري ٣٨١/٢ وتاريخ الدارمي عن ابن معين ص : ١٠٣(٢٩٣) والجرح والتعديل ٢١٠/٢ وثقات ابن شاهين ص : ٦٣(٦٢) وثقات ابن حبان ١١٦/٨ وتاريخ بغداد ٣٥٦/٦ والمعجم المشتمل ص : ٧٤ وتهذيب الكمال ٣٩٨/٢ وتهذيب التهذيب ٢٢٣/١ والتقريب ص : ١٠٠(٣٣٨) وخلاصة تذهيب التهذيب ص : ٢٧.

(٣) كذا «كَامْجَرْ» في النسخة ضبط القلم، والنسخة بخَطّ المؤلّف وكذا في تذهيب الذهبي ١/لوحة ٦٥/أ بخط الذهبي وفي تهذيب الكمال وتاريخ الإسلام وغيرهما «كامَجْر» بضبط القلم، وفي إكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٩/أ «كامْجَرًا» بضبط القلم، والنسخة بخط المغلطاي نفسه، وفي التقريب : كَامَجْرًا، بفتح الميم وسكون الجيم. وفي طبقات ابن سعد : كامجار.

مَهْدِيّ وابن مَعِين ووثَّقَه وقال : هو أَثْبَت من القَوَارِيرِيّ[1]،

وَوَثَّقَه الدَّارقُطْنِيّ[2] وغيره.

وَقَال صَالح جَزَرَة : صَدُوقٌ إلاّ أنّه كان يَقُول : القُرآن كلامُ الله ويَقِفُ[3].

وقال زَكَرِيّا السَّاجِيّ تركُوا الأخْذَ عنه لمكان الوَقْف[4].

قال محمد بن إسحاق السَّرَّاج : سمعتُ إسحاق بن أبى إسرائيل يَقُول : هولاء الصِّبْيَان يَقُولُون : غير مَخْلُوق[5]، أَلاَ قَالُوا : كَلامُ الله وسَكَتُوا، ويُشِير إلى دَارِ أحمد بن حَنْبَل، وقال عَبْدُوس بن عبدالله بن عبدالمَلِك النَّيْسَابُورِيّ[6]: كَان حَافِظًا، لم يكن أَحَدٌ مثله في الحِفْظ والوَرَع، واتُّهِمَ بالوَقْفِ[7]، ولد سنة

---

(١) نقل الخطيب في تاريخه ٦/٣٥٩ من علي بن الحُسين بن حُبَّان عن أبيه قال : سألتُ أبا زكريا قلت : اختلف ابن أبي إسرائيل والقَوَارِيرِيّ في حديث عن ابن مَهْدِيّ فقال : ابن أبي إسرائيل أثبت من القَوَارِيرِيّ، وأكْيَس وأضبط منه، ومن أبيه، ومن أهل قريته أجمعين، ثقة مأمون ضَابِط، والقواريري ثقة صدوق، وليس هو مثل إسحاق...

(٢) تاريخ بغداد ٦/٣٥٩ برواية الخَلاَّل عن الدارقطني.

(٣) تاريخ بغداد ٦/٣٦٠.

(٤) تاريخ بغداد ٦/٣٦٠ بلفظ : تركوا إسحاق ابن أبي إسرائيل لموضع الوقف، وكَانَ صَدُوقًا.

(٥) أي كلام الله غير مخلوق كما في تاريخ بغداد ٦/٣٦٠.

(٦) كذا «عبدوس بن عبدالله بن عبدالملك النيسابُورِيّ» في النسخة، وهى بخط المؤلّف، وقد نقل الخطيب كلامه هذا في تاريخه ٦/٣٦٠ ومنه المِزّيّ في تهذيبه ٢/٤٠٤ وفيهما : عبدوس بن عبدالله بن محمد بن مالك بن هانئ النيسابوري، وترجم له الذهبي في سير النبلاء ١٤/١١ وتاريخ الإسلام ٢١/٢٠٨ في وفيات سنة (٢٨٣)، ففي سير النبلاء : عبدوس هو الحافظ الكبير أبو محمد عبدالله بن محمد بن مالك وفي تاريخ الرسلام : عبدالله بن محمد بن هَانئ أبو محمد النيسابوري عبدوس الحافظ، ويظهر من هذين المصدرين أنّ «عبدوس» لقب واسمه عبدالله والله أعلم.

(٧) هذه العبارة تدل أنّ عبدوس النيسابوري يقول : أنّه اتهم بالوقف، والحال أنّه ينفي ذلك، ففي تاريخ بغداد وتهذيب المزي يقول أبو عَلِيّ الفارِسِيّ : سألتُ عبدوس بن عبدالله... عن إسحاق ابن أبى اسرائيل فقال : كان حافظًا جدًا، ولم يكن مثله في الحفظ والورع، وكان لَقِيَ المشايخ، =

(ـ١٥٠)[١].

ذكره ابن حِبَّان في الثِّقات، وقال : توفي يومَ الأحَد لإحدى عشرة بَقِيت من شَعْبَان سَنَة (٢٤٥) ودُفِن بالعَسْكَر، وكَانَ مِمَّن اتُّهِم أيّام المِحْنَة.

وذَكَره في الميزان[٢]، وصَحَّح عليه، وذكر كلام يَحْيى بن مَعِين، والدَّارقُطْنِيّ، وكلام جَزَرَة وزَادَ، وقَالَ السَّاجِيّ : تَركوا الأخْذَ عنه لمكان الوَقْف، ثم قَالَ : قُلْتُ : قَلّ مَنْ تَرَك الأخْذَ عنه، وقَال الأزدِيّ : يَتَكلَّمُون في مَذْهَبِه، ثم ذكر كلام السَّرَّاج وكلام عَبْدُوس، توفي سَنَة (٢٤٦)[٣] ويُقَال : سنة (٢٤٥)[٤] بِسَامَرَّا، ذكره في الكَاشِف وذكر مَسْأَلة الوَقْف، ثم قَالَ : قُلتُ : كَانَ يَقِفُ تَوَرّعًا، مَاتَ عن ستٍّ وتِسعِين سَنَةً[٥].

٣٤٨ ـ س فيما قيل : إسحاق بن إسماعيل المَذْحِجِيّ[٦] الرَّمْلِيّ النَّحَّاس.

عن آدم بن إياس، ومحمد بن رُمْح وغيرهما.

= فقلت : كان يُتَهُم بالوَقْف؟ قال : نعم، اتُّهَم، ولم يكن بمتَّهَم. انتهى.

(١) ذكره موسى بن هارون الحَمَّال عن أبيه كما في تاريخ بغداد ٣٥٨/٦ وتهذيب المِزّيّ ٤٠٦/٢.

(٢) الميزان ١٨٢/١.

(٣) كذا ذكره البغوي في «تاريخ وفاة الشيوخ» له ص : ٨٠(٢١٠).

(٤) كذا ذكره البخاري في تاريخه الصغير، وكذلك ابن حبان في الثقات كما تقدم قبل قليل، وذكره ابن زَبَر أيضًا في وفيات سنة (٢٤٥) كما في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٥٣٩/٢.

(٥) الكاشف ٢٣٤/١ (٢٨٣) وفيه : « عَامًا » بدل سَنَةً».

٣٤٨ ـ طبقات المحدثين لأبي الشيخ ٤٣٤/٣(٤٤١) وأخبار أصبهان ٢١٧/١ والأنساب ١٦٢/١٢ (المَذْحِجِيّ) والمعجم المشتمل ص : ٧٥ وتهذيب الكمال ٤٠٧/٢ والكاشف ٢٣٤/١(٢٨٤) وتهذيب التهذيب ٢٢٥/١ والتقريب : ١٠٠(٣٣٩).

(٦) (المَذْحِجِيّ) في الأنساب ١٦١/١٢ : بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وكسر الحاء المهملة والجيم، وقال الحافظ في التقريب : بفتح الميم وسكون الذال المعجمة وفتح المهملة بعدها جيم.

وعنه س، قـال المِزِّيّ : لم أَقِف على رِوَايتـهِ عنه[1]، وأحـمـد بن بُنْدار الشَّعَّار، وأبو الشيخ وغيرهم.

قـال أبو نُعَيْم الحَافِظ : قَدِم أصْبَهان سَنَة (٢٨٨) فَحَدَّث بأحَاديث من حِفْظه، فأخْطأ فيها، قَالَ : لاَ أدري ماهو[2]؟

وقد ذكره في الميزان، وذكر كلامَ أبى نُعَيم الحَافِظ، قَال : وقال «س» : صَالِح انتهى[3].

٣٤٩ ـ س ق : إسحاق بن إسماعيل الأَيْلِيّ ـ بفتح الهَمْزة ثم مُثَنَّاة تحت سَاكِنة ـ أبو يَعْقُوب.

عن ابن عُيَيْنَة، وسلامة بن روح وجماعة.

وعنه «س، ق» ومَكْحُول البَيْرُوتِيّ، وعبدالجَبَّار بن أحمد السَّمَرْقَنْدِيّ وآخرُون.

قال ابن يُونُس : توفي بأَيْلَة سنة (٢٥٨).

لم أَرَ فيه كلامًا لأحَدٍ فأذكره، والله أعلَم.

---

(١) هذا الكلام قاله المِزّيّ في حاشية كتابه، كما نقل ذلك المحقق في التعليق على قوله : روى عنه النسائي.

(٢) السياق يقتضي أنَّ كلام أبى نعيم انتهى هنا، بينما «قوله : قال : لاأدري ماهو؟» لايوجد في أخبار أصبهان، وقال المِزّيّ في تهذيبه : قال النسائيّ : صالح، وقال في موضع آخر : لا أدري ماهو وفي تذهيب الذهبي ١/لوحة ٦٥/أ ـ ب : قال أبو نعيم الحافظ : قدم أصبهان سَنَة ثمان وثمانين ومئتين، فحدث بأحاديث من حفظه، فأخطأ فيها، قال النسائي : ماأدري ماهو؟ انتهى فيبدو أنّ المؤلف أخَذَ من تَذْهيب الذَّهبيّ وسَقَط قوله : «قال النسائي» والله أعلم.

(٣) الميزان ١/١٨٤.

٣٤٩ ـ الجرح والتعديل ٢/٢١٢ والإكمال ١/١٢٩ (الأَيْلِيّ) والمعجم المشتمل ص : ٧٥ وتهذيب الكمال ٢/٤٠٨ والكاشف ١/٢٣٤(٢٨٥) وتهذيب التهذيب ١/٢٢٥ والتقريب ص : ١٠٠(٣٤٠).

٣٥٠ ـ د : إسحاق بن إسماعيل الطَّالْقَانِيّ ـ بفتح اللاّم كذا قَيَّده النَّوَوِيّ في أوائل شَرْح مُسْلِم، ورأيتُ مِثْلَه بِخَطّي بإسكان اللاّم بِالقَلَم عليه صَحّ(١) ـ أبو يَعْقُوب، ويُعْرَف بِاليَتِيم نَزِيل بغداد.

رَوَى عن جَرِير بن عبدالحَمِيد، وابن عُيَيْنَة، ومُعْتَمِر بن سُلَيْمان وطبقتهم.

وعنه «د» وأبو يَعْلَى المَوْصِلِيّ، والبَغَوِيّ، وأحمد بن الحَسَن الصُّوفِيّ.

قال ابن مَعِين : صَدُوقٌ، ولكنّه بُلِي من النَّاس، ولقد كَلَّمَنِي أَنْ أُكَلِّم أُمَّه تَأذن له في الخُرُوج إلى جَرِير، فَكَلَّمْتُها فأَجَابَتْنِي، فخرج مع اثني عشر رَجُلاً مُشَاةً، ولم يكن لهم في تلك الأَيَّام شيء، قيل لابن مَعِين : فما بُلِى من النَّاس؟ قال : يُكَذبُونَه وهو صَدُوق(٢). وَثَّقَه الدَّارقُطْنِي(٣) وغيره.

وذكره ابن حِبّان في الثِّقات، فَقَال : مُسْتَقِيم الحَدِيث جِداً، توفي سَنَة (٢٢٥) في آخرها انتهى قال البَغَوِيّ : مَاتَ في رَمَضَان سنة (٢٣٠) وقَطَع الحديث قبل أن يَمُوتَ بخمس سنين، كتبت عنه في سَنَة(٢٥) وفي الكَاشِف : توفي سَنَة (٢٢٥)(٤).

---

٣٥٠ ـ تَاريخ الدَّارمي عن ابن مَعِين ص : ٧٧(١٨٠) والجرح والتعديل ٢١٢/٢ وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوي ص : ٥٤ والثقات لابن حِبَّان ١١٣/٨ وتاريخ بغداد ٣٣٤/٦ والانساب ٩/٩ (الطَّالْقَانِيّ) والمعجم المشتمل ص : ٧٥ وتهذيب الكمال ٤٠٩/٢ وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٩/ب وتاريخ الإسلام ٨٢/١٦ في وفيات سنة (٢٢١ ـ ٢٣٠) وذيل الميزان ص : ١٢٨(١٧٦) وتهذيب التهذيب ٢٢٦/١ والتقريب ص : ١٠٠(٣٤١) ونزهة الألباب في الألقاب ٢٤٥/٢(٢٩٣٩).

(١) راجع ترجمة إبراهيم بن إسحاق بن عيسى الطَّالْقَانِي برقم(١٥٤) فيما تَقَدَّم.

(٢) سئوالات ابن الجُنَيْد ليحيى ابن معين ص : ٣٤٥ برقم (٢٩٩) بزيادة قبل صدوق الأوّل : كان عندي لابأس به وفيها زيادة بعد صدوق الأخير وهى : قلت : كان يتهم تلك الأيّام بالكذب أو الآن بعد ماحَدَّث؟ قال :لا الآن بعد ماحدث، ثم قال يحيى : ما كان به بأس انتهى.

(٣) تاريخ ٣٣٦/٦ ـ ٣٣٧ برواية الحسن بن محمد الخَلاَّل عن الدارقطني وذكر فيه الخطيب توثيق أبى داود وغيره له.

(٤) الكاشف ٢٣٤/١(٢٨٦).

٣٥١ ـ ق : إسحاق بن أسيد ـ بِفَتْح الهَمْزَة وكَسْرِ السِّين ـ الأنْصَارِيّ المروزيّ نَزِيل مِصْر.

عن رَجَاء بن حَيْوَة، وعَطَاء الخُرَاسَانِيّ، وحَمّاد بن أبى سُلَيْمَان وجَمَاعَة.

وعنه يَحْيَى بن أَيُّوب، واللَّيْث، وابن لَهِيعَة.

قال أبوحَاتِم : لَيْسَ بِالمَشْهُور، لا يُشْتَغَل به.

ذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات، وَقَالَ : يُخطِئ، وكناه بأبى عبدالرحمن.

وذَكَره في الميزان، وذَكَر كَلاَم أبى حَاتِم، ثم تَعَقَّبَه بِقَوْلِه : قلتُ : حَدَّث عنه يَحْيَى بن أيّوب واللَّيْث، وهو جَائز الحَدِيث يكنى أبا عبدالرحمن(١)، انتهى/ ٤٨

٣٥٢ ـ م س : إسحاق بن بكر بن مُضَر بن محمد المِصْرِي أبو يَعْقُوب.

عن أبِيه فَقَط

---

٣٥١ ـ التاريخ الكبير ٣٨١/١ والجرح والتعديل ٢١٣/٢ والثقات لابن حِبَّان ٥٠/٦ والإكمال ٦٣/١ وتهذيب الكمال ٤١٢/٢ والكاشف ٢٣٤/١(٢٨٧) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٩/ب وديوان الضعفاء ص : ١٧(٣٢٣) وتهذيب التهذيب ٢٢٧/١ والتقريب ص : ١٠٠(٣٤٢) والتوضيح ٢١٦/١.

(١) الميزان ١٨٤/١ هذَا وقد قال فيه الذَّهَبِيّ في الكَاشِف : ضُعِّف.

٣٥٢ ـ التاريخ الكبير ٣٨٣/١ والجرح والتعديل ٢١٤/٢ والثقات لابن حِبَّان ١١٣/٨ والإرشاد للخليلي ٢٢٣/١ أثناء ترجمة رقم (٥٠) وتهذيب الكمال ٤١٣/٢ والكاشف ٢٣٤/١(٢٨٨) وتاريخ الإسلام ٦٣/١٥ في وفيات سنة (٢١١ ـ ٢٢٠) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٨٩/ب و٩٠/أ وتهذيب التهذيب ٢٢٧/١ والتقريب ص : ١٠٠(٣٤٣) وخلاصة تذهيب تهذيب الكمال ص : ٢٧.

وعنه الرَّبِيع الجِيزِيّ، ومحمد بن عبدالله بن عبدالحَكَم، وأبو حَاتِم، ويَحْيى بن عُثْمان بن صَالح وآخُرون.

قال أبو حَاتِم : كان عِنْدَه درج عن أبِيه[1]. وقال ابن يُونُس : كَانَ فَقِيهًا مُفْتِيًا، كان يَجْلِس في حلقة اللَّيْث، ويُفْتي بقوله، وكَان ثِقَةً[2]، ذكره ابن حبَّان في ثقاته،، وقَالَ : إنَّه مَوْلَى شُرَحْبِيل بن حَسَنَة، توفي سَنَة (٢١٨).

٣٥٣ ـ س : إسحاق بن أبى بكر المَدَنِي الأعْوَر.

عن إبراهيم بن عبدالله بن حُنَيْن[3].

وعنه زَيْد بن الحُبَاب، والعَقَدِيّ[4]، والقَعْنَبِيّ[5]

قال ابن مَعِين : صَالِح[6].

وذَكَره ابن حِبَّان في الثِّقات، وقَال : يَروِي عن أبيه، رَوَى عنه أبو عَامِر العَقَدِيّ، انتهى[7].

---

(١) في الجرح عن أبي حاتم : لابأس به، كان عنده درج عن أبيه.

(٢) وقد وَثَّقَه الخليليّ أيضا ووَثَّق أباه كذلك في الإرشاد.

٣٥٣ ـ التاريخ الكبير ٣٨٣/١ والجرح والتعديل ٢١٥/٢ وثقات ابن شاهين ص : ٦٢(٥٨) وص : ٦٣ وثقات ابن حِبَّان ١١٠/٨ وتهذيب الكمال ٤١٤/٢ والكاشف ٢٣٤/١(٢٨٩) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٠/أ وتهذيب التهذيب ٢٢٨/١ ٢٢٨/١ والتقريب ص : ١٠٠(٣٤٤).

(٣) قال الأمير في الإكمال ٢٥/٢ : أمّا حُنَيْن : أوّله حاء مهملة مضمومة وبعدها نون مفتوحة بعدها ياء ساكنة معجمة باثنتين من تحتها وآخره نون، وذكر ابراهيم هذا تحت هذه المادة في ٢٨/٢.

(٤) العَقَدِي : هو عبدالمَلِك بن عَمْرو أبو عَامِر العَقَدِيّ بفتح المهملة والقاف هو من رجال التهذيب.

(٥) هو عبدالله بن مَسْلَمة بن قَعْنَب القَعْنَبِيّ، من رجال التهذيب أيضًا.

(٦) ذكره ابن أبى حاتم في الجرح من رواية إسحاق بن مَنْصُور عن ابن مَعِين،

(٧) من الغريب أنّ المِزّيّ لم يذكر له توثيق الإمام أحمد له ولا السِّبْط ذكره مع أنّه وثقه بقوله: ثقة ثقه في رواية عبدالله وفي رواية أبى طالب عن الإمام أحمد : لابأس به وقد ذكر هاتين الروايتين المغلطاي في إكماله، وانظر رواية عبدالله ابن الامام أحمد عنه في كتاب العلل ومعرفة الرجال ١٧٢/٢(١٩٠٦).

٣٥٤ ـ د : إسحاق بن جِبْرِيل، وهو ابن أبى عِيسَى البَغْداديّ.

عن يَزِيد بن هَارُون.

وعنه د، ومحمد بن عبدالمَلِك الدَّقِيقِيّ، وقد رَوَى «خ» حَدِيثًا عن إسحاق بن أبى عِيسى عن يَزِيد بن هَارُون، فَقِيل : هو هَذَا، وقيل : الكَوْسَج انتهى.

قال الذّهَبِيّ في الميزان في ترجمة مُوسَى بن مُسْلِم بن رُوْمَان : إسحاق بن جِبْرِيل البَغْداديّ لايُعْرَف، وضَعَّفَه الأزْدِيّ(١) انتهى.

والحَديث الّذِي رَوَى عنه «خ» عن يَزِيد بن هَارُوْن ويَزِيد عن شُعْبَة عن قَتَادَة عن أَنَسٍ رَضِي اللّه عنه، قَال رَسُولُ اللّه صَلَّى اللّه عليه وسَلّم : المَدِينَةُ يأتِيها الدَّجَّال(٢)، الحَدِيث قال أبو ذَرّ الهَرَوِيّ : يُشْبِه أن يكونَ إسحاق بن وهب العَلاَّف(٣)، وقال أبو عبداللّه الحَاكِم : قَالَ لي خَلَف بن محمد الخَيّام : هو

---

٣٥٤ ـ تاريخ بغداد ٦/٣٦٤ والمعجم المشتمل ص : ٧٦ وتهذيب الكمال ٢/٤١٥ والكاشف ١/٢٣٥ (٢٩٠) وتذهيب تهذيب الكمال ١/لوحة ٦٦/أ وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٠/أ وتهذيب التهذيب ١/٢٢٨ والتقريب ص : ١٠٠(٣٤٥) ونثل الهميان في معيار الميزان للسبط أيضًا لوحة ٩/ب.

(١) ميزان الاعتدال ٤/٢٢٢.

(٢) أخرجه البخاري في التوحيد باب في المشيئة والإرادة ١٣/٤٤٧(٧٤٧٣) عن إسحاق ابن أبى عيسى عن يزيد بن هَارُوْن به ، وأخرجه البخاري أيضاً في كتاب الفتن ، باب لا يدخل الدَّجَّال المدينة ، ١٣/١٠١ برقم (٧١٣٤) عن يحيى بن موسى عن يزيد بن هارون به ، وأخرجه أحمد في مسنده ٣/١٢٣ ، ٢٠٢، عن يزيد بن هارن به ، وقال الحافظ في شرحه ١٣/٤٥٢ : وشيخه إسحاق ابن أبى عيسى ليس له إلاّ هذه الرِّوَاية.

(٣) ومثله نقل الحافظ المغلطاي من تقييد المهمل في كتابه إكمال تهذيب الكمال، ثم قال بعد قليل : ولما ذكره البَاجِيّ قول أبى ذَرّ قال : الصَّوَاب عندي أنّه غيره، والأشبه بالصواب القول الأوّل... وفي كتاب الباجي التعديل والتجريح ١/٣٧٦(٨٠) : قال أبو عبدالله ابن البَيِّع: هو من أهل بغداد، وقال لي خَلَف بن محمد بن إسماعيل البخاري (وهو المُلَقَّب بالخَيَّام): هو إسحاق بن منصور الكوسج، وقال أبو ذَرّ : يشبه أن يكون إسحاق بن منصور الكوسج الواسطي، والصواب عندي أنّه غيره، وقال أبو أحمد ابن عَدِيّ : إسحاق ابن أبى عيسى، واسطي أو بغداديٌّ، وليس =

إسحاق بن مَنْصُور الكَوْسَج، وَقَال أبو أحمد بن عَدِيّ : إسحاق بن أبى عِيسَى وَاسِطِيٌّ أو بغداديٌّ، ولَيْسَ بِالمَعْرُوف، وقال أبو نَصْر الكَلاَبَاذِي : إسحاق بن أبى عِيسَى اسم أبى عِيسَى جِبْرِيل، رَوَى عنه «خ» في التَّوْحِيد، وقد حَدَّثَ أبو داود عنه في السُّنَن، قَالَه الجَيَّاني في تَقْيِيدِه.

٣٥٥ ـ د : إسحاق بن الجَرَّاح الأَذَنِيّ

عن جَعْفَر بن عَوْن، وهَاشِم بن القَاسِم وجَمَاعَة

وعنه «د»، وابنه أبو بكر بن أبى داود، ومحمد بن المُسَيَّب الأرغيانِيّ، وأبو عَوَانَة، لم أرَ فيه كلامًا لأِحَدٍ فأذكره والله أعْلَم.

٣٥٦ ـ ت ق : إسحاق بن جَعْفَر بن محمد بن عَلِيّ العَلَوِيّ أخو مُوسَى.

عن عبدالله بن جَعْفَر المَخْرَمِيّ ـ بِفَتْح الميم وإسكان الخَاء المُعْجَمَة، نِسْبَة إلى المِسْوَر بن مَخْرَمَة ـ وعبدالله بن أبى بكر المُلَيْكِيّ(١)، وكثير بن عبدالله

= بالمعروف، والأشبه بالصواب القول الأوّل انتهى. قلت : لعل ماجاء في كتاب الباجي هذا من قول خلف بن محمد الخَيَّام : هو إسحاق بن منصور الكوسج خطأ، بل الصواب : إسحاق بن وهب العَلاَّف، كما في كتابنا هذا وكذا في كتاب المغلطاي، والله أعلم.

٣٥٥ ـ المعجم المشتمل ص : ٧٦ وتهذيب الكمال ٢/٤١٦ وتذهيب تهذيب الكمال ١/لوحة ٦٦/أ والكاشف ١/٢٣٥(٢٩١) وتهذيب التهذيب ١/٢٢٨ والتقريب ص : ١٠٠(٣٤٦) وقال فيه الحافظ : إسحاق بن الجَرَّاح الأَذَنِيّ، بفتحتين، مُخَفَّف، صدوق من الحادية عشرة أيضًا .د.

٣٥٦ ـ التاريخ الكبير ١/٣٨٣ وتاريخ الدارمي عن ابن معين ص : ٧٣(١٥٧) والجرح والتعديل ٢/٢١٥ والثقات لابن حِبَّان ٨/١١١ وتهذيب الكمال ٢/٤١٦ والتذهيب ١/لوحة ٦٦/أ والكاشف ١/٢٣٥(٢٩٢) وتهذيب التهذيب ١/٢٢٩ والتقريب ص : ١٠٠(٣٤٧).

(١) كذا «عبدالله ابن أبى بكر المُلَيْكِيّ» في النسخة، وهى بخط المؤلِّف، وفي تهذيب الكمال في ترجمة إسحاق بن جعفر : روى عن... وعبدالرحمن ابن أبى بكر المُلَيْكِيّ الجُدْعانِيّ، إن كان محفوظًا، انتهى وعبدالرحمن ابن أبى بكر المُلَيْكِيّ ابن أخى عبدالله بن عبيدالله ابن أبى مليكة كما في ترجمة عبدالله ابن أبى مُلَيْكَة في سير أعلام النبلاء ٥/٨٩، ولم يُذكر إسحاق بن جعفر فيمن روى عن عبدالله ابن أبى مليكة في التهذيبين ولا في غيرهما من المصادر الموجودة لدي، وذُكِر فيمن روى عن عبدالرحمن ابن أبي بكر ابن أبى مُلَيْكَة كما في ترجمته في تهذيب التهذيب ٦/١٤٦، فالَّذي يبدو أَنّ ماجاء في كتابنا هذا «عبدالله بن أبى بكر المليكي» سهو، والصواب عبدالرحمن...

المُزَنيّ،

وعنه إبراهيم بن المُنْذِر، ويَعْقُوب بن كَاسِب[1] وجَمَاعَة

قال ابن مَعِين : ماأُرَاه إلاّ صَدُوقًا،

وذكره ابن حِبَّان في ثِقَاتِه وقَالَ : كان يُخْطِئ

وفي الكَاشِف : قَالَ : مَقْبُول[2].

* ـ : إسحاق بن الحَارِث القُرَشِيّ هو إسحاق بن عبدالله بن الحَارِث، يأتي[3].

٣٥٧ ـ ق : إسحاق بن حَازِم ـ بالحَاءِ المُهْمَلَة ـ وقيل: ابن أبى حَازِم المَدَنِيّ البَزَّاز ـ بزايَيْن.

عن محمد بن كَعْب القُرَظِيّ، وعُبَيْدالله بن مِقْسَم، وعبدالله بن أبى بكر بن حَزْم وجَمَاعَة.

وعنه مَعْن، وخَالِد بن مَخْلَد، والوَاقِدِيّ وآخرون.

---

(١) نَسَبه إلى جَدِّه، وهو يعقوب بن حميد بن كاسب.

(٢) يلاحظ أنّ كلمة «مقبول» من الذهبي لَيْسَت كقولها من الحافظ في التقريب، فذاك اصطلاح خاصّ به، وتقدم في هذا قول ابن معين : ماأراه إلاّ صدوقا، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال البخاري في تاريخه الصغير ٢٩٣/٢ : حدثني إسحاق بن جعفر... وكان أوثق من أخيه محمد، وأقدم سنًّا المدني، وقال فيه الحافظ في التقريب : صدوق. فالمقبول عند الذهبي غير الّذيّ عند ابن حجر، لكل واحدٍ اصطلاحه.

(٣) يأتى برقم (٣٧٠).

٣٥٧ ـ العلَل ومعرفة الرجال ٥٣١/١(١٢٥٠) وتاريخ ابن معين (الدوري) ٢٤/٢(١٠٩٧) وتاريخ الدارمي عن ابن معين ص : ٧٣(١٥٨) والتاريخ الكبير ٣٨٤/١ والجرح والتعديل ٢١٦/٢ والثقات لابن حبان ٤٨/٦ وثقات ابن شاهين ص : ٦٢(٥٧) وتهذيب الكمال ٤١٧/٢ والكاشف ٢٣٥/١(٢٩٣) وتهذيب التهذيب ٢٢٩/١ والتقريب ص : ١٠٠(٣٤٨).

وَثَّقَه أحمد[1] وابن مَعِين.

وذكره ابن حبّان في الثقات، وقال : الزَّيَّات مَوْلَى آل نَوْفَل،

وذكره في الميزان، وقَال : قال أحمد : لاَ أعلَم إلاّ خَيْراً، وقال أبو الفتح الأزدِيّ : كان يَرَى القَدْر[2].

٣٥٨ ـ خ ٤ : إسحاق بن رَاشِد الجَزَرِيّ الحَرَّانِيّ أبو سُلَيمان، وقيل : هو رَقِّيٌّ.

عن سَالِم ومَيْمُون بن مِهْرَان، والزُّهْرِيّ وجَمَاعَة

وعنه عَتّاب بن بَشِير، ومُوسَى بن أَعْيَن، وعُبَيْدالله بن عَمْرو وآخرُون.

وَثَّقَه ابن مَعِين،

وقال ابن أبى حَاتِم : قَالَ أبى : شَيْخٌ، لم يَصِحّ عندي أنّه أخو النُّعْمَان بن رَاشِد.

وقَال «س» لَيْسَ به بأس[3]

---

(١) في العلل برواية عبدالله : شيخ ثقة، وفي رواية ابنه صالح عنه : صالح الحديث كما في الجرح.

(٢) الميزان ١/١٩٠، وفي إكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٠/أ و٩٠/ب : برواية الآجريّ عن أبى داود : ليس به بأس، وعن الساجي : صدوق، ونقل عن الإمام أحمد قوله : لا أعلم إلاّ خيراً...

٣٥٨ ـ العلل ومعرفة الرجال ٣/٦٠(٤١٦٨) والعلل (رواية المروذي) ص : ١١٠(١٧٩) وتاريخ ابن معين (الدوري) ٢/٢٤(٢٧٨، ٢٩١، ٤٢٢١) وسؤالات ابن الجنيد عن ابن معين ص : ٤٥٤(٧٣٩) والتاريخ الكبير ١/٣٨٦ والجرح ٢/٢١٩ والتعديل والتجريح للباجي ١/٣٧٦(٨١) وثقات ابن شاهين ص : ٦٢(٥٥) والمعرفة والتاريخ ١/٣٤٥، ٤٣٤ وتهذيب الكمال ٢/٤١٩ والكاشف ١/٢٣٥(٢٩٤) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٠/ب وتهذيب التهذيب ١/٢٣٠ والتقريب ص : ١٠٠(٣٥٠).

(٣) نَقَل كلام النسائي المِزّيّ في تهذيبه ٢/٤٢١ وقال المغلطاي في إكماله : قال النسائي في كتاب «السنن الكبير» : وإسحاق بن رَاشِد ليس بذاك القَوِيّ.

وقال ابن خُزَيْمَة : لايُحْتَجّ بحديثِه[1]

وقال الدَّارقُطْنِي : تَكَلَّمُوا في سَمَاعَه من الزُّهْرِيّ[2]

وقال أبو المليح الرَّقِّي وغيره : قال إسحاق بن رَاشِد : بَعَثَ محمدُ بن عَلِيّ زَيْدَ بن عَلِيّ إلى الزُّهْرِيّ قال : يقول لك أبو جَعْفَر : استوصِ بإسحاق خَيْرًا، فإنَّه مِنّا أهل البيت، وقال عبدالله[3] بن عَمْرو : كان إسحاق يَعْنِي ابن رَاشِدِ صَاحِبَ مَالٍ، فَأَنْفَق عليهم أكثَر من ثَلاَثين ألف دِرْهَم ورَثِها يعني على آل عَلِيّ.

ذكره ابن حِبَّان في ثِقَاتِه، وَقَال : أخو النُّعْمان بن رَاشِد[4].

ذكره في المِيزان، وصَحَّحَ عليه، وَقَال : صَدُوقٌ، وذكر فيه كلام ابن مَعِين والنَّسَائِيّ، وكلاَم ابن خُزَيْمة[5].

٣٥٩ ـ ق إسحاق بن الرَّبِيع أبو حَمْزَة العَطَّار الأُبُلِّيّ.

عن الحَسَن، وابن سِيرين وغيرهما.

---

(١) تهذيب الكمال ٢/٤٢١.

(٢) سئوالات الحاكم للدارقطني ص : ١٨٤(٢٧٩).

(٣) كذا «عبدالله بن عَمْرو» في النسخة، وفي تهذيب الكمال ٢/٤٢٢ : عُبَيْدالله بن عمرو بدل عبدالله بن عمرو، وكذا في تهذيب التهذيب ١/٢٣١، ويبدو أنّ الصَّوَاب عبيدالله بن عمرو كما في التهذيبين، لأنّ هذه الرواية يذكرها ابن أبي خيثمة عن عبدالله بن جعفر عن عبيدالله ابن عمرو، وهو ابن أبي الوليد الجزري الرَّقّيَ، وقد ذكر في ترجمته في التهذيب ٧/٤٢ عبدالله بن جعفر فيمن روى عنه.

(٤) الثقات لابن حِبَّان ٦/٥١.

(٥) الميزان ١/١٩٠ ـ ١٩١.

٣٥٩ ـ العلل ومعرفة الرجال (المَرُّوذِي) ص : ٨٧(١٢١) والتاريخ الكبير ١/٣٨٦ والجرح والتعديل ٢/٢٢٠ والكامل في التاريخ ١/٣٣٠ وتهذيب الكمال ٢/٤٢٣ والكاشف ١/٢٣٥(٢٩٥) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٠/ب وتهذيب التهذيب ١/٢٣٢ والتقريب ص : ١٠١(٣٥٢).

وعنه الأصْمَعِي، وحَفْص بن عُمر الحَوْضِيّ، وشَيْبَان، وطَالُوت وآخرُون ضَعَّفَه الفَلاَّس[1].

وقال أبو حَاتِم : يُكْتَب حديثُه، كَانَ حَسَنَ الحَدِيث.

ذكره في الميزان، وذكر فيه كلام الفَلاَّس وكلام أبى حَاتِم، ثم قال : وقال ابن عَدِيّ : ضَعِيفٌ[2].

رَوَى عن الحَسَنَ عن عُتَيّ يَعْنِي بِضَمِّ العَيْن المُهْمَلَة ثم مُثَنَّاة فوق مَفْتُوحة ثم يَاءٌ مشدَّدَة ـ عن أُبَيّ بن كَعْب قَالَ : كَانَ آدَمُ عليه السَّلاَم كأنّه نَخْلَة سَحُوق، قال الذَّهبِيّ : قلتُ : مَعْنَاه في الصَّحِيح انتهى[3] يعنى طُولُه سَبْعُون ذِرَاعًا والله أعلَم.

٣٦٠ ـ د : إسحاق بن سَالِم مَوْلَى بَنِي نَوفَل بن عَدِيّ.

---

(١) نقله ابن عدي في الكامل عن عمرو بن عليّ، وهو الفَلاَّس، ولفظه فيه : كان شديد القول في القدر، وحدث عن الحسن بحديث منكر... وإسحاق ضعيف.

(٢) ولفظ ابن عدي في الكامل : وأبو حمزة العَطَّار هذا مع ضَعْفِه يكتب حديثه.

(٣) انتهى من المِيزان ١٩١/١، والحديث الّذي أشار إليه الذهبي ذكره ابن عَدِيّ في الكامل ٣٣٠/١ عن عمرو بن عليّ الفَلاَّس، وأخرجه الحاكم في المستدرك ٥٤٣/٢ ـ ٥٤٤ بسنده عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن عُتَيّ السعدي عن أبي بن كعب قال : كان آدم رجلاً طوالاً كثير شعر الرأس كأنّه نخلة سحوق، وقال : هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وصَحّحه الذهبي في التلخيص أيضًا. وذكر المتقي الهندي في كنز العمال ١٣١/٦(١٥١٤٠) من حديث أنس وعزاه لأبى الشيخ في العظة ، ومعنى النخلة السحوق : الطويلة الّتي بَعُد ثمرها على المُجتني كما في النهاية لابن الأثير ٣٤٧/٢(سحق) وقول الذّهبي : معناه في الصحيح يريد به حديث أبى هريرة، ولفظه : خَلَقَ الله آدم وطوله ستون ذراعًا... أخرجه البخاري في أحاديث الأنبياء باب خلق آدم وذريته ٣٦٢/٦(٣٣٢٦) وأخرجه مسلم في كتاب الجنة وصفة نعيمها باب يدخل الجنة اقوام... ٢١٨٣/٤(٢٨٤١).

٣٦٠ ـ التاريخ الكبير ٣٨٨/١ والجرح والتعديل ٢٢٢/٢ والثقات لابن حِبَّان ٤٧/٦ وتهذيب الكمال ٤٢٥/٢ والكاشف ٢٣٥/١(٢٩٦) وتهذيب التهذيب ٢٣٣/١ والتقريب ص : ١٠١(٣٥٤).

عن أبى هُرَيْرَة، وبكر بن مُبَشّر الأنْصارِيّ وجَمَاعَة

وعنه أُنَيْس بن أبى يَحْيَى الأسْلَمِي. وأخوه محمد بن أبى يَحْيَى.

قال عبدالغَنِي الأزدِيّ : إسحاق بن سَالِم غير إسحاق مَوْلَى المُغِيرة بن نَوفَل، جعلهما البُخَارِيّ وَاحِداً، ومَاصَنَع شَيْئًا(١) انتهى.

ذكره ابن حِبَّان في الثِّقات، وقال : مَوْلَى بني نوفل بن عَدِيّ، يروي عن المغيرة بن نوفل عن أبَيّ [بن](٢) كَعْب، رَوَى عنه ابن شِهَاب

قال في الميزان : لايُعْرَف، رَوَى أُنَيْس بن أبى يَحْيى [عنه](٣) عن بكر بن مُبَشّر قال : كنتُ أَغْدُو مَع رسولِ اللّه صَلَّى اللّه عليه وسَلّم إلى المُصَلّى يومَ العِيد، لكن قال ابن السكن : إسنادُه صَالِح، قلتُ : لايُعْرَف بكر وإسحاق بغير هذا الخبر انتهى(٤).

تَنْبِيه : بكر بن مُبَشّر بن جَبْر الأنْصَارِيّ : قال الذَّهَبِيّ في تَجْرِيده : يُرْوَى

---

(١) انظر تعقبات عبدالغني الأزدي المطبوعة في آخر التاريخ الكبير ٨/٤٥١ وانظر كذلك تهذيب الكمال ٢/٤٢٥ ـ ٤٢٦ في عبارة طويلة، وقد أخذ السبط لب العبارة هنا، قلتُ (المحقق) : وقد جعلهما عبدالرحمن ابن أبى حَاتِم أيضًا واحدًا كما فعله البخاري، أمّا ابن حِبَّان فقد فَرَّق بينهما في الثقات، فقال فيها ٦/٤٦ : إسحاق مولى المغيرة ابن نوفل، يروي عن المغيرة بن نوفل عن أبَيّ بن كعب، روى عنه الزُّهْرِيّ. ثم قال بعد ثلاث تراجم في ٦/٤٧ : إسحاق بن سَالِم مَوْلَى بني نوفل بن عَدِيّ، يروى عن المغيرة بن نوفل عن أُبَيّ بن كعب، روي عنه ابن شهاب وهو الزُّهري انتهى، هذا كل ما في الثقات.

(٢) مابين المعقوفين ساقط من النسخة، فزدتُّه من ثقات ابن حبَّان، لأنَّ المؤلِّف نَقَل منها.

(٣) مابين المعقوفين زدتُّه من الميزان، وقد سقط من النسخة.

(٤) انتهى من الميزان ١/١٩٢، والحديث الّذي ذكره المؤلّف عن الميزان أخرجه أبو داود في الصلاة باب إذا لم يخرج الإمام للعيد من يومه يخرج من الغد ١/٣٠١ برقم (١١٥٨) عن حمزة بن نصير عن ابن أبي مريم عن إبراهيم بن سويد عن أنيس ابن أبى يحيى عن إسحاق بن سالم عن بكر بن مُبَشّر الأنصاري به، وأخرجه الحاكم في مستدركه ١/٢٩٦ ـ ٢٩٧، وأخرجه البخاري في تاريخه ٢/٩٤.

عن إسحاق بن سَالِم عنه في الخُروج إلى صَلاَة العِيد انتهى[1]. علّم عليه «د» يعنى أنّه روَى له أبو داود، وسَأذكره في مَكانه.

٣٦١ ـ خ م د ق : إسحاق بن سَعيد بن عَمْرو بن سَعيد بن العَاص بن سَعِيد الأُمَوِيّ الكوفيّ.

عن أبِيه، وعِكْرَمَة بن خَالِد.

وعنه ابن عُيَيْنَة، ووكِيع، وأبو الوَلِيد الطَّيَالِسِيّ، وأبو نُعَيْم وجَمَاعَة.

وَثَّقَه النَّسَائِيّ وغيره[2].

وذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات[3].

قال أبو داود : مَاتَ سَنَة (١٧٠) وقَال «خ» : يُقَال[4]: مَاتَ سَنَة (٧٦)/ ٤٩

* ـ إسحاق بن سعيد هو إسحاق بن إبراهيم بن سعيد[5].

---

(١) تجريد أسماء الصحابة ٥٦/١(٥٢٣) وفيه خير بدل جَبْر في نَسَبه وهو خطأ، والصواب بالجيم، وسيأتي ضبطه بالحروف في هذا الكتاب في مكانه إن شاء الله، وانظر الإصابة ٣٢٥/١ أيضاً.

٣٦١ ـ طبقات ابن سعد ٣٦٢/٦ والتاريخ الكبير ٣٩١/١ والتاريخ الصغير للبخاري ٢١١/٢ وسئوالات أبي داود للإمام أحمد ص : ٣١٥(٤٢٠) وسئوالات الحاكم عن الدارقطني ص : ١٩٩ في ترجمة أخيه خَالِد برقم (٣٠٦) وتهذيب الكمال ٤٢٨/٢ والكاشف ٢٣٦/١(٢٩٧) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩١/أ وتهذيب التهذيب ٢٣٣/١ والتقريب ص : ١٠١(٣٥٦).

(٢) توثيق النسائي له في تهذيب الكمال، ووثقه أحمد في رواية أبى داود وفي رواية أخري له : ليس به باس، وكذا قال فيه الدّارقُطْني..

(٣) الثقات ٤٨/٦.

(٤) كلمة «يقال» غير موجودة في تاريخه الصغير، وفيه : مات سنة ست وسبعين يعني بعد المائة، ويبدو أن المؤلف نقله من تهذيب الكمال، ولكنه لم يعزه إليه، حتى يبرئ من العهدة.

(٥) تقدم برقم (٣٣٦).

٣٦٢ ـ ع : إسحاق بن سُلَيمان الرَّازي أبو يَحْيَى مَولَى عبدالقَيْس، كُوفيٌّ نَزَلَ الرَّيَّ.

عن أَفْلَح بن حُمَيد، وحَنْظَلَة بن أبى سُفْيان، وداود بن قَيْس، ومُغِيرة بن زِيَاد المَوْصِلِيّ، ومُغِيرة بن مُسْلِم السَّرَّاج وطَائفَة.

وعنه أَحْمَد بن الأَزْهَر، وأحمد بن أبى رَجَاء، وإسحاق الكَوْسَج، وعَمْرو النَّاقِد وخَلْق.

كان يُسْتَسْقَى به، وهو من الأبْدال،

قال ابن سَعْد : كَانَ ثِقَةً، له فَضْلٌ في نفسه ووَرَعٌ.

وذكره ابن حبَّان في ثقاته، وقال : توفي سَنَة مائتين(١).

وفي التَّذْهيب(٢): سنة (١٩٩) وكذا في الكاشف(٣).

٣٦٣ ـ خ م د س : إسحاق بن سُوَيْد العَدَوِيّ التَّمِيمِيّ البَصْرِيّ.

---

٣٦٢ ـ طبقات ابن سعد ٣٨١/٧ والتاريخ الكبير ٣٩١/١ وثقات العجلي ص : ٦١(٦٤) والجرح والتعديل ٢٢٣/٢ وثقات ابن حبَّان ١١١/٨ والإرْشاد للخَلِيلِيّ ٦٦٥/٢(٤٢٣) والتعديل والتجريح ٣٨٠/١ وتاريخ بغداد ٣٢٤/٦ وتهذيب الكمال ٤٢٩/٢ وتاريخ الإسلام ٩٥/١٣ في وفيات سنة (١٩١ ـ ٢٠٠) والعبر ٢٥٧/١ في وفيات سنة (١٩٩) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩١/أ والوافي بالوفيات ٤١٣/٨ وتهذيب التهذيب ٢٣٤/١ والتقريب ص : ١٠١(٣٥٧).

(١) وقبله قال البخاري في تاريخه الكبير.

(٢) التذهيب ١/لوحة ٦٧/أ نقلاً عن ابن سَعْد.

(٣) الكاشف ٢٣٦/١(٢٩٨).

٣٦٣ ـ طبقات ابن سعد ٢٤٣/٧ والعلل للإمام أحمد ١١٦/٣(٤٤٨٥ ـ ٤٤٨٧) والعلل برواية المَرُّوذِي عن الإمام أحمد ص : ٢٥٠(٥١٠) وتاريخ ابن معين ٢٤/٢(٣٨١٩، ٣٨٢٠، ٣٨٢١) والتاريخ الكبير ٣٨٩/١ والجرح والتعديل ٢٢٢/٢ وسئوالات أبى داود للإمام أحمد ص : ٣٢٧(٤٦١) وثقات العجلي ص ٦١(٦٥) وثقات ابن شاهين ص : ٦٢(٥٦) وتهذيب الكمال ٤٣٢/٢ وسير النبلاء ٤٧/٦ وتهذيب التهذيب ٢٣٦/١ والتقريب ص : ١٠١(٣٥٨) وخلاصة الخزرجي ص : ٢٨.

عن أبي قَتَادَة تَمِيم بن نُذَيْر ـ بِضَمّ النُّون وبِالذَّال المُعْجَمَة المَفْتُوحة العَدَوِيّ ـ ومُعَاذَة العَدَوِيَّة، ويَحْيَى بن يَعْمَر، وعبدالرحمن بن أبي بكرة وجَمَاعَة، وقد قيل إنّه رَوَى عن ابن عُمَر.

وعنه الحَمَّادان، وابن عُلَيَّة، ومُعْتَمِر، وعبدالوَهَّاب الثَّقَفِيّ وآخرُون.

وَثَّقَه أحمد وجَمَاعَة.

وذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات، وَقَال: مَاتَ في الطَّاعُون سنة (١٣١)(١)

تنبيه: رَوَى «خ» لإسحاق بن سُوَيد هَذَا مَقْرُونًا، وعَلَّق عنه في تَفْسِير شَهْرا عيدٍ لايَنْقُصَان(٢).

تَنْبِيه ثانٍ: رِوَايتُه عن عُمَر مُرْسَلَةٌ، قاله أبو زُرْعَة(٣).

* ـ إسحاق بن أبي سُوَيْد الرَّمْلِي هو إسحاق بن إبراهيم بن سُوَيد(٤).

٣٦٤ ـ خ س: إسحاق بن شَاهِين الوَاسِطِيّ أبو بِشْر.

عن هُشَيم، وخَالِد بن عبدالله، وابن عُيَيْنَة وغيرهم.

---

(١) ثقات ابن حِبَّان ٦/٤٧ ـ ٤٨.

(٢) انظر كلام السبط هذا في حاشيته على الكاشف ١/٢٣٦(٢٩٩) وهذه الحاشية مطبوعة مع الكاشف في طبعة الشيخ محمد عَوَّامَة حفظه الله. والحديث أخرجه البخاري تعليقا في كتاب الصوم باب شهرا عيد لايَنْقصان ٤/١٢٤(١٩١٢) وانظر كذلك تغليق التعليق ٣/١٤٢ ـ ١٤٣.

(٣) راجع كذلك حاشية المصنف على الكاشف ١/٢٣٦ وانظر كذلك كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٣(١١) وسقطت هذه الترجمة من جامع التحصيل للعلائي تحقيق حمدي عبدالمجيد السَّلَفِي،

(٤) تقدَّمت برقم (٣٣٧).

٣٦٤ ـ ثقات ابن حِبَّان ٨/١١٧ وتاريخ واسط ص: ٢٠٤ والتجريح والتعديل للباجي ١/٣٨٢(٨٩) والمعجم المشتمل ص: ٧٦ وتهذيب الكمال ٢/٤٣٤ وتاريخ الإسلام ١٩/٨٠ في وفيات (٢٥١ ـ ٢٦٠) والكاشف ١/٢٣٦(٣٠٠) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩١/أ وتهذيب التهذيب ١/٢٣٦ والتقريب ص: ١٠١(٣٥٩).

وعنه خ، س، وأحمد بن يَحْيى بن زُهَيْر التُّسترِيّ، وأبوعَرُوْبَة، وابن صاعِد، وعُمَر بن بُجَيْر وخَلْق.

قال س : لاَبَأسَ به[1]

وقال بَحْشَل : جَاوَزَ[2] المائة

ذكره ابن حِبَّان في الثِّقات، وقال : مُستَقِيم الحَديث، مَاتَ بعد (٢٥٠) وكَذَا أرّخه الذَّهَبِي في التَّذْهِيب، فَقَال : قلتُ : بَقِي إلى بعد (٢٥٠)[3] انتهى

وقد رأيتُ في حَوَاشِي الحافظ أبى محمد عبدالمُؤمِن بن خَلَف الدِّمْيَاطِيّ شَيْخَ شُيُوخِنا على «خ» في سُورَة اقْتَرَبَتْ أنّه مَاتَ سَنَة (ـ٢٥١)[4].

٣٦٥ ـ د : إسحاق بن الصَبَّاح الكِنْدِيّ الأشْعثِيّ الكوفيّ نَزِيل مِصر.

عن سَعيد بن أبي مَرْيَم وسُرَيج - بِالسِّيْن المُهْمَلَة - بن يُونُس.

---

(١) كذا نَقَله صاحب المعجم المشتمل من قول النسائيّ فيه، وقال المغلطاي في إكماله : قال النسائي في بعض نُسخ «مشيخته» صدوق، وقال مسلمة بن قاسم... : واسطي صدوق، وقال ابن خَلَفُون قال غير النسائي : ثقة.

(٢) كذا «جَاوَز» في النسخة، وفي تاريخ واسط لبحشل : جَازَ المائة.

(٣) التذهيب للذَّهَبِيّ ١/لوحة ٦٧/أ.

(٤) كـذا «مـات سَنَة(٢٥١)» في النسـخـة، وهى بخط المُؤَلِّف، وفي حـاشـيـة المؤلّف على الكاشف ١/٢٣٦(٣٠٠) : قال المصنف في «النبل» مات بعد الخمسين ومائتين، وكذا في «ثقات» ابن حبَّانَ، وكذا قال في «التذهيب» من زياداته وفي حواشي الدِّمْيَاطِيّ على البُخَارِيّ في سورة «اقتربت» : مات سنة إحدي ـ أو اثنتين ـ وأربعين ومائة، كذا قال الناقل من خَطِّه، والظَّاهِر أنّه غَلَط من أحد الرجلين، صوابه : ومائتين، لكن الشأن في كونه أرّخه سنة إحدى أو اثنتين وأربعين. انتهى ثم قال محقق الكاشف عقبه : وكلمة «وأربعين» الأولى زيادة مني، يدل عليها آخر الكلام، فيكون قد حَصَلَ للسبط رَحِمه اللّه سهو فيما يحكم به على غيره.

٣٦٥ ـ المعجم المشتمل ص : ٧٦ وتهذيب الكمال ٢/٤٣٦ والكاشف ١/٢٣٦(٣٠١) والتذهيب ١/لوحة ٦٧/أ وتاريخ الإسلام ٢٠/٣٠٢ في وفيات سنة (٢٦١ ـ ٢٨٠) وتهذيب التهذيب ١/٢٣٧ والتقريب ص : ١٠١(٣٦٠).

وعنه د، وحَمّاد بن الحَسَن(١) الوَرَّاق.

ذكره في الميزان، وقال ضَعَّفَه يحي والدَّارقُطْنِي وغيرهما، وقَلّ ما [روَى](٢)، حدث عنه الخُرِيبي انتهى(٣).

مَاتَ في رمضان سنة (٢٧٧).

٣٦٦ ـ تمييز : إسحاق بن الصَّبَّاح الأشْعَثِيّ الكُوفيّ.

فى التَّذْهيب - والظَّاهر أنه في أصله(٤) ـ قَالَ : أظُنّه جَدَّ الَّذِي قبله.

عن عبد الملك بن عُمَير وعنه الخُرَيبيّ(٥).

٣٦٧ ـ د فيما قيل : إسحاق بن الضَّيف - بالضَّاد المُعْجَمة - ويُقَال :

---

(١) هو حَمَّاد بن الحسن بن عنبسة الوَرَّاق مات سنة ست وستين ومائتين، وهو من رجال التهذيب.

(٢) مابين المعقوفين ساقط من النسخة، فأثبتُّه من الميزان، لأنّ المؤلِّف نقل منه.

(٣) انتهى من الميزان ١٩٢/١(٧٦٤) قلتُ (محقق هذا الكتاب) : إنّ المؤلّف سبط ابن العجمي وَهِمَ وهما شنيعًا، فأدخل ترجمة في ترجمة، وذلك أنّ الّذهبي في الميزلن لم يذكر (إسحاق بن الصَّبَّاح الكندي) المتوفى سنَة (٢٧٧) بل ذكر إسحاق بن الصَّبَّاح الكندي الّذِي يأتي بعد هذا، وهو ليس من رجال الكتب الستة، بل ذُكر للتميين، وقال فيه المِزّيّ : أظنّ جَدَّ الّذي قبله، فالّذي ذُكر للتمييز بعد هذا أَقْدَم من هذا، وهو ضَعِيف، ضَعّفَه يَحْيى بن سَعِيد القَطَّان والدَّارقُطْنِي وغيرهما، وسأذكر مصادر ترجمته عند ذكره والخُرَيبي عبدالله بن داود بن عامر الّذِي يروى عن إسحاق بن الصَّبَّاح المتقدم توفي سنة (٢١٣) اي قبل وفاة «إسحاق بن الصَّبَّاح المتأخر المتوفى سنة (٢٧٧) بأربع وستين سنة وأبو داود صاحب السُّنَن الّذيّ يروي عن «إسحاق بن الصَّبَّاح» المتأخر مات قبل شيخه ولذلك قال المِزّيّ : روي عنه أبو داود، ومات قبله، واللهّ أعلم.

٣٦٦ ـ التاريخ الكبير ٣٩٢/١ والجرح ٢٢٥/٢ والمجروحين لابن حبان ١٣٣/١ والضعفاء للدّارقطني ص : ١٤٤(٩٥) والكامل لابن عدي ٣٣٢/١ والضعفاء للعقيلي ١٠٣/١ وتهذيب الكمال ٤٣٦/٢ والميزان ١٩٢/١ وتهذيب التهذيب ٢٣٧/١ والتقريب ص : ١٠١(٣٦١).

(٤) أى أصل التَّذْهيب، وهو تهذيب الكمال.

(٥) تذهيب تهذيب الكمال ١/لوحة ٦٧/أ، وانظر هذا الكلام في أصل التذهيب أيضًا يعني تهذيب الكمال ٤٣٦/٢.

٣٦٧ ـ الجرح والتعديل ٢١٠/٢(٧١٦) باسم : إسحاق بن إبراهيم بن الضَّيف والثقات لابن حبان ١٢٠/٨ وتهذيب الكمال ٤٣٧/٢ والكاشف ٢٣٦/١(٣٠٢) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٢/أ وتهذيب التهذيب ٢٣٨/١ والتقريب ص : ١٠١(٣٦٢).

إسحاق بن إبراهيم بن الضَّيْف البَاهِلِي أبو يَعْقُوب العَسْكَرِيّ البَصْرِيّ نَزِيل مِصْر.

عن النَّضْر بن شُمَيْل، وحَجَّاج الأعْوَر، ورَوْح بن عُبَادة وعبد الرَّزَّاق وخَلْق.

وعنه « د » قال المِزِّيّ : لم أقف على رِوَايَتِه عنه[١] ـ ويَحْيَي بن أحمد[٢] التُّسْتَرِيّ، وعبدان[٣] الأهْوَازِيّ، وعُمَر بن بُجَيْر، ومحمد بن نُوح الجُنْدَيْسَابُورِيّ، وأحمد بن عبد الله وكيل أبي صَخْرة وطَائفَة.

قال أبو زُرْعَة : صَدُوقٌ.

وذكره ابن حِبَّان في الثِّقات، وَقَال رُبَّما أخطأ.

٣٦٨ ـ ت ق : إسحاق بن طَلْحَة بن عُبَيْد الله التَّيْمِيّ، أمُّه أمّ أَبَان بنت عُتْبَة بن رَبِيعَة العَبْشَمِيَّة، وهي صَحَابِيَّة[٤].

عن أبِيه ، وعائشَة.

وعنه ابنه مُعَاوِيَة، وابنا أخيه إسحاق، وطَلْحَة ابنا يَحْيَي، ولي خَرَاج

---

(١) قال محقق تهذيب الكمال في الحاشية : جاء في حَوَاشي النُّسَخ من قول المؤلِّف : «لم أقف على روايته عنه ذكره أبو القاسم في التَّاريخ، وقال : روي عنه أبو داود، ولم يقل في سننه، ولم يذكر في الشيوخ النُّبل، فليس من شرط هذا الكتاب، وكذا عامّة من ذكر له ترجمة، وليس على اسمه رقم».

(٢) كذا «يحيى بن أحمد التُّسْتَرِيّ» في النسخة، وفي تهذيب الكمال ٤٣٨/٢ : أحمد بن يحيى بدل يحيى بن أحمد ويبدو أنّ ماجاء في كتابنا مقلوب، والصواب أحمد بن يحيى هو ابن زهير التستريّ، وله ترجمة في الأنساب ٥٢/٣(التُّسْتَرِيّ) وسير أعلام النبلاء ٣٦٢/١٤ وتذكرة الحفاظ ٧٥٧/٢.

(٣) هو عبدالله بن أحمد بن مُوسَى عَبْدَان الأهوازيّ.

٣٦٨ ـ طبقات ابن سعد ١٦٦/٥ والتاريخ الكبير ٣٩٣/١ والجرح والتعديل ٢٢٦/٢ وثقات ابن حِبَّان ٢٢/٤ وتهذيب الكمال ٤٣٨/٢ والكاشف ٢٣٦/١(٣٠٣) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩١/أ وتهذيب التهذيب ٢٣٨/١ والتقريب ص : ١٠١(٣٦٣).

(٤) انظر ترجمتها في الإصابة ١٦٤/٨.

خُرَاسان لمعَاوَيِة، فلما وَصَل على الرَّيّ، توفي سَنَة (٥٦) ذكَره ابن حِبَّان في الثِّقَات.

٣٦٩ ـ ق : إسحاق بن عبد الله بن جَعْفَر بن أبي طَالِب الهَاشِمِيّ المَدَنِيّ.

عن أبيه.

وعنه أخوه إسماعيل ، وكَثير بن زَيْد الأسْلَمِيّ وغيرهما .

لم أرَ فيه كَلاَمًا لأحدٍ فأذكره، واللّه أَعلَم.

٣٧٠ ـ ٤ : إسحاق بن عبد اللَّه بن الحَارِث بن كنانة القُرَشي، ويُقَال : الثَّقَفِيّ المَدَنِيّ.

أَرْسَل عن النَّبِيّ صَلّى الله عليه وسَلَم وعن ابن عَبّاس، وحَدَّث عن عَامِر بن سَعْد وغيره.

وعنه ابنه عبدالرحمن بن إسحاق، وابنه الآخَر هِشَام بن إسحاق، وهَاشِم بن هَاشِم بن عُتْبَة.

قَالَ «س» وغيره : لَيْسَ به بأس.

وذكره ابن حِبَّان في الثِّقَات(١).

تَنْبيه : قَدَّمْتُ أنَّه أرْسَل عنه عليه السَّلام وابن عَبّاس، فإنَّه لم يُدْرِك ابن عَبَّاس، وقد قَالَ بَعْضُ مَشَايِخِي عن ابن أبي حَاتم أنّ روايته عن ابن عَبّاس

---

٣٦٩ ـ التاريخ الكبير ١/٣٩٤ والجرح والتعديل ٢/٢٢٧ وتهذيب الكمال ٢/٤٤٠ والكاشف ١/٢٣٧(٣٠٤) وتهذيب التهذيب ١/٢٣٨ والتقريب ص : ١٠١(٣٦٤).

٣٧٠ ـ التاريخ الكبير ١/٣٨٤ (ونَسَبه إلى جَدِّه) والجرح والتعديل ٢/٢٢٦ والثقات لابن حبان ٤/٢٤ باسم: إسحاق بن عبد الله بن كنانة وتهذيب الكمال ٢/٤٤٠ والكاشف ١/٢٣٧ (٣٠٥) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٢/ب وتهذيب التهذيب ١/٢٣٨ والتقريب ص: ١٠١ (٣٦٦).

(١) قال المغلطاي في إكماله: خَرَّج الترمذي والطُّوسي حديثه في الاستسقاء ، وصَحَّحَاه، وقال أبو الحسن ابن القَطَّان: مَدَنيٌّ ثقة.

مُـرْسَلَـةٌ، ورأيتُ بخَطِّي أنّه أرْسل عن النّبيّ عليـه السَّلام وعن ابن عَـبَّـاس وقـد رأيتُ في الجَـرْح والتَّـعْديل لابن أبي حَـاتِم :روَي عن أبي هُـرَيْرَة مُـرْسَلٌ، وابن عَبّاس مُرْسَلٌ[1]، وفيه سئل أبوزَرْعَة عن إسحاق هذا فقَال : مَدْنِيٌّ ثقَةٌ انتهى.

٣٧١ ـ د : إسحـاق بن عبـد الله بن الحَارِث بن نَوْفَل بن الحَـارِث بن عبد المُطَّلِب الهَاشِمي أبويَعْقُوب.

عن النَّبي صلّى الله عليه وسَلّم مُـرْسَلاً، وعن أبيه والعَبَّـاس وأبي هُرَيْرَة وآخرين.

وعنه قَتَادَة وثَابِت وابن جُدْعَان وحُمَيد و عَوْف وآخرُون.

وَثّقه أحمد العِجْليّ، كذارأيتهُ فيها، وكذا رأيتُه في ثِقَات ابن حبّان[2].

٣٧٢ – ع: إسحـاق بن عبـد الله بـن أبى طَلْحـة زيَدْ بن سَـهْل الأنْصَـارِىّ النَّجَّاريّ – بِالجِيِم إلي بَنِى النَّجّار، وَهَذا ظَاهِرٌ جِدًا – المَدَنِىّ.

عن عَمِّه لأمّه أَنَس بن مَالك، وأبيه، والطُّفَيل بن أُبَىّ بن كعب، وسَعِيد بن يَسَار وجماعة.

وعنه حَمَّاد بن سَلَمة، وابن عُيَيْنَة، ومَالِك، وهَمَّام وآخَرُون

قال ابن مَعِين: ثِقَةٌ حُجَّةٌ[3].

---

(١) راجع جامع التحصيل للعلائي ص:١٧٠ أيضاً.

٣٧١ – طبقات ابن سعد ٣١٧/٥ والتاريخ الكبير ٣٩٤/١ وثقات العِجلىّ ص: ٦١ (٦٦) والجرح والتعديل ٢٢٧/٢ وثقات ابن حبـان ٤٦/٦ وتهذيب الكمـال ٤٤٢/٢ والكاشف ٢٣٧/١ (٣٠٦) وإكمـال المغلطاي ١/لوحة ٩٢/ب وتهذيب التهذيب ٢٣٩/١ والتقريب ص: ١٠١ (٣٦٥).

(٢) وقال المغلطاي: قال ابن خَلَفون: هو ثقة، وخَرّج الحاكم حديثه فى مستدركه .

٣٧٢ – طبقات ابن سعد (الجزء المتمم) ص:٢٨٨ (١٧٧) والتاريخ الكبير ٣٩٣/١ والجرح والتعديل ٢٢٦/٢ وثقات العجلى ص: ٦١ (٦٧) وثقات ابن شاهين ص: ٦٣ (٦١) وثقات ابن حبان ٢٣/٤ والمعرفة والتاريخ ٤٢٣/١، ٤٢٧ وسئوالات ابن الجنيد ص: ٧٦ (٩٧، ٨١٤) وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٣١٨/١ فى وفيات سنة (١٣٤) وتهذيب الكمال ٤٤٤/٢ والكاشف ٢٣٧/١ (٣٠٧) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٢/ب وتهذيب التهذيب ٢٣٩/١ والتقريب ص: ١٠١ (٣٦٧)

(٣) هذه رواية أحمد بن سعد ابن أبى مريم عن ابن معين كما ذكرها المِزّيّ فى تهذيبه.

قال الواقِدِيّ: كان مَالِك لايُقَدِّم عليه فى الحَدِيث أَحَدًا[1].

وذكره ابن حِبَّان فى الثِّقَات، وَقَال:مَاتَ سَنَة (١٣٤) وقيل سنة (١٣٢) إلى أن قال: كَانَ مُقَدَّمًا فى رِوَاية الحديث والإتقانِ فيه.

وذكره ابن أبى حَاتِم، ونَقَل تَوثِيقَه عن ابن مَعِينٍ وأبيه وأبى زُرعَة، قال فى التَّذْهِيب عن ابن سَعْد أنَّه توفي سَنَة (١٣٢) قَالَ: وَقَال الفَلَّاس: سَنَة (٣٤)[2].

تَنْبِيه: رِوَاية إسحاق هَذَا عن جَدَّتِه أمّ سُلَيم قَالَ ابن أبن حَاتِم: سألتُ أبى هل سَمِع منها؟ قال: هو مُرْسَلٌ، وعِكْرَمَةُ بن عَمَّار يُدْخل بين إسحاق وأمّ سُلَيم أَنَسًا رضي الله عنهما[3].

٣٧٣ –د ت ق: إسحاق بن عبد الله بن أبى فَرْوَة الأمويّ – بفتح الهَمْزَة وبِضَمٍّ وقد تَقَدَّم ـ مَوَلى عثمان رَضي الله عنه، له عِدّة إخوة، أدرك مُعَاوية.

ورَوَى عن مُجاهِد وعَمْرو بن شُعَيْب، وإبراهيم بن عبد الله بن حُنَيْن، والزُّهْرِيّ ونَافِع وطائفة.

---

(١) قول الواقدى هذا ذكره ابن سعد فى طبقاته.

(٢) التذهيب ١/لوحة ٦٧/ب.

(٣) كتاب المراسيل لابن أبي حاتم ص: ١٣(٣٦) وانظر أيضًا جامع التحصيل للعلائى ص: ١٧٠ (٢٥).

٣٧٣ ـ طبقات ابن سعد (الجزء المتمم) ص: ٣٥٠ (٢٦٢) والتاريخ الكبير ٣٩٦/١ والضعفاء الصغير للبخارى ص: ١٧ (٢٠) وتاريخ ابن معين (الدورى) ٢٧/٢ (١٠٦٣) والجرح والتعديل ٢٢٧/٢ والضّعَفاء للنسائى ص:١٩ (٥٠) والضعفاء للعقيلى ١٠٢/١ وسئولات ابن الجنيد ص: ٧٦ (١٩٥) وكتاب المجروحين لابن حبان ١٣١/١ والكامل لابن عدي ٣٢٠/١ والعلل ومعرفة الرجال (المروذي) ص : ١٦٧–١٦٨ (٢٩٧) وتهذيب الكمال ٤٤٦/٢ والارشاد للخليلي ١٩٤/١ ،٢٢٨. والضعفاء لابن الجوزي ١٠٢/١ (٣٢٢) وديوان الضعفاء ص : ١٨(٣٣٨) وتهذيب التهذيب ٢٤٠/١ وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٤/أ، ب والتقريب ص : ١٠٢ (٣٦٨).

وعنه اللَّيْث بن سَعْد، والَولِيد بن مُسْلِم، وعبد السلام بن حَرْب وخَلْق.

وقد رَوَى عبد السَّلَام بن حَرْب عن إسحاق قال: خَطَبَنَا مُعَاوية، وعليه بُرد أَخْضَر.

وكان جَدّه مَوْلى عثمان، فقُتِل مع ابن الزُّبَيْر، لايَحْتَجُّون بحديثه .

قَالَ «خ» تَرَكُوه، ونَهَى أحمد عن حَدِيثه(١).

وقال الجوزجَانِي: سمعتُ أحمد يَقُول: لاتَحِلّ الرِّوَاية عندى عنه(٢).

وقال أبو زُرْعَة وجمَاعَة: مَتْرُوك.

ذَكَره فى الميزان، وذكر كلَام النَّاس فيه، ثم قَالَ: ولم أَرَ أَحَداً مَشَّاه، وَقَال ابن معَين وغيره: لايُكْتَب حَدِيثُه، وأَوْرَدَ له ابن عَدِيّ مَنَاكِير، وذكر منها الذَّهَبى عِدَّة، والله أعلم(٣) توفى سَنَة (١٣٦)(٤) وقال ابن سَعْد وغيره – وهو الصَّحِيح–: مَاتَ سَنَة (١٤٤)/. ٥٠

---

(١) قول البخارى مع مانقل من أحمد وهو الإمام أحمد بن حنبل فى التاريخ الكبير للإمام البخارى وفى الضعفاء الصغير اكتفى البخارى على قوله: تركوه فقط، ولم ينقل قول الأمام أحمد، وفى رواية المروذى عن الإمام أحمد: عبد الحكيم بن عبد الله ابن أبي فروة، وعبد الأعلى بن عبد الله ابن أبى فروة، وإسحاق بن عبد الله ابن أبى فروة فقال: ليس بهم بأس إلاّ إسحاق، فإنّه نَفَضَ يَدَه، وضَعَّفَه، وأنكره.

(٢) كذا «لاتحل الرواية عندى عنه» فى النسخة، وفى كتاب الجوزجاني «أحوال الرجال» ص:١٢٦ (٢٠٧) سمعت أحمد بن حنبل يقول: لايحلّ الكتاب عنه، وفى الجرح والتعديل برواية الجوزجاني عن أحمد يقول : لاتحل الرواية عندى عن إسحاق بن عبد الله ابن أبى فروة، قلت: يا أبا عبد الله!لا تحِلّ؟ قال: عندى.

(٣) الميزان ١٩٣/١.

(٤) هذا القول ذكره البخارى فى التاريخ الكبير عن أحمد ابن أبى الطيب عن ابن أبى الفديك، وكذلك قاله الساجي ويحيى بن سعيد، كما نقل ذلك المغلطاي فى إكماله.

٣٧٤ - س: إسحاق بن عبد الوَاحِدِ القُرَشِيّ المَوْصِلِيّ(١).

عن المُطَّلِب بن زِيَاد، والمُعَافَى بن عِمْرَان، وأبى الأَحْوَص، وحَمَّاد بن زَيْد وطَائِفَة.

وعنه ابن وَارَه، ومحمد بن غَالِب بن تمام(٢) وَجَمَاعَة.

قال يَزِيدِ بن محمد الأَزْدِيّ: كَثِير الحديث رَحَّال، سَمع من مَالِك وصَنَّف، وكَتَبَ النَّاس عنه.

وفى الكاشف: ثقه، وقد لُيِّن(٣).

وذكره فى الميزان، فَقَال: قال أبو عَلِيّ الحَافِظ: مَتْرُوك الحَدِيث، ذَكَر له حَدِيثًا، وعَقَّبه بقوله: قال الخَطِيب: الحَمْل فيه على عبد الرحمن يعنى ابن أحمد المَوْصِلِيّ، قَالَ الخَطِيب:وإسحاق لاَبَأس به، وتَعَقَّب ذلك بقوله: قلتُ: بل هو وَاهٍ انتهى(٤)، وذكر فى عبد الرحمن الّراوي عنه أنّه لايَعْرفُه(٥) أعنى الذَّهَبي، مَاتَ سَنَة (٢٢٦).

---

٣٧٤ - الجرح والتعديل ٢/٢٢٩ والثقات لابن حبَّان ٨/١١٥ وكتاب الضُّعَفاء والمتروكين لابن الجوزى ١/١٠٢ (٣٢٣) وتهذيب الكمال ٢/٤٥٤ والمغني فى الضُّعَفاء ١/٧٢ وديوان الضعفاء ص: ١٨ (٣٤١) وإكمال تهذيب الكمال للمغلطاي ١/لوحة ٩٥/أ وتهذيب التهذيب ١/٢٤٢ والتقريب ص:١٠٢ (٣٦٩).

(١) تاريخ الموصل المطبوع وصل إلى وفيات (٢٢٤) وبقيته لم أعثر عليه.

(٢) كذا «تمام» فى النسخة، وهو خطأ، والصواب: تَمْتَام، وهذا لقب للحافظ محمد بن غالب ابن حرب، كما فى نزهة الألباب ١/١٤٧ (٥١١) وله ترجمة فى سير النبلاء ١٣/٣٩٠.

(٣) كذا «ثقة وقدلين» فى النسخة، وفى الكاشف ١/٢٣٧ (٣٠٩) كلمة «ثقة» غير موجودة وقد تأكدتُ في نسخة ثانية التى حققها الأستاذ عزت علي وموسى محمد، فلم أجدها فيها فيبدو أن ما جاء فى كتابنا هذا كلمة «ثقة» خطأ، لأنّ الذّهبي نفسه فى الميزان يقول فيه: واهٍ، فكيف يُوثّقة هنا فى الكاشف، والله أعلم.

(٤) الميزان ١/١٩٤.

(٥) قاله فى أثناء ترجمة إسحاق بن عبد الواحد.

٣٧٥ - ق: إسحاق بن عُبَيْد الله بن أبى مُلَيْكة التَّيْميّ.

عن ابن أبى مُلَيْكة، وعن يَزيد بن رومَان - وسَيَأتِي ما فيه.

وعنه الَوليد بن مُسْلم، وأسد بن مُوسَى، ويَعْقُوب بن محمد الزُّهْرِي.

ذكره ابن حِبَّان فى الثِّقَّات(١).

تَنْبِيه: رأيتُ إسحاق هَذَا فى الجَرْح والتعديل لابن أبى حَاتِم، ولم يذكر فيه شيئًا غير أنَّه قَال: رَوَى عن يَزِيد بن رومَان مُرْسَلَ(٢).

٣٧٦ - د: إسحاق بن عُثْمان الكِلاَبِي البَصْرِيّ.

عن الحَسَن، وعُمَر بن عبد العَزِيز وجَمَاعَة.

وعنه ابن مَهْدِيّ، وأبو الوَلِيد الطَّيَالِسِيّ وآخَرُون .

قال أبو حَاتِم: ثِقَةٌ لاَبَأسَ به(٣).

---

٣٧٥ ـ التاريخ الكبير ٣٩٨/١ والجرح والتعديل ٢٢٨/٢ - ٢٢٩ والثقات لابن حبان ٤٨/٦ وتهذيب الكمال ٤٥٦/٢ والكاشف ٢٣٧/١ (٣١٠) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٥/أ وتهذيب التهذيب ٢٤٣/١ والتقريب ص:١٠٢ (٣٧٠).

(١) فى ثقات ابن حبان: إسحاق بن عُبَيَد الله المدنى، يروى عن ابن أبى مليكة، .. وكذا فى التاريخ الكبير، وفى الجرح: إسحاق بن عبد الله (ويقال عبيد الله) بن أبى مُلَيكة، رَوَى عن ابن أبى مليكة...... فالمِزِّي رحمه الله تبع أباحاتم فى قوله: إسحاق بن عبيد الله ابن أبى مليكة، وقال المغلطاي : فى كتاب ابن عساكر: إسحاق بن عبيد الله ابن أبى المهاجر المخزومى.. أمّا البخارى رحمه الله فاكتفى على قوله: إسحاق بن عبيد الله المدنى، وكذا ابن حِبّان، وقد تكلم المحقق الفاضل لتهذيب الكمال فى هذا المقام فاشبع، فليراجع فيه.

(٢) الجرح والتعديل ٢٢٩/٢.

٣٧٦ ـ التاريخ الكبير ٣٩٨/١ والجرح والتعديل ٢٣٠/٢ والثقات لابن حِبَّان ٤٩/٦، ٥١ وتهذيب الكمال ٤٥٩/٢ والكاشف ٢٣٧/١ (٣١١) وتهذيب التهذيب ٢٤٣/١ والتقريب ص:١٠٢ (٣٧١).

(٣) وقال ابن معين فى رواية إسحاق بن منصور: صالح كما فى الجرح والتعديل، وقال ابن خلفون فى ثقاته: سئل عنه أبو عبد الله أحمد بن حنبل، فقال: كان هذا من الثقات، نقل ذلك المغلطاي فى إكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٩٥/أ.

وذكره ابن حِبَّان في ثِقَاتِه[1]، وكناه بأبى يَعْقُوب.

٣٧٧ - م: إسحاق بن عُمَر بن سَلِيط[2] الهُذَلِيّ البَصْرِيّ.

عن مُبَارَك بن فَضَالَة، وحَمّاد بن سَلَمة، وسُليمان بن المُغيْرَة وجَمَاعَة.

وعنه «م» وأبوداود فى فَضَائل الأنْصَار وأبو زُرْعة الرَّازِيّ وأبو حَاتِم وآخرون.

قال أبو حَاتِم: صَدُوْق.

وذكره ابن حِبَّان فى الثِّقَات، قيل: توفى سَنَة (٢٣٩)[3].

٣٧٨ - تمييز: إسحاق بن عُمر القُرَشِيّ مولاهم الكُوفي المؤدِّب.

عن وَكِيع، ومحمد بن الحَسَن بن أبى يزيد.

وعنه أبو زُرْعة، وإبراهيم بن أحمد بن عُمَر الوَكيعىّ.

لم يذكر فيه شَيْئًا فى الجَرْح والتَّعْدِيل.

---

(١) ذكر ابن حِبَّان فى ثقاته اثنين، هما واحد إن شاء الله. قال فى الأول: إسحاق بن عثمان مصرى (كذا مصرى فى الثقات وكذا في إكمال المغلطاي) يروى عن إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية، عن جدّته أمّ عطية، روى عنه أبو الوليد الطيالسى، وقال فى الثانى: إسحاق بن عثمان الكلابى، كنيته أبو يعقوب، من أهل البصرة، روى عن ميمون أبى عبد الله والحسن، روى عنه أبو عاصم، وأبو الوليد. انتهى.

٣٧٧ - طبقات ابن سعد ٣٠٢/٧ والجرح والتعديل ٢٣٠/٢ والثقات لابن حِبَّان ١١١/٨ وسؤالات الآجُرِّيّ عن أبى داود ص: ٢٩٥ (٤٣٠) وتاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٥٠٨/٢ فى وفيات سنة (٢٢٩) والمعجم المشتمل ص: ٧٦ وتهذيب الكمال ٤٦٠/٢ والكاشف ٢٣٧/١ (٣١٢) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٥/أ وتهذيب التهذيب ٢٤٤/١ والتقريب ص:١٠٢ (٣٧٢).

(٢) سَلِيط: الطَّاء مُهْملة مع فتح أوَّله مُهْمَلاً وكسر اللاَّم كما فى التَّوضيح ١٥٠/٥.

(٣) كذا «توفى سنة (٢٣٩)» واضح فى النسخة، وهو خطأ والصواب سنة (٢٢٩) كما تقدم من كتاب ابن زبر تاريخ مولد العلماء، وفى المعجم المشتمل: مات فى شوال سنة ثلاثين ومائتين بالبصرة، وقيل: سنة تسع وعشرين، وفى الكاشف: توفى سنة (٢٢٩).

٣٧٨ - الجرح والتعديل ٢٣٠/٢ وتهذيب الكمال ٤٦١/٢ وتهذيب التهذيب ٢٤٤/١ والتقريب ص: ١٠٢(٣٧٣).

٣٧٩ – ت: إسحاق بن عُمَر

عن عائشَة.

وعنه سَعِيد بن أبى هِلاَل، لاَيُعْرَف، قال التِّرمذِىّ : ولَيْسَ إسنادُه بِمُتَّصِلٍ، ذَكَره في الميزَان وقَال: عن عائشة، تَركه الدَّارقُطْنيّ(١)، روَى عنها: ماصلّى رَسُولُ الله صلي الله عليه وسلم صَلاَة لوقتها الآخر إلاّ مَرَّتَين(٢)، روَاه عنه سَعِيد بن أبى هِلاَل.

٣٨٠ – م ت س ق: إسحاق بن عيسَى بن نَجِيح بن الطَّبَّاع أبو يَعْقُوب

---

٣٧٩ ـ تهذيب الكمال ٤٦١/٢ والكاشف ٢٣٨/١ (٣١٣) وتهذيب التهذيب ٢٤٤/١ والتقريب ص:١٠٢(٧٤) وفى التاريخ الكبير ٣٩٨/١ والجرح والتعديل ٢٢٩/٢ والثقات لابن حبان ٤٩/٦، إلاّ أنّ المراجع الثلاثة لم تذكر روايته عن عائشة وذكرت موسى بن وردان بدل عائشة لذلك قال المغلطاي فى إكماله ١/لوحة ٩٥/أ: «ونقل المِزِّيّ عن أبى حاتم أنّه قال: هو مجهول»، وفى ذلك نظر، لأنّ أبا حاتم لم ينص على هذا الرجل بعينه إنّما ذكر شخصاً وافقه فى اسم الأب والتلميذ، ولم يوافقه فى الرّواية عن عائشة، فلو ادّعَى شخص أنّه غيره لما نَهَض مخالفُه بدليل واضح، قلتُ: قد فَرّق الذّهبى فى الميزان ١٩٥/١ فقال فى الذى يروى عن موسى بن وردان: مجهول، وقال فى الذى يروى عن عائشة: تركه الدَّارقُطْنِي، ويبدو من ترجمة الحافظ فى تهذيب التهذيب ٢٤٤/١ أنّه يجعلهما واحداً، وقد صرّح بذلك فى لسان الميزان ٣٦٧/١ فقال فيه: إسحاق بن عُمر عن موسى بن وردان.. وبَيَّنتُ فى بسط الكاشف (كذا) وفى تهذيب التهذيب أنّه هو الروای عن عائشة.

(١) الضُّعفاء والمتروكون للدارقطني ص: ١٤٨ (١٠٢) بلفظ: مجهول يترك.

(٢) أخرجه الترمذى فى الصلاة باب ما جاء فى الوقت الأوّل من الفضل ٣٢٨/١ (١٧٤) وقال: هذا حديث حسن غريب، وليس إسناده بمتّصل، وليس فيه كلمة «إلاّ» وقد أشار المحقق بوجود هذه الكلمة فى نسخة وأخرجه الحاكم فى المستدرك ١٩٠/١ بدون زيادة «إلاّ» إلاّ أنّ زيادة «إلاّ» ذكرها الزيلعي فى نصب الراية ١٢٧/١ وصاحب جمع الفوائد ٦٠/١ كلاهما عن الترمذى.

٣٨٠ ـ كتاب العلل للإمام أحمد ٤٨٢/١ (١١٠٢) و ٦٧/٢ (١٥٧٢) والتاريخ الكبير ٣٩٩/١ والجرح ٢٣٠/٢ والإرشاد للخليلى ٢٤٤/١ (٧٧) والثقات لابن حِبَّان ١١٤/٨ وتاريخ بغداد ٣٣٢/٦ وتهذيب الكمال ٤٦٢/٢ وتهذيب التهذيب ٢٤٥/١ والتقريب ص: ١٠٢ (٣٧٥).

البَغْدَادِي نَزِيل «أذَنَه»[1] أخو محمد ويُوسُف.

عن أبى الأشْهب وجَرِير بن حازم، ومَالِك وابن لَهِيعَة وطائفة.

وعنه أحمد بن حَنْبل وأبو خَيْثَمة، ومحمد بن رافع، والدَّارمِيّ وآخَرُون.

وَثَّقَه أبو حَاتِم[2] وغيره، وفى الجَرْح والتَّعْديل: سُئِل أبى عنه فقَال: محمد أخوه أحبّ إليّ منه، وهو صَدُوقٌ، وذكَره ابن حِبَّان فى ثِقَاته، وقَال: مَوْلِدُه سَنَة (١٤٠) ومات سنة (٢٢٤)[3]، وفى التذْهِيب[4] والكَاشِف[5] :مَاتَ سنة (٢١٥) وفى التذْهيب بأَذَنَة.

تَنْبِيه: قال مغلطاي: قَالَ المِزّيّ: ذَكَره «خ» فى ترجمة من مات مابَيْن سَنَة إحدي عشرة إلى سَنَة خمس عشرة، وفيه نَظَر، لأنَّ «خ» لم يُتَرجم ترجمةً هذا نَعْتُها[6]، إنّما قال: من بين عشر إلى عشرين ومائتين، ثم ذكر جَمَاعَة فى خِلاَلها ماتوا سَنَة أربع عشرة عَيَّنهم، وآخرَين من غير تَعيينٍ، منهم إسحاق هَذَا، ثم

---

(١) كذا «آذنة» فى النسخة، وفى معجم البلدان ٥٢/١، ١٣٢ ورد آذِنة وأَذَنَة، وقال ياقوت فى الموضع الثانى: أَذَنَة بفتح أوّله وثانيه ونون بوزن حَسَنَة، وأذِنَة بكسر الذال، بوزن خَشِنَة.... وقال نصر : آذِنَة خيال من أخيلة حمى فيد، بينه وبين فيد نحو عشرين ميلاً، .. وأذَنَه أيضًا بلد من الثغور قرب المصيصة مشهور.، وقال ياقوت فى الموضع الأول ٥٢/١ بعد تحديده ويقال لتلك لأخيلة الآذانات، والأخيلة علامات يضعونها على حدود الحِمَى يعرف بها حَدُّها انتهى.

(٢) لاأدرى اين وثقة أبو حاتم، والذى قاله فى الجرح والتعديل يذكره المؤلف بعد هذا مباشرة.

(٣) كذا ذكره المؤلف، وكذا فى الثقات أيضًا، وكذا نقله عنه المغلطاي فى إكماله ١/لوحة ٩٥/ب.

(٤) التذهيب للذهبى ١/لوحة ٦٨/ب.

(٥) الكاشف ٢٣٨/١ (٣١٤) وكذا قال ابن زَبْر في تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٤٧٩/٢. نقلا عن ابن سعد وكذا الخَطيب أيضًا فى تاريخة ٣٣٣/٦ والموجود فى طبقات ابن سعد ٣٤٣/٧ مجرد اسمه بدون ترجمة.

(٦) فى النسخة فوق كلمة «نعتها»: لعله بعينها، ولكنى تأكدت من كتاب المغلطاي، وفيه: نعتها أيضًا .

ذكر بَعْده آخْرين مَاتُوا أربع عشرة[1]، ويشبه على هَذَا أن يكون وفاته سنة أربع عشرة، وكان هَذَا هو الذى لمحه ابن قَانِع[2] وغيره، إذ ذكروا وفاته سنة أربع عشرة، والله أعلم، انتهى.

٣٨١ - تمييز: إسحاق بن عيسى القُشَيْرِيّ ابن بنت داودبن أبى هنْد.

عن الأعْمَش، ومَالِك بن مِغْوَل، وابن أبى ذِئب وجَمَاعَة.

وعنه قُتَيْبَة، وأبوكُرَيب، وأحمد بن أبى الحَوَارِي، وإسحاق بن بُهْلُول وآخرُون.

وَثَّقَه الخَطِيب، وذكره ابن حِبَّان فى الثقات، وكناه أباهاشم وقال: رُبّما أخطَأَ، وقد رأيتُه فى كتاب ابن أبى حَاتِم، وكناه أباهَاشِم أيضًا، وقال: سألتُ أبى عنه فقال: شَيْخٌ، زاد أبو زُرْعَة: يُعَدّ في البَصْرِيِّيْن.

* إسحاق بن أبى عِيسَى هو ابن جِبْريل مَرّ[3].

٣٨٢ - س: إسحاق بن الفُرات بن الجَعْد أبو نُعَيم التُّجَيْبِي الكِنْدي مَوْلى

---

(١) كذا أيضًا فى إكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٥/ب كما نقله عنه السبط هنا، وفى التّاريخ الصغير للبخارى ٣٢٠/٢ جاء عنوان: عشر إلى عشرين ومائتين، وجاء فى ٣٣٠/٢ عنوان: من مات فيما بين إحدى عشرة ومائتين إلى خمس عشرة ومائتين، وجاء فى ٣٤٥/٢ عنوان: عشرة إلى ثلاثين ومائتين، وذكر البُخارى إسحاق بن عيسى الطَّبَّاع فى ٣٣٠/٢ تحت عنوان. من مات فيما بين إحدى عشرة ومائتين إلى خمس عشرة ومائتين، فلعل المغلطاي لم يطّلع على هذا العنوان، والله أعلم.

(٢) ذكر الخطيب فى تاريخه ٣٣٣/٦ قول ابن قانع هذا.

٣٨١ ـ التاريخ الكبير ٣٩٩/١ والجرح والتعديل ٢٣٠/٢ وثقات ابن حبَّان ١٠٨/٨ وتاريخ بغداد ٣١٨/٦ وتهذيب الكمال ٤٦٤/٢ وذيل الميزان ص: ١٣١ (١٨٠) وتهذيب التهذيب ٢٤٥/١ ولسان الميزان ٣٦٨/١.

(٣) تَقَدَّم برقم (٣٥٤).

٣٨٢ ـ الجرح والتعديل ٢٣١/٢ والثقات لابن حبَّان ١١٠/٨ وترتيب المدارك ٤٥٩/١ وتهذيب الكمال ٤٦٦/٢ وتاريخ الإسلام ٥٢/١٤ فى وفيات سنة (٢٠١ - ٢١٠) وسير النبلاء ٥٠٣/٩ والكاشف ٢٣٨/١ (٣١٥) ودول الإسلام ١٢٧/١ والديباج المذهب ٢٩٨/١ وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٩٥/ب وتهذيب التهذيب ٢٤٦/١ والتقريب ص: ١٠٢ (٣٧٧) وحسن المحاضرة ٣٠٥/١ والشذرات ١١/٢.

مُعَاوية بن حُدَيج - بِضَمّ الحاءِ وفتح الدَّال المُهمَلتَيْن، ومُعَاوية صَحَابيّ، ولي إسحاق قَضاءَ مصْرَ،

رَوَى عن يَحْيى بن أيُوب،واللَّيْث، ومَالك وجمَاعَة.

وعنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وبَحْر بن نَصْر، وأحمد بن السَّرْح وجمَاعَةٌ.

وَثَّقَه أبو عوَانه الحَافظ.

وقال أحمد بن يَحى بن وَزِير: كَانَ من أكَابِر أصحاب مَالِك، لَقِى أبا يُوسُف، وأَخَذَ عنه، وكَانَ مُوَفَّقًا شَدِيداً، أُثْنِي عليه.

قال ابن يُونُس: ولي القَضَاء بمصر خِلاَفةً لمحمد بن مسروق الكِنْدِيّ، وفى أَحَاديثه أَحَادَيثُ كأنّها مَقْلُوبة، توفي في ذي الحجّة لليْلتَين خَلتَا من سنة (٢٠٤). ذكره ابن حِبَّان فى ثقاته ، وقَالَ: رُبّما أَغْرَب.

وقَالَ فى الميزان: صَدُوق فَقيهٌ ، مَاذكرتُه إلاّ أنَّ غيرى ذَكَرَه مُتَشبِّثاً بشئ لايُدْرَك[(١)] وهو قول أبى حَاتِم: شَيْخٌ لَيْس بِالمَشْهُور، نعم قال أبو سَعيد بن يُونُس فَذَكر مادكرتُه عنه[(٢)]، وقال عبد الحق فى حديثه المُتَفَرّد به عن اللَّيث عن نَافِع عن ابن عُمَر أنّ النَّبى صلَىّ الله عليه وسلم رَدَّ اليَمين على صَاحِب الحَقّ: إسحاق ضَعِيفٌ، وقال السُّلَيْمَانِيّ: إسحاق بن الفُرَات: مُنْكَر الحَدِيث، توفى بعد المأتين انتهى[(٣)]. وقد قَدَّمتُ وَفَاتَه، وهى كذلك فى التَّذْهِيب[(٤)] والكَاشِف والوفيات[(٥)] له.

---

(١) كذا «لايدرك» فى النسخة، وفى الميزان ١/١٩٥: «لايدل» بدل «لايُدْرَك» وفيه أيضا إلا لأنّ غيري ...

(٢) وهو قوله: فى أحاديثه أحاديث، كأنّها مقلوبة.

(٣) الميزان ١/١٩٥.

(٤) التذهيب ١/لوحة ٦٨/ب.

(٥) لعل المراد بها كتابه «الإشارة إلي وفيات الأعيان المنتقى من تاريخ الإسلام» فقد ذكر إسحاق ابن الفرات فيها ص: ٩٧ في وفيات سنة (٢٠٤).

٣٨٣ – ق: إسحاق بن أبى الفُرَات بكر المَدَني.

عن سَعيد المَقْبُرِيّ.

وعنه عبد المَلِك بن قُدَامَة.

فى الكَاشِف: مَجْهُول(١).

لم أَرَ فيه كلامًا لأحدٍ إلاّ ما ذكرتُه لك من الكَاشِف(٢)، ولم يَذْكُره فى الميزان.

٣٨٤ – تمييز: إسحاق بن الفُرَات أبو يَعْقُوب الأَنْمَاطِيّ من أهل الكُوفة.

رَوَى عن زُهَيْر بن مُعَاوية.

رَوَى عنه يَعْقُوب بن سُفْيان.

ذكره ابن حِبَّان فى الثِّقَات.

٣٨٥ – ق: إسحاق بن قَبِيصَة بن ذُؤَيْب الخُزَاعِي .

عن أبيه، وكعَب الأَحْبار .

وعنه بُرْد بن سِنَان، وعُثْمان بن عَطَاء، وأُسَامَة بن زيد اللَّيثيّ وآخرون.

كَانَ عَلَى دِيْوَان الزَّمْنَى بِدَمشق فى أيام الوَلِيد، وعَلَى دِيْوان الصَّدقَات

---

٣٨٣ ـ تهذيب الكمال ٢/٤٦٨ والكاشف ١/٢٣٨ (٣١٦) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٦/أ وتهذيب التهذيب ١/٢٤٧ والتقريب ص: ١٠٢ (٣٧٨).

(١) كذا «مجهول» فى النسخة، وفى الكاشف بلفظ «يُجهل» بدل «مجهول».

(٢) قال المغلطاي فى إكماله : خَرَّج الحاكم حديثه فى مستدركه، ونقل عن مسلمة بن قاسم أنّه قال: ابن أبى الفرات مجهول.

٣٨٤ ـ الثقات لابن حِبَّان ٨/١١٦.

٣٨٥ ـ التاريخ الكبير ١/٤٠٠ والجرح والتعديل ٢/٢٣١ وثقات ابن حِبَّان ٦/٤٦ وتهذيب الكمال ٢/٤٦٨ والكاشف ١/٢٣٨ (٣١٧) وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٩٦/أ وتهذيب التهذيب ١/٢٤٧ والتقريب ص: ١٠٢ (٣٧٩).

أيّام هِشَام، ذكره ابن حِبَّان فى ثقاته ، وذكَرَه ابن أبى حَاتِم فى الجَرْح والتَّعْديل، ولم يَذْكُر فيه شيئًا/. ٥١

٣٨٦ - د ت س: إسحاق بن كعَب بن عُجْرَة القُضَاعِي المدني.

عن أبيه.

وعنه ابنه سَعْد.

ذكره ابن حِبَّان فى الثقات، ولم يَذْكر عنه رَاوِيًا إلاّ ابنه سَعْد(١)، وذكره فى المِيزان، فقال: تَابِعِيّ مَسْتُور، عن أبِيه، وعنه ابنه سَعْد بِحَديث سُنَّةُ المَغْرب عَليكم بها فى البُيُوت، وهو غَرِيبٌ جِدًا فى «د، ت، س»(٢).

---

٣٨٦ - طبقات ابن سعد ٥/٢٨٠ والتاريخ الكبير ١/٤٠٠ والجرح والتعديل ٢/٢٣٢ والثقات لابن حبان ٤/٢٢ وتهذيب الكمال ٢/٤٧٠ والكاشف ١/٢٣٨ (٣١٨) وإكمال تهذيب الكمال ١/لوحة ٩٦/أ وتهذيب التهذيب ١/٢٤٧ والتقريب ص: ١٠٢ (٣٨٠).

(١) قال المغلطاي فى إكماله : قال أبو الحسن ابن القَطَّان: لايعرف رَوَى عنه غير ابنه سعد، وهو مجهول الحال، انتهى قلت: قال الشيخ محمد عوّامة فى تعليقاته على الكاشف ١/٢٣٨: قلت: دعوى ابن القَطَّان تَفَرُّد ابنه سعد بالرواية عنه: غير مسلمة، فقد رَوَى الإمام أحمد فى مسنده ٤/٢٩ قال : «حدثنا سُرَيج قال : حدثنا أبو معشر عن إسحاق بن كعب بن عجرة عن أبى طلحة الأنصارى...» وذكر حديثا فى فضل الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم، وذكر تاكده من صحة السند من إتحاف المهرة.. ثم قال: وإذا كان قد ارتفعت عنه جهالة عينه، فيؤخذ بتوثيق ابن حبان حينئذ، ويقبل حديث الرجل.

(٢) الميزان ١/١٩٦، والحديث أخرجه أبو داود فى الصلاة باب ركعتى المغرب أين تصليان ٢/٣١ (١٣٠٠) والترمذي فى الصلاة أيضًا فى باب ما ذكر فى الصلاة بعد المغرب ٢/٥٠٠ (٦٠٤) والنسائي فى كتاب قيام الليل وتطوع النهار باب الحث على الصلاة فى البيوت ٣/١٩٨(١٦٠٠) كلهم بطريق سعد بن إسحاق عن أبيه عن جدّه ، وقال الترمذى عقبه: هذا حديث غريب من حديث كعب بن عجرة، لانعرفه إلاّ من هذا الوجه انتهى، وقال المغلطاي فى إكماله: وذكر أبو بكر الأثرم أنّ حديثه ثابت يعنى رأى النبى صلى الله عليه وسلم نَاسًا يتنفلون ، لما يعضده من الأحاديث والآثار.

٣٨٧ - خ ت ق: إسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبى فَرْوَة أبو يَعْقُوب الفَرْوِىّ - بإسكان الرَّاء وهَذَا يُعْرف ممّا قَبْله من قولى: ابن أبى فَرْوَة المَدنىّ.

عن مَالِك، ومحمد بن جَعْفر بن أبى كَثِير، وعبد الله بن جَعْفَر المَخْرَمِيّ - بإسكان الخَاءِ إلى جَدّه مَخْرَمَة - ونَافِع القَارِئ، وطَائفة.

وعنه خ، ومحمد بن يَحْيَىَ الذُّهلِى، وعلى بن عبد العَزِيز وآخرُون.

قال أبو حَاتِم: صَدُوقٌ ذَهَبَ بَصره، فَرُبما لُقِّن، وكُتُبُه صحيحَة وقال مَرَّة: مُضْطرِب، ووَهَّاه أبو داود.

ذكره ابن حِبَّان[1]، فقال: يُغْرِب ويَتَفَرَّد.

ذكره فى الميزان، فقال: وهو صدوق فى الجملة، صاحب حديث، ثم ذكر كلام أبى حَاتِم، وقال العُقَيْلىّ: جَاءَ عن مَالِك بأحاديث كثِيرة، لايُتَابَع عليها، وذكره ابن حِبَّان فى الثقات، وقال س: لَيْسَ بثقَة، وقال الدَّارقُطني [لايُتْرك، وقال][2] أيضًا: ضعيف وقد رَوَى عنه «خ» ويُوَبِّخُونَه على هذا.

وكذا ذَكَره أبو داود ووَهَّاه جِداً، ونَقِم عليه رِوَايتَه عن مَالِك حَدِيث «الإفْك» ثم قال قلتُ: وممَّا انفَرَد به عن مالك عن سُمَىّ عن أبى صَالِح عن أبى هُرَيْرَة مَرفُوعًا: مَنْ أَقَالَ نَادِمًا أَقَاله الله يوم القِيَامَة، وبه: من قُتِل دون ماله فهو

---

٣٨٧ ـ التاريخ الكبير ٤٠١/١ والتاريخ الصغير للبخارى ٣٥٥/١ والجرح والتعديل ٢٣٣/٢ والضعفاء والمتروكين للنسائي ص: ١٩ (٤٩) والثقات لابن حِبَّان ١١٤/٨ - ١١٥ سؤالات الحاكم للدارقطني ص: ١٨٥ (٢٨١) وسئوالات السهمى للدارقطني ص:١٧٢ (١٩٠) والضعفاء للعقيلى ١٠٦/١ (١٢٥) والتعديل والتجريح للباجى ٣٧٧/١ (٨٢) وتهذيب الكمال ٤٧١/٢ والكاشف ٢٣٨/١ (٣١٩) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٦ وتهذيب التهذيب ٢٤٨/١ والتقريب ص: ١٠٢ (٣٨١).

(١) كذا فى النسخة بدون ذكر كتابه، وهى الثقات، كما تقدم ذكرها فى المصادر.

(٢) مابين المعقوفين ساقط من النسخة، فزدتُّه من الميزان، لأنّ المؤلِّف نقل منه وكلمة «أيضًا» قرينة تدل على السقط كذلك.

شَهِيد، توفي سَنَة (٢٢٦)(١). أَخْـرَج له «خ» في بدأ الخَلْق في باب قـول الله تعالى: ﴿ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ ﴾(٢).

٣٨٨ - د: إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المُسَيّب بن أبي السَّائب صَيْفي المَخْزُومِي المُسَيّبي - والمُسَيب صَحَابِيّ، وهو أخو السَّائب، أسْلَم بعد خَيْبَر، وأبو السَّائب والدُه صَحَابِيٌّ أيضًا، أخْرَج له أبوداود الطَّيَالِسي حديثًا - وإسحاق أحدُ القُرَّاء بِالمَدِينة، كان جَلِيل القَدْر نَبِيلاً(٣).

عن ابن أبي ذِئب، ونَافِع القارئ، ومَالِك، ونَافِع بن عُمر.

وعنه ابنه محمد بن إسحاق، وخَلَف بن هِشَام، وعبد الله بن ذكوان وآخرُون.

ذَكَره ابن حِبَّان فقَال: يَرْوِي المَقَاطِيع.

---

(١) الميزان ١/١٩٨ - ١٩٩ وفيه بعد ماسبق: أرّخ موته البخارى سنة ست وعشرين ومائتين.

(٢) سورة البقرة (١٦٤) ولم أجد له حديثا فى البخارى فى هذا الباب، انظر هذا الباب فى البخارى ٣٤٧/٦ (مع الفتح) وقد قال الباجى فى كتابه: أخرج البخارى فى الصلح عن محمد بن عبد الله عنه والأويسى جميعًا عن محمد بن جعفر، وفى الجهاد عنه مفردًا عن مالك بن أنس، انتهى قلت: انظر حديث البخارى فى الصلح باب قول الإمام: اذهبوا بنا نصلح ٣٠٠/٥ (٢٦٩٣) وحديثه فى الجهاد باب قتال اليهود ١٠٣/٦ (٢٩٢٥) وقال الحافظ فى هدى السارى ص: ٣٨٩: روى عنه البخارى فى كتاب الجهاد حديثًا، وفى فرض الخمس آخر، كلاهما عن مالك، وأخرج له فى الصلح حديثًا آخر مقرونًا بالأويسى، وكأنها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره انتهى قلت: حديثه فى فرض الخمس الذى أشار إليه الحافظ فى هدى السارى فى باب فرض الخمس ١٩٧/٦ (٣٠٩٤) هذا وقد نقل المغلطاي عن صاحب «الزهرة» قوله: روى عنه يعنى البخارى خمسة أحاديث انتهى .

٣٨٨ - تاريخ يحيى ابن معين (رواية الدورى) ٢٧/٢ (١٠٠٢) والتاريخ الكبير ٤٠١/١ والجرح والتعديل ٢٣٤/٢ والثقات لابن حبان ١١٤/٨ وتهذيب الكمال ٤٧٣/٢ ومعرفة القُرَّاء الكبار ١٤٧/١ (٥٧) وتاريخ الإسلام ٥٣/١٤ فى وفيات سنة (٢٠١ - ٢١٠) والكاشف ٢٣٩/١ (٣٢٠) والتذهيب ١/لوحة ٦٩/أ وغاية النهاية لابن الجزرى ١٥٧/١ وتهذيب التهذيب ٢٤٩/١ والتقريب ص : ١٠٣ (٣٨٢) وخلاصة الخزرجى ص: ٣٠.

(٣) هذا كلام الذهبى فيه التذهيب، وقد تحرف «نبيلاً» إلى «ثَبْتًا» فى الخلاصة، وقد اعتمد على ماجاء فى الخلاصة الدكتور بشار فى تعليقاته على تهذيب الكمال، إلاّ أنّه نسب إلى الذهبى فى «التذهيب» مباشرة، فلو نسبه بواسطة الخُلاَصة للخزرجى لبرئ من العهدة، مع أنّه نَبَّه على خطأ آخر وقع فى الخلاصة، وهو وهمه فى ذكر سنه وفاته (سنة ١٨٦) وأخذ هذا الكلام من الخلاصة على عِلاّته، ونسبه إلى الذهبى، والإمام الذهبى برئ منه.

وذكره فى الميزان، فقال: صالح الحديث إلى أن قال: قال أبو الفتح الأزدىّ: ضعيف يرى القدَرَ، ومات سنة (٢٠٦)(١).

٣٨٩ - د: إسحاق بن محمد الأنصارىّ.

عن رُبَيْح - بضمّ الرَّاء وفتح الموحَّدة وبالحاء المُهْمَلة فى آخره بن عبد الرحمن بن أبى سعيد الخُدْرىّ.

وعنه عبد الله بن إبراهيم الغفارىّ،

لم أر فيه كلامًا لأحدٍ فأذكُرُه.

تَنْبِيه: إسحاق بن محمد جماعة ومُتَكلّم فيهم، نَلْبَث(٢) عن ذكرهم طلبًا للاختصار، والله أعلم.

* إسحاق بن مرار الشَّيْبانىّ أبو عَمرو، يأتى فى الكُنى.

٣٩٠ - خ م ت س ق: إسحاق بن مَنْصُور بن بِهْرَام(٣) الكَوْسَج(٤) الحافظ

---

(١) الميزان ١/٢٠٠.

٣٨٩ ـ تهذيب الكمال ٢/٤٧٤ والكاشف ١/٢٣٩ (٣٢١) وتهذيب التهذيب ١/٢٤٩ والتقريب ص: ١٠٣ (٣٨٣).

(٢) نَلْبث أى نَتَوقّف، وجاء فى التنزيل ﴿ فَمَالَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حَنِيذٍ ﴾

٣٩٠ ـ التاريخ الكبير ١/٤٠٤ والكنى للإمام مسلم ٢/٩١٩ (٣٧٤٨) والجرح والتعديل ٢/٢٣٤، والثقات لابن شاهين ص: ٦٢ (٦٠) والثقات لابن حبَّان ٨/١١٨ والإرشاد للخَلِيلى ٣/٩١١ - ٩١٢ (٨٣٩) وتاريخ بغداد ٦/٣٦٢ وطبقات الحنابلة ١/١١٣ وسير أعلام النُّبلاء ١٢/٢٥٨ وتذكرة الحفاظ ٢/٥٢٤ والمعجم المشتمل ص: ٧٧ وتهذيب الكمال ٢/٤٧٤ والكاشف ١/٢٣٩ (٣٢٢) وتهذيب التهذيب ١/٤٩ والتقريب ص: ١٠٣ (٣٨٤) وطبقات الحُفَّاظ ص: ٢٢٩ والشذرات ٢/١٢٣، وجاء فى إرشاد الخليلي المطبوع: إسحاق بن محمد الكوسج.

(٣) بَهْرَام، كذا فى النسخة بكسر وفتح الباء معًا يعنى يجوز فيه الوجهان، وقال المتقي الهندى محمد بن طاهر فى المغنى فى ضبط الأسماء.. ص: ٤٣ إسحاق بن منصور بن بَهرام بكسر موحدة، ك يعنى الكرمانى: هو بفتح باء وكسرها..

(٤) قال المغلطاي فى إكماله ١/لوحة ٩٧/أ: الكوسج هو الذى ليس فى ذقنه ولاعارضيه شئ، وله شارب، وفى المحكم: هو الناقص الأسنان، وأصله بالفارسية كوزه، وفى الصحاح: الّذِى ليس فى عارضيه شعر، وفى جامع القَزَّاز: هو الصغير اللّحية القليل شعر العارض انتهى.

أبو يَعْقُوب التَّميمىّ المَرْوَزِىّ نَزيل نَيْسَابُور، وصَاحِبُ مسائل الإمَامَيْن أحمد بن حَنْبَل وابن رَاهَوَيه، رَحّالٌ، جوَّالٌ، واسِع العِلْم.

عن ابن عُيَيْنَة، وابن نُمَير، والنَّضْر بن شُمَيْل، وابن مَهْدِىّ، ويَحْيى القَطَّان وطبقتهم،

وعنه الجَمَاعَة سِوى أبى داود، وعبد الله بن أبى داود، وأحمد بن حَمْدُون الأعْمَشِىّ وخَلق.

قال مُسْلم: ثِقَةٌ مَأمُونٌ أَحدُ الأئمةِ(١).

وقال «س» : ثِقَةٌ ثَبْتٌ(٢).

وقال الحَاكِم: هو أَحَدُ الأئمّة، من أهل الحَدِيث من الزُّهَّاد، والمُتمَسّكِين بالسنَّة.

وذكره ابن حِبَّان فى الثّقات، وقال: مَاتَ بِنَيْسَابُور يومَ الاثنين، ودُفِن يو الثلاثاء لعشر خَلَون من جمادى الأولَى سَنَة(٢٥١).

وذكره ابن أبى حَاتِم فقَال : سئل أبى عنه فقَال: صَدُوْقٌ

٣٩١ - ع: إسحاق بن مَنْصُور السَّلُولِيّ مَوْلاَهم الكُوفِىّ أبو عبد الرحمن.

عن إسرائيل، وعبد الله بن وَاقِد الهَرَوِىّ، وعُمَر بن أبى زَائدة، وهُرَيْم بن سُفيان، وداود الطَّائىّ، وزُهَيْر بن مُعاوِيَة وخَلْق.

---

(١) تاريخ بغداد ٦/٣٦٤، وفيه: ثقة مأمون فقط وفى تهذيب المِزىّ: ثقة مامون، أحد الأئمة من أصحاب الحديث .

(٢) كذا فى النسخة، وكذا فى تهذيب الكمال، وفى تاريخ بغداد ٦/٣٦٤ والمعجم المشتمل: ثقة فقط.

٣٩١ ـ طبقات ابن سعد ٦/٤٠٥ والتاريخ الكبير ١/٤٠٣ والتاريخ الصغير للبخارى ٢/٣٠٣ والجرح ٢/٢٣٤ وثقات العجلى ص: ٦٢ (٧١) وثقات ابن حبان ٨/١١٢ وتهذيب الكمال ٢/٤٧٨ والعبر ١/٢٧١ والإشارة ص: ٩٨ كلاهما فى وفيات سنة (٢٠٥) وتحرف في العبر السلولى إلى السكوني وتهذيب التهذيب ١/٢٥٠ والتقريب ص: ١٠٣ (٣٨٥) وخلاصة الخزرجى ص: ٣٠.

وعنه أحمد بن سَعِيد الرباطي، وأبو كُرَيْب، وعَبَّاس الدُّوري، ويعْقُوب بن شَيْبة وخَلْق .

قال ابن معِين: ليس به بأس[1].

وذكره ابن حِبَّان فى الثقات، وقال: ماتَ سَنَة (٢٠٤)[2].وفي التَّذْهِيب[3] والكَاشِف[4]: سنة (٢٠٥) نَقله فى التَّذْهِيب عن أبى داود، وقد رأيتُه فى ثِقَات العِجْلِيّ فَقَال: كُوفىٌ ثِقَةٌ، فيه تَشَيُّع، وكَتَبْتُ عنه انتهى.

٣٩٢ – تمييز: إسحاق بن مَنْصُور بن حَيَّان الأسَدِيّ، من أهل الكوفة، يَرْوَى عن عُقْبَة بن خَالِد السلَّمِيّ، والكُوفِيْين.

رَوَى عنه أحمد بن حَنْبَل.

مَاتَ سنة ٤أو ٥ ومائتين[5]، وكان عَابِدًا فَاضِلاً، ذكره ابن حِبَّان فى ثقاته، وذكره ابن أبي حَاتِم، ولم يذكر فيه شيئًا .

٣٩٣ – م ت س ق: إسحاق بن مُوسَى بن عبد الله بن مُوسى بن عبد الله

---

(١) تاريخ الدَّارِمى عن ابن معين ص:٧٠ (١٣٨).

(٢) وقبل ابن حبَّان قاله البخارى أيضًا فى تاريخيه الكبير والصغير.

(٣) التذهيب للذهبي ١/لوحة ٦٩/ب نَقْلاً عن أبى داود.

(٤) الكاشف ٢٣٩/١ (٣٢٣) وذكره ابن زَبَر أيضًا في وفيات سنة (٢٠٥) فى تاريخ مولد العلماء ووفياتهم ٤٥٧/٢ .

٣٩٢ ـ طبقات ابن سعد ٤٠٦/٦ والتاريخ الكبير ٤٠٢/١ والجرح والتعديل ٢٣٤/٢ والثقات للعجلى ص: ٦١ (٧٠) والثقات لابن حبان ١١٢/٨، وتاريخ الإسلام ٥٧/١٤ فى وفيات سنة (٢٠١ – ٢١٠) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٧/أ.

(٥) وكذا ذكره ابن حبان فى ثقاته.

٣٩٣ ـ التاريخ الصغير للبخارى ٣٨٠/٢ (ذكره بالكنية) والجرح والتعديل ٢٣٥/٢ والثقات لان حبان ١١٦/٨ وتاريخ وفاة الشيوخ للبغوى ص: ٧٩ (٢٠٣) وتاريخ بغداد ٣٥٥/٦ ، وتهذيب الكمال ٤٨٠/٢ وتذكره الحفاظ ٥١٣/٢ وسير النبلاء ٥٥٤/١١ والكاشف ٢٣٩/١ (٣٢٤) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٧/أ وتهذيب التهذيب ٢٥١/١ والتقريب ص: ١٠٣ (٣٨٦).

بن يَزِيد أبو مُوَسى الأَنْصَاريّ الخَطْمِيّ - وعبد الله بن يزيد صَحَابِيٌّ - المَدَنِي الكُوفِيّ.

عن جَرِير بن عبد الحَمِيد، وابن عُيَيْنَة، والوَلِيد بن مُسْلِم، وابن وَهْب وطبقتهم.

وعنه «م، ت، س، ق» وابنه موسى بن إسحاق القَاضِي، وموسى بن هارون، وابن خُزَيْمة وآخرون.

كان أبو حَاتِم يُطْنِب القَوْل فيه وفي صِدْقِه وإتْقَانِه، وقد ولي قَضَاء نَيْسَابُور، وكان من أئمة السُّنَّة، ذكره ابن حِبَّان في الثِّقات، وقال: مَاتَ سَنَة (٢٤٤) انتهى بِجُوسيَة[1] ولَفْظُ ابن أبي حَاتِم في الجَرْح والتَّعْدِيل: سمعتُ أبي يُطْنِب القَوَل في صِدْقِة وإِتْقَانه انتهى.

تَنْبِيه: قال الحَافظ مُغْلطاي: أَهْمَلَ المُصَنِّف يَعْنِي المِزِّيّ إسحاق بن مَيْمُون، رَوَى عن عبد الصَّمَد عن شُعبَة، قَالَ صَاحبُ «زَهْرَة المُتَعَلّمين في أسماء مَشَاهير المحدثين»: رَوَى عنه «خ» حَدِيثًا واحِدًا والله أعلم انتهى[2]. وهَذَا الرَّجُل لا أَعْرِف له تَرْجمةً، ولم أَرَه في رِجَال الكُتُب السِّتّة، ولامُصَنِّفَاتهم، ولاَ في ثِقَات ابن حِبَّان ولا في كلام ابن أبي حَاتِم، وَلاَ في ثِقات العِجْلِي، ولاَ في رجال مُسْنَد أحمد، وَلاَ في زوائد ابنه عبد الله، والله أعلَم، وكان يَنْبَغي لمغلطاي أو لصاحب زهرة المُحَدِّثين[3] أن يذكر في أين رَوَى له «خ» في أيّ كتاب؟ أو أيّ بَابٍ في

---

(١) أي مَاتَ بجوسيَة، وذكرها المزيّ في تهذيبه ٢/٤٨٣ نَقْلاً عن محمد بن أحمد القَوّاس وجُوْسِيَة: بالضَّم ثم السكون، وكسر السين المهملة وياء خفيفة، قرية من قرى حمص، قاله ياقوت في معجم البلدان ٢/١٨٥، وكلمة «بِجُوسِيَة» ليست من كلام ابن حبان، ولذلك ذكرها بعد كلمة «انتهى»

(٢) إكمال تهذيب الكمال للمغلطاي ١/لوحة ٩٧/أ.

(٣) كذا في النسخة، وقد تقدم أنّ اسم الكتاب «زهرة المُتَعلمين في أسماء مَشَاهير المُحدثين».

الصَّحِيح حتى تَتِمّ الفَائدة، وإلاّ هَذَا كَلاَرَدّ[1]، وقد يحتمل أن المِزّيَ وَقَف على هذا الكَلام ولم يرتضه، ولا عَدَّه شَيئًا، والله أعلم.

٣٩٤ - د: إسحاق بن نَجِيح.

عن مالك بن حَمْزَة السَّاعِدِيّ.

وعنه محمد بن عِيسَى بن الطَّبَّاع.

ذَكَره في الميزان[2]، فَقَال: لايُدْرَى مَنْ هُو؟ له عن مَالِك بن حَمْزَة السَّاعِدِيّ عن أبِيه عن جَدِّه: اكثبوكم بالنَّبل، واستَبْقُوا نبلكم[3].

وعنه محمد بن عيسى الطَّبَّاع. وكأَنَّه المَلَطِيّ[4] انتهى يَعْنِي به إسحاق بن نَجِيح المَلَطِيّ الآتِي بعد هَذَا.

٣٩٥ - تمييز : إسحاق بن نَجِيح الأزدي المَلَطِي نزيل بغداد.

---

(١) كذا قراءتي للكلمة، وهي في الهامش.

٣٩٤ ـ تهذيب الكمال ٤٨٣/٢ والكاشف ٢٣٩/١ (٣٢٥) وتهذيب التهذيب ٢٥٢/١ والتقريب ص: ١٠٣ (٣٨٧).

(٢) الميزان ٢٠٢/١.

(٣) كذا لفظ الحديث في النسخة، وفي الميزان : اكثبوهم.. بدل اكثبوكم، وتمام لفظ الحديث كما رواه أبو داود في سننه في الجهاد باب في سل السيوف عند اللقاء ٥٢/٣ (٢٦٦٤) فقال: حدثنا محمد بن عيسى، حدثنا إسحاق بن نجيح - وليس بالملطي - عن مالك بن حمزة ابن أبي أسيد السَّاعدي عن أبيه عن جَدِّه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر: (إذا اكثبوكم فارموهم بالنبل، ولاتسلوا السيوف حتى يغشوكم انتهى.

(٤) وقد نفى أبو داود في سوقه للسند أن يكون هو الملطي، بل قال: وليس بالملطي ولفظ الحديث صحيح أخرجه البخاري أيضًا عن عبد الله بن محمد الجعفي ومحمد بن عبد الرحيم كلاهما عن أبي أحمد الزبيريّ عن عبد الرحمن بن الغَسِيل عن حمزة بن أبي أسيد به، أخرجه في الجهاد باب (١٠) ٣٠٦/٧ (مع الفتح) برقم (٣٩٨٤، ٣٩٨٥).

٣٩٥ ـ العلل ومعرفة الرجال ٣٠/٢ (١٤٥٤) والتاريخ الكبير ٤٠٤/١ والجرح والتعديل ٢٣٥/٢ والضُّعفاء للنسائي ص : ١٩(٤٨) وأحوال الرجال للجوزجاني ص : ١٧٨(٣٢٠) والضعفاء للعقيلي ١٠٥/١ برقم (١٢٣) والضعفاء والمتروكون للدارقطني ص: ١٤٣(٩٣) وكتاب المجروحين لابن حبان ١٣٤/١ وغيرها.

عن عطاء الخُرَاسَانِيّ، وابن جُرَيج، وهشام بن حَسَّان وجَمَاعة.

وعنه سويد بن سعيد، وعَلِي بن حُجْر وآخرون.

قال أحمد بن حَنْبل: هو من أكذب النَّاس.

وقال ابن معَين: كَذّاب عَدُوّ الله رَجُل سُوءٍ خَبِيث(١).

وقال صالح جَزَرة: حَدِيثُه عن ابن جُرَيح: من حَفظ على أمّتى أربعين حديثا، بَاطِلٌ(٢).

وقال ابن عَدِيّ: رَوَى عن ابن جُرَيح عن عَطَاء عن أبي سعيد وَصِيّةً أَوْصَى بها النّبّى صلى الله عليه وسلم كلها فى الجِمَاع، وهو مِمَّن يَضَعُ الحَدَيث(٣)، له ترجمةٌ مُطَوّلَةٌ فى الميزان، ومنها: عن يَحْيَى أنَّه مَعْرُوف بِالكَذب ووَضْع الحَدَيث، وقَال الفَلاَّس: كان يَضَعُ الحَديث، وذكر له فيه أحَاديث، وقال فى آخرها: قال ابن عَدِيّ: كلها وَضَعَها، ثم ذكر وصيّة عَلِيّ، ثم قال ابن عَدِيّ: فانظر إلى هذا الدَّجَّال ما اجرأه(٤)./ ٥٢

٣٩٦ - خ ق: إسحاق بن وهب الوَاسِطِيّ العَلاَّف.

---

(١) تاريخ بغداد ٣٢٣/٦ برواية ابن محرز عنه وضَعّفه في رواية الدُّورِي عنه ٢٧/٢(٥١٦٠) وقال : لارحمه الله.

(٢) تاريخ بغداد ٣٢٢/٦.

(٣) الكامل لابن عَدِيّ ٣٢٥/١.

(٤) الميزان ٢٠٢/١، قلت : ومانَسَبه السبط إلى ابن عدي من قوله : «فانظر إلى هذا الدَّجَّال ماأجرأه» غير موجود في الكامل المطبوع، ويبدو لي أنّ الصَوَاب : ثم قال الذّهبي بدل «ثم قال ابن عَدِيّ» وهذا الكلام يناسب أسلوب الذهبِي في الميزان، فالذهبي نقل كلام ابن عدي من الكامل في الميزان إلى قوله : كلها في الجماع، ثم قال أي الذهبي : فانظر إلى هذا الدَّجَّال ماأجْرأه.

٣٩٦ - تاريخ واسط ص : ٢٢٧ وكناه بأبي معاذ والجرح والتعديل ٢٣٦/٢ والثقات لابن حبان ١١٨/٨ والتعديل والتجريح للباجي ٣٨٢/١ (٩٠) والمعجم المشتمل ص : ٧٧ وتهذيب الكمال ٤٨٧/٢ والكاشف ٢٣٩/١ (٣٢٦) وتهذيب التهذيب ٢٥٣/١ والتقريب ص : ١٠٣(٣٨٩).

عن يَزيد بن هَارُون، وعُمَر بن يُونُس اليَمَامِيّ وطائفة.

وعنه «خ، ق» وبكر بن أحمد بن مُقْبِل، وعبد الرحمن بن أبى حَاتِم وطَائفَة.

قال أبو حَاتِم: صَدُوقٌ.

ذكره ابن حِبَّان فى الثِّقات، وَقَال: صَدُوق(١).

٣٩٧ – تمييز: إسحاق بن وهب الطُّهُرْمُسِيّ(٢).

عن ابن وَهْب، قال الدَّارقُطْنِيّ: كَذَّاب مَتْرُوك(٣)، وَقَال ابن حِبَّان يضع الحديث صُراحًا انتهى. وطُهُرمُس(٤): من قُرَى مِصْر.

قال ابن عَدِيّ: ماأظُنّه رأى ابن وَهْب. ذكر له الذَّهَبِيّ حَدِيثًا عن ابن عُمَر مَرْفُوعًا: لَرَدّدَانِقٍ من حَرَامٍ يعدل عندالله سَبْعِيْن ألف حَجّة، ثم عَقّبَه بقوله: هَكَذا يكونُ الكَذِب(٥)، ثم قال: لكن قدروَى أبو أُسَامَة عن عبيد الله عن نَافِع عن ابن عُمر أنّه قَالَ: لَرَدّ دانق من حَرَام أَفْضَل من إنفاق مائة أَلْفٍ فى سبيل الله(٦)،

---

(١) ولفظه في الثقات: كان هذا والمَدَايِني (إسحاق بن حاتم) جَمِيعًا عَلاَّفَيْن صَدُوقَيْن، وهما من وَاسِط.

٣٩٧ كتاب المجروحين ١٣٩/١ والضعفاء للدارقطني ص: ١٤٧(١٠١) والكامل لابن عدي ٣٣٧/١ وكتاب الضعفاء لأبى نعيم الأصبهاني ص: ٦١(١٧) والأنساب ١٠٧/٩ واللُّباب ٢٩١/٢ ولسان الميزان ٣٧٨/١.

(٢) في الأصل تحت هذه الكلمة: من قرى مصر يأتى وفي الأنساب ١٠٧/٩: الطُّهُرْمُسِيّ: بضم الطَّاء المهملة والهاء، وسكون الرّاء، وضَمّ الميم، وفي آخرها السين المهملة، هذه النسبة إلى قرية من قُرَى مصر، يُقَالَ لها: طُهُرْمُس.

(٣) وتمام كلامه في الضعفاء له: كَذّاب، متروك، يحدث بالأباطيل عن عبدالله بن وهب وغيره.

(٤) في معجم البلدان ٥٢/٤: طُهُرْمُس: بالضم وسكون الراء وضم الميم وآخره سين مهملة قرية بمصر.

(٥) كذا هنا في النسخة، وفي الميزان ٢٠٣/١: هكذا فليكن الكذب. والحديث أخرجه ابن عدي في الكامل في ترجمته.

(٦) ذكره ابن حبان في الموضوعات ١١٨/٣.

ثم ذكر له حديثًا آخر من كلام ابن حِبَّان(١).

٣٩٨ – تمييز: إسحاق بن وهب، كُوفِيٌّ، يُحَدِّث عن الشَّعْبيّ.

لم يُصَرِّح(٢) بذكره ابن الجَوْزِيّ، قَالَه في الميزان.

٣٩٩ – ت ق: إسحاق بن يَحْيَى بن طَلْحة بن عُبَيْد الله أبو محمد التَّيْمِيّ.

رَأَى السَّائب بن يَزِيد، ورَوَى عن أعْمَامه مُوسَى، وإسحاق، وعَائشة(٣) وابن كَعْب ابن مَالِك، ومُجَاهِد وطَائفَة.

وعنه أُمَيَّة بن خَالِد، وعَمْرو بن عاصِم الكِلَابيّ وآخَرُون

---

(١) أي من كتابه المجروحين.

٣٩٨ ـ المغني في الضعفاء ١/٨٤(٥٩٣) وقال فيه الذهبي: صدوق، والميزان ١/٢٠٣ في نهاية ترجمة إسحاق بن وهب الطُّهُرْمُسِي.

(٢) كذا «لم يُصَرِّح بذكره... في النسخة، وفي الميزان ١/٢٠٣ في نهاية ترجمة الطهرمسي: فأمّا إسحاق بن وهب العَلاَّف فواسطي ثقة، يروي عن يزيد بن هارون، واسحاق بن وهب، كوفي يُحَدِّث عن الشعبيّ، لم يُجَرَّح، ذكره ابن الجوزي. وفي الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي ١/١٠٥ بعد ترجمة إسحاق بن وهب الطُّهُرْمُسِي:

قال المُصَنِّف: وثم آخران:

إسحاق بن وهب الكوفي، حَدَّث عن الشعبيّ، وإسحاق بن وهب بن زياد الواسطي، حَدَّث عن يزيد بن هارون، لانعلم فيه إلاّ الثقة.

٣٩٩ ـ طبقات ابن سعد (الجزء المتمم) ص: ٣٩٥(٣٢٢) وتاريخ ابن معين (الدوري) ٢/٢٧(٧٦٤، ١٠٢١) وتاريخ الدارمي عن ابن معين ص: ٧٧(١٧٧) ومن كلام أبي زكريا ص: ٣٧(٤٠) وسئوالات ابن الجُنَيد ص: ٧٧ (٤٨١) وثقات العجلي ص: ٦٢ (٧٢) وقال فيها العجلي: ليس بالقَوِيّ، وثقات ابن حِبَّان ٦/٤٥ وكتاب المجروحين لابن حبَّان ١/١٣٣ والجرح والتعديل ٢/٢٣٦ والضُّعَفَاء للعقيلي ١/١٠٣(١٢١) والضُّعَفاء الصغير للبخاري: ١٧(٢١) والضعفاء للنسائي ص: ١٩/(٤٧) والكامل لابن عَديّ ١/٣٢٥ والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي١/١٠٥(٣٤٠) وتهذيب الكمال ٢/٤٨٩ والكاشف ١/٢٣٩(٣٢٧) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٧/ب وتهذيب التهذيب ١/٢٥٤ والتقريب ص: ١٠٣(٣٩٠).

(٣) المراد بها عائشة بنت طلحة.

قال يَحْيى القَطَّان: ذَاكَ شِبْه لاشيء[1].

وقال أحمد بن حَنْبَل: مَتْرُوك[2].

وقال التَرمِذَيّ: لَيْسَ بِذَاك القوِيّ[3].

وقال أبو زُرْعَة: وَاهٍ[4].

وذكره ابن حِبَّان فى الثِّقَات، فَقَال: يُخْطِئ ويَهِم، وقد أدخلنا إسحاق هَذا فى الضُّعَفَاء لِما كَانَ فيه من الإيَهام، ثُمّ سَبَرتُ أَخْبَارَه، فإذا الاجتهاد أدّى إلى أن نَتْرك مَالَم يُتَابَع عليه، ونَحْتَجّ[5] بما وافقَ الثِّقات بعد أنْ استخرنا الله تعالى فيه ، وقد ذكره في الميزان[6]، وذكر فيه كلام النَّاس، ومنه قال البُخَارِى: يَتَكَلَّمُون في حِفْظِه[7]، ثم ذكر كلامَ ابن حِبَّان، ثم ذكر له حَدِيثًا عن عُثْمان بن فائد عنه عن عَمِّه مُوَسى بن طَلْحَة عن سَعْد: ذكر الأمراء عند رسول الله صلى الله عليه وسلم، فَتَكلم علي، فَقَال رسولُ الله صلى الله عليه وسلم: إنَّها لَيْسَت لَكَ، وَلاَ لأحَدٍ من ولدك، ثم قالَ: عُثْمان واهٍ.. قال ابن ابى حَاتِم: قيل لأبى زُرْعَة: أحَادِيثُ إسحاق بن يَحْيَى بن طَلْحَة عن عُبَادَة؟ قال: هى مراسِيل[8] انتهى.

---

(١) نقله عنه ابن أبي حاتم في الجرح ٢/٢٣٦.

(٢) العلل ومعرفة الرجال ٢/٤٨٣(٣١٧٣) بلفظ : شيخ متروك الحديث، وفي رواية المروذي عنه ص: ٩٦(١٤٥) : ليس حديثه بشئ.

(٣) تهذيب الكمال ٢/٤٩١ وفيه : ليس بذاك القَوِيّ عندهم، وقد تكلموا فيه من قبل حفظه.

(٤) في الجرح عن أبى زرعة : واهى الحديث.

(٥) كذا «أن نترك... نَحتَجّ» بصيغة جمع المتكلم في النسخة، وفي الثقات لابن حبان : أن يُتْرَك... ويُحْتَجّ بصيغة مجهول الغائب.

(٦) الميزان ١/٢٠٤.

(٧) قاله البخاري في التاريخ الكبير ١/٤٠٦ وزاد في الضعفاء الصغير له يتكلمون في حفظه، يكتب حديثه.

(٨) انظر كتاب المراسيل لابن أبى حاتم ص : ١٣(٣٧) وانظر جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائيّ ص : ١٧١(٢٦) أيضًا.

٤٠٠ - خت: إسحاق بن يَحْيَى بن عَلْقَمة الكَلبيّ الحِمْصِيّ، ويُعْرَف بالعَوْصِي(١)- بفتح العين ثم واو سَاكِنة ثم صَاد مُهْمَلَتَيْن، وعَوْص هو ابن ارم بن سَام بن نُوح.

يَرْوِي عن الزُّهرِيّ.

وعنه يَحْيَى الوُحاظِيّ .

لايُعَرف، وقيل إنّه قَتَل أَبَاه، استَشْهد به البُخَاريّ فى عدّة أَمَاكن عن الزُّهرِيّ، وقد رأيتُه فى ثِقَات ابن حِبَّان، ولَفْظُه: إسحاق بن يَحْيَى الكَلبىّ، من أهل حمص، يَرْوِي عن الزُّهْرِيّ، رَوَى عنه يحيى بن صَالح الوُحَاظِي انتهى، وذكره فى الميزان، فقال: عن الزُّهّرِيّ، وعنه يحيى الوُحَاظِيّ فقط، قال محمد بن يحيى الذُّهلِي: مَجْهُول(٢)، وقال محمد بن عَوْف: يُقال: إنَّه قَتَل أبَاه، قلتُ: خَرَّج له «خ» فى الأَدَب انتهى يعنِى المُفْرَد.

٤٠١ - إسحاق بن يَحْيَىِ بن الوَليد بن عُبَادَة بن الصَّامِت الأَنْصارىّ

---

٤٠٠ - سئوالات ابن الجنيد عن ابن معين ص : ٧٧(٣٢) والتاريخ الكبير ١/٤٠٦ والجرح ٢/٢٣٧ وسئوالات الحاكم عن الدارقطني ص : ١٨٥(٢٨٠) وثقات ابن حِبَّان ٦/٤٩ والإرشاد للخليلي ١/١٩٩(٢٦) والتجريح والتعديل للباجي ١/٣٨٤(٩٢) وتهذيب الكمال ٢/٤٩٢ وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٨/أ وتهذيب التهذيب ١/٢٥٥ والتقريب ص : ١٠٣(٣٩١) وذيل الكاشف ص : ٤٠(٥٧).

(١) وانظر للضبط الإكمال لابن ماكولا ٦/٤٠٥ أيضاً، وتوضيح المشتبه ٦/٢٢٨.

(٢) وقال ابن معين : لاأعرفه كما في سئوالات ابن الجنيد عنه، وقال الخليلي في الارشاد : يحتجّ به البخاري في المتابعة، وقال الدارقطني في سئوالات الحاكم له : أحاديثه صَالِحة والبخاريّ يستشهده، ولايعتمده في الأصول. ونقل المغلطاي عن كتاب الساجي : قال الشيخ أبو الحسن : روايته عن الزهري اعتباراً وشاهداً، ولم أرَ له في الكتاب ذكراً.

٤٠١ - التاريخ الكبير ١/٤٠٥ والجرح والتعديل ٢/٢٣٧ وثقات ابن حِبَّان ٤/٢٢ والكامل لابن عَدِيّ ١/٣٣٣ وتهذيب الكمال ٢/٤٩٣ والكاشف ١/٢٣٩(٣٢٨) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٨/ب وتهذيب التهذيب ١/٢٥٦ والتقريب ص : ١٠٣(٣٩٢).

المدنيّ .

عن عُبَادَة، ولم يُدْرِكْه[1].

وعنه مُوسَى بن عُقْبَة فقط.

ذكره فى المِيزان[2]، قال ابن عَدِى: عامَّة أحَادِيثِه غير مَحْفُوظة، وهو إسحاق بن يحيى ابن أخى عُبَادة بن الصَّامت، كذا سَمَّاه ابن الجَوْزِىّ[3]، وفى سُنَن ابن مَاجَه: إسحاق بن يَحْيَى بن الوَلِيد بن عُبْادَة بن الصَّامت المَدِنىّ، عن عُبَادَة، ولم يُدْرِكْه[4] انتهى[5] قُتِل سنَة (١٣١).

تَنْبِيه: رِوَايته عن عُبَادَة فى سُنَن ابن مَاجَه، وقد تَقَدَّم أنَّه لم يُدْرِكه[6].

٤٠٢ – د ت ق: إسحاق بن يَزِيد الهُذَلِيّ .

عن عَوْن بن عبد الله.

وعنه ابن أبى ذِئب.

---

(١) قال المغلطاي في إكماله : قال الحاكم أبو عبدالله في كتاب المستدرك : قرأتُ بخط أبى عمرو المستملي سألتُ البُخَارِيّ عن أحاديث عبدالرحمن بن المُبَارك عن فُضَيل بن سُلَيمان عن مُوسَى بن عقبة عن إسحاق بن يَحْيى بن الوَلِيد عن عُبَادَة نُسَخة كبيرة، فقال : هي أحاديث مَعْرُوفة، إلاّ أنّ إسحاق لم يَلْقَ عُبَادَة انتهى.

(٢) الميزان ٢٠٤/١.

(٣) كتاب الضُّعَفاء والمَتْروكين لابن الجَوزِيّ ١٠٥/١(٣٣٩).

(٤) لم أجد هذا القول من كلام ابن ماجه، وإنّما قال نحوه البوصيريّ في الزّوائد، انظر ٧٤٦/٢ (٢٢١٣) و٨٣٠/٢، ٨٣١(٢٤٨٣، ٢٤٨٨).

(٥) يعني من الميزان ٢٠٤/١.

(٦) وقد رَوَى ابن مَاجَه من روايته عن عبادة ستة أحاديث كما في تحفة الأشراف ٢٣٩/٤.

٤٠٢ ـ التّاريخ الكبير ٤٠٥/١ والجرح والتعديل ٢٣٨/٢ والثقات لابن حبان ٥٠/٦ وتهذيب الكمال ٤٩٤/٢ والكاشف ٢٤٠/١(٣٣٠) والتذهيب ١/لوحة ٧٠/أ وتهذيب التهذيب ٢٥٦/١ والتقريب ص : ١٠٣(٣٩٣).

ذَكَره ابن حِبَّان فى الثِّقات انتهى. وَقَالَ بعضُ الحُفَّاظ: إنَّه مَجْهُول(١).

٤٠٣ - خ فيما يُقال: إسحاق بن يزيد [الخُرَاسَانِيّ](٢).

استدركه الحَافِظ مُغْلطاي علي المِزّيّ، فَقَال: أهمل المُصَنّف إسحاق بن يَزيد [الخُراسَانِيّ](٢). قال أبو الوَليد البَاجِيّ في كتاب الجرح والتعديل(٣): أَخْرَج «خ» فى غَزْوَة الفَتْح عنه(٤) عن يَحْيَى بن حَمْزَة عن الأَوْزَاعِيّ حَدِيثًا مَوْقُوفًاعن عُمر(٥) وعائشة رَضِي الله عنهما: لاهجرة بعد الفتح وذَكَره أيضًا أبو أحمد الجُرْجَانِيّ، وفَصَّل بَيْنَه وبين إسحاق بن يَزيد الدِّمشقى والله أعلم انتهى.

---

(١) قال المُؤلِّف نفسه في حاشيته على الكاشف ١/٢٤٠(٣٣٠) : قال بعض الحُفَّاظ : مجهول العين، وقد ذكره ابن حِبَّان في ثقاته انتهت الحاشية، ومارأيت أحدًا حكم على هذا المترجم بالجهالة إلاّ الحافظ في التقريب، فإنه قال في التقريب : مجهول أى مجهول العين، فهل هو مراد السبط؟ وهما متعاصران، وقد ذكر الحافظ ابن حجر في المَجْمَع المُؤَسِّس ٣/٥ أنّه اجتمع به، وسَمِع منه المُسَلْسَل بالأوَّلية.

٤٠٣ - التَّعْدِيل والتَّجْرِيح ١/٣٨٣(٩١) وإكمال المُغْلطاي ١/لوحة ٩٨/ب.

(٢) في الموضعين بين المعقوفين «الحَرّاني» بدل «الخراساني» وصَحَّحْتُه من إكمال المُغْلَطاي، فإن المؤلّف نقل منه، والمغلطاي نقل من كتاب الباجي، وفيه أيضا : الخراساني.

(٣) كذا «كتاب الجرح والتعديل» في النسخة، والاسم المثبت على المطبوع من الكتاب للباجِي : التعديل والتجريح.

(٤) كتاب المغازي باب رقم (٥٣) وقال اللّيث، ٨/٢٥(٤٣١١، ٤٣١٢) وقبله في كتاب مناقب الأنصار أيضًا باب هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه إلى المدينة ٧/٢٢٦(٣٨٩٩، ٣٩٠٠) عن إسحاق ابن يزيد الدمشقي عن يحيى بن حمزة عن الأوزاعي عن عبدة بن أبى لُبَابة عن مجاهد أنّ عبدالله بن عُمَر كان يقول : لاهجرة بعد الفتح، وأخرج بعده مباشرة حديث عائشة.

(٥) كذا «عُمَر» هنا في كتاب السبط، وكذا في كتاب المُغْلَطاي، وكذا في أصول كتاب الباجي أيضًا إلاّ أنّ المُحَقِّق زاد «بن» بين المعقوفين قبل «عمر» فصار ابن عمر في المطبوع من كتاب الباجي، وذلك اعتمادا على ماجاء في صحيح البخاري، وقال الحافظ في الفتح في شرح هذا الحديث ٧/٢٢٩ : حدثني إسحاق بن يزيد الدمشقي، هو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد الفراديسي الدمشقي أبو النضر، نسبه هنا إلى جَدِّه، وكذلك في الزكاة وفي الجهاد، وجزم بأنّه الفَرَاديسي الكلاباذي وآخرون، وتفرد الباجي، فأفرده بترجمة، ونَسَبه خُرَاسَانِيًا، ولم يعرف من حاله زيادة على ذلك، وقول الجماعة أولى انتهى، وكان المزيّ رحمه الله كان يعرف هذا الاختلاف، فلذلك قال في =

٤٠٤ - س:إسحاق بن يَعْقُوب أبو محمد البَغْدَادِيّ

عن عَفَّان وغيره.

وعنه «س»، وقَال: ثِقَةٌ(١).

٤٠٥ - ع: إسحاق بن يُوسُف بن مِرْدَاس أبو محمد المَخْزُومِيّ الوَاسِطِي الأَزْرَق، أحد الأعلام.

عن الأعمش، وابن عَوْن، وزَكَرِيَّا بن أبى زَائدَة، وفُضَيل بن غَزْوَان وطَائفَه، وأكثر عن شَرِيك.

وعنه أحمد، وابن مَعِين، وسَعْدَان بن نَصْر وخَلْقٌ

قِيل لأَحْمد: أَثِقَةٌ هو؟ قال: إي والله(٢).

وقال أبو حَاتِم: صَحِيح الحَديث صَدُوقٌ(٣).

= تهذيبه ٣٨٩/٢ : رَوَى عنه البُخَاري، ورُبَّما نَسَبَه إلى جَدِّه، وقال الحافظ في تهذيب التهذيب ٢٥٦/١ : إسحاق بن يزيد، هو إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، تقدم، وقد أفرده عبدالغَنِي، وقال : رَوَى عن يحيى بن حمزة وشعيب ابن إسحاق، روى عنه (خ) ووهم الباجِي أيضًا، فأفرده بترجمة، فقال : إسحاق بن يزيد الخُراساني... وغَفَلا عما ذكره (ذكراه) في ترجمة إسحاق بن إبراهيم بن يزيد، أنّه يروي عن يحيى بن حمزة...

٤٠٤ _ تاريخ بغداد ٣٧٣/٦ والمعجم المشتمل ص : ٧٨ وتهذيب الكمال ٤٩٦/٢ والكاشف ٢٤٠/١(٣٣١) وتهذيب التهذيب ٢٥٧/١ والتقريب ص : ١٠٣(٣٩٥).

(١) نقل توثيقه له ابن عساكر في المعجم المشتمل.

٤٠٥ _ طبقات ابن سعد ٣١٥/٧ وعلل الإمام أحمد (رواية ابنه عبدالله) ٣٤/٢(١٤٦٨) وتاريخ الدارمي عن ابن معين ص : ٧٠، ١٥٦(١٣٩، ٥٤٧) والتاريخ الكبير ٤٠٦/١ وتاريخ واسط ص : ١٤٠ وثقات العجلي ص : ٦٢(٧٣) والجرح والتعديل ٢٣٨/٢ وثقات ابن حبان ٥٢/٦ والتعديل والتجريح للباجي ٣٨٤/١(٩٣) وتاريخ بغداد ٣١٩/٦ وتهذيب الكمال ٤٩٦/٢ وسير النبلاء ١٧١/٩، ودول الإسلام ١٢٣/١ وتاريخ الإسلام ٩٧/١٣ في وفيات سنة (١٩١-٢٠٠) وتهذيب التهذيب،٢٥٧/١ والتقريب ص : ١٠٤(٣٩٦) وطبقات الحفاظ ص : ١٣٣.

(٢) سئوالات أبي داود للإمام أحمد ص : ٣٢١ _ ٣٢٢(٤٣٩) وفيها : ... إي والله ثقة.

(٣) في الجرح والتعديل : صحيح الحديث، صدوق لابأس به.

وقال بَحْشَل[1]- وهو أحمد بن عبد الرَّحْمن بن وَهْب، وقد تَقَدَّم ضَبْط بَحْشَل[2]- : حَدَّثَنا يَحْيَى بن دَاود قَالَ: كُنَّا نَسَمْع أنّ إسحاق الأَزْرَق لم يَرْفَع رأسَه إلى السماء نَحْوًا من عِشْرين سَنَةً.

وقال الخَطِيب: كَانَ من الثِّقات المَأمُونِين وأحد عِبَادِ الله الصالحين، وذكره ابن حِبَّان في الثِّقات، وَقَال: مات سنة ٤ أو ٥، ١٩[3]، وذَكَره ابن أبى حَاتِم فى كِتَابِه، فَقَال: سَمِعتُ أبى يَقُولُ: هو صَحِيحُ الحَديث صَدُوق، لابأسَ به، ثم رَوَى بإسناده إلى ابن معين أنّه ثقة انتهى، ورأيتُه فى ثقات أحمد العجْلِى.

مَاتَ سَنَة (١٩٥) قاله خَلِيفة[4] وجمَاعَةٌ[5].

٤٠٦ – م د س: إسحاق مَوْلى زائدة، مَدْنِيٌّ

يروى عن سعد، وأبى هريرة وغيرهما.

وعنه ابنه عُمَر بن إسحاق، والعَلَاء بن عبد الرحمن، وأبو صَالِح السَّمَّان، وأُسَامَة ابن زَيْد وَجَماعَة.

---

(١) بَحْشَل لقب لأحمد بن عبدالرحمن بن وهب، ولقب لأسلم بن سهل صاحب تاريخ واسط، كما في نزهة الألباب ١/١١٣ برقم (٣٢٨، ٣٢٩) إلاّ أنّ الكلام الّذي ينقله بَحْشَل عن يحيى بن داود هنا هو أسْلم بن سهل، وليس هو أحمد بن عبدالرحمن بن وهب، كما في تاريخ بغداد وتهذيب المِزِّي ولا أدري من أين فَسَّر المؤلِّف أنّ بحشل هذا هو أحمد بن عبدالرحمن بن وهب؟.

(٢) في ترجمة أحمد بن عبدالرحمن بن وهب برقم (٧٦).

(٣) في الثقات : ... مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومآئة.

(٤) تاريخ خليفة ٢/٥٠٣.

(٥) كابن سعد وابن زبر في مولد العلماء ١/٤٣٨ والذهبي في تاريخ الإسلام وغيرهم أمّا البخاري فقال في تاريخه مات سنة أربع وتسعين ومائة. وكذا قاله القَرّاب وغيره كما في إكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٨/ب.

٤٠٦ ـ التاريخ الكبير ١/٣٩٦ ـ ٣٩٧ (وفيه إسحاق أبو عبدالله مولى زائدة المدني) وثقات العجلي ص : ٦٢(٧٤) والجرح والتعديل ٢/٢٣٨ وثقات ابن حبان ٢/٢٣ وتهذيب الكمال ٢/٥٠٠ والكاشف ١/٢٤٠(٣٣٣) وإكمال المغلطاي ١/ لوحة ٩٩/أ، وتهذيب التهذيب ١/٢٥٨، والتقريب ص : ١٠٤ (٣٩٧).

قد رأيتُه في كتاب ابن أبى حَاتِمٍ فقَال: إسحاق بن عبد الله مَوْلَى زائدة، ثم ذكر بإسناده إلى ابن معين أنَّه ثِقَةٌ[1].

٤٠٧ – د : إسحاق أبو يَعْقُوب

رَوَى عنه «د» .

حَدَّثَنَا إسحاق أبو يَعْقُوب شَيْخٌ ثقة، حَدَّثنَا عبد العَزِيز بن محمد، هو ابن أبى إسرائيل لَعَلّ[2]. وفى الكَاشِف: الجَزْم بأنّه ابن أبى اسرائيل[3].

٤٠٨ – سى: إسحاق،

عن أبى هُرَيْرَة

وعنه سعيد المَقْبُرِى، ويقال: رَوَى ابن أبى ذِئب عنه، فى اليوم واللَّيلة حديث[4]. قال فى الميزان[5] فى ترجمته كذلك يعنى أنّه مجهول.

---

(١) برواية إسحاق بن منصور عنه.

٤٠٧ ـ تهذيب الكمال ٥٠١/٢ والكاشف ٢٤٠/١ وتذهيب تهذيب الكمال ١/لوحة ٧٠/ب وإكمال المغلطاي ١/لوحة ١٩/أ، وتهذيب التهذيب ٢٥٨/١ والتقريب ص : ١٠٤.

(٢) كذا في التَّذْهيب للذهبي أيضًا،

(٣) وابن أبى اسرائيل هو إسحاق بن إبراهيم كَامْجَرْ أبو يعقوب المروزي تقدم برقم (٣٤٧) وعبارة المؤلف : وروَى عنه «د» حَدَّثنا إسحاق أبو يعقوب شيخ ثقة» تدل أنّه من كلام أبى داود في سننه أثناء روايته للحديث، والحديث الذى رواه أبو داود هو : أنّ ابن عمر كان يضع يديه قبل ركبتيه كما ذكر ذلك المزي في تهذيبه، وهذا الحديث لم أجده في سنن أى داود المطبوع، وهو في تحفة الأشراف ١٥٦/٦ برقم (٨٠٣٠) وتبين من كلام المِزّيّ في تحفة الأشراف أنّ هذا الحديث في رواية ابن العبد، ولم يذكره أبو القاسم. وانظر الحديث المذكور في صحيح ابن خُزَيْمَة برقم(٦٢٧) والمُستَدرك ٢٢٦/١ وسنن البَيْهَقِي ١٠٠/٢.

٤٠٨ ـ تهذيب الكمال ٥٠١/٢ والتذهيب ١/لوحة ٧٠/ب وتهذيب التهذيب ٢٥٨/١ والتقريب ص : ١٠٤ وانظر الكني في التقريب ص : ٦١٨(٧٩٣٥) وذيل الكاشف ص : ٤٠(٥٩).

(٤) كذا «في اليوم والليلة حديث» في النسخة ويبدو أنّ كلمة «له» ساقطة أي «له في اليوم والليلة حديث» كما جاء في التذهيب للذهبي. وفي ذيل الكاشف : سي : إسحاق، عن أبى هريرة، وعنه ابن أبى ذئب، قاله قاسم الجرمي، وهو وهم، والصواب أبو إسحاق.

(٥) وفي الميزان ٢٠٥/١ ـ ٢٠٦ بعد أن انتهى من ترجمة إسحاق الغَزَّال : [إسحاق عن أبى =

٤٠٩ - خ : إسحاق.

رَوَى «خ» عنه عن عبد الله بن بكر وأبى عَاصِمٍ وجَمَاعَة، الظَّاهر أنّه الكَوْسَج، وقيل: إنّ الّذِى يَرْوِي عن أبى عَاصِمٍ هو إسحاق بن إبراهيم بن نَصْر(١) انتهى.

ذكر الجَيَّاني رواية إسحاق عن عبد الله بن بكر فى سُوْرَة الأَحْزَاب(٢)، ثم قال: لم يَنْسبه أَحَدٌ من شُيُوخِنا فى الجامع، ولانَسَبُه أبو نَصْر انتهى، وذكر رواية إسحاق عن أبى عَاصِمٍ فى مقامه عليه السلام بمكة، فَقَال: نَسَبَه الحاكم إسحاق بن نَصْر قال: وذكر أبو نَصْر في كتابه أنّ «خ» يروى عن إسحاق غير مَنْسُوب عن أبى عَاصِمِ النَّبِيل، ولم يَزِد على هذا، وقد حَدَّث مُسْلم عن إسحاق بن مَنْصُور عن أبى عَاصِمِ النَّبِيل فى مَوَاضع من كتابه، وهو به أشْبَه، والله أعلَم، انتهى/. ٥٣

= هُرَيرة كذلك] يعني إسحاق الّذي يروي عن أبى هريرة مجهول كما أنّ إسحاق الغَزَّال وشيخه الضَّحَّاك مجهولان.

٤٠٩ - تهذيب الكمال ٥٠٢/٢ والتذهيب ١/لوحة ٧٠/ب والكاشف ٢٤٠/١(بدون رقم) وتهذيب التهذيب ٢٥٩/١ والتقريب ص : ١٠٤(بدون رقم أيضًا) وإكمال المغلطاي ١/لوحة ٩٩/أ.

(١) لعله يقصد انتهى من التذهيب للذهبي، فإنّ فيه هكذا.

(٢) كتاب تفسير الاحزاب ٥٢٨/٨(٤٧٩٤) وفيه إسحاق بن منصور (منسوبًا) أخبرنا عبدالله بن بكر... وقال المغلطاي : إسحاق عن بشر بن شعيب في مرض النبي صلى الله عليه وسلم وفي الاستئذان، قال الجيّاني في التقييد» نسبه أبو علي ابن السكن في باب مرضه صلى الله عليه وسلم إسحاق بن منصور، وأهمله في الاستئذان، وأمّا إسحاق عن محمد بن يوسف، فلم ينسبه أحد من الرُّواة ولعله ابن منصور... انتهى.

٤١٠ ـ خت دس : أسَد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد بن عبدالملك بن مَرْوان الأمَوِيّ ـ بفتح الهمزة وضَمِّها ـ تَقَدَّم ذلك مراراً ـ المِصْريّ، ويُقَال له : أسد السُّنَّة.

عن شُعْبَة، وابن أبي ذِئب، وعبدالعَزيز المَاجِشُون، وحَمَّاد بن سَلَمة وخلق.

وعنه أحمد بن صالح والرَّبيعُ المُرَادِيّ، وابنه سَعيد بن أسد، ومِقْدَام بن داود الرُّعَيْنِيّ وطَائفة.

قال «س» ثقة، لو لم يُصَنِّف لكان خيراً له.

ذكره أحمد العِجلِيّ في ثقاته كما رأيتُه فيها، ورأيتُه أيضاً في ثقات ابن حِبَّان.

وذكره في الميزان، وذكر كلام «س» فيه، ثم قَالَ : وقال «خ» : هو مشهورُ الحديث، واستشهد به «خ»، واحتَجّ به «س،د» وما علمتُ به بأساً، إلاّ أنّ ابن حَزْم ذكره في كتاب الصَّيْد[1]، فَقَال : منكر الحديث انتهى[2].

وذكره الحافظ شمس الدين ابن عبدالهَادِي الحَنْبَلِيّ تلميذ العَلاَّمَة أبي العَبَّاس ابن تيميَّة، فقال : وَثَّقَ أَسَداً العِجْلِيُّ والبَزَّار وغيرهما، وتكلم فيه ابن حَزْم في مُحَلاَّه بلا حُجّة، ثم ذكر كلام «خ» ثم قال : وَوَثَّقه ابن يُونُس انتهى[3].

---

٤١٠ ـ التاريخ الكبير ٤٩/٢ وثقات العجلي ص : ٦٢(٧٦) سؤالات أبي داود للإمام أحمد ص : ٢٤٧(٢٥٨) والجرح والتعديل ٣٣٨/٢ وثقات ابن حبَّان ١٦٣/٨ والإرشاد للخليلي ٢٦٣/١ (١٠٢) وتهذيب الكمال ٥١٢/٢ وتذكرة الحفاظ ٤٠٢/١ وسير النبلاء ١٦٢/١٠ والكاشف ٢٤١/١ (٣٣٤) وتهذيب التهذيب ٢٦٠/١ والتقريب ص : ١٠٤ (٣٩٩).

(١) المُحَلّى ٤٧٢/٧(١٠٨٢) وكذا ذكره ابن حزم في باب المسح على الخُفَّين من المحلى ٩٠/٢(٢١٢) وقال : أسد منكر الحديث، لايحتج به.

(٢) انتهى من الميزان ٢٠٧/١.

(٣) قال محقق الكاشف في التعليقات : وكأنّ كلام ابن عبد الهادي في تلخيصه لتذكرة الحفاظ للذهبي.

ولد سَنَة (١٣٢) ومات في المُحَرَّم سنة (٢١٢).

٤١١ ـ خ د ت س : إسرائيل بن مُوسَى البَصْرِيّ نَزَل الهند.

ورَوَى عن الحَسَن، ووَهْب، وأبي حَازِم الأشجَعِيّ.

وعنه السُّفْيَانَان ويَحْيى القَطَّان، وحُسين الجُعْفِيّ.

وَثَّقَه أبوحَاتم (١) وغيره، وذكره ابن حِبَّان في الثقات.

وذكره في الميزان، وصَحَّحَ عليه، ثم ذكر توثيقهَ عن ابن مَعين وأبي حاتم، ثم قال : وشَذَّ الأزدِيّ، فَقَال : فيه لِيْن، ثم سَاقَ حَديثاً بسنده إليه عن أبى حَازِم عن أبي هُرَيْرَة قال : رأيتُ النَّبيّ صَلَّى اللّه عليه وسلم يَمصُّ لُعاب الحسن والحُسين كما يَمَصّ الرَّجُل التمرة ، ثم قال : هَذَا غَرِيبُ جِدّاً(٢).

٤١٢ ـ ع : إسرائيل بن يُونُس بن أبى إسحاق السَّبِيعِيّ الكوفيّ أبو يُوسف أحد الأعلام.

---

٤١١ ـ سؤالات ابن الجُنَيد عن ابن معين ص : ٤٧٥ (٨٢٨) والتاريخ الكبير ٥٦/٢ وسؤالات أبي داود عن أحمد ص : ٣٤١ (٥١١) والجرح والتعديل ٣٢٩/٢ والثقات لابن حِبّان ٧٩/٦ وتهذيب الكمال ٥١٤/٢ والكاشف ٢٤١/١ (٣٣٥) وتهذيب التهذيب ٢٦١/١ والتقريب ص : ١٠٤ (٤٠٠).

(١) لم يقل فيه أبو حاتم غير قوله : لا بأس به في الجرح والتعديل، وإنما نقل توثيقه عن ابن معين بواسطة الكوسج ، ولعله تبع المِزّيّ لأنّه قال في تهذيبه : قال إسحاق بن منصور عن يحي بن معين وأبو حاتم : ثقة، زاد أبو حاتم : لا بأس به انتهى

(٢) الميزان ٢٠٨/١ والحديث أخرجه بهذا اللفظ الأزدي كما في الميزان وقد أخرجه أحمد في مسنده ٩٣/٤ من حديث معاوية بلفظ : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمص لسانه أو شفته .. وذكره الهيثمي في مجمعه ١٨٠/٩، وعزاه لأحمد وقال: رجاله رجال الصحيح غير عبدالرحمن ابن أبي عوف، وهو ثقة.

٤١٢ ـ طبقات ابن سعد ٣٧٤/٦ وتاريخ ابن معين (الدوري) ٢٨/٢ والتاريخ الكبير ٥٦/٢ والثقات للعجلي ص : ٦٣ (٧٧) وسؤالات أبي داود عن الإمام أحمد ص : ٣١٠ـ٣١٢ والجرح والتعديل ٣٣٠/٢ وثقات ابن حبان ٧٩/٦ وتاريخ بغداد ٢٠/٧ وتهذيب الكمال ٥١٥/٢ والكاشف ٢٤١/١ (٣٣٦) وتاريخ الإسلام ٧٤/١٠ في وفيات (١٦١-١٧٠) وسير النبلاء ٣٥٥/٧ وتهذيب التهذيب ٢٦١/١ والتقريب ص : ١٠٤ (٤٠١).

عن جَدِّه ، وزِيَاد بن عِلاَقة، وآدم بن عَلِيّ، وسِمَاك بن حَرْب، ومنصور بن المُعْتَمِر وخلق .

وعنه يزيد بن زُرَيع ووكيع ويَحْيَى بن آدم ، ومحمد بن سابق وخَلْق كثير.

قال أحمد بن حَنْبل : ثقة، وجَعَل يَعْجَب من حفظه، وقال مَرَّة : ثَبْت الحديث كان يَحْيَى القَطَّان يَحْمل عليه فى حال أبى يَحْيَى القتَّات[1].

وقال أبوحاتم : صَدُوق من أَتْقَن أصحاب أبى إسحاق.

وقال يَعقُوب بن شَيْبَة : صَالح الحَدِيث، فى حديثه لِيْنٌ .

وقال محمد بن أحمد بن البَرَاء عن ابن المديني : إسرائيل ضَعِيف.

وقال «س» وغيره : ليس به بأس.

ذكره ابن حِبَّان فى الثقات، وقال : وُلِد سنة (١٠٠) ومات سنة (١٦٠) وقيل : سنة (١٦٢).

وذكره فى الميزان، وصَحَّحَ عليه، وذكر نحو ما ذكرتُه، وزَادَ : وقال ابن سَعْد : منهم من يَسْتَضْعِفُه [2]، وقال ابن حَزْم الظَّاهِرِيّ : ضعيف، وقال «س» ليس به بأس، ثم قال : قلتُ : إسرائيل اعتمده «خ م» فى الأُصُول، وهو فى الثَّبْتِ[3] كالأسْطُوَانة، فلا يُلْتَفت إلى تضعيف من ضَعَّفَه، نعم شُعْبة أَثْبت منه إلاّ فى أبى إسحاق، توفى سنة (١٦٢) وقد ذَكَرَ فى ترجمته حَدِيثاً من المُسْنَد لأحمد ، حَدَّثَنَا أبوسعيد حَدَّثَنَا إسرائيل حدثنا سعيد بن مَسْرُوق عن سَعْد

(١) وتمام كلامه من سؤالات أبي داود : ... قال : روى عنه مناكير، قال أحمد : ما حدث عنه يحي بشئ.

(٢) وتمام كلام ابن سعد : كان ثقة ، حَدّث عنه النَّاس حديثا كثيراً، ومنهم من يستضعفه .

(٣) كذا «التثبت» في المخطوطة، وكذا في الميزان الّذي نقل منه المؤلف، ولعل الأنسب «التَّثَبُّت» بدل «الثبت» والله أعلم.

بن عُبَيْدَة عن ابن عُمَر عن عُمَر أنّه قال : لاَ، وأبي، فقال رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم : مَهْ، إنَّه مَنْ حلَفَ بشئ دون اللّه فقد أشرك[1]، حديث غَرِيب إلى أن قال : وقد طوّل ابن عَدِيّ ترجمته، وسَرَد له جملة أحاديث أفراد، وقال : هو مِمَّن يحتَجّ به، ثم ذكر له حديثاً عن عَمَّار الدُّهَني عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة رَضِي اللّه عنها قالت : نَحَرَ عَنَّا رسولُ اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم يوم حَجَجْنا بَقَرَةً بقَرةً[2]، ثم قال : هذا حديثٌ غَرِيبٌ، قال : وكان إسرائيل مع حِفْظِه وعِلْمِه صَالحاً خَاشِعاً للّه كبيرَ القَدْر[3].

تنبيه : إسرائيل قال ابن أبى حَاتِم : سمعتُ أبى يَقُول : لم يَسْمَع من حَبِيب بن أبى ثَابت، ولا من سلَمة بن كُهَيل، ولا من زُبَيْد، ولا من طَلْحَة بن مُصَرِّف انتهى[4].

٤١٣ ـ ع : أَسْعَد أبو أُمَامَة بن سَهْل بن حُنَيْف الأنصاريّ المَدَنيّ، وُلِد

---

(١) أخرجه الإمام أحمد في مسنده ١/٤٧ والحاكم في المستدرك ١/٥٢ وقال : حديث صحيح على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وقد أخرجه البخاري هذا الحديث بلفظ آخر بطريقه عن نافع وفي رواية عن سالم عن ابن عمر عن عمر في كتاب الأيمان والنذور باب لاتحلفوا بآبائكم ١١/٩٣٠ برقم ٦٦٤٦، ٦٦٤٧، ٦٦٤٨ وكذا مسلم وغيره.

(٢) ذكره الذهبي بهذا اللَّفْظ في الميزان ١/٢١٠، وقد رواه أبو داود في المناسك باب في هدي البقر ٢/١٤٥ (١٧٥٠) بلفظ : أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم نَحَر عن آل محمد في حجة الوداع بقرة وَاحِدةً.

(٣) انتهى من الميزان ١/٢١٠.

(٤) المراسيل لابن أبي حاتم ص : ١٤(١٣) وانظر جامع التحصيل ص : ١٧١، وكذا في حاشية الكاشف للسبط ١/٣٣٠ إلا أن فيها زيد بدل زبيد، وفي المراسيل وجامع التحصيل زُبَيْد كما هنا، وزُبَيْد مصغر هو ابن الحارث اليامي.

٤١٣ ـ طبقات ابن سعد ٥/٧٢ والتاريخ الكبير ٢/٦٣ والكنى والأسماء للإمام مسلم ١/١٠٣ (٢٣٨) المعرفة والتاريخ ١/٣٧٥، وثقات العجلي ص : ٤٩٠ (١٨٩٨) والجرح والتعديل ٢/٣٤٤ وتهذيب الكمال ٢/٥٢٥ وسير أعلام النبلاء ٣/٥١٧ وتاريخ الإسلام ٦/٥١٠ في وفيات (٨١-١٠٠) والكاشف ١/٢٤١ (٣٣٧) وتهذيب التهذيب ١/٢٦٣ والتقريب ص : ١٠٤ (٤٠٢).

في حياته عليه السلام وسُمِّيّ باسم جَدِّه لأُمِّه أسعد بن زُرَارَة النَّقِيب، أرسَلَ عنه عليه السلام.

ورَوَى عن أبيه وعُمر ـ وسَيأتي الكلام فيه ـ وعائشة وأبى هُرَيْرَة وجَمَاعَة.

وعنه سَعْد بن إبراهيم وأبو الزِّناد والزُّهْرِيّ، ويحيى بن سَعِيد وابناه محمد وسَهْل ابنا أبى أُمَامَة وآخَرُون.

توفى سَنَة (١٠٠) قال ابن حِبَّان فى ثقاته وأكثر[١].

تَنْبِيه : تَقَدَّم أَنَّه وُلِد فى حياته عليه السلام، وما رَوَى عنه عليه [السلام][٢] فهو مُرْسَلٌ، وقد رَوَى عن جَمَاعةٍ من الصَّحابة ، منهم عُمَر رَضِي اللّه عنه، قال أبو زُرْعَة : لم يَسْمَع منه انتهى[٣].

٤١٤ ـ س : الأَسْقَع بن الأَسْلَع.

عن سَمُرَة بن جُنْدُب .

وعنه سُوَيْد بن حُجَيْر البَاهِليّ.

وَثَّقه ابن مَعِين، وذكره ابن حِبَّان فى الثقات، ولم يذكر عنه رَاوِياً سِوى سُوَيد بن حُجَيْر.

ذكره فى الميزان لأجل انفراد سُوَيد عنه، قال : ومع هذا وَثَّقه ابن مَعِين،

---

(١) كذا في النسخة، ويبدو واضحا أن فيها سقطا، وفي ثقات ابن حبان (قسم الصحابة) ٢٠/٣ : أكثر روايته عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم.

(٢) ما بين المربعين زدتُه من السياق .

(٣) المراسيل ص : ١٦ (١٨) و ص : ٢٥٨ (٤٧٩) وجامع التحصيل ص : ١٧١

٤١٤ — التاريخ الكبير ٦٤/٢ وتاريخ الدارمي عن ابن معين ص : ٦٦ (١١٥) والجرح والتعديل ٣٤٤/٢ وثقات ابن حبان ٤ / ٥٧ وتهذيب الكمال ٢ / ٥٢٧ والكاشف ١ / ٢٤٢ (٣٣٨) وتهذيب التهذيب /٢٦٥ والتقريب ص : ١٠٤ (٤٠٣).

ثم قال : فما كُلّ مَن لا يُعْرف ليس بُحجّةٍ، لكن هذا الأصل، انتهى[١].

وقد قَدّمتُ أنّ أبا الحَسَن بن القَطّان ذكر في بَيَان الوَهْم والإيهام أنّ الشخصَ إذا روَى عنه واحد ووَثَّقَه آخر خَرَج عن جهالة العين، وأنّ هذا قول من أقوالٍ في المسألة[٢].

٤١٥ ـ د ت س : أسلم ـ بفتح اللاّم، وكذا من بعده ممَّن اسمه أسلم ـ بن يزيد أبو عِمْران التُّجَيْبِيّ مولاهم المِصْرِيّ.

عن أبى أيّوب الأنصاري، وعُقْبَة بن عَامِر، وأمّ سلَمَة وجَمَاعَة

وعنه يَزِيد بن أبى حَبِيب، وعبد الله بن عِيَاض وغيرهما

وَثَّقَه «س» وقال ابن يُونُس : كان وَجِيهاً بمصر يَسْألونه فى حوائجهم، وذكره ابن حِبَّان فى ثقاته، وقال ـ فى نسختى من ترتيب ابن حِبَّان ـ : أَسْلَم بن عمْران[٣] ولعَلّه أبوعمران، وكذا رأيتهُ فى ثقات العِجْليّ أسلَم أبوعمران.

٤١٦ ـ د ت س : أسلَم، رأى أباَ مُوسَى الأشعريّ

وروَى عن بِشرْ ـ بِالشين المعجمة ـ بن شَغَاف ـ بفتح الشين وبالغَيْن المُخففَة المعُجَمَتين وفى آخره فاَء ـ وَجَماعَة.

---

(١) الميزان ٢١١/١

(٢) راجع هذا الجزء قبل ثلاث صفحات من بدأ التراجم .

٤١٥ ـ التاريخ الكبير ٢٤/٢ وثقات العجليّ ص : ٦٣ (٧٩) والجرح والتعديل ٣٠٧/٢ وتهذيب الكمال ٥٢٨/٢ والكاشف ٢٤٢/١ (٣٣٩) وتهذيب التهذيب ٢٦٥/١ والتقريب ص : ١٠٤ (٤٠٤).

(٣) ترتيب الثقات نسخة دار الكتب المصرية ١/ لوحة ٣٠/ب وكذا في الثقات أيضا راجع الثقات ٤٦/٣، وفي إكمال المغلطاي ١/ لوحة ١٠٠/ب : أسلم بن يزيد أبو عمرو التجيبيّ، كذا ذكره أحمد ابن أبي خَيثمة في تاريخه الكبير، ثم قال : وذكره البستي أي ابن حبان في كتاب الثقات، وسَمّى أباه عمران، وكناه أبا عمران.

٤١٦ ـ التاريخ الكبير ٢٤/٢ وثقات العجلي ص : ٦٣ (٨٠) والجرح والتعديل ٣٠٧/٢ وتاريخ الدارمي ص : ٦٦ (١١٦) وثقات ابن حبان ٤٦/٤ وتهذيب الكمال ٥٢٩/٢ وتهذيب التهذيب ٢٦٥/١ والتقريب ص : ١٠٤ (٤٠٥).

وعنه سُليمان التَّيْمِيّ، وشُمَيْط ـ بِضَمّ الشين المعجمة والباَقي مَعْروف ـ ابن عجلان وغيرهما.

وَثَّقَه ابن مَعِين، وذكره ابن حِبَّان فى ثِقَاته.

٤١٧ ـ ع : أَسْلَم مَولَى عمر رَضِي اللّه عنه أبوخَالد، ويُقال : أبوزَيْد، قيل : من سَبْي عَيْن التمر(١)، وقيل : حَبْشِيّ، وعَيْن التمر افتتحها خَالد لما سَارَ إلى العراق سَنَة اثنتي عشرة(٢)، فافتتح الأُبُلَّة(٣) وغيرها وعين التمر.

عن أبى بكر، وعُمَر، ومُعَاذ.

اشتراه عُمَر سَنَة (١١) قال أبوزُرْعَة : ثقة وذكره ابن حِبَّان فى الثقات، مات سنة (٨٠) قال ابن حِبَّان : مات وهو ابن (١١٤) وصلّى عليه مَروَان، وكان من الأَشْعَرِيِّين، ذكر شيخنا العِرَاقي أنّه مُخَضْرَم.

٤١٨ ـ د : أَسْلَم المِنْقَرِي أبو سَعِيد.

عن سَعيد بن جُبَيْر وعليّ بن الحُسين وعَطَاء وغيرهم .

وعنه جَرِير بن عبد الحَميد وأبو إسحاق الفَزَاريّ، وعَبْثَر بن القاسم وآخرون.

---

٤١٧ ـ التاريخ الكبير ٢٣/٢ وثقات العجليّ ص : ٦٣ (٧٨) والجرح والتعديل ٣٠٦/٢ وتهذيب الكمال ٥٢٩/٢ والكاشف ٢٤٢/١ (٣٤١) وتهذيب التهذيب ٢٦٦/١ والتقريب ص : ١٠٤ (٤٠٦).

(١) في معجم البلدان ١٧٦/٤ : عين التمر : بلدة قريبة من الأنبار غربي الكوفة ... وهي قديمة افتتحها المسلمون في أيام أبي بكر على يد خالد بن الوليد في سنة (١٢) للهجرة.

(٢) كذا سنة اثنتى عشرة في المخطوطة وكذا ذكر ياقوت في معجم البلدان، وذكر الذهبي في العبر ١٣/١ في سنة ثلاث عشرة : وبعث (يعني أبا بكر) إلى العراق خالد بن الوليد، فافتتح الأُبلَّة، وأغار على السواد، وحَاصَر عين التمر، وأوطأ الفرس ذُلاً وهوانًا ..

(٣) الأُبلَّة : بضم أوّله وثانيه وتشديد اللّام وفتحها، قاله ياقوت في معجم البلدان ٧٦/١.

٤١٨ ـ العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد ٢١/٣ (٣٩٦٧) و ٢٨٣/٣ (٥٢٥٦) التاريخ الكبير ٢٤/٢ والجرح والتعديل ٣٠٧/٢ وثقات ابن حبان ٧٤/٦ وثقات ابن شاهين ص ٧٠ وتهذيب الكمال ٥٣١/٢ والكاشف ٢٤٢/١(٣٤٢) وتهذيب التهذيب ٢٦٧/١ والتقريب ص:١٠٥(٤٠٧) .

وَثَّقَه ابن مَعِين[1] وغيره، وقال أبو حَاتِم : صَالِح، ذكره ابن حِبَّان في الثقات، وقال ماتَ سنة (١٤٢)، ورأيتُه في ثِقات العِجْلِيّ.

* أسلم أبو رَافِع في الكُنَى.

٤١٩ ـ أسماَء بن الحكم الفَزَاري، وقيل : السُلَّميّ الكوفي أبوحسان.

عن عَلِيّ رَضِي اللّه عنه

وعنه عَلِيّ بن رَبِيعة،

وَثَّقَه العِجْلِيّ كما رأيتُه فيها، وكذا رأيتُه في ثقات ابن حِبَّان، ونَسَباه الفَزَاريّ.

قال الذَّهَبِيّ : قال «خ» : لايُتَابَع على حديثه، ثم قال : قلتُ : ما ذكره «خ» لا يقدح في الحديث، إذ المُتَابَعَة لَيْست شرطاً في صِحّة كل حديثٍ، لأنّ في الصَّحِيح أحاديث لا يُعرف إلاّ من ذلك الوَجْه، كحديث الأعمَال انتهى[2].

اعترض بعد هذا الكلام الحافظ مُغلطاي، فقال : قوله : لا يُعْرَف إلاّ من ذلك الوجه مَرْدُود بما رَوَاه الدَّارقُطْنِي عن أبي سَعِيد الخُدْرِي، وبما ذكر ابن مَنْدَه يعني به أبا القاسم عبد الرحمن لا أبا عبداللّه محمد بن إسحاق بن مَنْدَه في كتابه المُسْتَخْرَج أنّه رَوَاه عَلِيّ وسَعْد وابن مَسْعُود وابن عُمر وابن عَبَّاس ومُعَاوِية، وعُبَادَة بن الصَّامِت، وعُتْبَة بن عَبْد، وهزال بن سويد[3]، وأبوذَرّ، وعُقْبَة

---

(١) توثيق ابن معين له برواية الإمام أحمد كمافى علله ٢١/٣ .

٤١٩ ـ التاريخ الكبير ٥٤/٢ وسئوالات ابن الجنيد لابن معين ص:٣٦٨ (٣٩٦) وثقات العجلى ص:٦٣(٨١) والجرح والتعديل ٣٢٥/٢ وثقات ابن حبان ٥٩/٤/ والكامل ٤٢٠/١ وتهذيب الكمال ٥٣٣/٢ والكاشف ٢٤٢/١(٣٤٣) والميزان٢٥٥/١ وتهذيب التهذيب ٢٦٧/١ والتقريب ص:١٠٥(٤٠٨) .

(٢) قال الذهبى فى تذهيب التهذيب١/لوحة ٧٢/أ .

(٢) كذا «هزال بن سويد» فى المخطوطة وفوق كلمة هزال كتب وهلال أيضًا، وفى إكمال المغلطاى هزال بن سويد أيضًا .

بن عَامِر، وجَابِر، وعُتْبَة بن النُّدَّر، وعُقْبَةَ بن مُسْلِم[١].

وقـوله : إذ المُتَـابَعَـة لَيْست شرطـاً فى صِحـّة كُلّ حَـدِيث، فـيـه نظر، لأنّ مُسْلِماً وغيره شَرَطُوا أن يكون المُتَفرد حافظاً ضابِطاً ثقةً، أمّا إذا كان مثل أسماَء فيحتاج إلى متابعين[٢]، وقول المزيّ : أنّه أجمع أهل العلم على صِحّتِه، فيه نظر، لقول الطبريّ فى كتابه تهذيب الآثار : وقد يكون هذا الحديث عند بعضـهم مردوداً، لأنَّه حـديث فرد[٣]، وبما ذكـره أبو نَصْـر فى كـتـابه «تهـذيب مستمر الأوهام» : يقال : إنّ يحيى بن سعيد لم يسمعه من الأنصاريّ[٤]، كذا رأيتُه، وصوابُه التَّيْمِيّ، وفى موضع آخر : لم يَسْمَعْه محمد بن إبراهيم التَّيْمِيّ من عَلْقمة فلا إجماع حينئذٍ انتهى[٥].

والقَـوْلَتـان اللَّتـان ذكـرهمـا مـغلطاي سَاقِطتـان بما رَوَاه «خ» فى أوّل صحيحه[٦]، قال يحيى ابن سعيد أخبرنى محمد بن إبراهيم التَّيْمِيّ أنّه سمع

---

(١) قـال المغلطاى فى إكمـاله ١/لوحة ١٠٢/أ....لأنه عرف من غيروجه ،هذا أبو الحسن الدارقطنى ذكره من حديث أبى سعيد الخدري وأبى هريرة وغيرهما، وقد صنف بعض العلماء فيه تصنيفا لم أقف عليه وأخبرنى بعض أصحابنا ، وأن فيه أكثر من عشرة من الصحابه رضى الله عنهم ،وقد رأيت لعبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده كتابا سماه « المستخرج» ذكر أنه رواه عن النبى صلى الله عليه وسلم سبعةعشر صحابيًا، سماهم واحدًا بعدواحد ،ثم ذكر ماذكره السبط هنا ،وزادأبا سعيد وابا هريرة وأنسًا انتهى.

(٢) إكمال المغلطاي ١/ لوحة ١٠٢ / أ

(٣) تهذيب الآثار (القسم الثاني)مسندعمربن الخطاب ٢/١١١بمعناه وليس بلفظه .

(٤) تهذيب مستمر الأوهام ص:٦١.

(٥) لم أجد هذا الكلام فى إكمال المغلطاى ولافى تهذيب مستمرالأوهام لابن ماكولا.

(٦) أخرجه البخارى فى بدءالوحى ،باب كيف كان بدءالوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ١/٩ برقم (١)لأن يحيى بن سعيد قال فى هذا الحديث :أخبرني محمد بن ابراهيم التيمى ، والتيمى صرح بأنه سمع علقمة بن وقاص الليثى .

عَلْقمة بن وَقَّاص اللَّيثيّ، وكذا أخرج بذلك فى كتاب الأيمان والنُّذُور(١)، وهَاتَان المَقَالَتَان لا تَقْدحَان فى الإجماع(٢)، ومثلهما فى الوهن قول ابن جَرِير والله أعلم.

وفى الجماعة الذّين ذكرهم ابن مَنْدَه : هِلال بن سُوَيْد، كَذَا فى كلام ابن مَنْدَه، وليس صَحَابياً، وقد ذكره ابن حِبَّان فى التَّابعين(٣).

وأمّا هَزَّال بن سويد فلا أعرفه أيضاً فى الصَّحَابَة(٤).

وأمّا عُتْبَة بن مُسْلِم فَذَكَره ابن حِبّان فى ثِقات التَّابِعِين(٥)، فَبَقِي خمسة عشر، وقد نَقَل بعضُ مَشَايِخِي عن المِزِّيّ الحَافِظ أنّه أنكر كلام ابن مَنْدَه، واستَبْعَدَه حين ذكر له، والأحاديثُ المْذكُورة إنّما أكثرها فى مطلق النِّيّه، لا بلفظ إنّما الأعمال بالنِّيات ، ولكن فيها ما هو بهذا اللَّفْظ، وقد ذكر شيخُنا العراقي هذه الأحاديث وعزاها إلى الكُتُب التي هي فيها فيما قرأتُه عليه فى كتاب النكت على ابن الصَّلاَح(٦)، والله أعلم.

---

(١) راجع كتاب الأيمان والنذور باب النيةفى الأيمان ١١ / ٥٧٢ (٦٦٨٩).

(٢) لأن العلة التى ذكرها زالت بتصريح من البخاري بالإخبار والسماع .

(٣) ثقات ابن حبان ٥/٥٠٥ .

(٤) وكذا أنا ماعرفته لافى الصحابة ولا فى غيره من الرواة فيما لدي من المراجع، وقد ورد فى الصحابة : هزال بن يزيد كما فى تجريد أسماء الصحابة ٢/١١٩(١٣٥٧)إلاأن فى المخطوطة هزال بن سويد واضح ، وكذا يستبعد من السبط أنه لم يعرف فى الصحابة هزال بن يزيد وإنما الذى لم يعرفه فى الصحابة هزال بن سويد والله اعلم

(٥) ثقات ابن حبان ٥/٢٥٠، قلت : وهو من رجال التهذيب كما فى ٧/١٠٢.

(٦) التقييد والايضاح ص :٢٦٧ ـ ٢٦٨ .

قال شيخنا(١) : وفى الباب مما لم يذكره ابن مَنْدَه، فَذَكَر أربعة عشر صَحَابِياً ما بين رَجُل وامرأة، وعَزَاها إلى الكُتُب التي هي فيها، والله أعلم.

٤٢٠ ـ م سى : أسماء بن عُبَيْد بن مخارق، وقيل : مِخْرَاق أبو المُفَضَّل الضُّبَعِيّ

عن الشَّعْبِيّ وابن سِيرِين وأبى السَّائب مولى هِشام بن زُهْرَة.

وعنه ابنه جُوَيْرية بن أسماء، وجرير بن حَازِم، وحَمَّاد بن سلَمة، ومَهْدِيُّ بن مَيْمون وآخرون.

وَثَّقَه ابن مَعِين.

ذَكَره ابن حِبَّان كَرَّتَيْن، فى كل كَرَّةٍ أنَّه مَاتَ سَنَة (١٤١) قال : وكَان مَكْفُوفاً(٢).

[آخر المجلد الأوَّل ، ويليه المجلد الثاني وأوّله إسماعيل بن أبان الوَرَّاق الأزديّ الكوفي برقم (٤٢١)]

---

(١) قال العراقي فى التقييد والايضاح ص:٢٦٨ :وفى الباب ايضًا مِمّا لم يذكره ابن منده: عن أبى الدرداء، وسهل ابن سعد، والنواس بن سمعان ، وابى موسى الأشعري، وصهيب بن سنان وابى أمامة الباهلى وزيد بن ثابت ، ورافع بن خديج، وصفوان بن أميّة، وغزية بن الحارث أو الحارث بن غزية، وعائشة، وأمّ سلمة، وأمّ حبيبة، وصفيّة بنت حييّ.. ثم بدأ يعزو الى الكُتُب التي فيها أحاديثهم.

٤٢٠ ـ طبقات ابن سعد ٢٧٤/٧ والتاريخ الكبير ٥٥/٢ والتاريخ الصغير ٥٧/٢ والجرح والتعديل ٣٢٥/٢ وثقات ابن حِبّان ٥٩/٤ و ٨٣/٦ وتهذيب الكمال ٥٣٦/٢ والكاشف ٢٤٢/١ (٣٤٤) وتهذيب التهذيب ٢٦٩/١ والتقريب ص : ١٠٥ (٤٠٩).

(٢) قوله : وكان مكفوفًا قاله في الكرة الثانية فقط، ولم يقل في الأولى.

فهرس الجزء الأول

فهرس المترجمين في المجلد الأول

مطابـــع جامعـــة أم القـــرى